

عُنْوَانُ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن عليّ بن أبي عمران موسى بن محمد بن
عبد الملك بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي
المتوفى سنة ٦٨٥هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور

عدنان محمد آل طعمة

الأستاذ الدكتور

محمد حسين المهداوي

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

عُنْوَانُ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن علي بن أبي عمران موسى بن محمد بن
عبد الملك بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي
المتوفى سنة ٦٨٥ هـ

عُنْوَانُ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن عليّ بن أبي عمران موسى بن محمّد بن
عبد الملك بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي
المتوفى سنة ٦٨٥هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور
عدنان محمد آل طعمة

الأستاذ الدكتور
محمد حسين المهداوي

١٤٤١هـ / ٢٠٢٠م

الترميز الدولي

ISBN: 978-9922-9188-8-3



عنوان المرقصات والمطربات

لأبي الحسن علي بن أبي عمران موسى بن محمد بن عبد الملك
بن سعيد العنسي المغربي الأندلسي المتوفى سنة ٦٨٥ هـ

تحقيق

أ.د محمد حسين المهداوي و أ.د عدنان محمد آل طعمة

الطبعة: دار الفرات للثقافة والإعلام - العراق - بابل

بالاشتراك مع دار سما للطباعة والنشر والتوزيع

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (١٤٩٧) لسنة ٢٠٢٠ م

Al-Furat House for Education and Information

Iraq - Babylon

Dar Sama for printing, publishing and distribution

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على نبيه الأكرم ؛ محمد الأمين ،
وعترته الطيبين الطاهرين ، وصحبه المنتجبين ، إلى قيام يوم الدين ...
أما بعد؛

فقد مثل ابن سعيد الأندلسي علامةً فارقةً في تأريخ الأدب العربي
بما قدّمه للأجيال المتعاقبة من نتاجات رفيعة ، ومؤلفات قيّمة ؛ صارت
محطّ أنظار الدارسين والباحثين في أدب المشرق والمغرب على حدّ سواء ...
ومنذ أكثر من خمس سنوات ونحن نفتّش عن أصول كتاب
(عنوان المرقصات والمطربات) الذي ولد مشوّهاً في طبعة تجارية عن دار
حمد ومحيو في بيروت سنة ١٩٧٣ م ، بعنوان (المرقصات والمطربات) ،
وهي طبعة أعوزها كثير من الضبط، والدقّة ، والأمانة العلميّة ، وقد
أدخلت فيها الدار ما ليس من الكتاب ليظهر في مائتين وسبع وثمانين
صفحة ؛ اعتمدت في قسمه الأول على طبعة (عنوان المرقصات
والمطربات) الذي أصدرته جمعية المعارف بمصر طبعة حجرية سنة
١٢٨٦ هـ ، وقد اشتمل القسم الثاني من الكتاب الذي يبدأ بالصفحة ٩٦
على مادة أدبية ليست من الكتاب في شيء ابتدأت بعبارة (القسم الثاني
من المطربات والمرقصات ، أخبار أبي نواس وجنان خاصة ، كانت جنان
هذه جارية آل عبد الوهاب ...) وهي مادة مأخوذة من كتاب الأغاني لأبي

الفرج الأصفهاني^١ (ت ٣٥٦هـ) لفظاً ومعنى ، ويستمر إلى آخر الباب الذي عنوانه (نسب المتوكل الليثي وأخباره مع الجارية أميمة ، في الصفحة ٢٣٩ ليكون ما بعده منقولاً حرفياً من كتاب تزيين الأسواق لداوود الأنطاكي^٢ (ت ١٠٠٨هـ) ، وهذا القسم الثاني لا علاقة له بمحتويات الكتاب ، ولا توجهات ابن سعيد ومنهجه في كتابه ، وحسبنا ما قاله الدكتور عبدة عبد العزيز قلقيلة معلقاً على هذه الإضافات : " ولهذا دالتان : الأولى : أنَّ هذا المضيف لم يفهم موضوع الكتاب ، وأكد أقول لم يقرأه ، والثانية : أنه أراد أن يكبر حجم الكتاب من باب النفخة الكذّابة كي يبيعه بثمن أعلى ، لكنه هذا الذي ارتكبه في حق الحقيقة ضال مضلّ ، وأنا لا أدمغه بهذا الحكم القاسي اعتباراً ... " ^٣ .

وكم كنّا نعلّل النفس في صدور طبعة أخرى ؛ تحقق الكتاب تحقيقاً علمياً ، بيد أنّنا فوجئنا بصدور طبعة للكتاب سنة ٢٠٠٢ عن دار الفضيلة بالقاهرة ، بتحقيق عبد الحميد هنداي وإبراهيم الجمل ، ولم تكن هذه الطبعة أحسن حالاً من سابقتها ، إذ تابعت العمل السابق في الإضافات المشوّهة للكتاب ، بل زادت في الطين بِلّة أن حرّفت العنوان ليكون (المرقصات والمطربات من روائع الشعر العربي) ... ولا ننسى الطبعة التي أصدرها عبد القادر محداد الذي نشر القسم المغربي من الكتاب وأرفق معه الترجمة الفرنسية له بالجزائر سنة ١٩٤٩م ، وهو عمل ناقص ...

١ ينظر : الأغاني : ٢٠ / ٢٥٤ وما بعدها .

٢ ينظر : تزيين الأسواق : ١ / ٢٣١ وما بعدها .

٣ من التراث الأدبي للمغرب العربي : ٢٢ .

شَمَرْنَا عن سواعِدنا ، وحصلنا على عدّة نسخ مخطوطة لهذا الكتاب ، أهمّها تلك المحفوظة في مكتبة لیبزك وهي نسخة منقولة عن أصل بخط المؤلّف ، ونسخة أخرى محفوظة في إيران فضلاً عن الطبعة الحجریّة التي أصدرتها جمعية المعارف بالقاهرة سنة ١٢٨٦ هـ .

وقد حصلنا أيضاً على نسخ أخرى من المملكة العربيّة السعوديّة ومن سوريا ، بيد أنّ سوء تصوّيرها ، وكثرة معالم الطمس فيها قادنا إلى استبعادها والاكتفاء بالنسخ الثلاث الأولى ، وستأتي تفصيلات هذه المخطوطات في أثناء حديثنا عن نسخ الكتاب المخطوطة ...

قسّمنا عملنا مناصفة ، فنقلنا الأصل المخطوط إلى الخط الطباعي الحديث ، وخرّجنا نصوصه ، ووازنّا بين النسخ ، بالرجوع إلى المصادر الأصليّة ، وعرفّنا بمن يحتاج إلى التعريف من أعلام الكتاب من الشعراء والكتّاب ، حتّى استوى عملنا على سوقه ، لنقدّمه بين يدي القراء بضاعة مزجاة ، نحسب أنّها أفضل من سابقاتها ، وأنّها أحيت هذا السفر العظيم على هيأته التي كتبتها مؤلفها ليكون جزءاً من المكتبة الأندلسيّة الزاخرة بالعلوم والمعارف والمصنّفات ...

عملنا لله ، فإن أصبنا فذلك توفيق منه جل في علاه ، وإن قصّرنا فحسبنا الاجتهاد ، وآخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين ...

المحقّقان

أ.د محمد حسين المهداوي

أ.د عدنان محمد آل طعمة

العراق- كربلاء ٢٠١٩

ابن سعيد الأندلسي وكتابه (عنوان المرقصات والمطربات)

هو: " علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر، ابن كنانة بن قيس بن الحصين بن لوذم بن ثعلب ، ابن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن نام بن عبس واسمه زيد بن مالك بن أدد بن زيد العنسي المذحجي العنسي، المذحجي " ^١ ، ويكنى بأبي الحسن ^٢ ، ويلقب بنور الدين ^٣ .

ولد في غرناطة بقلعة يحصب ، أو قلعة بني سعيد بالأندلس سنة ٦١٠ هـ ، في أسرة علمية ، مثقفة ، برز فيها عدد كبير من الشعراء ، والأدباء ، والعلماء ، فأما جدّه الأكبر عبد الملك فكان موالياً للمرابطين حتّى ثارت عليهم الأندلس سنة ٥٣٩ هـ ، فامتنع في قلعته " إلى أن تولى

١ الإحاطة في أخبار غرناطة : ٤ / ١٢٩ ، وينظر في ترجمته أيضاً : اختصار القدر المعلى : ١ ، والمغرب في حلى المغرب : ٢ / ١٧٢ ، وفوات الوفيات : ٣ / ١٠٣ والذيل والتكملة : ٣ / ٣٤٧ والديباج المذهب : ٢ / ١١٢ ، وتبصير المنتبه : ٣ / ١٠٥٩ ، وبغية الوعاة : ٢ / ٢٠٩ ، وحسن المحاضرة : ١ / ٥٥٥ ، ودرّة الحجال : ٣ / ٢٤٠ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧٠ ،

٢ ينظر: اختصار القدر : ١ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧٠ .

٣ ينظر: فوات الوفيات : ٣ / ١٠٣ .

٤ ينظر: الذيل والتكملة : ٣ / ٣٤٧ ، ونفح الطيب : ٢ / ٢٧٠ .

لِعَبْدِ الْمُؤْمِنِ وَخُطِبَ لَهُ فِيهَا وَسُجِنَ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ فِي مَرَكَشَ ثُمَّ سَرَحَهُ وَجَلَّ قَدْرُهُ عِنْدَهُ ^١ ، وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ " مُقَدِّمًا عِنْدَ يَحْيَى بْنِ غَانِيَةَ فِي مُدَّةِ الْمُلْثَمِينَ ثُمَّ وَلَاهُ بَنُو عَبْدِ الْمُؤْمِنِ أَعْمَالَ إِشْبِيلِيَّةَ وَأَعْمَالَ غَرْنَاطَةَ وَأَعْمَالَ سَلَا وَعَلَى يَدَيْهِ بَنِي الْجَامِعِ الْأَعْظَمِ " ^٢ ، وَكَانَ أَبُو جَعْفَرُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ سَعِيدٍ شَاعِرًا مُبَرِّزًا ، وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ مُصَنِّفِي كِتَابِ الْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ ، وَقَالَ فِيهِ : " وَكَانَ وَالِدِي كَثِيرَ الْإِعْجَابِ بِشِعْرِهِ مُقَدِّمًا لَهُ عَلَى سَائِرِ أَقَارِبِهِ ، وَاسْتَوَزَرَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَلِكُ غَرْنَاطَةَ ... " ^٣ . وَغَيْرُهُمْ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ اللَّامِعَةِ فِي تَارِيخِ الْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ صَنَّفَ ابْنُ سَعِيدٍ فِيهِمْ كِتَابًا سَمَّاهُ (الطَّالِعُ السَّعِيدُ فِي تَارِيخِ بَنِي سَعِيدٍ) ^٤ .

وَلَمْ تَذَكَرِ الْمَصَادِرُ شَيْئًا عَنْ نَشَأَتِهِ فِي غَرْنَاطَةَ - مَسْقُطُ رَأْسِهِ - وَيَبْدُو أَنَّهُ انْتَقَلَ مَعَ أَبِيهِ إِلَى إِشْبِيلِيَّةَ مُبَكَّرًا ، وَتَعَلَّمَ مِنْهُ كَثِيرًا ؛ إِذْ كَانَ الْأَبُ عَالِمًا بِالتَّارِيخِ ، وَمُصَنِّفًا ، وَشَاعِرًا مُتَمَكِّنًا ، وَكَانَ مِنْ فَضَلَاءِ الْأَنْدَلُسِ ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ سَعِيدٍ : " وَكَانَ أَشْغَفَهُمُ بِالتَّارِيخِ وَأَعْلَمَهُمْ بِهِ وَجَالَ كَثِيرًا إِلَى أَنْ أَنْتَهَى بِهِ الْعُمُرُ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَقَدْ عَاشَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً لَمْ أَرَهُ يَوْمًا يَخْلِي مَطَالَعَةَ كِتَابٍ أَوْ كَتَبَ مَا يَحْلُو حَتَّى أَيَّامِ الْأَعْيَادِ " ^٥ ، وَقَدْ نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ سَعِيدٍ فِي كَثِيرٍ مِنْ مُؤَلَّفَاتِهِ ، مِنْهَا قَوْلُهُ : " وَقَالَ أَبُو عَمْرَانَ بْنُ

١ المغرب في حلى المغرب : ٢ / ١٦١ .

٢ م . ن : ٢ / ١٦٢ .

٣ م . ن : ٢ / ١٦٤ .

٤ ذكره لسان الدين ابن الخطيب في الإحاطة : ٤ / ١٣٠ ، ونفع الطيب : ٢ / ٢٧١ .

٥ المغرب في حلى المغرب : ٢ / ١٧٠ .

سعيد : ركبت معه للقاء ابن هود ... " ^١ ، وفي موضع آخر يقول: " وأخبرني والدي موسى بن سعيد " ^٢ ، ونحوها كثير ، مثلما تتلمذ على يد كبار علماء إشبيلية من أمثال أبي علي الشلوبين ^٣ (ت ٦٤٥هـ) ؛ الذي قرأ عليه النحو ، وأبي الحسن الدبّاج ^٤ (ت ٦٤٦هـ) ، والأعلم البطليوسي ^٥ (ت ٦٤٦هـ) ، وقد التقى ابن سعيد في إشبيلية عدداً من الشخصيات العلمية التي نمت مواهبه ، وعظمت تجاربه ، وذكر عدداً منهم من أمثال أبي محمد عبد الحق الزهري القرطبي ؛ الذي قال فيه : " وكثيراً ما جالسته بإشبيلية ومالقة " ^٦ ، وأبي المتوكل الليثي ؛ الذي قال

١ اختصار القدح : ٦١ .

٢ المغرب في حلى المغرب : ١ / ٣٣٤ .

٣ قال فيه الذهبي : " أبو علي الشلوبين عمر بن محمد بن عمر الأزدي الأندلسي الإشبيلي النحوي أحد من انتهت إليه معرفة العربية في زمانه ، ولد سنة اثنتين وستين وخمس مائة وسمع من أبي بكر بن الجدد وأبي عبد الله بن زرقون والكبار وأجاز له السلفي وكان أسند من بقي بالمغرب وكان في العربية بحرًا لا يجارى وحرًا لا يبارى قيامًا عليها واستبحارًا فيها ... " .
العبر في خبر من غير : ٣ / ٣٥٢ .

٤ قال فيه الصفدي : " عليّ بن جابر أبو الحسن الدباج المغربي عليّ بن جابر بن عليّ الإمام أبو الحسن الإشبيلي الدباج مقرئ الأندلس كان من أهل الفضل والصّلاح تصدر لإقراء القرآن والعربية نحوًا من خمسين سنة " . الوافي بالوفيات : ٢٠ / ١٧١ .

٥ قال فيه السيوطي " إبراهيم بن قاسم أبو إسحاق البطليوسي النّحويّ ، ويعرف بالأعلم... ؛ أديب شاعر؛ أخذ النّحو عن الأستاذ هُدَيل ، وبرع فيه . قرأ عليه أبو الحسن عليّ بن سعيد ، وصنف تصانيف ، منها الأجمع بين الصّحاح للجوهري والغريب المصنّف ، وتاريخ بطليوس ، وكان صعب الخلق يطير الدُّباب فيغضب ؛ وأما من تَبَسّم من ادنى حركاته ، فلا بُد أن يضرب ... " . بغية الوعاة : ١ / ٤٢٢ .

٦ اختصار القدح : ١٣ .

فيه: " وعهدي به عند والدي في دار المختصّ بإشبيلية.. " ^١ ، وأبي بكر الصابوني ؛ الذي لقيه ابن سعيد ، وسمع منه شعراً ^٢ ، مثلما التقى في إشبيلية عدداً من أهل العلم والشعر والأدب مثل ابن سهل الإشبيلي ، وكان له معه مساجلات ومطارحات ، ومجالس طويلة ^٣ ، وأبي الحجاج ابن عتبة ^٤ ، وأبي بكر الأندي ^٥ وغيرهم .

ولم يمكث ابن سعيد في إشبيلية كثيراً ؛ إذ صحب أباه في رحلات علمية وأدبية ، فتوجّه إلى الجنوب الشرقي في المنطقة الواقعة بين مرسية ومالقة سنة ٦٣٣ هـ لجمع ما فاتهما من كتاب (المغرب في حلى المغرب) ^٦ ودخلا معظم المدن الأندلسية في طريقهما ، فالتقيا بالبلاط القرموني في قرمونة ، قال فيه ابن سعيد: " من لقيته بقرمونة وأنشدني أشعاراً ضَعِيفَةً " ^٧ ، وفي مالقة التقيا بقاضيها أبي عبد الله بن عسكر المالقي ^٨ ، ثمّ توجهها صوب المشرق إلى مراكش ليكونا بصحبة الملك العادل ^٩ ، وبعدها إلى تونس في سنة ٦٣٨ هـ ، فمدح أبوه أميرها أبا زكريا يحيى بن عبد الواحد ؛ مؤسس الدولة الحفصية ، بقصيدة مطلعها :

١ اختصار القدح : ١٥٨ .

٢ ينظر: رايات المبرزين : ٥٠ ، واختصار القدح : ٧٠ .

٣ ينظر: اختصار القدح المعلق : ٧٣ - ٨٥ ، ورايات المبرزين : ٥١ - ٥٢ .

٤ ينظر: اختصار القدح المعلق : ١٦١ .

٥ ينظر: م . ن : ١٦٨ .

٦ ينظر: ابن سعيد المغربي ، محمد الأنصاري : ٦٩ .

٧ المغرب في حلى المغرب : ١ / ٣٠٠ .

٨ ينظر: اختصار القدح المعلق : ١٣٠ .

٩ ينظر: م . ن : ٢١١ .

بشرى ويسرى قَدْ أُنَارَ المَظْلَمُ نجماً وقد وضح الصَّبَّاحُ المَعْلَمُ^١
ثم شَدَّ الرحال بصحبة أبيه إلى الإسكندريّة ووصلها سنة ٦٣٩ هـ
ليجدا فيها راحة البال وهناء العيش ، وفي الإسكندريّة توفي أبوه ، وأُنيسه
في غربته ، ورفيقه في سفره سنة ٦٤٠ هـ ، ليتوجه ابن سعيد وحده
صوب القاهرة ليرتب وظيفة في دواوين الدولة الأيوبيّة^٢ ، وقد بقي في
القاهرة قرابة ثلاث سنوات حتى سنة ٦٤٣ هـ ؛ استطاع فيها أن يكوّن
علاقات طيبة مع مجتمع مصر ، ويحصل على صداقات وثيقة مع أدبائها
وعلمائها وشعرائها ، خففت عنه كثيراً مما كان يعانيه بعد فقدّه أبيه .
وبعد وفاة أبيه جاب ابن سعيد المشرق والمغرب ، إذ " لم يتح
لمصنّفٍ عربيٍّ آخر ، قبل ابن سعيد أو بعده ، القيام بدور الشاهد
الثقافي ، الموسوعي المستقصي ، على التفاعل ، والتجاذب ، والجدل بين
المغرب والمشرق مثلما أتيح لهذا المؤرّخ الناقد ، والرحالة الجغرافي ،
الأندلسيّ النشأة ، التونسيّ الإقامة ، المشرقيّ في السياحات العلمية شاماً
مصرّاً ، عراقاً وحجازاً " ^٣ ، ومن الطبيعيّ أن يلتقي في هذه الرحلات بعلماء
وأدباء وشعراء ، وأن ينزل في بلاط الملوك والأمراء ، فممن لقيهم في مصر
ابن أبي الإصبع ، وسيف الدين المشدّ ، وأيدمر التركي ، والبهاء زهير
وجمال الدين بن مطروح ، وابن يغمور ، وسيف الدين بن سابق وغيرهم^٤
، مثلما التقى في حلب بابن العديم ؛ الذي هيّأ له الأمور للقاء الملك

١ نفح الطيب : ٢ / ٣٦٤ .

٢ ينظر : اختصار القدح : ٤ .

٣ التفاعل الثقافي بين المشرق والمغرب : ٥ .

٤ ينظر : نفح الطيب : ٢ / ٢٧٢ ، وسترّد تراجمهم في أثناء تحقيق الكتاب .

الناصر يوسف ؛ صاحب حلب^١ ؛ الذي صار - بعد ذلك - من مجالسيه الذين يستمع إليهم ، ويحدثهم في جلساته العلمية ، وقد حظي بعطاياه السنيّة ، " ولقي بحضرته عون الدين العجمي ، ... والشهاب التلعفري ، والتاج ابن شقير ، وابن نجيم الموصلّي ، والشرف بن سليمان الإربلي ، وطائفة من بني الصاحب "^٢ ، ليتوجه بعدها إلى دمشق ؛ فأكرمه ملكها توران شاه ، وبقي في حضرته عاماً واحداً ، لينتقل بعدها إلى بغداد سنة ٦٤٨ هـ ، وفي طريقه زار الحلّة ، وتعرّف إلى شعرائها منهم شميم الحلّي ، والعيدروسي وشرف الدين الحلّي ، وآخرون ذكرهم في شعراء المائة السابعة^٣ ، ثمّ البصرة ، وأرجان ، ثمّ أدّى فريضة الحج ، ليرجع بعدها إلى بلاد المغرب ، وقد صنّف في رحلته مجموعاً سمّاه (النفحة المسكية في الرحلة المكية) وكان نزوله بساحل مدينة إقليبية من إفريقية سنة ٦٥٢ هـ ، واتصل بخدمة الأمير أبي عبد الله المستنصر الحفصي ؛ الذي أكرم وفادته^٤ ، والتقى هناك بحازم القرطاجيّ .

وخرج ابن سعيد من تونس سنة ٦٦٦ هـ ، ورجع إلى المشرق ، قال زكي محمد حسن : " وسمع بأعمال هولأكو ، فأحبّ أن يسعى إليه ، وسافر إلى حلب ، ومنها إلى أرمينيا حيث أقام فيها مدّة ضيفاً على هولأكو ، ويبدو أنّه أوغل في هذه الرحلة نحو الشرق فوصل إلى إيران ، ثمّ عاد إلى تونس ... "^٥ ، وبقي فيها حتى وفاته سنة ٦٨٥ هـ .

١ ينظر : نفح الطيب : ٢ / ٢٧٢

٢ نفح الطيب : ٢ / ٢٧٣ .

٣ ينظر : الغصون الياضنة في شعراء المائة السابعة : ٣ وما بعدها .

٤ ينظر : نفح الطيب : ٢ / ٢٧٣ .

٥ مقدمة كتاب الاغتباط في حلّى مدينة الفسطاط ، وهو القسم الخاص بمصر من كتاب المغرب في حلّى المغرب : ١ / ١٧٢ .

مؤلفاته :

ألف ابن سعيد كثيراً من المؤلفات القيّمة ؛ التي تمثل مصدراً مهماً من مصادر التراث ، وهي على نحو الإجمال :

١. المغرب في حلى المغرب :

شارك ابن سعيد خمسة من المؤلفين الذين أسهموا جميعاً في تصنيف هذا الكتاب ؛ ليكون هو خاتمهم الذي تمّ الكتاب على يديه ، وهم: أبو محمد الحجاري ، وعبد الملك بن سعيد ، وأحمد بن عبد الملك ، ومحمد بن عبد الملك ، وموسى بن محمد ، وعلي بن موسى بن سعيد .

وفي هذا الكتاب ترجمة للأدباء، والشعراء، والكتّاب، والعلماء، والرؤساء، والوشّاحين، والزجّالين، والحكّام، والقضاة، وغيرهم ، وفيه ذكرٌ لنصوص من آثارهم ، وطرفٍ من أشعارهم ، ولَمَعَ من أخبارهم .

ويضمّ الكتاب خمسة عشر سفرًا ، ستة منها لمصر ، وثلاثة لبلاد المغرب ، ومثلها لبلاد الأندلس .

وقد نُشر ما بقي من قسم الأندلس بتحقيق الدكتور شوقي ضيف في جزأين ، وطبع في دار المعارف بمصر طبعات متعددة .

ونشر الدكتور زكي محمد حسن بالاشتراك مع الدكتور شوقي ضيف والدكتورة سيدة الكاشف سفرًا من أقسام مصر بعنــــــــــــــــوان (الاغتباط في حلى مدينة الفسطاط) ، وطبع بمطبعة جامعة فؤاد الأول سنة ١٩٥٣ م .

ونشر الدكتور حسين نصّار سفرًا من أقسام مصر وهو (النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة) بمطبعة دار الكتب سنة ١٩٧٠ م .

٢. المشرق في حلى المشرق :

لا يزال مخطوطاً ، وفي مكتبتنا نسخة منه ، وفيه كلام عن جزيرة العرب ، وعن مكة المكرمة ، والسيرة النبوية ، وذكر بدء الخلق وأخبار الرسل ...

٣. رايات المبرزين وغايات المميزين :

نشره المستشرق الإسباني إميلو غارثيا غومس سنة ١٩٤٢ عن نسخة فريدة موجودة في اسطنبول ، مثلما نشره الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي سنة ١٩٧٣ عن النسخة ذاتها .

وقد طبع الكتاب - أيضاً الدكتور محمد رضوان الداية سنة ١٩٨٧ عن دار طلاس في سوريا معتمداً على المخطوطة ذاتها .

٤. القدح المعلق في التأريخ المحلي :

وهو كتاب كبير في قسمين ، الأول نشوة الطرب في تأريخ جاهليّة العرب وقد طبع بمكتبة الأقصى في عمّان سنة ١٩٨٢م في جزأين ، بتحقيق الدكتور نصرت عبد الرحمن . وأما القسم الثاني فعنوانه : مصابيح الظلام في تأريخ ملّة الإسلام ، ولا نظنه مطبوعاً .

وصدر في القاهرة كتاب : اختصار القدح المعلق في التأريخ المحلي سنة ١٩٥٩ بتحقيق إبراهيم الإبياري .

٥. المقتطف من أزهار الطرف :

صدر في القاهرة عن مركز تحقيق التراث ، وطبع بمطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٨٤م بتحقيق الدكتور سيد حنفي حسنين، وكان قد حققه الدكتور عدنان محمد آل طعمة في أطروحة دكتوراه قدّمها إلى جامعة غرناطة في إسبانيا في العام نفسه ... كما حققه

الدكتور عبد الحكيم راضي سنة ٢٠٠٤ م ، وصدر عن شركة أمل بالقاهرة .

٦. الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة :

صدر في القاهرة سنة ١٩٤٥ م عن دار المعارف ، بتحقيق إبراهيم الإبياري .

٧. كتاب الجغرافيا :

أصدره المكتب التجاري ببيروت سنة ١٩٧٠ م بتحقيق إسماعيل العربي .

٨. بسط الأرض في الطول والعرض

نشر في معهد مولاي الحسن بتطوان سنة ١٩٥٨ م .

٩. عنوان المرقصات والمطربات :

وهو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه اليوم ، نشر لأول مرة دون تحقيق في جمعية المعارف بمصر سنة ١٨٦٩ م، ونشر عبد القادر محداد مقتطفات منه مع نشرة فرنسية سنة ١٩٤٩ ، وأصدرته دار محيو في بيروت سنة ١٩٧٣ م في طبعة مشوّهة ، وطبع أيضاً سنة ٢٠٠٢ م بتحقيق إبراهيم الجمل وعبد الحميد هندراوي في القاهرة ، وهي لا تقل عن طبعة دار محيو المذكورة ...

١٠. ديوان شعره :

ذكر المقرّي : " قد كنت وقفت على بعض ديوان شعره التعداد الأسفار، ونقلت منه... " ، بيد أن الديوان لم يصل إلينا ، وقد جمع شعره مصطفى صالح في رسالة ماجستير قدمها إلى جامعة غرناطة - كلية الفلسفة والآداب سنة ١٩٧٢ م . كما جمع السيد جمال عبد الحميد

شعره ودرسه ووثق أصوله في رسالة علمية قدّمها إلى جامعة القدس سنة ٢٠١١ م ، بإشراف الدكتور مشهور الحبّازي .

ولابن سعيد مؤلفات أخرى أحصاها إبراهيم الإبياري في مقدمة تحقيق كتاب (اختصار القدر المعلى في التأريخ المحلى) ، وهي^١ :

١. تفريج الظلام وترصيع العالم بالأعلام .
٢. الحلة السيرة في طبقات الشعراء .
٣. حيا المحل وجنى النحل .
٤. الخدود الموزدة في محاسن الأوزان المولدة .
٥. رقم الحل في معرفة الملل والدول .
٦. السمر المذاب في طبقات الخطباء والكتّاب .
٧. الشجرة المثمرة بالأعلام المشتهرة .
٨. الطالع السعيد في تأريخ بني سعيد .
٩. عدة المستنجز وعقلة المستوفز .
١٠. كنوز المطالب في تأريخ أبي طالب .
١١. لذة الأحلام في تأريخ أمم الأعجام .
١٢. مصابيح الظلام في تأريخ ملة الإسلام .
١٣. المعرب عن تأريخ سيرة أهل المغرب .
١٤. المهاد في أوضاع البلاد .
١٥. نتائج القرائح في مختار المراثي والمدائح .
١٦. النفحة المسكية في الرحلة المكية .
١٧. وشي الحل في معرفة الملل والدول .
١٨. ربحانة الأدب .
١٩. الغراميات .
٢٠. غنج المحاضرة .
٢١. اللمعة البرقية .

١ ينظر : مقدمة الكتاب : ٦ - ١١ .

عنوان المرقصات والمطربات

يعد هذا الكتاب في جملة كتب الاختيارات الأدبية ؛ شعراً ونثراً ؛ التي نهض بها المؤلفون منذ عهد مبكر، وقد أسهم الأندلسيون في تصنيف كثير من كتب الاختيارات من أشعار أهل الأندلس ونثرهم ، وغير أهل الأندلس ، ضمَّ نصوصاً من الشعر، وأخرى من النثر؛ عريقة في الاختيار، جمعت إلى حد كبير بين جزالة اللفظ وسهولته، ورقة المعنى ولطافته ، وحلاوة السبك وروعته .

كانت همّة ابن سعيد أن يؤلف كتاباً اسمه (جامع المرقصات والمطربات) ، معتمداً على اختيارات شعرية ونثرية ضمّها كتاباه المشرق في حلى المشرق ، والمغرب في حلى المغرب ، بيد أن ظروفها حالت دون إنجاز هذا الكتاب ، فقدّم لنا كتاباً جعله كالمقدمة له سمّاه (عنوان المرقصات والمطربات) ، فقال في هذا : " قُمْتُ مُحْتَسِباً لِلْبَلَاغَتَيْنِ، وَتَبَيَّنَ طَبَقَتِي الصِّنَاعَتَيْنِ، فَاشْتَغَلْتُ بِالْكِتَابِ الْمَوْسُومِ بِجَامِعِ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ، وَمَا يَعْنُونَ بِهِ عَنْ سَائِرِ الطَّبَقَاتِ، وَهُوَ مُحْتَوٍ عَلَى مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الْغَرَضِ الْمَذْكُورِ فِي كِتَابِ الْمَشْرِقِ فِي حُلَى الْمَشْرِقِ، وَكِتَابِ الْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ، وَهُمَا فِي مِائَةٍ وَخَمْسِينَ سَفْراً صَنَّفَهُمَا فِي مِائَةٍ وَخَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ سِتَّةٌ مِنْ أَهْلِ الْاِعْتِنَاءِ بِالْأَدَبِ ؛ خَاتِمُهُمْ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ ، وَشَاعَ ذِكْرُ اشْتِغَالِي بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ ؛ فَتَطَلَّعْتُ إِلَيْهِ هِمَمٌ أَحَالَتْ مَعَانِيهَا أَمَانِيهَا فِي الْغَرَضِ مِنْ هَذَا الشَّأْنِ عَلَيْهِ، وَتَكَرَّرَ الطَّلَبُ وَالسُّؤَالُ، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى غَايَةِ الْكَمَالِ، فَجَعَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ كَالْمُقَدِّمَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَنَّفْتُهُ لِيَكُونَ كَالْمَدْخَلِ إِلَيْهِ ، وَسَمَّيْتُهُ عَنْوَانَ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ " .

افتتح ابن سعيد كتابه بمقولة تفصح عن عدم انتصاره للقديم على المحدث ، ولا للمحدث على القديم ، عاداً الفضل لمن يقدم معنى مبتكراً في صورة مخترعة ، فقال : " فَإِنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا - جَعَلَ " قِيمَةً كُلِّ امْرِيٍّ مَا يُحْسِنُ " وَيَقُولُ ، وَشَرَفُ الْبَلَاغَةِ بِأَنْ تَأْخُذَ الْأَفْهَامُ مِنْهَا عَلَى قَدَرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُقُولِ ، وَلَمْ يُمْكِنْ مِنْ أَعْنَتِهَا كُلَّ قَاصِرٍ ، وَحَبَاهَا فِي كُلِّ عَصْرِ بِأَكْرَمِ وَلِيٍّ وَأَعَزِّ نَاصِرٍ ، وَلَمْ يَقْصُرِ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ تَقَدَّمَ ... " ، ويستشهد بمقولة القدماء في أَنَّ " الْمُتَقَدِّمِينَ بَنَوْا فَأَوْثَقُوا ، وَإِنَّ الْمُتَأَخِّرِينَ زَيَّنُّوا وَنَمَّقُوا " ، وهو يقسم الشعر برمته على أقسام خمسة ، هي :

الأول : المَرْقِصُ ، وهو " مَا كَانَ مُخْتَرَعاً ، أَوْ مُؤَلَّداً يَكَادُ يُلْحِقُهُ بِطَبَقَةِ الْإِخْتِرَاعِ ، لِمَا يُوجَدُ فِيهِ مِنَ السِّرِّ الَّذِي يُمْكِنُ أَرْزَمَةُ الْقُلُوبِ مِنْ يَدَيْهِ ، وَيُلْقِي مِنْهَا مَحَبَّةً عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى الذَّوْقِ وَالْحِسِّ مُغْنٍ ، بِالإِشَارَةِ ، عَنِ الْعِبَارَةِ .

والثاني : الْمُطْرِبُ ، وهو " مَا نَقَصَ فِيهِ الْغَوْصُ عَنْ دَرَجَةِ الْإِخْتِرَاعِ ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ مُسَحَّةً مِنَ الْإِبْتِدَاعِ " .

والثالث : الْمَقْبُولُ ، وهو " مَا كَانَ عَلَيْهِ طِلَاوَةٌ مِمَّا لَا يَكُونُ فِيهِ غَوْصٌ عَلَى تَشْبِيهِهِ وَتَمَثِيلِهِ وَتَوْرِيَةِ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمُثَلَّثُهُ الْحِسُّ ، وَابْتِهَاجُهُ ، وَالْقَبُولُ .

والرابع : الْمَسْمُوعُ ، وهو " مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ الشُّعْرَاءِ ، مِمَّا تُقَامُ بِهِ الْقَافِيَةُ وَالْوَزْنُ مِنْ دُونِ أَنْ يَمَجَّهَ الطَّبْعُ ، وَيَسْتَشْقِلَهُ السَّمْعُ " .

والخامس : الْمَثْرُوكُ ، وهو " مَا كَانَ كَلَّاً عَلَى السَّمْعِ وَالطَّبْعِ " .

ومثل لكل واحد من هذه الأقسام ، فالمرقص قولُ امْرِيٍّ الْقَيْسِ فِي الْقَدَمَاءِ :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهُ سُمُو حَبَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ

وَقَوْلِ وَصَّاحِ الْيَمَنِ :

قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَيْتَنَا حُجَّةً فَأَتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسْفُوطِ النَّدَى لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا زَا جَرُ

وَقَوْلِ ابْنِ حَمْدِيسِ الصَّقْلِيِّ فِي الْمُتَأَخِّرِينَ :

بَاكِزٍ إِلَى اللَّذَاتِ وَارْتَكِبَ لَهَا سَوَابِقَ اللَّهِوذَاتِ الْمِرَاحِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرُشَفَ شَمْسُ الضُّحَى رَيْقَ الْغَوَادِي مِنْ ثُغُورِ الْأَقَاحِ

وَقَوْلِ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ طَلْحَةَ وَزِيرِ ابْنِ هُودٍ ؛ سُلْطَانِ الْأَنْدَلُسِ
وَكَاتِبِهِ :

وَالشَّمْسُ لَا تَشْرَبُ خَمَرَ النَّدَى فِي الرُّوضِ إِلَّا بِكُؤُوسِ الشَّقِيقِ

وَمَنْ الْمُطْرِبِ قَوْلُ زُهَيْرٍ فِي الْمُتَقَدِّمِينَ :

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَلِّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ

وَقَوْلِ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ فِي الْمُتَأَخِّرِينَ :

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا فَلَيَّتَقِ اللَّهَ سَائِلُهُ

وَمِنَ الْمَقْبُولِ قَوْلُ طَرْفَةٍ فِي الْمُتَقَدِّمِينَ :
سَتُبْدِي لَكَ الْآيَامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

وَقَوْلُ ابْنِ شَرْفٍ فِي الْمُتَأَخِّرِينَ :
لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْآيَامَ عَنْ خَبَرٍ هُمَا يُبَيِّنَانِكَ الْأَخْبَارَ تَطْفِيلًا

وَمِنَ الْمَسْمُوعِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :
وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أُمِّي وَتَجَمَّلِ

وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِ :
سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيْرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ

وَمِنَ الْمَثْرُوكِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي :
فَقَلَقْتُ بِالْهَمِّ الَّذِي قَلَقَ الْحَشَا قَلَا قَلَّ عَيْسٍ كُلُّهُنَّ قَلَا قَلَّ

وهذه الأقسام هي " مصطلحات تصنيفية تشي بمفهومه الخاص
لشعرية النص، ووسائل تشكيله، وسماته الفنية، وخصائصه الجمالية التي
كانت تؤثر في المتلقي آنذاك ، وتجعله يتفاعل معها ، ويهتز طرباً عند تلقىها ،
وهي تجليات لمفهوم الشعرية العام عنده، ذلك يظهر للمتمتع فيها ، وللذي
يعرف أدنى فكرة عن شعرية النص الشعري، ومزاياه الجمالية التي تشغل
على فتح ثغرات التأثر في مشاعر المتلقي وأحاسيسه، وتمارس عليه ضغطاً

جماليا يستثير تفاعله " ^١ .

ولم يخرج ابن سعيد عن الذوق الأدبي الذي ورثه عن العرب في نظرتهم إلى الشعر، وتذوقهم الخصائص الفنية التي انمازت بها نصوص الشعراء ، فكانت اختياراته - ولا سيما - المشرقية منها موافقة لذوق نقّاد المشرق وأدبائه ، فمن ذلك اختياره نصّاً لامرئ القيس :

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي

فقد وقف النقاد القدامى عند هذا البيت ، وأعجبوا به ، فقال ابن قتيبة : " فأحسن ما جاء بإجماع الرواة : ما مر لامرئ القيس في كلام مختصر، أي بيت واحد، من تشبيه شيء في حالتين مختلفتين بشيئين مختلفين، وهو قوله [... البيت] ، فهذا مفهوم المعنى، فإن اعترض معترض فقال: فهلا فصل فقال : كأنه رطباً العناب، وكأنه يابساً الحشف ! قيل له : العربي الفصيح الفطن اللقن يرمي بالقول مفهوماً، ويرى ما بعد ذلك من التكرير عيّا، قال الله جل وعز، وله المثل الأعلى : ((وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ))، علماً بأن المخاطبين يعلمون وقت السكون ووقت الاكتساب " ^٢ . وقال فيه ابن وكيع : " وأما التشبيه الباهر فأحسن التشبيه عند أبي عمرو والأصمعي ما

١ تجليات الشعرية في التراث النقدي العربي بين النظرية والإجراء : قراءة في كتاب المرقصات والمطربات لابن سعيد المغربي ، د. صباح حسن عبيد التميمي ، ود. فلاح عبد علي سركال ، مجلة دواة ، مج ٥ ، ١٩٤ ، شباط - ٢٠١٩ : ٧٩ - ٨٠ .

٢ الكامل في اللغة والأدب : ٣ / ٢٥ .

كان فيه تشبيهان في تشبيهين، وأحسن ذلك ما قاله امرء القيس ... [البيت]^١، وقال أبو هلال العسكري: " وامرؤ القيس ... أول من شبه بشبهين في بيت واحد وهو قوله: [البيت]^٢ ، وقد جعله في كتاب الصناعتين: " من غرائب التشبيهات وبدائعها "^٣، وجعله ابن رشيق القيرواني في (باب المخترع)^٤، ووقف عبد القاهر الجرجاني من هذا البيت وقفة متأنية في التحليل الفني ، فقال : " وذلك أنه لم يقصد إلى أن يجعل بين الشئيين اتصالاً، وإنما أراد اجتماعاً في مكانٍ فقط، كيف ولا يكون لمضاممة الرطب من القلوب اليابس هيئةً يُقصد ذكُرها، أو يُعنى بأمورها، كما يكون ذلك لتباشير الصُّبح في أثناء الظلماء، وكون الشَّقِيقَة على قامتها الخضراء، فيودِّي ذلك الشبه الحاصل من مُداخلة أحد المذكورين الآخر واتّصاله به، اجتماعُ الحشَف البالي والعُنَاب، كيف ولا فائدة لأن ترى العُنَاب مع الحشَف، أكثر من كونهما في مكان واحد، ولو أن اليابسة من القُلُوب كانت مجموعةً ناحيةً، والرطوبة كذلك في ناحية أخرى، لكان التشبيه بحاله، وكذلك لو فرّقت التشبيه فقلت: كأنّ الرطب من القلوب عُنَابٌ، وكأنّ اليابس حشَفٌ بالٍ، لم تر أحدَ التشبيهين موقوفاً في الفائدة على الآخر "^٥.

١ المنصف للسارق والمسروق منه : ١٥٠ .

٢ الأوائِل : ٤٣٧

٣ كتاب الصناعتين : ٢٤٩ .

٤ العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : ١ / ٢٦٢

٥ أسرار البلاغة : ١٩٢ - ١٩٣

وفي قول النابغة الذبياني :

وَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي

وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

جعل ابن قتيبة البيت من أعجب التشبيه^١ ، وقال ابن عبد ربه الأندلسي : " ولم يقل أحد في هذا المعنى أحسن من قول النابغة الذبياني للنعمان بن المنذر.... [البيت]^٢ . وهو عند الخالدين بيت لم يلحق جودةً وفصاحةً وصحّةً معنى^٣ ، وقال الثعالبي : " وَمِنْ عَجَائِبِهِ فِيمَا أَنَّهُ شَبَّهَ النُّعْمَانَ مَرَّةً بِاللَّيْلِ وَمَرَّةً بِالشَّمْسِ ، فَسَحَرُوا بِهِرَ حَيْثُ قَالَ [البيت]"^٤ .

وقد اعتمد ابن سعيد في اختياراته الأدبية على ثلاثة مقاييس

حكمة ، هي :

أولاً : المقياس المكاني ، ويتجلى في تصنيف الشعراء إلى شعراء المشرق ، وشعراء المغرب ، ومن الغريب أنّه جعل مصر في المغرب العربي ، واستشهد لشعرائها وأدبائها على أنّهم من المغاربة ، وهو منهج اتبعه أيضاً في كتابه (المغرب في حلى المغرب) حينما جعل قسم مصر ضمن هذا الكتاب ، وقد طبع منه (الاغتباط في حلى الفسطاط) و (النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة) ، وهذا يعني أنّ المغرب عنده يمتد من الحدود الغربية لبلاد الأندلس ، وينتهي بالحدود الشرقية لمصر .

١ الكامل في اللغة والأدب : ٣ : ٢٦ .

٢ العقد الفريد : ٢ / ٣٧ .

٣ الأشباه والنظائر : ٩٨ .

٤ خاص الخاص : ٨٦ :

ثانياً : المقياس الزمني : ويتجلى في تقسيم الشعراء على أساس القرون ، فاختار شعراء لعصر ما قبل الإسلام ، ثم لشعراء الإسلام في المائة الأولى ، والثانية ، والثالثة ، وصولاً إلى عصر المؤلف .

ثالثاً : المقياس الفني ، ويتجلى في اختيار النصوص التي تنتهي إلى طبقتي المرقص والمطرب بالمفهوم الذي حدّده في أول الكتاب ، وحاول أن يلتزم به في اختياراته .

وتتجلى قيمة الكتاب في أنه اشتمل على عدد كبير من الشعراء من المشرق والمغرب ، محكومة بذوق أدبي من لدن مؤلفه ، ويلحظ أنّ الكتاب والشعراء ليسوا كلهم من طبقة واحدة، ولا من جيل واحد ، وإنما من طبقات متباينة تمتد إلى العصر الجاهلي ، مروراً بعصر صدر الإسلام ، والعصر الأموي ، ثم العصر العباسي ، ثم إلى زمان المؤلف ، مثلما أنهم ليسوا من مصرٍ واحد ، وإنما من أمصار الدولة الإسلامية جميعاً ، شرقياً، وغربياً، من الجزيرة العربية، وبلاد الشام ، ومن العراق ، وأصفهان ، ومن بلاد المغرب ، ومصر ، والأندلس ، وغيرها من الأقطار الإسلاميّة ، فمن العصر الجاهلي وجدنا تمثيلاً بشعر امرئ القيس ، والنابغة ، وعنترة ، وطرفة ، وزهير ، وعلقمة ، والأعشى وغيرهم ، ومن المخضرمين والإسلاميين : حسّان بن ثابت ، والنابغة الجعدي ، ولبيد بن ربيعة ، وأوس بن معزاء ، وعمرو بن معديكرب ، والزبرقان بن بدر ، ومتمم بن نويرة ، وغيرهم ، ومن العصر الأموي وجدنا استشهاداً بشعر ذي الرمة ، وتميم بن مقبل ، والنجاشي الحارثي ، وعبد الله بن الزبير ، ومجنون ليلة ، وعبد الله بن نمير الثقفي وغيرهم ، ومن العصر العباسي وجدنا شعراً لبشار بن برد وأبي تمام وأبي نواس وابن المعتز ووالبة بن

الحباب والعباس بن الأحنف وعبد الصمد بن المعتدل ، وديك الجن الحمصي ، والثعالبي ، وأبي الحسن التهامي ، وأبي العلاء المعري، وابن حيّوس وغيرهم، ومن المتأخرين البهاء زهير، وابن جرادة الحلبي ، وابن الحلاوي ، وفتيان الشاغوري ، وابن غزّي الموصلي، والجلال الدينسري ، وابن بطريق البغدادي ، وغيرهم كثير، ومن بلاد المغرب والأندلس وجدنا استشهاداً بشعر كثير من الشعراء مثل ابن عبد ربه ، وهارون الرمادي ، والمقداد المصري ، وتميم بن المعز الفاطمي ، وابن وكيع التنيسي ، وابن وهبون ، والمعتمد بن عباد ، واللمائي ، وابن شهيد ، وابن اللبانة ، وابن الجنّان ، وابن خفاجة ، وغيرهم ، وفي هذا القسم تحديداً تتجلى قيمة الكتاب الكبرى ؛ إذ أورد ابن سعيد نصوصاً لشعراء يعزّ علينا العثور عليها في مصادر أخرى ، مثل أبي الحسين الوقشي ، وابن شلبون البلنسي، وأبي جعفر بن عياش ، وإبراهيم بن محبوب ؛ كاتب ابن الرميمي ، وجوذي بن جوذي الغرناطي الأصفر، وابن طارق الغرناطي ، وأبي جعفر بن طلحة ، وعفيف الدين التلمساني الذي نقل عنه نصوصاً لم نجدها في ديوانه المطبوع ، وغيرهم ، وعن هذا الكتاب نقل ابن الدواوداري هذه الشواهد في (كنز الدرر) ، فضلاً عن كثير من الشواهد الأخرى التي نقلها عنه ابن فضل الله العمري في (مسالك الأبصار) .

ولم يقتصر استشهاده على الرجال دون النساء ، فمن النساء وجدنا ليلي الأخيلية ، وجنوب ، والخنساء ، وعليّة بنت المهدي ، وحفصة الركونية ، وغيرهن ، من شاعرات المشرق والمغرب ...

ويطلق ابن سعيد بين الحين والآخر أحكاماً نقدية يتعلق بعضها بالشاعر نفسه كما في قوله في امرئ القيس : " إِمَامُهُمْ وَحَامِلُ لَوَائِهِمْ " . وقوله في النابغة : " وَقَدْ صَارَ قَوْلُهُ إِمَاماً لِكَثِيرٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ ،

حَذُوا عَلَيْهِ، وَاقْتَبَسُوا مِنْهُ " .

وقوله في عنتره : " إِنْ كَانُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي تَرْتِيبِ الْكِتَابِ الْمُصَنَّفِ فِي أَشْعَارِ الْجَاهِلِيَّةِ آخِرًا؛ فَإِنَّهُ الْمُتَقَدِّمُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَعَانِي الْغَوْصِ " وقوله فيه : " فَهُوَ حَقِيقٌ بِالتَّقْدِيمِ " ،

وقوله في القاضي الأرجاني : "هُوَ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ " .

وقد يتعلق نقده بشعر الشاعر ولغته الشعرية كقوله في النابغة : " وَمِنْ التَّشْبِهَاتِ الْعُقْمِ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ ... " . وقوله في عنتره : " وَمِنْ حَسَنَاتِ التَّشْبِيهِ " .

وقوله في الأخذ والتوليد : " وَهَذِهِ الْمَعَانِي وَلَدَ مِنْهَا شُعْرَاءُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَتَطَارَحُوا فِي الْأَخْذِ مِنْهَا " .

وقوله في طرفة : " وَرَدَ فِي شِعْرِهِ مُرْقِصٌ كَدَّرَهُ اسْتِغْلَاقُ لُغَتِهِ " . وقوله في طرفة - في موضع آخر - : " وَهَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ التَّشْبِيهِ الْعَقِيمِ ، يَصِفُ بِهِ السَّفِينَةَ فِي شَقِّهَا الْبَحْرَ، وَانْقِسَامَ الْمَوْجِ عَنْ جَرَّتَيْهَا " . وقوله في زهير : " أَكْثَرُ مَا اشْتَهَرَ بِهِ الْحِكْمُ وَالْأَمْثَالُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي طَبَقَةِ الْمَقْبُولِ " .

وقوله في عمر بن أبي ربيعة : " اشْتَهَرَ عِنْدَ النَّاسِ بِحَلَاوَةِ الْمَنْزَعِ فِي الْغَزْلِ، وَهُوَ إِمَامٌ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ ، وَأَكْثَرُ شِعْرِهِ مِنْ طَبَقَةِ الْمَقْبُولِ " . وقوله في أبي الحسن التَّهَامِي : " أَنَا أَقْدِمُ هَذَا الرَّجُلَ بِمَا وَقَفْتُ لَهُ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الْغَوْصِ، وَمِنْ التَّوْلِيدِ وَالْإِبْتِدَاعِ .. " وقوله في أبي العلاء المَعَرِّي : " هُوَ جَلِيلُ الْقَدْرِ فِي الْغَوْصِ، وَكَثْرَةِ التَّخَيُّلِ " .

ولم يكن في أغلب اختياراته معللا ، وكان يكتفي بعبارة (من المرقص) أو (من المطرب) ؛ إشارة إلى القيد الذي حكم به نفسه في مقدمة الكتاب

عملنا في التحقيق :

يقوم منهجنا في التحقيق على الإجراءات المنهجية الآتية :

١. نقل النص المخطوط إلى الخط الطباعي الحديث (القياسي) ،
لتسهيل قراءته ، وتوضيح معالمة .
٢. الموازنة بين الأصول ، وترجيح القراءات ، وإثبات الاختلافات فيما
بينها.
٣. ضبط تشكيل النصوص ، وتصويب ما ورد في الأصول من أغلاط
إملائية، أو تركيبية ، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش .
٤. وضع علامات الترقيم ، بحسب الأصول والضوابط التي تدعو إليها
قواعد الكتابة العربية .
٥. تخريج النصوص الشعرية والنثرية من مصادرها الأصلية ، وكان
ديوان الشاعر المصدر الأساسي في التخريج ، وإن لم يكن للشاعر
ديوان فقد اعتمدنا على المصادر المتعددة في تخريج الشواهد ،
وترجيح نسبتها ، وذكر الاختلافات الواردة في روايتها .
٦. التعريف بالأعلام الواردة أسماؤهم في المخطوط ، وذكر جوانب من
حياتهم على نحو موجز .

مخطوطات الكتاب :

اعتمدنا في تحقيق هذا الكتاب على أصول ثلاثة ، فضلاً عن أصول أخرى لم نعتد عليه لعدم وضوح تصويرها وكثرة الطمس والشطب فيها ، وهذه الأصول هي :

النسخة الأولى :

وقد رمزنا لها بالحرف (أ) ، وهي نسخة جامعة ليبزك Leipzig محفوظة برقم ٥٤٦-٠٢ vollers ، والفهرست الخاص بها : -١٦٨ Vollers, S. ١٦٩, II- III .

ناسخها : أحمد بن محمد القلانسي (ت ١١٧٣هـ) ، ويعود تأريخها إلى سنة ١١٦٤هـ ، ومكتوبة بخط واضح ، وجاء على ورقة الغلاف : " نقل عن نسخة المؤلف " ، وقد جعلناها الأصل .

عدد صفحاتها : A ٤٥ - ١ ، مقاس المخطوط : ٢٥,٥*١٤,٥cm ، ومقاس المتن : ١٨*٨,٥ cm ، وعدد الأسطر فيها : ٢٥ ، وكتبت باللون الأسود والعنوانات باللون الأحمر. ونوع الورق : أبيض مائل إلى الاصفرار. والمخطوط جزء من مجموع يشتمل على : المرقص والمطرب ، وكتاب مطمح الأنفس ، وكتاب أشعار وألغاز من كلام المتني والعمادي والعمرى والتاجدي وغيرهم من الشعراء البلغاء .

وهناك نسخ أخرى لهذا المخطوط محفوظة في :

Leiden (Voorhoeve) - 203 - 204 .

Munchen (Aumer I) Nr. 507 .

S.GAL I/339 - SI / 579 .

كتب على صفحتها الأولى : ((كتاب عنوان المرقصات والمطربات لابن ياسر العنسي الأندلسي عفا الله عنه ...)) ، وجاء في أول الكتاب : ((بسم الله الرحمن الرحيم قال رئيس الأدباء ، وعميد الفضلاء نور الدين أبو الحسن علي بن الوزير العالم أبي عمران محمد بن عبد الملك بن سعيد ...)) .

وجاء على ورقته الأخيرة : ((تم كتاب عنوان المرقصات والمطربات وبالله سبحانه التوفيق والأمان ، قابله على أصله المنقول منه كاتبه أحمد القلانسي في سنة أربع وستين ومائة والف)) .

النسخة الثانية :

وقد رمزنا لها بالحرف (ب) ، وهي نسخة إيران ، محفوظة في (كتابخانه مجلس شوری ایرانی) ، برقم ٨٤٨٣ / ٣٥٥٦٥ ، مكتوبة بخط واضح ، وأواخر الكلمات مشكّلة ، والعنوانات بلون أحمر وأزرق ، خطها جميل ، وعدد أوراقها : ٦٠ ورقة ، والمخطوط جزء من مجموع يضم معه كتاب مقامات بديع الزمان الهمداني وقد نسخها محمد مسيح بن عبد الحميد الموسوي الاصفهاني الشهير بـ (الدرب إمامي) . كتب على الورقة الأولى : ((بسم الله الرحمن الرحيم قال رئيس الأدباء ، وعميد الفضلاء نور الدين أبو الحسن علي بن الوزير العالم أبي عمران محمد بن عبد الملك بن سعيد ...)) .

وكتب على الورقة الأخيرة : ((تم المرقصات والمطربات ، والحمد لله رب الأرض والسموات في شهر شوال المكرّم امتثالاً لأمر مخدومي المعظم قلازي المفخّم سنة ١٢٧٨ هـ ، وأنا العبد الآثم الجاني ، والمبتلى بالعلائق

الجسيمات محمد مسيح الموسوي الأصفهاني الشهير بالدرب إمامي غفر الله له ولوالديه بمحمدٍ وأله ((. .

النسخة الثالثة :

نسخة مطبوعة طبعة حجرية بمطبعة جمعية المعارف بمصر سنة ١٢٨٦ هـ .

كتب على صفحتها الأولى : ((عنوان المرقصات والمطربات لرئيس الأدباء وعميد الفضلاء نور الدين علي بن الوزير أبي عمران عليهما سحائب الرحمة والغفران ، آمين)) .

وكتب على صفحتها الأخيرة : ((والله سبحانه أعلم ، صلى الله على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين)) .

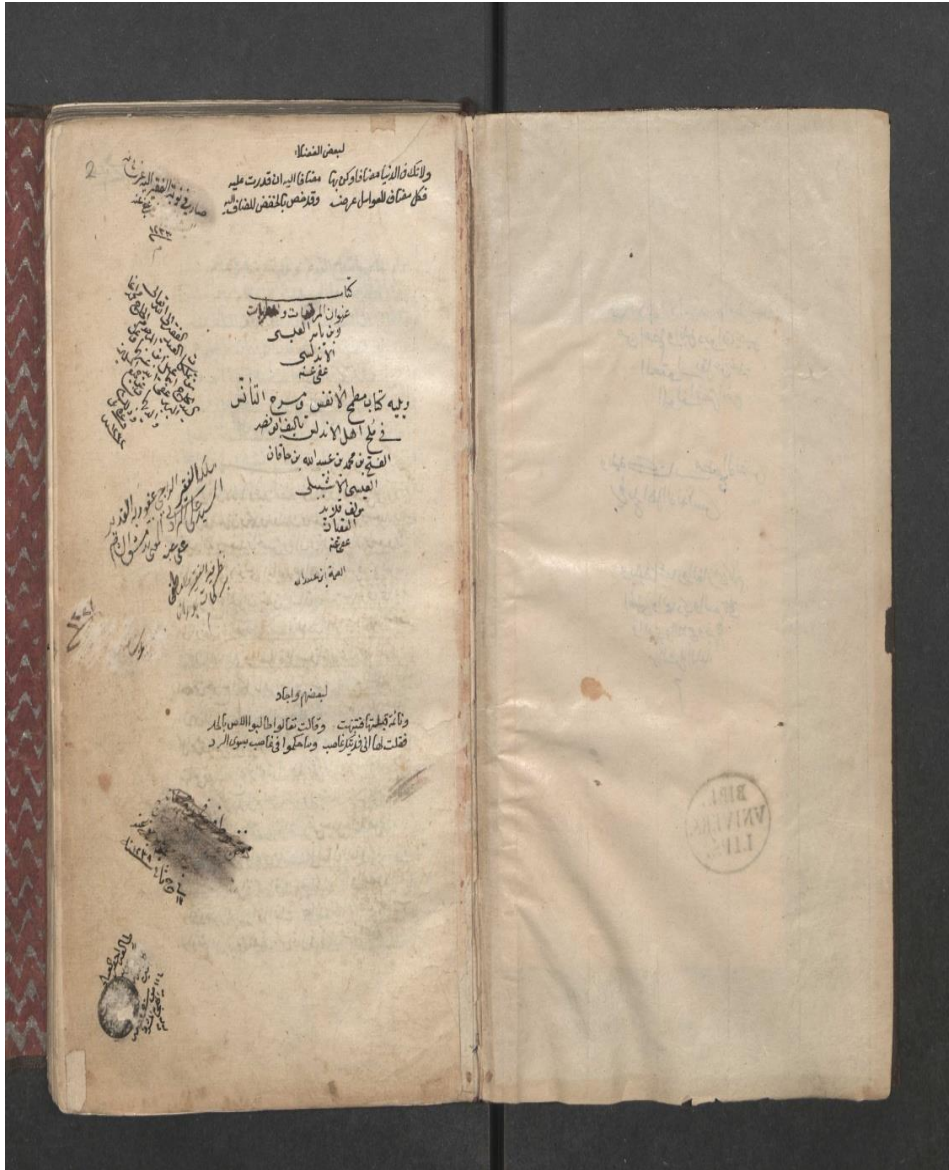
وهناك نسخ أخرى وصارت بين أيدينا ، كثرفيها الطمس ، وسوء التصوير ، وقد اكتفينا بالنسخ الثلاث السابقة في التحقيق ، وهذه النسخ هي :

١. نسخة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، ناسخها أحمد يوسف الأنباري سنة ١١٠٦ هـ ، وعدد أوراقها ٥٠ ، محفوظة برقم ٧٢٤٤ .

٢. نسخة المكتبة الظاهرية ، محفوظة في مكتبة الأسد في دمشق برقم ٣٦١٩٩ ، وعدد أوراقها ٣٣ ورقة .

٣. قطعة من كتاب المرقصات والمطربات ، محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود ، بالمملكة العربية السعودية برقم ٢٣٢١ ، وعدد أوراقها ٢٤ ورقة .

صور المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق



صورة الغلاف من النسخة أ

بسم الله الرحمن الرحيم

قال في كتاب الادب وبعد الفصل في بيان الدين والحق على الوجود
 العلم في علمان وهو بعد العلم في العلم والحق في العلم
 وبعد الله وسيد الحسن وعبد الله وسيد الحسن وسيد الله
 في سائر العبيد الا ان الله الذي تسمى الاشياء
 على انواع الحيوان ينطق اللسان من اجل ان الله
 من اوقفت وجهته في ذلك ولا يعيب بطراف الكلام المتكلم
 في تلك المسائل والصلوة على سيدنا محمد في الرحمة الذي اياه
 الله من جوامع الكلم ما هو اعلى واوضح من صلاح الظاهر العالي
 ان من ابياتنا ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 كل امرئ بما يعمل ويعمل ويقول في الدارين ان تأخذ الاشياء
 منها على قدر القدر والعقول ولم يكن من اعتدائل قاصر وحاصل
 في كل عصر اكرم وولع وانما لم يقصر الفضل على من تقدمه
 وانما تأملنا في الصور والصور من جعل جنة هل تدار
 الشرائع من تدرج وادري الحقيقة على لسان الفاضل
 فلو كان في الشريعة ما فوق حاشاك منها في العصور المذكورة
 وكذلك صور العقول اذا اختلفت سمات من اعتدت بسباب
 وادفع الى تبين الادلة من قال في ذلك فاشق الفقه

الهدى و

من السيم

اول ما يسمع القديم ونعم الحديث القديم
 ليس الا انهم جسدوا الحجة وقد فعلوا انهم
 وهذا العلم ان المتقدمين سواهم قد فعلوا وان المتقدمين
 زبوا وفتوا ورايت في رسالة فان لكل زمان ما يليق به
 من البيان وفي اخرى الناس زمانهم منسبهم ما بينهم ولم
 نزل البلاء في كل عصر بالشارق والغارب تطلع ما تزيه
 ماها من سوس ودرر وكوكب والمصنفين اهل انساب
 الاختيار دون الاختصار ولم يجهز لنفسه عصر من الاعضا
 ولا مصران الامداد واني لما غفلت في الرحلة ما يغيب شرق
 وغرب وولات سمعي من كل جانب بنفسه ونجيب ولقيت من
 الخاضعين في النظم والذوق ما اشار اليه القائل بقوله الله
 هو على الذين اذن على الزهر

الاس كالا في منهاجر من جسدنا من ابن
 صغر تشكي الوجوه الاية والمجمل في الايقين

فتم بحسبها في الايقين ومن لم يفتق الضاعين فاستغلت
 ما كاد يوسوم بجامع الميضان والمطابق وهو ما يفتق
 عن سائر الطبقات وهو محتوي على ما استفق من الغرض المذكور
 في كتاب المشرق في كل المشرق وكما في الغرب في كل الغرب
 وهذا في ما لا يحسن من سائر ما في ما لا يحسن من سنة
 سنة من اهل الاستبالات واما ما من مصنف هذا الكتاب
 وسام ذكر استغنى الجامع المذكور فظلت ابد هم املت
 معانيه اما في الغرض من هذا الكتاب على يد من تولى
 قبل ان يتفق الجامع المذكور في غاية الكمال فعمل هذا الكتاب
 كالهدية بين يدي ومصنفه يكون كالمعلم اليه ومحتبه
 بعنوان الميضان والمطابق ونفسه من الذوق الزهر في مقتطفه

صورة الورقة الأولى من النسخة أ

٥٧
تَقْدِمُ الْأَعْلَاءُ أَنْ يَبَاهُهَا، حُجُومٌ وَحَسْبُ الْهَلَاكِ بِلَيْتِ دَوَائِ
وَأَطْرَافِهَا رَضَى الصُّورُ دَوَائِلًا، فَأَلْبَسَتْ بِأَسَالِ السُّيُوفِ الْوُجُوهَ

مَوْجِنٌ رَسْمٌ دَائِلٌ

الْمُصْنَعُ فِي الْمَرْصَدِ

الْأَحْيَاءُ رَضَى تَكْرُمًا لَمْ يَحْجِ، وَفِي وَجْهِهَا لَوْدُ الْهَلَاكِ دَعَا
وَتَأْجَلِيَتْ بَيْنَ الصُّورِ، تَرْقَنُ وَبِهَا طَلَبُهَا وَتَوْقِعُ
وَتَحْزَنُ إِذَا مَا طَلَبُهَا لَمْ يَكُنْ، تَطْلُقُ لَهَا مِنْ فَرْزِ التَّكْرُرِ نَكْعُ

عَلَى رَسْمِ صَفْحَةِ الْكَلْبِ

لَمْ تَكُنْ لَهَا شَيْءٌ فَتَرَى الْعَجَبُ

بِمَعْرِتِهَا يَكُونُ أَحَدُ الْبَلَدِ

وَعَاقِبَتَا مِنْ فَرْطِ مَوْجِنِهَا، قَدْ يَمِينَا حَوَاهِهَا وَمِنْهَا لَا

دَعْوَةٌ

تَلَحُّمٌ فِي طَائِفَةِ الصُّورِ، حَيْثُ لَوْ رُفِطَانِ عَظَمُ

دَعْوَةٌ

كَانَ مَا لَا لَاحَ فِيهَا، لِلْبَاقِي فِي بَيْتِهِ عَظَمُ

السُّيُوفِ حَيْثُ فِي حَيْثُ، قَدْ يَمِينَا حَوَاهِهَا وَمِنْهَا لَا

دَعْوَةٌ

أَعْرَاسُكَ لِلْبَيْتِ

عَجِبْتُ لَهُ وَهُوَ الْأَصْبَحُ بِرَبِّهِ، غَلَامٌ وَبَيْنَ الْأَطْرَافِ مَسْبُوحُ

تَمَرُ الْوَصْفَانِ الْمَطْلُوبَاتِ فَتَحْمِلُهَا بَيْنَ يَدَيْهَا

وَأَتَحْمِلُهَا فِي مَهْمُهَا لَمْ تَكُنْ لَهَا

لَا تَحْمِلُهَا فِي الْعَقْدِ

فَلَوْ رُفِطَانِ

مَسْأَلَةٌ

وَأَلَا لَكُنْ لَهَا نِهَايَةُ الْبَلَدِ الْوَصْفَانِ

فَتَحْمِلُهَا فِي مَهْمُهَا لَمْ تَكُنْ لَهَا

لَا تَحْمِلُهَا فِي الْعَقْدِ

فَلَوْ رُفِطَانِ

دَعْوَةٌ

لَا تَحْمِلُهَا فِي الْعَقْدِ

لَا تَحْمِلُهَا فِي الْعَقْدِ

صورة الورقة الأخيرة من النسخة ب

عُنْوَانُ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ

لأبي الحسن ؛ عليّ بن أبي عمران ؛ موسى بن محمّد بن
عبد الملك بن سعيد ؛ العنسيّ ، المغربيّ ، الأندلسيّ
المتوفى سنة 685 هـ

تحقيق

الأستاذ الدكتور
عدنان محمد آل طعمة

الأستاذ الدكتور
محمد حسين المهداوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، [وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ]¹
 قَالَ رَئِيسُ الْأَدَبَاءِ ، وَعَمِيدُ الْفُضَلَاءِ ؛ نَوْرُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
 ابْنِ الْوَزِيرِ الْعَالِمِ أَبِي عِمْرَانَ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خَلْفِ
 بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَنْسِيِّ² ، الْأَنْدَلُسِيِّ [عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ]³ : أَمَّا
 بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ؛ الَّذِي شَرَّفَ الْإِنْسَانَ ، عَلَى سَائِرِ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ ، بِنُطْقِ اللِّسَانِ ، ثُمَّ
 جَعَلَ أَشْرَفَ بَنِي آدَمَ مَنِ ارْتَقَتْ دَرَجَتُهُ فِي ذَلِكَ ، وَتَلَاعَبَ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمُتَقَفِّ⁴ فِي
 تِلْكَ الْمَسَالِكِ ، وَالصَّلَاةِ [وَالسَّلَامِ]⁵ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ؛ نَبِيِّ الْهُدَى وَالرَّحْمَةِ ؛
 الَّذِي آتَاهُ [اللَّهُ]⁶ مِنْ جَوَامِعِ الْكَلِمِ مَا هُوَ أَجْلَسُ [وَأَوْضَحُ]⁷ مِنْ مَصَابِيحِ
 الظُّلْمَةِ ؛ الْقَائِلِ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا »⁸ ، وَ « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمَةٌ »⁹ ..

1 الزيادة من النسخة ب .

2 في النسخة أ : العنسي . والعنسي نسبة إلى عنس بن مالك بن أدد ، وهو أصل مذحج ، ومن الصحابة في عنس
 الصحابي الجليل ياسر وابنه عمار بن ياسر وأمه سمية . ينظر : مختلف القبائل ومؤتلفها : 53 ، والإنباه على
 قبائل الرواة : 130 .

3 ما بين القوسين ساقط في النسخة أ ، وفي النسخة ج : (رحمه الله) .

4 في النسخة ب : المُسَوَّقُ ، وفي النسخة ج : المُشَقَّقُ .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة أ .

6 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

8 جاء في صحيح البخاري 19 / 7 : " حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ ، يَقُولُ :
 جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَخَطَبَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا " . وينظر : صحيح مسلم
 594 / 2 .

9 جاء في : حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : 269 / 7 قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) : " إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ
 لِحِكْمَةٌ " ، ورواية الحديث في مسند الإمام أحمد 245 / 4 : " إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حُكْمًا ، وَمِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا " .

فَإِنَّ اللَّهَ - جَلَّ وَعَلَا - جَعَلَ «قِيَمَةَ كُلِّ أَمْرٍ مَّا يُحْسِنُ»¹ وَيَقُولُ، وَشَرَفُ
 الْبَلَاغَةِ بِأَنْ تَأْخُذَ الْأَفْهَامُ مِنْهَا عَلَى قَدَرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُقُولِ²، وَلَمْ يُمَكِّنْ مِنْ أَعْنَتِهَا كُلَّ
 قَاصِرٍ³، وَحَبَاهَا فِي كُلِّ عَصْرِ بِأَكْرَمٍ وَلِيٍّ وَأَعَزَّ نَاصِرٍ، وَلَمْ يَقْصُرِ الْفَضْلَ عَلَى مَنْ
 تَقَدَّمَ، وَأَبَانَ لَنَا مَطَارِحَ الْقُصُورِ وَالْحَسَدِ⁴ فِي مَنْ⁵ جَعَلَ جُنَّتَهُ (هَلْ⁶ غَادَرَ
 الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ)⁷، وَأَجْرَى الْحَقِيقَةَ عَلَى لِسَانِ الْقَائِلِ :

[الطويل]

فَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشُّعْرُ أَفْنَتُهُ مَا قَرَّتْ حَيَاضُكَ مِنْهُ فِي الْعُصُورِ الدَّوَاهِبِ
 وَلَكِنَّهُ صَوَّبُ الْعُقُولِ إِذَا انْجَلَتْ سَحَابُ مِنْهُ أُعْقِبَتْ بِسَحَابِ⁸

1 في شرح نهج البلاغة 18 / 230 : قال الإمام علي (عليه السلام) : " قيمة كل امرئ ما يحسنه " .

2 قوله : " بِأَنْ تَأْخُذَ الْأَفْهَامُ مِنْهَا عَلَى قَدَرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُقُولِ " أخذه من قول أبي الطيب المتنبي :

[الوافر]

وَأَفْتُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا
 عَلَى قَدَرِ الْقَرَائِحِ وَالْعُلُومِ وَلَكِنْ تَأْخُذُ الْأَفْهَامُ مِنْهُ

شرح ديوان المتنبي : 4 / 246

3 في النسخة ج : وَلَمْ يُمَكِّنْ مِنْ أَعْنَتِهَا مَا هُوَ عَنْ مَجَالِ رَجَالِهَا قَاصِرٍ .

4 الكلمة ساقطة من النسخة ج .

5 في النسخة أ : فِيمَنْ ، وفي النسخة ج : بِمَنْ .

6 في النسخة ب : مَنْ .

7 هذا هو الشطر الأول من معلّقة عنتر بن شدّاد العبسي ، وتمامه : أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهَمِ
 ديوان عنتره : 186 .

8 البيتان لأبي تمام في ديوانه ، شرح الصولي : 1 / 286 - 287 ، من قصيدة يمدح بها أبا دلف القاسم بن
 عيسى العجلي ، أولها :

عَلَى مَثَلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَأِيبِ أَضْيَلْتُ مَصُونَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَائِبِ
 وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي الدِّيَوَانِ : وَلَوْ كَانَ يَفْنَى الشُّعْرُ أَفْنَاهُ مَا قَرَّتْ

وَأَوْضَحَ¹ إِلَى تَبْيِينِ الْعِلَّةِ، مَنْ قَالَ فِي ذَلِكَ فَشَفَى الْغَلَّةَ :

[الخفيف]

أُولَعَ² النَّاسُ بِامْتِدَاحِ الْقَدِيمِ وَبِذَمِّ الْحَدِيثِ غَيْرِ الدَّمِيمِ
لَيْسَ إِلَّا لِأَنَّهُمْ حَسَدُوا الْحَيَّ ————— يَ وَرَقُوا³ عَلَى الْعِظَامِ الرَّمِيمِ⁴

وَلِلَّهِ [دَر]⁵ الْقَائِلُ: إِنَّ الْمُتَقَدِّمِينَ بَنَوْا فَأَوْثَقُوا، وَإِنَّ الْمُتَأَخِّرِينَ زَيَّنُوا وَنَمَقُوا⁶، وَرَأَيْتُ فِي رِسَالَةٍ: فَإِنَّ لِكُلِّ زَمَانٍ، مَا يَلِيقُ بِهِ مِنَ الْبَيَانِ، وَفِي أُخْرَى: النَّاسُ بِزَمَانِهِمْ⁷ أَشْبَهَ مِنْهُمْ بِأَبَائِهِمْ⁸، وَلَمْ تَزَلِ الْبَلَاغَةُ فِي كُلِّ عَصْرٍِ بِالْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، تُطْلَعُ مَا يَزِينُ سَمَاءَهَا مِنْ شَمْسٍ وَبَدْرٍ وَكَوَاكِبٍ، وَالْمُنْصِفُ⁹ مَنْ أَطَالَ عَنَانَ الْاِخْتِيَارِ¹⁰، دُونَ الْاِقْتِصَارِ¹¹، وَلَمْ يَخُصَّ بِالْفَضِيلَةِ عَصراً مِنَ الْأَعْصَارِ، وَلَا مَصْراً مِنَ الْأُمُصَارِ، وَإِنِّي لَمَّا تَغَلَّغْتُ فِي الرِّحْلَةِ مَا بَيْنَ مَشْرِقٍ وَمَغْرِبٍ، وَمَلَأْتُ سَمْعِي مِنْ كُلِّ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ

1 في النسختين ب ، وج : وَهَدَى .

2 في النسختين ب ، وج : وَعْنَى ، وفي النتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين : أَغْرَى النَّاسُ ...

3 في النسخة ب : ورموا ، وفي النسخة ج : فرقوا .

4 البيتان لابن شرف القيرواني (ت 460هـ) في ديوانه : 97 ، والنتف من شعر ابن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين : 111 .

5 ما بين القوسين ساقطة من النسختين أ ، و ب .

6 جاء في العمدة لابن رشيق : 1 / 92 : " وإنما مثل القدماء والمحدثين كمثل رجلين: ابتدأ هذا بناء فأحكمه وأتقنه ، ثم أتى الآخر فنقشه وزينه " .

7 في النسختين ب ، وج : بِأَزْمَانِهِمْ .

8 النص في شرح نهج البلاغة : 19 / 209 .

9 في النسخة ب : والمتصرفُ .

10 في النسخة ج : الاختبار .

11 في النسخة ج : دون اقتصار .

وَمُعْجِبٌ، وَلَقِيتُ مِنَ الْخَائِضِينَ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ، مَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْقَائِلُ بِقَوْلِهِ الَّذِي هُوَ عَلَى الْغَرَضِ أَدْلُ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الزَّهْرِ :

[السريع]

النَّاسُ كَالْأَرْضِ وَمِنْهَا هُمْ مِنْ خَشْنٍ فِيهَا وَمِنْ لَيِّنٍ
مَرُوءًا¹ تَشَكَّى الرَّجُلُ مِنْهُ الْأَذَى وَأَثَمَدٌ يُجْعَلُ فِي الْأَعْيُنِ²
قُمْتُ مُحْتَسِبًا لِلْبَلَغَتَيْنِ، وَتَبَيَّنَ طَبَقَتِي³ الصَّنَاعَتَيْنِ، فَاشْتَغَلْتُ بِالْكِتَابِ
الْمَوْسُومِ بِجَامِعِ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطْرِبَاتِ، وَمَا يَعْنُونَ⁴ بِهِ عَنْ سَائِرِ الطَّبَقَاتِ، وَهُوَ
مُحْتَوٍ عَلَى مَا يَتَضَمَّنُهُ مِنَ الْغَرَضِ الْمَذْكُورِ [فِي]⁵ كِتَابِ الْمَشْرِقِ فِي حُلَى الْمَشْرِقِ⁶،
وَكِتَابِ الْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ⁷، [وَهُمَا فِي مَائَةٍ وَخَمْسِينَ سِفْرًا صَنَفَهُمَا⁸ فِي مَائَةٍ
وَخَمْسِينَ عَشْرَةَ سَنَةً سِتَّةً مِنْ أَهْلِ الْاِعْتِنَاءِ بِالْأَدَبِ ؛ خَاتِمُهُمْ⁹ مُصَنِّفُ هَذَا
الْكِتَابِ]¹⁰، وَشَاعَ¹¹ ذِكْرُ اشْتِغَالِي بِالْجَامِعِ الْمَذْكُورِ ؛ فَتَطَلَّعْتُ إِلَيْهِ هِمَمٌ أَحَالَتْ

1 في النسخة أ: صخرٌ ، والمروء: حِجَارَةٌ بَيضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ ، وَتُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ (لسان العرب : مرا) .

2 البيتان لأبي الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني ؛ في : نصرة الثائر على المثل السائر ، للصفدي : 190

، التكملة لكتاب الصلة : 1 / 354 ، وهو بلا نسبة في نفح الطيب : 4 / 306 .

والحصري هو أبو الحسن علي بن عبد الغني ، الفهري ، المقرئ ، الشاعر الضريع ، أقرأ الناس بسبته وغيرها ،

مدح المعتمد بن عباد ، توفي بطنجة سنة 488هـ ، وهو صاحب القصيدة المشهورة :

يَا لَيْلُ الصَّبِّ مَتَى غَدُهُ أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ

تنظر ترجمته في : نكت الهميان في نكت العميان ، للصفدي : 213- 214 .

3 في النسخة ب : طَبَقَةٌ ، وفي النسخة ج : طبق .

4 في النسخة ب : يغنون .

5 ساقط من النسختين ب ، و ج .

6 في النسخة ج : أهل المشرق .

7 في النسخة ج : أهل المغرب .

8 في النسخة ب : صَنَفَهَا .

9 في النسخة ب : خَاتَمْتَهُمْ .

10 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

11 في النسخة ب : وَسَارَ ، وفي النسخة ج : وَلَمَّا شَاعَ .

[مَعَانِيهَا]¹ أَمَانِيهَا فِي الْغَرَضِ مِنْ هَذَا الشَّأْنِ عَلَيْهِ، وَتَكَرَّرَ الطَّلَبُ وَالسُّؤَالُ، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَى غَايَةِ الْكَمَالِ، فَجَعَلْتُ هَذَا الْكِتَابَ كَالْمُقَدِّمَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَصَنَّفْتُهُ لِيَكُونَ كَالْمَدْخَلِ إِلَيْهِ، وَسَمَّيْتُهُ² عُنْوَانُ³ الْمُرْقِصَاتِ وَالْمُطَرِّبَاتِ، وَضَمَمْتُهُ مِنَ النَّثْرِ زَهْرَاتٍ مُقْتَطَفَةً، يَسْهُلُ حِفْظُهَا، وَمِنْ النَّظْمِ بَدَائِعَ أَبْيَاتٍ، لَا يَشُقُّ عَلَى الْقَلْبِ وَالطَّرْفِ ذِكْرُهَا وَلَحْظُهَا، مِمَّا يُحَاكِي شَعْشَعَةَ الشَّمْسِ عَلَى صَفَحَاتِ الْأَنْهَارِ، وَرَقْرَقَةَ الطَّلِّ فِي لَحْظَاتِ الْأَزْهَارِ، لِيَرِفَّ⁴ عَلَى مَا يَبْتَغِيهِ رِيحَانُ الْقُلُوبِ، وَيُعْطِيهِ السَّمْعُ⁵ لِحَظَ الْمُحِبِّ إِلَى الْمُحْبُوبِ :

[المجتث]

مِنْ كُلِّ مَعْنَى وَلَفْظٍ كَخَمْرَةٍ فِي زَجَاغِهِ
يَسْرِي النَّسِيمُ إِلَيْهِ يَبْغِي لَدَيْهِ عِلَاجَهُ⁶

وَلَمْ أَتَجَاوَزْ فِي النَّظْمِ أَلْفَ بَيْتٍ، مِمَّا لَا يُزْرَى⁷ عَلَيْهِ بَلَوٌ وَلَا لَيْتٌ، وَرَتَّبْتُهُ عَلَى الْأَعْصَارِ تَرْتِيبَ الْفَرَائِدِ فِي الْعُقُودِ، وَمَزَجْتُ الْمُرْقِصَاتِ بِالْمُطَرِّبَاتِ⁸ فِيهِ مَزْجُ الْحُمُرَةِ بِالْبَيَاضِ فِي الْخُدُودِ، وَفَصَلْتُ مَا بَيْنَ فُضْلَاءِ الشَّرْقِ وَفُضْلَاءِ الْغَرْبِ، كَمَا فَصَلَ بَيْنَ الْجَمْعَيْنِ حُكْمُ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ، وَلَمْ أَتَعَرَّضْ لِلْكَلامِ عَلَى التَّنْقِيسِ وَالتَّرْجِيحِ،

1 ساقطة في النسختين ب ، و ج .

2 في النسخة ب : ومليئته .

3 في النسختين أ ، و ب : بعنوان ، والصواب ما أثبتناه .

4 في النسخة ب : ليزف .

5 في النسختين ب ، و ج : السمع .

6 لم نعر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

7 في النسخة ج : لا تحدى .

8 في النسختين ب ، و ج : والمطربات .

وَلَا تَصَرَّفْتُ فِي طَرِيقَيَّ¹ التَّنْقِيحِ² وَالتَّمْلِيحِ ، بَلْ أَتَيْتُ بِقَلِيلِ النَّثْرِ فَصْلاً بَعْدَ
فَصْلٍ ، وَبِالْأَلْفِ مِنَ النَّظْمِ بَيْتاً بَعْدَ بَيْتٍ ، مُجَرِّداً جَمِيعَ ذَلِكَ لِتَسْهِيلِ الْحِفْظِ³ ،
وَبِاللَّهِ الاسْتِعَانَةَ ، وَمِنْ فَضْلِهِ نَسَأُلُ الْإِبَانَةَ .

الطَّبَقَاتُ الَّتِي بُنِيَ الْجَامِعُ الْمَذْكُورُ عَلَى الْكَلَامِ فِيهَا خَمْسٌ : الْمُرْقِصُ ،
وَالْمُطَرِّبُ وَالْمَقْبُولُ ، وَالْمَسْمُوعُ ، وَالْمَتْرُوكُ ، فَالْمُرْقِصُ مَا كَانَ مُخْتَرَعاً ، أَوْ مُوَلَّداً يَكَادُ
يُلْحَقُهُ⁴ بِطَبَقَةِ الْاِخْتِرَاعِ ، لِمَا يُوجَدُ فِيهِ مِنَ السِّرِّ الَّذِي يُمَكِّنُ أَزِمَةَ الْقُلُوبِ مِنْ
يَدَيْهِ ، وَيُلْقِي مِنْهَا مَحَبَّةً عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى الدَّوْقِ وَالْحِسِّ مُغْنٍ ، بِالإِشَارَةِ ، عَنِ
الْعِبَارَةِ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ فِي الْقُدَمَاءِ : [الطويل]

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهُ سُمُوحِبَابِ الْمَاءِ حَالاً عَلَى حَالٍ⁵

[السريع]

وَكَقَوْلِ وَضَّاحِ الْيَمَنِ⁶ :

قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَيْتَنَا حُجَّةً فَأَتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ
وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسْفُوطِ النَّدَى لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا زَاجِرُ⁷

1 في النسخة ج : طريقي .

2 في النسخة ج : التقبيح .

3 في النسخة ب : ليسهل الحفظ .

4 في النسخة ج : يلحق .

5 ديوان امرئ القيس : 31 ، من قصيدة طويلة أولها :

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَهْيَا الطَّلُّ الْبَالِي وَهَلْ يَعِمُّ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

6 وضّاح اليمن : هو عبد الرحمن بن إسماعيل الخولاني ، لقب بالوضّاح لوسامته ، من شعراء الغزل في
العصر الأموي ، قيل إنه مات مقتولاً سنة 89 هـ بأمر من الخليفة الوليد بن عبد الملك لتشبيهه بزوجته .
ترجمته في : الأغاني : 6 / 431 .

7 في النسخة ج : ولا أمرُ ، والبيتان في ديوان وضّاح اليمن : 48 ، وفي أول البيت الثاني : فاسقطُ ... ، وهما
من قصيدة أولها : يَا رَوْضُ جِيرَانِكُمُ الْبَاكِرُ فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرُ

وَقَوْلِ ابْنِ حَمْدِيسِ الصَّقْلِيِّ فِي الْمُتَأَخِّرِينَ :

[السريع]

بَاكِزٍ إِلَى اللَّذَاتِ وَارْكَبْ لَهَا
سَوَابِقَ اللَّهْوَ ذَوَاتِ الْمَرَاحِ
مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرُشَفَ شَمْسُ الضُّحَى رَيْقَ الْغَوَادِي مِنْ تُغُورِ الْأَقَاخِ¹

وَقَوْلِ أَبِي جَعْفَرِ ابْنِ طَلْحَةَ² وَزَيْرِ ابْنِ هُودٍ ؛ سُلْطَانِ الْأَنْدَلُسِ وَكَاتِبِهِ :

[السريع]

وَالشَّمْسُ لَا تَشْرَبُ خَمَرَ النَّدَى فِي الرُّوضِ إِلَّا بِكُؤُوسِ الشَّقِيقِ³

1 ديوان ابن حمديس الصقلي عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي (ت527هـ) : 75 ، من قصيدة يمدح فيها ولد المعتمد الرشيد ، أولها :

فَمُ هَاكِمًا مِنْ كَفِّ ذَاتِ الْوِشَاحِ فَقَدْ نَعَى اللَّيْلَ بِشَيْرِ الصَّبَاحِ

2 أبو جعفر أحمد بن طلحة الوزير الكاتب ، من المشهورين بالمجون والخلاعة بالأندلس ، مع البلاغة والبراعة ، وهو من بيت مشهور من جزيرة شقر ، من أعمال بلنسية ، كتب عن ولاية من بني عبد المؤمن ، ثم استكتبه السلطان ابن هود حين تغلب على الأندلس ، وربما استوزره في بعض الأحيان . تنظر ترجمته في : الإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 235 ، ونفح الطيب : 3 / 307 ، وقال عنه ابن سعيد : " لقيته بإشبيلية وَهُوَ يَكْتُبُ عَنْ سُلْطَانِ الْأَنْدَلُسِ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ هُودٍ ، وَيَكُونُ نَائِبًا عَنْ الْوَزِيرِ إِذَا غَابَ ، وَآلُ أَمْرِهِ إِلَى أَنْ فَسَدَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ هُودٍ ، وَفَرَّ إِلَى سَبْتَةَ فَأَحْسَنَ لَهُ مُلْكُهَا الْمُؤَفَّقُ الْيَنْشَتِي ، ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّهُ يَكْثُرُ الْوُقُوعُ فِيهِ ، فَرَصَدَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَعِنْدَهُ عَوَاهِرُ ، فَكَبَسَهُ ، وَضْرَبَ عُنُقَهُ ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي الطَّبَقَةِ الْعَالِيَةِ " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 364 .

3 البيت في :

المغرب في حلى المغرب : 3 / 365 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 236 ، ومعاهد التنصيص : 2 /

154 ، ونفح الطيب : 3 / 307 ، وقبله :

يَا هَلْ تَرَى أَظْرَفَ مَنْ يُؤْمِنَا قَلْدٌ جِيدَ الْأَفْقِ طَوْقَ الْعَقِيقِ
وَأَنْطَقَ الْوُزُقَ بَعِيدَانَهَا مُرْقِصَةً كُلَّ قَضِيبٍ وَرَبِيقِ

والمطرب: ما نقص فيه الغوص عن درجة الاختراع ، إلا أن فيه مسحة من
الابتداع ، كقول زهير في المتقدين :

[الطويل]

تراه إذا ما جنته متهللاً كأنك تُعطيه الذي أنت سائله¹

وقول حبيب [بن أوس]² في المتأخرين :

[الطويل]

ولو لم يكن في كفه غير نفسه لجاد بها فليتق الله سائله³

والمقبول: ما كان عليه طلاوة مما لا يكون فيه غوص على تشبيه وتمثيل [
وتورية] ⁴ ، وما أشبه ذلك ، [ومثلته الجس ، والبهجة ، والقبول]⁵ ، كقول طرفة في
المتقدين :

[الطويل]

سئبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود⁶

وقول ابن شرف في المتأخرين :

1 شرح شعر زهير بن أبي سلمى : 113 ، من قصيدة يمدح بها حصن بن حذيفة الفزاري ، أولها :

صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله وعري أفراس الصبا ورواحله

2 زيادة من النسخة أ ، وفي النسخة ب : وقول أبي تمام الطائي ...

3 ديوان أبي تمام ، شرح الصولي : 2 / 203 ، من قصيدة يمدح بها المعتصم بالله العباسي ، أولها :

أجل أمها الربيع الذي خف أهله لقد أنجزت فيك النوى ما تحاوله

4 ساقطة من النسخة ج .

5 زيادة من النسخة أ ، وقد أخلت بها النسخ الأخرى .

6 ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلام الشنتمري : 58 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

لخولة أطلال بركة همد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

[البسيط]

لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْأَيَّامَ عَنْ خَبَرٍ هُمَا يُبْنِئَانِكَ الْأَخْبَارَ تَطْفِيلًا¹

[بَثَّ الرجلُ الحديثَ : لَفَظَهُ وَنَشَرَهُ]²

وَالْمَسْمُوعُ : مَا عَلَيْهِ أَكْثَرُ الشُّعْرَاءِ ، مِمَّا تُقَامُ بِهِ الْقَافِيَةُ وَالْوَزْنُ [مِنْ]³
دُونَ أَنْ يَمَجَّهُ الطَّبْعُ ، وَيَسْتَثْقِلَهُ السَّمْعُ ، كَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

[الطويل]

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطْمِهِمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَمَّلِ⁴

وَكَقَوْلِ ابْنِ الْمُعْتَزِ :

[البسيط]

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَيْرَ عَبْدُونَ هَطَّالٌ مِنَ الْمَطَرِ⁵

وَالْمَثْرُوكُ : مَا كَانَ كَلًّا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّبْعِ ، كَقَوْلِ الْمُتَنَبِّي :

[الطويل]

1 في النسخة ب : هما يُبْنِئَانِكَ ، وفي النسخة ج : عن خبري .

والبيت في ديوان ابن شرف القيرواني : 81 ، من قصيدة نظمها في الحكم والأمثال ، أولها :

يَا حَامِلِي الْأَدَبِ الْغَرَّالِيَالِيَا حَيِّتُمْ حَامِلِي فَضْلِي وَمَحْمُولَا

2 زيادة من النسخة أ .

3 زيادة يقتضيه السياق .

4 ديوان امرئ القيس : 9 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

فَقَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ بِسَقَطِ اللّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْلِ

5 ديوان ابن المعتز : 250 / 2 .

فَقَلَقْتُ بِالْهِمِّ الَّذِي قَلَقَ الْحَشَا قَلَاقِلَ عَيْسٍ كُلُّهُنَّ قَلَاقِلُ¹

وَالْمُقْتَصِرُ عَلَى إِبْرَادِهِ فِي هَذَا الْعُنْوَانِ مِنَ الطَّبَقَاتِ الْمَذْكُورَةِ ؛ مَا كَانَ مِنْ
طَبَقَتَيْ الْمُرْقِصِ وَالْمُطَرِّبِ ، وَكِلَاهُمَا دَائِرٌ عَلَى غَوْصِ الْفِكْرَةِ ، وَإِثَارَةِ الْمَعَانِي ، وَإِلَى
ذَلِكَ أَشَارَ وَالِدِي بِقَوْلِهِ :

[الطويل]

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْعُرْ لِمَعْنَى² تَثِيرُهُ فَقُلْ أَنَا وَزَّانٌ وَمَا أَنَا شَاعِرُ³

وَقَدْ يَأْتِي⁴ مِنْ طَبَقَتَيْ الْمُقْبُولِ وَالْمَسْمُوعِ⁵ ؛ مَا يَكُونُ تَوْطِئَةً لِلْمُرْقِصِ
وَالْمُطَرِّبِ ، فَأَجْعَلُهُ مِنْ جُمْلَةِ الْعَدَدِ بِشَفَاعَةِ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَمُعْظَمُ الْاعْتِمَادِ فِي هَذَا
الْكِتَابِ عَلَى النَّظْمِ ؛ لِكَوْنِهِ أَعْلَقَ فِي الْأَفْكَارِ ، وَأَجُولَ فِي الْأَقْطَارِ ، وَهُوَ مُعِينٌ عَلَى

1 شرح ديوان المتنبي : 3 / 293 ، ومعناه : " يقول : حرّكت - بسبب الهم الذي حرّك نفسي - إبلاً خفافاً في السير ، يعني سافرت ولم أعرج بالمقام الذي يلحقني فيه الضيم ، ويجوز أن تكون القلاقل الثانية بمعنى الأولى ، وإذن يعود الضمير من (كلهن) على العيس ، لا على القلاقل ، يقول : خفاف إبلاً كلهن خفاف ، يعني أنهن خفاف الخفاف ، وسراع السراع ... ، وقد عاب الصاحب بن عباد أبا الطيب بهذا البيت ، وقال : ما له - قلقل الله أحشاه - وهذه القافات الباردة ، قال الواحدي : ولا يلزمه في هذا عيب ، فقد جرت عادة الشعراء بمثله . "

والبيت من قصيدة قالها في صباه ، أولها :

قِفَا تَرِيَا وَذَقِي فَهَتَا الْمَخَايِلُ وَلَا تَخْشَيَا خُلْفَا لِمَا أَنَا قَائِلُ

2 في النسخة ج : بمعنى .

3 البيت لموسى بن سعيد _ والد المؤلف - في : المحاضرات والمحاورات ، للسيوطي : 381 ، وقبله :

أَيَا قَاصِداً بَحْراً مِنَ الْوَزْنِ غُصْ عَلَى جَوَاهِرِهِ فَالْبَحْرِ فِيهِ الْجَوَاهِرُ

4 في النسخة ج : يلي .

5 في النسخة ج : الْمَسْمُوعِ وَالْمُقْبُولِ .

نَفْسِهِ، فِي تَذْكَارِهِ وَدَرَسِهِ، وَلَمْ نُخَلِّ بِإِهْمَالِ النَّثْرِ بِالْكُلِّيَّةِ، بَلْ أَوْزَدْنَا مِنْهُ مَا يَكُونُ كَالْعَلَمِ [فِي الْحَلَّةِ]¹ الْمُوشِيَّةِ .

[الْغَرَضُ مِنْ نَثْرِ كِتَابِ الْمُشْرِقِ]²

النَّثْرُ - فِي كَلَامِهِمْ - يَنْطَلِقُ³ عَلَى مَا هُوَ مُقَيَّدٌ بِالسَّجْعِ، وَمَا هُوَ غَيْرُ مُقَيَّدٍ ، وَجُمْهُورُ⁴ نَثْرِ الْقُدَمَاءِ دَاخِلٌ فِي طَبَقَةِ الْمَقْبُولِ وَمَا تَحْتَهَا، وَفِي الْجَامِعِ الْمُتَقَدِّمِ الذِّكْرِ تَرْتِيبُ ذَلِكَ عَلَى الْأَعْصَارِ، مُسْتَوْفٍ مَا يُخْتَارُ مِنْهُ اسْتِيفَاءً⁵ مُخْتَارِ الْأَشْعَارِ، وَلَا نُورِدُ هُنَا إِلَّا مَا كَانَ مُقَيَّدًا بِالسَّجْعِ ، الْمُسَيَّلِ لِلْحِفْظِ ، مِمَّا هُوَ دَاخِلٌ فِي طَبَقَتِي الْمُرْقِصِ وَالْمُطَرَّبِ ؛ جَزِيًّا عَلَى مَا اعْتَمَدْنَا عَلَيْهِ فِي النِّظْمِ .

عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَحْيَى⁶

إِمَامُ بُلْغَاءِ الْكِتَابِ، وَالْقُدْوَةُ فِي ضَرْبِ الْمَثَلِ⁷، وَمِمَّا يَلِيْقُ أَنْ يُثَبَّتَ مِنْ نَثْرِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَوْلُهُ مِنْ رِسَالَةٍ كَتَبَ بِهَا عَنْ آخِرِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّةَ وَهُوَ مَرْوَانُ

1 ساقطة من النسخة ب .

2 ساقطة من النسخة ج ، وفي النسخة ب : الْغَرَضُ مِنْ كِتَابِ الْمُشْرِقِ .

3 في النسخة ج : يُطْلَقُ .

4 في النسخة ج : وَجَمِيعُ .

5 في النسخة ب : مُسْتَوْفٍ مَا يُخْتَارُ مِنْ اسْتِيفَاءٍ... ، وفي النسخة ج : مُسْتَوْفٍ مِنْهُ مَا يُخْتَارُ اسْتِيفَاءً...

6 قال فيه ابن خلكان : " عبد الحميد بن يحيى بن سعد مولى بني عامر بن لؤي بن غالب، الكاتب البليغ المشهور؛ وبه يضرب المثل في البلاغة، حتى قيل فتحت الرسائل بعبد الحميد، وختمت بابن العميد. وكان في الكتابة وفي كل فن من العلم والأدب إماماً، وهو من أهل الشام، وكان أولاً معلماً صبيةً يتنقل في البلدان، وعنه أخذ المترسلون، ولطريقته لزموا ولآثاره اقتفوا، وهو الذي سهل سبيل البلاغة في الترسل، ومجموع رسائله مقدار ألف ورقة. وهو أول من أطال الرسائل واستعمل التحييدات في فصول الكتب، فاستعمل الناس ذلك بعده، وكان كاتب مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الأموي آخر ملوك بني أمية المعروف بالجعدي ". وفيات الأعيان : 3 / 228 .

7 في حاشية النسخة ج : " ضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَلَاغَةِ ، وَكَانَ فِي الْمَائَةِ الثَّانِيَةِ " .

الْجُعْدِيُّ لِفِرْقِ الْعَرَبِ حِينَ فَاضَ الْعَجَمُ مِنْ خُرَاسَانَ بِشِعَارِ السَّوَادِ؛ قَائِمِينَ
بِالدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ: «فَلَا تُمْكِنُوا نَاصِيَةَ الدَّوْلَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مِنْ يَدِ الْفِتْنَةِ¹ الْعَجَمِيَّةِ،
وَأَثْبِتُوا رِثْمًا تَنْجَلِي هَذِهِ الْغَمْرَةَ، وَتَصَحُّوْهُ هَذِهِ السَّكْرَةَ²، فَسَيَنْضَبُ السَّيْلُ،
وَتُنْمَى³ آيَةُ اللَّيْلِ، وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ»⁴.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ⁵ الصُّوْلِيُّ⁶

[كَاتِبُ الْخِلَافَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ]⁷، هُوَ إِمَامُ كُتَابِ الدَّوْلَةِ الْمَذْكُورَةِ⁸ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ،
وَقَدْ حَكَى صَاحِبُ كِتَابِ (زَهْرِ الْأَدَابِ⁹)، أَنَّهُ وَرَدَ كِتَابٌ مِنْ بَعْضِ الْكُتَّابِ إِلَى
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ، بِمَدْحِ رَجُلٍ وَذَمِّ آخَرَ، فَوَقَّعَ: «إِذَا كَانَ لِلْمُحْسِنِ مِنَ
الْجَزَاءِ مَا يُقْنِعُهُ، وَلِلْمُسِيءِ مِنَ النَّكَالِ مَا يَقْمَعُهُ؛ بَذَلَ الْمُحْسِنُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ رَغْبَةً،
وَأَنْقَادَ الْمُسِيءِ لِمَا كَلَفَهُ رَهْبَةً، فَوَثَبَ النَّاسُ يُقْبِلُونَ يَدَهُ»¹⁰.

1 في النسخة ج: الفتنة.

2 في النسخة ج: من هذه السكره.

3 في النسخة ج: وتُمتى.

4 يكاد ابن سعيد ينفرد بإيراد هذه الرسالة، وعنه وثّقها محمد كرد علي في رسائل البلغاء: 172

5 في النسخة أ: عباس.

6 قال فيه ابن خلكان: "إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولي، الشاعر المشهور؛ كان أحد الشعراء المجيدين، وله ديوان شعر كله نخب، ... ونسبته إلى جده صول المذكور، وكان أحد ملوك جرجان، وأسلم على يد يزيد بن المهلب بن أبي صفرة، ... واتصل إبراهيم وأخوه عبد الله بندي الرياستين الفضل بن سهل، ثم تنقل في أعمال السلطان ودواوينه إلى أن توفي وهو يتقلد ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى للنصف من شعبان سنة ثلاث وأربعين ومائتين". وفيات الأعيان: 1 / 44 - 46.

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج، وفي حاشيتها: "كان في المائة الثالثة".

8 في النسخة ج: العبّاسيّة.

9 في النسخة أ: الأدب، والصواب ما أثبتناه، واسمه (زهر الآداب وثمر الألباب) للحصري القيرواني.

10 النص في زهر الآداب وثمر الألباب: 4 / 1090.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ¹

كَانَ يَنْحُو فِي نَثَرِهِ مِنَ التَّشْبِيهَاتِ وَالتَّخْيِيلَاتِ، وَسَائِرِ مَا يُلَوِّحُ عَلَيْهِ، غَوْصُ
الْفِكْرَةِ² مَنْحَى طَرِيقِهِ فِي النَّظْمِ، فَصَدَرَ عَنْهُ مِمَّا³ يَلِيْقُ بِهَذَا الْمَكَانِ⁴، مِثْلُ قَوْلِهِ :
(« الْأَرْضُ عَرُوسٌ⁵ مُخْتَالَةٌ فِي حُلِّ الْأَزْهَارِ، مُتَوَجَّهَةٌ بِأَكَالِيلِ الْأَشْجَارِ، مُوشَّحَةٌ
بِمَنَاطِقِ الْأَنْهَارِ، وَالْجَوْ خَاطِبٌ لَهَا، وَقَدْ جَعَلَ يُشِيرُ بِمَخْصَرَةِ الْبَرْقِ، وَيَتَكَلَّمُ بِلسَانِ
الرَّعْدِ، وَيَنْثُرُ مِنَ الْقَطْرِ أَبَدَعَ نَثَارٍ⁶ »).

أَبُو الْفَضْلِ؛ ابْنُ الْعَمِيدِ

إِمَامُ الْكِتَابِ فِي الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ، وَقَالَ صَاحِبُ الْيَتِيْمَةِ⁷: أَجْمَعَ أَهْلُ
الْبَصِيرَةِ⁸ فِي التَّرْسُلِ عَلَى أَنَّ رِسَالَتَهُ الَّتِي كَتَمَهَا إِلَى بُلْكََا عِنْدَ اسْتِعْصَائِهِ⁹ عَلَى¹⁰
رُكْنِ الدَّوْلَةِ غُرَّةٌ كَلَامِهِ، وَوَاسِطَةٌ عِقْدِهِ، مِنْهَا قَوْلُهُ: «كِتَابِي وَأَنَا مُتَرَجِّحٌ بَيْنَ طَمَعٍ
فِيكَ، وَيَأْسٍ مِنْكَ، وَإِقْبَالٍ عَلَيْكَ، وَإِعْرَاضٍ عَنْكَ، فَإِنَّكَ تُدِلُّ بِسَابِقِ حُرْمَةٍ، وَتَمُتُّ
بِسَالِفِ خِدْمَةٍ، أَيْسَرُهُمَا يُوجِبُ رِعَايَةَ، وَيَقْتَضِي مُحَافَظَةً وَعِنَايَةَ، ثُمَّ تُشْفَعُهُمَا

1 في حاشية النسخة ج: " هو عباسي، وكان في المائة الثالثة "

2 في النسخة أ: من غوص الفكر، وفي النسخة ج: غوص فكره.

3 في النسخة ج: ما.

4 في النسخة ج: الكتاب.

5 في النسخة أ: عروسة.

6 النص في: الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة، لابن ظهيرة: 215. وقد أخلَّ به مجموع رسائل

ابن المعتز، الذي جمعه وحققه محمد عبد المنعم خفاجة.

7 يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، ومؤلفها: أبو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي

(ت 429هـ).

8 في النسخة أ: البصرة، وما أثبتناه موافق لما في اليتيمة.

9 في النسخة ب: استصخابه، وفي النسخة ج: استصعابه. وما أثبتناه موافق لما في اليتيمة.

10 في النسخة ج: عن.

بِحَدِيثِ غُلُولٍ وَخِيَانَةٍ ، وَتَتَّبِعُهُمَا بِأَنْفٍ¹ خِلَافٍ وَمَعْصِيَةٍ ، وَأَذْنَى ذَلِكَ يُحْبِطُ
أَعْمَالُكَ ، وَيَمَحَقُ مَا يُرْعَى لَكَ ، لَا جَرَمَ أَنِّي وَقَفْتُ بَيْنَ مَيْلٍ إِلَيْكَ ، وَمَيْلٍ عَنْكَ ،
أَقْدِمُ رَجُلًا لِمَصْدَمِكَ² ، وَأَوْخِرُ أُخْرَى عَنْ قَصْدِكَ ، وَأَبْسُطُ يَدًا لِمَصْطِلَامِكَ
وَاجْتِيَاكِ ، وَأُنْبِي ثَانِيَةً نَحْوَ اسْتِيقَائِكَ وَاسْتِصْلَاحِكَ ، وَأَتَوَقَّفُ عَنِ امْتِثَالِ بَعْضِ
الْمَأْمُورِ فِيكَ؛ ضَنَا بِالنِّعْمَةِ عِنْدَكَ ، وَمُنَافَسَةً فِي الصَّنِيعَةِ لَدَيْكَ ، وَتَأْمِيلًا لِفَيْئَتِكَ
وَانْصِرَافِكَ ، وَرَجَاءً لِمُرَاجَعَتِكَ وَانْعِطَافِكَ ، فَقَدْ يَغْرُبُ الْعَقْلُ ثُمَّ يُوُوبُ ، وَيَعْرُبُ
الْلُبُّ ثُمَّ يَثُوبُ ، وَيَذْهَبُ الْعَزْمُ ثُمَّ يَعُودُ ، وَيَفْسُدُ الْحَزْمُ ثُمَّ يَصْلُحُ ، وَيُضَاعُ الرَّأْيُ ثُمَّ
يُسْتَدْرَكُ ، وَيَسْكُرُ الْمَرْءُ ثُمَّ يَصْحُو ، وَيَكْدِرُ الْمَاءُ ثُمَّ يَصْفُو ، وَكُلُّ ضَيْقٍ³ فَإِلَى رَخَاءٍ ،
وَكُلُّ غَمْرَةٍ فَإِلَى انْجِلَاءٍ ، وَكَمَا أَنَّكَ أَتَيْتَ مِنْ إِسَاءَتِكَ بِمَا لَمْ تَحْتَسِبْهُ أَوْلِيَاؤُكَ ، فَلَا
بَدْعَ أَنْ تَأْتِيَ مِنْ حَسَنَاتِكَ بِمَا لَا تَرْتَقِبُهُ أَعْدَاؤُكَ ، وَكَمَا اسْتَمَدَّتْ⁴ بِكَ الْغَفْلَةُ حَتَّى
رَكِبْتَ مَا رَكِبْتَ ، وَاجْتَرَمْتَ مَا اجْتَرَمْتَ ، فَلَا عَجَبَ أَنْ تَنْتَبِهَ انْتِبَاهَةً تَبْصُرُ فِيهَا قُبْحَ
مَا صَنَعْتَ ، وَسُوءَ مَا رَكِبْتَ⁵ ، وَسَاقِيمَ عَلَى رَسْمِي فِي الْإِبْقَاءِ وَالْمُطَاوَلَةِ مَا صَلَحَ ،
وَعَلَى الاسْتِيْنَاءِ وَالْمُطَاوَلَةِ مَا أَمَكَنَ ، طَمَعًا فِي إِنْابَتِكَ ، وَتَحْكِيمًا لِحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ،
فَلَسْتُ أَعْدِمُ فِيمَا أَظَاهِرُهُ مِنْ إِعْذَارٍ ، وَأَرَادِفُهُ مِنْ إِنْذَارٍ ، احْتِجَاجًا عَلَيْكَ ،
وَاسْتِدْرَاجًا لَكَ ، وَإِنْ شَاءَ⁶ اللَّهُ يُرْشِدَكَ وَيَأْخُذُ بِكَ إِلَى حَظِّكَ وَيُسَدِّدَكَ ، فَإِنَّهُ عَلَى

1 في النسخة ب : بألف .

2 في النسختين أ ، و ب : لِمَصْمِدِكَ ، وما أثبتناه موافق لما في اليتيمة .

3 في النسخة ج : ضيقة .

4 في النسخة ج : استمرت .

5 في النسخة ج : وسوء ما دبّرت وأجرت .

6 في النسخة ج : وإن يشأ

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ¹. وَمِنْهَا وَقَدْ هَدَدَهُ وَعَدَدَ عَلَيْهِ بَيْنَ نِعْمَةٍ وَنِقْمَةٍ: ((تأملْ حَالَكْ وَقَدْ بَلَغْتَ هَذَا الْفَصْلَ مِنْ [كِتَابِي فَسْتَنْكِرُهَا] ²، وَالْمُسْ جَسَدَكْ، وَاَنْظُرْ هَلْ يُجَسُّ ³؟ وَجُسَّ عِرْقَكَ فَاَنْظُرْ هَلْ يَنْبُضُ؟ وَفَتِّشْ مَا حَنَا ⁴ عَلَيْهِ أَضْلَاعُكَ هَلْ تَجِدُ فِيهِ قَلْبَكَ؟ [وَهَلْ حَلَا بِصَدْرِكَ أَنْ تَظْفَرَ بِفَوْتٍ سَرِيحٍ، أَوْ مَوْتٍ مُرِيحٍ] ⁵، ثُمَّ قِسْ غَائِبَ أَمْرِكَ بِشَاهِدِهِ، وَآخِرَ شَأْنِكَ بِأَوَّلِهِ⁶، قَالَ الثَّعَالِبِيُّ: بَلَغَنِي أَنَّ بُلْكَأَ وَكَانَ مِنْ آدَبٍ ⁷ أَمْثَالِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي عِنْدَ قِرَاءَةِ هَذَا الْفَصْلِ إِلَّا كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ الْأُسْتَاذُ ابْنُ الْعَمِيدِ، وَلَقَدْ كَفَى كِتَابُهُ عَنِ الْكَتَائِبِ فِي عِرْكِ أَدِيبِي وَاسْتِصْلَاحِي، وَرَدِّي إِلَى طَاعَةِ صَاحِبِي⁸.

قَالَ ابْنُ سَعِيدٍ: هَذِهِ الرِّسَالَةُ وَإِنْ أَطْنَبُوا فِيهَا، وَجَعَلَهَا الثَّعَالِبِيُّ وَاسِطَةً عِقْدِ تَرْسِيلٍ ⁹ ابْنِ الْعَمِيدِ، فَإِنَّهَا مِنْ طَبَقَةِ الْمُقْبُولِ، وَلَكِنْ قَدْ خَامَرَهَا مِنْ تَغْلُغْلِ الْفِكْرِ فِي تَرْصِيفِهَا، وَإِثَارَةِ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْمَقَاصِدِ الْمَائِلَةِ بِالْأَسْمَاعِ [إِلَيْهَا] ¹⁰ مَا يُعَلِّقُهَا بِأَهْدَابِ الْمُطَرِّبِ عَلَى الْإِصْطِلَاحِ الْمُقَرَّرِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَفِيهَا أَيْضاً مِنْ إِهْمَالِ التَّفْصِيلِ ¹¹ بِالسَّجْعِ مَا هُوَ خَارِجٌ عَنْ شَرْطِ هَذَا الْعُنْوَانِ ¹²، وَلَيْسَ فِي

1 النص في: أدب أبي الفضل ابن العميد (ت360هـ) جمع ودراسة وتحقيق: 93 – 94.

2 في النسخة أ: كتابي تنكرها، وفي النسخة ب: من تنكرها، وفي النسخة ج: من كتابي والمُسْ.

3 في النسختين أ، و ب: فانظر هل تحسّ.

4 في النسخة ج: ما انحنت.

5 الزيادة من يتيمة الدهر، وهي ساقطة في النسخ كلها.

6 النص في: أدب أبي الفضل ابن العميد (ت360هـ) جمع ودراسة وتحقيق: 95.

7 في النسخة ج: أرب.

8 يتيمة الدهر: 147 / 3.

9 في النسخة ج: ترسل.

10 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب، و ج.

11 في النسخة ج: التقيد.

12 في النسخة ج: الكتاب.

الكتاب¹ مَا يَجْرِي مَجْرَاهَا سِوَاهَا، وَالْغَرَضُ فِي إِيرَادِهَا أَنْ تَكُونَ² عُنْوَاناً عَنْ نَمَطِهَا،
فَهِيَ مِنْ أَرْقَعِ طَبَقَتَيْهَا³، وَصَاحِبُهَا جَلِيلُ الذِّكْرِ، عَظِيمُ الْقَدْرِ⁴، وَلَا يَلِيقُ أَنْ يُهْمَلَ
اسْمُهُ، وَلَا يُغْفَلَ مَا يَلُوحُ عَلَيْهِ فَهْمُهُ.

أَبُو الْفَتْحِ؛ ابْنُ أَبِي الْفَضْلِ؛ ابْنُ الْعَمِيدِ⁵

ذَكَرَ الثَّعَالِبِيُّ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ قَدْ بَالَعَ فِي تَأْدِيبِهِ وَتَهْذِيبِهِ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ عِيُوناً
لِيَنْظُرَ مَا⁶ يَصْدُرُ عَنْهُ⁷، فَأَعْلَمَ أَنَّهُ اسْتَدْعَى شَرَاباً مِنْ صَدِيقٍ⁸ لَيْلَةَ أُنْسٍ؛ فَوَجَّهَ
لِذَلِكَ الشَّخْصِ، وَاسْتَدْعَى مِنْهُ الرَّقْعَةَ الَّتِي كَتَبَ لَهُ فَوَجَدَ فِيهَا: ((قَدْ اغْتَنَمْتُ
- اللَّيْلَةَ أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَكَ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ - رِقْدَةً مِنْ عَيْنِ الدَّهْرِ، وَانْتَهَزْتُ فُرْصَةً
مِنْ فُرْصِ الْعُمُرِ، وَانْتَظَمْتُ مَعَ أَصْحَابِي فِي سِلْكِ الثُّرَيَّا، فَإِنْ لَمْ تَحْفَظْ عَلَيْنَا
[هذا]⁹ النَّظَامَ، بِإِهْدَاءِ الْمُدَامِ، عُدْنَا كَبَنَاتِ نَعَشٍ وَالسَّلامِ))¹⁰. فاستطير أبوه

1 في النسخة ج: وليس فيه .

2 في النسخة ج: يكون .

3 في النسخة ج: طبقاتها .

4 في النسخة ج: جليل القدر، عظيم الذكر .

5 في حاشية النسخة ج: " كان في المائة الرابعة " .

6 في النسخة ج: بالنظر لما .

7 جاء في يتيمة الدهر: 3 / 162: " وكان نجيباً ، ذكياً ، لطيفاً ، سخيّاً ، رفيع الهمّة ، كامل المروءة ، ظريف التفصيل والجملة ، قد تأتق أبوه في تأديبه وتهذيبه ، وجالس به أدباء عصره ، وفضلاء وقته حتّى تخرّج

، وخرج حسنَ التّرسَل ، متقدِّمَ القدم في النظم ، أخذاً من محاسن الآداب بأوفر الحظ ... " .

8 في النسخة ج: من صديق شراباً .

9 ساقطة من النسختين أ ، و ج .

10 يتيمة الدهر: 3 / 163 .

فرحاً وإعجاباً بهذه الرقعة، وَقَالَ : الآنَ ظَهَرَ أَثَرُ يَرَاعَتِهِ، وَوُثِّقَتْ بِجَرِيهِ فِي طَرِيقِي،
وَوَقَّعَ لَهُ بِالْفَيِّ دِينَارٍ¹.

أَبُو إِسْحَاقَ الصَّبَّاحِ²

مَكَانُهُ³ فِي أُمَّةِ الْكِتَابِ مَشْهُورٌ⁴، وَمَعْظَمُ تَرْسِيلِهِ⁵ مِنْ طَبَقَةِ الْمُقْبُولِ،
وَكَثِيرًا مَا يُهْمَلُ تَقْيِيدَ السَّجْعِ، وَمِمَّا يَدْخُلُ مِنْ⁶ تَرْسِيلِهِ⁷ فِي طَبَقَةِ الْمُطْرِبِ، قَوْلُهُ :
(« هُوَ أَخْفَضُ قَدْرًا وَمَكَانَةً، وَأَظْهَرُ عَجْزًا وَمَهَانَةً، مِنْ أَنْ تَسْتَقِلَّ بِهِ قَدَمٌ فِي
مُطَاوَلَتِنَا، أَوْ تَطْمَئِنَّ لَهُ ضُلُوعٌ عَلَى مُنَابَذَتِنَا، وَهُوَ فِي نُشُوزِهِ عَنَّا، وَطَلَبِنَا إِيَّاهُ
كَالضَّالَّةِ الْمُنْشُودَةِ، وَفِيمَا نَرْجُوهُ مِنَ الظَّفَرِ بِهِ كَالظَّلَامَةِ الْمَرْدُودَةِ »)⁸، وَمِنْ أُخْرَى :
(« وَقَدْ نَزَعَ بِهِ شَيْطَانُهُ، وَامْتَدَّتْ فِي الْغَيِّ أَشْطَانُهُ »)⁹.

الصَّاحِبُ : ابْنُ عَبَّادٍ¹⁰

وَهُوَ تَلْمِيزُ ابْنِ الْعَمِيدِ، وَلَكِنَّهُ فَوْقَهُ بِالصَّعُودِ فِي طَبَقَتِي الْمُرْقِصَاتِ
وَالْمُطْرِبَاتِ، كَقَوْلِهِ : (« نَحْنُ - سَيِّدِي - بِمَجْلِسٍ ، غَنِيٌّ إِلَّا عَنْكَ ، شَاكِرٌ إِلَّا مِنْكَ ، قَدْ
تَفَتَّحَتْ فِيهِ عَيُونُ النَّرْجِسِ ، وَتَوَرَّدَتْ خُدُودُ الْبَنْفَسِجِ ، وَفَاحَتْ مَجَامِرُ الْأَتْرِجِ ،

1 الرواية في : يتيمة الدهر 3 / 163 .

2 في حاشية النسخة ج : " هو إبراهيم بن هلال ، كان في المائة الرابعة " .

3 في النسخة ج : مكانته .

4 في النسخة ج : مشهورة .

5 في النسخة ج : ترسله .

6 في النسخة أ : في .

7 في النسخة ج : ترسله .

8 النص في : وفيات الأعيان : 1 / 392 .

9 النص في : خزانة الأدب وغاية الأرب : 2 / 414 .

10 في حاشية النسخة ج : " هو أبو القاسم إسماعيل ، وكان في المائة الرابعة " .

وَفَتَقَتْ قَارَاتُ النَّارِجِ ، وَأَنْطَلَقَتْ أَلْسُنُ الْعِيدَانِ ، وَقَامَ خُطْبَاءُ الْأَوْتَارِ ، وَهَبَّتْ رِيَاخُ
الْأَقْدَاحِ ، وَنَفَقَتْ سَوَاقُ الْأَنْسِ ، وَقَامَ مُنَادِي الطَّرَبِ ، وَطَلَعَتْ كَوَاكِبُ النَّدْمَانِ ،
وَامْتَدَّ سَمَاءُ النَّدَى ، فَبِحَيَاتِي عَلَيْكَ إِلَّا مَا حَضَرْتَ لِنَحْصَلِ مِنْكَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ ،
وَتَتَّصِلُ الْوَاسِطَةُ بِالْعَقْدِ¹ ، وَقَوْلُهُ فِي أُخْرَى : «مَجْلِسُنَا - يَا سَيِّدِي - مَفْتَقَرٌ
إِلَيْكَ ، مَعُولٌ فِي شَوْقِهِ² عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَبَتْ رَاحَةُ³ أَنْ تَصِفُوا إِلَّا أَنْ تَتَنَاوَلَهَا يُمْنَاكَ ،
وَأَقْسَمَ غَنَاؤُهُ أَنْ لَا يَطِيبُ حَتَّى تَعِيَهُ أَذْنَاكَ ، فَأَمَّا خُدُودُ نَارِنِجِهِ فَقَدْ احْمَرَّتْ خَجَلًا
لِإِبْطَانِكَ ، وَ[أَمَّا]⁴ عَيُونُ نَرْجِسِهِ فَقَدْ حَدَّقَتْ تَأْمِيلًا لِلْقَائِكَ ، فَبِحَيَاتِي عَلَيْكَ إِلَّا مَا
تَعَجَّلْتَ [لِهَذِهِ الْأَوْطَارِ] ؛ لئَلَا يَخْبُثُ مِنْ يَوْمِي مَا طَابَ وَيَعُودُ مِنْ هَمِّي مَا طَارَ⁵ .
وَقَوْلُهُ : ((لَأُعْتَزِّضَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَالرَّوْضِ وَالْمَطَرِ))⁶ ،
وَقَوْلُهُ : «أَلْفَاظُ كَمَا تُورِقُ الْأَشْجَارُ ، وَمَعَانٍ كَمَا تَضْحَكُ الْأَرْهَارُ»⁷ ،

1 النص له في يتيمة الدهر : 322 / 3 ، ولم نجدها في مجموع رسائله (رسائل الصاحب بن عباد) ، وهي
لأبي الفضل ابن العميد في : تحفة الوزراء للثعالبي : 88 ، و أدب أبي الفضل ابن العميد جمع ودراسة
وتحقيق : 98 ،

2 في النسخة ج : شرفه

3 في النسخة ج : راحته .

4 زيادة يقتضيها السياق .

5 النص له في يتيمة الدهر : 323 / 3 ، ولم نجدها في مجموع رسائله (رسائل الصاحب بن عباد) ، وهي لأبي
الفضل ابن العميد في : تحفة الوزراء للثعالبي : 93 ، و أدب أبي الفضل ابن العميد جمع ودراسة
وتحقيق : 98 - 99 .

6 يتيمة الدهر : 230 / 3 ، وتمام النص : " عليّ أن أقول ، وما عليّ القبول ، لأُعْتَزِّضَ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ،
وَالرَّوْضِ وَالْمَطَرِ " .

7 يتيمة الدهر : 230 / 3 ، وفيه : " أَلْفَاظُ كَمَا نَوَّرَتِ الْأَشْجَارُ ، وَمَعَانٍ كَمَا تَضْحَكُ الْأَسْحَارُ " .

[وَقَوْلُهُ ¹ : « مَنْ غَرَّتْهُ تُغُورُ السَّلَامَةِ ، حَدَّثَتْهُ أَلْسُنُ النَّدَامَةِ » ² ، وَكَقَوْلِهِ :
 ((أَتْنَى عَلَيْهِ ثَنَاءً ³ الْعَطَشَانِ الْوَارِدِ ، عَلَى الزَّلَالِ ⁴ الْبَارِدِ)) ⁵ .

أَبُو النَّصْرِ ⁶ الْعُتْبِيُّ ⁷ ⁸

كَاتِبُ السُّلْطَانِ مَحْمُودٍ ⁹ ، هُوَ عِنْدِي أَرْفَعُ الْجَمِيعِ طَبَقَةً فِيمَا ¹⁰ يَلِيقُ بِهَذَا
 الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ فِيهِ أَطَالُ وَأَطَابُ ، وَأَخَذَ بِالْأَزْرَةِ لَا بِالْأَهْدَابِ ، وَأَنَا أَقْسِمُ عَلَى ذَلِكَ
 بِأَجَلٍ مَا يُقْسَمُ بِهِ وَبِرَاءَتِي عَنْ يَمِينِي وَقُوفِ الْمُطَالِبِ بِالتَّحْقِيقِ عَلَى كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ
 بِالْيَمِينِي ¹¹ ، فَقَدْ ضَمَّنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْعَجَائِبِ ، وَحَطَّ بِمَرَاqِيهِ مَرَاتِبِ الْكَوَاكِبِ ،
 وَعَنْوَانُ مَحَاسِنِهِ فِي هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ : « هَذَا ¹² يَوْمٌ رَقَّتْ غَلَائِلُ صَحْوِهِ ، وَغَنَجَتْ
 شَمَائِلُ جَوِّهِ ، وَضَحِكَتْ تُغُورُ رِيَاضِهِ ، وَاطَّرَدَ زَرْدُ النَّسِيمِ فَوْقَ حِيَاضِهِ ، وَفَاحَتْ
 مَجَامِرُ الْأَزْهَارِ ، وَانْتَشَرَتْ قَلَائِدُ الْأَغْصَانِ عَنْ فَرَائِدِ الْأَنْوَارِ ، وَقَامَ خُطْبَاءُ الْأَطْيَارِ ،

1 زيادة يقتضيها السياق .

2 يتيمة الدهر : 218 / 3 .

3 في النسخة ب : ماء .

4 في النسختين أ ، و ج : الماء ، وما أثبتناه موافق لنص اليتيمة .

5 يتيمة الدهر : 230 / 3 .

6 في النسخة أ : أبو نصر .

7 في حاشية النسخة ج : " هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ ، تَوَفَّى سَنَةَ 431 هـ " .

8 قال فيه الثعالبي : " هُوَ لِمَحَاسِنِ الْأَدَبِ وَبِدَائِعِ النُّثْرِ وَلِطَائِفِ التَّنْظِيمِ وَدَقَائِقِ الْعِلْمِ كَالْيَنْبُوعِ لِلْمَاءِ وَالزَّيْتِ
 لِلنَّارِ يَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ وَخَلَقَ عَظِيمٌ " . يتيمة الدهر : 365 / 4 .

9 أبو القاسم محمود ، بن ناصر الدولة : أُمِّي مَنْصُورٌ سَبَكْتِكِيْن ، الْمَلَقْبُ أَوَّلًا بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ ، ثُمَّ لَقَّبَهُ
 الْقَادِرُ بِاللَّهِ لَمَّا سَلَطْنَاهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بـ (يَمِينُ الدَّوْلَةِ وَأَمِينُ الْمَلَةِ) ، وَاشْتَهَرَ بِهِ ، تَوَفَّى سَنَةَ 387 هـ .
 ترجمته في : وفيات الأعيان : 175 / 5 .

10 في النسخة ب : ممّا .

11 كتاب اليميني ، مذكرات تاريخية للأمير سبكتكين والسلطان محمود الغزنوي مؤسس الأسرة الغزنوية
 ، حققه الدكتور إحسان ذنون الثامري ، وصدر عن دار الطليعة ببيروت سنة 2004 م .

12 ساقطة من النسخة ج .

عَلَى مَنَابِرِ الْأَشْجَارِ، وَدَارَتْ أَفْلَاكُ الْأَيْدِي بِشُمُوسِ الرِّاحِ، فِي بُرُوجِ الْأَفْدَاحِ،]
 وَقَدْ¹ سَيَّبْنَا الْعَقْلَ فِي مُرُوجِ الْجُنُونِ، وَخَلَعْنَا² الْعَذَارَ بِأَيْدِي الْمُجُونِ، فَبِحَقِّ الْفُتُوَّةِ
 الَّتِي زَانَ اللَّهُ بِهَا طَبْعَكَ، وَالْمُرُوءَةَ الَّتِي قَصَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا أَصْلَكَ وَقَرَعَكَ، إِلَّا تَفَضَّلْتَ
 بِالْحُضُورِ، وَنَظَّمْتَ لَنَا بِكَ عِقْدَ السُّرُورِ³، وَكَقَوْلِهِ⁴: « خَيْفَةُ سَأَلْتُ بِهِ فِي أَوْدِيَةِ
 الظُّنُونِ، وَبَسَطْتُ إِلَيْهِ أَجْنَحَةَ الْمُنُونِ، وَنَقَرْتُهُ عَنْ ضَمِّ الْقَوَادِمِ لِلْسُّكُونِ »⁵. وَكَقَوْلِهِ
 « وَلَمَّا تَسَامَعَ الْقَوْمُ بِإِقْبَالِهِ دَبَّ الْفَشَلُ فِي تَضَاعِيفِ⁶ أَحْشَائِهِمْ، وَسَرَى الْوَهْلُ فِي
 تَفَارِيقِ أَعْضَائِهِمْ، وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ⁷، فَجُيُوبُ الْأَقْطَارِ عَنْهُمْ
 مَزْرُورَةٌ، وَذُيُولُ الْخُدْلَانِ عَلَيْهِمْ مَجْرُورَةٌ »⁸، وَكَقَوْلِهِ: « لَئِنْ حُرِمْتُ بَرِّكَ وَالِدَارِ
 دَانِيَةٍ، ثُمَّ رَزِقْتُهُ وَالْمَسَافَةَ نَائِيَةٍ، فَقَدْ يَضُنُّ الْحَبِيبُ قَرِيباً بِوَصَالِهِ، ثُمَّ يَسْمَحُ بَعِيداً

1 ساقطة من النسختين أ، و ب، وما أثبتناه موافق لرواية اليتيمة.

2 في النسخة ج: وجعلنا، وما أثبتناه موافق لرواية اليتيمة.

3 النص في يتيمة الدهر: 368 / 4.

4 في النسخة ج: وَقَوْلُهُ.

5 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر.

6 في النسخة أ: تضاعف.

7 اقتباس من سورة التوبة، الآية 118: " حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ ".

8 النص في: تاريخ اليميني للعتبي: 168 – 169، وتماهه: " ولما تسامع القوم بإقباله، دبَّ الفشل في تضاعيف
 أحشائهم، وسرى الوهل في تفاريق أعضائهم. واستطار الخوف في مزاج دمائهم. ولما سقط في أيديهم، ورأوا أنهم
 قد ضلوا، قالوا: لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يَنْتَقِمَ مِنْهُمْ بِسَيْفِ
 الدولة، جزاء عن فعلهم الفظيع، وخطيئهم الشنيع، وسعهم المذموم عند الجميع، ... وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ
 الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ، وبرز فائق وبكتوزون وأبو القاسم بن سيمجور بملواحمهم عبد الملك بن
 نوح وسائر أهل العسكر إلى ظاهر مرو، مقابلين لعسكر الأمير سيف الدولة يعلنان جلادة، ويسران بلادة،
 ويقدمان ظاهر العيون، ويحجمان خيفة الحرب الزبون، وقد ضاقت عليهم الأرض بما رحبت، فجيوب الأقطار
 عليهم مزرورة، وذيل الخلدان عليهم مجرورة، وبوارح الإدبار وجوائح الدمار، من كل أوب إليهم محشورة. وظل
 القوم على علم بأنهم يدمرون على الدمار، ويتهاقون تهافت الفراش في النار، ويقتلون الأنصار بسيف
 الأنصار، كما قال الله تعالى: يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ ".

بَطِيفِ خَيَالِهِ، وَاللَّهُ يَطْلُعُ عَلَيْنَا سَوَالِفَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، السَّوَالِفِ، مُغْلَقَةَ الْأَصْدَاغِ
بِأَعْتَابِ الزَّمَانِ، مُعْجَمَةِ الْأَطْرَافِ بِخَيْلَانِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ¹.

بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي

مِنْ سَابِقِي هَذِهِ الْحَلَبَةِ، وَمِمَّنْ حَازَ فِي مَرَاتِبِهِمْ أَعْلَى رُتْبَةٍ، وَشَاهِدِي عَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ لِمَنْ قَدَّمَ إِلَيْهِ كِتَابَهُ قَبْلَ الْوُفُودِ عَلَيْهِ²: «كِتَابِي وَالْبَحْرُ وَإِنْ لَمْ أَرَهُ، فَقَدْ
سَمِعْتُ خَبْرَهُ، وَاللَّيْثُ وَإِنْ لَمْ أَلْقَهُ، فَقَدْ تَصَوَّرْتُ خَلْقَهُ، وَالْمَلِكُ الْعَادِلُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ
لَقِيْتُهُ، فَقَدْ بَلَغَنِي [هَيْبَتُهُ]³ وَصِيَّتُهُ، وَمَنْ رَأَى مِنَ السَّيْفِ أَثْرَهُ، فَقَدْ رَأَى أَكْثَرَهُ،
وَهَذِهِ الْحَضْرَةُ وَإِنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهَا الْمُأْمُونُ، وَلَمْ يَسْتَغْنِ عَنْهَا قَارُونُ، فَإِنَّ الْأَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ
أَقْصِدَهَا قَصْدَ مُوَالٍ، وَالرُّجُوعُ عَنْهَا بِجَمَالٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرُّجُوعِ بِمَالٍ، قَدَّمْتُ
التَّعْرِيفَ، وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْجَوَابَ الشَّرِيفَ، فَإِنْ نَشِطَ الْأَمِيرُ لِضَيْفِ ظِلُّهُ خَفِيفَ،
وَضَالَّتْهُ رَغِيفَ، فَلْيَرْجُرْ لَهُ بِالْإِسْتِقْبَالِ، طَائِرَ الْإِقْبَالِ⁴، وَمِنْ مَحَاسِنِ تَرْكِيبِهِ
الَّذِي⁵ احْتَدَى الْبُلْغَاءُ فِيهَا حَذْوَهُ قَوْلُهُ: «أَنَا لِقُرْبِ دَارِ مَوْلَايَ (كَمَا طَرِبَ النَّشْوَانُ

1 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

2 في النسخة ج : إليه .

3 الزيادة من النسخة ج .

4 النص في : رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني : 216 ، من رسالة إلى أبي الحرث محمد مولى أمير

المؤمنين . والنص في بتيمة الدهر : 4 / 243 ، من رقعة له إلى أبي بكر الخوارزمي وهو أول ما كتبه به ،

وهي كذلك في : معجم الأدباء : 1 / 236

5 في النسخة ج : التي .

مَالَتْ بِهِ الْخَمْرُ¹، وَمِنْ الْارْتِيَاكِ إِلَى لِقَائِهِ (كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ)²،
وَمِنْ الْأُمْتِرَاجِ بِوَلَائِهِ (كَمَا التَّقَتِ الصَّهْبَاءُ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ)³، وَمِنْ الْإِبْتِهَاجِ بِمَزَارِهِ
(كَمَا اهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ)⁴ 5.

الْأَمِيرُ أَبُو الْفَضْلِ الْمِيكَالِي⁶

لَهُ فِي طَبَقَاتِ هَذَا الْكِتَابِ مَحَاسِنُ عُنْوَانِهَا ، مِثْلُ قَوْلِهِ: ((لَوْ اسْتَطَعْتُ
لَطَرْتُ إِلَيْكَ بِأَجْنَحَةِ السَّحَابِ، وَخَطَبْتُ بِالشُّكْرِ عَلَى مُتُونِ الْكَوَاكِبِ))⁷، وَقَوْلُهُ:

1 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

2 هذا هو الشطر الثاني من بيت أبي صخر الهذلي ، وتمامه : [الطويل]
إِذَا ذُكِرْتُ يَرْتَاكِ قُلُوبِي لِذِكْرِهَا كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَلَهُ الْقَطْرُ
والبيت من قصيدة أولها :

لِلْيَلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا عَفْرُ
شرح أشعار الهذليين ، صنعة السكري : 2 / 956 ، 957 .

3 استقى هذا الشطر من بيت أبي رباط في ابنه : [الطويل]
إِذَا كَانَ أَوْلَادُ الرِّجَالِ مَرَارَةً فَأَنْتَ الْحَلَالُ الْحُلُوُّ وَالْبَارِدُ الْعَذْبُ
الكامل في اللغة والأدب : 1 / 153 . وهو بلا نسبة في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 197 .
ونسب إلى أبي الشغب عكرشة العبسي في : سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي : 1 / 629 .

4 هذا هو الشطر الثاني من بيت أبي رباط في ابنه ، وتمامه : [الطويل]
وَتَأْخُذُهُ عِنْدَ الْمَكَارِمِ هِزَّةٌ كَمَا اهْتَزَّتْ تَحْتَ الْبَارِحِ الْغُصْنُ الرُّطْبُ
الكامل في اللغة والأدب : 1 / 153 . وهو بلا نسبة في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 197 .
ونسب إلى أبي الشغب عكرشة العبسي في : سمط اللآلي في شرح أمالي القاضي : 1 / 629 .

5 النص في : رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني : 83

6 في حاشية النسخة ج : " هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ ، كَانَ فِي الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ " .

7 النص في : يتيمة الدهر : 4 / 333 ، وفيه : " بِأَجْنَحَةِ الْجَنَائِبِ "

((كَلَامُ سَلَبِ الْمَاءِ رِقَّتُهُ، وَالنَّحْلَ رِيْقَتُهُ¹، وَقَوْلُهُ: «أَيَّامٌ، ظِلُّ الْعَيْشِ رَطْبٌ، وَكَنْفُ
الْهَوَى² رَجْبٌ، وَشُرْبُ الصَّهْبَاءِ³ عَذْبٌ، [مَا لِيَشْرِقِ الْأَنْسُ غَرْبٌ] 4))⁵.

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيِّ الْحَرِيرِيِّ⁶

إِمَامٌ فِي عَصْرِهِ، وَمَقَامَاتُهُ قَدْ شَرَّقَتْ وَغَرَّبَتْ حَتَّى صَارَ ابْتِدَاءُهَا عَيْبًا،
وَعُنْوَانُ مَا يَلِيْقُ بِهَذَا الْكِتَابِ مِنْ نَثَرِهِ قَوْلُهُ: «وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ الزُّمَرِ، إِحَاطَةً
الْهَالَةِ بِالْقَمَرِ»⁷، وَقَوْلُهُ: «وَصَلَ الْكِتَابُ الْفُلَانِي دَامَ مُمْلِيهِ، مُتَأَلِّفَةً [لِيَالِيهِ] 8،
حَالِيَةً مَعَالِيهِ، فَتَلَقَّيْتُهُ كَمَا يَتَلَقَّى الْإِنْسَانُ، صُحُفَ الْإِحْسَانِ، لَا بَلْ كَتَلَقَّيْ 9 أَنَا مِلِ
الرَّاحِ، كُوُوسِ الرَّاحِ، مِنْ أَيْدِي الصُّبْحِ، فِي نَسَمَاتِ الصَّبَّاحِ»¹⁰.

1 النص في: يتيمة الدهر: 4 / 330، وفيه: "كتاب سَلَب ..."

2 في النسخة ج: الهوى.

3 في النسخة ب: الصَّبَّاح.

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج.

5 النص في: يتيمة الدهر: 4 / 331، وفيه: "أَيَّامٌ ظِلُّ الْعَيْشِ رَطْبٌ، وَكَنْفُ الْهَوَى رَجْبٌ، وَشُرْبُ الصَّبَا
عَذْبٌ، مَا لِيَشْرِقِ الْأَنْسُ غَرْبٌ".

6 في حاشية النسخة ج: "كَانَ فِي الْمَائَةِ السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ".

7 النص في: شرح مقامات الحريري، للشريشي: 1 / 53 / المقامة الصنعانية.

8 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج.

9 في النسخة ب: لَا بَلْ تَتَلَقَّى، وفي النسخة ج: لَا بَلْ كَمَا تَتَلَقَّى..

10 النص في خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء العراق ج 4، مج 2: 627. والنص في—
"وصل الجواب الفُلَانِي دَامَ مَمْلِيهِ، مُتَأَلِّفَةً لِأَلِيهِ، حَالِيَةً مَعَالِيهِ، مَهْتَزَّةٌ عَوَالِيهِ، مَعْتَزَّةٌ مَوَالِيهِ، وَخَلَّتْهُ
كِتَابُ الْأَمَانِ مِنَ الزَّمَانِ، فَتَلَقَّيْتُهُ كَمَا تَتَلَقَّى يَدُ الْإِنْسَانِ صُحُفَ الْإِحْسَانِ، وَصِكَالُ الْعَطَايَا الْحَسَانِ،
لَا بَلْ كَمَا تَتَلَقَّى أَنَا مِلِ الرَّاحِ كَاسَاتِ الرَّاحِ، مِنْ أَيْدِي الصُّبْحِ فِي نَسَمَاتِ الصَّبَّاحِ".

القاضي الفاضل البيسان¹

آخِرُ تَقَدَّمَ بِفَضْلِهِ الْأَوَائِلَ، وَغَبَّرَ فِي وَجْهِ قِسِّ إِيَادٍ² وَسُحْبَانَ وَائِلٍ³، لَا أَعْلَمُ بِالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ مِثْلَهُ، وَعُنْوَانُ عَجَائِبِهِ قَوْلُهُ: «وَوَافَيْنَا قَلْعَةَ نَجْمٍ، وَهِيَ نَجْمٌ فِي سَحَابٍ، وَعُقَابٌ فِي عِقَابٍ، وَهَامَةٌ لَهَا الْغَمَامَةُ عِمَامَةٌ، وَأَنْمُلَةٌ إِذَا خَضِبَهَا الْأَصِيلُ كَانَ الْهَلَالُ لَهَا قُلَامَةٌ»⁴. وَقَوْلُهُ: «وَافَى الْأُسْطُولَ الْمَيْمُونَ فِي خَمْسِينَ غُرَاباً طَائِراً مِنْ الْقُلُوعِ بِأَجْنِحَتِهِ، كَاسِراً بِمَخَالِبٍ مِنْ أَسْلِحَتِهِ»⁵، فَمَا وَافَى شَمَلًا إِلَّا دَعَاهُ إِلَى الْحَيْنِ، وَحَقَّقَ مَا يُعْزَى إِلَى الْغُرَابِ مِنَ الْبَيْنِ»⁶، وَقَوْلُهُ: «وَلَقَدْ لَبَدَ الْمَاءُ فِي اللَّبَابِيدِ فَثَقُلَ وَزْنُهَا، وَانْعَكَسَ فِيهَا بِالتَّشْبِيهِ فَصَارَ كَالْجِبَالِ عَنْهَا»⁷.

ضِيَاءُ الدِّينِ؛ أَبُو الْفَتْحِ؛ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجَزْرِيُّ⁸

هُوَ إِمَامٌ كُتِّبَ الْمِائَةُ السَّابِعَةُ فِي فَنِّ هَذَا الْكِتَابِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ تَصْنِيفٌ مَشْهُورٌ⁹، وَعُنْوَانُ بَدَائِعِهِ قَوْلُهُ: «الْخَادِمُ يَشْكُرُ إِحْسَانَ مَوْلَانَا الَّذِي ظَلَّ عِنْدَهُ مُقِيمًا، وَأَصْبَحَ بِتَوَالِيهِ مُغْرَمًا كَمَا أَصْبَحَ لَهُ غَرِيمًا، [وَمَا مِثْلَ لَهُ فِي الْاِشْتِمَالِ كَهَفًا

1 في حاشية النسخة ج: "هُوَ عَبْدُ الرَّحِيمِ، الْمَلْفَبُ بِمُجِيرِ الدِّينِ، كَانَ فِي الْمِائَةِ السَّادِسَةِ".

2 هو قس بن ساعدة الإيادي، من خطباء العرب في الجاهلية.

3 هو سحبان بن باهلة، من بني وائل، كان مضرب المثل في البلاغة.

4 النص في: خزانة الأدب وغاية الأرب: 2/ 414، وكنز الدرر وجامع الغرر: 7/ 142.

5 في النسخة ج: كاسراً المخالب أسلحته.

6 النص في: مسالك الأبصار وممالك الأمصار: 12/ 142، وكنز الدرر وجامع الغرر: 7/ 143.

7 النص في: كنز الدرر وجامع الغرر: 7/ 143.

8 في حاشية النسخة ج: "هُوَ نَصْرُ اللَّهِ أَبُو الْفَتْحِ، كَانَ فِي الْمِائَةِ السَّادِسَةِ وَالسَّابِعَةِ".

9 في النسخة ج: رسائل مشهورة.

صَارَ لَهُ كِتَابُهُ رَقِيمًا¹ [2] ، وَلَهُ فِي صِفَةِ صَيِّدٍ ظُبِّيٍّ : « فَلَمَّا أَحَسَّ بِنَا طَارَ خِيفَةً حَتْفِهِ ، وَكَادَ أَنْ يَخْلُفَ ظِلَّهُ مِنْ خَلْفِهِ³ ، وَلَهُ فِي الْفَهْدِ : « يَبْلُغُ الْمَدَى الْأَقْصَى فِي أَدْنَى وَثْبَاتِهِ ، وَيَسْبِقُ الْفَرِيَسَةَ ، فَلَا يُمَسِّكُهَا إِلَّا عِنْدَ التَّفَاتِهِ⁴ » [5] ، وَقَوْلُهُ : « وَجْهُهُ يَرْتَوِي مِنْ مَائِهِ الظَّمَانُ ، مُطَرِّزٌ بَوْرِدٍ وَنَرَجِسٍ وَأَقْحُوَانٍ ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَهُ بَيْنَ صُدْعَيْهِ عَلِمْتَ حِينَئِذٍ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ⁶ ، وَقَوْلُهُ : « وَجَاءَ النَّيْلُ يَحْكِي رِضَابَهُ جَنَى النَّحْلِ ، وَاحْمَرَّتْ صَفْحَتُهُ فَتَيَقَّنْتُ أَنَّهُ قَاتِلُ⁷ الْمَحَلِّ⁸ .

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

2 النص في : المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : 2 / 46 ، ونصّه فيه : " الخادم يشكر إحسان المولى الذي ظل عنده مقيمًا ، وغدا بمطالبه زعيمًا ، وأصبح بتواليه إليه مغرمًا ، كما أصبح له غريمًا ، ولما تمثل في الاشتغال عليه كهفًا صار شكره فيه رقيمًا " .

3 النص في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 12 / 219 ، وقبله : " وثار بين أيدينا سرب ظباء مدرب على القنص ومقائمه ، عارف بغوائله ومخالصه ، وقد طرق مكانه حتى لم يهن بمرتعته ومشعره ، ولا أمن نبوة مصرعه ، وكبس منه ما تمتع برؤية أشباهه من الفرقدين ، ولم ينس الفجيجة بإلفه الذي خر لفمه واليدين ، فلما أحس بنا طار خيفة حتفه ، وكاد أن يخلف ظله من خلفه " .

4 النص في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 12 / 219 ، وتمامه : " فأرسلنا عليه سلس الضريبة ، ميمون النقية ، منتسبًا إلى نجيب من الفهود ونجيبة ، كأنما ينظر من جمرة ، ويسمع من صخرة ، ويطأ من كل برثن على شفرة ، وله إهاب قد حيك من ضدين بياض وسواد ، وصور على أشكال العيون ، فتطلعت إلى انتزاع الأرواح من الأجساد ، وهو يبلغ المدى الأقصى في أدنى وثباته ، ويسبق الفريسة فلا يقنصها إلا عند التفاته ، وقد علمت الظباء أن حبالها في حبل ذراعه ، وأن نفوسها مخبوءة بين أضلاعه ، فلم يكن إلا نبضة عرق ، أو ومضة برق ، حتى أدرك عقيلة من تلك العقائل ، فأناخ عليها بكلكله ، ووقف بإزائها ينتظر وصول مرسله " .

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، وساقطة من النسختين أ ، و ب .

6 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

7 في النسخة ج : قَدْ قَتَلَ .

8 لم نعثر على تخريج له فيما بين أيدينا من مصادر .

ابن خيران المصري¹

هُوَ إِمَامٌ كُتِّبَ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةُ فِي الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ، وَعُنُوَانُ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ حِينَ أَمَرَ خَلِيفَةُ مِصْرَ الْحَاكِمُ² بِهَدْمِ كَنِيسَةِ الْقُمَامَةِ³ بِيَتِّ الْمَقْدِسِ: «وَقَدْ خَرَجَ أَمْرُ الْإِمَامَةِ، فِي [هَدْمِ]⁴ كَنِيسَةِ قُمَامَةٍ⁵، أَنْ يَصِيرَ سَقْفُهَا أَرْضًا، وَطُولُهَا عَرْضًا»⁶

1 ولي الدولة أبو محمد أحمد بن علي المعروف بابن خيران الكاتب الشاعر ، صاحب ديوان الإنشاء بمصر بعد أبيه ، كان أبوه فاضلا ، بليغا ، أعظم قدرا من ابنه وأكثر علما ، وكان أحمد قد تولى كتب السجلات عن الظاهر بن الحاكم صاحب مصر ، ثم للظاهر ثم للمستنصر ، وكان شابا حسن الوجه ، جميل المروءة ، واسع النعمة ، طويل اللسان ، جيد العارضة ، كثير الوصف لشعره ، والثناء على براعته . توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة أيام المستنصر بالله الفاطمي . ينظر : وفيات الأعيان : 3 / 383 . ، والوافي بالوفيات : 7 / 154 .

2 أبو علي المنصور الملقب الحاكم بأمر الله بن العزيز بن المعز بن المنصور بن القائم ابن المهدي صاحب مصر ، وتولى الحاكم المذكور عهد أبيه في حياته ، وذلك في شعبان سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ، وكان جوادا بالمال سفاكا للدماء ، قتل عددا كثيرا من أمثال أهل دولته وغيرهم صبورا ، مات مقتولا سنة 411 هـ . ينظر : وفيات الأعيان : 5 / 292 وما بعدها .

3 في النسخة ب : كنيسة القيامة ، وفي النسخة ج : كنيسة قامة .
وكنيسة القيامة من كنائس بيت المقدس المشهورة ، قال فيها الإدريسي (ت 560 هـ) : " كنيسة القيامة ويسمونها المسلمون قمامة وهي الكنيسة المحجوج إليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق الأرض ومغاربها . نزهة المشتاق في اختراق الآفاق : 1 / 358 .

4 زيادة من النسخة ج .

5 في النسخة ج : قامة .

6 النص في : الوافي بالوفيات : 7 / 155 .

ابن الصيرفي المصري¹

هُوَ إِمَامُ كُتَابِ الْمَائَةِ الْخَامِسَةِ بِالْإِيَارِ الْمَصْرِئَةِ، كَتَبَ بِهَا عَنِ الْخَلِيفَةِ الْأَمْرِ²، وَوَقَفْتُ عَلَى تَرْسُلِهِ فِي نَحْوِ عِشْرِينَ مُجَلِّدًا، وَمِنْهُ اسْتَمَدَّ الْقَاضِي الْفَاضِلُ ، وَمَنْ أَمَعَنَ النَّظَرَ فِي تَرْسُلِ³ ابْنِ الصَّيْرِ فِي عِلْمِ ذَلِكَ، وَمِنْ مُلَحِّ تَرْسُلِهِ قَوْلُهُ: ((وَجَاءَتْ [غَرْبَانُ الْمَاءِ، تَحْكِي]⁴ قِطْعَ السَّحَابِ فِي أَدِيمِ السَّمَاءِ، يَحْسَبُ النَّاطِرُ أَنَّهَا رَكَائِبُ⁵، قَدْ طَفَّتْ فِي بَحْرِ السَّحَابِ، أَوْ عُيُونُ⁶ مُحَدِّقَةٌ وَالْمَجَازِيُّ فُ لَهَا⁷ أَهْدَابُ⁸)).

1 هو الشيخ ، تاج الرئاسة ، أبو القاسم ، علي ، بن منجب ، بن سليمان ، الأنصاري ، المعروف بابن الصيرفي ، نسبة إلى مهنة أبيه الذي كان يمتحن الصيرفة ، ولد سنة 463 هـ ، واستخدمه الأفضل بن بدر الجمالي في ديوان المكاتبات ، وأنه رفع من قدره وشهرته بين الناس وكان له الفضل في تفرد بديوان الإنشاء الذي بقي فيه حتى بعد وفاة الأفضل . توفي ابن الصيرفي سنة 542 هـ . تنظر ترجمته في : معجم الأدباء : 5 / 1971 ، والوافي بالوفيات : 22 / 143 .

2 أبو علي المنصور الملقب الأمر بأحكام الله بن المستعلي بن المستنصر بن الظاهر ابن الحاكم العبيدي ، ولد سنة 490 هـ بالقاهرة ، وتولى وعمره خمس سنين وبويع بالخلافة بعد وفاة أبيه ، وكان سيء الرأي ، جائر السيرة ، مستهتراً ، متظاهراً ، باللهو اللعب ، مات مقتولاً سنة 524 هـ . ينظر : وفيات الأعيان : 5 / 299 وما بعدها .

3 في النسخة ب : ترسيل .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 في النسخة ج : ركاب ، والكلمة مطموسة في النسخة ب .

6 في حاشية النسخة أ : أعين ، وفي النسخة ب : جفون ، وفي النسخة ج : جفوناً .

7 ساقطة من النسخة ج .

8 النص في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 145 .

ذو الوزارتين؛ أبو عبد الله ابن أبي الخصال¹

إِمَامُ كُتَّابِ الْأَنْدَلُسِ فِي طَرَفِي الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ وَالسَّادِسَةِ ، وَوَاسِطُهُ ذُرِّيُّهُ قَوْلُهُ :
 « أَعَزَّكَ اللَّهُ ، فَإِنِّي خَطَطْتُ² وَالنَّوْمُ مُغَاذِلٌ ، وَالْقُرْ³ مُنَاذِلٌ ، وَالرَّيْحُ تَلْعَبُ بِالسِّرَاجِ ،
 تَصُولُ عَلَيْهِ صَوْلَةُ الْحَجَّاجِ⁴ ، فَطَوْرًا⁵ تُسَدِّدُهُ سِنَانًا ، وَتَارَةً⁶ تُحَرِّكُهُ لِسَانًا ، وَأَوْنَةً
 تَطْوِيهِ حَبَابَةً ، وَأُخْرَى تَنْشُرُهُ ذُؤَابَةً ، وَتُقِيمُهُ إِبْرَةً لَهَبٍ ، وَتَعْطِفُهُ بَرَّةً⁷ ذَهَبٍ ، أَوْ حُمَةً
 عَقْرَبٍ ، وَتُقَوِّسُهُ حَاجِبَ فَتَاةٍ ، ذَاتِ غَمَزَاتٍ ، وَتَسْلُطُ عَلَى سَلِيطِهِ ، وَتُزِيلُهُ عَنْ
 خَلِيطِهِ ، وَتُخَلِّفُهُ نَجْمًا ، وَتَمُدُّهُ رَجْمًا ، وَتَسْلُ رُوحَهُ مِنْ دُبَالِهِ ، وَتُعِيدُهُ إِلَى حَالِهِ ،
 وَرُبَّمَا نَصَبَتْهُ أَذْنَ جَوَادٍ ، وَمَسَخَتْهُ حَدَقَ جَرَادٍ ، وَمَشَّقَتْهُ خَاطِفَ بَرْقٍ ، بِكَفٍّ وَدَقٍّ ،
 وَلَثَمَتْ بِسِنَانِهِ قِنْدِيلَهُ ، وَأَلْقَتْ⁸ عَلَى أَغْطَافِهِ مَنْدِيلَهُ ، فَلَا حَظَّ مِنْهُ لِلْعَيْنِ ، وَلَا هِدَايَةَ

1 قال فيه ابن بسّام الشنتريني (ت542هـ): " حامل لواء النباهة، بالروية والبداهة، مع منظر ووقار، وشيم كصفو العقار، ومقول أمضى من ذي الفقار، وله أدب بحره يزجر، ومذهب يباهي به ويفخر، وهو وان كان خامل المنشأ نازله، لم ينزله منازل، ولا فرع للعلاء هضابا، ولا ارتشف للسناء رضابا، فقد تميز بنفسه، وتحيز من جنسه، والذي ألحقه بالمجد، وأوقفه بالمكان النجد، ذكاء طبع عليه طبعه، ونجم في تربة النباهة غريبه ونبعه، وتعلق بأبي يحيى بن محمد بن الحاج، وهو خامل الذكر، عاطل الفكر، فملك قياد مأموله، وهب من مرقد خموله، وقدر استعماله زناد ذكائه، وأبدى شعاع ذكائه ". الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 6/ 784.

2 في النسخة ب، وج: حَطَطْتُ.

3 القر: البرد.

4 هو الحجاج بن يوسف الثقفي، أحد كبار القادة الأمراء الشجعان في عهد بني أمية. عُرف بشدته وقسوته وكثرة سفكه للدماء. توفي سنة 95هـ. تنظر ترجمته في: وفيات الأعيان: 2/ 29.

5 في النسخة ج: فَتَارَةً.

6 في النسخة ج: وطورًا.

7 في النسخة ب: بردة، وفي النسخة ج: بزة، والبرة: حلقة من ذهب أو غيره، تضعها المرأة في أنفها للزينة.

8 في النسخة ج: لَقَّت.

في الطَّرْسِ لِلْيَدَيْنِ¹، وَاللَّيْلُ زَنْجِيٌّ الْأَدِيمِ²، تَبْرِيُّ النُّجُومِ، قَدْ جَلَّلَنَا سَاجُهُ³،
وَأَغْرَقْتَنَا⁴ أُمُوجُهُ، فَلَا مَجَالَ لِلْحُظَّةِ، وَلَا تَعَارُفَ إِلَّا بِلَفْظَةِ، لَوْ نَظَرْتُ فِيهِ الزَّرْقَاءُ
لَأَكْتَحَلْتُ، أَوْ خُصِّبْتُ بِهِ الشَّيْبَةُ مَا نَصَلْتُ، وَالْكَلْبُ قَدْ صَافَحَ خَيْشُومُهُ ذَنْبَهُ،
وَأَنْكَرَ الْبَيْتَ وَطُنْبَهُ⁵، وَالتَّوَى التَّوَاءَ الْحُبَابِ⁶، [وَاسْتَدَارَ اسْتِدَارَةَ الْحَبَابِ⁷] ⁸،
وَجَلَدَهُ الْجَلِيدَ، وَضَرَبَهُ الضَّرِيبَ⁹، وَصَعَّدَ أَنْفَاسَهُ الصَّعِيدَ، فَجَمَاهُ مُبَاحَ، وَلَا هَرِيرَ
وَلَا نُبَاحَ¹⁰، وَالنَّارُ كَالصَّديقِ، أَوْ كَالرَّحِيقِ، وَكِلَاهُمَا عَنْقَاءُ مُغْرِبَ، أَوْ نَجْمٌ مُغْرِبٌ¹¹

1 في النسخة ب: في الدَّيْنِ، وفي النسخة ج: فلا حظاً منه للعَيْنِ، ولا حظاً للناظر في اليدين.

2 زنجي الأديم، أي أسود مظلم.

3 في النسخة ج: قد حللنا سياجه، وفي النسخة ب: الكلام بعد (حللنا) إلى (من شعراء الرسول ...) ساقط كله. والساج: الطيلسان الضخم الغليظ، أو خشب يُجلب من الهند، أو شجر عظيم الحجم يغطي الرجل بورقة منه، فتكفه من المطر، وله رائحة طيبة.

4 في النسخة: واغترفتنا.

5 الطُّنْب: حبل يشد به الخباء، والسرّادق، ونحوهما.

6 الحُبَاب: الحية.

7 الحَبَاب: طرائق تظهر على وجه الماء، أو الفقاقيع التي تطفو على وجهه.

8 ما بين القوسين ساقط في النسخة ج.

9 الضَّرِيب: الصَّقِيع.

10 في النسخة ج: ولا هدير له ولا نباح.

11 النص في: رسائل ابن أبي الخصال: 617-618، وهي له في: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة
6/792، ونهاية الأرب في فنون الأدب: 1/124.

عيسى بن خير التُّطيلي¹

وَجَدْتُ فِي تَرْسُلِهِ - وَهُوَ مِنْ فَضْلَاءِ الْمِائَةِ السَّادِسَةِ - قَوْلُهُ اللَّائِقَ بِهَذَا الْكِتَابِ : «أَنَا - أَطَالَ اللَّهُ بَقَاءَ الْكَاتِبِ الْفَاضِلِ ؛ سِرَاجِ الْعِلْمِ، وَشَهَابِ الْفَهْمِ - فِي مَجْلِسٍ قَدْ خَجَلَ تَفَاحُهُ²، وَضَحِكَتْ رَاحُهُ³، وَخَفَقَتْ فَوْقَنَا لِلطَّرِبِ أَلْوِيَّةُ، وَسَالَتْ بَيْنَا لِلَّهِوِ أَوْدِيَّةُ، وَحَضَرَتْنَا صَحِيفَةٌ فَصُرَ عَنْوَانُهَا، وَمُقْلَةٌ فَكُنْ إِنْسَانُهَا⁴، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ يَصِلَ⁵ إِلَيْنَا الْقَصْدُ، وَلِنَحْصَلَ بِكَ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ، صَقَلْتُ نَفُوساً أَصْدَأَهَا بَعْدُكَ، وَأَنْزَتِ سُرْجاً أَذْجَاهَا فَقَدْكَ⁶».

1 في النسخة ج : العكيلي .

2 في النسخة ج : خجلت حدود تفاحه .

3 في النسخة ج : وضحكت ثغور إقاجه .

4 في النسخة ج : وَحَضَرَتْنَا مُقْلَةٌ فَكُنْ إِنْسَانُهَا ، وَصَحِيفَةٌ فَصُرَ عَنْوَانُهَا .

5 في النسخة ج : تصل .

6 النص في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 6 / 820 ، بلا نسبة . وهو لعلي بن خير التُّطيلي في : نفح الطيب : 3 / 402 ، والنص فيه : " وكتب علي بن خير التُّطيلي إلى ابن عبد الصمد السرقسطي يستدعيه إلى مجلس أنس : أنا - أطال الله تعالى بقاء الكاتب سراج العلم وشهاب الفهم - في مجلس قد عبقّت تفاحه، وضحكت راحه ، وخفقت حولنا للطرب ألوية، وسالت بيننا للهو أودية، وحضرتنا مقلة تسأل منك إنسانها ، وصحيفة فكن عنوانها، فإن رأيت أن تجعل إلينا القصد، لنحصل بك في جنة الخلد، صقلت نفوساً أصداها بعدك، وأبرزت شمساً أذجاته فقدك " .

الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

صَاحِبُ الْقَلَائِدِ¹، مِنْ أَيْمَةِ كُتَّابِ الْأَنْدَلُسِ فِي الْمِائَةِ السَّادِسَةِ، وَنَثَرَهُ فِي كِتَابِ الْقَلَائِدِ قَدْ اشْتَهَرَ عِنْدَ الْعَامِ وَالْخَاصِّ إِبْدَاعُهُ فِيهِ، وَمِنْ عُنْوَانِ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ: «[هَذَا]² يَوْمٌ قَدْ نَشَرَ مِنْ غَيْمِهِ رِذَاءَ نَدٍّ، وَسَكَبَ مِنْ قَطْرِهِ مَاءَ وَرْدٍ، وَأَبْدَى مِنْ بَرْقِهِ لِسَانَ نَارٍ، وَأَظْهَرَ مِنْ قَوْسِ قَزَحِهِ حَنَائِيَا آسٍ حُقَّتْ بِنَرْجِسٍ وَجُلْنَارٍ³، وَالرَّوْضُ قَدْ بَعَثَ رِيَّاهُ، وَبَثَّ الشُّكْرَ لِسُقْيَاهُ⁴»، وَقَوْلُهُ: «لَيْلَةٌ قَدْ ثَنَى السُّرُورُ مَنَامَهَا، وَامْتَطَى الْحَبُورُ غَارِبَهَا وَسَنَامَهَا، وَرَاعَ الْأُنْسُ فُؤَادَهَا، وَسَتَرَ بَيَاضُ الْأَمَانِيِّ سَوَادَهَا، وَغَارَلَ نَسِيمُ الرِّوْضِ زُؤَارَهَا وَعُودَاهَا⁵»، وَقَوْلُهُ فِي شَخْصٍ يَدُمُّهُ: «[هُوَ]⁶ رَمَدُ جَفْنِ الدِّينِ، وَكَمَدُ نُفُوسِ الْمُهْتَدِينَ، [اشْتَهَرَ سُخْفًا وَجُنُونًا، وَهَجَرَ مَفْرُوضًا وَمَسْنُونًا، نَاهِيكَ مِنْ رَجُلٍ مَا تَطَهَّرَ مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَا أَظْهَرَ مَخِيلَةَ إِنَابَةٍ، وَلَا أَقَرَّ بِبَارِيهِ وَمُصَوِّرِهِ، وَلَا قَرَّ عَنْ تَبَارِيهِ فِي مَيٍّ ————— دَانَ تَهَوُّرِهِ]⁷»⁸.

1 هو كتاب: قلائد العقيان ومحاسن الأعيان، ومؤلفه أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي، ت 529 هـ.

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج.

3 في النسخة ج: حنايا أنسٍ قَدْ حُقَّتْ بِشَقِيقٍ وَجُلْنَارٍ، وما أثبتناه موافق لما في القلائد.

4 النص في: قلائد العقيان ومحاسن الأعيان: 1 / 58.

5 النص في: م. ن: 1 / 56.

6 زيادة من القلائد، يقتضيها السياق.

7 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

8 النص في: قلائد العقيان ومحاسن الأعيان: 4 / 931.

أَبُو مُحَمَّدٍ؛ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَارِيِّ^{1 2}

مِنْ أَيْمَّةِ بَلَاغَةِ النَّثْرِ فِي الْعَصْرِ الْمَذْكُورِ، وَلَهُ فِي كِتَابِ الْمُسَهَّبِ بَلَاغَةٌ لَاحِقَةٌ
بِالطَّبَقَةِ الْعَالِيَةِ، وَمِنْ عُنْوَانِ ذَلِكَ قَوْلُهُ: «مَلِكٌ قَمَرِيُّ الْوَجْهِ، سَحَابِيُّ الْيَدِ، رَوْضِيُّ
الْجَنَابِ، لَوْ بَرَزَ لِلْبَحْرِ تَطَاطَأَتْ أَمْوَاجُهُ، وَلَوْ بَدَا لِلشَّمْسِ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ»³.

أَبُو جَعْفَرٍ؛ ابْنُ عَطِيَّةِ الطَّرُطُوشِيِّ⁴

إِمَامُ الْكِتَابِ فِي صَدْرِ دَوْلَةِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، وَعُنْوَانُ طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ: «وَقَدْ حَكَتِ
الدِّمَاءُ عَلَى صَفْحَةِ الْمَاءِ، حُمْرَةَ الْبَرْقِ فِي زُرْقَةِ السَّمَاءِ»⁵، وَقَوْلُهُ وَقَدْ هَرَمَ عَبْدُ

1 في النسختين أ، و ج: الحجازي، بالزاي المعجمة، والصواب ما أثبتناه.

2 أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَجَارِيِّ، أَبُو أَدِيبٍ مَدِينَةُ الْفَرَجِ بَوَادِي الْحَجَارَةِ، مِنْ أَهْلِ
الْقَرْنِ السَّابِعِ لِلْهِجْرَةِ لَقَّبَ بِجَا حِظِّ الْمَغْرِبِ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ (الْمُسَهَّبِ فِي غَرَائِبِ الْمَغْرِبِ)، وَهُوَ
أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الْأَسَاسَ لِكِتَابِ ابْنَاءِ سَعِيدِ (الْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ)، وَفَتَحَ بَابَهُ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ بَنِي سَعِيدِ
أَحْمَدَ وَمُحَمَّدَ ثُمَّ ابْنِ هَذَا الْأَخِيرِ مُوسَى وَأَخِيرًا عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدٍ؛ الَّذِي أَثَرَاهُ بِمَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ
وغيرَ العُنْوَانِ الْأَصْلِيِّ مِنَ الْمُسَهَّبِ إِلَى (الْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ). يَنْظُرُ: الْمَغْرِبُ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ:
35/2، وَالْإِحَاطَةُ فِي أَخْبَارِ غَرْنَاطَةِ: 328/3، وَتَرَا جِمُ الْمُؤَلِّفِينَ التُّونِسِيِّينَ: 39/3.

3 النص في: الْمَغْرِبُ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ: 398/2.

4 أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَطِيَّةٍ، مِنْ أَهْلِ مَرَاكُشَ، وَأَصْلُهُ الْقَدِيمُ مِنْ طَرُطُوشَةٍ ثُمَّ بَعْدَ مِنْ دَانِيَةِ، مِنْ
كِتَابِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَرَقَّاهُ إِلَى دَرَجَةِ الْوِزَارَةِ، وَنَالَ عِنْدَهُ حِظًّا فِيمَا رَأَاهُ مِنْ شَجَاعَةِ قَلْبِهِ
وَحِصَافَةِ عَقْلِهِ. كَانَ كَاتِبًا بَلِيغًا، سَهْلَ الْمَأْخِذِ، مُنْقَادَ الْقَرِيحَةِ، سَيَّالَ الطَّبَعِ، يَنْظُرُ: الْمَعْجَبُ فِي
تَلْخِيصِ أَخْبَارِ الْمَغْرِبِ: 149، وَالْإِحَاطَةُ فِي أَخْبَارِ غَرْنَاطَةِ: 127/1 وما بعدها، وَقَدْ جَمَعَ رِسَالَتَهُ
الدُّكْتُورُ مُحَمَّدُ مَجِيدُ السَّعِيدِ فِي بَحْثِ سَمَاءِهِ: (ابْنُ عَطِيَّةِ الْكَاتِبِ، حَيَاتُهُ وَرِسَالَتُهُ)، مَنْشُورٌ فِي مَجَلَّةِ
دِرَاسَاتٍ. الَّتِي تُصَدِّرُهَا الْجَامِعَةُ الْأُرْدُنِيَّةُ، الْعِدَدُ 40 جُمَادَى الْأُولَى 1411.

5 النص في: الْإِحَاطَةُ فِي أَخْبَارِ غَرْنَاطَةِ: 133/1، وَفِيهِ: "حَتَّى سَطَّتْ مَرَاقَاتُ الدِّمَاءِ عَلَى صَفْحَاتِ الْمَاءِ،
وَحَكَتْ حُمْرَتَهَا عَلَى زُرْقِهِ حُمْرَةَ الشَّفَقِ عَلَى زُرْقِ السَّمَاءِ".

المؤمن¹ رياحاً ، وهُم مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ : ((وَحَلَّ الْوَيْلُ لِهِلَالِ ابْنِ عَامِرٍ ، أَقْلَ
الهلالِ وَخَرِبَ الْعَامِرُ))².

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؛ ابْنُ عِيَّاش³

كَاتِبُ النَّاصِرِ⁴ وَغَيْرِهِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ، وَوَاسِطَةُ عِقْدٍ تَرَسَّلِهِ قَوْلُهُ فِي
رِسَالَةٍ كَتَبَهَا عِنْدَ نُزُولِ النَّاصِرِ عَلَى الْمَهْدِيَّةِ⁵ بَرَّاً وَبَحْرًا وَاسْتَرْجَاعِهَا مِنْ أَيْدِي

1 عبد المؤمن بن علي بن علوي الكومي ، مؤسس دولة الموحدين في الأندلس ، ولد بـ (تاجرا) ، وهي ضيعة من أعمال تلمسان ؛ وقيل: إنه كان يقول إذا ذكر (كومية) : لستُ منهم ، وإنما نحن لقيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، ولكومة علينا حق الولادة بينهم والمنشأ فيهم ، وهم الأخوال ، ولد سنة 487هـ ، وتوفي سنة 558هـ . ينظر : المعجب في تلخيص أخبار المغرب : 147 .

2 النص في : مجموعة رسائل موحديّة من إنشاء الدولة المؤمّنية ، إ. ليفي بروفنسال : 33 ، وفيه : " وحق الويل لهلال بني عامر ، أقلّ الهلال وخرب العامر " .

3 أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن عياش ، من أهل برشانة ، من أعمال المريّة من بلاد الأندلس ، كان كاتباً للخليفة عبد المؤمن بن علي ، ولابنه محمد ، ولابنه يوسف ، توفي سنة 619هـ . ينظر : المعجب في تلخيص أخبار أهل المغرب : 193 .

4 أبي عبد الله بن المنصور أبي يوسف يعقوب بن عبد المؤمن بن علي ، توفي سنة 610هـ . (ينظر : الإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 159) .

5 المهديّة : بالفتح ، ثم السكون : في موضعين : إحداهما بإفريقية ، والأخرى اختطها عبد المؤمن بن عليّ بقرب سلا ؛ وبين الأولى وبين القيروان مرحلتان من جنوبها . (ينظر : معجم البلدان : 5 / 229 ، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع : 3 / 1337) ، وسلا : " مدينة بأقصى المغرب ليس بعدها معمور إلّا مدينة صغيرة يقال لها غرنيطوف ثم يأخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط فيما يزعمون ، وعلى ساحل جنوبيه وما سامته بلاد السودان ، وسلا : مدينة متوسطة في الصغر والكبر موضوعة على زاوية من الأرض قد حاذها البحر والنهر ، فالبحر شمالها والنهر غربها جار من الجنوب وفيه نهر كبير تجري فيه السفن أقرب منه إلى البحر ، وفي غربي هذا النهر اختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهديّة " . (معجم البلدان : 3 / 231) .

الْمَلْتَمِينَ : « وَلَمَّا حَلَلْنَا عُرَى السَّفَرِ بِأَنْ حَلَلْنَا حَمَى الْمَهْدِيَّةِ ، تَفَاءَلْنَا بِأَنْ تَكُونَ¹ لِمَنْ أَلَمَ بِسَاحَتِهَا هَدِيَّةٌ ، فَأَحْدَقْنَا بِهَا إِحْدَاقَ الْهُدُبِ² بِالْعَيْنِ ، وَأَطْرَقْنَا لِمُخْتَلِسٍ وَصَالِهَا غُرْبَانَ الْبَيْنِ ، فَبَاتَ بِلَيْلَةٍ نَابِغِيَّةٍ³ ، وَصَافَحَ يَوْمًا صَافَحَتُهُ فِيهِ يَدُ الْبَلِيَّةِ ، وَلَمَّا اجْتَلَيْنَا مِنْهَا عَرُوسًا قَدْ مَدَّ بَيْنَ يَدَيْهَا بِسَاطُ مِنْ الْمَاءِ ، وَتَوَجَّتْ بِالْهَلَالِ ، وَقَرِطَتْ بِالثُّرَيَّا ، وَوُشَّحَتْ بِنُجُومِ⁴ السَّمَاءِ ، وَالسُّحُبِ نَسَجَتْ عَلَيَّهَا أَرْدَانًا تُبْدِيهَا تَارَةً مُتَلَثِّمَةً وَطَوْرًا سَافِرَةً ، وَكَأَنَّمَا شُرُفَاتُهَا الْمُشْرِفَةُ أَنَامِلُ مُخَضَّبَةٍ بِالْدِّيَاجِي ، مُخْتَمَةٌ بِالْكَوَكِبِ الزَّاهِرَةِ ، تَضْحَى ضَاحِكَةً عَنِ شَنْبَ ، لَا تَزَالُ تُقْبِلُهُ أَفْوَاهُ الْمَجَانِيْقِ ، وَتُمْسِي بِاسِمَةٍ عَنْ نَعْرِ⁵ لَا تَبْرُحُ تَرْشُفُهُ شِفَاهُ سِهَامِ الْحَرِيقِ ؛ حَظَبْنَاهَا فَأَرَادَتْ التَّنْبِيَةَ عَلَى قَدْرِهَا ، وَالتَّوْفِيرَ فِي إِغْلَاءِ مَهْرِهَا ، (وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِبْهَا الْمَهْرُ)⁶ ، فَتَمَنَّعَتْ تَمَنُّعَ الْمُقْصُورَاتِ فِي الْخِيَامِ ، وَأَطَالَتْ إِعْمَالَ الْعَامِلِ فِي خِدْمَتِهَا وَتَجَرِيدِ الْحُسَامِ ، إِلَى أَنْ تَحَقَّقَتْ عِظَمَ مَوْقِعِهَا فِي النُّفُوسِ ، وَرَأَتْ كَثْرَةَ مَا أُلْقِيَ إِلَيْهَا مِنْ نِثَارِ الرُّؤُوسِ ، فَجَنَحَتْ إِلَى الْإِحْصَانِ بَعْدَ النَّشُوزِ ، وَرَأَتْ اللَّجَامَ فِي الْاِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْإِحْسَانِ لَا يَجُوزُ ، فَأَمْكَنْتْ زِمَامَهَا مِنْ يَدِ خَاطِبِهَا بَعْدَ مُطَاوَلَةٍ خَطَبَهَا وَخَطَابِهَا ، وَأَمْتَعَتْهُ عَلَى رَغَمِ رَقِيَّتِهَا بِعِنَاقِهَا وَرَشْفِ رِضَائِهَا ، فَبَاتَ بِهَا مُعْرِسًا حَيْثُ لَا حِجَالَ إِلَّا مِنَ الْبُنُودِ ،

1 في النسخة ج : يكون .

2 في النسخة ج : هدا ب .

3 يريد بها أنها طويلة ، وفيه إشارة إلى بيت النابغة الذبياني : [الطويل]

فَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ

ديوان النابغة الذبياني : 38 .

4 في النسخة ج : بغيوم .

5 في النسخة ج : عن لعسي .

6 هذا هو الشطر الثاني من بيت أبي فراس الحمداني في ديوانه : 165 :

تَهْوُنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يُغْلِبْهَا الْمَهْرُ

والبيت من قصيدته المشهورة ، التي أولها :

أَرَاكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شَيْمُوكَ الصَّبْرِ أَمَّا لِلْهَوَى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلَا أَمْرُ

وَلَا خَلُوقَ إِلَّا مِنْ دِمَاءٍ أَبْطَالِ الْجُنُودِ، فَأَصْبَحَ وَقَدْ تَلَأَلَتْ بِهِذِهِ الْبَشَائِرِ وَجُوهُ
الْأَقْطَارِ، وَطَارَتْ بِمَسَارِهَا سَوَانِحُ الْبَرَارِيِّ وَسَوَانِحُ الْبِحَارِ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَرَّ
الْحَقَّ فِي نَصَابِهِ، وَاسْتَرْجَعَهُ مِنْ أَيْدِي غُصَّابِهِ، حَمْدًا يُجْمَعُ بِهِ¹ شَمْلُ النِّعَمِ،
وَيُلْقَحُهَا كَمَا يُلْقَحُ² الْبِحَارَ الدَّيْمِ، فَشَتَّفُوا الْأَسْمَاعَ بِهِذِهِ الْبَشَائِرِ، وَأَمَلُوا³ الصُّدُورَ
بِمَا يَرْوِيهِ لَكُمْ مِنْ أَحَادِيثِهَا كُلِّ وَارِدٍ وَصَادِرٍ، فَهُوَ الْفَتْحُ الَّذِي تَفْتَحَتْ لَهُ أَبْوَابُ
السَّمَاءِ، وَعَمَّ الْأَمْنُ وَالْخَيْرُ بِهِ بَسِيطِي الْأَرْضِ وَالْمَاءِ، فَشَكَرُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَرَضٌ، فِي كُلِّ
قُطْرٍ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ⁴.

النَّجْمُ الْقُوصِيُّ⁵

وَزِيرُ صَاحِبِ حَمَاهُ ، مِنْ بُلْغَاءِ أَهْلِ مِصْرَ فِي الْمَائَةِ السَّابِعَةِ ، وَمِنْ عُنْوَانِ
طَبَقَتِهِ قَوْلُهُ: ((وَلَمَّا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ الرِّيَاضِ نَشَرْتُ عَلَيْنَا أَغْصَانَهَا دُرَرَ الْأَزَاهِرِ عَنْ قِرَى،
وَمَدَّتْ لَنَا مَقْطَعَاتِهَا سَبَائِكَ فِضَّةٍ تُثِيرُ كَفُّ النَّسِيمِ فِيهَا جَوْهَرًا، وَالْأَطْيَارُ تَتَخَاصَمُ
فِي إِكْرَامِنَا بِكُلِّ فَنٍّ، وَتَهْتَرُ مِنْ كُلِّ قَدٍّ سَيْفًا⁶ نَتَدَكَّرُ بِهِ سَيْفَ ابْنِ ذِي يَزَنَ، وَالرَّاحُ فِي
الْأَكْؤُسِ تَدُورُ، كَأَنَّهَا شُمُوسٌ فِي بُدُورٍ، وَالْخُدُودُ عَلَى غُرْرِهَا شَاهِدَةٌ، وَإِنْ أُمْسَتْ
الْأَلْسُنُ لَهَا جَا حِدَةٌ⁷)).

1 في النسخة ج: يجمعها بشمل النعم.

2 في النسخة ج: تلقح

3 في النسخة ج: واملاؤا.

4 النص في: الإحاطة في أخبار غرناطة: 2 / 340، وجزء منه في: المقتطف من أزهار الطرف: 92.

5 قال فيه العمري: "طلع في سماء ملكه نجماً كمشكاة، وليس بالسابق ولا بالمقصر، على أنه بالفائق
كالمبصر، لأنه مثير معانٍ لا يقدر عليها لفظه، ولا يقدر على مناسبتها حفظه". مسالك الأبصار في
ممالك الأمصار: 13 / 224.

6 في النسخة ج: وَتَهْتَرُ سَيْفًا مِنْ كُلِّ قَدٍّ.

7 النص في: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار: 13 / 224.

ابن أبي المنصور¹ الدميّاطي

وَزِيرُ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ ، مِنْ بُلْغَاءِ الْمَائَةِ السَّابِعَةِ بِالدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ ، وَمِمَّا يُشْفَعُ فِي ذِكْرِهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ قَوْلُهُ: « صَدَرْنَا فِي بَعْضِ الْعَشَايَا عَلَى بَعْضِ الْبَسَاتِيْنِ الْمُجَاوِرَةِ لِبَحْرِ النَّيْلِ فَرَأَيْنَا فِيهِ بئْرًا عَلَيْهِ دُولَابَانِ مُتَحَاذِيَانِ قَدْ دَارَتْ أَفْلَاكُهُمَا بِنُجُومِ الْقَوَادِيسِ ، وَلَعَبَتْ بِقُلُوبِ نَاطِرِيهِمَا² لَعِبَ الْأَمَانِي بِالْمَقَالِيسِ ، وَهُمَا يَتَنَبَّانِ أَنْيْنَ أَهْلِ الْأَشْوَاقِ ، وَيَفِيضَانِ دَمْعًا أَغْرَزَ مِنْ دُمُوعِ الْعُشَّاقِ ، وَالرَّوْضُ قَدْ جَلَا لِلْأَعْيُنِ زَبْرَجَدُهُ ، وَالْأَصِيلُ قَدْ رَاقَهُ حُسْنُهُ فَتَنَّرَ عَلَيْهِ عَسَجَدُهُ ، وَالزَّهْرُ قَدْ نَظَّمَ جَوَاهِرَهُ فِي أَجْسَادِ الْغُصُونِ ، وَالسَّلَاسِلُ قَدْ أَزَالَتْ مِنْ سَلَاسِلِ فِضَّتِهَا كُلَّ مَصُونِ ، وَالتَّبْتُ قَدْ اخْضَرَ شَارِبُهُ وَعَارِضُهُ ، وَطَرَفُ النَّسِيمِ قَدْ رَكُضَهُ فِي مَيَادِينِ الزَّهْرِ رَاكِضُهُ ، وَرِضَابُ الْمَاءِ قَدْ عَلَاهُ مِنَ الطَّلِّ لَمَى ، وَحَيَاتُ الْمَجَارِي جَارِيَةٌ تَخَافُ مِنْ زَمَرِدِ النَّبَاتِ أَنْ يُدْرِكَهَا الْعَمَى ، وَالْبَحْرُ قَدْ صَقَلَ صَيْقُلُ النَّسِيمِ دِرْعَهُ ، وَرَغَفَرَانُ الْعَشِيِّ قَدْ أَلْقَى فِي ذَيْلِ الْجَوِّ رِدْعَهُ ، فَاسْتَحَوَذَ عَلَيْنَا الْمَوْضِعُ اسْتِحْوَاذًا ، وَمَلَأَ أَبْصَارَنَا حُسْنًا ، وَقُلُوبَنَا تِلْذَاذًا ، وَمَلَّنَا إِلَى الدُّوَلَابَيْنِ شَاكِينَ أَرْمَرًا حِينَ شَجَتْ قِيَانُ الطَّيْرِ بِالْحَانِيَا ، وَشَدَّتْ عَلَى عِيدَانِهَا ، أَمْ ذَكَرَا أَيَّامَ نِعْمَانَ فَطَابَا³ ، وَكَانَا أَغْصَانًا رِطَابًا ، فَتَفَيَّا عَنْهُمَا لَذِيذُ الْهُجُوعِ ، وَرَجَعَا لِلنُّزُوعِ ، وَأَضَافَا الدُّمُوعَ طَلَبًا لِلرُّجُوعِ⁴ .

1 في النسخة ج : ابن أبي منصور .

2 في النسخة ج : ناظرهما .

3 في النسخة ج : أيام النعيم وطابا .

4 النص في : المقتطف من أزاهر الطرف : 91 ، وهو لابن ظافر الأزدي العسقلاني في : البدائع والبدائيه :

66 ، وفيه : " قال ابن ظافر : وقد جرى لي مثل ذلك مع القاضي الأعز ابن أبي الحسن علي بن المؤيد -

رحمه الله - وذلك أنا مررنا في عشية على بستان مجاور للنيل فرأينا فيه بئرا عليه دولابان ... (النص)

" . وهي لابن ظافر أيضا في : مسالك الأبصار وممالك الأمصار : 13 / 222 - 223 ، ومطالع البدور في

منازل السرور : 40 - 41 .

أَبُو الْعَبَّاسِ الْغَسَّانِي¹

كَاتِبُ صَاحِبِ إِفْرِيقِيَّةٍ ، عَلِمَ فِي الْكُتَّابِ ، يُفَخَّرُ² بِبِلَاغَتِهِ ، وَمِنْ فُصُولِ نَثَرِهِ قَوْلُهُ : « سِرٌّ إِلَى مَجْلِسٍ يَكَادُ يَسِيرُ شَوْقاً إِلَيْكَ ، وَيَطِيرُ بِأَجْنَحَةِ جَوَاهُ حَتَّى يَحُلَّ لَدَيْكَ ، فَلِلَّهِ كَمَالُهُ إِنْ طَلَعْتَ بَدْرًا بِأَعْلَاهُ ، وَجَمَالُهُ إِنْ وَضُحَتْ غُرَّةً بِمُحَيَّاهُ ، فَهُوَ أَفْقٌ قَدْ حَوَى نُجُومًا تَتَشَوَّفُ إِلَى طُلُوعِ بَدْرِهَا لِتَقْتَبِسَ مِنْهُ ، وَقَطْرٌ قَدْ اشْتَمَلَ عَلَى أَنْهَارٍ تَتَشَوَّقُ إِلَى بَحْرِهَا الْمُسْتَمِدِّ مِنْهُ ، وَتَأْخُذُ الزِّيَادَةَ عَنْهُ ، فَإِنْ مَنَنْتَ بِالْحُضُورِ ، وَالْأَيَّامُ حَبِيبَةُ السَّرُورِ »³.

أَبُو الْوَلِيدِ؛ ابْنُ الْجَنَّانِ⁴

هُوَ مِمَّنْ يَلْحَقُ بِهَذِهِ الطَّبَقَةِ مِنْ بُلْغَاءِ عَصْرِنَا ، بَلْ يَتَقَدَّمُهُمْ بِقَوْلِهِ : « نَحْنُ فِي رَوْضِ مَجْلِسٍ أَغْصَانُهُ النَّدْمَاءُ ، وَغَمَامُهُ الصَّهْبَاءُ ، فَبِاللَّهِ عَلَيْكَ إِلَّا مَا

1 في النسخة ج: الغثاني. وذكر المقرئ التلمساني أَنَّ ابن سعيد ذكره في كتابه (المغرب)، وقال عنه: "بماذا أصفه ولو أن النجوم تصير لي نثراً لما كنت أنصفه، وكفاك أنني اختبرت الفضلاء من البحر المحيط إلى حضرة القاهرة، فما رأيت أحسن ولا أفضل عشرة منه، ولما فارقت لم أشعر إلا برسالته قد وافتني بالإسكندرية من تونس، وفيها قصيدة فريدة ...". نفح الطيب: 2 / 231 - 232 ولم نعثر على النص في كتاب المغرب في حلى المغرب المطبوع.

2 في النسخة ج: يعجز.

3 النص في: مجاني الأدب في حدائق العرب: 4 / 270.

4 في النسخة ج: الحنان. وابن الجنان: محمد بن سعيد بن محمد بن هشام بن عبد الحق بن خلف بن مفرج بن سعيد أبو الوليد فخر الدين الكناني الشاطبي المعروف بابن الجنان. ولد بشاطبة سنة 615هـ، وتوفي سنة 675هـ، ودفن بسفح قاسيون - رحمه الله. كان عالماً فاضلاً، دمث الأخلاق، كريم الشمائل، كثير الاحتمال، واسع الصدر، حسن المباشطة؛ صحب الصاحب كمال الدين بن العديم وأولاده فاجتذبوه إليهم، وصار حنفي المذهب، ودرّس بالمدرسة الاقبالية الحنفية بدمشق. وكان له يد في النظم ومشاركة في علوم كثيرة. ينظر: ذيل مرآة الزمان: 3 / 197.

كُنْتَ لِرَوْضِ مَجْلِسِنَا نَسِيمًا، وَلِزَهْرِ حَدِيثِنَا شَمِيمًا، وَلِلْجِسْمِ رُوحًا، وَلِلطَّيْبِ رِيحًا،
وَبَيْنَنَا عَذْرَاءُ زُجَاجِهَا خِدْرُهَا، وَحَبَائِبُهَا غُرُهَا، بَلْ شَقِيقَةُ حَوْتِهَا كَمَامَةٌ، أَوْ شَمْسُ
حَبَبَتِهَا غَمَامَةٌ، إِذَا طَافَ بِهَا مِعْصَمُ السَّاقِ فَوَرَدَهُ عَلَى غُصْنِهَا، أَوْ شَرِبَهَا مُقَهْقَهَةً
فَحَمَامَةٌ عَلَى فَنِّهَا، طَافَتْ عَلَيْنَا طُوفَانُ الْقَمَرِ عَلَى مَنَازِلِ الْحُلُولِ¹، وَأَنْتَ - وَحَيَاتِكَ
- إِكْلِيلُنَا وَقَدْ آتَى لَهُ حُلُولُهَا فِي الْإِكْلِيلِ²)).³

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ

مُصَنِّفُ [هَذَا]⁴ الْكِتَابِ ، وَقَعَ لَهُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ قَوْلُهُ:
« السَّمَاءُ قَدْ نَشَرَتْ عَرَارَ الشَّمْسِ، وَنَثَرَتْ بِنَفْسِجِ الْغَمَامِ، وَغَرَسَتْ سَوْسَنَ
الْقَطْرِ، فِي صَفْحَةِ كُلِّ نَهْرٍ فَمَا الْإِنْتِظَارُ بِإِبْدَاءٍ⁵ وَرَدِ الْمُدَامِ ».

1 في النسخة ج : المنازل إذ يجول،

2 في النسخة ج : بالإكليل حلول .

3 النص في : ذيل مرآة الزمان : 3 / 203 ، ونفح الطيب : 3 / 353 .

4 ساقطة من النسخة أ .

5 في النسخة ج : بانداء .

الْمُرْقِصَاتُ وَالْمُطْرِبَاتُ مِنْ مَحَاسِنِ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ
إِمَامُهُمْ وَحَامِلُ لَوَائِهِمْ أَمْرُو الْقَيْسِ، وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا

لَدَى وَكْرِهَا الْعُنَابُ وَالْحَشَفُ الْبَالِي¹

[الطويل]

وَقَوْلُهُ :

كَأَنَّ عُيُونَ الْوَحْشِ حَوْلَ خِبَائِنَا

وَأَرْحَلْنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُثَقِّبْ²

[الطويل]

وَقَوْلُهُ :

سَمَوْتُ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا نَامَ أَهْلُهَا

سُمُوحَابِ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالِ³

[الطويل]

وَقَوْلُهُ :

وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا

بِمُنْجَرِدِ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ⁴

وَهَذِهِ الْمَعَانِي وَلَدَ مِنْهَا شُعْرَاءُ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَتَطَارَحُوا فِي الْأَخْذِ مِنْهَا

1 البيت في ديوان امرئ القيس : 38 ، من قصيدة أولها :

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَهْمُهَا الطَّلُّ الْبَالِي وهل يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

2 البيت في ديوان امرئ القيس : 53 ، من قصيدة أولها :

خَلِيلِي مَرَّ بِي عَلَى أُمِّ جُنْدُبٍ نُقِضَ لُبَانَاتِ الْفُؤَادِ الْمُعْتَذِبِ

3 البيت في ديوان امرئ القيس : 31 ، من قصيدة أولها :

أَلَا عِمَّ صَبَاحاً أَهْمُهَا الطَّلُّ الْبَالِي وهل يَعْمَنُ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

4 البيت في ديوان امرئ القيس : 19 ، من قصيدة أولها :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَخَوْمَلٍ

النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي

لَهُ مِنَ الْمُرْقِصَاتِ قَوْلُهُ فِي النَّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَرِ :

[الطويل]

وَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي
وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُتَنَّى عَنْكَ وَاسِعٌ¹

[الطويل] وَقَوْلُهُ فِيهِ :

وَإِنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ
إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكِبٌ² [3]

وَقَوْلُهُ فِي الْفَرْجِ⁴ : [الكامل]

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ
رَأَيْيَ الْمَجَسَّةِ بِالْعَبِيرِ مُقْرَمٍ د

1 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 38 ، وفيه : فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ ... ، وهو من قصيدة أولها :

عَفَا ذَوْحَسِيٌّ مِنْ فَرْتَنَى فَالْفَوَارِغُ فَجَنَباً أُرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوْافِغُ

2 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 74 ، وفيه : بِأَنَّكَ شَمْسٌ ... ، وهو من قصيدة أولها :

أَتَانِي أُبَيْتَ اللَّعْنِ أَنَّكَ لَمُتْنِي وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتَمُّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، وهي ساقطة من النسخ الأخرى .

4 في النسخة ج : وَمِنْ الْمُرْقِصِ الْمُطْرِبِ . وقصة هذه الأبيات ما رواه ابن داود الأنطاكي في ذكــــــــــــــــر (

المتجرّدة) ، فقال فيها : " وهي امرأة المنذر بن ماء السماء ، وكانت من أعظم نساء العرب جمالاً ، فلما مات عنها أخذها ولده النعمان فكان يجلسها مع نديميه النابغة والمنخل ، فشغفت بالمنخل وامتزجا فأمر النعمان يوماً النابغة أن يصفها ، فقال : [الأبيات] ، ... فقال المنخل هذا وصف معين ، وحرص النعمان على قتله فهرب وكان عفيفاً ، فلما خرج النعمان إلى الصيد رجع بغتة فوجد المتجرّدة مع المنخل قد ألبسته أحد خلخالها وشدت رجله إلى رجلها " . تزيين الأسواق في أخبار العشاق : 14 / 2 .

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصِرٍ
 نَزَعَ الْحَزَّورُ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصِرِ
 وَإِذَا يَعِضُّ تَشْدُّهُ أَنْيَابُهُ
 عَضَّ الْكَبِيرُ مِنَ الرَّجَالِ الْأَذْرَدِ¹

الأذردُ : هُوَ الَّذِي سَقَطَتْ أَنْيَابُهُ² .
 وَقَوْلُهُ لِلنُّعْمَانِ :

[البسيط]

لَا تَقْذِفَنِي بِرُكْنٍ لَا كِفَاءَ لَهُ
 وَإِنْ تَأْتَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّقْدِ³

هَذَا وَحْيٌ بِالْإِشَارَةِ إِلَى إِغْرَاءِ أَعْدَائِهِ وَاجْتِمَاعِهِمْ عِنْدَهُ فِي مَضَرَّتِهِ .
 وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذُبُولَهُ
 عَلَيْهِ حَصِيرٌ نَمَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ⁴

1 الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : 97 ، وفيه : تَشْدُّهُ أَعْضَاؤُهُ ، والبيت من قصيدة أولها :

أَمِنْ آلِ مَيْةٍ رَائِحٌ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانٌ ذَا زَادٍ وَغَيْرُ مَزُودٍ

2 في حاشية النسخة ج : " الْمُسْتَحْصِرُ : الضَّيِّقُ ، وَالْحَزَّورُ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ ، وَالرِّشَاءُ : الْحَبْلُ ، وَالْمُحْصِرُ : الْمَحْكَمُ " .

3 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 26 ، من قصيدة أولها :

يَا دَارَ مَيْةٍ بِالْعُلَيَاءِ فَالْسَّنْدِ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

4 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 31 ، من قصيدة أولها :

عَفَا ذَوْ حَسَىٍّ مِنْ فَرْتَنَى فَالْقَوَارِعُ فَجَنِبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاغُ الدَّوَا فَعُ

وَقَدْ صَارَ قَوْلُهُ إِمَاماً لِكَثِيرٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ ، حَدَّوْا عَلَيْهِ ، وَاقْتَبَسُوا مِنْهُ .
[وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ¹]

[الطويل]

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يُنْعِشُ النَّاسَ سَبْبُهُ
وَسَيْفٌ أَعْيَرْتَهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ ²

وَمِمَّا وَقَعَ لَهُ فِي التَّمَثِيلِ مِنَ الْمُرْقِصَاتِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

نَبِئْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوْعَدَنِي
وَلَا قَرَارَ عَلَى زَارٍ مِنَ الْأَسْرِ ³

وَمِنَ التَّشْبِيهَاتِ الْعُقْمِ عِنْدَهُمْ قَوْلُهُ فِي طُيُورِ الْحَرْبِ :

[الطويل]

تَرَاهُنَّ خَلْفَ الْقَوْمِ خُزْراً عِيُونُهُمَا
جُلُوسَ الشُّيُوخِ فِي ثِيَابِ الْمَرَانِبِ ⁴

1 زيادة من النسخة ج .

2 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 38 ، وهو من القصيدة نفسها .

3 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 26 ، من قصيدة أولها :

يَا دَارَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسَّنْدِ أَقْفُوتُ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ

ورواية البيت في الديوان : أُنبِئْتُ ...

4 البيت في ديوان النابغة الذبياني : 40 ، من قصيدة يمدح بها عمرو بن الحارث الأعرج بن الحارث الأكبر بن أبي شمر ، أولها :

وَهِيَ ثِيَابٌ فِيهَا خُطُوطٌ .

عَنْتَرَةُ [الْعَبْسِيُّ]¹

إِنْ كَانُوا قَدْ جَعَلُوهُ فِي تَرْتِيبِ الْكِتَابِ الْمُصَنَّفِ فِي أَشْعَارِ الْجَاهِلِيَّةِ آخِرًا؛ فَإِنَّهُ
الْمُتَقَدِّمُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَعَانِي الْغَوْصِ فَمَنْ يَصُدُّرُ مِنْ² فِكْرَتِهِ مِثْلَ قَوْلِهِ : [الكامل]
جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ ثَمَرَةً

فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرَاهِمِ

وَحَلَا الدُّبَابُ بِهَا فَلَيْسَ بِبَـ____ارِحٍ

غَرْدًا كَفَعَلَ الشَّارِبِ الْمُتَرَتِّمِ

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِيَمِينِهِ

فِعْلُ الْمَكِبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْذَمِ³

[وَمِنْ جُمْلَةٍ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ : [الكامل]

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالرِّمَاحُ نَوَاهِلُ

مِنِّي وَبَيْضُ الْهِنْدِ تَقْطُرُ مِنْ دَمِي

كَلْبَنِي لِيَهْمَ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ وَلَيْلٍ أَقَاسِيهِ بَطِيءِ الْكَوَاكِبِ

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

2 في النسخة ج : عَنْ .

3 الأبيات في في : ديوان عنتره : 196 - 198 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

هَلْ غَادَرَ الشَّعْرَاءُ مِنْ مَتَرَدِمٍ أَمْ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ بَعْدَ تَوَهُمٍ

ورواية البيت الثالث في النسخة ج :

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِيَمِينِهِ قَدْحَ الْمَكِبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْذَمِ

ورواية البيت الثاني في الديوان : فَتَرَى الدُّبَابَ بِهَا يَغْنِي وَحْدَهُ

ورواية البيت الثالث في الديوان : غَرْدًا يَسُنُّ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ

فَوَدِدْتُ تَقْبِيلَ السُّيُوفِ لِأَمِّهِ

لَمَعَتْ كَلَامِعِ ثَغْرِكَ الْمُتَبَسِّمِ¹ [2]

[فَهُوَ حَقِيقٌ بِالتَّقْدِيمِ]³ ، وَمِنْ حَسَنَاتِ⁴ التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ :

[الكامل]

يَدْعُونَ عَنَتِرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهُ

أَشْطَانُ بِنْرِ فِي لُبَانِ الْأَذْهِمِ⁵

طَرْفَةُ [بَنُ الْعَبْدِ]⁶

وَرَدَ فِي شِعْرِهِ مُرْقِصٌ كَدَّرَهُ اسْتِغْلَاقُ لُغَتِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ : [الطويل]

يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومَهَا بِهَـ .

كَمَا قَسَمَ التَّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ⁷

وَهَذَا عِنْدَهُمْ مِنَ التَّشْبِيهِ الْعَقِيمِ ، يَصِفُ بِهِ السَّفِينَةَ فِي شَقِّهَا الْبَحْرَ ،
وَأَنْقِسَامَ الْمَوْجِ عَنْ جَرَّتَيْهَا ، وَالْمُفَايِلُ : الْمَلَاعِبُ بِالتَّرَابِ الَّذِي يُقْسِمُهُ لِيُخْفِيَ فِي أَحَدِ
أَقْسَامِهِ مَا يَسْتَخْرِجُهُ صَاحِبُهُ .

1 لم نعر على البيتين في ديوان عنتره بتحقيق محمد سعيد مولوي ، وهما مستقلان عن القصيدة

السابقة في : شرح ديوان عنتره ، بتحقيق مجيد طراد : 191 ، وفيه : لمعت كبارقِ ثغرك ...

2 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

3 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

4 في النسخة ج : ومن محسناته في التشبيه .

5 البيت في ديوان عنتره : 218 ، من قصيدته المشهورة السابقة .

6 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

7 البيت في ديوان طرفه بن العبد : 25 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

لِخَوْلَةٍ أَطْلَالَ بِرَقَّةَ تَهْمِدُ تَلُوحُ كِبَاكِي الْوَشْمِ فِي ظَاهِرِ الْيَدِ

[الكامل]

وَمِمَّا يَدْخُلُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدٍ هَا

صَوْبُ الرَّيِّعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي¹

[الكامل]

وَقَوْلُهُ :

وَالسِّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَمَا

يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ

لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ

كُنْتَ الْمُنُورَ لَيْلَةَ الْبَرِّ² دُرٍ

زُهَيْرٌ

أَكْثَرُ مَا اشْتَهَرَ بِهِ الْحَكْمُ وَالْأَمْثَالُ مِمَّا يَدْخُلُ فِي طَبَقَةِ الْمَقْبُولِ ، وَاسْتَحْسَنُوا

لَهُ فِي التَّشْبِيهِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

1 البيت في ديوان طرفة بن العبد : 104 ، من قصيدة يمدح بها قتادة بن سلمة الحنفي ، أولها :

إِنَّ امْرِئاً سَرَفَ الْفَوَادِ يَرَى عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي

في النسخة ج : صَوْبُ الْحَيَاءِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 لم نعثر على البيتين في ديوان طرفة بن العبد بتحقيق وليد القصاب ودريّة الصقال ، ولا في طبعة

المهدي محمد ناصر الدين ، وهما لزهير بن أبي سلمى في ديوانه : 82 ، وروايتهما فيه :

لَوْ كُنْتَ مِنْ شَيْءٍ سِوَى بَشَرٍ كُنْتَ الْمُنِيرَ لِلَّيْلَةِ الْبَرِّ دُرٍ

السِّتْرُ دُونَ الْفَاحِشَاتِ وَمَا يَلْقَاكَ دُونَ الْخَيْرِ مِنْ سِتْرٍ

وهما من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان ، أولها :

لَمَنِ الدِّيَارُ بِقُنَّةِ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ

وينسب البيت الأول إلى المسيب بن علس في : ديوانه : 86 ، من قصيدة أولها :

أَصْرَمْتُ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فَتْرٍ وَهَجَرْتَهَا وَلَجَجْتُ فِي الْهَجْرِ

في النسخة أ : ليلة القدر ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعَيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ

نَزَلْنَ بِهِ، حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحَطِّمْ¹

وَحَبُّ الْفَنَاءِ : هُوَ عِنَبُ الثَّغْلَبِ، وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحَطِّمْ أَحْمَرَّ.

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

بَكَرْنَ بُكُوراً وَاسْتَحَزْنَ بِسُحْرَةٍ

فَهِنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ لِلْفَمِ²

وَيَدْخُلُ لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَأَبْيَضَ فَيَاضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ

عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِبُّ فَوَاضِلُهُ

تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مُتَهَيِّلاً

كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ³

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ

وَأَنْدِيَةٌ يَنْتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ

1 البيت في ديوان زهير بن أبي سُلي : 22 ، من مطولته المشهورة التي أولها :

أَمِنْ أَوْفَى دِمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ بحومانية الدراج فالمتلِّم

2 البيت في ديوان زهير بن أبي سُلي : 20 ، من القصيدة نفسها . وفي الديوان : فِي الْفَمِ .

في النسخة ج : فَهِنَّ لَوَادِي الرَّسِّ ...

3 البيتان في ديوان زهير بن أبي سُلي : 111 – 112 ، من قصيدته التي أولها :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُلَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَغَرِي أْفَرَسِ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ

ورواية الديوان : مَا تَغِبُّ نَوَافِلُهُ ، وَمَا بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ :

| | |
|--|--|
| بَكَرْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةٌ فَوَجِدْتُهُ | فَعُوداً لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَازِلُهُ |
| يُفَدِّينَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْمُنُهُ | وَأَعْيَا فَمَا يَدْرِيْنَ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ |
| فَأَعْرَضْنَ مِنْهُ عَنْ كَرِيمٍ مَرَزًا | جَمُوعٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ |
| أَخِي ثِقَةٍ لَا تَهْلِكُ الْحُمُومُ مَالُهُ | وَلَكِنَّهُ قَدْ يَهْلِكُ الْمَالُ نَائِلُهُ |

عَلَى مُكْثَرِهِمْ رِزْقٌ مَّنْ يَعْتَرِيهِمْ —————
وَعِنْدَ الْمُقْلِيِّ ————— السَّمَاحَةُ وَالْبَذْلُ
وَمَا يَكُ مِنْ فَضْلٍ أَتَوْهُ فَإِنَّهُمْ —————
بَنَاهُ لَهُمْ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ —————
وَهَلْ يُنْبِتُ الْخَطِيئَةَ إِلَّا وَشِجْجُهُ —————
وَتَغْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا النَّخْلُ¹

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَمَنْ لَمْ يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ —————
يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنَسَمٍ —————

1 الأبيات في ديوان زهير بن أبي سلمى : 93 – 93 ، من قصيدة له يمدح بها هرم بن سنان والحرث بن عوف المري ، أولها :

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَانَ لَا يَسْلُو وَ أَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقُ فَالْتَّقُلُ
في الديوان : في البيت الأول : حسانٌ وجوهها .
وما بين البيت الأول والثاني :

وَأِنْ جِئْتَهُمْ أَلْفَيْتَ حَوْلَ بَيْوتِهِمْ مَجَالِسَ قَدْ يَشْفَى بِأَحْلَامِهَا الْجَهْلُ
وَأِنْ قَامَ مِنْهُمْ قَائِمٌ قَالَ قَاعِدٌ رَشَدْتُ فَلَا غَرَمَ عَلَيْكَ وَلَا خَذْلُ

ورواية البيت الثالث في الديوان :

وَمَا يَكُ مِنْ خَيْرٍ أَتَوْهُ فَإِنَّهُمْ —————
تَوَارَتْهُ آبَاءُ آبَائِهِمْ قَبْلُ —————

وقبله :

سَعَى بَعْدَهُمْ قَوْمٌ لَكَ يَدْرِكُوهُمْ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَلَمْ يَلَامُوا وَلَمْ يَأْلُوا

وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرَّجَاجِ فَإِنَّهُ
يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْمٍ ذِمَّةٌ¹

عَلَقَمَةُ

مَعَانِي الْغَوْصِ فِي شِعْرِهِ مَعْدُومَةٌ، وَأَقْرَبُ مَا وَقَعَ لَهُ قَوْلُهُ :

[البسيط]

أُورِدَتْهَا وَصُدُورُ الْعَيْسِ مُسْنَفَةٌ
وَالصُّبْحُ بِالْكَوْكَبِ الدُّرِيِّ مَنْحُورُ²

يُشِيرُ إِلَى أَنَّ كَوْكَبَ الصُّبْحِ مِثْلُ سِنَانِ الْحَرْبَةِ ، طُعِنَ بِهِ فَسَالَ مِنْهُ دَمُ
الشَّفَقِ، وَإِذَا تَبَيَّنَ هَذَا الْمَعْنَى كَانَ مِنَ الْمُرْقِصَاتِ، وَقَدْ بَيَّنَّتُهُ فِي قَوْلِي :

[البسيط]

كَمْ زُرْتُهُ وَرَوَّاقُ اللَّيْلِ مُنْسَدِلٌ
مُسَهَّمٌ رَاقٍ إِعْجَاباً بِأَنْجَمِهِ

1 البيتان في ديوان زهير بن أبي سلمى : 35 – 36 ، وبعد البيت الأول :

| | |
|--|--|
| وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ وَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ | عَلَى قَوْمِهِ يَسْتَعْنِ عَنْهُ وَيُذَمِّمُ |
| وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ | يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ يُشْتَمُ |
| وَمَنْ لَا يَنْدُ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاحِهِ | يُهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ |
| وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَایَا يَنْلَنَّهُ | وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ |

في النسخة ج : ومن لم يصانع ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

في حاشية النسخة ج : الرَّجَاجُ : جمع زَجٍّ ، الحديد في أسفل الرمح .

2 البيت في ديوان علقمة الفحل : 113 ، من قصيدة أولها :

وَشَامِتٌ بِي لَا تَخْفَى عِدَاوَتُهُ إِذَا جَمَامِي سَاقَتْهُ الْمَقَادِيرُ

وَأُبْتُ وَالصُّبْحُ مَنُحُورٌ بِكُوكِبٍ —————

وَسَائِلُ الشَّفَقِ الْمُحْمَرِّ مِنْ دَمِهِ¹

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

يَحْمِلْنَ أُتْرَجَةً نَضَخَ الْعَبِيرُ بِهَا

كَأَنَّ تَطْيِيبَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ²

يُشِيرُ إِلَى مَا نَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ مَضَضِ السَّيْرِ، وَاصْفِرَارِ لَوْنِهَا كَالأُتْرَجَةِ،
فَإِنَّهَا³ مَا تَحَرَّكَتْ تَزِيدُ طِيباً خِلافاً لِلتَّحَرُّكِ الْبَشَرِيِّ، وَمِنْهُ أَخَذَ ابْنُ الرُّومِيِّ وَغَيْرُهُ
تَشْبِيهَ الْمَرْأَةِ بِالرَّوْضَةِ وَطِيبِ⁴ ثَغْرِهَا فِي السَّحْرِ بِخِلَافِ أَنْفَاسِ الْبَشَرِ .

أَعَشَى بَكْرٍ

أَكْثَرُ مَا وَقَفْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَوْصَافِهِ الْخَمْرِيَّةِ الَّتِي اشْتَهَرَ بِهَا أَغْرَابِيَّةٌ جَافِيَةٌ،
يُخْرِجُهَا جَفَاءً نَمَطَهَا عَنِ الْمُرْقِصِ وَإِنْ كَانَتْ حَسَنَةَ التَّشْبِيهِ، وَأَقْرَبُ مَا لَهُ مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُ :

1 نسب عبد الرحيم العباسي البيتين إلى زهير بن أبي سلى في : معاهد التنصيص على شواهد التلخيص
: 1 / 330 ، ولم نجدهما في ديوانه .

2 البيت في ديوان علقمة الفحل : 51 ، من قصيدة أولها :

هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومٌ أَمْ حَبْلُهَا وَقَدْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَصْرُومٌ

3 في النسخة ج : وَأَنَّهَا .

4 في النسخة ج : لَطِيبٍ .

[الطويل]

تُرِيكَ الْقَدَى مِنْ دُونَهَا وَهِيَ دُونَهُ
إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّطُ¹

[الرمل]

وَقَوْلُهُ²:

وَتَرَى الرُّقَّ لَدَيْنَا مُتْرَعًا
حَبَشِيًّا كَبَّ عَمْدًا فَأَنْبَطَ³ حُ

[وَمِنْ مُطَرِبَاتِهِ⁴ قَوْلُهُ :

[المنسرح]

وَالشَّعْرُ يُسْتَنْزَلُ الْكَرِيمَ كَمَا اسْدُ
تَنْزَلُ رَعْدُ السَّحَابَةِ السَّبَّالَا⁵

1 البيت في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 219 ، من قصيدة يمدح بها الملق بن ختم بن شداد بن ربيعة ، أولها :

أرقت وما هذا السهاد المؤرق وما بي من سقم وما بي معشوق

2 في النسخة ج : ومن مطرباته قوله ...

3 البيت في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 243 ، من قصيدة يمدح بها إياس بن قبيصة الطائي ، أولها :

ما تعيف اليوم في الطير الرّوح من غراب البين أوتيس رّوح

ورواية الشطر الأول في الديوان : تحسب الزق لديها مسنداً

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

5 البيت في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 243 ، من قصيدة يمدح بها سلامة ذا فائش ، أولها :

إنّ محلاً وإنّ مرتحلاً وإنّ في السّفر ما مضى مهلاً

وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ : [البسيط]

غَرَاءُ فَرَعَاءٍ مَصْفُوقٍ عَوَارِضُهُـَا
تَمْشِي الهُوَيْنَا كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الْوَحْلُ
كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْـَهَا
مَشْيُ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجْلٌ¹

و [مِنْهَا]² قَوْلُهُ : [البسيط]

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًّا عَنْ تَحْتِ أَثْلَثِنَا
وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ
كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيُفْلِقَـَهَا
فَلَمْ يَضُرَّهَا وَأَوْهَى قَرْنَهُ الْوَعْلُ³
وَمِنْ مُطَرِبَاتِهِ قَوْلُهُ : [الطويل]
وَأَنَّ عِتَاقَ الْخَيْلِ سَوْفَ تَزُورُكُمْ
ثَنَاءً عَلَى أَعْجَازِهِنَّ مُعَلَّـَقُ⁴

في حاشية النسخة ج : السَّبَلُ محرَّكة : المطر .

1 البيتان في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 55 ، من قصيدته المشهورة :
وَدَعُ هَرِيرَةً أَنَّ الرِّكْبَ مَرْتَحِلُ وهل تطيق وداعاً أيتها الرجلُ
في الديوان : مرُّ السحابة .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

3 البيتان في ديوان الأعشى الكبير ؛ ميمون بن قيس : 61 ، من القصيدة نفسها .
في النسخة ج : ليوهنها ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 في ديوان الأعشى : وَإِنَّ عِتَاقَ الْعِيسِ

بِهِ تُنْفَضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
 وَتُعْقَدُ أَطْرَافُ الرِّجَالِ وَتُطَلَّقُ¹
 لَعْمَرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ
 إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بِالْيَفَاعِ تُحَرِّقُ²
 تُشَبُّ لِمَقْرُورِينَ يَصْطَلِيَانِ
 وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلِّقُ
 رَضِيعِي لَبَانٍ ثَدْيِي أُمِّ تَقَاسَمَ
 بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوْضٌ لَا تَتَفَرَّقُ³
 تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ
 كَمَا زَانَ مَثْنِ الْهِنْدُوانِي رَوْنَقُ³

وَهَذَا الْبَيْتُ لَاحِقٌ بِالْمُرْقِصَاتِ وَمَا جَرَى هَذَا الْمَجْرَى، وَهُوَ وَاقِعٌ فِي شِعْرِ
 الْعَرَبِ فَإِنَّهُ مُرْقِصٌ.

أَعَشَى بِأَهْلَةٍ

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقِصَاتِ [قَوْلُهُ]⁴:

إِنْ تَقْتُلُوهُ فَقَدْ أَشْجَاكُمْ زَمَنًا

كَذَلِكَ الرُّمَحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ

1 في ديوان الأعشى: وتُعْقَدُ أَسَاغُ الرِّجَالِ. وفي النسخة ج: به تُنْقَضُ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان.

2 في ديوان الأعشى: فِي يَفَاعٍ.

3 الأبيات في ديوان الأعشى: 223 – 225، من قصيدة أولها:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُؤَرَّقُ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعَشَقُ

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

لَا يَأْمَنُ الْقَوْمُ مَمْسَاهُ وَمَصْبَحَهُ
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَإِنْ لَمْ يَغْزَيْنْتَظِرُ¹

قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
يَدْخُلُ فِي أَصْحَابِ مَعَانِي الْغَوْصِ بِقَوْلِهِ :

[الطويل]

تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ
بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبٍ²

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

أَنْى سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ
وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرَ قَرِيبٍ³
مَا تَمْنَعِي يَقْظَى فَقَدْ نَوَّلْتَهُ
فِي النَّوْمِ غَيْرَ مُصَرَّدٍ مَحْسُوبٍ⁴
كَانَ الْمُئْنَى أَنْ نَلْتَقِيَ فَلَقِيَتْهَا
فَلَهَوْتُ مِنْ لَهْوِ امْرِئٍ مَكْذُوبٍ

1 البيتان في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 49 / 14 .

2 البيت في ديوان قيس بن الخطيم : 79 من قصيدة أولها :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعِمْرَةٍ وَحِشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

3 في النسخة ج : أَنْى سَرَبْتُ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 رواية الشطر الأول في الديوان : فَقَدْ تَوْتَيْنَهُ .

فَرَأَيْتُ مِثْلَ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا
فِي الْحُسْنِ أَوْ كَدُنُوهَا لِغُرُوبِ¹

وَالْمَرَأَةُ الرَّقِيقَةُ اللَّوْنُ يَكُونُ بَيَاضُهَا بِالْغَدَاةِ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَبِالْعَشِيِّ يَضْرِبُ
إِلَى الصُّفْرِ ، وَلِذَلِكَ قَالَ الْأَعَشَى :

[مجزوء الكامل]

بَيَضَاءُ ضَحْوَتُهَا وَمَصْفُ

رَاءُ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ²

1 الأبيات في ديوان قيس بن الخطيم: 55 – 57 .

2 البيت في ديوان الأعشى : من قصيدة يهجو فيها شيبان بن شهاب الجحدري ، أولها :
يا جارتى ما كنت جاره باتت لتحزننا عفاره

المُخَضَّرُمُونَ

حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

شَاعِرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ الْمُؤَيَّدُ بِرُوحِ الْقُدُسِ . مِمَّا أُلْحِقَهُ مِنْ
مَعَانِي التَّخْيِيلِ [وَلَمْ يَسِ]¹ الْغَوْصِ بِطَبَقَةِ الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الكامل]

لِلَّهِ دَرُّ عَصَا بَابَةٍ نَادَمْتُهُمْ

يَوْمًا بِجَلِّقٍ فِي الزَّمَانِ الْأَوَّلِ²

بِإِضْ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٍ أَحْسَابُهُمْ

شُمُّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ

أَوْلَادُ جَفَنَةٍ حَوْلَ قَبْرِ أَبِيهِمْ

قَبْرِ ابْنِ مَارِيَّةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ

الْمُلْحَقِينَ فَقِيرَهُمْ بِغَنِيِّهِمْ

الْمُشْفِقِينَ عَلَى الْيَتِيمِ الْأَرْمَلِ

يُغَشَّوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ

لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ³

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

2 في النسخة أ : نادمتها ، وما أثبتناه موافق للديوان .

وفي النسخة ج : في الزمان المقبل ، وما أثبتناه موافق للديوان .

3 الأبيات في الديوان : 1 / 74 ، مع تقديم وتأخير ... والأبيات من قصيدة أولها :

أَسَأَلْتُ رَسَمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تَسْأَلِ بَيْنَ الْجَوَابِي فَالْبُضَيْعِ فَحَوَمَلِ

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

أَصُونُ عَرَضِي بِمَالٍ لَا أُدْنِسُهُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعَرَضِ فِي الْمَالِ

أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسَبُهُ

وَلَسْتُ لِلْعَرَضِ إِنْ أَوْدَى بِمُحْتَالٍ¹

وَقَوْلُهُ لِأَبِي سَفْيَانَ ابْنِ الْحَرْثِ فِي الْمُجَاوَبَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

[الطويل]

وَأَنْتَ زَنِيمٌ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ

كَمَا نَيْطُ خَلْفِ الرَّائِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ²

1 البيتان في ديوان حسان بن ثابت : 1 / 314 ، من قصيدة أولها :

كم للمنازل من شهر وأحوال كما تقادم عهد المهرق البالي

وفي الديوان : أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَكْسَبُهُ

2 البيت في ديوان حسان بن ثابت : 1 / 398 ، من نص أوله :

لقد علم الأقوام أن ابن هاشم هو الغصن ذو الأفنان لا الواحد الوغد

ورواية الشطر الأول في الديوان : وَكُنْتُ دَعِيًّا نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ .

لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ

هُوَ مَعْدُودٌ فِي شُعْرَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَعَ لَهُ فِي طَبَقَةِ الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الكامل]

وَعَدَاةٍ رِيحٍ قَدْ وَزَعَتْ وَقَرَّةً

إِذْ أَصْبَحَتْ بِيَدِ الشِّمَالِ زِمَامُهَا¹

وَفِي طَبَقَةِ الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ² :

[الكامل]

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا

فُقْدَانُ كُلِّ أَخٍ كَمِثْلِ الْكَوْكَبِ³

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ

وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ⁴

1 البيت في شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامري : 315 ، من مطولته المشهور :

عَقَّتِ الدِّيَارُ مَحَلَّهَا فَمَقَامُهَا بِمَيِّ تَابَدَ غَوْلُهَا فِرْجَامُهَا

2 إلى هنا ساقط من النسخة ب .

3 في الديوان : كضوء الكوكب .

4 البيتان في شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامري : 157 ، من قصيدة أولها :

طَرَبَ الْفَوَازُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَطْرَبِ وَعَنَاهُ ذِكْرَى خَلَةٍ لَمْ تَصْقَبِ

وردا متفرقين في شرح ديوانه : 153 ، في قصيدة أولها :

قَضَى اللَّبَانَةُ لَا أَبَا لَكَ وَادْهَبِ وَالْحَقُّ بِأَسْرَتِكَ الْكَرَامِ الْغَيْبِ

في النسخة ج : بعد البيت الأول : (وقوله) ..

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ

يَحُورُ رَمَاداً بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ ¹

وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعُ

وَلَا بُدَّ يَوْماً أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ ²

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَنِيَّتِي

لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ³

أُخْبِرُ أَخْبَارَ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ

أَدْبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعٌ ⁴

فَأَصْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَخْلَقَ جَفْنُهُ

تَقَادِمَ عَهْدِ الْقَيْنِ وَالنَّصْلِ قَاطِعٌ ⁵

1 في النسختين أ ، و ب : وضوءُهُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في الديوان : إلَّا وديعةً ، وقبل البيت :

وَمَا الْبِرُّ إِلَّا مَضْمَرَاتٌ مِنَ التُّقَى وما المالُ إلَّا مَعْمَرَاتٌ وَدَائِعُ

3 في النسختين أ ، و ب : تحنو عليها ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان . وقبل البيت في الديوان :

وَيَمْضُونَ أَرْسَالاً وَنَخْلُفُ بَعْدَهُمْ كَمَا ضَمَّ أُخْرَى التَّالِيَاتُ الْمَشَايِعُ

وما النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانِ فَعَامِلٌ يُتَبَّرُ مَا يَبْنِي وَآخِرُ رَافِعُ

فَمِنْهُمْ سَعِيدٌ أَخَذَ لِنَصِيْبِهِ وَمِنْهُمْ شَقِيٌّ بِالْمَعِيشَةِ قَانِعُ

4 في النسختين أ ، و ب : التي انقضتْ ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان

5 الأبيات في : شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : 169 – 171 ، من قصيدة أولها :

بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَى النُّجُومُ الطَّوَالِغُ وَتَبَقَّى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِغُ

النَّابِغَةُ الْجُعْدِيُّ

هُوَ مِنْ شُعْرَاءِ النَّبِيِّ [عَلَيْهِ السَّلَام]¹ ، وَأَنْشَدُوا لَهُ فِي التَّشْبِهَاةِ الْعُقْمِ
قَوْلُهُ :

[الطويل]

كَلَيْبٌ لَعْمَرِي كَانَ أَكْثَرَ نَاصِرًا
وَأَيْسَرَ جُرْمًا مِنْكَ ضُرِّجَ بِالدِّمِ²
رَمَى ضَرَعَ نَابٍ فَاسْتَقَلَّ بِطَعْنِهِ
كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ الْيَمَانِيِّ الْمُسَهَّمِ³

وَقَوْلُهُ فِي طَبَقَةِ الْمَرْقِصِ⁴ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

[المتقارب]

كَأَنَّ تَمَازِيْلَ أَرْسَاغِهِ
رِقَابُ وَغُولٍ عَلَى مَشْرَبٍ⁵

وقوله في المطرب:

[الرمل]

سَأَلْتَنِي عَنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا
شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ⁶

1 في النسخة ب: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وفي النسخة ج: صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

2 في النسخة ج: كَانَ أَعْظَمَ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 البيتان في ديوان النابغة الجعدي : 166 ، من قصيدة أولها :

أَيَا دَارَ سَلَمَى بِالْحَرُورِيَّةِ اسْلَمِي إِلَى جَانِبِ الصَّمَانِ فَاَلْتَمَلِمِ

4 في النسخة ب: ووقع له في طبقة المرقص ، وفي النسخة ج: ووقع له في طبقة المرقصات قوله ...

5 البيت في ديوان النابغة الجعدي : 35 ، من قصيدة أولها :

سَمَا لَكَ هُمٌّ وَلَمْ تَطْرَبِ وَبِتَّ بِنَتْ وَلَمْ تَنْصَبِ

6 البيت في ديوان النابغة الجعدي : 118 ، من قصيدة أولها :

لِمَنْ الدَّارُ كَأَنْضَاءِ الْجَلَلِ عَهْدُهَا مِنْ حَقَبِ الْعِيشِ الْأَوَّلِ

في النسختين أ ، و ج : أَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَشَرِبَ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

الحُطَيْئَةُ

أَثَبْتُوْا لَهُ فِي التَّشْبِيهَاتِ الْعُقْمِ قَوْلُهُ فِي لُغَامِ النَّاقَةِ :

[الطويل]

تَرَى بَيْنَ لِحْيَيْهَا إِذَا مَا تَلْغَمْتُ

لُغَاماً كَبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمدِّدِ¹

[لَغَمَ الْجَمْلُ كَمَنَعَ ، رَمَى بِلُغَامِهِ : بِزَبَدِهِ ، وَفُلَانٌ أَخْبَرَ صَاحِبَهُ بِشَيْءٍ لَا عَنْ

تعيين]² .

[الطويل]

وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ :

كَسُوبٌ وَمِثْلَافٌ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ

تَهَلَّلَ وَاهْتَزَّ اهْتَزَّازَ الْمُهَنَّدِ³

[الكامل]

وَمِنْ مُطَرِّبَاتِهِ قَوْلُهُ :

هُمُ الْقَوْمُ الَّذِينَ إِذَا أَلَمَّتْ

مِنَ الْأَيَّامِ مُظْلِمَةٌ أَضَاؤُوا⁴

1 البيت في ديوان الحطيئة : 77 ، من قصيدة أولها :

أَثَرْتُ إِدْلَاجِي عَلَى لَيْلِ حَرَّةٍ هَضِيمِ الْحَشَى حُسْنَةَ الْمُتَجَرِّدِ

ورواية البيت في الديوان : (إِذَا مَا تَزَعَّمْتُ) .

والبيت ساقط من النسخة ب .

2 ما بين القوسين زيادة عن النسخة أ .

3 البيت في ديوان الحطيئة : 77 ، من القصيدة نفسها .

في النسختين ب ، وج : متى ما سألته ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 البيت في ديوان الحطيئة : 88 ، من قصيدة يمدح بها بني أنف الناقة ، أولها :

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي عَوْفٍ بَنِ كَعْبٍ فَهَلْ قَوْمٌ عَلَى خَلْقٍ سَوَاءٍ

في الديوان : إِذَا اعْتَرَتْهُمْ .

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنِّي جَوَارِفَتِي
حَامِي الْحَقِيقَةِ نَفَّاعٍ وَضَرَّارِ
لَا يَرْفَعُ الطَّرْفَ إِلَّا عِنْدَ مَكْرَمَةٍ
مِنَ الْحَيَاءِ وَلَا يُفْضِي عَلَى عَارٍ¹

كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ²

مِمَّا يُلْحَقُ بِطَبَقَةِ الْمُزَقِّصِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

وَمَا تَمَسَّكَ بِالْوَعْدِ الَّذِي وَعَدْتُ
إِلَّا كَمَا يُمَسِّكُ الْمَاءُ الْغَرَائِبُ³

عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ⁴

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

1 البيتان في ديوان الحطيئة : 325 .

2 في النسخة ج : تأخر (كعب بن زهير) إلى ما بعد (متمم بن نويرة) الآتي ذكره إن شاء الله .

3 البيت في ديوان كعب بن زهير : 8 ، من قصيدته المشهورة التي أولها :

بانت سعادُ فقلبي اليوم متبول متيمُّ إثرها لم يفدَ مكبولُ

في الديوان : بالوعْدِ الذي زعمت ...

4 في النسخة ج : تأخر (عمرو بن معدي كرب) إلى ما بعد (متمم بن نويرة) الآتي ذكره إن شاء الله .

فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَاحَهُمْ
نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ¹

عَمَرُو بَنُ شَاسٍ
لَهُ صُحْبَةٌ ، وَوَقَعَ لَهُ فِي الْمَطَرِ² قَوْلُهُ :
[الطويل]

إِذَا نَحْنُ أَدْلَجْنَا وَأَنْتَ أَمَامَنَا
كَفَى لِلْمَطَايَا نُورٌ وَجْهَكَ هَادِيًا³
أَلَيْسَ يَزِيدُ الْعِيسَ خِفَّةً أَذْرُعِ
وَإِنْ كُنَّ حَسْرَى أَنْ تَكُونَ أَمَامِيَا⁴

الشَّمَاخُ
لَهُ فِي الْمَطَرِ قَوْلُهُ :
[الوافر]
إِذَا مَا رَايَةً رَفَعْتَ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ⁵

1 البيت في شعر عمرو بن معدى كرب : 73 ، من قصيدة أولها :

وَمُرِدٌ عَلَى جُرْدٍ شَهْدَتْ طَرَادَهَا قُبَيْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ حِينَ ذَرَّتْ

2 في النسخة ج : في المطربات .

3 في الديوان : كَفَى لِمَطَايَا بَرِيَّاكَ هَادِيَا .

4 البيتان في الديوان : 84 ، وفي النسخة ج : أَمَانِيَا .

5 البيت في ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : 336 ، من قصيدة يمدح بها عرابة بن أوس ، أولها :

كَلَا يَوْمِي طَوَالَةَ وَصَلُ أَرَوَى ظَنُونٌ أَنْ مَطَرُ الظَّنُونِ

وَمِنْ التَّشْبِيهَاتِ الْعُقْمِ قَوْلُهُ فِي الْقَوْسِ :

[الطويل]

إِذَا أَنْبَضَ الرَّأْمُونَ عَنْهَا تَرْتَمَتْ
تَرْتَمَ تَكَلَّى أَوْجَعَتْهَا الْجَنَائِزُ¹

عَبْدَةُ² بِنُ الطَّبِيبِ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

فَمَا كَانَ قَيْسٌ هَلْكُهُ هَلَكَ وَاحِدٍ
وَلَكِنَّهُ بُنْيَانُ قَوْمٍ تَهْدَمًا³

1 البيت في ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني : 191 ، من قصيدة أولها :

عَفَا بَطْنُ قَوْ مِنْ سَلِيمِي فَعَالَزُ قَذَاتُ الْعَصَا فَاَلْمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِرُ

في النسخة أ : إذا نبض ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في النسخة ج : عبدة ، والصواب ما أثبتناه .

3 البيت في شعر عبدة بن الطبيب : 15 ، وقبله :

عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَرَحِمَتْهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَرَحَّمَا

تَحِيَّةَ مَنْ أَوْلَيْتَهُ مِنْكَ نِعْمَةً إِذَا زَارَ عَنْ شَحْطِ بِلَادِكَ سَلَمًا

جاء في الديوان : " أشهر مرثي عبدة أبيات ثلاثة في رثاء قيس بن عاصم المنقري ، سيد تميم ، قالهن حين ذهب إليه ليصالحه بعد جفوة وقعت بينهما ، فوجده قد مات ، وهذه الأبيات شغلت الأدباء والشعراء ، فقالوا في مطلعها (عليك سلام الله) إنَّها تحية الموتى ، وقالوا في البيت الثالث : إنَّه أرثى بيت قائلته العرب ، وهو قائم بنفسه ما لا نظير له في الجاهلية ولا الإسلام . (شعر عبدة بن الطبيب : 14 - 15) .

مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا¹ :

[الطويل]

وَقَالُوا أَتَبْكِي كُلَّ قَبْرِ رَأَيْتَهُ

لِقَبْرِ ثَوَى بَيْنَ اللَّوَى فَالدَّكَادِكِ

فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ الْأَمَى يَبْعَثُ الْأَمَى

دَعُونِي فَهَذَا كُلُّهُ قَبْرُ مَالِكٍ²

الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ [السَّلي]³

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الوافر]

نَعْرِضُ لِلْسُّيُوفِ إِذَا التَّقْيَنَا

وَجُوهًا مَا تُعَرِّضُ لِلِّطَامِ⁴

1 في النسخة ج: قَوْلُهُ فِي رِثَاءِ أَخِيهِ مَالِكٍ ..

2 البيتان في: مالك ومتمم ابنا نؤيرة اليربوعي (جمع شعرهما): 125 ، من قصيدة قالها في رثاء أخيه مالك ، أولها :

لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقَبْرِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِتَذْرَافِ الدَّمْعِ السَّوَافِكِ

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 البيت في ديوان العباس بن مرداس السلي: 181 ، من مجموعة أبيات أولها :

شَهِدَنَ مَعَ النَّبِيِّ مَسْؤَمَاتٍ حُنَيْنًا وَهِيَ دَامِيَةُ الْحَوَامِي

وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي: 104 : البيت للحريش ، ويروى للعباس بن مرداس ، وهو للحريش بن هلال القرعبي ، من شعراء الحماسة في : شرح ديوان الحماسة للتبريزي: 36 ، ومراة الزمان في تواريخ الأعيان: 4 / 116 ، وهو للجحاف بن حكيم بن عاصم في : المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء : 94

أَبُو الطَّمْحَانَ الْقَيْنِي

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَإِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ هُمْ هُمْ
إِذَا غَابَ مِنْهُمْ كَوْكَبٌ قَامَ صَاحِبُهُ¹
أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ
دَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجِرْعَ ثَاقِبُهُ²

الْخَنَسَاءُ

لَهَا فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهَا]³ : [البسيط]

وَأَنَّ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ
كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ⁴

1 في الديوان (مجموع شعره) : إذا مات منهم سيّد ...

2 البيتان في : أبو الطمحن القيني حياته وشعره ، جمع وتحقيق محمد نايف الدليمي ، مجلة المورد ، ع 17
، مج 3 ، سنة 1988م : 157 ، وهما من قصيدة يمدح بها بجير بن أوس بن حارثة بن لام الطائي ، أولها

:

إِذَا قِيلَ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ قَبِيلَةٍ وَأَصْبَرُ يَوْمًا لَا تَوَارَى كَوَاكِبُهُ
فَإِنَّ بَنِي لَأْمَ بْنَ عَمْرٍو أَرْوَمَةٌ سَمْتُ فَوْقَ صَعْبٍ لَا تَنَالُ مَرَاقِبُهُ

وما بين البيتين :

نَجُومُ سَمَاءٍ كُلَّمَا غَابَ كَوْكَبٌ بَدَا كَوْكَبٌ تَأْوِي إِلَيْهِ كَوَاكِبُهُ
وَمَا زَالَ فِيهِمْ حَيْثُ كَانَ مَسُودٌ تَسِيرُ الْمَنَايَا حَيْثُ سَارَتْ كَتَائِبُهُ

3 ما بين القوسين ساقط من في النسخة أ

4 البيت في ديوان الخنساء : 386 ، من قصيدة ترثي بها أخاها صخرًا ، أولها :

مَا هَاجَ حَزْنُكَ أُمَّ بِالْعَيْنِ عَوَّارَ أُمُّ ذَرَفَتْ أُمُّ خَلَتْ مِنْ أَهْلِهَا الدَّارُ

ورواية البيت في الديوان :

أَغْرُ أْبْلَجُ تَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

وَقَوْلُهَا :

[الوافر]

يُذَكِّرُنِي طُلُوعَ الشَّمْسِ صَخْرًا
وَأَبْكِيهِ لِكُلِّ غُرُوبِ شَمْسٍ¹

جَنُوبُ بِنْتُ عَمْرِو ذِي الْكَلْبِ²

لَهَا فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهَا:

[الكامل]

تَمْشِي النَّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ
مَشْيَ الْعَذَارَى عَلَيْنَ الْجَلَابِيبِ³

[المتقارب]

وَلَهَا فِي الْمَطَرِ قَوْلُهَا⁴:

1 البيت في ديوان الخنساء : 326 ، من قصيدة تراثي بها أخاها صخرًا ، أولها :
يُؤَذِّنُنِي التَّذَكُّرُ حِينَ أَمْسَى فيرد عني مع الأحزان نكسي

2

3 البيت في ديوان الهذليين : 3 / 125 ، من قصيدة أولها :

كُلُّ امْرِيٍّ بَطُولِ الْعَيْشِ مَكْدُوبٌ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

4 جاء في بلاغات النساء ، لابن طيفور : 172 : " قالت جنوب أخت عمرو الكلب أحد بني كاهل وكان عمرو يغزو فهما فيصيب منهم ، فوضعوا له رسداً على الماء ، فأخذه ، فقتلوه ، ثم مروا بأخته فقالوا : إنا طلبنا عمراً أخاك ، فقالت لئن طلبتموه لتجدنّه منيعاً ، ولئن ضفتموه لتجدنه مريعاً ، ولئن دعيتموه لتجدنه سريعاً ، قالوا قد أخذناه وقتلناه وهذا سلبه ، قالت لئن سلبتموه لا تجدون ثبته وافية ، ولا حجزته جافية ، ولا ضالته كافتة ، ولرب ثدى منكم قد افترشه ونهب قد افترسه وضب قد احترشه ثم قالت :

سَأَلْتُ بِعَمْرِو أَخِي صَحْبَةً فَأَفْزَعَنِي حِينَ رَدَّوْا السُّؤَالَ

وَأُقْسِمُ - يَا عَمْرُو - لَوْنَبَّهَاكَ
إِذَا نَبَّهَا مِنْكَ دَاءٌ عُضَالًا
إِذَا نَبَّهَا لَيْثٌ عَرِيْسَةٌ
مُفِيْتًا مُفِيْدًا نُفُوسًا وَمَالًا¹
[وَبَيْدَاءٌ مَجْهُولَةٌ جَبْتُهَا
بَوَجَنَاءٌ لَا تَتَشَكَّى الْكَالَالَ]²
فَكُنْتُ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ
وَكُنْتُ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهَلَالُ³

الزَّبْرَقَانُ

لَهُ فِي الْمَطْرِِبِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

أَبْلَغُ سِرَاةِ بَنِي عَبْسٍ مُغْلَغَلَةً
وَفِي الْعِتَابِ حَيَاةٌ بَيْنَ أَقْوَامٍ

1 في النسخة ب : مفيداً مفيتاً ..

2 البيت ساقط من النسخة ج .

3 الأبيات في : بلاغات النساء : 172 – 173 ، والفاضل : 60 ، وعيار الشعر : 216 .

تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ
وَتَتَّقِي صَوْلَةَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي¹

عَمَرُو بَنُ الْأَهْتَمِ

لَهُ فِي² الْمُطَرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ مَالِكِ
لِصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ
لَعَمْرِكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادٌ بِأَهْلِهَا
وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ³

1 لم نجد البيتين في مجموع شعر الزبرقان بن بدر ، وهما له في مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 14 / 82 ، وبعد البيتين :

وَأَمَّا النَّاسُ لِلرَّخْمَانِ أُيُكُمُ أَكَايِلُ الطَّيْرِ أَوْ حَشَوُ الْأَرْجَامِ
هُمْ يَهْلِكُونَ وَيَبْقَى كُلُّ مَا صَنَعُوا كَأَنَّ قَصَصَهُمْ خُطَّتْ بِأَقْلَامِ

والبيت الثاني في ديوان النابغة الذبياني : 84 ، من قصيدة أولها :

قَالُوا بَنُو أَسَدٍ خَالُو بَنِي أَسَدٍ يَا بَوْسَ لِلْجَهْلِ ضَرَّاراً لِأَقْوَامِ

وجاء في المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام : " وقد ينسب قوم شعراً لشاعر ، بينما ينسبه قوم لشاعر آخر ، وقد يختلف في ذلك أهل البادية عن أهل الحاضرة ، فقد روي مثلاً أن أهل البادية من بني سعد يروون البيت : (تعدو الذئاب ...) للزبرقان بن بدر ، بينما يرويه غيرهم للنابغة . وقد ذكر الرواة ، أن من المحتمل أن يكون الزبرقان استزاده في شعره كالمثل حين جاء موضعه لا مجتلباً له ، وقد تفعل ذلك العرب ، لا يريدون به السرقة " . وينظر : طبقات فحول الشعراء : 1 / 57

2 في النسخة ج : من .

3 البيتان له في : شعر الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهم : 92 – 95 ، من قصيدة أولها :

أَلَا طَرَقْتُ أَسْمَاءَ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخِيَالَ يَشُوقُ

وفيه : فَإِنَّ الْبَخْلَ يَا أُمَّ هَيْثَمَ ، وما بين البيتين سبعة عشر بيتاً .

أَوْسُ بْنُ مِغْرَاءَ¹

لَهُ فِي² الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا تَبَلَى سَرَائِيلُ عَامِرٍ
مِنَ اللَّوْمِ أَوْ تَبَلَى عَلَيْهَا جُلُودُهَا³

أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيَّ

لَهُ فِي⁴ الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

تَعَلَّقَهَا مِنْهُ دَلَالٌ وَمُقْلَةٌ
تَظَلُّ لِأَرْبَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا⁵

1 في النسخة ج : أوس بن معزى ، وترجمته : أوس بن مغراء القريني ، أحد بني قريع بن عوف بن كعب ، يكنى أبا المغراء شاعر مخضرم ، شهد الفتوح وهاجى النابغة الجعدي وكان النابغة فوقه في الشعر ، توفي سنة 55 هـ . تنظر ترجمته في : مسالك الأبصار : 14 / 83 - 84 ، والوافي بالوفيات : 6 / 254 .

2 في النسخة ج : من .

3 البيت له في : طبقات فحول الشعراء : 1 / 126 ، ومسالك الأبصار : 14 / 84 ، وقبله :

فَلَسْتُ بِعَافٍ عَن شَتِيمَةِ عَامِرٍ وَلَا حَابِسِي عَمَّا أَقُولُ وَعِيدُهَا
تَرَى اللَّوْمَ مَا عَاشُوا جَدِيدًا عَلَيْهِم وَأَبْقَى ثِيَابِ اللَّابِسِينَ جَدِيدُهَا

في النسخة ج : ما تبلى سرائر عامر .

4 في النسخة ج : من .

5 البيت في ديوان الهذليين : 1 / 156 ، من قصيدة أولها :

مَا حُمِلَ الْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ الْوُسُوقُ بُرْهَا وَشَعِيرُهَا

ورواية البيت في الديوان :

تَعَلَّقَهَا مِنْهَا دَلَالٌ وَمُقْلَةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشَّقَاءِ تُدِيرُهَا

الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ

لَهُ فِي ¹ الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الوافر]

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابُ إِلَى عَلِيٍّ

كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلَمَ الْأَدِيمُ ²

شُعْرَاءُ الْإِسْلَامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ

تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

يَا هِنْدُ أَمْسَى سَوَادُ الرَّأْسِ خَالَطَهُ

شَيْبُ الْقَذَالِ اخْتِلَاطَ الصَّفْوِ بِالْكَدَرِ ³

1 في النسخة ج : من .

2 البيت للوليد بن عقبة بن أبي معيط في : الحماسة البصرية : 1 / 116 ، والتذكرة الحمدونية : 5 / 200 من نص أوله :

ألا أبلغ معاوية بن حرب فإنك من أخي ثقة مليم

3 البيت في ديوان ابن مقبل : 70 ، من قصيدة أولها :

يا حرَّ أَمْسَيْتُ شَيْخاً قَد وَهَى بَصْرِي والثلاث ما دون يوم الوعد من عمري

وفي الديوان : يا حرَّ ...

والبيت منسوب إلى سلامة بن جندل في ديوانه : 242 .

النَّجَاشِيُّ

لَهُ مِنْ¹ الْمُطَرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

قَبِيْلَةٌ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ
وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ
وَلَا يَرْدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً
إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ²

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسَدِيِّ

لَهُ فِي الْمُطَرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

رَمَى الْحَدَثَانِ نَسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدَارِ سَمْدَنَ لَهُ سُمُودَا
فَرَدَّ شُعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً
وَرَدَّ وُجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودَا³

1 في النسخة ب : في .

2 البيتان في ديوان النجاشي الحارثي : 52 - 53 ، وقبلهما :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لَوْمٍ وَرَقَّةٍ فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَ ابْنِ مَقْبِلٍ

في النسخة ب : وقبيلة ، وفي النسخة ج : قبيلته ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 البيتان في : شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : 143

حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ

لَهُ فِي ¹ الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي فَرْخِ الْقَطَاةِ ²:

[الطويل]

كَأَنَّ عَلَى أَشْدَاقِهِ نَوْرَ حَنَوَةٍ
إِذَا هُوَ مَدَّ الْجِيدَ مِنْهُ لِيَطْعَمَا ³

ذُو الرُّمَّةِ

فَارِسُ أَهْلِ ذَلِكَ الْعَصْرِ فِي مَعَانِي الْغَوْصِ ؛ لِتَوَلُّعِهِ بِالتَّشْبِيهِ ⁴ ، وَالتَّمَثِيلِ ،
وَحُسْنِ التَّخِيلِ ، وَهُوَ رَئِيسُ الْمُشَبِّهِينَ الْإِسْلَامِيِّينَ . وَحَكَى الْحُجَازِيُّ فِي الْحَدِيقَةِ أَنَّهُ
كَانَ يَقُولُ : " إِذَا قُلْتُ (كَأَنَّ) وَلَمْ أَجِدْ مِنْهَا مَخْلَصًا فَقَطَعَ اللَّهُ لِسَانِي " ⁵ . وَمِنْ عَجَائِبِ
تَشْبِيهَاتِهِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

كَأَنَّ أُنُوفَ الطَّيْرِ فِي عَرَصَاتِهَا
خَرَاطِيمُ أَقْلَامٍ تَخُطُّ وَتَعْجُمُ ⁶

1 في النسخة ج : من .

2 في النسخة ب : في فرخ قطاة ، وفي النسخة ج : في فرخ القطا .

3 البيت في ديوان حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرِ الْهَلَالِيِّ : 25 ، من قصيدة أولها :

سَلِ الرَّيْعَ أَنِّي يَمَمْتُ أُمُّ سَالِمٍ وَهَلْ عَادَةُ لِلرَّيْعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

في النسخة ج : نَوْرَ حَبَوَةٍ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 في النسخة أ : في التشبيه .

5 النص في : الأغاني : 265 / 18 .

6 البيت في ديوان ذي الرمة : 1580 / 3 ، من قصيدة أولها :

لَقَدْ ضَعَعْتُ مِيَّ فَهَاتِيكَ دَارُهَا يَهَا السُّحْمُ تَرْدِي وَالْحَمَامُ الْمُوشَّمُ

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

كَأَنَّمَا عَيْنُهَا مِنْهَا وَقَدْ ضَمَرْتُ

وَضَمَمَهَا اللَّيْلُ فِي بَعْضِ الْأَضَا مِيمٌ¹

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

قِفِ الْعِيسَ فِي أَطْلَالِ مَيَّةٍ وَاسْأَلِ

رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمُسْلَسَلِ

أَظُنُّ الَّذِي يُجِدِي عَلَيْكَ سُؤَالَهَا

دُمُوعاً كَتَبْدِيدِ الْجَمَانِ الْمُفَصَّلِ²

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَمَا شَتْنَا خَرْقَاءَ وَاهِيَةِ الْكُلَى

سَقَى بِهَمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّلَا

بِأَضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا

تَوَهَّمْتَ رَسْمًا أَوْ تَأَمَّلْتَ مَنْزِلًا³

1 البيت في ديوان ذي الرمة : 1 / 425 ، من قصيدة أولها :

أِنْ تَرَسَّيْتُ مِنْ خَرْقَاءِ مَنْزِلَةٍ مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنَيْكَ مَسْجُومٌ

في النسخة أ : كأنما عينها ميماً ... ، وفي النسخة ب : كأنما عينها شيئاً ... وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيتان في ديوان ذي الرمة : 3 / 1451 ، وفيه : قِفِ الْعَنَسَ ... و دموعاً كتبدير الجمال ...

3 البيتان في ديوان ذي الرمة : 3 / 1897 – 1898 ، وفيه : خرقاء واهيتا الكلَى .. و تذكرت ربعاً أو تأملت منزلاً .

في النسخة أ : تَرَوَى بِهَا السَّاقِ ... ، وفي النسخة ب : نَرَزِي بِهَا السَّاقِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

وَقَوْلُهُ فِي الْمُطَرَّبِ : [الطويل]

وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا جَرَتْ مِنْ عُيُونِنَا
دُمُوعٌ كَفَفْنَا غَرْبَهَا بِالأَصَابِعِ
وَنَلْنَا سَقِيطاً مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ
جَنَى النَّحْلِ مَمْزُوجاً بِمَاءِ الْوَقَائِعِ¹

أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ²
كَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِهِ فِي إِحَالَتِهِ عَلَى سِنِّ الْهَرَمِ³ :
[الطويل]

فَقُلْتُ لَهَا يَا أُمَّ بَيْضَاءِ إِنَّهُ
هُرَيْقٌ شَبَابِي وَاسْتَشَنَّ أَدِيمِي⁴

وَهَذَا مِنْ أَرْفَعِ الْمُرْقِصَاتِ طَبَقَةً .

1 البيتان في ديوان ذي الرمة : 2 / 785 - 786 ، من قصيدة أولها :

خَلِيلِيَّ عَوْجًا عَوْجَةً نَاقَتِيكُمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ الْقَلَاتِ وَشَارِعِ

في النسخة ب : جنا النخل ،

وفي الديوان : دموع كففنا ماءها بالأصابع ...

وفي حاشية النسخة ج : الوقائع : مجامع الماء .

2 في النسخة أ : أَرْطَاةُ بْنُ سَمِيَّةٍ ، وفي النسخة ج : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ ، والصواب ما أثبتناه . جاء في الاشتقاق لابن دريد : 290 : " ومن رجالهم : أَرْطَاةُ بْنُ سُهَيْبٍ ، وهي أُمُّهُ . وَأَحْسَبُهَا تَصْغِيرَ سَهْوَةٍ . وَالسَّهْوَةُ : الْمُخْدَعُ ، أَوْ الرُّفُ يُرْتَفَقُ بِهِ فِي الْبَيْتِ . أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ : سَهْوَةٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ غَفَلَتْ عَنْهُ . وَكَانُوا هَؤُلَاءِ شَيَاطِينَ غَطْفَانٍ : أَرْطَاةُ وَشَبِيبٌ وَعَقِيلٌ " .

3 في النسخة ب : القديم .

4 الشطر الثاني في ديوانه (شعر أَرْطَاةُ بْنُ سَهْبَةَ) : 122 ، وهو منسوب إلى أَبِي حَيَّةِ النَّمِيرِيِّ فِي دِيَوَانِهِ (

مجموع شعره) : 194 ،

مُضَرَّسُ بْنُ رَبْعِيٍّ¹

[البسيط] من التشبيهات العقم عندهم قوله في نعامه :
صَفْرَاءُ عَارِيَّةُ الْأَشَاجِعِ رَأْسُهَا
مِثْلُ الْمُدَقِّ وَأَنْفُهَا كَالْمِبْرَدِ²

مُطِيرُ بْنُ الْأَشِيمِ³

[البسيط] من التشبيهات العقم عندهم قوله :
تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ طَافِيَةً
كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانِ⁴

1 مضرّس بن رباعي بن لقيط بن خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان ابن فقعبس بن طريف بن عمرو بن قعين الأسدي، شاعر أموي، له خبر مع الفرزدق. (تنظر ترجمته في : معجم الشعراء : 390).

2 البيت في : مضرّس بن رباعي الأسدي (مجموع شعره)، تح. د. نوري حمودي القيسي، مجلة المجمع العلمي العراقي، مج 37، ع 1، 1986: 81، من مقطوعة أولها :

لمني الديار عشيتها بالأنمـدِ بصفاء لينة كالحمام الرّكـدِ

ورواية البيت فيه :

صَفْرَاءُ عَارِيَّةُ الْأَخَادِعِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَأَنْفُهَا كَالْمِبْرَدِ

والبيت في : العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : 1 / 298، وروايته فيه :

سَكَّاءُ عَارِيَّةُ الْأَخَادِعِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَأَنْفُهَا كَالْمِبْرَدِ

وفي الدر الفريد وبيت القصيد : 1 / 152 :

صَفْرَاءُ عَارِيَّةُ الْأَكَارِجِ رَأْسُهَا مِثْلُ الْمُدَقِّ وَرَأْسُهُ كَالْمِبْرَدِ

3 مطير بن الأشيم بن الأعشى واسمه قيس بن بجرة بن قيس بن منقذ ابن طريق بن عمرو بن قعين الأسدي كان شاعراً شريفاً وهو عم عبد الله بن الزبير الأسدي الشاعر. (ترجمته في : معجم الشعراء : 470).

4 البيت له في : معجم البلدان : 4 / 376، ونشوة الطرب : 405.

جَمِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

يَضُمُّ عَلَيَّ اللَّيْلُ أَطْرَافَ حُبِّهَا
كَمَا ضَمَّ أَطْرَافَ الْقَمِيصِ الْبَنَائِقُ¹

وَفِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

ذَكَرْتُكَ بِالدَّيْرَيْنِ يَوْمًا فَأَشْرَفْتُ
بَنَاتُ الْهَوَى حَتَّى بَلَغْنَ التَّرَاقِيَا
وَمَا زِلْتُ بِي يَا بَثْنٍ حَتَّى لَوِائِنِي
مَنْ الْوَجْدِ أَسْتَبْكِي الْحَمَامَ بَكِي لِيَا²

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

1 البيت في ديوان جميل؛ شعر الحب العذري، تج. د. حسين نصار : 144، وقبله :

وَمَاذَا عَسَى الْوَاشُونَ أَنْ يَتَحَدَّثُوا سِوَى أَنْ يَقُولُوا إِنَّنِي لَكَ وَامِقُ
نَعَمْ، صَدَقَ الْوَاشُونَ ، أَنْتِ كَرِيمَةٌ عَلَيْنَا وَإِنْ لَمْ تَصِفْ مِنْكِ الْخَلَائِقُ

2 البيتان في : ديوان جميل ، شعر الغزل العذري : 223 ، من قصيدة أولها :

عَاوَدْتُ مِنْ جُمْلٍ قَدِيمٍ صَبَابَتِي وَأَخْفَيْتُ مِنْ وَجْدِي الَّذِي كَانَ خَافِيَا

في النسختين أ ، وب : يَوْمًا فَأَشْرَقَتْ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

وفي النسخة ج : أَسْتَبْكِي الْغَمَامَ ... ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

إِذَا مَا رَأُونِي طَالِعاً مِنْ ثَنِيَّةٍ
يَقُولُونَ مَنْ هَذَا؟ وَقَدْ عَرَفُونِي¹
[يَقُولُونَ لِي : أَهْلاً وَسَهْلاً وَمَرْحَباً
وَلَوْ ظَفَرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي]²

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ
اشْتَهَرَ عِنْدَ النَّاسِ بِحَلَاوَةِ الْمُنَزْعِ فِي الْغَزْلِ ، وَهُوَ إِمَامُ تِلْكَ الطَّرِيقَةِ³ ، وَأَكْثَرُ
شِعْرِهِ مِنْ طَبَقَةِ الْمُقْبُولِ ، وَوَقَعَ لَهُ فِي الْمُطَرِبِ قَوْلُهُ :
[الطويل]

وَلَمَّا تَوَافَقْنَا وَسَلَّمْتُ أَشْرَقَتْ
وُجُوهَ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّنَا
وَقَرَّبْنِ أَسْبَابَ الْهَوَى لِمُتَيَّمٍ
يَقِيسُ ذِرَاعاً كُلَّمَا قِسْنَ إَصْبِعَا⁴

1 في الديوان : إذا ما رأوني مقبلاً ...

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، والبيتان معاً في ديوان جميل ، شعر الغزل العذري : 209 ، من قصيدة أولها :

وَعُرِّ الثَّنَا يَا مِنْ رَبِيعَةَ أَعْرَضْتُ حُرُوبُ مَعَدٍّ دُونَهُنَّ وَدُونِي

3 في النسخة ب : وهو إمام تلك الطبقة .

4 البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعَةَ : 164 – 165 ، من قصيدة أولها :

أَلَمْ تَسْأَلِ الْأَطْلَالَ وَالْمُتَرَبِّعَا بِيْطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوَارِسَ بَلْقَعَا

وما بين البيتين في الديوان :

تَبَالَهْنَ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا عَرَفْنَنِي وَقُلْنَ : امْرُؤٌ بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا

وَقَوْلُهُ فِي النُّحُولِ : [الطويل]

قَلِيلٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ظُلُّهُ
سِوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرِّدَاءُ الْمُحَبَّرُ¹

وَقَوْلُهُ : [الخفيف]

وَهِيَ مَكْنُونَةٌ تَحْيَرَمْنَهَا
فِي أَدِيمِ الْخَدَّيْنِ مَاءُ الشَّبَابِ²

مَجْنُونٌ لِيَلَى

شِعْرُهُ وَإِنْ كَانَ فِي الْغَزْلِ عَارِيًّا مِنَ التَّشْبِيهَاتِ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَخُلْ فِي طَرِيقِهِ مِنْ
حُسْنِ الْغَوْصِ وَالتَّخْيِيلِ عَلَى مَا يَأْخُذُ بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ ، كَقَوْلِهِ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْفُؤَادُ الْمُعَذَّبُ
وَسَهْمُ الْمَنَايَا مِنْ وَصَالِكَ أَقْرَبُ
بِعَادٍ وَهَجْرٍ وَاشْتِيَاقٍ وَلَوْعَةٍ
فَلَا أَنْتِ تُدْنِينِي وَلَا أَنَا أَقْرَبُ³

1 البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : 102 ، من قصيدة أولها :

أَمِنْ آلِ نَعْمٍ أَنْتِ غَادٍ فَمُبَكِّرُ غَدَاةٍ غَدِ أَمْ رَائِحٌ فَمَهْجَرُ

2 البيت في ديوان عمر بن أبي ربيعة : 59 ، من قصيدة أولها :

قَالَ لِي صَاحِبِي لِيَعْلَمَ مَا بِي أَتُحِبُّ الْقَتُولَ أَخْتَ الرَّبَابِ

3 في الديوان : فَبَعْدُ وَوَجَدْتُ وَاشْتِيَاقًا وَرَجْفَةً

كَعْصُفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَزُمُّهَا
تَذُوقُ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ¹
فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ لِمَا بِهَا
وَلَا الطَّيْرُ ذُورِيَشٍ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ
وَلِي أَلْفُ وَجْهِ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهُ
وَلَكِنْ بِلا قَلْبٍ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ²

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَدَاعٍ دَعَا إِذْ نَحْنُ بِالْخَيْفِ مِنْ مَنَى
فَهَيَّجَ أَشْجَانَ الْفُؤَادِ وَمَا يَدْرِي
دَعَا بِاسْمٍ لَيْلَى غَيْرَهَا فَكَأَنَّمَا
أَثَارَ بَلَيْلَى طَائِرًا كَانَ فِي صَدْرِي³

وَقَوْلُهُ :

[الوافر]

كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى
بَلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
قَطَاةً غَرَّهَا شَرُّكَ فَبَاتَتْ
تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ

1 في النسخة أ : كطفل يزقها ، وفي النسخة ج : كطفل يضمها ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 الأبيات في ديوان مجنون ليلي (تح. عبد الستار أحمد فراج) : 38 .

3 البيتان في ديوان مجنون ليلي : 124 .

فَلَا بِاللَّيْلِ نَالَتْ مَا تَمَنَّتْ
وَلَا بِالصُّبْحِ كَانَ لَهَا سِرَاحٌ
[لَهَا فَرَحَانٍ قَدْ بَاتَا بَوَكْرٍ
عَلَى غُصْنٍ تَمِيلُهُ الرِّيحُ]¹

وَلَهُ فِي طَبَقَةِ الْمُطْرِبِ قَوْلُهُ فِي مُعْظَمِ قَصِيدَتِهِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي مِنْهَا :
[الطويل]

وَقَدْ خَبَّرُونِي أَنَّ تَيْمَاءَ مَنْزِلٍ
لِلَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَاثِيَا²
فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا سَتَنْقُضِي
فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلَى الْمَرَامِيَا³

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، والأبيات في ديوان مجنون ليلى : 73 - 74 ، روايتها في الديوان :

| | |
|---|--|
| رَعَاةَ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَّاحُ | وَمَا فَعَلْتُ أَوْائِلُهُ الْمَلَا حُ |
| وَمَا بَالُ الذِّبْنِ سَبَّوْا فَوَادِي | أَقَامُوا أَمْ أَجَدَّ بِهِمْ رَوَا حُ |
| وَمَا بَالُ النَّجُومِ مَعَلَّقَاتُ | بِقَلْبِ الصَّبِّ لَيْسَ لَهَا بَرَا حُ |
| كَأَنَّ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى | بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَا حُ |
| قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرُّكَ فَبَاتَتْ | تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ |
| لَهَا فَرَحَانٍ قَدْ تُرْكَأ بِقَفْرِ | وَعَشَّاهُمَا تَصَفَّقُهُ الرِّيحُ |
| إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ هَبَا | وَقَالَا أَمَّنَا ، تَأْتِي الرَوَا حُ |
| فَلَا بِاللَّيْلِ نَالَتْ مَا تُرْجَى | وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَا حُ |
| رَعَاةَ اللَّيْلِ كُونُوا كَيْفَ شِئْتُمْ | فَقَدْ أَوْدَى بِي الْحُبُّ الْمَتَا حُ |

2 في الديوان : وقد خَبَّرْتُمَانِي .

3 في الديوان : فهذه شهور الصيف عنا قد انقضت .

أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا لَا أَعُدُّ اللَّيَالِيَا
وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الْبُيُوتِ لَعَلَّنِي
أُحَدِّثُ عَنْكَ النَّفْسَ بِاللَّيْلِ خَالِيَا
أَلَا أَمَّهَا الرِّكْبُ الْيَمَانُونَ عَرَّجُوا
عَلَيْنَا فَقَدْ أَمْسَى هَوَانَا يَمَانِيَا¹
يَمِينًا إِذَا كَانَتْ يَمِينًا وَإِنْ تَكُنْ
شِمَالًا يُنَازِعُنِي الْهَوَى عَنْ شِمَالِيَا²
أَصْلِي فَمَا أَذْرِي إِذَا مَا ذَكَرْتُهَا
اِثْنَتَيْنِ صَلَّيْتُ الضُّحَى أَمْ ثَمَانِيَا
وَمَا بِي إِشْرَاكَ وَلَكِنْ حُبَّهَا
كَعُودِ الشَّجَى أَعْيَا الطَّبِيبَ الْمَدَاوِيَا³
خَلِيلِي لَا وَاللَّهِ لَا أَمْلِكُ الَّذِي
قَضَى اللَّهُ فِي لَيْلِي وَلَا مَا قَضَى لِيَا
قَضَاهَا لِغَيْرِي وَابْتَلَانِي بِحُبِّهَا
فَهَلَّا بِشَيْءٍ غَيْرِ لَيْلِي ابْتِلَانِيَا
وَلَوْ أَنَّ وَاشٍ بِالْيَمَامَةِ دَارُهُ
وَدَارِي بِأَعْلَى حَضْرَمَوْتَ اهْتَدَى لِيَا

1 في النسختين أ ، و ب : اليمانيّ ، وفي النسخة ج : اليمانيّ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في النسخة ج : من ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 في الديوان : وعظمُ الجوى أعيا الطبيب المداويَا .

وَمَاذَا لَهُمْ لَا أَحْسَنَ اللَّهُ حَالَهُمْ
 مِنَ الْحَظِّ فِي تَصْرِيمٍ لَيْلَى حَبَالِيَا¹
 عَلَى أَنَّنِي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمِلَ الْهَوَى
 وَأَخْلَصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
 إِذَا مَا شَكَوْتُ الْحُبَّ قَالَتْ كَذَبْتَنِي
 فَمَا لِي أَرَى مِنْكَ الْعِظَامَ كَوَاسِيَا
 فَلَا حُبَّ حَتَّى يُلْصَقُ الْجِلْدُ بِالْحَشَى
 وَتَصُمْتُ حَتَّى لَا تُجِيبُ الْمُنَادِيَا²

وَقَوْلُهُ: [الطويل]

لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلٍ حَمَامَةً
 عَلَى إِلْفِهَا تَبْكِي وَإِنِّي لَنَائِمٌ
 كَذَبْتُ وَبَيْتِ اللَّهِ لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا
 لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ³

وقوله: [الطويل]

1 في النسخة ب: وَمَا لَهُمْ لَا حَسَنَ ... ، وفي النسخة ج: وماذا لهم لا حَسَنَ ... و من الحَظِّ في تفريق ...

2 الأبيات غير مرتبة في ديوان مجنون ليلي: 226 – 229 ، من قصيدة اسمها (المونسة) ، مطلعها:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّنِينَ الْخَوَالِيَا وَأَيَّامٌ لَا نَخْشَى عَلَى اللَّهِوَنَاهِيَا

3 البيتان في ديوان مجنون ليلي: 186 . ورواية البيت الأول: عَلَى فَتْنٍ وَهْنًا وَإِنِّي لَنَائِمٌ .

وما بين البيتين :

| | |
|--|---|
| فَقُلْتُ اعْتَذَارًا عِنْدَ ذَاكَ وَإِنَّنِي | لِنَفْسِي فِيمَا قَدْ أَتَيْتُ لَلَايِمُ |
| أَزْعُمُ أَنَّ عَاشِقُ ذُو صَبَابَةٍ | بَلِيلَى وَلَا أَبْكِي وَتَبْكِي الْمَهَائِمُ |

مَضَى زَمَنُ وَالنَّاسُ يَسْتَشْفِعُونَ بِي
فَهَلْ لِي إِلَى لَيْلَى الْغَدَاةِ شَفِيعٌ¹
وَقَوْلُهُ [فِي الْمُرْقَصِ]² :
أَقْضَى نَهَارِي بِالْحَدِيثِ وَبِالْمُنَى
وَيَجْمَعُنِي بِاللَّيْلِ وَالْهَمُّ جَامِعٌ
[حَبِيبِي عَلَى الدُّنْيَا إِذَا غَبْتُ وَحْشَةً
فَيَا قَمَرِي قُلْ لِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعٌ]³
لَقَدْ ثَبَّتَتْ فِي الْقَلْبِ مِنْكَ مَحَبَّةٌ
كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الرَّاحَتَيْنِ الْأَصَابِعُ⁴
وَقَوْلُهُ مُخَاطَباً لِبَعْلِهَا :
[الْوَافِر]

بِعَيْشِكَ هَلْ ضَمَمْتَ إِلَيْكَ لَيْلَى
قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلْتَ فَاهَا
وَهَلْ رَفَّتْ عَلَيْكَ فُرُوعُ لَيْلَى
رَفِيفَ الْأَفْحَوَانَةِ فِي مَدَاهَا⁵

1 البيت في ديوان مجنون ليلى : 151 ، من قصيدة أولها :

أَيَا حُرْجَاتِ الْحَيِّ حِينَ تَحَمَّلُوا بَنِي سَلَمٍ لَا جَادَكْنَ رَبِيعُ

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، والبيت غير موجود في الديوان .

4 البيتان الأول والثالث في ديوان مجنون ليلى : 145 – 146 ، من مقطوعة أولها :

نَهَارِي نَهَارُ النَّاسِ حَتَّى إِذَا بَدَا لِي اللَّيْلُ هَزَّتْنِي إِلَيْكَ الْمُضَاجِعُ

5 البيتان في ديوان مجنون ليلى : 222 ، وبعدهما :

كَأَنَّ قَرْنُفُلًا وَسَحِيقَ مَسْكَ وَصُوبَ الْغَادِيَاتِ شَمَلْنَ فَاهَا

في الديوان : بربك هل ضممت ... ، و : وهل رفَّت عليك قرون ليلى ...

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الثَّقَفِيِّ¹

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ ، وَيُرْوَى لِلْمَجْنُونِ :

[الطويل]

وَلَمْ أَرَلَيْلَى غَيْرَ مَوْقِفِ سَاعَةٍ
بِطْنٍ مَنَى تَرْمِي جِمَارَ الْمُحَصَّبِ
وَيُبْدِي الْحَصَى مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ
مَنْ الْبَرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخَضَّبِ
أَلَا إِنَّمَا غَادَرْتَ يَا أُمَّ مَالِكٍ
صَدَى أَيْنَمَا تَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبُ
وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرٍ
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ²

وَفِي الْمُطَرِبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

تَضَوَّعَ مِسْكَاً بَطْنُ نَعْمَانَ إِنْ مَشَتْ
بِهِ زَيْنَبٌ فِي نَسْوَةِ خَفَرَاتٍ

1 محمد بن عبد الله بن نمير بن خرشة بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حطييط بن جشم بن قسي وهو ثقيف الثقفي المعروف بالنميري ، شاعر غزل ، كان يشبب بزینب بنت يوسف بن الحكم أخت الحجاج بن يوسف ، فلما ولي الحجاج الحجاز هرب النميري إلى عبد الملك بن مروان فاستجار به . (ينظر : تاريخ دمشق لابن عساكر : 48 / 54 - 49 .

2 وردت الأبيات منسوبة إلى محمد بن نمير الثقفي في : سمط اللآلي في أمالي القالي: 1 / 181 ، والأبيات في ديوان مجنون ليلى : 64 (البيت الرابع مقدّم على البيت الثالث) . وهي له في : المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء للآمدي : 248 ، وعقلاء المجانين لابن حبيب النيسابوري : 47 .

يُخَمِّرْنَ أَطْرَافَ الْبَنَانِ مِنَ التُّقَى
وَيَخْرُجْنَ شَطْرَ اللَّيْلِ مُعْتَجِرَاتٍ¹
وَلَمَّا رَأَتْ رَكْبَ النُّمَيْرِيِّ أَعْرَضَتْ
وَكُنَّ مِنْ أَنْ يَلْقَيْنَهُ حَذِرَاتٍ²

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ³

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بِلُبْنَى تَقَلَّبَتْ
فَمَا زَالَ لِلدُّنْيَا بُطُونٌ وَأَظْهَرُ
لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ
وَلِلْقَلْبِ مُرْتَادٌ وَلِلْحَظِّ مَنْظَرُ⁴
وَلِلْحَائِمِ الصَّدْيَانِ رِيٌّ بِرِيقِهَا
وَلِلْمَرِّحِ الْمُخْتَالِ طِيبٌ وَمُسْكِرُ⁵

[الطويل]

وَقَوْلُهُ :

1 في النسخة ج : يَخْبَيْنَ .

2 الأبيات في : الكامل في اللغة والأدب : 2 / 78 ، والأغاني : 6 / 421 ، وتاريخ دمشق : 54 / 49 ، وأخبار النساء لابن الجوزي : 26 ، والحماسة البصرية : 2 / 205 ، ووفيات الأعيان : 2 / 40 ، والوافي بالوفيات : 3 / 241 ، وغيرها كثير .

3 في النسخة ج : الذريح .

4 في الديوان : وللكفِّ مرتادٌ وللعين منظرٌ .

5 الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : 76 - 77 ، من مقطوعة أولها :

أرى بيتَ لبني أصبحَ اليومَ يهجرُ وهجرانُ لبني - يا لك الخير - يهجرُ

وَإِنَّكَ مِنْ لُبْنَى الْعَشِيَّةِ رَائِحٌ
مَرِيضٌ الَّذِي تُطْوَى عَلَيْهِ الْجَوَانِحُ¹

وَقَوْلُهُ: [الطويل]

تَكَادُ بِلَادُ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ
إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا عَلَيَّ تَضِيقُ
أَرْدُ سَوَامَ الطَّرْفِ عَنْكَ وَهَلْ لَهَا
إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ طَرِيقُ²
وَحَدَّثَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ
عَلَى الْبَيْنِ مِنْ لُبْنَى فَسَوْفَ تَذُوقُ
فَمُتْ كَمَدًّا أَوْ عِشْ سَقِيمًا فَإِنَّمَا
تُكَلِّفُنِي مَا لَا أَرَاكَ تُطِيقُ³

1 البيت في ديوان قيس بن ذريح : 66 ، من مقطوعة أولها :

هبيني امرءاً إن تحسني فهو شاكرٌ لذاك وإن لم تحسني فهو صافحٌ

2 في الديوان : أذود سوام الطرف ... و : ما له على أحد إلا عليك طريقٌ

3 الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : 101 – 102 .

الأحوص

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

تَمْشِي بِشَتِي فِي مَجَالِسِ مَالِكٍ
يَنْتُ بِهِ كَالْكَلْبِ إِذْ يَنْبُحُ النَّجْمَا¹

[الكامل]

وَقَوْلُهُ :

إِنِّي إِذَا خَفِيَ الرَّجَالُ وَجَدْتَنِي
كَالشَّمْسِ لَا تَخْفَى بِكُلِّ مَكَانٍ²

[الطويل]

وَفِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْشَقْ وَلَمْ تَذَرِمَا الْهَوَى
فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا³
وَإِنِّي لَأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لِقَاءَهَا
كَمَا يَشْتَهِي الظَّامِي الشَّرَابَ الْمُبَرَّدَا⁴

1 البيت في: شعر الأحوص الأنصاري : 242 ، وقد أصاب التفعيلة الأولى في البيت خرم عروضي ، ورواية البيت في الديوان :

وَكُنْتُ وَشْتِي فِي أُرُومَةِ مَالِكٍ بَسِي بِهِ كَالْكَلْبِ يَنْبُحُ النُّجُومَا
والبيت من قصيدة في الهجاء ، أولها :

وَمَوْلَى سَخِيفِ الرَّأْيِ رَخْوِ تَزِيدِهِ أَنَاتِي وَعَفْوِي جِهْلُهُ عِنْدِي ذَمًّا
2 البيت في: شعر الأحوص الأنصاري : 257 ، من مقطوعة أولها :

مَا مِنْ مَصِيبَةٍ نَكَبَتْ أَمْنِي بِهَا إِلَّا نَعِظْمَنِي وَتَرْفَعُ شَانِي
ورواية البيت في الديوان : إِنِّي إِذَا خَفِيَ اللَّثَامُ رَأَيْتَنِي ...

3 رواية البيت في الديوان :

إِذَا كُنْتُ عِزْمَةً عَنِ اللَّهْوِ وَالصَّبَا فَكُنْ حَجْرًا مِنْ يَابِسِ الصَّخْرِ جَلَمَدًا
4 رواية البيت في الديوان :

وَإِنِّي لَأَهْوَاهَا وَأَهْوَى لِقَائِهَا كَمَا يَشْتَهِي الصَّادِي الشَّرَابَ الْمُبَرَّدَا

عَلَاقَةُ حُبِّ لَجَّ فِي زَمَنِ الصَّبَا
فَأَبْلَى وَمَا يَزْدَادُ إِلَّا تَجَدُّدًا¹

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

أَدُورُ وَلَوْ لَا أَنْ أَرَى أُمَّ جَعْفَرٍ
بِأَبْيَاتِكُمْ مَا دُرْتُ حَيْثُ أَدُورُ
وَمَا كُنْتُ زَوَّارًا وَلَكِنَّ ذَا الْهَوَى
إِذَا لَمْ يَزُرْ لَا بُدَّ أَنْ سَيَزُورُ²

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

كَمْ مِنْ دَنِيٍّ لَهَا قَدْ صِرْتُ أَتْبَعُهُ
وَلَوْ صَحَا الْقَلْبُ عَنْهَا صَارَ لِي تَبَعًا³
لَا أَسْتَطِيعُ نَزُوعًا عَنْ مَحَبَّتِهَا
أَوْ يَصْنَعُ الْحُبُّ بِي فَوْقَ الَّذِي صَنَعَا⁴

1 البيتان الثاني والثالث في : شعر الأحوص الأنصاري : 119 ، والبيت الأول فيه : 121 ، والأبيات من قصيدة أولها :

أَلَا لَا تَلْمُهُ الْيَوْمَ أَنْ يَتَبَلَّدَا فَقَدْ مُنِعَ الْمَحْزُونُ أَنْ يَتَجَلَّدَا

في النسخة ج : أن يتجرّدا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

في الديوان : فِي سَنَنِ الصَّبَا

2 البيت الأول في : شعر الأحوص الأنصاري : 160 ، والبيت الثاني فيه : 157 .

3 في الديوان : وَلَوْ سَلَ الْقَلْبُ ..

4 في النسخة ج : أَوْ يَصْنَعُ الشُّوقُ ... ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

أَدْعُو إِلَى هَجْرِهَا قَلْبِي فَيَتَّبَعُنِي
 حَتَّى إِذَا قُلْتُ : هَذَا صَادِقٌ نَزَعًا¹
 وَزَادَهُ رَغْبَةً فِي الْحُبِّ أَنْ مَنَعْتُ
 أَشْهَى إِلَى الْمَرْءِ مِنْ دُنْيَاهُ مَا مُنِعَا²
 وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَفِي الْجِيَرَةِ الْغَادِينَ مِنْ أَهْلِ وَجْرَةٍ
 غَزَالٌ أَحْمُ الْمُقْلَتَيْنِ رَيْبُ
 لَا تَحْسَبِي أَنَّ الْغَرِيبَ الَّذِي نَأَى
 وَلَكِنْ مَنْ تَنَائَيْنَ عَنْهُ غَرِيبٌ³

1 في النسخة ج : فيسعدني ... ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 رواية البيت في الديوان :

وزادني كلفاً في الحبِّ أن منعت وحُبُّ شيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعَا

والأبيات (مع اختلاف في الترتيب) في ديوان الأحوص الأنصاري : 195 ، من قصيدة أولها :

يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْهَا لَسْتُ ذَاكِرَهَا إِلَّا تَرَقَّرَ مَاءُ الْعَيْنِ أَوْ دَمَعَا

3 البيتان في ديوان الأحوص الأنصاري : 264 ، وهما منسوبان إلى ابن الدمينة في ديوانه : 200 ، وإلى

مجنون ليلى في ديوانه : 51 .

كُثِيرُ عَزَّة

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مَنَى كُلَّ حَاجَةٍ

وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِحٌ

أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا

وَسَأَلْتُ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحِ¹

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بِعَزَّةٍ بَعْدَمَا

تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّيْتُ

لِكَالْمُرْتَجِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا

تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمُقِيلِ اضْمَحَلَّتْ

كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مُمَجَّلِ

رَجَاهَا فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ اسْتَهَلَّتْ

كَأَنِّي أَنَادِي صَخْرَةً حِينَ أَعْرَضْتُ

مِنَ الصُّمِّ لَوْ تَمْشِي بِهَا الْعُصْمُ زَلَّتْ²

1 البيتان في ديوان كُثِيرُ عَزَّة : 525 ، وبعد البيت الأول :

وَشُدَّتْ عَلَى حِدْبِ الْمَهَارَى رِحَالَنَا ولم ينظر الغادي الذي هورائِحُ

2 الأبيات الثلاثة الأولى في ديوان كُثِيرُ عَزَّة : 103 ، والبيت الرابع متقدم عليها في ص 97 ، وهي جميعا من قصيدة أولها :

خليليّ هذا رُبْعُ عَزَّةٍ فاعْقِـلا قلو صيكنما ثم ابكيا حيثُ حَلَّتْ

وَقَوْلُهُ فِي الْمُطَرَّبِ :

[الطويل]

أُرِيدُ لِأَنْسَى ذِكْرَهَا فَكَأَنَّهَا

تَمَثَّلُ لِي لَيْلَى بِكُلِّ سَبِيلٍ¹

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

اللَّهُ أَعْلَمُ لَوْ أَرَدْتُ زِيَادَةً

فِي حُبِّ عَزَّةَ مَا وَجَدْتُ مَزِيدًا

رُهْبَانُ مَدِينِ وَالَّذِينَ عَمِدَتْهُمْ

يَبْكُونَ مِنْ حَذَرِ الْعَذَابِ قُعُودًا

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ حَدِيثَهَا

خَرُّوا لِعَزَّةَ رُكَّعًا وَسُجُودًا²

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

سَيَهْلِكُ فِي الدُّنْيَا شَفِيقٌ عَلَيْكُمْ

إِذَا غَالَهُ مِنْ حَادِثِ الدَّهْرِ غَائِلُهُ³

وَيُخْفِي لَكُمْ حُبًّا شَدِيدًا وَرَهْبَةً

وَلِلنَّاسِ أَشْغَالٌ وَحُبُّكَ شَاغِلُهُ

1 البيت في ديوان كثير عزة : 108 ، من قصيدة أولها :

أَلَا حَيِّيًا لَيْلَى أَجَدَّ رَحِيلِي وَأَذَنَ أَصْحَابِي غَدًا بِقُفُولِ

في النسخة ج : تَخِيلُ لِي لَيْلَى ...

2 الأبيات في ديوان كثير عزة : 441 – 442 ، من مقطوعة أولها :

ولقد لقيت على الدرجة لَيْلَةً كَانَتْ عَلَيْكَ أَيَّامِنَا وَسُعُودَا

3 في النسخة ج : من حادث الموت ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

كَرِيمٌ يُمِيتُ السِّرَّ حَتَّى كَأَنَّهُ
 إِذَا اسْتَخْبَرُوهُ عَنْ حَدِيثِكَ جَاهِلُهُ¹
 يَوَدُّ بِأَنْ يُمْسِي سَقِيمًا لَعَلَّهَا
 إِذَا سَمِعَتْ عَنْهُ بِشَكْوَى تُرَاسِلُهُ
 وَيَرْتَاخُ لِلْمَعْرُوفِ فِي طَلَبِ الْعُلَى
 لِيُحْمَدَ يَوْمًا عِنْدَ لَيْلَى شَمَائِلُهُ²

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

أَلَا إِنَّمَا لَيْلَى عَصَا خَيْرُ رَأْنَةٍ
 إِذَا غَمَزُوهَا بِالْأَكْفِ تَلِينُ
 تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفَتْكَ وَلَا يَكُنْ
 عَلَيْكَ شَجَى فِي الصَّدْرِ حِينَ تَبِينُ
 وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا
 فَلَيْسَ لِمُخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ³

1 في الديوان : إذا استبحثوه .

2 الأبيات في ديوان كثير عزة : 420 ، من قصيدة أولها :

أَمِنْ طَلَلٍ أَقْوَى مِنَ الْحَيِّ مَائِلُهُ تَهَيَّجُ أَحْزَانَ الطَّرُوبِ مَنَازِلُهُ

3 لم نعثر على الأبيات في ديوان كثير عزة، وهي له في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 14 / 286 ،
 والبيت الأول فقط له في : الكامل في اللغة والأدب : 3 / 85 ، والبيت الأول في ديوان مجنون ليلي : 205 ،
 من قصيدة أولها :

أَلَا يَا حِمَامَاتِ الْحَمَى عُدْنَ عَوْدَةً فَأِنِّي إِلَى أَصْوَاتِكُنَّ حَنُونُ

وهو للمجنون أيضاً في : كتاب الصناعتين : 213 .

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَأَدْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي
بِقَوْلٍ يَحُلُّ الْعَصَمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ¹
تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ
وَعَادَرْتَ مَا غَادَرْتَ بَيْنَ الْجَوَانِحِ²

أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَإِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكَ هِزَّةً
كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَلِّهِ الْقَطْرِ³
تَكَادُ يَدَيَّ تَنْدَى إِذَا مَا لَمَسَتْهَا
وَيَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ⁴
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى
أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذَّعْرُ⁵

1 في النسختين أ ، و ب : حَتَّى إِذَا مَا سَبَيْتَنِي ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 في النسخة ج : وَخَلَفْتَ مَا خَلَفْتَ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان . والبيتان في ديوان كثير عزة : 526 ، والبيتان في ديوان مجنون ليلى : 76 ، وبعدهما :

فَمَا حُبُّ لَيْلَى بِالْوَشِيكِ انْقِطَاعَهُ وَلَا بِالْمَوْدَى يَوْمَ رَدِّ الْمَنَائِحِ

3 في النسخة ب : لَذِكْرِكَ فَتْرَةٌ ، وفي شرح أشعار الهذليين : رواية الشطر الأول :

إِذَا ذُكِرْتُ يَرْتَاخُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا .

4 في النسختين ب ، و ج : وَيَنْبُتُ فِي أَعْطَافِهَا . وفي شرح أشعار الهذليين : تَكَادُ يَدَيَّ إِذَا مَا مَسَسَتْهَا .

5 في شرح أشعار الهذليين : أَغْبَطُ الْوَحْشِ . وَلَا يَرُوعُهُمَا الزَّجْرُ ، وفي النسخة ج : لَا يَرُوعُهَا نَفْسُ

وَقَدْ كُنْتُ أَتِيهَا وَفِي النَّفْسِ هَجْرُهَا
 بَتَاتًا لِأُخْرَى الدَّهْرِ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ¹
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ أَرَاهَا فَجَاءَةً
 فَأُبْهِتُ لَا عُرْفُ لَدَيَّ وَلَا نُكْرُ²
 وَأَنْسَى الَّذِي قَدْ كُنْتُ فِيهِ هَجْرُهَا
 كَمَا قَدْ يُنْسِي لُبَّ شَارِبِهَا الْخَمْرُ³
 [هَجْرُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْهَوَى
 وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ⁴
 فَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوَى كُلِّ لَيْلَةٍ
 وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ]⁵

1 رواية البيت في : شرح أشعار الهذليين :

وإنّ لأتَمّها لكَيْمَا تَتِيْبُنِي أو أُوْذِنَهَا بِالصَّرْمِ مَا وَضَحَ الْفَجْرُ

2 في : شرح أشعار الهذليين : إلّا أن أراها بخلوة .

3 في : شرح أشعار الهذليين : كما تتناسى لبّ ...

4 رواية البيت في : شرح أشعار الهذليين :

وَصَلْتُكَ حَتَّى قَلْبِي لَا يَعْرِفُ الْقَلْبَى وَزُرْتُكَ حَتَّى قَلْبِي لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج . والأبيات في : شرح أشعار الهذليين : 3 / 957 - 958 مع بعض اختلاف في الترتيب .

الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ¹

له في المطرب قوله: [الطويل]

قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى
وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ يُودَّعَا
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ قَدْ حَالَ دُونَنَا
وَجَالَتْ بَنَاتُ الشَّوْقِ يَحْنِنُ نَزْعَا²
تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي
وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا³

ابْنُ أَبِي فَرْوَةَ

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَلَمَّا نَزَلْنَا مَنْزِلًا طَلَّهُ النَّدَى
أَنِيقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا

1 في النسخة ج : عبید الله .

وهو : الصِّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطَّفِيلِ بْنِ قَرَّةَ بْنِ هَبيرةَ بْنِ عامرِ بْنِ سلمةَ الخيرِ بْنِ قشیرِ بْنِ كعبِ بْنِ ربیعَةَ بْنِ عامرِ بْنِ صعصعةَ بْنِ معاويةَ بْنِ بكرِ بْنِ هوازنِ بْنِ منصورِ بْنِ عكرمةَ بْنِ خصفةَ بْنِ قيسِ بْنِ عیلانِ بْنِ مضرِ بْنِ نزار . ، شاعر مقل من شعراء الدولة الأموية . (الأغاني : 291 / 6) .

2 في النسخة ج : ولما رأيت البشر أعرض دوننا ، وفي الديوان : ولما رأيت النير أعرض دوننا ...

3 الأبيات في : الصمة القشيري حياته وشعره : 111 ، مع اختلاف في الترتيب ، وهي من قصيدة أولها :

خليلي عوجا منكما اليوم أودعا نحيي رسوماً بالقبيبة بلقعا

أَجَدَّ لَنَا طِيبَ الْمَكَانِ وَحُسْنِهِ
مَنْى فَتَمَنَّيْنَا فَكُنْتَ الْأَمَانِيَا¹

مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ [قَوْلُهُ]²:

[الخفيف]

إِنْ لِي عِنْدَ كُلِّ نَفْحَةٍ بُسْتَا
نَ مِنَ الْوَرْدِ أَوْ مِنَ الْيَاسَمِينَا
نَظَرًا وَالْتِفَاتَةً أَتَرَجَّى
أَنْ تَكُونِي حَلَلْتِ فِيمَا يَلِينَا³

[الخفيف]

وَقَوْلُهُ:

1 اختلف في نسبة البيتين ، فهما لمالك بن أسماء الفزاري في : عيون الأخبار : 1 / 372 ، وهما لأبي بكر بن عبد الرحمن الزهري في : شرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 925 ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي : 2 / 115 ، والحماسة البصرية : 2 / 196 ، وهما لخالد بن المهاجر الزهري في : ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : 1 / 236 ، وهما للحسين بن مطير الأسدي في ديوانه (مجموع شعره) : 75 ، وتأريخ دمشق : 14 / 331 ، وهما لابن نباتة السعدي في ديوانه : 2 / 594 ، وهما للشهاب الخفاجي في : الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : 2 / 241 ، وهما بلا نسبة في : كتاب الصناعتين : 77 ، ومحاضرات الأدباء ومحاورات البلغاء والشعراء : 2 / 134 ،

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : شعر مالك بن أسماء بن خارجة ، تح. د. عبد اللطيف يوسف عيسى ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج19 ، ع11 ، 2002م) : 165 ، وفي النسختين أ ، و ج : القافية مكسورة (الياسمين ، يليني) ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

حَبَّذَا لَيْلَتِي بَتَلٍ تَرَنَّا
 إِذْ نُسَقَى شُرَّابَنَا وَنُغَنَّى¹
 مِنْ كُمَيْتٍ كَأَنَّهَا دَمٌ ظَبْيِي
 تَدْعُ الشَّيْخَ كَالْفَتَى مَرْجَحَنَا
 حَيْثُ مَا دَارَتِ الزَّجَاجَةُ دُرْنَا
 يَحْسَبُ الْجَاهِلُونَ أَنَّا جُنُنَا²

نُصَيْب

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :
 [الطويل]
 فَعَا جُوا فَأَتْنُو بِالَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
 وَلَوْ سَكْتُوا أَتْنَتْ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ³
 وَ [لَهُ فِي الْمَطْرِِبِ]⁴ قَوْلُهُ :
 [الطويل]
 فَكِدْتُ وَلَمْ أَخْلُقْ مِنَ الطَّيْرِ إِنْ بَدَا
 سَنَا بَارِقٍ نَحْوَ الْحِجَازِ أَطِيرُ⁵

1 في النسخة ج : بذات يرنّا ، وفي النسخة ب : بتلّ يرنّا ، وفي الديوان : بتلّ بونا .
 2 البيتان 1 ، و 3 في : شعر مالك بن أسماء بن خارجة ، تح. د. عبد اللطيف يوسف عيسى ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج 19 ، ع 11 ، 2002 م) : 166 ، وبعد البيت الثالث :
 ومررنا بنسوة عطراتٍ وسماعٍ وقرقفٍ فنزلنا
 3 البيت في : شعر نصيب بن رباح : 59 ، من قصيدة أولها :
 أقولُ لركبٍ قافلينَ رأيتهُم قفا ذات أوشال ومولاك قاربُ
 4 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ ، وفي النسخة ج : وفي المطربِ قوله ..
 5 البيت في : شعر نصيب بن رباح : 91 ، وقبله :
 أتصبرُ عن سُعدَى وأنتَ صبورُ وأنتَ بحسنِ الصبرِ منك جديرُ

الْفَرَزْدَقُ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

قَوَارِصُ تَأْتِيَنِي فَيَحْتَقِرُونَهَا
وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْأَنْاءَ فَيَفْعُمُ¹

وَفِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

وَنَحْنُ إِذَا عَدَّتْ مَعَدُّ قَدِيمَهَا
مَكَانَ النَّوَاصِي مِنْ وُجُوهِ السَّوَابِقِ²

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي السَّوَادِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارُ³

1 البيت في شرح ديوان الفرزدق : 2 / 378 ، وقبله :

تَصَرَّمَ عَنِّي وَدَّ بَكْرِينَ وَائِلَ وَمَا كَانَ وَدَّهِمْ عَنِّي يَنْتَصِرُمُ

في النسختين أ ، و ج : قَوَارِصُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيت في شرح ديوان الفرزدق : 1 / 163 ، وفيه : إِذَا عَدَّتْ تَمِيمٌ ، والبيت من قصيدة أولها :

فَإِنْ تَكُ كَلْبًا مِنْ كَلْبٍ فَإِنِّي مِنْ الدَّارِمِيِّينَ الطَّوَالِ الشَّقَاشِقِ

3 البيت في شرح ديوان الفرزدق : 1 / 600 ، من قصيدة أولها :

أَعْرِفْتَ بَيْنَ رَوَيْتَيْنِ فَحَنْبَلٍ دَمْنٌ تَلَوُّهُ كَأَنَّهَا الْأَسْطَارُ

جَرِيرُ

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

إِنَّ الْعُيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا حَوْرٌ

قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتْلَانَا¹

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حِرَاكَ بِهِ

وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ أَرْكَانَا²

وَقَوْلُهُ :

[الوافر]

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ بِذِي طُلُوحٍ

سُقِيتِ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ³

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَابْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَفِي قَرْنٍ

لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقَنَاعِيسِ⁴

1 في الديوان : في طرفها مرضٌ .

2 البيتان في ديوان جرير ، تح. د. نعمان محمد أمين طه : 160 / 1 ، من قصيدة أولها :

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَوْ طُوعَتْ مَا بَانَا وَقَطَّعُوا مِنْ حَبَالِ الْوَصْلِ أَرْكَانَا

في النسخة أ : وهنَّ أضعف خلق الله إنسانا ، وفي الديوان : يصرعن ذَا اللب حتى لا صراع له ...

3 البيت مطلع قصيدة في ديوان جرير : 276 / 1 .

4 لم نعثر على البيت في ديوان جرير بتحقيق د. نعمان محمد أمين طه ، وهو في : شرح ديوان جرير ،

لمحمد بن إسماعيل الصاوي : 323 ، من قصيدة يهجو بها التيم ، أولها :

حَيِّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ فَالْحَنُوا أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مَأْنُوسِ

في النسخة أ : البزل الفراعيس ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

الأَخطَلُ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخَفُوا كَلَامَهُمْ
وَأَسْتَوْتُوا بِرِتَاجِ الْبَابِ وَالْدَّارِ
قَوْمٌ إِذَا اسْتَنْبَحَ الْأَضْيَافُ كُلَّهُمْ
قَالُوا لِأُمِّهِمْ بُولِي عَلَى النَّارِ
[فَضَيَّقتُ فَرْجَهَا بُخْلًا بِبَوْلَتِهَا
وَلَا تَبُولُ لَهُمْ إِلَّا بِمِقْدَارٍ]¹
قَامَتْ بِأَحْمَرِهَا تَنْدَى مَشَافِرُهُ
كَأَنَّهُ رِنَّةٌ فِي كَفِّ جَرَّارٍ²

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ.

2 البيت الثاني فقط في شرح ديوان الأخطل ، تح. فخر الدين قباوة : 420 ، وكذلك في ديوان الأخطل ، تح. مهدي محمد ناصر الدين : 166 ، وهو من قصيدة في هجاء جرير ، أولها :

ما زال فينا رباط الخيل معلمةً وفي كليب رباط الذلِّ والعارِ

والأبيات بلا نسبة في : الكامل في اللغة والأدب : 3 / 884 ، والبيتان الأول والثاني للأخطل في : العقد الفريد : 7 / 209 ، ولباب الآداب : 162 .

شَمْعَلَة¹

لَهُ فِي الْمَطْرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِعْلَهُ

لَكَالِدَهْرٍ لَا عَارِبِمَا فَعَلَ الدَّهْرُ²

الرَّاعِي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ³ فِي أَسْوَدَ : [الكامل]

وَكَانَ فَرُوءَ شَعْرِهِ مِنْ رَأْسِهِ

زُرِعَتْ فَأَنْبَتَ جَانِبَاهَا فَلُفْلَا⁴

1 في النسخة ج : شَهْلَة ، والصواب ما أثبتناه .

وهو " شمعلة بن فائد بن هلال بن عفان بن ظالم بن عطية بن ضباط بن فهرش بن جشم بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . كان عظيم القدر في البادية وكان نصرانياً وطالبه هشام بن عبد الملك أن يسلم لما رأى من فضله وجماله فأبى فقال: إن لم تفعل لأطعمنك لحمك . وقال هشام: خذوا فخذوه فجزوا منه حزة خفيفة لا تزيدوا على ذلك . ففعلوا فقال: لو قطعت لما أسلمت على هذا الوجه . فلما خلى عنه قال أعداؤه: أطعمه هشام لحمه " . (المؤتلف والمختلف للآمدي : 180) .

2 البيت لشمعلة في : المؤتلف والمختلف للآمدي : 180 ، وقبله :

أمن حزة من الفخذ مني تباشرت عدااتي فلا نقص علي ولا وتر

وهو له في : الأغاني : 11 / 189 ، والوساطة بين المتنبي وخصومه : 293 ، والتذكرة الحمدونية : 4 / 115 ، والوافي بالوفيات : 27 / 88 ، والدر الفريد : 4 / 406 .

والبيت للأخطل في شرح ديوان الأخطل ، تح . قباوة : 535 ، والمصون في الأدب ، لأبي أحمد العسكري :

99

وهو لسمعون التغلبي (من شعراء عبد الملك بن مروان) في : مختصر تاريخ دمشق ، لابن منظور :

209/10 .

3 (قوله) ساقطة من النسخة ب .

4 البيت في ديوان الراعي النميري ، تح . د . واضح الصمد : 218 ، وفيه : دَسِمَ الثيابِ كَأَنَّ فُرُوءَ ... وهو من

قصيدة أولها : صَدَقْتُ مَعِيَّةَ نَفْسِهِ فَرَحَّحَا ورأى اليقينَ ولم يجد متعللاً

الطَّرْمَاحُ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ [فِي الثَّوْرِ]¹ :

[الكامل]

يَبْدُو وَتُضْمِرُهُ الْبِلَادُ كَأَنَّهُ

سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ وَيُغْمَدُ²

وَقَوْلُهُ فِي السَّحَابِ :

[البسيط]

دَانَ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ³

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج . وفي النسخة ب : في صفة النور ، والصواب ما أثبتناه .

2 البيت في ديوان الطرماح ، تحقيق د. عزة حسن : 117 ، من قصيدة أولها :

بَانَ الْخَلِيطُ بِسُحْرَةٍ فَتَبَدَّدُوا وَالْدَارُ تُسْغَفُ بِالْخَلِيطِ وَتُبْعِدُ

3 لم نجد البيت في ديوان الطرماح ، وهو في ديوان أوس بن حجر ، تحقيق د. محمد يوسف نجم : 15 ، من قصيدة أولها :

وَدَّعَ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِي إِذْ فَتَكَتْ فِي فِسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ

وهو - أيضاً - في ديوان عبيد بن الأبرص ، تح. د. حسين نصار : 34 ، من قصيدة أولها :

هَبَّتْ تُلُومٌ وَلَيْسَتْ سَاعَةُ اللَّاحِي هَلَّا أَنْتَظَرْتِ بِهَذَا اللُّومِ إِصْبَاحِي

وجاء في : طبقات فحول الشعراء : 1 / 92 : " أخبرني يونس بن حبيب قَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَصَفَا لِلْمَطَرِ فَذَكَرُوا قَوْلَ عَبِيدِ

دَانَ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

فَمَنْ بَنَجُوتُهُ كَمَنْ بِمَحْلَفِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقُرُوحِ

فَجَعَلَهَا يُونُسُ لِعَبِيدٍ وَعَلَى ذَلِكَ كَانَ إِجْمَاعُنَا فَلَمَّا قَدِمَ الْمُفْضِلُ صَرْفَهَا إِلَى أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ .

الْكَمَيْتُ

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

فَيَا مُوقِداً نَاراً لَغَيْرِكَ ضَوْءُهَا

وَيَا حَاطِباً فِي حَبْلِ غَيْرِكَ تَحْطِبُ¹

عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ [قَوْلُهُ]² فِي وَلَدِ الظَّبْيَةِ الَّذِي حَسَدَهُ عَلَيْهِ جَرِيرُ³:

[الكامل]

تُزْجِي أَغْنَ كَأَنَّ إِبْرَةَ رَوْقِهِ

قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادَهَا⁴

[البسيط]

وَقَوْلُهُ فِي الْخَيْلِ :

1 البيت في : شرح هاشميات الكميت ، تح. د. داود سلوم ود. نوري حمودي القيسي : 74 ، من قصيدته المشهورة :

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقاً إِلَى الْبَيْضِ أَطْرِبُ وَلَا لَعِبٍ مِنِّي أَوْ الشَّيْبِ يَلْعَبُ

في الديوان : في غير حبلك تحطِبُ .

2 زيادة من النسخة أ .

3 جاء في معجم الشعراء للمرزباني : 253 : " قال جرير : فحسده على أبيات منها حتى أنشد في صفة الظبية والغزال : (تزجي أغن كأن إبرة روقه) . قال جرير : فرحمته ، فلما قال : (قلم أصاب من الدواة مداها) ؛ رحمت نفسي وحالت الرحمة حسداً " . وينظر : مختصر تاريخ دمشق : 323 / 16 والوافي بالوفيات 351 / 19 .

4 البيت في ديوان عدي بن الرقاع العاملي ، تح. حسن محمد نور الدين : 35 ، من قصيدة أولها :

عرف الديار توهماً فاعتادها من بعد ما درس البلى أبلادها

تزجي : تسوق . الأغن : الظبي الذي يخرج صوته من خياشيمه . المداد : الحبر . الروق : القرن .

يَخْرُجْنَ مِنْ فُرْجَاتِ النَّفْعِ دَامِيَةً
كَأَنَّ أَذَانَهَا أَطْرَافُ أَقْلَامٍ¹

وَقَوْلُهُ فِي الْمُطَرَّبِ²: [الكامل]

وَكَاثَمَهَا وَسْطَ النِّسَاءِ أَعَارَهَا
عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاذِرِ جَاسِمٍ³
وَسَنَانُ أَقْصَدِهِ النُّعَاسُ فَتَرْتَقَتْ
فِي عَيْنِهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ⁴

لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ

لَهَا فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

كَرِيمٌ يَغُضُّ الطَّرْفَ فَرُطَ حَيَائِهِ
وَيَدْنُو وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانِي
وَكَاالسَّيْفِ إِنْ لَايَنْتَهُ لَانَ مَثْنُهُ
وَحَدَّاهُ إِنْ خَاشَنَتَهُ خَشَنَانٍ⁵

1 البيت في ديوان عدي بن الرقاع العاملي : 102 .

2 في النسخة ب : وله في المطرب قوله : ... ، وفي النسخة ج : وله في المطرب : ...

3 في الديوان : عينين .

4 البيتان في ديوان عدي بن الرقاع العاملي : 99 - 100 ، وقبلهما :

لولا الحياءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَثَا فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُرْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ

5 البيتان في ديوان ليلَى الْأَخِيلِيَّةِ ، تح. د. واضح الصمد : 105 .

الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ قَوْلُهُ : [البسيط]

فَاللَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقَدَهَا

وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا¹

الْمُخَضَّرُمُونَ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَتَيْنِ

الرَّمَّاحُ بْنُ أَبَرْدٍ²

لَهُ فِي الْمَطَرِبِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَلَا أَنْسَمَ الْأَشْيَاءُ لَا أَنْسَ قَوْلَهَا

وَأَذْمَعَهَا يُذَرِّينَ حَشَوَ الْمَكَاحِلِ

تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ

رَهَيْنَ بِأَيَّامِ الْفِرَاقِ الْأَطَاوِلِ³

1 البيت في ديوان الوليد بن يزيد : 34 ، جمع وترتيب المستشرق الايطالي جبريالي ، وقبله :

لَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَغْيِيرًا لِمَا صَنَعْتُ نَامَتْ وَإِنْ أَسْهَرَتْ عَيْنِي عَيْنَاهَا

2 في النسخة أ : الرَّمَّاحُ بْنُ أَبَرْدٍ ، وفي النسخة ب : الرَّمَّاحُ بْنُ بَرْدٍ ، وفي النسخة ج : الرَّمَّاحُ بْنُ أَزْدٍ ، والصواب ما أثبتناه . والرَّمَّاحُ هو : الرَّمَّاحُ بْنُ أَبَرْدِ بْنِ ثِرْيَانَ بْنِ سَرَّاقَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ غِيظَ بْنِ مَرَّةَ بْنِ عَوْفَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضَ ، وهو المعروف بابن ميّادة . ، شاعر محسن متأخر مدح في الدولتين الأموية والعبّاسية ، وميّادة أمه أم ولد بربرية ويكنى أبًا شراحيل وَكَانَ عَرِيضًا لِلشَّرِّ طَالِبًا لِمَهَاجَةِ الشُّعْرَاءِ وَمَسَابَةِ النَّاسِ تَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي : الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ فِي أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ : 158 ، والوافي بالوفيات : 14 / 97 ، وتَنْظُرُ أَخْبَارَهُ فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ ، لابن المعتز : 105 وما بعدها .

3 البيتان في : شعر ابن ميّادة ، تج. د. حنّا جميل حداد : 206 ، من قصيدة أولها :

يَمْتَوْنِي مِنْكَ الْلِقَاءُ وَإِنَّنِّي لِأَعْلَمُ لَا أَلْقَاكَ مِنْ دُونِ قَابِلٍ

طُريحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ لِكَاتِبِ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَقَدْ كَلَّفَهُ رَفَعَ حَاجَةً إِلَى الْخَلِيفَةِ
، وَسَأَلَهُ اسْتَنْجَازَهَا ، فَقَالَ : جَعَلْتُهَا فِي جُمْلَةِ الْحَوَائِجِ :

[الوافر]

تَخَلَّلَ لِحَاجَتِي وَاشْدُدْ قَوَاهَا
فَقَدْ أُمَسْتُ بِمَنْزِلَةِ الضِّيَاعِ
إِذَا أَرْضَعْتَهَا بِلَبَانٍ أُخْرَى
أَضَرَّ بِهَا مُشَارَكَةُ الرِّضَاعِ²

المُسْتَهْلُ بْنُ الْكُمَيْتِ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ - وَيُرْوَى لِبَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ :

[الكامل]

غَرَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ فَرْعَهَا
وَتَغِيبُ فِيهِ وَهُوَ وَحْفٌ أَسْحَمُ

1 طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى الثقفي، وأمه خزاعية بنت عبد الله بن سباع، أبو الصلت الشاعر المشهور: نشأ في دولة بني أمية واستنفذ شعره في الوليد بن يزيد، وأدرك دولة بني العباس، ومات في أيام المهدي سنة خمس وستين ومائة. ترجمته في: معجم الأدباء: 4 / 1458 - 1459.

2 البيتان في: شعر طريح بن إسماعيل، تح. د. بدر أحمد ضيف: 97، وبعد البيتين:
ودونك فاغتنم شكري وشعري وإياكم مكاشفة القناع

فَكَاتَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ
وَكَاَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيَّهَا مُظْلِمٌ¹

الحُسَيْنُ بْنُ مَطِيرٍ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

مُخَصَّرَةٌ الْأَوْسَاطِ زَانَتْ عُقُودَهَا
بِأَحْسَنَ مِمَّا زَيَّنَتْهَا عُقُودُهَا
تُمْنَيْنَنَا حَتَّى تَرَفَّ قُلُوبُنَا
رَفِيفَ الْخُزَامَى بَاتَ طَلٌّ يَجُودُهَا²

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

1 في النسختين ب ، و ج : وَكَاتَّهَا فِيهِ نَهَارٌ مُشْرِقٌ .

والبيتان للمستهل بن الكميت في : الأغاني : 17 / 18 ، وهما لبكر بن النطاح في : شعر بكر بن النطاح : 35 ، وأما القالي : 1 / 227 ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي : 901 ، ومن غاب عنه المطرب : 78 ، وسمط اللآلي في شرح أمالي القالي : 1 / 519 ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : 2 / 327 ، والجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : 92 ، وشرح ديوان الحماسة للتبريزي : 2 / 93 - 94 ، والحماسة المغربية : 2 / 1079 ، وفوات الوفيات : 1 / 221 ، وهما للحسين بن مطير الأسدي في : شعر الحسين بن مطير الأسدي : 72 ، ومعجم الأدباء : 3 / 1159 ، والبيتان لأبي حية النميري في : شعر أبي حية النميري : 193 ، وأما الزجاجة : 101 ، والبيتان لأبي الشيص الخزاعي في : ديوانه : 155 ، والبديع في نقد الشعر : 129 ، وهما بلانسية في : كتاب الصناعتين : 254 ، واللامع العزيزي : 1307 ، ونسيم الصبا ، للحلي : 143 .

2 البيتان في : شعر الحسين بن مطير الأسدي ، تج. د. حسين عطوان : 45 ، وفيه البيت الثاني مقدّم على الأول ، وهما من قصيدة أولها :

لَقَدْ كُنْتُ جَلْدًا قَبْلَ أَنْ تَوْقِدَ النَّوَى عَلَى كَبْدِي نَارًا بَطِينًا خَمُودُهَا

في النسخة ج : تَمَتَّى بِنَا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

فَتَى عِيشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ
كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مُمَرَّعًا¹

مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ

لَهُ فِي الْمَطْرِِبِ [قَوْلُهُ]² :

[الكامل]

مَسَحَتْ رَبِيعَهُ وَجْهَ مَعْنٍ سَابِقًا
لَمَّا جَرَى وَجَرَى ذَوُّ الْأَحْسَابِ
وَجَرَتْ بِهِ غُرٌّ سَوَابِقُ زَانَهَا
كَرَّمُ النَّجَارِ وَصِحَّةُ الْأَنْسَابِ
قَوْمٌ رُؤَاقُ الْمَكْرَمَاتِ عَلَيْهِمْ
عَالِي الْعِمَادِ مُمَدَّدُ الْأَطْنَابِ³
بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ

[الطويل]

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ⁴ قَوْلُهُ :

1 البيت في شعر الحسين بن مطير الأسدي : 61 ، من قصيدة في رثاء معن بن زائدة أولها :

أَلَمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقَوْلًا لِقَبْرِهِ سَقَتَكَ الْغَوَادِي مَرْبَعًا ثُمَّ مَرْبَعًا

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

3 البيت الأول فقط في : شعر مروان بن أبي حفصة ، تح. د. حسين عطوان : 24 ، وبعده :

خَلِيَّ الطَّرِيقَ لَهُ الْجِيَادُ قَوَاصِرًا مِنْ دُونِ غَايَتِهِ وَهَنَّ كَوَابِي

والبیتان الأول والثالث في : الحماسة المغربية : 1 / 229 ، وبعدهما :

وَهُمُ النَّضَارُ إِذَا الْقَبَائِلُ حَصَلَتْ أَنْسَابُهَا وَلِبَابُ كُلِّ لِبَابٍ

والبیتان الأول والثاني في : التذكرة الحمدونية : 2 / 311 ، وما بينهما :

خَلِيَّ الطَّرِيقَ لَهُ الْجِيَادُ قَوَاصِرًا مِنْ دُونِ غَايَتِهِ وَهَنَّ كَوَابِي

4 في النسخة أ : في المطرِبِ ، والصواب ما أثبتناه .

كَأَنَّ مَثَارَ النَّفْعِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ

وَأَسْيَافُنَا لَيْلٌ تَهَاوَى كَوَاكِبُهُ¹

[الطويل]

وَفِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ

فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ²

1 البيت في ديوان بشار بن برد ، تح. محمد الطاهر بن عاشور : 1 / 335 ، من قصيدة يمدح فيها مروان بن

محمد بن مروان ، ويمدح فيها أيضا قيس عيلان أولها :

جفا ودّه فازوراً أو ملّ صاحبـه وأزرى به أن لا يزال يعاتبـه

في النسخة ج : فوق رؤوسنا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيت في ديوان بشار بن برد : 4 / 212 ، من مقطوعة يهجو فيها عبيد الله بن قزعة ، أولها :

خليليّ من كعبٍ أعينا أخاكمـا على دهره إنّ الكريم معيـن

ولا تبخلا بخل ابن قزعة إنّـه مخافة أن يرجى نداه حزين

الْباقُونَ مِنْ شُعْرَاءِ صَدْرِ¹ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ
الكائنينَ فِي آخِرِ المائَةِ الثَّانِيَةِ

أَبُونُوَّاسٍ

هُوَ مِنْ أَيْمَّةِ أَصْحَابِ مَعَانِي الغَوْصِ، وَلَا سِيَمًا فِي أَوْصَافِ الخَمْرِ، وَمِنْ
مُرْقِصَاتِهِ [فِيهَا]² قَوْلُهُ:

[المديد]

فَتَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِهِمْ

كَتَمَشِّي البُرءِ فِي السَّقَمِ³

وَقَوْلُهُ:

[الطويل]

وَحَمْرَاءَ قَبْلَ الْمَرْجِ صَفْرَاءَ بَعْدَهُ

كَأَنَّ شُعَاعَ الشَّمْسِ يَلْقَاكَ دُونَهَا⁴

تَرَى الْعَيْنَ تَسْتَكْفِيكَ مِنْ لَمَعَانِهَا

وَتَحْسِرُ حَتَّى مَا تُقِلُّ جُفُونَهَا⁵

كَأَنَّ يَوَاقِيتاً بِصَحْنِ إِنَائِهَا

وَزُرْقَ سَنَانِيرٍ تُدِيرُ عُيُونَهَا⁶

1 في النسخة أ: صدور .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة أ .

3 البيت في ديوان أبي نواس : 537 ، من قصيدة أولها :

يَا شَقِيقَ النَّفْسِ مِنْ حِكْمٍ نِمْتُ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنْمِ

4 رواية الشطر الأول في الديوان : وَصَفْرَاءَ قَبْلَ الْمَرْجِ بِيضَاءَ بَعْدَهُ ...

5 في الديوان : تَرَى الْعَيْنَ تَسْتَعْفِيكَ ...

6 في الديوان : كَأَنَّ يَوَاقِيتاً عَوَاكِفَ حَوْلِهَا ، الأبيات في ديوان أبي نواس : 592 ، من قصيدة أولها :

أَلَا دَارَهَا بِالْمَاءِ حَتَّى تَلِيَهَا فَلَنْ تُكْرِمَ الصَّهْبَاءُ حَتَّى تَهْيِيَهَا

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

قَالَ ابْغِنِي الْمَصْبَاحَ قُلْتُ لَهُ اتَّيَدُ
حَسْبِي وَحَسْبُكَ ضَوْءُهَا مِصْبَاحًا
فَسَكَبْتُ مِنْهَا فِي الزُّجَاجَةِ شَرْبَةً
كَانَتْ لَهُ حَتَّى الصَّبَاحِ صَبَاحًا
شَكَّ الْبِرِّ زَالَ فُؤَادَهَا فَكَأَنَّمَا
أَهْدَتْ إِلَيْكَ بِرِيحِهَا تَفَاحًا
عَمِرْتُ يَكَاثِمُكَ الزَّمَانُ حَدِيثَهَا
حَتَّى إِذَا بَلَغَ السَّامَةَ بَاحًا¹

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

دَعُ عَنْكَ لَوْمِي فَإِنَّ اللَّوْمَ إِغْرَاءُ
وَدَاوِنِي بِالنِّتْيِ كَانَتْ هِيَ الدَّاءُ
صَفْرَاءُ لَا تَنْزِلُ الْأَحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَرَاءُ
قَامَتْ بِإِبْرِيْقِهَا وَاللَّيْلُ مُعْتَكِرٌ
فَلَاحَ مِنْ وَجْهِهَا فِي الْبَيْتِ لَأَلَاءُ

1 الأبيات في ديوان أبي نواس : 146 – 147 ، من قصيدة أولها :

ذَكَرَ الصَّبُوحَ بِسُحْرَةِ فَارْتَا حَا وَأَمْلَهُ دِيكَ الصَّبَاحِ صِيَا حَا

في النسخة ج : عمرت يكاثمها الزمان حديثه ... وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

في الديوان : بعد البيت الثاني :

مِنْ قَهْوَةٍ جَاءَتْكَ قَبْلَ مَزَاجَتِهَا عَطْلًا فَأَلْبَسَهَا الْمَزَاجَ وَشَا حَا

وَأَرْسَلْتُ مِنْ فَمِ الْإِبْرِيْقِ صَافِيَةً
كَأَنَّمَا أَخَذَهَا بِالْعَقْلِ إِغْفَاءً
رَقَّتْ عَنِ الْمَاءِ حَتَّى مَا يُلَائِمُهَا
لَطَافَةً وَنَبَا عَنْ شَكْلِهَا الْمَاءُ¹

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَإِذَا عَلَاهَا الْمَاءُ أَلْبَسَهَا
زَبْدًا شَبِيهَ خَلَخِلِ الْحِجْلِ²
حَتَّى إِذَا سَكَنْتَ جَوَانِبُهَا
كَتَبْتَ بِمِثْلِ أَكَارِعِ النَّمْلِ³

وَقَوْلُهُ فِي الْغَزْلِ⁴ : [الكامل]

يَا مَنْ بَدَائِعُ حُسْنِ صُورَتِهِ
تُثْنَى إِلَيْهِ أَعِنَّةُ الْحَدَقِ
[لِي فِيكَ مَا لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ
نَظَرٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الطَّرْقِ

1 الأبيات في ديوان أبي نواس : 7 .

في النسخة ب : وجفا عن سكرها الماء ، وفي النسخة ج : وانتفى عن شكلها الماء ، وفي الديوان : وجفا عن شكلها الماء .

2 في الديوان : حَبَبًا كَمِثْلِ جَلَاغِلِ الْحِجْلِ .

3 البيتان في ديوان أبي نواس : 484 – 485 ، من قصيدة أولها :

كَانَ الشَّبَابُ مَطِيَّةَ الْجَهْلِ وَمَحْسَنَ الضَّحِكَاتِ وَالْهَزْلِ

4 في النسخة أ تقديم وتأخير ، وقد اعتمدنا على النسختين ب ، و ج في ترتيب الشواهد بحسب ترتيبها الزمني .

لِكَتِّهِمْ سَعِدُوا بِأَمْنِهِمْ
وَشَقَّيْتُ حِينَ أَرَاكَ بِالْفَرَقِ¹]

وَقَوْلُهُ: [السريع]

بَصَحْنِ حَدٍّ لَمْ يَغْضُ مَاؤُهُ
وَلَمْ تَخْضُهُ أَعْيُنُ النَّاسِ³

1 لم نجد الأبيات في ديوان أبي نواس ، وهي في معجم الشعراء للمرزباني : 438 ، لمحمد بن أحمد بن أبي مرة أبي عمارة المكي ، الملقَّب بشمروخ ، أحد شعراء المتوكل العباسي ، وبعد هذه الأبيات :

سلموا من البلوى ولي كبِدْ حرى ودمعة هائم ملق

وفي مصارع العشاق للبغدادي : 1 / 267 : " أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن العلاف الواعظ بقراءتي عليه قال: حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين الواعظ قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال: حدثنا فضل اليزيدي قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن المهدي بن عمرو الهلالي قال: سمعت أبا يحيى التيمي يقول: كان يختلف معنا فتى من النساء يقال له أبو الحسين إلى مسعر بن كدام ، وكان يختلف معه فتى حسن الوجه يفتن الناس ، إذا رآوه ، فأكثر الناس القول فيه ، وفي صحبتته إياه ، فمنعه أهله أن يصحبهن وأن يكلمه ، فذهل عقله حتى خشي عليه التلف ، فبلغ ذلك مسعراً ، فقال: قولوا له لا تقربني ، ولا تات مجلسي ، فإني له كاره ، فلقيته ، فأخبرته بذلك ، فتنفس الصعداء ، ثم أنشأ يقول : ... [الأبيات] .

وورد اسمه (أبو الحسن) ، في الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : 91 ، و تزيين الأسواق للأنطاكي : 2 / 107 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 2 / 92 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 لم نجد البيت في ديوان أبي نواس ، وهو له في : الوساطة بين المتنبي وخصومه : 35 ، ومعاهد التنصيب : 2 / 133 .

والبيت منسوب إلى مجير الدين بن تميم في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار : 16 / 169 . وقبله :

أبدى الذي أعشقه شامة تزييد بلبالي ووسواسي

والبيت منسوب إلى برمّة النحوي في: الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب ، للثعالبي : 189 وربيع الأبرار ونصوص الأخيار للزمخشري : 3 / 438 .

وَقَوْلُهُ :

[المنسرح]

مُبَاحَةٌ سَاحَةُ الْقُلُوبِ لَهُ
يَرْتَعُ فِيهَا أَطَايِبُ الثَّمَرِ¹

وَقَوْلُهُ :

[المنسرح]

بَانُوا وَفِيهِمْ شُمُوسٌ دَجِنِ
تَنْعَلُ أَقْدَامَهَا الْقُرُونُ
تَعُومُ أَعْجَازُهُنَّ عَوْمًا
وَتَنْثَنِي تَحْتَهَا الْمُتُونُ²

1 البيت في ديوان أبي نواس : 281 ، من مقطوعة قالها في (جنان) وقد رآها مارة في المبرد ولم يكن يعرفها فافتتن بها ، وقبل البيت :

إِنِّي صَرَفْتُ الْهَوَى إِلَى قَمَرٍ لَا يَتَحَدَّى الْعَيُونَ بِالنَّظَرِ
إِذَا تَأَمَّلْتَهُ تَعْظَمَكَ الدِّ إِقْرَارُ فِي أَنَّهُ مِنَ الْبَشَرِ
ثُمَّ يَعُودُ الْإِنْكَارُ مَعْرِفَةً مِنْكَ إِذَا قَسَيْتَهُ إِلَى الصُّورِ

في النسخة ج : ترتاع ، وفي الديوان : يأخذ منها أطايب الثمر .

2 البيتان في ديوان أبي نواس : 622 ، من نص أوله :

خَفَّ مِنَ الْمَرَبِدِ الْقَطِيبُ وَأَقْلَقَتْهُمْ نَوَى شَطْوُونُ

ورواية البيهقي في الديوان :

بَانُوا وَمِنْهُمْ شُمُوسٌ دَجِنِ تَنْعَتُوبُ فِي إِثْرِهَا الْعَيُونُ
تَعُومُ أَعْجَازُهُنَّ عَوْمًا وَتَنْثَنِي فَوْقَهَا الْمُتُونُ

وَالْبَةُ بْنُ الْحُبَابِ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ :

[مجزوء الكامل]

وَلَهَا وَلَا ذَنْبَ لَهَا
حُبُّ كَأَطْرَافِ الرِّمَاحِ
بِالْقَلْبِ تَعَبْتُ دَائِمًا
فَالْقَلْبُ مَجْرُوحُ النَّوَاحِ¹

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[المنسرح]

أَحْرَمُ مِنْكُمْ بِمَا أَقُولُ وَقَدْ
نَالَ بِهِ الْعَاشِقُونَ مِنْ عَشِقُوا
صِرْتُ كَأَنِّي ذُبَالَةٌ نُصِبْتُ
تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَهِيَ تَحْتَرِقُ²

1 البيتان في: طبقات الشعراء ، لابن المعتز : 208 ، والأغاني : 324 / 18 ، ومراة الزمان في تواريخ الأعيان ، لابن الجوزي : 396 / 12 ، والوافي بالوفيات : 249 / 27 ، وفوات الوفيات : 247 / 4 .

2 البيتان في ديوان العباس بن الأحنف ، تج. عاتكة الخزرجي : 197 ، وقبل البيتين :

إِنَّكَ لَا تَعْرِفِينَ مَا الْهَمُّ وَالْـ غَمٌّ وَلَا تَعْلَمِينَ مَا الْأَرْقُ
أَنَا الَّذِي لَا تَنَامُ عَيْنِي وَلَا تَرْقًا دُمُوعِي مَا دَامَ بِي أَرْقُ

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

وَالنَّجْمَ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ
أَعْمَى تَحْيَّيْرَمَا لَدَيْهِ قَائِدٌ¹

وَفِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ :

[البسيط]

هَمَّتْ بِإِثْيَانِنَا حَتَّى إِذَا نَظَّرْتُ
إِلَى الْمِرْآةِ نَهَاهَا وَجْهَهَا الْحَسَنُ²

وَقَوْلُهُ [وَيُرْوَى لِلْمَجْنُونِ³] :

[الطويل]

يَكُونُ أَجَاجاً دُونَكُمْ فَإِذَا انْتَهَى
إِلَيْكُمْ تَلَقَّى طَيْبَكُمْ فَيَطِيبُ⁴

1 البيت في ديوان العباس بن الأحنف : 82 ، وقبله :

وَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ سَدَّ طَرِيقَهُ
عَيِّي وَعَذَّبَنِي الظَّلَامُ الرَّاكِدُ
وهو من قصيدة أولها :

قَالَتْ : مَرَضْتُ فَعُدَّتْهَا فَتَبَرَّمْتُ وهي الصحيحة والمريضُ العائدُ

2 البيت في ديوان العباس بن الأحنف : 280 ، وقبله :

تَاهَتْ عَلَيْنَا بِأَنْ تَمَّتْ مُحَاسِنُهَا خَوْدُ تَكَمَّلُ فِي أَعْطَافِهَا الْفَتْنُ

3 ساقطة من النسخة ج .

4 البيت في ديوان العباس بن الأحنف : 29 ، من مقطوعة أولها :

جَرَى السَّيْلُ فَاسْتَبَكَانِي السَّيْلُ إِذْ جَرَى وَفَاضَتْ لَهُ مِنْ مَقْلَتَيَّ سُرُوبُ

في النسخة ب : تلقى نشركم ، وفي النسخة ج : علاه طيبكم ... وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

والبيت - أيضاً - في ديوان مجنون ليلى : 44 ، من قصيدة أولها :

أَلَا أَيُّهَا الْبَيْتُ الَّذِي لَا أَزُورُهُ وَهَجَرَانَهُ مَنِي إِلَيْهِ ذُنُوبُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ : [الطويل]

لِيَالِي تُدْنِي مِنْكَ بِالْقُرْبِ مَجْلِسِي
وَوَجْهُكَ مِنْ مَاءِ الْبَشَاشَةِ يَقْطُرُ¹

وَقَوْلُهُ : [المتقارب]

أَتَتْهُ الْخِلَافَةُ مُنْقَادَةً
إِلَيْهِ تُجَرِّزُ أَذْيَالَهَا
فَلَمْ تَكُ تَصْلُحْ إِلَّا لَهُ
وَلَمْ يَكُ يَصْلُحْ إِلَّا لَهَا²

سَلْمُ الْخَاسِرُ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ :

[المنسرح]

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلَائِقِهِ
فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ³

1 البيت في : أبو العتاهية أشعاره وأخباره ، تح. د. شكري فيصل : 534 ، من أبيات بعثها إلى هارون الرشيد حين أمر بحبسها ، أولها :

أَنَا الْيَوْمَ لِي وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَشْهَرُ يَرُوحُ عَلَيَّ الْهَمُّ مِنْكُمْ وَيَبْكُرُ

2 البيتان في : أبو العتاهية أشعاره وأخباره : 612 ، من قصيدة يمدح بها المهدي العباسي ، أولها :

أَلَا مَا لِسَيِّدَتِي مَا لَهَا أَدْلَا فَأَحْمَلُ إِذْ لَهَا

3 البيت له في : الدر الفريد وبيت القصيد : 50 / 10 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 81 / 3 ، وخزانة الأدب للحموي : 457 / 1 .

وقوله:

[مجزوء الكامل]

أَعْطَاكَ قَبْلَ سُؤَالِهِ

فَكَمَّاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ¹

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ الثَّالِثَةِ [والرابعة]²

حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيُّ

قَدْ جَعَلُوا مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ قَوْلُهُ : [الكامل]

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طُوِيَتْ أَتَاحَ لَهَا لِسَانُ حَسُودٍ

لَوْلَا اشْتِعَالُ النَّارِ فِيمَا جَاوَرَتْ

مَا كَانَ يُعْرِفُ فَضْلَ طِيبِ الْعُودِ³

وَقَوْلُهُ [فِي الْمَرْقِصِ]⁴ : [البسيط]

أَمْطَلَعَ الشَّمْسُ تَبْغِي أَنْ تَوْمَّ بِنَا

فَقُلْتُ كَلَّا وَلَكِنْ مَطْلَعَ الْجُودِ⁵

1 البيت له في : معجم الأدباء : 3 / 1384 ، وقبله :

لله درك من فتى ما فيك من كرم الخلال

2 زيادة يقتضيها السياق ، إذ تداخل شعراء المائة الثالثة مع شعراء المائة الرابعة في الأصول الثلاثة ، ولم نشأ أن نتصرّف في ترتيب الشعراء فحافظنا على أصل تسلسلها في الأصول .

3 البيتان في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 395 ، وفيه : ما كان يُعْرِفُ طِيبَ عَرَفِ الْعُودِ .
وهما من قصيدة يمدح بها ابن أبي دؤاد ، ويعتذر إليه ، ويستشفع بخالد بن يزيد ، أولها :
أَرَأَيْتَ أَيَّ سَوَالِفٍ وَخُودِدٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللّوَى فزُودِ

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، وفي النسخة ب : وله في المرقص قوله :

5 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 500 ، قاله في عبد الله بن طاهر ، وقبله :

يقولُ فِي قَوْمَسِي صَحِيٍّ وَقَدْ أَخَذْتُ مَنَا السَّرَى وَخَطَا الْمَهْرَةَ الْقَوْدِ

في الديوان : تنوي أن تومّ بنا ...

وَقَوْلُهُ¹:

[الطويل]

كَوَاعِبُ زَارَتْ فِي لَيَالٍ قَصِيرَةٍ
يُخَيِّلُنَّ لِي مِنْ حُسْنِهِنَّ كَوَاعِبًا²
وُجُوهٌ لَوَ أَنَّ الْأَرْضَ فِيهَا كَوَاكِبُ
تَوْقَدُ لِلْسَّارِي لَكَانَتْ كَوَاكِبًا³

وَقَوْلُهُ:

[الكامل]

مَنْ كَانَ مَرَعَى عَزْمِهِ وَهُمُومِهِ
رَوْضُ الْأَمَانِي لَمْ يَزَلْ مَهْزُولًا⁴

وَقَوْلُهُ:

[الخفيف]

إِنَّمَا الْبِشْرُ رَوْضَةٌ فَإِذَا كَا
نَ وَبِرٌّ فَرَوْضَةٌ وَغَدِيرٌ⁵

1 في النسخة ب: وله في المرقص قوله ...

2 في النسخة ج: كواكب زارت ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

3 البيتان في: شرح الصولي لديوان أبي تمام: 1 / 239 ، وما بين البيتين :

سَلَبْنَا غَطَاءَ الْحُسْنِ عَنْ حَرٍّ أَوْجِهٍ تَظَلُّ لِلْبَيْتِ السَّالِبِيهَا سَوَالِبَا

وهي من قصيدة يمدح فيها الحسن بن سهل ، أولها :

أَيَّامَنَا مَا كُنْتُ إِلَّا مُوَاهِبَا وَكُنْتُ بِإِسْعَافِ الْحَبِيبِ حَبَائِبَا

4 البيت في: شرح الصولي لديوان أبي تمام: 2 / 291 ، من قصيدة قالها في مدح نوح بن عمرو السكسكي ، أولها :

يَوْمَ الْفِرَاقِ لَقَدْ خُلِقْتَ طَوِيلَا لَمْ تَبْقِ لِي جَلَدًا وَلَا مَعْقُولَا

5 في الديوان : فإذا كانَ بَيْدَلٍ ...

فَتَكَلَّمْ بِمَا تَجَمَّعَ فَأَلَمَنْ —
— طِقْ عُنْوَانُ مَا تَجِنُّ الصُّدُورُ¹

وَقَوْلُهُ: [الطويل]

أَصَمَّ بِكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا
وَأَصْبَحَ عِرْنَيْنِ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا²

[وَقَوْلُهُ]³:

[الطويل]

وَمَا كُنْتَ إِلَّا السَّيْفَ لَأَقِي ضَرْبَةً
فَقَطَّعَهَا ثُمَّ انْثَنَى فَتَقَطَّعَا⁴

وَقَوْلُهُ:

[الطويل]

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ عُطِّلَتْ لَهُ
فِجَاجُ سَبِيلِ اللَّهِ وَانْثَغَرَ الثَّغَرُ

1 البيتان في: شرح الصولي لديوان أبي تمام: 3 / 504 ، من مقطوعة أولها:

لَيْسَ يَدْرِي إِلَّا اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَيُّ شَيْءٍ تَطُوءُ عَلَيْهِ الصُّدُورُ

ورواية البيت الثاني في الديوان:

فَافْهَمِ اللَّحْظَ بَيْنَ إِنَّ فِي اللَّحْظِ — ظِ لِعُنْوَانُ مَا يَجِنُّ الضَّمِيرُ

2 البيت في: شرح الصولي لديوان أبي تمام: 3 / 319 ، يرثي أبا نصر محمد بن حميد الطائي . ورواية

الشرط الثاني فيه: وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلَقَعَا

3 زيادة من النسختين أ ، و ب .

4 البيت في: شرح الصولي لديوان أبي تمام: 3 / 320 ، من القصيدة نفسها .

فَتَى كَلَّمَا فَاضَتْ عُيُونُ قَبِيلَةٍ
 دَمًا ضَحِكَتْ عَنْهُ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ
 كَانَ بَنِي نَبْهَانَ يَوْمَ وَفَاتِهِ
 نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَدْرُ¹
 [تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَتَى
 لَهَا اللَّيْلُ إِلَّا وَهِيَ مِنْ سُندُسٍ خُضْرُ²]³

[وَذَلِكَ مِنْ قَصِيدَتِهِ الَّتِي أَوَّلُهَا:
 كَذَا فليجلَّ الخطبُ وليفدح الأُمُرُ
 فليُسَ لعينٍ لَمْ يَفِضْ ماؤُهَا عَذْرُ⁴]

وَقَوْلُهُ فِي الْمُطَرِّبِ :

[الطويل]

1 قبل هذا البيبت في الديوان :

| | |
|---|---|
| تَقُومُ مَقَامَ النَّصْرِ إِذْ فَاتَهُ النَّصْرُ | فَتَى مَاتَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ مَيْتَةً |
| مِنَ الضَّرْبِ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ الْقَنَا السُّمُرُ | وَمَا مَاتَ حَتَّى مَاتَ مَضْرِبُ سَيْفِهِ |
| إِلَيْهِ الْحِفَاظُ الْمَرْوُ وَالْخُلُقُ الْوَعْرُ | وَقَدْ كَانَ فَوْتُ الْمَوْتِ سَهْلًا فَرَدَّهُ |
| هُوَ الْكَفَرُ يَوْمَ الرُّوعِ أَوْ دُونَهُ الْكَفَرُ | وَنَفْسٌ تَعَاثُ الْعَارَ حَتَّى كَانَتْهُ |
| وَقَالَ لَهَا مِنْ تَحْتِ أَخْمَصِكَ الْحَشْرُ | فَأَثْبَتَ فِي مَسْتَنْقَعِ الْمَوْتِ رِجْلَهُ |
| فَلَمْ يَنْصَرِفْ إِلَّا وَأَكْفَانُهُ الْأَجْرُ | غَدَا غَدَوَةً وَالْحَمْدُ نَسْجُ رِدَائِهِ |

2 الأبيات في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 3 / 295 - 297 ، من قصيدة رثى فيها محمد بن حميد .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج ، والبيت متقدم على البيت الذي قبله في الديوان .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج

وَلَوْلَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرَ نَفْسِهِ
لَجَادَ بِهَا، فَلَيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ¹
وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

كَرِيمٌ مَتَى أَمَدَحُهُ أَمَدَحُهُ وَالْوَرَى
مَعِي وَإِذَا مَا لُمْتُهُ لُمْتُهُ وَخَدِي²

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

ظَبْيٌ تَقَنَّنَصْتُهُ لَمَّا نَصَبْتُ لَهُ
فِي آخِرِ اللَّيْلِ أَشْرَاكَأً مِنَ الْحُلُمِ³

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْمُعَدَّلِ

[المتقارب]

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ :

أَقُولُ وَجُنْحُ الدُّجَى مُلْبِدٌ
وَلَلَّيْلِ فِي كُلِّ فَجٍّ يَدٌ⁴

1 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 2 / 203 ، من قصيدة يمدح فيها المعتصم بالله ، أولها :

أَجَلُ أَيُّهَا الرُّبُعُ الَّذِي خَفَّ أَهْلُهُ لَقَدْ أَنْجَزْتُ فِيكَ النُّوَى مَا تَحَاوَلُهُ

2 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 1 / 483 ، من قصيدة يمدح بها أبا المغيث موسى بن إبراهيم الرافقي ، أولها :

شَهِدْتُ لَقَدْ أَقْوَتْ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي وَمَحَّتْ كَمَا مَحَّتْ وَشَائِعٌ مِنْ بُرْدٍ

3 البيت في : شرح الصولي لديوان أبي تمام : 2 / 347 ، من قصيدة أولها :

سَلِّمْ عَلَى الرَّبْعِ مِنْ سَلْمَى بَنِي سَلَمٍ عَلَيْهِ وَسَمٌّ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْقَدَمِ

4 البيت في : شعر عبد الصمد بن المعدل ، تح. د. زهير غازي زاهد : 82 . في النسخة ب : قُلْتُ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

دِيكَ الْجِنِّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

بِهَا غَيْرُ مَعْدُولٍ فَدَاوِ خِمَارَهَا
وَصِلْ بِعَشِيَّاتِ الْغُبُوقِ ابْتِكَارَهَا
مُشَعَّشَةً مِنْ كَفِّ ظَبْيٍ كَأَنَّمَا
تَنَاوَلَهَا مِنْ خَدِّهِ فَأَذَارَهَا¹

دُعْبِل

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]² : [المتقارب]

وَدَاعُكَ مِثْلُ وَدَاعِ الرَّبِيعِ
وَفَقْدُكَ عِنْدِي كَفَقْدِ الدَّيْمِ³

وَفِي الْمُطَرِّبِ قَوْلُهُ : [البسيط]

إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا
مَنْ كَانَ يَأْلِفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ⁴

1 البيتان في : ديوان ديك الجن الحمصي ، تج. د. أحمد مطلوب ود. عبد الله الجبوري : 107 ، وما بين البيتين :

وَقُمْ أَنْتَ فَاحِثْتُ كَأْسَهَا غَيْرَ مِصَاغِرٍ وَلَا تَسْقِ إِلَّا خِمْرَهَا وَعَقَارَهَا
فَقَامَ تَكَادُ الْكَأْسُ تَحْرِقُ كَفَّهُ مِنْ الشَّمْسِ أَوْ مِنْ وَجْنَتَيْهِ اسْتَعَارَهَا

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 البيت في : ديوان دعبل الخزاعي ، تج. د. عبد الكريم الأشر : 248 ، وبعده :

عَلَيْكَ السَّلَامُ فَكَمْ مِنْ وَفَاءٍ نُفَارَقُهُ مِنْكَ أَوْ مِنْ كَرَمٍ

4 البيت في : ديوان دعبل الخزاعي : 462 ، وقبله :

وَإِنَّ أَوْلَى الْبَرَايَا أَنْ تَوَاسِيَهُ عِنْدَ السَّرُورِ الَّذِي وَاسَاكَ فِي الْحَزَنِ

أَبُو الشَّيْصِ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ¹ [قَوْلُهُ]²: [الكامل]

وَقَفَ الْهَوَىٰ بِي حَيْثُ أَنْتَ فَلَيْسَ لِي
مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ
أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً
حُبًّا لِدِذِّكَ فَلْيَلْمَنِي الْيَوْمَ³

عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ] ⁴الرَّبَّيعِي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [البسيط]

كَأَنِّي ثَمَلٌ مَرَّ النَّدِيمُ ضُحَى
عَنْهُ بِأَقْدَاحِهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِ
فَكُلُّ كَفٍّ رَأَاهَا ظَنَّهَا قَدَحًا
وَكُلُّ شَخْصٍ رَأَاهُ ظَنَّهُ السَّاقِي⁵

1 في النسخة ب: له في المرقص .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيتان في: ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره ، صنة د. عبد الله الجبوري : 93 . وما بين البيتين :

وَأَهْنَتَنِي فَأَهْنَتْ نَفْسِي جَاهِدًا مَا مَن يَهُونُ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ
أَشْبَهَتْ أَعْدَائِي فَصِرْتُ أَحِبُّهُمْ إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ

4 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ج .

5 البيت الثاني لعبد الله بن العباس الربيعي في : التذكرة الحمدونية : 8 / 396 ، و الدر الفريد وبيت القصيدة : 8 / 34 ، وقبله :

ومستطيل على الصهباء باكرها في فتية باصطباح الراح حذاق

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَهْدِيِّ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ : [الطويل]

إِذَا كَلَّمْتَنِي بِالْعُيُونِ الْفَوَاتِرِ
رَدَدْتُ عَلَيْهَا بِالدُّمُوعِ الْبَوَادِرِ
فَلَا يَعْلَمُ الْوَاشُونَ مَا دَارَ بَيْنَنَا
وَقَدْ قَضَيْتُ حَاجَاتِنَا فِي الضَّمَائِرِ¹

عُلَيَّةُ بِنْتُ² الْمَهْدِيِّ

لَهَا فِي الْمُطَرِّبِ : [الطويل]

وَأَحْسَنُ أَيَّامِ الْهَوَى يَوْمُكَ الَّذِي
تُرَوِّعُ بِالسَّجَرَانِ فِيهِ وَبِالْعَتَبِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُبِّ سَخَطٌ وَلَا رِضَا
فَأَيْنَ حَلَاوَاتِ الرِّسَائِلِ وَالْكُتُبِ³

1 البيتان في : شعر إبراهيم بن المهدي وأخباره ونثره ، تح. محمد مصطفى أبو شوارب : 161 .

وفيه : فلم يعلم الواشون ...

و : قضيت حاجاتنا بالضمائر ..

2 في النسخة أ : ابنة .

3 البيتان في : عليه بنت المهدي حياتها وشعرها ، تح. كمال عبد الرزاق العجيلي : 85 ، من مقطوعة أولها :

تَحَبَّبْتُ فَإِنَّ الْحَبَّ دَاعِيَةُ الْحَبِّ وَكَمْ مِنْ بَعِيدِ الدَّارِ مُسْتَوْجِبُ الْقُرْبِ

في الديوان : وأطيب أيام الفتي يومه الذي ...

ابنُ الزِّيَّاتِ الوَزِيرِ

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ :

[البسيط]

مَا لِي إِذَا غِبْتُ لَمْ أَذْكَرْ بِوَاحِدَةٍ
وَأَنْ مَرَضْتُ فَطَالَ السُّقْمُ لَمْ أَعِدْ
مَا أَعْجَبَ الشَّيْءَ تَرْجُوهُ وَتُحْرِمُهُ
قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي قَدْ مَلَأْتُ يَدَيَّ¹

الحُسَيْنُ² بْنُ الضَّحَّاكِ الْخَلِيعِ

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ :

[الطويل]

وَكَا لَوَرْدَةِ الْحَمْرَاءِ حَيًّا بِأَحْمَرٍ
مِنْ الْخَمْرِ يَسْعَى فِي غَلَائِلِ كَالْوَرْدِ
لَهُ عَبَثَاتٌ عِنْدَ كُلِّ تَحِيَّةٍ
بِعَيْنَيْهِ يَسْتَدْعِي الْحَلِيمَ إِلَى الْوَجْدِ
رَعَى اللَّهَ عَصْرًا لَمْ أَبْتَ فِيهِ لَيْلَةً
مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا مِنْ حَبِيبٍ عَلَى وَعْدِ³

1 البيتان في : ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات ، تج. د. جميل سعيد : 177 ، وقبلهما :

لو كان يمنع حسن الوجه صاحبه من أن يكون له ذنب إلى أحد
كانت عليهم أبر الناس كلهم من أن تكافأ بسوء آخر الأبد

2 في النسخة ج : الحسن .

3 الأبيات في : أشعار الخليل الحسين بن الضحاك ، تج. عبد الستار أحمد فراج : 43 .

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرِ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]¹:

[الكامل]

لَعَمْرُأَبَيْكَ مَا نُسِبَ الْمُعَلَّى
إِلَى كَرَمٍ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمٌ
وَلَكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَّتْ
وَصَوَّحَ نَبْتُهَا رُعيَ الْهَشِيمِ²

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّولِيِّ³

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ:

[الرجز]

وَلَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي الْغُرِّ
قَابَلْتُ فِيهَا بَدْرَهَا بِبَدْرِي
لَمْ تَكْ إِلَّا شَفَقًا فِي فَجْرِ
حَتَّى تَقْضَتْ وَهِيَ بِكُرِّ الدَّهْرِ⁴

1 زيادة من النسخة ج .

2 البيتان في: أشعار أبي علي البصير ، صنعة د. يونس السامرائي ، مجلة المورد ع 1 ، و 2 ، 1971 م : 166

3 الاسم كله ساقط من النسخة ب .

4 البيتان في: ديوان إبراهيم بن العباس الصولي ، مطبوع ضمن كتاب الطرائف الأدبية ، صنعة عبد العزيز الميمني : 146 .

في الديوان : وليلة من الليالي الزهر . ورواية الشطر الأول من البيت الثاني : لم تَكْ غير شفقٍ وفجرٍ .
في النسخة ب : حَتَّى تَقْضَتْ فهي بكر ...

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]¹: [الطويل]

وَقُلْنَ لَنَا نَحْنُ الْأَهْلَاءُ إِنَّمَا

نُضِيءُ لِمَنْ يَسْرِي إِلَيْنَا وَلَا نَقْرِي

فَلَا نَيْلَ إِلَّا مَا تَزَوَّدَ نَاطِرٌ

وَلَا وَصَلَ إِلَّا بِالْخَيَالِ الَّذِي يَسْرِي²

وَقَوْلُهُ: [الطويل]

وَلَكِنَّ إِحْسَانَ الْخَلِيفَةِ جَعْفَرٍ

دَعَانِي إِلَى مَا قُلْتُ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ

فَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ

وَهَبَّ هُبُوبَ الرِّيحِ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ³

خَالِدُ الْكَاتِبِ⁴

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ: [المتقارب]

رَقَدْتُ وَلَمْ تَرُثْ لِلْسَّاهِرِ

وَلَيْلُ الْمُحِبِّ بِلا آخِرِ⁵

1 زيادة من النسخة ب .

2 البيتان في: ديوان علي بن الجهم ، تح. خليل مردم بك : 144 ، من قصيدته المشهورة التي يمدح فيها المتوكل العباسي ، التي أولها :

عيونُ المهَّابين الرصافة والجسرِ جلئُ الهوى من حيثُ أدري ولا أدري

3 البيتان في: ديوان علي بن الجهم : 147 ، من القصيدة نفسها .

4 ثمة تداخل في النسختين أ ، و ب بين علي بن الجهم وخالد الكاتب ، والتصويب من النسخة ج .

5 لم نجد البيت في ديوان خالد الكاتب ، تح. كارين صادر ، وهي له في : طبقات الشعراء لابن المعتز : 405 ، ووفيات الأعيان : 2 / 233 ، والوافي بالوفيات : 13 / 171 ، وفوات الوفيات : 1 / 402 .

وَفِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

عَشِيَّةَ حَيَّانِي بِوَرْدٍ كَأَنَّهُ
خُدُودٌ أَضِيقتُ بَعْضُهُنَّ إِلَى بَعْضٍ
وَرَّاحَ وَفِعْلُ الرَّاحِ فِي حَرَكَاتِهِ
كَفِعْلِ نَسِيمِ الرِّيحِ فِي الغُصْنِ الغَضِّ¹

يَزِيدُ [بَنُ مُحَمَّدٍ ؛ أَبُو]² خَالِدِ الْمُهَلَّبِيِّ
لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ قَوْلُهُ³ : [الطويل]

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا
كَفَى الْمَرْءَ نُبْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ⁴

وَقَوْلُهُ [الخفيف]

إِنْ تَغِيْبِي عَنِّي فَسُقِيًّا وَرُعِيًّا
أَوْ تَحْلِي بِنَا فَأَهْلًا وَسَهْلًا⁵

1 البيتان في ديوان خالد الكاتب ، تج. كارين صادر: 397 – 398 ، وقبل البيت الأول :
رَأْتُ مِنْهُ عَيْنِي مَنْظَرَيْنِ كَمَا رَأْتُ مِنْ الشَّمْسِ وَالبَدْرِ الْمُنِيرِ عَلَى الْأَرْضِ
وبعد البيت الأول :

وَنَاوَلَنِي كَأْسًا كَأَنَّ رِضَائِي _____ دُمُوعِي لَمَّا فَارَقْتُ مَقْلَتِي غَمَضِي

2 زيادة يقتضها السياق

3 ساقطة من النسخة ج .

4 البيت في : شعراء عباسيون ، صنعة د. إبراهيم السامرائي : 1 / 253 .

5 البيت في : شعراء عباسيون : 1 / 282 ، وقبله :

لَا تَخَافِي إِنْ غِيبَتْ أَنْ نَتَنَاسَا لَكَ وَلَا إِنْ وَصَلْتِنَا أَنْ نَمَلَا

البُحْثَرِيُّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ : [الكامل]

شَرَفٌ تَتَابَعَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ
كَالزُّمَحِ أَنْبُوبًا عَلَى أَنْبُوبٍ²

وَقَوْلُهُ فِي وَصْفِ قَصِيدَةٍ : [الكامل]

فَكَأَنَّمَا وَالسَّمْعُ مَعْقُودٌ بِهَا
وَجْهَ الْحَبِيبِ بَدَا لِعَيْنِ مُحِبِّهِ³

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

أَجِدَّكَ مَا يَنْفَكُ يَسْرِي لِرَيْنَبَا
خَيَالٍ إِذَا أَبَ الظَّلَامُ تَأَوَّبَا
سَرَى مِنْ أَعَالِي الشَّامِ يَجْذِبُهُ الْكَرَى
هُبُوبَ نَسِيمِ الرِّيحِ تَجْلِبُهُ الصَّبَا⁴

1 اختلطت في النسخة ج شواهد أبيات البحتري مع أبيات أبي تمام باستثناء الشاهد الأول ، وقد أعدنا ترتيبها وتبويبها اعتمادا على النسختين أ ، و ب .

2 البيت في : ديوان البحتري ، تح. حسن كامل الصيرفي : 1 / 247 ، من قصيدة يمدح بها إسحق بن إسماعيل ابن نوبخت ، أولها :

كَمْ بِالكَثِيبِ مِنْ اعْتِرَاضٍ كَثِيبٍ وَقَوَامِ غَصَنِ فِي الثِّيَابِ رَطِيبٍ

3 البيت في : ديوان البحتري : 1 / 166 ، من قصيدة يمدح بها الحسن بن وهب أولها :

مَنْ سَائِلٌ لِمُعَذِّرٍ عَنْ خَطِيئِهِ أَوْ صَافِحٌ لِمُقَصِّرٍ عَنْ ذَنْبِهِ

وفي الديوان : وكأَنَّهَا شَخْصُ الْحَبِيبِ

4 البيتان في : ديوان البحتري : 1 / 196 ، في أول قصيدة يمدح فيها الفتح بن خاقان .

في النسختين أ ، و ب : هُبُوبَ نَسِيمِ الرُّوضِ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .
في الديوان : يجلبه الكرى .

[الكامل]

وَقَوْلُهُ فِي الْخَمْرِ :

يُخْفِي الزُّجَاجَةَ لَوْنَهَا فَكَانَهَا
فِي الْكَفِّ قَائِمَةً بِغَيْرِ إِنَاءٍ¹

[الكامل]

وَقَوْلُهُ :

مَتَعَتَّبٌ بِي حَيْثُ لَا مَتَعَتَّبٌ
إِنْ لَمْ يَجِدْ جُرْماً عَلَيَّ تَجَرَّماً
أَلِفَ الصُّدُودَ فَلَوْ يَمُرُّ خَيَالُهُ
بِالصَّبِّ فِي سِنَةِ الْكَرَى مَا سَلَّمَ²

[الوافر]

وَقَوْلُهُ :

دَنُوتٌ تَوَاضَعًا وَعَلُوتٌ مَجْدًا
فَشَأْنَاكَ انْجِدَارٌ وَارْتِفَاعٌ
كَذَاكَ الشَّمْسُ تَبْعُدُ أَنْ تُسَامَى
وَيَدْنُو الضَّوْءُ مِنْهَا وَالشُّعَاعُ³

1 البيت في : ديوان البحري : 1 / 7 ، من قصيدة يمدح بها أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري الطائي ، أولها :

زَعَمَ الْغَرَابُ مِنْبِئِي الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ الْأَحِبَّةَ آذَنُوا بِتَنَاءِ

2 البيت في : ديوان البحري : 3 / 1959 ، من قصيدة يمدح فيها أحمد وإبراهيم ؛ ابني المدبر ، أولها :

أَمَحَلَّتِي سُلَى بِكَاطِمَةَ اسْلَمَا وَتَعَلَّمَا أَنَّ الْجَوَى مَا هَجْتَمَا

3 البيت في : ديوان البحري : 2 / 1247 ، من قصيدة يمدح فيها إبراهيم بن المدبر ، أولها :

فَدَتَكَ أَكْفُ قَوْمٍ مَا اسْتَطَاعُوا مَسَاعِيكَ الَّتِي لَا تُسْتَطَاعُ

عُبَيْدُ اللَّهِ [بن عبد الله]¹ بَنُ طَاهِر²

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[الكامل]

وَإِذَا سَأَلْتُكَ رَشْفَ رِيْقِكَ قُلْتَ لِي
أَخْشَى عُقُوبَةَ مَالِكِ الْأَمْلاكِ
مَاذَا عَلَيْكَ دُفِنْتُ قَبْلَكَ فِي الثَّرَى
مِنْ أَنْ أَكُونَ خَلِيفَةَ الْمُسَوَاكِ
أَيَجُوزُ عِنْدَكَ أَنْ يَكُونَ مُتَيَّمٌ
كَلِفٌ بِحُبِّكَ دُونَ عُوْدِ أَرَاكِ³

1 زيادة يقتضيها السياق .

2 هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي ، ولي الشرطة ببغداد خلافة عن أخيه محمد بن عبد الله ، ثم استقل بها بعد موت أخيه ، وكان سيداً ، وإليه انتهت رئاسة أهله ، وهو آخر من مات منهم رئيساً ولهم من الكتب المصنفة كتاب " الإشارة في أخبار الشعراء " وكتاب " رسالة في السياسة الملوكية " وكتاب مراسلاته لعبد الله بن المعتز ، وكتاب " البراعة والفصاحة ، وكان مترسلاً شاعراً لطيفاً حسن المقاصد جيد السبك رقيق الحاشية ، توفي سنة 300هـ . (ترجمته في : وفيات الأعيان : 3 / 122 ، والوافي بالوفيات : 19 / 251)

3 الأبيات له في : زهر الآداب وثمر الألباب : 1 / 282 ، والحماسة المغربية : 2 / 1078 .

في النسخة ج : دفعتُ للثرى ...

أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[الكامل]

حُقَّتْ بِسَرِّهِ كَالْقِيَانِ تَلَحَّفَتْ
خُضْرَ الْحَرِيرِ عَلَى قِوَامٍ مُعْتَدِلٍ
فَكَأَنَّهَا حِينَ الرِّيحِ تُمِيلُهَا
تَبْغِي التَّعَانُقَ ثُمَّ يَمْنَعُهَا الْخَجَلُ¹

أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْكَاتِبِ

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ فِي تَفْضِيلِ الْوَرْدِ عَلَى النَّرْجِسِ:
يَا مَنْ يُشَبِّهُ نَرْجِسًا بِنَوَاطِرِ
دُعَجٍ تَنْبَهُ إِنَّ فَهْمَكَ رَاقِدٌ
إِنَّ الْقِيَّاسَ لِمَنْ يَصْحُ قِيَاسُهُ
بَيْنَ الْعُيُونِ وَبَيْنَهُ مُتَبَاعِدٌ

1 البيتان في : معجم الأدباء : 1 / 271 ، وفيه : " ومن مشهور شعره الذي لا تخلو مجاميع أهل الفضل منه

قوله يصف السرو من أبيات ، وربما نسبوه إلى غيره ... " ، وربيع الأبرار ونصوص الأخيـــــار : 1 /

235 ، والوافي بالوفيات : 6 / 248 ،

والبيتان منسوبان إلى سعيد بن حميد في : التذكرة الحمدونية : 5 / 364 .

وهما للأخيطل في : الدر الفريد وبيت القصيد : 7 / 41 .

في النسخة ج : الكسل ، وما أثبتناه موافق لمصادر رواية البيت .

وابن وهب هو : أحمد بن سليمان بن وهب بن سعيد الكاتب أبو الفضل ، وكان بارعا فاضلا ناظما

ناثرا قد تقلد الأعمال ونظر للسلطان في جباية الأموال ، توفي سنة 285 هـ . (ترجمته في : معجم الأدباء :

269 / 1)

وَالْوَرْدُ أَشْبَهَ بِالْخُدُودِ حِكَايَةً
 فَعَلَامَ تَجْعَدُ فَضْلَهُ يَا جَا حِدُ¹
 مَلِكُ قَصِيرٍ عُمَرُهُ مُتَأَهَّلٌ
 بِخُدُودِهِ لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدُ²
 وَخَلِيفَةً إِنْ غَابَ نَابَ بِنَفْجِهِ
 وَبِنَفْعِهِ عَنْهُ مُقِيمٌ رَاكِدُ³
 إِنْ كُنْتَ تُنْكِرُ مَا ذَكَّرْنَا بَعْدَ مَا
 وَضَحْتَ عَلَيْهِ دَلَائِلُ وَشَوَاهِدُ
 فَانْظُرْ إِلَى الْمُصَفَّرِ لَوْنًا مِنْهُمَا
 وَافْطَنْ فَمَا يَصْفَرُّ إِلَّا الْحَاسِدُ⁴

1 في النسخة ب: والوردُ يشبهُ بالخدود ... ، ورواية الشطر الثاني فيها : فضلاً أتجعدُ فضله يا جاحدُ !

2 في النسخة ب: متساهلٌ .

3 في النسخة ب: نابٌ بمائه ، وفي النسخة ج: نابٌ بنفحه ، وبنفحه عنه ...

4 في كنز الدرر وجامع الغرر : 216 / 5 : هذه الأبيات جواب على أبيات محمد بن عمر الرومي في تفضيل

النرجس على الورد ، التي قال فيها : (الكامل)

| | |
|------------------------------|-----------------------------|
| خجلت خدود الورد من تفضيله | خجلا توردها عليها شاهد |
| لم يخجل الورد المضاعف لونه | إلا وناحله الفضيلة عائد |
| للنرجس الفضل المبين وإن أبي | آب وحاد عن الفضيلة حائد |
| أين الخدود من العيون نفاسة | ورياسة لولا القياس الفاسد |
| هذي النجوم وهي التي ربتهما | بحيا السماء كما يربى الوالد |
| فانظر إلى الولدين من أدناهما | شبهها بوالده فذاك الماجد |

وينظر في ذلك أيضاً : زهر الآداب وثمر الألباب : 2 / 566 ، و الوافي بالوفيات : 21 / 123 ،

عَلِيُّ ابْنِ الرُّومِيِّ

يَقُولُونَ إِنَّهُ أَحَقُّ النَّاسِ بِاسْمِ شَاعِرٍ ، لِكَثْرَةِ اخْتِرَاعِهِ ، وَحُسْنِ تَوْلِيدِهِ ، وَمِنْ
مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ فِي ذِمِّ الْوَرْدِ :

[البسيط]

كَأَنَّهُ سُزْمٌ بَغْلٍ حِينَ يُخْرِجُهُ
إِلَى الْخِرَاءِ وَبَاقِي الرُّوثِ فِي وَسْطِهِ¹

وَقَوْلُهُ فِي تَفْضِيلِ النَّرْجِسِ عَلَى الْوَرْدِ :

[الكامل]

خَجَلْتُ خُدُودُ الْوَرْدِ مِنْ تَفْضِيلِهِ
خَجَلًا تَوَرَّدُهَا عَلَيْهِ شَاهِدُ²
لِلنَّارِجِسِ الْفَضْلُ الْمُبِينُ وَإِنْ أَبِي
آبٍ وَحَادٍ عَنِ الطَّرِيقَةِ حَائِدُ
يَنْهَى النَّدِيمَ عَنِ الْقَبِيحِ بِلَحْظِهِ
وَعَلَى الْمُدَامَةِ وَالسَّمَاعِ مُسَاعِدُ
أَيَّنَ الْعَيُونُ مِنَ الْخُدُودِ نَفَاسَةً
وَرِنَاسَةً لَوْلَا الْقِيَاسُ الْفَاسِدُ³

1 البيت في : ديوان ابن الرومي ، تح. د. حسين نصّار : 4 / 1452 ، وقبله :

وَقَائِلٍ لَمْ هَجَوْتَ الْوَرْدَ مَعْتَمِدًا ؟ فَقُلْتُ : مَنْ بَغِضِهِ عِنْدِي وَمَنْ سَخَطَهُ
يَا مَادِحَ الْوَرْدِ لَا يَنْفَكُ عَنْ غَلَطِهِ أَلَسْتُ تَبْصُرُهُ فِي كَفٍّ مَلْتَقِطُهُ

في النسخة ب : إلى الخِزَاءِ . وفي النسخة ج : لدى البراز . وفي الديوان : عند الرياث .

2 في النسخة ج : تَوَرَّدَ مَا عَلَيْهِ ...

3 الأبيات في : ديوان ابن الرومي : 2 / 643 .

وَقَوْلُهُ وَهُوَ مِنْ مُخْتَرَعَاتِهِ :

تُشْكِي الْمَحِبَّ وَتُلْقَى وَهِيَ بَاكِئَةٌ
كَالْقَوْسِ تُصَيِّ الرَّمَايَا وَهِيَ مِرْنَانُ¹
وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

فَالْمَوْتُ إِنْ نَظَرْتُ وَإِنْ هِيَ أَعْرَضَتْ
وَقَعُ السَّهَامِ وَنَزَعُهُنَّ أَلِيمٌ²
وَقَوْلُهُ فِي مُخَاطَبَةِ بَنِي طَاهِر :

[المتقارب]

عَلَوْتُمْ عَلَيْنَا عُلُوَّ النُّجُومِ
فَجُودُوا عَلَيْنَا بِأَنْوَائِهَا³

1 البيت في : ديوان ابن الرومي : 6 / 3422 ، من قصيدة يمدح بها إسماعيل بن بلبل ، أولها :

أَجْنَتُ لَكَ الْوَجْدَ أَغْصَانُ وَكُثْبَانُ فَمِنْ نَوْعَانِ تَفَاحُ وَرَمَانُ

في النسخة ب : يشكي المحب ويكفي وهي شاكية

في الديوان : تشكى المحب وتلقى الدهر شاكية

2 البيت في : ديوان ابن الرومي : 6 / 2397 ، من قصيدة قالها في آل وهب ، أولها :

قَلْبِي مِنَ الطَّرْفِ السَّقِيمِ سَقِيمٌ لَوْ أَنَّ مِنْ أَشْكَو إِلَيْهِ رَحِيمٌ

3 البيت في : ديوان ابن الرومي : 1 / 122 ، وقبله :

أَلَا أَبْلُغُ لَدَيْكَ بَنِي طَاهِرٍ أَسَاةَ الْخِلَافَةِ مِنْ دَائِهَا

في النسخة ج : علو السماء .

ورواية البيت في الديوان :

عَلَوْتُمْ عَلَوْنَ نَجُومِ السَّمَاءِ فَنُوءُوا عَلَيْنَا كَأَنْوَائِهَا

أَحْمَدُ [بُنُ جَعْفَر] ¹ الْمَعْرُوفُ بِجَحْظَةَ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ :

[م . الكامل]

وَإِذَا جَفَّانِي صَاحِبٌ
لَمْ أَسْتَجِزْ مَا عِشْتُ قِطْعَهُ
وَتَرَكْتُهُ مِثْلَ الْقُبُو
رَ أَزُورُهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ²

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْبَغْلِ الْكَاتِبِ

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ : [الطويل]

دَعَا مُقْلَتِي تَبْكِي لِفَقْدِ حَبِيبِهَا
وَتُطْفِي بِبَرْدِ الدَّمْعِ حَرْلَيْبِهَا
فَفِي حَلِّ خَيْطِ الدَّمْعِ لِلْقَلْبِ رَاحَةً
فَطُوبَى لِنَفْسٍ مُتَعَتٍ بِحَبِيبِهَا ³
بِمَنْ لَوَرَأَتْهُ الْقَاطِعَاتُ أَكْفَهَا
لَمَّا رَضِيَتْ إِلَّا بِقَطْعِ قُلُوبِهَا ⁴

1 ما بين القوسين ساقطة من النسختين أ ، و ب .

2 البيتان في : ديوان جحظة البرمكي ، تح. جان عبد الله توما : 121 .

3 في النسخة ب : ففي كلِّ خيطِ الدمع ...

4 الأبيات له في : كنز الدرر ، لابن الدواداري : 427 / 5 ، وهي لقطب الدين ؛ أبي محمد بن عبد الرزاق البغدادي في : دمية القصر ، للباخرزي : 316 / 1 ، ومجمع الآداب ، لابن الفوطي : 391 / 3 . وهي بلا نسبة في : الجليس الصالح ، للمعافي بن زكريا : 279 ، وتزيين الأسواق ، للأنطاكي : 87 / 2 .

مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْحَسَنِيِّ

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُطَرِّبِ :

وَبَدَا لَهُ مِنْ بَعْدِ مَا انْدَمَلَ الْهَوَى
بَرْقٌ تَأَلَّقَ مُوهِنًا لِمَعَانِهِ
يَبْدُو كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ وَدُونِهِ
صَغْبُ الذَّرَى مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ
فَالنَّارُ مَا حَنِيتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ
وَالْمَاءُ مَا سَمَحَتْ بِهِ أَجْفَانُهُ¹

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخِيْطِلِ²

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي مَصْلُوبٍ :

كَأَنَّهُ عَاشِقٌ قَدْ مَدَّ رَاحَتَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ إِلَى تَوْدِيعِ مُرْتَجِلِ
أَوْ قَائِمٍ مِنْ نَعَاسٍ فِيهِ لَوْنُهُ
مُوَاصِلٌ لِتَمَطِّيهِ مِنَ الْكَسَلِ³

1 الأبيات في : ديوان محمد بن صالح العلوي ، تح. مهدي عبد الحسين النجم : 23 ، من قصيدة أولها :

طرب الفؤاد وعاودت أحزانه وتشعبت شعبا به أشجانه

2 هو محمد بن عبد الله بن شعيب مولى بني مخزوم ويكنى أبا بكر من أهل الهواز. قدم بغداد ومدح محمد بن عبد الله بن طاهر وهو ظريف مليح الشعر يسلك طريق أبي تمام ويحذو حذوه . ترجمته في : معجم الشعراء ، للمرزباني : 432 / 1 .

3 البيتان في : معجم الشعراء : 432 / 1 ، وكنز الدرر : 428 / 5 ، والوافي بالوفيات : 250 / 3 .

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَوِيُّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ فِي رِثَاءِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ : [الطويل]

وَلَيْسَ صَرِيرُ النَّعْشِ مَا تَسْمَعُونَهُ
وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تُقَصِّفُ
وَلَيْسَ فَتِيقُ الْمِسْكِ مَا تَجِدُونَهُ
وَلَكِنَّهُ ذَاكَ الثَّنَاءُ الْمُخَلَّفُ²

ابْنُ جَبَلَةَ الْعَكَّوكُ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قوله]³ : [المديد]

إِنَّمَا الدُّنْيَا أَبُودُؤْلَفٍ
بَيْنَ بَادِيهِ وَمُحْتَضَرِهِ⁴
فَإِذَا وَلَّى أَبُو دُؤْلَفٍ
وَلَّتْ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ⁵

1 أبو عبد الرحمن العطوي ، قال عنه المرزباني : " محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية مولى كنانة بصري شاعر وهو أحد المتكلمين الحذاق يذهب إلى مذهب حسين الخباز وولاهه لبين ليث بن أبي بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو متوكلي " . معجم الشعراء : 432 .

2 البيتان في : شعر العطوي ، تج. محمد جبار المعبيد ، مجلة المورد العراقية ، مج 1 ، ع 1 - 2 ، 1971 م : 91 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب / بين مبداه ... ، وفي الديوان : بين مغزاه ...

5 البيتان في : شعر علي بن جبلة الملقب بالعكوك ، تج. د. حسين عطوان : 68 ، من قصيدة يمدح بها أبا دلف العجلي ، أولها :

زاد ورد الغي عن صدره وارعوى واللهوين وطره

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ

[المتقارب]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

كَأَنَّا جَمِيعاً وَثُوبُ الدُّجَى

عَلَيْنَا لِمُبْصِرِنَا وَاحِدٌ¹

إِسْمَاعِيلُ الْحَمْدُونِي²

[الخفيف]

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ :

يَا ابْنَ حَرْبٍ أَطَلْتَ فَقْرِي بِرَفْوَى

طَيْلَسَاناً قَدْ كُنْتُ عَنْهُ غَنِيّاً

فَهُوَ فِي الرَّفْوَالِ فِرْعَوْنٌ فِي الْعَرْ

ضِ عَلَى النَّارِ غُدُوَّةٌ وَعَشِيّاً

زُرْتُ فِيهِ مَعَاشِراً فَازْدَرُونِي

فَتَغَنَّيْتُ إِذْ رَأَوْنِي زَرِيّاً

جِئْتُ فِي زِيٍّ سَائِلٍ كَيْ أَرَاكُمْ

وَعَلَى الْبَابِ قَدْ وَقَفْتُ مَلِيّاً³

1 البيت له في : شعراء عباسيون ، صنعة د. يونس السامرائي : 1 / 152 ، وقبله :

خلوتُ فنادمتها ساعةً على مثلها يحسدُ الحاسدُ

2 كذا ورد في الأصل وفي كثير من كتب التراجم ، وقد أثبت إبراهيم النجّار (جامع شعره) أنَّ الصواب : الْحَمْدَوِيّ

، وقال عنه : " إسماعيل بن بُراهيم ، عرف بالحمدويّ (لا الحمدوني) كما ورد في كثير من المظان القديمة والحديثة ، نسبة إلى جدّه حمدويه صاحب الزنادقة في عهد الرشيد ... " (شعراء عباسيون منسيّون :

95 / 3) ، وكذا ورد اسمه في : الأغاني : 13 / 160 ، والحماسة المغربية : 2 / 1307 ، ووفيات الأعيان : 7 / 95 ،

زغيرها كثير .

3 الأبيات في مجموع شعره في كتاب : شعراء عباسيون منسيّون ، إبراهيم النجّار : 3 / 129 - 130 .

في النسخة ج : جئت في زيٍّ زائرٍ ، وما أثبتناه موافق لرواية المجموع من شعره .

رَاشِدُ ابْنِ حُكَيْمَةَ¹

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُطْرِبِ :

تَصَبَّرْتُ مَغْلُوباً وَإِنِّي لَصَابِرٌ

كَمَا يَصْبِرُ الظَّمَانُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ²

[الوافر]

وَقَوْلُهُ :

وَمَا خَطَرْتُ دَوَاعِي الشَّوْقِ إِلَّا

هَزَزْتُ إِلَيْكَ أَجْنَحَةَ التَّصَابِي³

بَكْرُ بْنُ النِّطَاحِ

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ :

[الخفيف]

وَإِلَّ بَعْضُهَا يُقَتِّلُ بَعْضاً

لَا يَفِلُّ الْحَدِيدَ غَيْرُ الْحَدِيدِ⁴

1 راشد بن إسحاق بن راشد أبو مُحَمَّد الكَاتِب الأَنْبَارِي يلقب أبا حُكَيْمَة بِضَم الحَاء شَاعِر أديب . كان

بينه وبين ابن الزيات مودة عجيبة وأنس كثير تنظر ترجمته في : طبقات الشعراء لابن المعتز : 389 ،

ومعجم الأدباء : 3 / 1298 – 1299 ، والوافي بالوفيات : 14 / 43 .

2 البيت في : كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 430 .

3 البيت في : كنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 430 .

4 البيت في : شعر بكر بن النطاح ، صنعة د. حاتم صالح الضامن : 17 ، وقبله :

يَا بَنِي تَغْلِبْ لَقَدْ فَجَعْتُكُمْ مِنْ يَزِيدٍ سَيُوفُهُ بِالْوَلِيدِ

لَوْ سَيُوفٌ سَوَى سَيُوفِ يَزِيدٍ قَارَعَتْهُ لَاقَتْ خِلَافَ السَّعُودِ

وهي أبيات قالها في مقتل الوليد بن طريف الشيباني ، الذي قتله يزيد بن يزيد .

في النسخة ج : يفلل بعضكم بعضا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

[وَفِي الْمَطْرِبِ ¹ قَوْلُهُ ² : [الوافر]

مَلَأْتُ يَدَيَّ مِنَ الدُّنْيَا مِرَاراً
فَمَا طَمَعَ الْعَوَازِلُ فِي اقْتِصَادِي
وَمَا وَجَبَتْ عَلَيَّ زَكَاةُ مَالٍ
وَهَلْ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى جَوَادٍ ³

عَلِيُّ بْنُ بَسَّامٍ

له في المطرب: [البسيط]

أَمَّا تَرَى اللَّيْلَ قَدْ وَلَّتْ عَسَاكِرُهُ
وَعَارِضُ الْفَجْرِ بِالْإِشْرَاقِ قَدْ طَلَعَا
فَاشْرَبْ عَلَى وَرْدَةٍ وَرْدِيَّةٍ قَدِمَتْ
كَأَنَّهَا خَدُّ رِيْمٍ رِيْمٍ فَاْمْتَنَعَا ⁴

1 زيادة من النسخة ج .

2 ساقطة من النسختين ب ، و ج .

3 البيتان في : شعر بكر بن النطاح : 17 ، وقبلهما :

أَلَا يَا قَرْلًا تَكُ سَامِرِيًّا فَتَتْرَكَ مِنْ يَزُورِكَ فِي جِهَادٍ
أَتَعْجَبُ أَنْ رَأَيْتَ عَلَيَّ دِينَأً وَقَدْ أَوْدَى الطَّرِيفُ مَعَ التَّلَادِ

قال أبو الفرج الأصفهاني : " وكان بكر بن النطاح يأتي قرّة بن محرز الحنفي بكرمان فيعطيه عشرة آلاف درهم ، ويجري عليه في كل شهر يقيم عنده ألف درهم ، فاجتاز به قرّة يوماً وهو ملازم في السوق وغرماؤه يطالبونه بدين ، فقال له : ويحك ! أما يكفيك ما أعطيك حتى تستدين وتلازم في السوق ! فغضب عليه وانصرف عنه وأنشأ يقول ... [الأبيات] [الأغاني : 76 / 19] .

رواية الشطر الثاني في النسخة ب : وما برحْتُ على زكاةٍ مالٍ .

4 البيت الثاني فقط في : ديوان ابن بَسَّام البغدادي ، تح . د . د. مزهر السوداني : 48 ، ورواية الشطر الأول فيه : فاشربْ على الوردِ من ورديةٍ عَتَقْتُ ... ، والبيتان له في : كنز الدرر وجامع الغرر : 430 / 5 .

كشاجم

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

وَقَدْ حَسَرْتُ عَنْ وَاضِحِ الْفَرْقِ فَاجِماً

كَخَطِّي ظِلَامٍ شُقِّ بَيْنَهُمَا صُبْحُ¹

[البسيط]

وَقَوْلُهُ:

فَدَيْتُ زَائِرَةً فِي الْعِيدِ وَاصِلَةً

وَالْهَجْرُ فِي غَفْلَةٍ عَنْ ذَلِكَ الْخَبَرِ

فَلَمْ يَزَلْ قَدُّهَا رُكْنًا أَطُوفُ بِهِ

وَالْخَالُ فِي خَدِّهَا يُغْنِي عَنِ الْحَجَرِ²

[مجزوء الرجز]

وَقَوْلُهُ:

أَهْلًا بَتَيْنِ جَاءَنَا

مُبْتَسِماً عَلَى طَبَقِ

يَخْكِي الصَّبَاحَ بَعْضُهُ

وَبَعْضُهُ يَخْكِي الْغَسَقُ

كُسْفَرَةٍ مِنْ أَدَمِ

مَضْمُومَةٍ بِلا حَلَقِ³

1 البيت في ديوان كشاجم ، تح. النبوي عبد الواحد شعلان : 79 ، وقبله :

رَنَتْ فَأَصَابَتْ سِرْقَلِي بِلَحْظَةٍ لَهَا فِي الْحَشَا لَذَعٌ وَلَيْسَ لَهَا جَرْحٌ

2 البيتان في ديوان كشاجم : 446 ، وفيه : فلم يزلْ خَدُّهَا ...

3 الأبيات في : ديوان كشاجم : 297 – 298 ، ورواية البيت الثالث فيه :

كُسْفَرَةٍ مضمومةٍ مجموعةٍ بلا حلقٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ

[هُوَ] ¹ إِمَامُ الْمُشَبِّهِينَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ ، وَمِنْ مَحَاسِنِهِ الْمُرْقِصَةُ
[قَوْلُهُ] ²:

[الوافر]

وَفِتْيَانٍ سَرَوْا وَاللَّيْلُ دَاجٍ
وَضَوْءُ الصُّبْحِ مَتَّهِمُ الطُّلُوعِ
كَأَنَّ بُزَاتِهِمْ أَمْرَاءَ جَيْشٍ
عَلَى أَكْتَافِهِمْ صَدَأُ الدُّرُوعِ ³

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَلَا حَ ضَوْءُ هِلَالٍ كَادَ يَفْضَحُهُ
مِثْلُ الْقَلَامَةِ قَدْ قُدَّتْ مِنَ الظُّفْرِ ⁴

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

1 زيادة من النسخة ج .

2 ساقطة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله ، تح. محمد بديع شريف : 2 / 123 ، وهما في الديوان على قافية الدال ، وروايتهما :

وَفِتْيَانٍ غَدَوْا وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَضَوْءُ الصُّبْحِ مَتَّهِمُ الْوُرُودِ
كَأَنَّ بُزَاتِهِمْ أَمْرَاءَ جَيْشٍ عَلَى أَكْتَافِهِمْ صَدَأُ الْحَدِيدِ

4 البيت في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 2 / 251 ، من قصيدة أولها :

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ وَدَارَ عَبْدُونَ هَطَالًا مِنَ الْمَطَرِ

في النسخة ج : كاد يفضحنا .

أَهْلًا بِفِطْرٍ قَدْ أَنْارَ هِلَالُهُ
فَالآنَ فَاغْدُ عَلَى الْمُدَامِ وَبَكِّرْ
وَانْظُرْ إِلَيْهِ كَزُورِقٍ مِنْ فِضَّةٍ
قَدْ أَثْقَلَتْهُ حُمُولَةٌ مِنْ عَنَبَرٍ¹

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

بَنَفْسٍ خَجَلَتْ أَوْزَاقُهُ فَحَكَتْ
كُحْلًا تَشْرَبَ دَمْعًا يَوْمَ تَشْتَبِتِ
كَأَنَّهُ وَضِعَافُ الْقُضْبِ تَحْمِلُهُ
أَوَائِلُ النَّارِ فِي أَطْرَافٍ كِبَرِيَةٍ²

وَقَوْلُهُ : [البسيط]

سَارُوا وَقَدْ خَضَعَتْ شَمْسُ الْأَصِيلِ لَهُمْ
حَتَّى تَوَقَّدَ فِي ذَيْلِ الدَّجَى الشَّفَقُ³

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

1 البيتان في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 2 / 185 .

2 لم نجد البيتَيْن في ديوانه ، وهناك بيتان قريبان منهما في وصف البنفسج هما :

ولازوردية أوفت بزرقتها بينَ الرياضِ على زرقِ اليواقيتِ
كأنَّها فوقَ طاقاتٍ ضعفنَ بها أوائلُ النَّارِ في أطرافِ كبريتِ

الديوان : 2 / 168 .

3 البيت في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 1 / 274 ، من قصيدة أولها :

يَا قَلْبُ قَدْ جَدَّ بَيْنَ الْحَيِّ فَاِنْطَلَقُوا عُلْفَتُهُمْ حِينًا هَكَذَا وَمَا عَلَقُوا

في النسخة ب : حتى توقَّدَ في ذيلٍ من الشَّفَقِ

في النسخة ج : حتى توقَّدَ في ليلِ الدَّجَى الشَّفَقُ

وفي الديوان : حتى توقَّدَ في ثوبِ الدَّجَى الشَّفَقُ

كَأَنَّ سَمَاءَنَا لَمَّا تَجَلَّتْ
 خِلَالَ نُجُومِهَا عِنْدَ الصَّبَاحِ
 رِيَاضُ بَنْفَسَجٍ خَضِلٍ نِدَاهُ
 تَفْتَحَ بَيْنَهُ نَوْرُ الْأَقَاحِي¹
 [أَبُوبَكْرٍ]² الصُّنُوبَرِي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الكامل]

[وَنَبَاتٌ بِاقِلَاءٍ يُشَبِّهُ نَوْرَهُ]³
 بُلُقَ الْحَمَامِ مُدِيرَةً أَذْنَابِهَا
 وَالنَّهْرُ قَدْ هَزَّتْهُ أَرْوَاحُ الصَّبَا
 طَرِبًا وَجَرَّتْ فَوْقَهَا أَهْدَابُهَا
 وَالسَّرُّوْ تَحْسَبُهَا لِتَغْبُرَ لَجَّةً
 قَدْ شَمَرَتْ عَنْ سَوْقِهَا أَثْوَابُهَا⁴

1 البيتان في : ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله : 2 / 170 ، في وصف المطر ، وقبلهما :

وموقرة بثقل الماء جاءت تهادى فوق أعناق الرياح
 فجادت ليلها سحاً ووبلاً وهطلاً مثل أفواه الجراح

في النسخة ج : تفتح فيه نوار الأقاح . وفي الديوان : تفتح بينه ورد الأقاحي .

2 زيادة من النسخة ج .

3 ما بين القوسين تصويب من الديوان ، وفي الأصول الثلاثة : وكأن نورا الباقلاء به ضحى ... وهو مضطرب الوزن .

4 الأبيات مع تقديم وتأخير في : ديوان الصنوبري ، تح. د. إحسان عباس : 1 / 389 ، من قصيدة في وصف الطبيعة ، أولها :

يَا رَيْمُ قَوْمِي الْآنَ وَيَحْكِ وَانْظُرِي مَا لِلرَّبِّ قَدْ أَظْهَرَتْ إِعْجَابَهَا

أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

فَإِنْ يَكُ سَيَّارُ بْنُ مُكْرَمٍ انْقَضَى
فَإِنَّكَ مَاءُ الْوَرْدِ إِنْ ذَهَبَ الْوَرْدُ¹
وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

فَأَصْبَحَ شِعْرِي مِنْهُمَا فِي مَكَانِهِ
وَفِي عُنُقِ الْحَسَنَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعِقْدُ²
وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَالْهَجْرُ أَقْتَلُ لِي مِمَّا أَرَا قِبَهُ
أَنَا الْغَرِيقُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ³
وَقَوْلُهُ :

1 البيت في : شرح ديوان المتنبي ، البرقوقي : 2 / 99 ، من قصيدة يمدح بها محمد بن سيّار بن مكرم التميمي ، أولها :

أَقْلُ فَعَالِي بَلَهْ أَكْثَرُهَا مَجْدُ وَذَا الْجَدُّ فِيهِ نَلْتُ أَمْ لَمْ أَنْلُ جَدُّ

2 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 2 / 111 ، من قصيدة يمدح بها الحسين بن علي الهمداني ، أولها :

لَقَدْ حَازَنِي وَجْدٌ بَمَنْ حَازَهُ بَعْدُ فَيَا لَيْتَنِي بُعْدُ وَيَا لَيْتَهُ وَجْدُ

3 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 3 / 200 ، من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة الحمداني ، ويعتذر منه ، أولها :

أَجَابَ دَمْعِي وَمَكَا الدَاعِي سَوَى طَلَلِ دَعَا فَلَبَّاهُ قَبْلَ الرَكْبِ وَالْإِبِلِ

[البسيط]

وَمَا ثَنَّاكَ كَلَامُ النَّاسِ عَنْ كَرَمٍ
وَمَنْ يَسُدُّ طَرِيقَ الْعَارِضِ الْهَطَلِ¹
وَقَوْلُهُ :

[الوافر]

فَإِنْ تَفُقِ الْأَنَامُ وَأَنْتَ مِنْهُمْ
فَإِنَّ الْمِسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ²
[وَقَوْلُهُ :

[المتقارب]

وَعُدْتُ إِلَى حَلَبٍ ظَافِرًا
كَعَوْدِ الْحُلِيِّ إِلَى الْعَاطِلِ³⁴

1 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 211 / 3 ، من القصيدة نفسها .

2 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 151 / 3 ، من قصيدة قالها في رثاء والده سيف الدولة الحمداني ، أولها :

نَعْدُ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْعَوَالِي وَتَقْتُلُنَا الْمُنُونُ بِلَا قِتَالِ

3 البيت في : شرح ديوان المتنبي : 161 / 3 ، من قصيدة يمدخ فيها سيف الدولة الحمداني ، أولها :

إِلَامَ طَمَاعِيَّةُ الْعَوَالِي وَلَا رَأَى فِي الْحَبِّ لِلْعَاقِلِ

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

أَبُونَصْر؛ ابْنُ نُبَاتَةَ

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ فِي فَرَسٍ أَهْدَاهُ لَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ :

[الكامل]

قَدْ جَاءَنَا الْمَهْرُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ
جَذْلَانِ يَخْلُطُ أَرْضَهُ بِسَمَائِهِ¹
وَكَأَنَّمَا لَطَمَ الصَّبَاحُ جَبِينَهُ
فَاقْتَصَّ مِنْهُ فَخَاضَ فِي أَحْشَائِهِ²

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

لَمْ يُبْقِ جُودَكَ لِي شَيْئاً أَوْمِلُهُ
تَرَكْتَنِي أَصْحَبُ الدُّنْيَا بِلا أَمَلٍ³

1 رواية البيت في الديوان :

قَدْ جَاءَنَا الطَّرْفُ الَّذِي أَهْدَيْتَهُ هَادِيَهُ يَعْقِدُ أَرْضَهُ بِسَمَائِهِ

2 البيتان في : ديوان ابن نباتة السعدي ، تج. عبد الأمير مهدي الطائي : 1 / 272 - 273 ، من قصيدة أولها :

يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي أَخْلَقْتَهُ مِنْ خَلْفِهِ وَرَوَّاهُ مِنْ رَائِهِ

3 البيت في : ديوان ابن نباتة السعدي : 1 / 208 ، من قصيدة يمدح فيها سيف الدولة الحمداني ، أولها :

لَوْ كَانَ صَبْغِي سَوَادَ الشَّعْرِ لَمْ يَحِلِّ وَالدَّهْرُ يَعْرِفُ مَا فِيهِ سِوَى الْخَجَلِ

سَيْفُ الدَّوْلَةِ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ الَّذِي نَسَبَهُ صَاحِبُ الْيَتِيمَةِ¹ إِلَيْهِ²، وَقَدْ نَسَبَهُ³ إِلَى ابْنِ⁴
الرُّومِيِّ [ابْنُ رَشِيقٍ⁵] ⁶، وَ [قَدْ⁷] نُسِبَ إِلَى ابْنِ⁸ حَمَّادٍ الْمَغْرِبِيِّ، وَهُوَ: [الطَّوِيلُ]
وَقَدْ نَشَرْتُ أَيْدِي الْجَنُوبِ مَطَارِفًا
عَلَى الْجَوِّ دَكْنًا وَالْحَوَاشِي عَلَى الْأَرْضِ
يُطَرِّزُهَا قَوْسُ السَّمَاءِ بِأَحْمَرٍ
عَلَى أَخْضَرٍ فِي أَصْفَرٍ فَوْقَ مَبْيَضٍ
كَأَذْيَالِ خَوْدٍ أَقْبَلَتْ فِي غَلَائِلٍ
مُصَبَّغَةً وَالْبَعْضُ أَقْصَرَ مِنْ بَعْضٍ

1 الأبيات له في: يتيمة الدهر: 52 / 1، وعلّق عليها بقوله: "وَهَذَا من التشبيهات المملوكية الَّتِي لَا يَكَاد يحضر مثلها السوقة"، وقد نسبها إليه أيضاً؛ الثعالبي في: ثمار القلوب: 25، وخاص الخاص: 142، وابن عساكر في: تاريخ دمشق: 23 / 43، وابن الجوزي في: مرآة الزمان: 389 / 17، وابن خلكان في: وفيات الأعيان: 3 / 402، وعلّق عليها بقوله: "وقيل: إِنَّ هذه الأبيات لأبي بكر القبيصي"، والمستعصي في: الدر الفريد: 6 / 116، وابن حجة الحموي في: خزانة الأدب: 1 / 392، والياضي في: مرآة الجنان: 2 / 271، وابن الدواداري في: كنز الدرر وجامع الغرر: 5 / 382، وابن العماد الحنبلي في: شذرات الذهب: 4 / 295.

2 في النسخة ج: له.

3 في النسخة ج: نسب.

4 في النسخة ج: لابن ...

5 الأبيات له في: العمدة: 2 / 237، وهي في ديوانه: 4 / 1419، وقد نسبها إليه أيضاً: الصفدي في: الوافي بالوفيات: 21 / 116، وأبو الفتح العباسي في: معاهد التنصيص: 1 / 109.

6 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج.

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج.

8 في النسخة ج: لابن ...

أَبُو فِرَاسِ الْحَمْدَانِيّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ وَقَدْ وَجَّهَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَسْكَراً فِيهِ أَبُو فِرَاسٍ
فَنُصِرَ:

[الوافر]

وَكُنَّا كَالسِّهَامِ إِذَا أَصَابَتْ

مَرَامِيهَا فَرَامِيهَا أَصَابَا¹

وَقَوْلُهُ:

[الوافر]

وَجَرَزْنَ الْعَوَالِيَّ فِي مَقَامٍ

تُحَدِّثُ عَنْهُ رَبَّاتُ الْحِجَالِ

كَأَنَّ الْخَيْلَ تَعْلَمُ مَنْ عَلَيْهَا

فَفِي بَعْضٍ عَلَى بَعْضٍ تُعَالِي²

1 البيت في ديوان أبي فراس الحمداني ، تح. خليل الدويهي : 34 ، من قصيدة أولها :

أَبَتْ عِبْرَاتُهُ إِلَّا أَنْسَابُهَا وَنَارُ ضُلُوعِهِ إِلَّا التَّهَابُهَا

2 البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني : 271 ، من قصيدة يصف حاله في إحدى المعارك مع سيف الدولة

، ويذكر فيها أسر أخوته ، وما جرى فيها ، أولها :

ضَلَالٌ مَا رَأَيْتُ مِنَ الضَّلَالِ مَعَانِبَةُ الْكَرِيمِ عَلَى النُّوَالِ

وما بين البيتين :

فَقَائِلَةٌ تَقُولُ جَزَيْتَ خَيْراً لَقَدْ حَامَيْتَ عَنْ حَرَمِ الْمَعَالِي

ومهري لا يمسّ الأرض زهواً كَأَنَّ تَرَابَهَا قُطْبُ النُّبَالِ

ورواية الشطر الأول في الديوان : وَعُدْتُ أَجْزِمُحِي عَنْ مَقَامٍ .

في النسخة أ ، و ج : تُعَالِي ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

أَبُو الْعَشَائِرِ [ابْنُ] ¹ حَمْدَانَ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الكامل]

لَقَرَأْتُ مِنْهَا مَا تَخُطُّ يَدُ الْوَعَى

وَالْبَيْضُ تَشْكُلُ وَالْأَسِنَّةُ تَنْقُطُ²

وَقَوْلُهُ : [الوافر]

لَقَيْنَاهُمْ بِأَرْمَاحِ طَوَالٍ

تُبَشِّرُهُمْ بِأَعْمَارٍ قِصَارٍ³

السَّرِيُّ الْمُوصِلِيُّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

يَلُوحُ عَلَى الْكَاسَاتِ فَاضِلُهَا كَمَا

يَلُوحُ عَلَى حُمْرِ الْخُدُودِ السَّوَالِفِ⁴

وَقَوْلُهُ :

1 ما بين القوسين ساقط من النسختين أ ، و ب .

2 البيت له في : يتيمة الدهر ، ط دار الكتب العلمية : 1 / 115 ، وقبله :

أَخَا الْفَوَارِسِ لَوْرَأَيْتُ مَوَاقِفِي وَالْخَيْلُ مِنْ تَحْتِ الْفَوَارِسِ تَنْحَطُ

والبيت أيضاً في : كنز الدرر : 5 / 434 ، والحماسة المغربية : 1 / 743 ، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة

: 8 / 547 . وفي : نهاية الأرب : 7 / 106 لأبي الفوارس حمدان ،

3 البيت له في : كنز الدرر : 5 / 434 ، وهو بلا نسبة في : زهر الآداب وثمر الألباب : 2 / 359 ، وفي يتيمة

الدهر : 1 / 115 ، والحماسة المغربية : 1 / 744 ؛ لأبي زُهَيْرٍ مَهْلَهْلَ بْنِ نَصْرٍ بْنِ حَمْدَانَ ، وقبله :

وَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا لَاقَتْهُ مِنَّا قِبَائِلُ يَعْرَبٍ وَبَنُو نَزَارٍ

4 البيت في ديوان السَّرِيِّ الرِّفَاءِ ، تقديم وشرح كرم البستاني : 308 ، من مقطوعة خميرية أولها :

أَلَا سَقَنِي الصَّهْبَاءُ صِرْفًا فَإِنَّنِي لَمَنْ لَمْ فِيهَا مَا حَيْثُ مُخَالِفٍ

[الطويل]

بِنَفْسِي مَنْ رَدَّ التَّحِيَّةَ ضَاحِكاً
فَجَدَدَ بَعْدَ الْيَاسِ فِي الْوَصْلِ مَطْمَعِي
وَحَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَعْشَقُهُ مَعِي¹
وَقَوْلُهُ فِي الْمَطْرِبِ :

[المنسرح]

حَيَّا بِكَ اللَّهُ عَاشِقِيكَ فَقَدْ
أَصْبَحْتَ رِيحَانَةً لِمَنْ عَشَقَا²

1 البيت في ديوان السَّري الرفاء : 289 ، وما بينهما :

إذا ما بدا أبدى الغرامُ سرائري وأظهر للعدّالِ ما يئنُّ أضلعي

2 لم نجد البيت في الديوان ، وهو له في : يتيمة الدهر : 2 / 141 ، ومن غاب عنه المطرب : 115 ، ومسالك الأبصار : 15 / 115 ، وكنز الدرر : 5 / 434 ، ونظنُّ أنه ساقط من المقطوعة التي في ديوانه : 323 ، التي يقول فيها :

| | |
|-----------------------------|-----------------------------|
| أهلاً وسهلاً بطاريّ طرقاً | أحببتُ فيه السهادَ والأرقاً |
| زارَ على غفلةِ الرقيبِ ويمـ | نناه تداري وشاحه القلقاً |
| فبتّ منه معانقاً صنماً | ينفجُ مسكاً وعنبراً عبقا |
| لوشئتُ أنشأتُ من ذوائبه | ليلاً ومن نور وجهه فلقا |

الْوَأَوَاءُ الدَّمَشْقِي

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

فَأَمْطَرَتْ لُؤْلُؤاً مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَّتْ

وَرْدًا وَعَضَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ¹

[الوافر]

وَقَوْلُهُ :

مَتَى أَرْعَى رِيَاضَ الْحُسْنِ مِنْهُ

وَعَيْنِي قَدْ تَضَمَّنَهَا غَدِيرٌ²

[المنسرح]

وَقَوْلُهُ :

مَنْ قَاسَ جَدَوَاكَ بِالْغَمَامِ فَمَا

أَنْصَفَ فِي الْحُكْمِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ³

أَنْتَ إِذَا جُدْتَ ضَاحِكٌ أَبَدًا

وَهُوَ إِذَا جَادَ دَامِعُ الْعَيْنِ⁴

1 البيت في : ديوان الوأواء الدمشقي ، تح. سامي الدهان : 84 ، وقبله :

قالت وقد فتكتُ فينا لواظها — كم ذا أما لقتيل الحب من قود

2 البيت في : ديوان الوأواء الدمشقي : 110 ، من مقطوعة أولها :

أتاني زائراً من كان يبدي لي الهجر الطويل ولا يزور

في النسخة ج : رياض الحسن منك

3 في الديوان : بين شكلين

4 البيتان في : ديوان الوأواء الدمشقي : 222 – 223 ، من قصيدة طويلة يمدح فيها سيف الدولة

الحمداني ، أولها :

صولج لامين في عذارين — في ذهبيين جوهريين

في النسختين أ ، و ج : ضاحكاً أبداً ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

أَبُو الْفَرَجِ الْبَغَا¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

وَكَأَنَّما نَقَشَتْ حَوَافِرُ خَيْلِهِ

لِلنَّاظِرِينَ أَهْلَةً فِي الْجَامِدِ²

وَكَانَ طَرْفَ الشَّمْسِ مَطْرُوفٌ وَقَدْ

جَعَلَ الْغُبَارَ بِهِ مَكَانَ الْأَثْمَدِ³

[البسيط]

وَقَوْلُهُ :

الْبَاذِلُ الْعُرْفِ وَالْأَنْوَاءُ بَاخِلَةٌ

وَالْمَانِعُ الْجَارِ وَالْأَعْمَارُ تَخْتَرِمُ

حَيْثُ الدُّجَى النَّقْعُ وَالْبَيْضُ الْكَوَاكِبُ وَ

الْأُسْدُ الْقَوَارِيسُ وَالْخَطِيبَةُ الْأَجَمُ⁴

1 قال فيه الثعالبي : " هُوَ أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ نَصْرِ الْمُخْزُومِيِّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ ، نَجْمُ الْأَفَاقِ ، وَشِمَامَةُ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، وَظَرْفُ الظَّرْفِ ، وَبِنُوعِ اللَّطْفِ ، وَاجِدُ أَفْرَادِ الدَّهْرِ فِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ ، لَهُ كَلَامٌ بَلِ مَدَامٌ بَلِ نِظَامٌ مِنَ الْيَاقُوتِ بَلِ حُبِ الْعَمَامِ فَنَثَرَهُ مُسْتَوْفٍ أَقْسَامِ الْعَذُوبَةِ وَشُرُوطِ الْحَلَاوَةِ وَالسَّهْوَةِ ، وَنَظَّمَهُ كَأَنَّهُ رَوْضَةٌ مَنْوَرَةٌ تَجْمَعُ طَيِّبًا وَمَنْظَرًا حَسَنًا " . يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ : 1 / 293 .

2 فِي النُّسخَةِ ب : فَكَأَنَّما ، وَفِي النُّسخَتَيْنِ أ ، وَ ب : فِي جَلْمَدٍ .

3 لَمْ نَجِدِ الْبَيْتَيْنِ فِي دِيَوَانِهِ ، طَبْعَةُ لَإِبْزَك 1834 هـ ، وَهَمَّا لَهُ فِي : يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ، طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ : 1 / 328 ، وَوَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ : 3 / 202 ، وَتَأْرِيخُ ابْنِ الْوَرْدِيِّ : 1 / 309 ، وَالْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : 19 / 185 ، وَكَنَزُ الدَّرَرِ وَجَامِعُ الْغُرَرِ : 5 / 434 ، وَشَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ : 4 / 516 .

4 لَمْ نَجِدِ الْبَيْتَيْنِ فِي دِيَوَانِهِ ، طَبْعَةُ لَإِبْزَك 1834 هـ ، وَهَمَّا لَهُ فِي : يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ ، طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ : 1 / 330 ، كَنْزُ الدَّرَرِ وَجَامِعُ الْغُرَرِ : 5 / 435 .

الْوَزِيرُ الْمُهَلَّبِيُّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ ، وَيُرْوَى لَابْنِ طَبَاطِبَا² :

[الطويل]

خَلِيلِي إِنِّي لِلثَّرِيَّا لِحَاسِدُ
وَإِنِّي عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ لَوَاجِدُ
أَيَّبَقَى جَمِيعاً شَمْلَهَا وَهِيَ سِتَّةُ
وَأَفْقَدُ مَنْ أَحَبَبْتُهُ وَهُوَ وَاحِدُ³

1 الوزير أبو محمد الحسن بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي المهلبى الوزير؛ كان وزير معز الدولة أبي الحسين أحمد بن بويه الديلمي ، تولى وزارته يوم الاثنين لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين وثلثمائة. وكان من ارتفاع القدر واتساع الصدر وعلو الهمة وفيض الكف على ما هو مشهور به ، وكان غاية في الأدب والمحبة لأهله ، توفي سنة 352 هـ . (تنظر ترجمته في : وفيات الأعيان : 124 / 3) .

2 مَن نسب البيتين إلى ابن طباطبا : الثعالبي في : يتيمة الدهر : 1 / 497 ، وابن خلكان في : وفيات الأعيان : 1 / 129 ، وتاريخ الإسلام للذهبي ، تح. بشار عواد : 7 / 817 ، والعليني الحنبلي في : التاريخ المعتبر في أنباء من غير : 2 / 316 ،

وابن طباطبا هو أبو القاسم أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب ، رضي الله عنه ، الشريف الحسيني الرسي المصري ؛ كان نقيب الطالبين بمصر ، وكان من أكابر رؤسائها ، وله شعر مليح في الزهد والغزل وغير ذلك . (ترجمته في : يتيمة الدهر : 1 / 497 ، ووفيات الأعيان : 1 / 129)

3 البيتان في : يتيمة الدهر : 2 / 219 ، وقال فيه : " ومما ينسب أيضاً إلى المهلبى الوزير " ، ولباب الآداب : 202 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 6 / 174 ، وفيه : " وَيُرْوَى لِلخَالِدِيِّ ، ويرويان للسَّري الرَّقَاء ، وَهُمَا مُتَنَازِعَان . " ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 435 ، وزهر الأكم في الأمثال الحكم : 2 / 290

الشَّريفُ الرُّضِي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الخفيف]

وَاسْتَمَلَّا حَدِيثَ مَنْ سَكَنَ الْخَيْ

_____ فَا لَا تَكْتَبَاهُ إِلَّا بِدَمْعِي¹

فَاتَنِي أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرْفِي

فَلَعَلِّي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي²

مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ الْخَالِدِي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

مَا عُنَدْنَا فِي حَبْسِنَا الْأَكْوَابَا

سَقَطَ النَّدى وَصَفَا الْهَوَاءُ وَطَابَا³

وَكَأَنَّمَا الصُّبْحُ الْمُنِيرُ وَقَدْ بَدَا

بَارِزَ أَطَارَ مِنْ الظَّلَامِ غُرَابَا

سَفَرْتُ فَعَادَ حَيَاؤُهَا مِنْ لَحْظِنَا

فَعَلَا مَحَاسِنَهَا فَصَارَ نَقَابَا⁴

1 في النسخة ج : واستهلاً حديث ولا تبيكياهُ إلا بدمعي ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

2 البيتان في : ديوان الشريف الرضي ، تح. يوسف شكري فرحات : 1 / 598 ، من قصيدة أولها :

عارضاً بي ركبَ الحجاز أسائلُ — له متى عهده بسكانٍ سلع

3 في النسخة ج : حسوناً .

4 الأبيات في : ديوان الخالدين ؛ ديوان أبي بكر محمد الخالدي ، تح. سامي الدهان : 16 .

في النسخة ج : سمرت فغارَ حياؤها من طرفنا .

أَخُوهُ سَعِيدٌ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

وَمُدَامَةٍ حَمْرَاءَ فِي قَارُورَةٍ
زَرْقَاءَ تَحْمِلُهَا يَدٌ بَيْضَاءُ
فَالرَّاحُ شَمْسٌ وَالْحَبَابُ كَوَاكِبُ
وَالْكَفُّ قُطْبُ وَالْأَنَاءُ سَمَاءُ¹

الصَّاحِبُ؛ ابْنُ عَبَّاد

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

رَقَّ الزُّجَاجُ وَرَقَّتِ الْخَمْرُ
وَتَشَابَهَا فَتَشَاكَلَ الْأَمْرُ²
فَكَأَنَّهَا خَمْرٌ وَلَا قَدَحُ
وَكَأَنَّهَا قَدَحٌ وَلَا خَمْرُ³

1 البيتان لسعيد الخالدي في : خاص الخاص ، للثعالبي : 55 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 436 ، وهما لأبي بكر محمد بن هاشم الخالدي ، في : ديوان الخالدين ؛ ديوان أبي بكر محمد الخالدي ، تح. سامي الدهان : 11 .

والبيتان منسوبان ليزيد بن معاوية في : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : 5 / 323 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 4 / 108 .

2 في النسخة ج : رَقَّ الزجاجُ وراقَتِ الخمرُ .

3 البيتان في : ديوان الصاحب بن عباد ، تح. محمد حسن ال ياسين : 176 .

الصَّابِي¹

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

وَكَمْ مِنْ يَدٍ بَيْضَاءَ حَازَتْ جَمَالَهَا
يَدُ لَكَ لَا تَسْوَدُّ إِلَّا مِنَ النَّفْسِ
إِذَا رَقَّشَتْ بَيْضَ الصَّحَائِفِ خِلَتَهَا
تَطَرَّرَتْ بِالظُّلُمَاءِ أَرْدِيَةُ الشَّمْسِ²

أَبُو الْعَبَّاسِ الضَّبِّي³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

1 قال فيه الثعالبي : " هُوَ ابراهيم بن هلال بن هرون الصابي الحَرَّاني أُوحد العَرَّاق في البلاغة وَمِنْ بِهِ تثنى الخناصر في الكِتَابَةِ وتتفق الشَّهَادَاتُ لَهُ ببلوغ الغَايَةِ من البارعة والصناعة وَكَانَ قد خنق التسعين في خدمة الخُلَفَاءِ وَخِلَافَةِ الوزراء وتقلد الاعمال الجلائل مَعَ ديوان الرسائل وحلب الدَّهْر أَشطره وذاق حلوه ومره ولا بس خَيْرِه ومارس شَرِه ورئس وَرَأْس وخدم وخدم ومدحه شعراء العَرَّاق في جملة الرؤساء وَسَار ذكره في الافاق وَدُون لَهُ من الكَلَام البَهي النقي مَا تتناثر درره وتتكاثر غرره ... " . يتيمة الدهر : 287 / 2 .

2 البيتان في : من غاب عنه المطرب : 8 ، ويتيمة الدهر ، طبعة دار الكتب العلمية : 2 / 323 ، ومعجم الأدباء : 1 / 151 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 436 .

3 قال عنه العمري : " أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الضَّبِّي ، شاعر يعقد الثريا إكليلا ، ويبسط النَّشْرَةَ منديلا ، ويدني منه القمر نزila ، ويأوي منازل الأسد غيلا ، يسلك المجرة سبيلا ، ويسكن الزهر قبila ، ويقيم الصَّبَّاح دليلا ، ويأتي بالشمس أو مثلها تمثيلا ، ويبذل الدرّ في لفظه فيطلب الزَّهر عليه تطفيلا . جمع به شلو ضَبَّة بعد أن مزَّقه المتنبي كلَّ ممزَّق ، وضَمَّ شملها بعد أن بدَّده بالهجاء فتفرَّق ، وتدارك آخرها بعد أن هلهل نسجها بقوارضه ، وجلَّل سماءها بكسف عوارضه حتى كأنَّ أبا برزة في حيَّا لم يمت ، وفيء ما جنح بعد العصر ولم يفت ، وشعره ممَّا لا ينكر مجيد إحسانه ولا يغضُّ منه وقد مائل آس السوالف من قلم سوسا " . مسالك الأبصار : 15 / 177 - 178 .

زَعَمَ الْبَنْفَسُجُ أَنَّهُ كَعِذَارِهِ
حُسْنًا فَسَلُّوا مِنْ قَفَاهُ لِسَانَهُ¹

وَقَوْلُهُ : [م . الكامل]

[الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
تَحْمَرُّ مِنْ فَرْجِ التَّلَاقِ]²
[وَكَذَاكَ]³ عِنْدَ غُرُوبِهَا
تَصْفَرُّ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ⁴

أَبُو الْحَسَنِ السَّلَامِي⁵
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الطويل]

فَبَشَّرْتُ أَمَالِي بِمَلِكٍ هُوَ الْوَرَى
وَدَارِهَا هِيَ الدُّنْيَا وَيَوْمٌ هُوَ الدَّهْرُ⁶

1 البيت في: لباب الآداب للثعالبي : 205 ، ومسالك الأبصار : 15 / 178 ، وكنز الدرر : 5 / 436 ، وخزانة الأدب
وغاية الأرب ، للحموي : 1 / 458 ،

2 البيت زيادة من النسخة ب ، وقد أخلت به النسخ الأخرى .

3 في النسختين أ ، و ج : فَالشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا ...

4 البيت الثاني في : يتيمة الدهر : 3 / 344 ، ومسالك الأبصار : 15 / 179 ، وقبله :

لا تَرَكَنَّ إِلَى الْفَرَا قِي فَإِنَّهُ مَرَامِذَاقِ

5 أبو الحسن محمد بن عبد الله المخزومي السلامي البغدادي (ت 393هـ) ، قال فيه الثعالبي : " من أشعر أهل
العراق قولاً بالاطلاق وشهادة بالاستحقاق وعلى ما أجرته من ذكره شاهد عدل من شعره والذي كتبت من
محاسنه نزه العيون ورقى القلوب ومنى النفوس " . يتيمة الدهر : 2 / 466 .

6 البيت في : شعر السلامي ، جمع وتحقيق صبيح رديف : 67 ، من أبيات يمدح فيها عضد الدولة البويهى اولها :

إليك طوى عرض البسيطة جاعل قصارى المطايا أن يلوح لها القصر

في النسخة ج : بموئى هو الورى ..

أَبُو سَعِيدِ الرَّسْتَمِيِّ¹

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُعْطَى ثَلَاثُونَ شَاعِرًا
وَيُحْرَمَ مَا بَيْنَ الْوَرَى شَاعِرٌ مِثْلِي
كَمَا سَامَحُوا عَمْرًا بِوَاوٍ زِيَادَةٍ
وَضُوبِقٍ بِسَمِ اللَّهِ فِي أَلْفِ الْوَصْلِ²

ابْنُ مَطْرَانَ³

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[الطويل]

ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا الْمَهْمَا حُسْنَ مَشِيهَا
كَمَا قَدْ أَعَارَتْهَا الْعُيُونُ الْجَاذِرُ⁴

1 قال فيه العمري : " أبو سعيد محمد بن محمد بن الحسن الرستمي رقيق الحاشية، دقيق الناشية، كأنما أمدته عانة بسلافها، وحبته الرياض جنى ألفافها بعبارات ألعب بالألباب من نبت الزرجون، وإشارات أقتل للعشاق من إيماء الجفون، أبرزها في معان كانت له مخبوءة في مدارج الكلام، وألفاظ كانت له معدة على ألسنة الأقلام فجاء من الكلام بما حلّى العاطل، وطلع في الظلام فجره الصادق لا المماطل " مسالك الأبصار : 15 / 294 .

2 البيتان في : الإعجاز والإيجاز : 199 ، وثمار القلوب : 153 ، وخاص الخاص : 67 ، ومسالك الأبصار : 15 / 295 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 437 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 4 / 21 .

في النسخة ج : أفي الخلق أن ... في النسخة ب : وضُيِّقَ بِسَمِ اللَّهِ ..

3 قال فيه الثعالبي : " أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَطْرَانِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَطْرَانَ ، شَاعِرُ الشَّاشِ وَحَسَنُهَا وَوَاحِدُهَا فَإِنَّهَا وَسَائِرُ بِلَادِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لَمْ تَخْرُجْ مِثْلَهُ إِلَّا أَبَا عَامِرٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بَعْدَهُ ، وَكَانَ ابْنُ مَطْرَانَ بِخَيْرٍ وَحَسَنٍ خَالَ يَرِدُ الْحَضْرَةَ بِالْمَدْحِ وَيَنْصَرِفُ بِالْمُنْحِ وَيَتَصَرَّفُ فِي أَعْمَالِ الْبُرْدِ بِمَا يَرْتَفِقُ بِهِ وَيَرْتَزِقُ مِنْهُ ، وَشِعْرُهُ مَدُونٌ كَثِيرٌ اللَّطَائِفُ ... " . يتيمة الدهر : 4 / 132 .

4 في النسخة ج : ظِبَاءٌ أَعَارَتْهَا الظُّبَا حُسْنَ وَجْهَهَا .

وَمِنْ حُسْنِ ذَاكَ الْمَشْيِ جَاءَتْ فَقَبَّلَتْ
مَوَاطِئَ مِنْ أَقْدَامِهِنَّ الضَّفَائِرُ¹

أَبُو الْفَتْحِ الْكَاتِبُ الْبَكْتَمَرِيُّ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الرجز]

وَرَوْضَةٍ رَاضِيَةٍ عَنِ الدَّيْمِ³
وَطِئْتُهَا بِنَاطِرِي دُونَ الْقَدَمِ
وَصُنْتُهَا صَوْنِي بِالشُّكْرِ النَّعَمِ⁴

1 البيتان في: يتيمة الدهر: 4 / 135 ، ومن غاب عنه المطرب: 78 ، ومسالك الأبصار: 15 / 296 وتاريخ

الإسلام: 8 / 501 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 5 / 437 .

2 قال فيه الثعالبي: "أَبُو الْفَتْحِ الْبَكْتَمَرِيُّ يَعْرِفُ بِأَيْنِ الْكَاتِبِ الشَّامِيِّ لَهُ شَعْرٌ يُتَغَنَّى بِأَكْثَرِهِ مَلَاةٌ وَلَطَافَةٌ ...". يتيمة الدهر: 1 / 133 .

3 في النسخة أ: مِنْ الدَّيْمِ

4 الأبيات في: يتيمة الدهر: 1 / 133 ، والإعجاز والإيجاز: 183 ، ومن غاب عنه المطرب: 25 ، والتذكرة الحمدونية: 5 / 356 ، ومسالك الأبصار: 15 / 298 .

أَبُو الْفَيَاضِ كَاتِبُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ¹

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

قُمْ سَقِّنِي بَيْنَ خَفَقِ النَّايِ وَالْعُودِ

وَلَا تَبِعْ طَيْبَ مَوْجُودٍ بِمَفْقُودٍ²

نَحْنُ الشُّهُودُ وَخَفَقُ الْعُودِ خَاطِبُنَا

نُزَوِّجُ ابْنَ غَمَامٍ بِنْتَ عُنُقُودٍ³

سِيدُوكَ التَّمَّارُ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[البسيط]

عَهْدِي بِهِمْ وَرِدَاءُ الْوَصْلِ يَجْمَعُنَا

وَاللَّيْلُ أَطْوَلُهُ كَاللَّمْحِ بِالْبَصَرِ⁵

1 قال فيه الثعالبي: "أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَيَّاضِ ، كَاتِبُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ وَنَدِيمُهُ مَعْرُوفٌ بَعْدَ الْمَدَى فِي مِصْمَارِ الْأَدَبِ وَحُلْبَةِ الْكِتَابَةِ أَخَذَ بِطَرْفِي النَّظْمِ وَالنَّثْرِ وَكَانَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ لَا يُؤْثِرُ عَلَيْهِ فِي السَّفَارَةِ إِلَى الْحَضْرَةِ أَحَدًا لِحَسَنِ عِبَارَتِهِ وَقُوَّةِ بَيَانِهِ وَنَفَازِهِ فِي اسْتِغْرَاقِ الْأَعْرَاضِ وَتَخْصِيلِ الْمُرَادِ ... " يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ : 1 / 130 .

2 في النسختين ب ، و ج : وَلَا تَبِعْ طَيْبَ مَفْقُودٍ بِمَوْجُودٍ ... وَمَا أَثْبَتْنَاهُ مُوَافِقَ مَا رَوَتْهُ الْمَصَادِرُ الْأُخْرَى .

3 الْبَيْتَانِ فِي : يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ : 1 / 131 ، وَخَاصُ الْخَاصِ : 145 ، وَمَنْ غَابَ عَنْهُ الْمَطْرِبُ : 94 ، وَمَسَالِكُ الْإِبْصَارِ : 15 / 300 .

4 قال فيه الثعالبي: "أَبُو طَاهِرِ الْوَاسِطِيِّ الْمَعْرُوفُ بِسِيدُوكَ ، شِعْرُهُ يَرُوى جَيِّنَ يَرُوى وَيَحْفَظُ جَيِّنَ يَلْحَظُ وَمَا لَظْرَفُهُ نَهَايَةَ وَلَا لِلظَّفَةِ غَايَةَ وَلَا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ الَّذِي وَقَعَ إِلَيْ مِنْهُ قَلِيلٌ يَلْتَقِي طَرْفَاهُ وَتَجْتَمِعُ حَاشِيَتَاهُ وَدِيَوَانُ شِعْرِهِ ضَالَتِي الْمُنْشُودَةِ وَدَرْتِي الْمَفْقُودَةِ وَلَا بَأْسَ مِنْ خُصُولِهِ ... " . يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ : 2 / 436 .

5 في النسخة ج : عَهْدِي بِهِ .

فَالآنَ لِيَلِي لَمَّا أَنْ فَقَدْتُهُمْ
لَيْلُ الضَّرِيرِ فَصُبْحِي غَيْرُ مُنْتَظَرٍ¹

أَبُو الْحَسَنِ اللَّحَامِ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [الكامل]

يَا سَائِلِي عَنْ خَالِدٍ عَهْدِي بِهِ
رَطْبُ الْعَجَانِ وَكَفُّهُ كَالْجُلْمِ
كَالْأُقْحُونِ غَدَاةً غَبَّ سَمَائِهِ
جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي³

1 البيتان في: يتيمة الدهر: 2 / 436 ، وخاص الخاص: 115 ، ومن غاب عنه المطرب: 55 ، ومسالك الأبصار: 15 / 302 ، والدر الفريد وبيت القصيد: 7 / 272 .

2 قال فيه الثعالبي: "أَبُو الْحَسَنِ عَلِيّ بن الْحَسَنِ اللَّحَامِ الْحَرَّانِي ، من شياطين الإنس ورياحين الأنس وَقَعَ إِلَى بُخَارَى فِي أَيَّامِ الْحَمِيدِ وَبَقِيَ بِهَا إِلَى آخِرِ أَيَّامِ السَّدِيدِ يَطِيرُ وَيَقَعُ وَيَتَصَرَّفُ وَيَتَعَطَّلُ وَيَهْجُو وَقَلَمًا يَمْدَحُ وَكَانَ غَزِيرَ الْحِفْظِ حَسَنَ الْمَحَاضِرَةِ حَادِ الْبَوَادِرِ سَائِرَ الذِّكْرِ سَاحِرَ الشَّعْرِ خَبِيثَ اللِّسَانِ كَثِيرَ الْمَلْحِ وَالْفُغْرِ ، رَامِيًا مِنْ فِيهِ بِالنَّكَتِ لَا يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنَ الْكِبَرَاءِ وَالْوُزَرَاءِ وَالرُّؤَسَاءِ مِنْ هَجَائِهِ إِيَّاهُ وَكَانَ لَا يَهْجُو إِلَّا الصُّدُورَ ... " يتيمة الدهر: 4 / 116 .

في النسخة ج: أَبُو الْحَسَنِ النَّخَامِ ، والصواب ما أثبتناه .

في النسخة أ: أَبُو الْحَسَنِ اللَّحَامِ ، والصواب ما أثبتناه .

3 البيتان في: يتيمة الدهر: 4 / 119 ، وخاص الخاص: 182 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب: 1 / 458 ، ومسالك الأبصار: 15 / 303 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 5 / 438 ، وهما بلا نسبة في: الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 1 / 307 ، و 7 / 370 .

والبیت الثاني تضمين لبیت النابغة الذبياني :

كَالْأُقْحُونِ غَدَاةً غَبَّ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِي

في ديوانه: 95 ، من قصيدته المشهورة :

أَمِنْ آلِ أُمَيَّةٍ رَائِحٌ أَوْ مَغْتَدِي عَجَلَانِ ذَا زَادٍ وَغَيْرِ مَزُودٍ

[أَبُو بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيُّ]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [الطويل]

عَلَيْكَ بِإِظْهَارِ التَّجَلُّدِ لِلْعِدَا
وَلَا يَظْهَرَنَّ مِنْكَ الذُّبُولُ فَتُحْقَرَا
أَلَسْتَ تَرَى الرَّيْحَانَ يُشْتَمُّ نَاضِراً
وَيُطْرَحُ فِي الْمَيْضَةِ لَمَّا تَغَيَّرَا¹ ²

بَدِيعُ الزَّمَانِ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [البسيط]

وَكَادَ يَحْكِيهِ صَوْبُ الْغَيْثِ مُنْسَكِباً
لَوْ كَانَ طَلَقَ الْمُحْيَا يُمَطِّرُ الذَّهَبَا
وَالدَّهْرُ لَوْ لَمْ يَخُنْ وَالشَّمْسُ لَوْ نَطَقَتْ
وَاللَّيْثُ لَوْ لَمْ يَصِدْ وَالْبَحْرُ لَوْ عَذَبَا³

1 البيتان في: ديوان أبي بكر الخوارزمي ، تح. حامد صدقي : 349 . وفيه : ويطرح في الميضا إذا ما تغيرا .
والميضا ، والميضة : مكان الوضوء حيث يغتسل ويتنظف للصلاة .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في: ديوان بديع الزمان الهمداني ، تح. يسري عبد الغني عبد الله : 34 ، من قصيدة في المديح ،
أولها :

عليّ أن لا أريح العيشَ والقتبا وألبس البید والظلماء واليلبا

أَبُو الْعَلَاءِ السَّرُورِيِّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[الطويل]

مَرَرْنَا عَلَى الرَّوْضِ الَّذِي قَدْ تَبَسَّمَتْ
رُبَاهُ وَأَرْوَاحُ الْأَبَارِيقِ تُسَبِّكُ
فَلَمْ نَرْ شَيْئاً كَانَ أَحْسَنَ مَنْظَرًا
مِنَ الرَّوْضِ يَجْرِي دَمْعُهُ وَهُوَ يَضْحَكُ²

أَبُو النَّصْرِ الْعُتْبِيِّ³

لَهُ فِي الْمُطَرَّبِ :

[البسيط]

1 قال فيه الثعالبي: "أَبُو الْعَلَاءِ السَّرُورِيُّ وَاحِد طَبْرِسْتَانِ أَدْبِي وَفَضْلًا وَنَظْمًا وَنَثْرًا... وَلَهُ كُتُبٌ وَشَعْرٌ سَائِرٌ مَشْهُورٌ كَثِيرٌ الظَّرْفُ وَالْمَلْحُ". يتيمة الدهر: 4 / 56.

2 البيتان في: يتيمة الدهر: 4 / 56، وخاص الخاص: 160، ومن غاب عنه المطرب: 25، وكنز الدرر وجامع الغرر: 5 / 438. وفيها اسمه: أَبُو الْعَلَاءِ السَّرُورِيُّ.

3 قال فيه الثعالبي: "أَبُو النَّصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُتْبِيِّ، هُوَ لِمَحَاسِنِ الْأَدَبِ وَبِدَائِعِ النَثْرِ وَلَطَائِفِ النَّظْمِ وَدَقَائِقِ الْعِلْمِ كَالْيَنْبُوعِ لِلْمَاءِ وَالزُّنْدِ لِلنَّارِ يَرْجِعُ مَعَهَا إِلَى أَصْلِ كَرِيمٍ وَخَلَقَ عَظِيمٍ، وَكَانَ فَارِقَ وَطْنِهِ الرَّيِّ فِي اقْتِبَالِ شَبَابِهِ، وَقَدِمَ خُرَاسَانَ عَلَى خَالِهِ أَبِي نَصْرِ الْعُتْبِيِّ وَهُوَ مِنْ وَجْهِ الْعَمَالِ بِهَا وَفَضْلَاهُمْ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ كَالْوَلَدِ الْعَزِيزِ عِنْدَ الْوَالِدِ الشَّفِيقِ إِلَى أَنْ مَضَى أَبُو نَصْرِ لِسَبِيلِهِ وَتَنَقَّلَتْ بِأَبِي النَّصْرِ أَحْوَالٌ وَأَسْفَارٌ فِي الْكِتَابَةِ لِلْأَمِيرِ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَّ لِلْأَمِيرِ أَبِي مَنْصُورٍ سَبَكْتِكِينَ مَعَ أَبِي الْفَتْحِ الْبَسْتِيِّ ثُمَّ الْبَيْتَابَةِ بِخُرَاسَانَ لَشَمْسِ الْمُعَالِي وَاسْتَوْتَنَ نَيْسَابُورَ وَأَقْبَلَ عَلَى خِدْمَةِ الْأَدَابِ وَالْعُلُومِ" يتيمة الدهر: 4 / 458.

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ ذَا بُخْلٍ
وَلَسْتُ مُلْتَمِساً بِالْبُخْلِ لِي عِلَلاً
لَكِنَّ طَاقَةَ مِثْلِي غَيْرُ خَافِيَةٍ
وَالذَّرِّيَعَذِرُ فِي الْقِدْرِ الَّذِي حَمَلَا¹

الْخَبَازُ الْبَلْدِيُّ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

ذَرَى شَجَرًا لِلطَّيْرِ فِيهِ تَشَاوُرٌ
كَأَنَّ صُنُوفَ النُّورِ فِيهِ جَوَاهِرُ³
كَأَنَّ الْقَمَارِي وَالْبَلَابِلُ حَوْلَنَا
قَيَانٌ وَأَوْرَاقُ الْغُصُونِ سَتَائِرُ⁴

1 البيتان في : يتيمة الدهر : 4 / 466 ، والتمثيل والمحاضرة : 376 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب :

1 / 458 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 439 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 2 / 36 .

2 قال فيه الشعالبي : " ابو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان المَعْرُوف بالخَبَاز الْبَلْدِي ، هُوَ مِنْ بَلَدَةِ يُقَالُ لَهَا بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْجَزِيرَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَوْصِلُ وَابُو بَكْرٍ مِنْ حَسَنَاتِهَا ، وَمَنْ عَجِبَ شَأْنَهُ أَنَّهُ كَانَ أَمِيًّا وَشَعْرُهُ كُلُّهُ مَلَحٌ وَتَحَفٌ وَغَرَرٌ وَطَرْفٌ وَلَا تَخْلُو مَقْطُوعَةً لَهُ مِنْ مَعْنَى حَسَنٍ أَوْ مِثْلٍ سَائِرٍ " يتيمة الدهر : 2 / 244

3 في النسخة ج : وذو شجرٍ ...

4 البيتان في : شعر الخباز البلدي ، جمع وتحقيق صبيح رديف : 32 .

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَابِك¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الوافر]

أَنَا النَّشَوَانُ مِنْ خَمْرِ الْأَمَانِي
وَنَشَوَانُ الْأَمَانِي غَيْرُ صَاحٍ
وَمَا قَصَّصْتُ فِي طَلَبٍ وَلَكِنْ
سَلِ الْحَسَنَاءَ عَنْ بَخْتِ الْقَبَاحِ²
أَبُو الْفَرَجِ ؛ ابْنُ هِنْدُو³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

عَابُوهُ لَمَّا التَحَى فَقُلْنَا
عِبْتُمْ وَغِبْتُمْ عَنِ الْجَمَالِ
هَذَا غَزَالٌ وَمَا عَجِيبٌ
تَوَلَّدُ الْمِسْكُ فِي الْغَزَالِ⁴

1 في النسخة ج : بابل ، والصواب ما أثبتناه . وهو أبو القاسم عبد الصمد بن بابك ، قال فيه الثعالبي : " شاعر شعاره إحسان السبك وإحكام الرصف وإبداع الوصف يشبه كلامه مرة في الجزالة والفصاحة كلام المفلقين من الشعراء المتقدمين ويناسب تارة في الرشاقة والملاحة قول المجيدين من المحدثين والمولدين " . يتيمة الدهر : 3 / 436 .

2 البيتان في : الدر الفريد وبيت القصيد : 4 / 310 ، والبيتان في كنز الدرر وجامع الغرر منسوبان للخباز البلدي .

3 قال فيه الثعالبي : " أبو الفرج بن هندو ، وهو الحسين بن محمد بن هندو من أصحاب صاحب وممن تخرجوا بمجاورته وصحبته فظهر عليهم حسن أثر الدخول في خدمته " يتيمة الدهر : 3 / 459 .

4 البيتان في : يتيمة الدهر : 3 / 460 ، ومن غاب عنه المطرب : 91 ، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء ، لابن أبي أصيبعة : 430 ، والوافي بالوفيات : 21 / 11 ، وفوات الوفيات : 3 / 14 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 458 . والبيتان في : معجم الأدباء : 3 / 1211 ؛ منسوبان إلى أبي علي حمد بن الحسين الهمداني (ت 410 هـ) .

الأمير شمس المعالي قابوس¹

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ² :

[البسيط]

قُلْ لِلَّذِي بِصُرُوفِ الدَّهْرِ عَيَّرْنَا
هَلْ عَانَدَ الدَّهْرِ إِلَّا مَنْ لَهُ خَطَرُ
أَمَا تَرَى الْبَحْرَ تَطْفُو فَوْقَهُ جَيْفٌ
وَتَسْتَقِرُّ بِأَقْصَى قَعْرِهِ الدَّرَرُ
وَفِي السَّمَاءِ نُجُومٌ مَا لَهَا عَدَدٌ³
وَلَيْسَ يُكْشَفُ إِلَّا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ⁴

الأمير أبو الفضل الميكالي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[السريع]

كَمْ وَالِدٍ يُحْرَمُ أَوْلَادُهُ
وَحَيْرُهُ يَحْظَى بِهِ الْأَبْعَدُ

1 قال فيه الثعالبي: " خَاتَمُ الْمُلُوكِ وَغَرَّةُ الزَّمَانِ وَيَنْبُوعُ الْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَمَنْ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ إِلَى عِزَةِ الْمُلْكِ

بَسْطَةُ الْعِلْمِ وَإِلَى فَصْلِ الْحِكْمَةِ نَفَازَ الْحُكْمِ

فَأَوْصَافُهُ لَا تَدْرِكُ بِالْعِبَارَاتِ وَلَا تَدْخُلُ تَحْتَ الْعُرْفِ وَالْعَادَاتِ " . يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ : 4 / 67 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسخة ج : نُجُومٌ لَا عِدَادَ لَهَا ..

4 الأبيات في : تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، لمسكويه : 7 / 27 ، والذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 1 /

350 ، ومعجم الأدباء : 5 / 2183 ، والكامل في التأريخ : 7 / 588 ، ووفيات الأعيان : 4 / 80 ، ومراة

الزمان في تواريخ الأعيان : 17 / 543 ، والوافي بالوفيات : 24 / 79 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 5 / 439

، والتاريخ المعتبر في أنباء من غير : 3 / 119 ،

كَالْعَيْنِ لَا تُبْصِرُ مَا حَوْلَهَا
وَلَحْظُهَا يُدْرِكُ مَا يَبْعُدُ¹

أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْبَارِي
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي ابْنِ بَقِيَّةِ الْوَزِيرِ لَمَّا صُلِبَ: [الوافر]
عُلُوٌّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ
لَحَقًّا أَنْتَ إِحْدَى الْمُعْجَزَاتِ
كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ حِينَ قَامُوا
وُقُودُ يَدَيْكَ أَيَّامَ الصَّلَاتِ²
وَلَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الْأَرْضِ عَنْ أَنْ
يَضُمَّ عِلَاكَ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ
أَصَارُوا الْجَوْقَبْرَكَ وَاسْتَنَابُوا
عَنِ الْأَكْفَانِ ثَوْبَ السَّافِيَاتِ³

أَبُو عَلِيٍّ ابْنُ وَكِيعٍ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الرمل]

غَرَّدَ الطَّيْرُ فَنَبَّهَ مَنْ نَعَسَ
وَأَدْرَكَ أَسْكَ فَالْعَيْشُ خُلَسَ

1 البيتان في: ديوان الميكالي ، جمع وتحقيق جليل العطية : 81 .

2 في النسخة ب: وقوفٌ لديك ، وفي النسخة ج: أيام الصَّلَاة .

3 الأبيات في: شعراء الواحدة ، نعمان ماهر الكنعاني : 59 – 60 .

سُلَّ سَيْفُ الْفَجْرِ مِنْ غَمْدِ الدُّجَى
وَتَعَرَّى الصُّبْحُ عَنْ ثَوْبِ الْغَلَسِ¹
وَانْجَلَى عَنْ حُلِّ فِضِيَّةٍ
نَالَهَا مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ دَنَسٌ²
[فَاَسْقَنِيهَا قَهْوَةً مَسْكِيَّةً]
فِي رِيَاضٍ عَنْبَرِيَّاتِ النَّفْسِ³⁴

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

كَأَنَّ الْحَبَابَ الْمُسْتَدِيرَ بِطَوْقِهَا
كَوَاكِبُ دُرٍّ فِي سَمَاءٍ عَقِيقٍ⁵

ابْنُ حَجَّاجٍ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ عَلَى لِسَانِ مَعْشُوقَتِهِ : [البسيط]
كَأَنَّ أَيْرَكَ شَمْعٍ مِنْ رَخَاوَتِهِ
فَكَلَّمَا لَمَسَتْهُ⁶ رَاحَتِي لَنَا⁷

1 رواية البيت في النسخة ب :

سُلَّ سَيْفُ الصُّبْحِ مِنْ غَمْدِ الدُّجَى وَتَعَرَّى الْفَجْرُ عَنْ ثَوْبِ الْغَلَسِ

2 في النسخة ج : من ظلم الليل ...

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ب .

4 الأبيات في : ديوان الحسن بن علي الضبي المعروف بابن وكيع التنيسي : 127 - 128 .

5 البيت في : ديوانه : 96 ، وقبله :

وَصَفَرَاءُ مِنْ نَجْلِ الْكُرُومِ كَأَنَّهَا فِرَاقُ عَدُوٍّ أَوْ لِقَاءُ صَدِيقٍ

6 في النسخة ج : غمرته .

7 البيت في : ديوان ابن الحجاج ، تح. سعيد الغانمي : 4 / 492 ، من مقطوعة أولها :

وَقَوْلُهُ :

[السريع]

فَأَصْبَحَ الدَّهْرُ بِهِ هَيْضَةً
فَنَحْنُ غَرَقَى فِي خَرَا الدَّهْرِ¹

القاضي منصور² بن محمد الهروي³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[البسيط]

خَشَفٌ مِنَ التُّرْكِ مِثْلُ الْبَدْرِ طَلَعَتْهُ
يَحُورُ ضِدَّيْنِ مِنْ لَيْلٍ وَإِصْبَاحٍ
كَأَنَّ عَيْنَيْهِ وَالتَّفْتِيرُ غُنْجَهَا⁴
آثَارُ ظُفْرِ بَدَتْ فِي صَحْنٍ تُقَّاحِ⁵

تقولُ لي وهي غضبي من تدللها وقد عتني إلى أمرٍ فما كانا

1 البيت في : ديوان ابن الحجاج : 2 / 224 ، من قصيدة أولها :

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَشُكْرًا لَـهُ وَاللَّهُ أَهْلُ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

ورواية الشطر الأول في الديوان : " والدهر قد صارت به هَيْضَةٌ ... " .

2 في النسخة ج : أبو منصور ...

3 قال فيه الثعالبي : " مَنْصُورُ بْنُ الْحَاكِمِ أَبِي مَنْصُورٍ الْهَرَوِيُّ ، قد حسن الله شَمَائِلَهُ وَكَثُرَ فَضَائِلُهُ فَهُوَ

مِنْ أَغْيَانِ هِرَاةٍ وَأَحَادِهَا وَمَفَاخِرِهَا وَأَفْرَادِهَا وَشَعْرُهُ مَدُونٌ كَثِيرُ الْمَلْحِ " . يتيمة الدهر : 4 / 399

4 في النسخة ج : غُنْجَهُمَا ...

5 البيتان في : يتيمة الدهر : 4 / 400 ، ولباب الآداب : 219 ، ومسالك الأبصار : 15 / 267 ، ومعجم الأدباء

: 6 / 2728 ، وطبقات الشافعية الكبرى ، للسبكي : 5 / 346 .

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْبَلْخِي¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

أَقَمْتَ لِي قِيَمَةً مُذْ صِرْتَ تَلَحَّظُنِي
شَمْسُ الْكُفَاةِ بَعَيْنِي مُحْسِنُ النَّظَرِ
كَذَا الْيَوَاقِيتُ فِيمَا قَدْ سَمِعْتُ بِهِ
مِنْ حُسْنِ تَأْثِيرِ عَيْنِ الشَّمْسِ فِي الْحَجَرِ²

1 قال فيه الثعالبي : " الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُهَسْتَانِي ، شَخْصُ الْفَضْلِ وَصُورَتُهُ ، وَيَنْبُوعُ الْكَرَمِ وَمَعْدَنُهُ ، وَرَفِضَةُ الْأَدَبِ وَغَدِيرُهُ ، وَعَذَرُ الزَّمَانِ الْمَذْنُوبِ وَزِينَتُهُ ، وَقَدْ لَفْظَتْهُ بِلَادُ الْمَشْرِقِ ، وَتَرَامَتْ بِهِ الْحَوَادِثُ وَالنَّوَائِبُ حَتَّى كَانَتْهُ خَلِيفَةُ الْخَضِرِ وَقِدَادَةٌ فِي عَيْنِ الْأَرْضِ ، وَمَا هُوَ إِلَّا السَّيْفُ يَزْدَادُ عَلَى الصُّرُوفِ أَثْرًا وَالْمَسْكُ يَزْدَادُ عَلَى السَّحْقِ طَيِّبًا ، وَمَاءُ الْبَحْرِ إِذَا سَاغَرَ عَذْبٌ ، وَكَأَنِّي بِهِ الْآنَ وَكَأَنَّمَا يُوحِي إِلَيْهِ فِي النَّثْرِ وَالنَّظْمِ وَيُغْرِفُ آدَابَهُ مِنَ الْبَحْرِ... " . يتيمة الدهر : 264 / 5 .

2 البيتان في : يتيمة الدهر : 264 / 5 ، وخاص الخاص : 222 ، ولباب الآداب : 221 ، ومسالك الأبصار : 15 / 269 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 441 / 5 .

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ الْخَامِسَةِ

أَبُو مَنْصُورِ الثَّعَالِبِيِّ

هُوَ مِنْ شُعْرَاءِ الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ، وَطُعِنَ فِي [الْمِائَةِ ¹] الْخَامِسَةِ ، فَحُسِبَ مِنْهَا عَلَى
اصْطِلَاحِ الْكِتَابِ .
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ ²]:

[م . الرجز]

إِنْسَانَةٌ فَتَّانَةٌ

بَدْرُ الدُّجَى مِنْهَا خَجِلٌ ³

إِذَا زَنْتُ عَيْنِي بِهَا

فَبِالدُّمُوعِ تَغْتَسِلُ ⁴

1 زيادة من النسخة ج .

2 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ج .

3 في النسخة ب : إِنْسَانَةٌ تِيَاهَةٌ .

4 في النسخة ب :

إِذَا زَنْتُ عَيْنِي بِهَا بِدَمْعِ عَيْنِي يَغْتَسِلُ

وفي النسخة ج :

إِذَا زَنْتُ طَرْفِي بِهَا بِدَمْعِ عَيْنِي يَغْتَسِلُ

والبيتان في ديوان الثعالبي ، تح. د. محمود عبد الله الجادر: 180 ، من مقطوعة في الغزل ، وقبلهما :

قَلْبِي وَجَدًا مَشْتَعِلٌ عَلَى الْهُمُومِ مَشْتَمِلٌ
وَقَدْ كَسْتَنِي فِي الْهَوَى مَلَابِسَ الصَّبِّ الْغَزْلُ

مَهْيَارُ الدَّيْلِيِّ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]¹: [الكامل]

ضَرَبُوا بِمَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ خِيَامَهُمْ
يَتَقَارِعُونَ بِهَا عَلَى الضَّيْفَانِ²
وَيَكَادُ مَوْقِدُهَا يَجُودُ بِنَفْسِهِ
حُبَّ الْقِرَى حَطَبًا عَلَى النَّيِّرَانِ³

أَبُو الْحَسَنِ التِّهَامِيِّ

أَنَا أُقَدِّمُ [هَذَا]⁴ الرَّجُلَ بِمَا⁵ وَقَفْتُ [لَهُ]⁶ عَلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الْغَوْصِ، وَمِنْ التَّوْلِيدِ
وَالْإِبْتِدَاعِ، كَقَوْلِهِ فِي الْمُرْقَصِ⁷: [الكامل]
وَالصُّبْحُ قَدْ أَخَذَتْ أَنْامِلُ كَفِّهِ
فِي كُلِّ جَيْبٍ لِلظَّلَامِ مُزَرَّرِ⁸

1 زيادة من النسخة ب .

2 في النسخة ب : ضَرَبُوا بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ خِيَامَهُمْ ، وفي النسخة ج : ضَرَبُوا بِمَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ قِبَاهَهُمْ ، وفي الديوان : ضَرَبُوا بِمَدْرَجَةِ السَّبِيلِ خِيَامَهُمْ

3 البيتان في : ديوان مهيار الديلمي ، طبعة دار الكتب المصرية : 51 / 4 ، من قصيدة كتب بها إلى أبي القاسم سعد بن أحمد الضبي ، مطلعها :

مَا أَنْتَ بَعْدَ الْبَيْنِ مِنْ أَوْطَانِي دَارَ الْهَوَى وَالْدَّارَ بِالْجِيَرَانِ

4 زيادة من النسخة أ .

5 في النسخة ج : فيما .

6 زيادة من النسخة أ .

7 في النسخة ب : كَقَوْلِهِ فِي الْغَوْصِ ..

8 البيت في : ديوان أبي الحسن علي بن محمد التِّهَامِيِّ ، تج. د. محمد بن عبد الرحمن الربيع : 345 ، من قصيدة يمدح بها الأمير عزيز الدولة ، أولها :

ظَفَرَ الْأَسَى بِمَتَيِّمٍ لَمْ يَظْفَرْ قَصْرَ الْمَنَامِ وَلَيْلُهُ لَمْ يَقْصُرْ

في النسخة أ : فِي حِلِّ جَيْبٍ ، وفي النسخة ب : فِي حِلِّ حَبِيبٍ ، وما أثبتناه موافق للديوان .

[وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

عَلَا فَمَا يَسْتَقِرُّ الْمَالُ فِي يَدِهِ

وَكَيْفَ تُمْسِكُ مَاءَ قُنَّةِ الْجَبَلِ¹]²

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

بَيْضَاءُ تُسْحَبُ لَيْلًا ، حُسْنُهُ أَبَدًا

فِي الطُّوْلِ مِنْهُ وَحُسْنُ اللَّيْلِ فِي الْقِصَرِ³

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِيُّ

هُوَ جَلِيلُ الْقَدْرِ فِي الْغَوْصِ ، وَكَثْرَةُ التَّخِيلِ ، كَقَوْلِهِ فِي الْمُرْقِصِ :

[البسيط]

وَالْخِلُّ كَالْمَاءِ يُبْدِي لِي ضَمَائِرَهُ

مَعَ الصِّفَاءِ وَيُخْفِيهَا مَعَ الْكَدَرِ⁴

1 البيت في : ديوان أبي الحسن علي بن محمد التِّهَامِي : 457 ، من قصيدة يمدح بها أبا القاسم هبة الله بن علي بن حيدرة بمدينة طرابلس ، أولها :

أَذْهَبْتَ رَوْنَقَ مَاءِ النَّصْحِ فِي الْعَذَلِ فَارْبَعَ فَلَسْتَ بِمَعْصُومٍ مِنَ الزَّلَلِ

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيت في : ديوان أبي الحسن علي بن محمد التِّهَامِي : 355 ، من قصيدة يمدح بها أبا غانم محمد بن الحسين البابلي ، أولها :

صَدَدْتَ أَنْ عَادَ رَوْضُ الرَّأْسِ ذَا زَهْرِ وَالشَّيْبُ عِنْدَكَ ذَنْبٌ غَيْرُ مَغْتَفَرٍ

4 البيت في : شروح سقط الزند : 1 / 132 ، تح. مصطفى السقا وآخرين ، وهو من قصيدة أولها :

يَا سَاهِرَ الْبَرْقِ أَيقِظْ رَاقِدَ السَّمْرِ لَعَلَّ بِالْجِرْعِ أَعَوَانًا عَلَى السَّهْرِ

وَقَوْلُهُ :

[الوافر]

وَصُبْحٍ قَدْ فَلَوْنَا اللَّيْلَ عَنْهُ
كَمَا يُفْلَى عَنِ النَّارِ الرَّمَادُ¹

[أَخُوهُ²] [أَبُو³] الْهَيْثَمُ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

مُتَلَبِّ الْأَحْشَاءِ تَحَسَّبُ لَيْلَهُ
أَبْدًا دُخَانًا وَالنُّجُومَ شَرَارًا⁵

1 البيت في : شروح سقط الزند : 1 / 307 من قصيدة أولها :

أفوق البدر يوضع لي مهادُ أم الجوزاء تحت يدي وسادُ
ورواية الشطر الأول في الديوان : وإصباحٍ قَدْ فَلَيْنَا اللَّيْلَ عَنْهُ
في النسخة ج : كَمَا نَفْلِي عَنِ النَّارِ الرَّمَادَا

2 ساقط من النسخة ج .

3 زيادة يقتضيها السياق

4 قال فيه العمري : " أبو الهيثم عبد الواحد بن عبد الله بن سليمان ، هو لأبي العلاء أخوه ، ولو عدّ معه ألف مثله لم يؤاخوه ، على أنّه لم يكن عاريا من فضل يسحب مطرفه . ويصحب مشرفه . وهو وإن كان لا يطير مع أخيه إذا علّى ولا يسبق معه إذا جلّى ، فإنّه لا يقصّر عن غاية من الفضلاء لا ينحطّ صفيحها ولا يشتطّ إذا أبعد مرماه فصيحها . وليس له هذا ببدع وهو شقيق ذلك الزند القادح ، ورفيق ذلك النهْد القارح ... " . مسالك الأبصار : 15 / 324 .

5 البيت في : مسالك الأبصار : 15 / 324 .

في النسخة ج : يحسب ليله ...

القاضي عبد الوهاب

له في المرقص : [السريع]

يَزْرَعُ وَرْدًا نَاضِراً نَاطِرِي
فِي وَجْنَةٍ كَالْقَمَرِ الطَّالِعِ¹
فَلِمَ مَنَعْتُمْ شَفَتِي قَطْفَهَا²
وَالْحُكْمُ أَنَّ الزَّرْعَ لِلزَّارِعِ³

أبو محمد الخفاجي⁴

له في المرقص : [الكامل]

مَلِكَ الزَّمَانِ بِأَسْرِهِ فَتَهَارُهُ
فِي وَجْهِهِ وَظِلَامُهُ فِي شَعْرِهِ⁵

1 في النسخة ج : في صفحة .

2 في النسخة ب : قطعها .

3 البيتان لعبد الوهاب المالكي في : خزانة الأدب وغاية الأرب : 2 / 473 ، كنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 601 .

وينسب البيتان إلى أبي الفضل محمد بن عبد الواحد البغدادي الدارمي ، من الوافدين على الأندلس في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 7 / 96 ، ونفح الطيب : 3 / 112 .

وينسب البيتان أيضاً إلى أبي زيد عبد الرحمن بن موسى التقديسي ، من أهل غرناطة في : مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار لابن عسكر : 257 .

4 جاء في فوات الوفيات : 2 / 220 : " عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان ، أبو محمد الشاعر الأديب ؛ أخذ الأدب عن أبي العلاء المعري وأبي نصر المنازي ، وتوفي بقلعة عزاز مسموماً ، وحمل إلى حلب ، وصلى عليه الأمير محمود بن صالح ، وكانت وفاته في سنة ست وستين وأربعمائة . وكان يرى رأي الشيعة الامامية ... " .

5 البيت في : ديوان ابن سنان الخفاجي ، تح . د . عبد الرزاق حسين : 115 ، قاله في غلام تركي يرمي عن قوس الشباب ، وقبله :

ومفوقٍ أَلْحاظُهُ وسَهَامُهُ وكأنَّ ما في جَفْنِهِ وخصْرِهِ

أَبُو الْحَسَنِ؛ ابْنُ دُوَيْدَةَ¹ الْمَعْرِي²

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

جَنَبُوا الْجِيَادَ إِلَى الْمَطِيِّ فَعَادَرُوا

بِالْبَيْدِ سَطَرًا مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ

فَتَرَى بِهِ عَيْنًا بِوَطْأَةِ حَافِرٍ

وَتَرَى بِهِ هَاءَ بِوَطْأَةِ مَنْسَمٍ³

السَّابِقُ الْمَعْرِي⁴

[المتقارب]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

كَأَنَّ الشَّقَائِقَ وَالْأَقْحُونَ

خُدُودٌ تُقِيلُهُنَّ الثَّغُورُ

1 في النسخة ج : ابن دويذة . والصواب ما أثبتناه .

2 قال فيه العمري : " أبو الحسن ، علي بن الدويذة المعري ، ملء الفم فخامة ، ووقر الصدر ضخامة ، لا تنقض بيوته ، ولا ينقض ثبوته ، ولا يرفض لنظمه عقد بمعنى يفوته ، غير أنني لم أسمع شعره إلا طائحا ، ولا رأيت بديره إلا قدر ما بدا هلاله في أول الشهر لائحا ، ولا جالست نهره إلا وقد جرى مده العجل سائحا ، ولا شممت زهره إلا في غرة الفجر وقد هب فائحا . وهو ممتن ركب ثبح الأدب لا يبالي بغمراته ، ولا يغالي من جوهره إلا فيما يلتهب ياقوت جمراته... " . مسالك الأبصار : 15 / 324 - 325 .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 325 .

4 قال فيه العمري : " السابق أبو اليمن ابن أبي مهزول المعري ، جلى فسسى سابقا ، وجد فكان اسمه لمسماه مطابقا ، وحل في لفظه المسك عابقا وحلّى صنعته بما لا تنشره ملاءة الربيع ، ولا تشبه منطقة البروج فيما لها من التوشية والتوشيع ، كأنّ النعمان أفضى إليه بوصف شقيقه ، أو عهد إليه من الزهر الغض بما أدرجه في تنميقة ، ولولا أنّ يد الزمان غالت نفائسه غيرة عليها من البذلة ، وضنة بها أن تجيء معترضة في كلّ جملة لأودعنا كتابنا هذا منها كنوزا مغنية ورموزا لحاذق النظر معنية ، وما عن فكرامته في قلّة دورانه على الألسنة وما طاب في الذوق فحسب اللبيب منه كلمة محسنة ... " . مسالك الأبصار : 15 / 325 .

فَهَاتِيكَ أَخْجَلَهُنَّ الْحَيَاءُ
وَهَاتِيكَ أَضْحَكُهُنَّ السُّرُورُ¹

الْوَامِقُ الْمَعْرِي²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [البسيط]

انْظُرْ إِلَى مَنْظَرٍ يُسَبِّحُكَ مَخْبَرُهُ
بِحُسْنِهِ فِي الْبَرَايَا يُضْرِبُ الْمَثْلُ
نَارُ تَلُوحُ مِنَ النَّارِجِ فِي شَجَرٍ
لَا النَّارُ تَخْبُوْ وَلَا الْأَغْصَانُ تَشْتَعِلُ³

الْأَمِيرُ أَبُو الْفَتْحِ؛ ابْنُ أَبِي حُصَيْنَةَ الْمَعْرِي⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

أَبَا صَالِحٍ أَشْكُو إِلَيْكَ نَوَائِباً
عَرَّتَنِي كَمَا يَشْكُو النَّبَاتُ إِلَى الْقَطْرِ

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 326 ، وتأريخ معرّة النعمان : 3 / 152 . والبيتان منسوبان لابن الدويدة في معاهد التنصيص : 2 / 6 .

2 قال فيه العمري : " شعره صديق الأرواح ، رقيق كما راقى الراح . للقلوب به زهو ، وللعقول منه سكر ما معه لغو . يطمع سهله كالأدماء الكانسة ، ويؤيس ممتنعه كالدراري ولكتها غير الخانسة ، اخترع وولّد ، وتزيّن في الأدب بما تزيّد ، لو تمثّل معناه أراك الرّشأ الأغيد ، وانبرى لك في هيئة الخدّ المورّد ، وظفرت له بيتين علا مبناهما على من ناوهما ، وعمّرا بالشمس والقمر وما والاهما ... [البيتان] . مسالك الأبصار : 15 / 327 .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 327 . في النسخة أ : ولا الأشجارُ تشتعلُ ..

4 في النسخة ج : المصري .

لَتَنْظُرَ نَحْوِي نَظْرَةً لَوْ نَظَرْتَهَا
إِلَى الصَّخْرِ فَجَرَّتِ الْعُيُونُ مِنَ الصَّخْرِ
وَفِي الدَّارِ خَلْفِي صَبِيَّةٌ قَدْ تَرَكْتَهُمْ
يُطَلُّونَ إِطْلَالَ الْفِرَاحِ مِنَ الْوَكْرِ
جَنَيْتُ عَلَى رُوحِي بِرُوحِي جِنَايَةً
فَأَثْقَلْتُ ظَهْرِي بِالَّذِي خَفَّ مِنْ ظَهْرِي¹

أَبُو الْفَيْتِيَانِ؛ ابْنُ حَيَّوس

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [الخفيف]

إِنْ تُرِدْ خُبَرَ حَالِهِمْ عَنْ يَقِينٍ
فَأَتِهِمْ يَوْمَ نَائِلٍ أَوْ نَزَالٍ²
تَلْقَ بَيْضَ الْوُجُوهِ سُودَ مَثَارِ الْ—
نَنْقَعِ خُضْرَ الْأَكْنَافِ حُمْرَ النَّصَالِ³

1 الأبيات في: ديوان ابن أبي حصينة، تج. محمد سعيد طلس: 1 / 351، من قصيدة قالها يمدح بها أسد الدولة عطية بن صالح بن مرداس، أولها:

سَرَى طَيْفُ هَنْدٍ وَالْمَطِيُّ بِنَا تَسْرِي فَأَخْفَى دُجَى لَيْلٍ وَأَبْدَى سَنَا فَجَرٍ

2 في النسخة ج: فآلَقِهِمْ .

3 البيتان في: ديوان ابن حيوس، تج. خليل مردم بك: 2 / 460، من قصيدة يمدح بها عز الملوك أبا الفضائل سابق بن محمود بن نصر بن صالح، سنة 499هـ، أولها:

ضَلَّ مَنْ يَسْتَزِيرُ طَيْفَ الْخِيَالِ هَلْ تُدَاوِي حَقِيقَةً بِالْمُخَالِ

ورواية البيت في الديوان:

إِنْ تُرِدْ عِلْمَ حَالِهِمْ عَنْ يَقِينٍ فَآلَقِهِمْ فِي مَكَارِمِ أَوْ نَزَالِ
تَلْقَ بَيْضَ الْأَعْرَاضِ سُودَ مَثَارِ الْ— نَنْقَعِ خُضْرَ الْأَكْنَافِ حُمْرَ النَّصَالِ

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

فِعْلُ الْمُدَامِ وَلَوْ نُهَا وَمَذَاقُهَا
فِي مُقْلَتَيْهِ وَوَجْنَتَيْهِ وَرِيقِهِ¹

الْوَزِيرُ أَبُو الْفَتْحِ الْمَنَازِي²

قَوْلُهُ فِي الْمُرْقِصِ³ الَّذِي لَا يُوجَدُ فِي مَعْنَاهُ مِثْلُهُ :

[الوافر]

وَقَانَا لَفَحَةَ الرَّمَضَاءِ وَادًّا
وَقَاهُ مُضَاعَفُ النَّبْتِ الْعَمِيمِ
نَزَلْنَا دَوْحَهُ فَحَنَّا عَلَيْنَا
حُنُوءَ الْمُرْضِعَاتِ عَلَى الْفَطِيمِ
وَأُمْتَعَنَّا عَلَى ظَمَأٍ زَلَالًا
أَلَدُّ مِنَ الْمُدَامَةِ لِلنَّدِيمِ

1 البيت في : ديوان ابن حيّوس : 2 / 409 ، من قصيدة يمدح فيها نصر بن محمود بن صالح ، أولها :

أَرْقَدْتُ عَنْ قَلْقِ الْفَوَادِ مَشَوْقَهُ فَأَمَرْتُ بِالسَّلْوَانِ غَيْرِ مَطِيقِهِ

وقبل البيت :

وَمُمْنَطَقِي يَغْنِي النَّدِيمَ بَوَجْهِهِ عَنْ كَاسِهِ الْمَلَأَى وَعَنْ إِبْرِيْقِهِ

2 قال فيه العمري : " الوزير أبو نصر أحمد بن يوسف المنازي السليكي ، مجيد على الإقلال ، ومفيد يرمي الدّرر بالاستقلال ، لا تحوي مثله دارة الهلال ، ولا تروي بغزارة مدده السّحب ذوات الاستهلال ، ولا يعرف له ديوان يجمع شعره ، فيه ، ولا صوان يتدقّق نهره بين حواشيه ، إلّا أنّ ما يوجد به ينازع الأهيف الأملّى ما بين شفتيه ، ويغالب الظبي الأغنّ على ما في مقلتيه ، كأنّما شقّ عنه الزّهر من الكمام لبّتيه ، أو آواه الروض في الخمائل بين لابتيه " . مسالك الأبصار : 15 / 365 .

3 في النسخة ج : له في المرقص قوله ... ، وفي النسخة ب العبارة ساقطة .

يَصُدُّ الشَّمْسَ أَنَّى وَاجَهَتُنَا
فَيَحْجُبُهَا وَيَأْذُنُ لِلنَّسِيمِ
يَرُوعُ¹ حَصَاهُ حَالِيَةَ الْعَذَارَى
فَتَلْمُسُ جَانِبِ الْعَقْدِ النَّظِيمِ²

1 في النسخة ب: تروم، وفي النسخة ج: تروغ.

2 الأبيات للوزير المنازي في: معجم الأدباء: 3/ 1212، وبغية الطلب في تأريخ حلب: 1/ 269، ووفيات الأعيان: 1/ 143، وتأريخ ابن الوردي: 1/ 339، والوافي بالوفيات: 8/ 185، والمختصر في اخبار البشر: 2/ 168، ومسالك الأبصار: 15/ 368، والبداية والنهاية: 12/ 69، والمقفى الكبير: 1/ 465، وكنز الدرر وجامع الغرر: 6/ 603، وخزانة الأدب وغاية الأرب: 1/ 459، ومعاهد التنصيص: 1/ 248، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: 5/ 173.

والأبيات في نفح الطيب: 4/ 288 لحمدة العوفية، قال المقري: "وقال ابن البراق ... أنشدتنا حمدة العوفية لنفسها، وقد خرجت متزهة بالرملة من نواحي وادي آش فرأت ذات وجه وسيم أعجبا، فقالت - وبين الروایتين خلاف - أباح الدمع، إلى آخره، ونسب بعضهم إلى حمدة هذه الأبيات الشهيرة بهذه البلاد المشرقة، وهي: ... [الأبيات]، وممن جزم بذلك الرعيني، وقال: إن مؤرخي بلادنا نسبوها لحمدة من قبل أن يوجد المنازي الذي ينسبها له أهل المشرق، وقد رأيت أن أذكر كلامه برمته ونصه: كانت من ذوي الألباب، وفحول أهل الآداب، حتى إن بعض المنتحلين تعلق بهذه الأهداب، وادعى نظم هذين البيتين - يعني: ولما أبى الواشون، إلى آخره - لما فهمما من المعاني والألفاظ العذاب، وما غره في ذلك إلا بعد دارها، وخلو هذه البلاد المشرقية من أخبارها، وقد تلبس بعضهم أيضاً بشعارها، وادعى غير هذا من أشعارها، وهو قولها: وقانا لفحة الرمضاء واد، إلى آخره، وإن هذه الأبيات نسبها أهل البلاد للمنازي من شعرائهم، وركبوا التعصب في جادة ادعائهم، وهي أبيات لم يخلها غير لسانها، ولا رقم برديها غير إحسانها، ولقد رأيت المؤرخين من أهل بلادنا وهي الأندلس أثبتوها لها قبل أن يخرج المنازي من العدم إلى الوجود، ويتصف بلفظة الموجود ...". نفح الطيب: 4/ 488 - 489.

ابن أبي الشَّخْبَاءِ¹ العسقلاني²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

وَمُهْمَفٍ عَلِقَ السَّقَامُ بِطَرْفِهِ
وَسَرَى فَخَيْمٌ³ فِي مَعَاقِدِ خَصْرِهِ
مَزَّقْتُ أَتْوَابَ الظَّلَامِ بِثَغْرِهِ
ثُمَّ انْتَنَيْتُ أَحْوَكَهَا مِنْ شَعْرِهِ⁴

الْمَاهِرُ الْحَلَبِيُّ⁵

[الوافر]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

بِرَغْمِي أَنَّ أَلْوَمَ عَلَيْكَ دَهْرًا
قَلِيلًا فِكْرُهُ بِمُعَنِّفِهِ

1 في النسخة أ ، و ج : الشحنا ، والصواب ما أثبتناه .

2 في وفيات الأعيان : 2 / 89 - 91 " الشيخ المجيد أبو علي الحسن بن عبد الصمد بن أبي الشخباء العسقلاني صاحب الخطب المشهور والرسائل المحبرة : كان من فرسان النثر ، وله فيه اليد الطولى . ويقال : إن القاضي الفاضل ، رحمه الله تعالى ، كان جل اعتماده على حفظ كلامه وإنه كان يستحضر أكثره ... توفي مقتولاً بخزانة البنود ، وهي سجن بمدينة القاهرة المعزية ، سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة . "

3 في النسخة ج : فعزَّس .

4 البيتان في : وفيات الأعيان : 2 / 91 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 459 .

5 هو أحمد بن عبيد الله بن فضال ، أبو الفتح الموازني الحلبي الشاعر المعروف بالماهر ، قال فيه العمري : " لفظه حال كما جال الوشاح ، عال كما طفت على نهر زهرات أقاح ، رقيق كما رقت الراح ، خفيف كما خفت الجسوم بالأرواح ، خلوب كما خامر الهوى لب صب فباح ، مطرب كما اهتز خفاق الجناح فناح . على كل بيت له علم تأوي إليه كواكبه ، ونور أضاء حتى نظم اللؤلؤ من فكره ثاقبه " . مسالك الأبصار : 15 / 368 - 369 .

وَأَنْ أَرْعَى النُّجُومَ وَلَسْتُ فِيهَا
وَأَنْ أَطَأَ التُّرَابَ وَأَنْتَ فِيهِ¹

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ السَّرَاجِ الصَّوْرِي²
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي الْفَهْدِ³:
[البسيط]

وَأَهْرَتِ الشَّدَقُ⁴ فِي فِيهِ وَفِي يَدِهِ
مَا فِي الْقَوَاضِبِ وَالْعَسَّالَةِ الذَّبْلِ
وَالشَّمْسُ مُذْ لَقَّبُوهَا بِالْغَزَالَةِ لَمْ
تَطْلُعْ عَلَى وَجْهِهِ إِلَّا عَلَى وَجَلٍ
وَنَقَطَتْهُ حَبَاءً⁵ كَي يُسَالِمَهَا
عَلَى الْمُنُونِ نِعَاجُ الرَّمْلِ⁶ بِالْمُقْلِ⁷

1 البيتان في: دمية القصر: 1/ 187 ، وتاريخ دمشق: 71 / 258 ، وتاريخ الإسلام: 10 / 26 ، وفوات
الوفيات: 1 / 108 ، والوافي بالوفيات: 7 / 116 ، ومسالك الأبصار: 15 / 369 ، ونسيم الصَّبَا:
237 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 6 / 603 ،

2 قال فيه العمري: " مَنْ سَمِعَ شَعْرَهُ الْمَرْقُومَ، وَرَأَى دَرَّةَ الْمَنْظُومِ عَرَفَ كَيْفَ يَسْتَخْدَمُ النُّجُومَ، وَكَيْفَ
يَسْتَخْرِجُ السَّرَّ الْمَكْتُومَ. وَكَيْفَ تَنْوِبُ الْخَوَاطِرُ، عَنِ السَّحْبِ الْمَوَاطِرِ إِلَّا أَنَّ هَذِهِ تَفْتَحُ زَهْرًا بِاللَّمْسِ
يَذُوِي، وَهَذِهِ تَنْقَحُ كُلَّمَا يَرُودُ كُلَّمَا تَرُودِي. أَلْفَاظُهُ مَنَّاقَاهُ، وَمَعْنَاهُ يَقْطَعُ عَلَى السَّحَرِ رِقَاهُ. وَقَدْ وَصَفَ
الْفَهْدُ وَصْفًا أَخَذَهُ مِنَ الْعَيُونِ، وَأَقَامَ بِهِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَى حَدِّ مُوزُونٍ، لَوْ أَنَّهُ لِلتَّمَرِ لِلانْ خَلْقِهِ الشَّرْسِ،
وَأَنْسَ طَبْعَهُ الْمَفْتَرَسِ، وَارْتَاضَ مَا فِيهِ مِنْ نَزَقٍ، وَرَضِيَ فَلَمْ يَكُنْ بِهِ عَلَى الْحَيَوَانِ ذَلِكَ الْحَنْقُ ... ".
مسالك الأبصار: 15 / 370 .

3 (في الْفَهْدِ) ساقطة من النسخة ب .

4 في هامش النسخة ج: وَأَهْرَتِ الشَّدَقُ: وَاسِعُهُ .

5 في النسختين ب ، و ج: حِيَاءٌ

6 في النسخة ج: فَعَاجِ الرَّمْلِ ...

7 الأبيات في: مسالك الأبصار: 15 / 370 ، وكنز الدرر: 6 / 604 ، وفيه بعد البيت الأول:

تَنَافَسَ اللَّيْلُ فِيهِ وَالنَّهَارُ مَعًا فَقَمَّصَاهُ جَلَابِيْبًا مِنَ الْحُلْلِ

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ السَّادِسَةِ

ابْنُ الْخَيَّاطِ الدَّمَشْقِيِّ¹

طُعِنَ فِي السَّادِسَةِ فَحُسِبَ مِنْهَا ، لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ : [الطويل]

وَمُحْتَجِبٍ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ مُعْرِضٍ

وَفِي الْقَلْبِ مِنْ إِعْرَاضِهِ مِثْلُ حُجْبِهِ

أَغَارُ إِذَا آنَسْتُ فِي الْحَيِّ أَنَّهُ²

حَذَارًا وَخَوْفًا أَنْ تَكُونَ لِحُبِّهِ³

1 أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة التغلبي المعروف بابن الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب، ولد سنة 450 هـ بدمشق، وتوفي سنة 517 هـ (ينظر: وفيات الأعيان: 1 / 147)، قال فيه العمري: "قَدَّرَ الشعرَ ثمَّ فصَّلَه، وحرَّزَ مقاديره ثمَّ وصله، ومسح الألفاظ على المعاني فجاءت سواء وجادت رواء، وجالت على المعاطف تامة حللها، ضامة لأيات حسن يتلوها مفصلها، قد فاقت تحصيلا، وراقت جملة وتفصيلا، ثمَّ برزت تلك الخرد العين تجلى في تلك الملابس، وتزهى على الأقمار والظباء الأوانس، كان ولوعا بتصحيح المعنى يبيت طول ليلته يلوطه، ويفتق له ذهنه كأنه يخيطة، من كل معنى لو تصوَّر لما عدت نفسه سجاياها، ولا عدت ولائد النجوم إلَّا سباياها. قصائد تركت والحسن في قرن، وملكت الحبَّ كله بلا ثمن، تبتسم لسقيط الدرِّ ثمَّ تريها، وتخاف العين وهي تصيب بالعين وتصيبها، إذا وصفت كان واصفها وإن جهد كأنه يعيها، وإذا غابت وشبهها بالبدر كان كأنه يستغيها. عرب كرائم ما خلطن بهجان، أبكار لم يطمئنَّ إنس ولا جان. تخال خلال بيوتها دمي، وتظنَّ خلال ريقها سلافة راح لا لمي، وكان جزل القول كأنه صليل سيوف، أو صرير أقلام في مخوف. فاض أيتها على المدايح، وأض إلى الأكام يصعد بلا معارج، قد نور كلامه أضواء من المسارج، وتطور فكأنه أطرد من مأرج يانع المسارج، ضائع الأرج وهو ليس ببارج، وكان من تغلب في أسرة لا يجد لكلها شفاء إلَّا أن يجد في الدماء ولوغا، ولا تعدَّ لمنقلبيها إذ تعدَّ إلَّا نزوغا، ما تحلَّت جيادها إلَّا بتحجيل الصباح رسوغا، ولا حلَّت راية للأعداء إلَّا لتعقد عوضها لواء بالدماء مصبوغا ...". مسالك الأبصار: 15 / 370 - 371.

2 في النسختين أ، و ب: أَنَّهُ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان.

3 البيتان في: ديوان ابن الخياط الدمشقي، تح. خليل مردم بك: 171، من قصيدة أولها:

خُذْ مِنْ صَبَا نَجْدٍ أَمَانًا لِقَلْبِهِ فَلَقَدْ كَانَ رِيَاها يَطِيرُ بِلَيْهِ

أَبُو الْحَسَنِ¹ الْبَاخِرَزِي

صَاحِبُ كِتَابِ الدِّمِيَّةِ²، لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

مَا لِلْمُعِيلِ وَلِلْسَفَارِ وَإِنَّمَا
يَحْظَى بِوَصْلِ الْبَيْنِ مَنْ هُوَ فَارِدٌ
فَالشَّمْسُ تَجْتَابُ السَّمَاءَ فَرِيدَةً
وَأَبُوبَنَاتِ النَّعْشِ فِيهَا رَاكِدٌ³

1 في النسخة أ: أبو الحسين .

2 هو كتاب (دمية القصرة وعصرة أهل العصر) ، وهو ذيل لكتاب يتيمة الدهر للثعالبي ، طبع مختصر للكتاب في حلب سنة 1930 م بعناية الشيخ راغب الطباخ ، وطبع كاملاً لأول مرة بتحقيق عبد الفتاح الحلو في جزأين (القاهرة 1968 — 1971 م) ، وطبع بتحقيق د. ألتونجي في ثلاثة مجلدات سنة 1970 ، وسنة 1993 م ، واشتمل الجزء الثالث منه على تعريف بالكتاب ومخطوطاته ومختصراته وذيوله .

3 لم نجد البيتين في ديوانه المطبوع بتحقيق محمد التونجي ، وهي له في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 386 ، ورواية البيت الأول فيه :

ما للمعيل وللمعالي إِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْهِنَّ الْأَدِيبُ الْقَادِرُ
والبيتان منسوبان إلى أبي الفرج هندو في : عيون الأنباء في طبقات الأطباء : 431 ، والوافي بالوفيات : 11 / 21 ، ورواية البيت الأول :

مَا لِلْمُعِيلِ وَلِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَسْمُو إِلَيْهِنَّ الْوَحِيدُ الْفَارِدُ
ومثلها في : الدر الفريد وبيت القصيد : 9 / 198 ، ورواية البيت الأول :
مَا لِلْمُعِيلِ وَلِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْهِنَّ الْفَرِيدُ الْوَاحِدُ
وهو بلا نسبة في : زهر الأكم في الأمثال والحكم : 2 / 290 .

[أبوه¹ أبو عليّ البَاخْرَزِيّ]

[له في المُرْقِصِ² وَقَدْ أَصَابَهُ مَعَ مَحْبُوبِهِ جَرَبٌ :

[الطويل]

لَنَا جَرَبٌ بَيْنَ الْبَنَانِ نَحْكُهُ

رَضِينَا بِهِ وَالْكَاشِحُونَ غِضَابُ

وَكُنَّا مَعًا كَالرَّاحِ وَالْمَاءِ صُحْبَةً

عَلَانَا لِفَرْطِ الْإِمْتِزَاجِ حَبَابُ³

الْوَزِيرُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَيْهَقِيُّ⁴

[الرجز]

له في المُرْقِصِ :

1 ساقطة من النسخة ج .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان له في : دمية القصر وعصرة أهل العصر : 1 / 183 ، وفيه : " ولم أسمع في عدوى الجرب بين المتحابين ، والاعتذار عنه أحسن من قول الشيخ والدي (رحمه الله) " ، والوافي بالوفيات : 12 / 93 . وهما لأبي الحسن البَاخْرَزِيّ (الابن) في : مسالك الأبصار : 15 / 381 ، ولم نجدهما في ديوانه .

4 قال فيه العمري : " الوزير شرف الدين ، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي البيهقي ، وزير لا تقتحم لججه ، ولا تخصم حججه ، بلسان طلق ، وسنان ذلق ، وبيان ترجم ما في صدور الخلق ، وإحسان لو تطلّبت مثله لم تلق . تقلّبت به الأحوال تقلّب الأيام والليال ، وتصرفت به الدهور تصرف السنين والشهور ، ولم يكسه طول المدّة إلّا جدّة ، ولم يكسبه تصريف الزمان إلّا تشريف المكان ، وما زال في قطر المشرق أفقه المشرق الطالع ، ومفرقه الذي يحتقر له التيجان ولو رصّعت بالنجوم الطوالع ، شرفت به بلاد العجم شرفا ما له براح ، وعرفت له مهابة لو أذمّ بها الليل لما هجم عليه الصباح ، وكان صدر خراسان وملء صدر كلّ إنسان ، بدرا لا يدركه السرار ، وعودا لا ينهكه السّفار . طود نهى ، وجود لهى ، وكان في دولة آل سلجوق لمعاقد الوزارة مرشّحا ، ولقلائد السفارة موشّحا ، ودفعه تصريف الدهر في صدره دفعة أقعدته على عجزه ، وردّته ردّة عاد بها إلى أوّل مركزه لولا كرم رجل انتاشه ، وأضفى كذنب الطاووس ريشه ، وصحبه حتى قد قدمت الجناز تهرّ نعوشها ، وتصرّمت بقايا ليال كان يعيشها ... " . مسالك الأبصار : 15 / 386 – 387 .

كَأَنَّمَا بَغْدَادُ فِي جَانِبِي
 بِنَبْتِهَا حُبٌّ لَهُ عَاشِقُ¹
 وَالْجِسْرُ مَا بَيْنَهُمَا قَائِدُ
 وَالنَّهْرُ مِنْ غَيْرَتِهِ خَافِقُ²

الْحَظِيرِيُّ³

[صَاحِبُ كِتَابِ الزَّيْنَةِ⁴]⁵ لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ :
 [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]
 أَقُولُ وَاللَّيْلُ فِي امْتِدَادِ
 وَأَذْمُعُ الْغَيْثُ فِي انْسِيَا ح⁶

1 في النسخة ج : لها عاشق ...

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 15 / 387 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 387 .

3 جاء في الوافي بالوفيات : 15 / 105 في ترجمته : " سعد بن علي بن القاسم بن علي بن القاسم بن الأنصاري الخزرجي أبو المَعَالِي الحظيري بالحاء المَهْمَلَة والطاء الْمُعْجَمَة الوراق دلال الكُتُب كَانَتْ لَدَيْهِ معارف وَلَهُ نَظْمٌ جَيِّدٌ وأدب كثير ، صحب أبا القاسم علي بن أفلح الشاعِر ، وجالس الشريف أبا السعادات الشجري وأبا منصور الجواليقي وأبا محمد ابن الخشاب ، وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، وأحب الخلوة والانقطاع فخرج سائحاً ، وطاف بلاد الشام ، ثم عاد إلى بغداد ، وكان وجهاً عند أهلها ... " . وقال فيه العمري : " محظور على غيره البلاغة ، محذور البيان فلا يؤمل بلاغه ، قرأ واطلع وامتألاً واضطلع حتى أَلَفَ وجمع ، وصنّف ما أضاءت له هذه اللّمع ، وله من سرّ الصناعة ما يحقّ له به أن لا يبوح لا بل هو المسك أقلّ رتبة أن يفوح ، والبدر لو جهد الغمام في إخفائه لا بدّ أن يلوح ، والسجع المطرب فلا غرو للحمام لقصوره عنه أن ينوح ، وله تأليفات أبدعها ، وأودعها فوائد نوعها ، وفرائد في عقود الآداب رصّعها منها زينة الدهر ، نحى بها منى اليتيمة ، ومنها لمح الملح ، ويشتمل على بديع أجاد تقسيمه لمن أراد تعليمه " . مسالك الأبصار : 15 / 389 .

4 كتاب (زينة الدهر وعصرة أهل العصر) ، جاء به ذيلاً لكتاب دمية القصر للباخري ، ذكره الصفدي في الوافي بالوفيات 15 / 106 ، والعمري في مسالك الأبصار 15 : 389 ، وهو غير مطبوع .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

6 في النسخة ب : انسحاح ، وفي النسخة ج : انسفاح .

أَظُنُّ لَيْلِي بِلا اِخْتِلَافٍ¹
قَدْ باتَ يَبْكِي عَلَى الصَّبَاحِ²

القاضي الأرجاني³

هُوَ⁴ إِمَامٌ هَذَا الشَّانِ ، وَمِنْ مُرْقِصَاتِهِ قَوْلُهُ :

[المتقارب]

وَمَا يَنْزِلُ الْغَيْثُ إِلَّا لِأَنَّ⁵
يُقْبَلُ بَيْنَ يَدَيْكَ الثَّرَى⁶

1 في النسخة ج : أَظُنُّ لَيْلِي بِغَيْرِ شَكٍّ ...

2 البيتان في : بغية الطلب في تاريخ حلب : 9 / 4253 ، ومسالك الأبصار : 15 / 391 ، والوافي بالوفيات : 15 / 109 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 387 ، والمطالع البدرية في المنازل الرومية : 99 .

3 قال فيه العمري : " القاضي ناصح الدين أبو بكر أحمد بن محمد الأرجاني ، قرأ الفقه حتى ثبت ورسخ ، والأدب حتى نبت غصنه وما فسخ ، وكتب حتى ظنَّ خطَّ العذار البديع أنّه ممّا نسخ . وحصل جوائز الثناء من بعض ما به رضى ، وصاد المعاني وما امتدَّ له من النجوم شبّاك ولا نصب له من الهلال فخّ . إمام في الغوص لا يبلغ مبلغه ، وغمام لا شيء يفرغه ، ومورد فضل لكلّ وارد يسوغه ، ومقصد أمل أقلّ رتبة أنّه يبلغه . تفقّه أوّل زمانه ثمّ تأدّب ، وتنبّه به خصب التحصيل وما كان أجذب ، وولي قضاء تستر ، وعسكر مكرم ، ووجد الكرامة من كلّ مكرم ، وهو ممّن أثنى عليه ابن سعيد ثناء صريحاً ، بل جعل له غناء لا يدع إلّا من هو من فواضل غناه مستميحاً ... " . مسالك الأبصار : 15 / 392 - 393 .

4 ساقطة من النسخة ج .

5 في النسخة ب : وما الغيثُ ينزلُ إلّا لأنّ ...

6 البيت في : ديوان الأرجاني ، تح . قدرى مايو : 1 / 24 ، من قصيدة يمدح بها الإمام المستظهر بالله ، أولها :

أَلَمْ يَأْنِ يَا صَاحِبَ أَمٍّ قَدْ أَنْى بِأَمْرِ الْمُنْتَمِمْ أَنْ يُعْتَنَى

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

وَاصَلْتَ جُودَكَ بَعْدَمَا أَغْنَيْتَنِي

سَحَّ الْغَمَامِ عَلَى الْغَدِيرِ الْمُتَرَعِ¹

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

شَمْسٌ إِذَا غَرَبَتْ غَدَاةَ نَوَى

فَالدَّمَعُ فِي أَثَارِهَا شَفَقُ²

[وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

فَتَحَدَّثْنَا سِرّاً فَحَوْلَ قَبَائِمِهَا

سُمُرُ الرِّمَاحِ يَمْلَنُ³ لِلْأَصْغَاءِ⁴⁵

1 : البيت في : ديوان الأرجاني : 2 / 46 ، وفيه : واصَلْتَ رَفْدَكَ ... جُودَ الْغَمَامِ ... ، وهو من قصيدة يمدح فيها ربيب الدولة يوم كان وزيراً للمستظهر بالله ، أولها :

حَيْثُكَ غَادِيَةِ الْحَيَا مِنْ مَرَبِعٍ رَجَعْتُ عَهْدِي فِيكَ أَمْ لَمْ تَرْجِعِ

2 : البيت في : ديوان الأرجاني : 2 / 96 ، وفيه : وبكاي في آثارها شَفَقُ ... ، وهو من قصيدة يمدح فيها صفى الدين أبا القاسم علي بن نصر السالمي ، أولها :

لِلطَّيْفِ بِحَرْبِكَائِي يَنْفَرُقُ وَإِذَا تَقَحَّمْ عَذْلِي غَرَقُوا

3 : في النسخة أ : كَمَنْ ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

4 : البيت في : ديوان الأرجاني : 1 / 59 ، من قصيدة يمدح بها معين الدين أحمد بن الفضل بن محمود ، أولها :

نَزَلُ الْأَحَبَّةِ خَطَّةُ الْأَعْدَاءِ فَعَدَا لِقَاءَ مِنْهُمْ بِلِقَاءِ

5 : ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

أَبُو إِسْحَاقَ الْغُزِّيَّ¹

[الكامل]

قَوْلُهُ فِي الْمَرْقِصِ² :

[لَوْلَمْ أُمْتُ بِهَوَاكَ قَالَ الْعُدْلُ

مَا قِيمَةُ السَّيْفِ الَّذِي لَا يَقْتُلُ³]⁴

[الوافر]

وَقَوْلُهُ :

وَضِيقْتُ يَدًا فَجُدْتُ وَكُلُّ جَارٍ

يَزِيدُ بِضِيقِ جَدْوْلِهِ انْصِبَابًا⁵

[المتقارب]

وَقَوْلُهُ :

مَدَحْتُ الْوَرَى قَبْلَهُ كَاذِبًا

وَمَا صَدَقَ الْفَجْرُ حَتَّى كَذَبَ⁶

1 قال فيه العمري: "الأديب أبو اسحاق، ابراهيم بن عثمان الكلبي ثمّ الأشعري المعروف بالغزّي ، فتح عليه و باب الدواعي والبواعث مغلق، و جلباب المساعي والمطالب مخلق، وابتلي مع كساد البضاعة، وفساد ثدي كان يتمصّص من الجوائز رضاعه بأنّه كان لا يزال عليه في سرحه يطرق، وأنّ شعره الكاسد لا يشتري ومع هذا يخان فيه ويسرق ، ولد بغزّة، وتادّب بها، ثم تنقّل في البلاد ساريا سرى الكواكب، سائرا سير الشمس إلّا أنّه إلى المشارق لا إلى المغارب. دخل العراق، ورحل إلى خراسان، وعرج على كرمان ، ... وعرض سؤاله للنّجح والحرمان، ومدح أكابر تلك البلاد في ذلك الزمان، وطفح مغاصه المثيري بفرائد الجمان، وغلا شعره في تلك الأقطار غلوا بذلت فيه النفائس ، وعلا علوا قصّر عنه من يقايس ... ". مسالك الأبصار : 15 / 417 – 418 .

2 في النسخة ج : له في المرقص قوله ...

3 البيت في : ديوان الغزي ، تح. عبد الرزاق حسين : 2 / 358 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 البيت في : ديوان الغزي : 2 / 493 ، من قصيدة يمدح بها أبا إسماعيل جمال الدين أحمد بن أبي المظفر الطغراني ، أولها :

ربابُ المزنِ ذكَرَكَ الرِّبَابَا ووعدُ السَّيرِ أوردَكَ السَّرابَا

6 البيت في : ديوان الغزي : 2 / 522 .

فَضْلُ الدَّوْلَةِ الْأَبْيُورْدِي¹

لَهُ مِنَ الْمُرْقِصِ :

[المديد]

وَسَقَانِي الْكَأْسَ مُثْرَعَةً²

كَضَرَامِ النَّارِ تَلْتَهَبُ

وَلَهَا مِنْ ذَاتِهَا طَرَبٌ

فَلِهَذَا يَرْقُصُ الْحَبَبُ³

مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْقَيْسُرَانِيِّ⁴

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

1 قال فيه العمري : " أفضل الدولة، أبو المظفر، محمد بن أبي العباس أحمد الأبيوردي ، صدر من صدور خراسان، وبدور آفاقه الحسان. بحر أدب لا تدرك قرارته، وبدر نسب لا تطرق دارته، مع نسك وافر، وترك لما يخبئه قلب الليل الكافر، وكرم أبوة لا يدنس من اللؤم عرضها، وعظم فتوة لا يدلس بضوء الصباح عرضها، وله نسب إلى أبي سفيان ، ومحاسن يقر بها العيان، ويقر لها الأعيان، وتقرب البعيد فتغني عن التبيان ... " . مسالك الأبصار : 15 / 440 – 441 .

في النسخة ج : اللاوردي . وفي النسخة ب : الأبي وردي .

2 في الديوان : وَسَعَى بِالْكَأْسِ مِثْرَعَةً ...

3 البيتان في : ديوان الأبيوردي : 34 .

4 قال فيه العمري : " أبو عبد الله، محمد بن نصر بن صغير المعروف بابن القيسراني ، ... أصله من قيسارية الساحل، ومولده عكا، وأقام بها لا يزال يتشكى حظّه وعكا ثم اضطرب في بلاد الشام وشقّها طولاً وعرضاً، وشام بارقها خفوا وومضا. ومدح الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي وحظي بجوائزه ، ثم تصرّف ابنه في ملكه تصرّف مالك حائزه حتى بعثه نور الدين إلى السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب قدّس الله روحه ظناً أنّه يضبط له مال مصر ويمتدّ له هناك قلم قطه صلاح الدين وغلّه بعدم التمكن فعاد بأقيح خزية وأبداها " . مسالك الأبصار : 15 / 470 .

في النسخة ج : القيصراني .

وَأَهْوَى الَّذِي يَهْوَى لَهُ الْبَدْرُ سَاجِدًا
أَلَسْتَ تَرَى فِي وَجْهِهِ أَثَرَ التَّرْبِ¹

وَقَوْلُهُ :

[الرمل]

مَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَبَاحُوا فِي الْهَوَى
مَا حَمَوْهُ مِنْ صِفَاتِ الْمُسْتَهَامِ
مِنْ خُصُورٍ وَشَّحُوهَا بِالضَّنَا
وَجُفُونٍ مَلَأُوهُهَا بِالسَّقَامِ²

وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

مَا أَنْتَ حِينَ تَغْنِّي فِي مَجَالِسِهِمْ
إِلَّا نَسِيمُ الصَّبَا وَالْقَوْمُ أَغْصَانُ³

1 البيت في : شعر ابن القيسراني ، تح. محمد عادل : 98 ، من قصيدة أولها :

سقى الله بالزوراء من جانب الغرب مها وردت عين الحياة من القلب

2 البيتان في : شعر ابن القيسراني : 385 ، من قصيدة أولها :

أنتم كالشمس لولا خدرها ما شكى عاشقها ليل التمام

3 البيتان في : شعر ابن القيسراني : 400 .

أَبُو الْحَسَنِ؛ ابْنُ مُنِير¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[المتقارب]

أَرْقُ مِنَ الْمَاءِ لَوْلَا الشُّعَاعُ
لَأَفْنَتْهُ رَشْفًا شَفَاهُ الْمُقْلُ
وَكَالنَّارِ مِنْ وَهْجِ تِيهِ الشَّبَابُ
فَلَوْلَا تَبَسُّمُهُ لَاشْتَعَلَ²

-
- 1 قال فيه العمري: " أبو الحسن أحمد بن منير الطرابلسي ، لو نازع البحر غصبه مغاصه، ولو نازل الفلك لأزال اعتياصه. هذا يستلّ دزه، وهذا يستلب زهره، وهذا يفاضل مدّه، وهذا يناضل سعده، وكلاهما دون ذهنه يقف، ومن صوب خاطره يكف. له قصائد موشّحه بالسّخب ذات بيوت تقصر عن مطاولتها السّهب، ولا تسكنها إلّا الكواعب الأتراب والخرد العرب، إلا أنه كان رافضياً خبيث اللسان، مهيناً لأعراض الرجال، يسهل عليه الهوان. لا يسلم أحد من هجائه، ولا تظلم في الدّم مواقف هيجائه، وبينه وبين ابن القيسراني العداوة المذكورة أنفا فلا تحتاج واصفا...". مسالك الأبصار: 15 / 470.
- 2 البيتان في: ديوان ابن منير الطرابلسي ، تج. د. عمر عبد السلام تدمري: 151.

حَيْصَ بَيْص¹

فِي جَوَابِ ابْنِ الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ²؛ قَوْلُهُ فِي الْمُرْقَصِ : [الخفيف]

لَا تَضَعُ مِنْ عَظِيمٍ قَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ

مُشَاراً إِلَيْهِ بِالْعَظِيمِ

فَالْعَظِيمُ الْجَلِيلُ يَنْحَطُّ قَدْرًا

بِالتَّجَرِّي عَلَى الْجَلِيلِ الْعَظِيمِ³

وَلَعَّ الْخَمْرُ بِالْعُقُولِ رَمَى الْخَمْرُ

رَبَّتْ نَجِيسَهَا وَبِالتَّحْرِيمِ⁴

1 قال العمري فيه : " أبو الفوارس؛ سعد بن محمد بن سعد بن الصيفي المعروف بحيص بيص ، فقيه تبادى ، وطول طرطوره ، وحول أموره ، وبرز في زِيّ العرب في هيئة نكورة. وكان لا يمشي إلا متقلدا بسيف ، ولا يمشي إلا مترقبا لضييف. حمل السيف إلا أنه ما أعمله ، والرّمح أنه ما زاد على أنه اعتقله. وزعم أنه من ولد أكنم بن صيفي حكيم العرب ، ويكتم من هوى البداوة أي أرب. تشبّه بأهل البادية في الحاضرة ، وتشبّث بأهداب الأسلاف الغابرة ، وكان متمذهبا للإمام الشافعي رضي الله عنه ، وتفقه بالريّ على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان ، وتكلّم في مسائل الخلاف ، وتقدّم بشمائل آداب أرقّ من السلاف ، وغلب عليه الأدب لتوفيره على مادّته ، واستقامته في جادّته ، فإنّه لم يبق إلا طالب لإفادته ، وسالب إجادة كلّ محسن لإجادته ، وله رسائل فصيحة بليغة " . مسالك الأبصار : 15 / 475 .

2 قال فيه العمري : " أبو القاسم هبة الله بن الفضل البغدادى ، علم طب وبيان ، وإمام فضل ملء سمع وعيان ، فأتى بما غلا ، ومات مديحا وغزلا ، وجاء بضريب الضرب ، ... وكان الطب عليه أغلب ، والسبب إليه أجلب ، فكان به ارتفاقه ، ومنه إنفاقه ، وكان له هجو يجزع المهجوّ سمّ الأسود ، وسقما كلما قيل برأ منه يعاود... وكان كثير النوادر وبينه وبين الحيص بيص شأن وتهاتر ، وكنا قد يصطلحان وقتا ، ثم يعودان إلى ما كانا عليه ، وهو الذي ألصق بالحيص بيص هذا اللقب .. " . مسالك الأبصار : 9 / 250 - 251 .

3 في النسخة ج : فالجليلُ العظيمُ ... ورواية البيت في الديوان :

فالشَّريفُ الكريمُ ينقُصُ قدراً بالتَّعدّي على الشريفِ الكريم

4 الأبيات في : ديوان بحيص بيص ، تج. مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر : 2 / 332 .

وَقَوْلُهُ :

[السريع]

صَاحِبُ أَخَا الشَّرِّ لَتَسْطُوبِهِ
يَوْمًا عَلَى بَعْضِ صُرُوفِ الزَّمَانِ
فَالرُّمْحُ لَا يُرْهَبُ أُنْبُوبُهُ
إِلَّا إِذَا رَكِبَ فِيهِ السَّنَانُ¹

ابْنُ الْهَبَّارِيَّةِ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

وَلَوْلَا نَدَاهُ خِفْتُ نَارَ ذَكَائِهِ
عَلَيْهِ وَلَكِنَّ النَّدَى مَانِعُ الْوَقْدِ³

1 البيتان في : ديوان حيص بيص : 2 / 348 ، من نص أوله :

إِنْ شَارَكَ الْأَدْوَانُ أَهْلَ الْعُلَى وَالْمَجْدُ فِي تَسْمِيَةِ بِاللِّسَانِ
فَمَا عَلَى أَهْلِ الْعُلَى سَبَّةٌ أَنَّ بَخُورَ الْعُودِ بَعْضُ الدِّخَانِ

2 قال فيه العمري : " الشريف أبو يعلى ، محمد بن صالح الهاشمي المعروف بابن الهبارية هو شريف وضيع ، وسخيف إلا أنه غير ضنيع ، من بيت هاشمي حطّ بسوء الصنع سمكه الرفيع ، وحلّ بهذر القول سمطه الجميع . تطبّع بطباع ابن الحجاج ، وقاسمه شرب الأدب إلا أنّ ذاك عذب فرات ، وهذا ملح أجاج إلا بعض تندير في أبيات جاءت قلائل كأنما قدرها بتقدير ، وسائر ماله من النوادر فاتر لا بالسّخن ولا بالبارد ، ولا يضحك بالناقص ولا بالزائد . راود عقائل ابن الحجاج فتمنّعت ، وراوغ عقائم معانيه المسفرة فتبرّقت ، فقصرّ دون غايته ، وجهد به شيطانه وما قدر على مثل غوايته وحاكى ذلك الثغر ففاتته الشّنب ، وتعلّق بذلك الثاوي فانقطع به السبب ، وكان من شعراء الوزير نظام الملك المبالغ في مديحه ، ثمّ أنّه ما خلا من تقبيحه ، وهجاه بشعر لم يعلق به وضرر قبيحه ، ولا ضرر نبیحه " . مسالك الأبصار : 15 / 482 .

3 البيت في : شعر ابن الهبارية ، تح . محمد فائز : 84 ، وقبله :

إِلَى رَجُلٍ لَوْ أَنَّ بَعْضَ ذَكَائِهِ عَلَى كُلِّ مَوْلُودٍ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ

ابن حَكِينَا¹ الكَرْخِي²

[الوافر]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

تَبَرَّمَ بِالْعِذَارِ وَظَنَّ أَنِّي

أَقَاطِعُهُ وَأَخْلَصُ مِنْ يَدَيْهِ³

فَخَافَتْ عَارِضَاهُ خَلَاصَ قَلْبِي

مِنَ التَّبْرِيحِ فَانْقَلَّتْ⁴ عَلَيْهِ⁵

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: ابْنُ الْمُبَارَكِ؛ الْقَصَّارُ الْبَغْدَادِيُّ⁶

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

[مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

1 في النسختين أ، و ج : حكينا .

2 الأديب أبو محمد الحسن بن أحمد حكينا البغدادي : شاعر تتبع من القصائد أبهجها، ونقّب عن الفوائد فاستخرجها؛ حاك من النظم حللا، كأنه بأشعة الشّمس مزجها، وحاكى رضاب بنت الكرم، إلّا أنّه بالشّهد لا بالماء مزجها. وشعره زهريّ النفحات، زهريّ اللّمحات، لدقّة معنى. تختلس القلوب، وتختلف بتغذية الأرواح، اختلاف النسيم عند الهبوب، اتّفق أهل العراق على استحسان لطائفه، وإحسان دوحه المثمر، فيما أجناه لقاطفه وكانت تستروح ببرد سحره، وورد خضره، ورويّة ورد أفنانه في شجره ... "مسالك الأبصار: 15 / 16 .

3 في النسخة ج : فظنّ أني ... وفي الديوان : أقاطعه وأخرج من يديه ...

4 في النسخة ج : فانفعلت ... وفي الديوان : فانفلقت ، وأظنّه تصحيف ...

5 شعر ابن حكينا (ت 528 هـ)، تح . د. فهد نعيمة مخيلف، مجلة الباحث، ع 26، 2018 : ص 317 .

6 قال فيه العمري : " أبو عبد الله محمد بن مبارك بن عليّ بن جارية القصّار، البغداديّ ، لفظه عال، ودرّه غال ، يبدو عليه ظرف أهل العراق، ووصف أهل بغداد، في كرم الأخلاق " . مسالك الأبصار : 19 / 16 .

وَأَشْعَلَ الذِّلَّ¹ ذِي حُجُولٍ
 قَدْ عَقَدَتْ صُبْحَهُ بَلِيلُهُ
 كَأَنَّمَا الْبَرْقُ خَافَ مِنْهُ
 فَجَاءَ مُسْتَمْسِكاً بِذِيلِهِ²

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّقَّاشُ الْبَغْدَادِيُّ³

لَهُ فِي الْمُرْقُصِ:

[المتقارب]

إِذَا وَجَدَ الشَّيْخُ فِي نَفْسِهِ
 نَشَاطاً فَذَلِكَ مَوْتُ خَفِيٍّ
 أَلَسْتَ تَرَى أَنَّ ضَوْءَ السِّرَاجِ
 لَهُ⁴ لَهَبٌ عِنْدَمَا يَنْطَفِئُ⁵

1 في : مسالك الأبصار : وأدهم اللون .

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 19 ، والوافي بالوفيات : 4 / 270 ، وهما في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 390 لابن الميَّاد البغدادي .

3 قال فيه العمري : " أبو عبد الله النَّقَّاشُ ، عيسى بن هبة الله البزَّاز البغدادي شعره كأَيَّامِ الشَّبَابِ ، والتَّامُ الأَحْبَابِ . ولم يقع إليَّ منه إلَّا ما يقع من الشَّمْسِ بين الغصون ، أو بقدر ما يبوح به الكتوم من السَّرِّ المصون . وقد ذكره العماد الكاتب ذكر التفخيم ، وأشار إليه إشارة قامت مقام الدَّلِّ من الأغيد الرِّخيم . والذي أتيت له به حتى نوار ومجاجة شهد من يد مشتار ، وزجاجة شَفَّتْ عن كوكب درِّي يوقد بالأنوار " . مسالك الأبصار : 16 / 22 .

4 في النسخة ب : لها .

5 البيتان في : المنتظم في تاريخ الملوك والأمم : 17 / 75 ، وعيون الأنباء في طبقات الأطباء : 635 ، ومراة الزمان في تواريخ الأعيان : 20 / 402 ، ومسالك الأبصار : 16 / 22 ، والبداية والنهاية : 12 / 283 ، وفوات الوفيات : 3 / 165 .

ابن سيار؛ القاضي بهراة¹

[الكامل]

له في المرقص :

مَا شَانَهَا وَاللَّهِ زُرْقَةٌ² عَيْنُهَا

بَلْ صَارَ ذَلِكَ زَائِدًا فِي حُسْنِهَا

كَادَتْ أَسَاوِدُ شَعْرِهَا تَسْطُو عَلَى

مُهَجِّ الْوَرَى لَوْلَا زُمْرُدُ جَفْنِهَا³

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ⁴ :

[البسيط]

خَافَتْ زُمْرِدُ خَدَّيْهِ ذُؤَابَتَهُ

فَاسْتَخْبَأَتْ خَلْفَهُ فَهِيَ ابْنَةُ الْجَبَلِ⁵ ⁶

1 قال فيه العمري : " القاضي أبو عمرو ، يحيى بن صاعد بن سيار الهروي ، قاضي قضاة هراة ، حاكم على الكلام ، وناجم في أفق الأيام ، علم الأدب وقاله ، وبلغ به مع العلم كماله . ممن لا يقاس به إذا ندر ، ولا ترد القرائح إلا إذا أصدر . ولا يفخر العلماء إلا إذا قاموا لديه . وقد تصدر ولا تجد المدائح لبوسها إلا مما قدر عليه أو قدر " . مسالك الأبصار : 21 / 16 .

2 في النسخة ج : خضرة .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 21 / 16 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 390 / 7 ،

4 في النسخة ج : وقول الآخر أحسن منه ...

5 رواية البيت مضطربة في النسخة ج ، وهي :

خَافَتْ ذُؤَابَاتِهِ فَخَبَّأَهَا مِنْ خَلْفِهِ فَهِيَ ابْنَةُ الْجَبَلِ

6 البيت لابن الصقار المارديني في : ذيل مرآة الزمان : 26 / 2 ، وجاء في ترجمته (24 / 2) : " علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن شيبان بن الحسن بن عامر بن عبد الله أبو الحسن جلال الدين النيميري المارديني المعروف بابن الصفار ولد بماردين سنة خمس وسبعين وخمسمائة كان شاعراً مجيداً وله معرفة بالعربية ويستعمل المعاني الغريبة " ، توفي سنة 627 هـ .

الأميرُ أسامةُ بنُ مُنقذ¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

خَلَعَ الْخَلِيعُ عِدَارَهُ فِي فِسْقِهِ

حَتَّى تَهْتَكَ غَايَةَ الْإِفْرَاطِ

يَأْتِي وَيُؤْتِي لَيْسَ يُنْكِرُ ذَا وَلَا

هَذَا كَذَلِكَ إِبْرَةَ الْخَيَّاطِ²

أَبُو غَانِمٍ ؛ ابْنُ أَبِي حُصَيْنٍ³ الْمَعَرِّي⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ فِي كَيْزَانِ الْفَقَّاعِ:

[الوافر]

1 قال فيه العمري: " أبو المظفر، أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ، الكنانيّ، الكلبيّ الشيزريّ، مؤيد الدولة، مجد الدين، ورغد المحدثين. سليل إمارة، وسيل سحب مدرارة، وعديل شهب سيارّة. من أكابر بني منقذ، أصحاب شيزر، وأرباب تقى. لا يشدّ له على الفحشاء مئزر. توارثها منهم سادة غرّ، وقادة توزّعت خطاياهم الدّاراري والدّرّ، وكان هذا من أسنى بدورهم تاما، وأندى زهورهم أرجا ناغى غماما. فارس وغى، لا تقعه السّامة، وبطل حرب لا يدعى إلّهما أشجع من أسامة. من العلماء الشّجعان، والكرماء في الطّعام والطّعان. يطعنون صدر الكتيبة، ويطعمون السّنة الجديدة. يمتّون إلى البيت الفاضليّ بحقّ الجوار، وحظّ النّسب في الأدب، لا في النّجاد ... وهو في بني منقذ علامة أعلام، وضرغامّة في أجمة أسل وأقلام. حمامة سجّج، وغمامة رجّج، وصمصامة مرهف منهم لا يفلّ له حدّ، وأسامة من بيت، كلّهم أسود، ما منهم إلّا كريم الجدّ، طمى على قريتهم سيله، وغطّى على أطوادهم المنيفة ذيله "، مسالك الأبصار: 16 / 23.

2 لم نجد البيتين في ديوانه، بتحقيق د. أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبد المجيد، وهما في: أسامة بن منقذ والجديد من آثاره وأشعاره (مستدرّك على شعره)، محمد عدنان قيطاز: 181

3 في النسخة ب: حصينة.

4 قال فيه العمري: " القاضي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين، المعري أصفه مختصرا، وأدل عليه مقتصرًا، فأقول: إن تقدّمه بلديّه بزمانه، فقد أدركه بإحسانه، وما يأتي من شعره أنموذج من بيانه. ومنه قوله في كوز الفقّاع ... [الأبيات] " . مسالك الأبصار: 16 / 40.

وَمَحْبُوسٍ بِلا جُرْمٍ جَنَاهُ
لَهُ حَبْسٌ بِيَابٍ مِنْ رِصَاصٍ
يُضَيِّقُ بَابُهُ خَوْفًا عَلَيْهِ
وَيُوثِقُ بَعْدَ ذَلِكَ بِالْعَفَاصِ
إِذَا أَطْلَقَتْهُ خَرَجَ انْدِفَاعًا
يُقَبِّلُ فَالِكَ مِنْ فَرَحِ الْخَلَاصِ¹
أَبُو الْعَلَاءِ؛ ابْنُ أَبِي النَّدَى الْمَعْرِي²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [البسيط]

لَا غُرُوَ إِنْ كَانَ مِنْ دُونِي يَفُوزُ بِكُمْ
وَأَنْتَنِي عَنْكُمْ بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ
يُدْنِي الْأَرَاكَ فَيَضْحَى وَهُوَ يَكْرُعُ مِنْ³
تَغْرِ الْفَتَاةِ وَيُلْقِي الْعُودَ فِي اللَّهَبِ⁴

1 الأبيات في: خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء الشام: 65 / 2 ، وتأريخ دمشق: 146 / 36 ، ومسالك الأبصار: 40 / 16 ، والوافي بالوفيات: 247 / 18 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 390 / 7 ، وقد علق العماد الأصفهاني على هذه الأبيات بقوله: "... هذه الأبيات الحسنة، صقلتها الألسنة وهي عروسها في كتبها، خندريس في دثها، مطبوعة في فثها، يعدّ هذا الأسلوب من النظم معي، ويدلّ على أن لقائله فضلا جةً ————— "... . خريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء الشام: 65 / 2 .

2 قال فيه العمري: " أبو العلاء بن أبي الندى، وقيل ابن جعفر بن عمرو المعري. الشعر فضله على فضائله. والأدب طبع يبدو على مخالفته. من هذه البلد التي أخرجت الأخير، وملئت بجواهرهم الذخائر. وكان أبو العلاء ذاك، ذكاء ليس فيه شك ، قال فيه العماد: اشتغل صغيرا بالفقه، وكان في الذكاء عديم الشبه، سمح البديهة والروية. مجيد وحيد فريد، غدر به عمره، وطوي نشره، وغيب فيضه قبره، ونضب عند تموج عبابه بحره. ولو عاش لكان آية، فلم يبق في علم من العلوم غاية ". مسالك الأبصار: 40 / 16 ، وينظر: خريدة القصر ، قسم شعراء الشام: 71 / 2 .

3 في النسخة ج: في .

4 البيتان في: مرآة الزمان في تواريخ الأعيان: 481 / 20 ، ومسالك الأبصار: 41 / 16 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 7 / 390 ، والمقفى الكبير: 319 / 4 .

أَبُو طَاهِرٍ؛ ابْنُ حَيْدَرِ الْبَغْدَادِيِّ¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

حَتَّى إِذَا ضَحِكَ الزَّجَاجُ لِقُرْبِهَا²

مِنْهُ بَكَى لِفِرَاقِهَا الرَّأْوُوقُ³

أَبُو الْفَضْلِ الْبَغْدَادِيِّ⁴

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

خَطَرْتُ فَكَادَ الْوُرُقُ يَسْجَعُ فَوْقَهَا

إِنَّ الْحَمَامَ لَمُغْرَمٌ بِالْبَانَ

[مِنْ مَعْشَرٍ نَشَرُوا عَلَى هَامِ الرُّبَا

لِلطَّارِقِينَ ذَوَائِبَ النَّيِّرَانِ⁵]⁶

1 قال فيه العمري: "الأديب أبو طاهر، محمد بن حيدر البغدادي، ... زينة الدهر وجلاها، حسناء لم يغلبها المهر، وله لطائف أغص من الزهر، وأندى من الأقاقي على النهر". مسالك الأبصار: 16 / 42.

2 في النسخة ج: بِقُرْبِهَا

3 البيت في: مسالك الأبصار: 16 / 43، وفي المحدثون من الشعراء: 196، قبل البيت:

| | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ومدامة كدم الذبيح سخا بها | للشرب من لهواتها الإبريقُ |
| رَقَّتْ فراقَها السرور ولم تزل | نُطِفُ السرور ترقُّ حين تروق |
| حتى إذا ضحك الزجاج لقربها | منه بكى لفراقها الراووق |

ثم علق عليها: "وقد رأيت هذه الأبيات منسوبة إلى ابن شبل البغدادي".

وفي كنز الدرر وجامع الغرر: 390 / 7 منسوباً إلى ابن طامة البغدادي.

4 مرت ترجمته في ذكر (حيص بيص).

5 البيتان في: مسالك الأبصار: 254 / 9، وأعيان العصر وأعوان النصر، للصفدي: 36 / 3 (البيت الأول فقط)، والوافي بالوفيات: 28 / 3، وفوات الوفيات: 346 / 3، وخزانة الأدب: 460 / 1، وكنز الدرر وجامع الغرر: 390 / 7.

6 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب، و ج.

يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ الْحَصَكْفِيِّ¹

[المديد]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ:

قُلْتُ إِنَّ الْخَمْرَ مَخْبَثَةٌ

قَالَ حَاشَاهَا مِنَ الْخَبَثِ

قُلْتُ مِنْهَا الْقَيُّ قَالَ: نَعَمْ

شَرُفْتُ عَنْ مَخْرَجِ الْحَدَثِ²

سَبَطُ [ابْن]³ التَّعَاوِيزِيِّ⁴

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ:

بَيْنَ السَّيُوفِ وَعَيْنَيْهِ مُشَارِكَةٌ

مِنْ أَجْلِهَا قِيلَ لِلْأَعْمَادِ أَجْفَانُ⁵

1 قال فيه ياقوت الحموي: " يحيى بن سلامة بن الحسين المعروف بالخطيب الحصكفي، كان فقيها نحويا كاتباً شاعراً نشأ بحصن كيفا، وقدم بغداد فأخذ بها الأدب عن الخطيب أبي زكريا التبريزي وغيره، وبرع في النظم والنثر وإنشاء الخطب، ثم رحل إلى ميفارقين فسكنها وولي بها الخطابة والافتاء. وله ديوان شعر. وديوان رسائل. ولد سنة تسع وخمسين وأربعمائة وتوفي سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ". معجم الأدباء: 6/ 2818.

2 البيتان في: معجم الأدباء: 6/ 2819، والكامل في التأريخ: 9/ 288، ونهاية الأرب في فنون الأدب: 4/ 114، والمختصر في أخبار البشر: 3/ 34، وتاريخ ابن الوردي: 2/ 79، وتاريخ الإسلام: 12/ 39، وكنز الدرر وجامع الغرر: 7/ 391.

3 زيادة يقتضيهما السياق.

4 قال فيه العمري: " أبو الفتح، محمد بن عبد الله، سبط ابن التعاويذي، الملقب بأمين الدولة. رجل تدفع العين عوده، وتمنع من يرتاد الرّوض نبذه، كان من الكتاب استرزا قالا صناعة واستحقاقا. لو أن مادته في الشعر له بضاعة. وأدبه نسب النسيم إذا سرى سحرا، ونثّه عيون النور من وسعه الكرى، وله في الشعر توليد غير موءود، وديوان شعر ما فيه مخرج لا مردود. وكله مما يلج بلا استئذان، ويصل إلى القلب قبل الأذان، إلّا أنّ الغوص في أكثره قليل، والدقيق في مواضعه منه حليل... ". مسالم الأبصار: 16/ 43.

5 البيت في ديوان سبط ابن التعاويذي، تصحيح وعناية مرجليوث: 413، من قصيدة أولها:

سَقَامٍ سَارٍ مِنَ الْوَسْعِيِّ هَتَّانُ وَلَا رَقْتُ لِلْعَوَادِي فِيكَ أَجْفَانُ

في النسخة ج: (بَيْنَ السَّيُوفِ وَعَيْنَيْهِ مُشَاكَلَةٌ) ، وما أثبتناه موافق للديوان .

ابن المعلّم¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

وَاسْتَقْبَلُوا الْوَادِي فَاطْرَقَتِ الْمَهَا
وَتَمَايَلَتْ بِغُصُونِهَا الْكُثْبَانُ
فَكَأَنَّمَا اعْتَرَفَتْ لَهُمْ بِعُيُونِهَا الـ
غِزْلَانُ أَوْ بِقُدُودِهَا الْأَغْصَانُ²

العمادُ الأصْفَهَانِي³

[السريع]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

يَا رَبِّ حَتَّامَ أَعَانِي الْهَوَى
فِي ذَنْبِ الْغَرْبِ وَلَا أَرْتَقِي

1 أبو الغنائم، محمد بن علي بن المعلّم الواسطيّ، الملقّب نجم الدّين. شاعر كأنما حرّك بكلّ هوى، وحرّق بكلّ جوى، فتحمل كلّ صبا، وتجمّل بالصبر لو أصابه. فداوت نسيمه وصبا، وهبت جنوباً وصبا. وسكن البطائح، وسكب في رواقها الأحمديّ «4» دم كلّ دمع طائح، وعني بشعره بين يديّ شيخ الطائفة أحمد بن الرقاعيّ، قدّس الله روحه، فطاب به هو والفقراء، فعادت عليه بركاتهم، وسرت فيه حركاتهم، وحصلت له حظوة نهته في العراق، ورفعت رأسه من الإطراق، فلم يخل مجلس (35) رئيس من منشد لشعره أو مستنشد، ومتمّم به أو متحدّد. "مسالك الأبصار: 16 / 51 - 52.

2 البيتان في: مسالك الأبصار: 16 / 55، من قصيدة أولها:

لورام هذا السائقُ العجلانُ خبر الغضا لا بانَ عنه البانُ

وهما له في: كنز الدرر وجامع الغرر: 7 / 390.

3 قال فيه ابن ابن خلكان: "أبو عبد الله محمد بن صفى الدين أبي الفرج محمد بن نفيس الدين أبي الرجا حامد بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمود بن هبة الله ...، الملقب عماد الدين، الكاتب الأصمّهاني، كان ... فقيهاً شافعي المذهب، تفقه بالمدرسة النظامية زماناً، وأتقن الخلاف وفنون الأدب، وله من الشعر والرسائل ما يغني عن الإطالة في شرحه، ... توفي يوم الاثنين مستهل شهر رمضان المعظم سنة سبع وتسعين وخمسائة بدمشق، ودفن في مقابر الصوفية خارج باب النصر ...". وفيات الأعيان: 5 / 147 - 153.

غَارَتْ بِي الشَّمْسُ فَمِنْ أَجْلِ ذَا
لَمْ تُبْقِنِي أَطْلُعْ بِالمَشْرِقِ¹

القاضي الفاضل²

لَهُ فِي المَرْقِصِ فِي وَكِيلِهِ الشَّرِيفِ الكَحَّالِ³ : [الكامل]

رَجُلٌ تَوَكَّلَ لِي وَكَحَّلَنِي

فَأَصْبَبْتُ فِي عَيْنِي وَفِي عَيْنِي⁴

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

عَادَى بَنِي العَبَّاسِ حَتَّى إِنَّهُ

خَلَعَ السَّوَادَ مِنَ العُيُونِ بِكَحْلِهِ⁵

1 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 391 .

2 قال فيه العمري : " الفاضل محيي الدين ، أبو علي ، عبد الرحيم بن الأشرف أبي الحسن علي ابن الحسن بن الحسن بن أحمد بن الفرج ، اللّخمي ، العسقلاني المولد ، عرف بالبيساني كان سلفه من بيسان ، وولي أبوه قضاء القضاة والخطابة بعسقلان ... هو والله البحر الزّاخر ، والبرّ الذي ما سلك طريقه أول ولا آخر ، وما مثله هو ومن تقدمه إلا مثل النّجوم طلع عليها الصّباح ، والكروم أولها زرجون وآخرها راح ؛ بل الحداث قبل تطبيق الصّفاح ، والموارد قبل تصفيق الرّياح ، تقدّموا قدّامه وغرقوا في سيله ، وخلقوا قبله وجاؤوا في ذيله ؛ وكلّ وصف قلت في غيره ، فإنّه تجربة خاطر ، هو أكثر من كل قول ، وأكبر من مقدار كل طول ... " . مسالك الأبصار : 12 / 112 .

3 قال الصفدي فيه : " الشريف الكحّال ، سُلَيْمَان بن قَالَ ابن أبي أصيبعة هُوَ السَّيِّد برهّان الدّين أَبُو الفضل أصله من مصر وانتقل إلى الشّام شريفُ الأعراق لطيفُ الأخلاق حُلُو الشّمَائِل مَجْمُوعُ الْفَضَائِل كَانَ عَالِماً بصناعة الكحل وافر المعرفة والفضل متقناً للعلوم الأدبيّة بارعاً في فنون العربيّة متميّزاً في النّظم والنشر مُتَقَدِّماً في علم الشّعْر وخدم بالكحل السُّلْطَان النَّاصِر صَلَاح الدّين ؛ النَّاصِر يُوسُف بن أَيُّوب ... " . الوافي بالوفيات : 15 / 271 .

4 البيت في : ذيل مرآة الزمان : 2 / 250 ، والوافي بالوفيات : 15 / 271 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 391 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 460 .

5 البيت في : الوافي بالوفيات : 15 / 271 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 391 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 460 .

عُمَارَةُ الْيَمَنِ¹

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ قَوْلُهُ فِي مَصْلُوبٍ ، وَكَأَنَّمَا كَانَ عَلَى لِسَانِ حَالِهِ ؛ [لِأَنَّهُ صُلِبَ بَعْدَ قَوْلِهَا بِقَلِيلٍ]² :
[الكامل]

وَرَأَتْ يَدَاهُ عَظِيمَ مَا جَنَّتَا

فَفَرَزْنَ ذِي شَرْقاً وَذِي غَرْباً³

وَأَمَالَ نَحْوَ الصَّدرِ مِنْهُ فَمَاً

لِيَلُومَ فِي أَفْعَالِهِ الْقَلْبَا⁴

سَعَادَةُ [الْأَعْمَى]⁵ الْحِمَصِيِّ

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ :
[البسيط]

وَالْوَرْدُ مَا بَيْنَ أَغْصَانٍ يُحَارِبُنَا

عِنْدَ الْقِطَافِ بِأَظْفَارِ السَّنَانِيرِ⁷

1 قال فيه العمري : " عمارة بن علي بن زيدان الحكمي ، الفقيه ، اليمني ، الشافعي . شاعر لا تنقشع عارضته ، ولا تتوقع معارضته ، لو قاومه المغلب لما ناهضه ، أو قاوله الفرزدق لما ناقضه . لا يدرك لبحره قرار ، ولا لبدرة سرار . كان عربياً فصيحاً ، ينطف رده خزامى وشيخاً ، تكلم بلسان العرب فما أخطأ ، ولا فات سهما ولا عرفاً ، بفصاحة تسيل شعابها وتسير هضابها ... " . مسالك الأبصار : 60 / 16 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسختين ب ، و ج : ذا شرقاً وذا غرباً ...

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 65 / 16 ، وكنز الدرر : 392 / 7 ، ومعاهد التنصيص : 51 / 2 .

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

6 قال فيه الصفدي : " سعيد بن عبد الله الحمصي المعروف بسعادة الضير قال العماد الكاتب كَانَ مَمْلُوكًا لِبَعْضِ الدَّمَشَقِيِّينَ سَافِرٍ إِلَى مِصْرَ أَوَّلَ دَوْلَةِ النَّاصِرِ بِدِمَشْقَ وَعَادَ بُوْفِرٍ وَافِرٍ وَغَنَى ظَاهِرٌ ... " الوافي بالوفيات : 145 / 15 .

7 البيت في : كنز الدرر : 392 / 7 .

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ

ابْنُ السَّاعَاتِي¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

وَالطَّيْرُ يَقْرَأُ وَالْغَدِيرُ صَحِيفَةً

وَالرَّيْحُ تَكْتُبُ وَالْغَمَامَةُ تَنْقُطُ²

[الكامل]

وَقَوْلُهُ فِي النَّهْرِ:

صَدَا الظَّلَالِ يَزِيدُ رُنُقَ حُسْنِهِ

أَرَأَيْتَ سَيْفًا قَطُّ يُصْقَلُ بِالصِّدَا³

1 قال فيه العمري: " ابن الساعاتي، علي بن رستم، بهاء الدين، أبو الكرم الخراساني، شاعر كل وصف حقيق، وثائر كل ساعة منه بعمر الشقيق. ولا يضاهي حسن ديباجته الحقائق، ولا تعدّ نظير درجته الرقائق. بفتنة زائدة، وفطرة لم تنفق ساعاته بغير فائدة. منذ نشأ بدّ من أنشا، ومن حين راهق ساير النجوم ورافق. ومن أول ما نزع التمام، برع في أهل العمام، وشرع يفتق الزهر من الكمائم، ويهرّ الغصن تحت الحمائم. وكان ذا شباب رقّ ماؤه، وترف نعمائه، يجلو قمر السماء، ويعطو بجيد ظبية أدماء. ترف عليه طرّة، وسالف ولين أعطاف لا تخالف، ولم يخل مذ كان من كآبة معشوق، وصباية مشوق، حتى عدّ في الأعيان، وقعد على ذروة البيان، وقربته الملوك، فحظي بالجميل، وحبي بالجزيل. وكانوا إذا أنشد لديهم الشعراء، قدّم ابن الساعاتي، وأحسن إذا أساء العاتي، لروائع لا يقدر الواصف يوقّنها، وبدائع ما مضى قبلها، فأتى ذلك الساعة التي أنت فيها ". مسالك الأبصار: 16 / 76 - 77.

2 البيت في: ديوان ابن الساعاتي، تح. أنيس المقدسي: 4/2، وقبله:

| | |
|-----------------------------|----------------------------------|
| لله يومٌ في سيوطٍ وليلةٌ | صَرَفُ الزمانِ بأختها لا يغْلُطُ |
| بتنا وعمر الليل في غلوائه | وله بنور البدر فرغٌ أشمطُ |
| والطلّ في سلكِ الغصون كلؤلؤ | نظمٍ يصافحه النسيم فيسقطُ |

3 البيت في: ديوان ابن الساعاتي: 101/1، من قصيدة أولها:

شاق الحمائم برامتين فغرّدا جيد القضيبي يزينه عقد الندى

مُحِبَّ [الدِّين]¹ الْحَلْبِيِّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

[الرمل]

لَا تَقُولِي لَا فَمَكْتُوبٌ عَلَى
وَجْهِكَ² الْفَتَّانِ حُسْنًا نَعَمْ
بِحُرُوفٍ أُبْدِعْتَ مِنْ قُدْرَةٍ
مَا جَرَى قَطُّ عَلَيْهَا قَلَمٌ
نُونُهَا الْحَاجِبُ وَالْعَيْنُ بِهَا
طَرْفُكَ السَّاحِرُ وَالْمَيْمُ الْفَمُ³

رَاجِحُ الْحَلِيِّ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

[الكامل]

يَا لَيْلُ طُلْتَ وَلَمْ تَرِقِّ لِمَغْرَمٍ
لَمْ يَظْلِمُوا إِذْ لَقَّبُوكَ بِكَافِرٍ⁵

1 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

2 في النسخة ج : فمك .

3 الأبيات في : الدر الفريد وبيت القصيد : 11 / 179 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 394 ، وهي بلا نسبة في : تزيين الأسواق : 2 / 132 .

4 هو " راجح بن اسماعيل بن أبي القاسم الأسدي أبو الوفاء الشاعر الحلبي دخل الشام وجال في بلادها ومدح ملوكها ونادهم وكان فاضلا جيد النظم عذب الألفاظ حسن المعاني توفي بدمشق سنة سبع وعشرين وستمائة ، ومولده سنة سبعين وخمسائة " . الوافي بالوفيات : 14 / 38 .

5 البيت في : كنز الدرر : 7 / 394 ، وخزانة الأدب وغاية الأرب : 1 / 432 ، والكافر من أسماء الليل .

ابن خَطِيبٍ خُوارِزَم¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

عَرَضَ الْمَشِيبُ بِعَارِضِيهِ فَأَعْرَضُوا

وَتَقَوَّضَتْ خِيَمُ الشَّبَابِ فَقَوَّضُوا

فَكَانَ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ تَبَسَّطُوا

خَفَرًا وَفِي الصُّبْحِ الْمُنِيرِ تَقَبَّضُوا

وَلَقَدْ رَأَيْتُ وَمَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ

أَبْدًا² غُرَابُ الْبَيْنِ فِيهِ أَبْيَضُ³

عَبْدُ الْمَلِكِ [بَنُ مَازَةَ الْبُخَارِيِّ]⁴ ⁵

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ ، وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ مَمْلُوكٌ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ :

[المتقارب]

1 قال الذهبي في ترجمة خطيب خوارزم: "الموفق بن أحمد بن مُحَمَّد، أَبُو المؤيَّد المَكِّيَّ العلامة، خطيب خُوارزم، كَانَ أديبًا، فصيحًا، مفوِّهاً، خطب بخُوارزم دهرًا، وأنشأ الخُطْب، وأقرأ النَّاس، وتخرَّج به جماعة. وهو الَّذِي يُقال لَهُ: خطيب خُوارزم، تُؤفِّي بخُوارزم في صفر". تأريخ بغداد: 12 / 400 .

2 في النسختين ب ، و ج : بيناً .

3 الأبيات له في : المقتطف من أزاهر الطرف: 131 ، كنز الدرر وجامع الغرر: 7 / 394 ، وهي لابن البياضى (ت 468 هـ) في : شرح مقامات الحريري ، للشريشي: 2 / 242 ، ولم أجدها في ديوان الشريف البياضى؛ الذي حقَّقه الدكتور فهد نعيمة البيضاني ، وطبع في دار أمل الجديدة، سوريا ، سنة 2019 م ، ونسبها بهاء الدين الإربلي في التذكرة الفخرية: 40 ، إلى أبي العلاء المعري ، ولم نجدها في دواوينه المطبوعة ، والأبيات بلا نسبة في : لباب الآداب ، لأسامة بن منقذ: 373 ، وتحرير التعبير: 508 وخزانة الأدب: 2 / 4 (البيتان 1 ، و 3) ،

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

5 لم نعر على ترجمة له فيما بين أيدينا من مصادر .

مَهَانِي لَمَّا بَدَتْ عَقْرَبُ
عَلَى خَدِّهِ أَنْ أَرْوَمَ السَّفَرُ
فَقُلْتُ وَفِي يَدِهِ قَوْسُهُ
أَسِيرُ فِي الْقَوْسِ حَلَّ الْقَمَرِ¹

ابْنُ جَلَالِ الدِّينِ الْفَقِيهِ [المحولي] ² ³
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [السريع]
مُذْ عَقْرَبَتْ صُدْغَاهُ وَاسْتَجْمَعَ الْـ
نَمَلٌ عَلَى شَهِدِ اللَّحَى الْأَشْنَبِ
تَقَدَّمَ الْحَاجِبُ أَنْ يَكْتُبَ الْـ
عَارِضُ بِالْأَذْهَمِ فِي الْأَشْهَبِ
يَا أَمْرَاءَ⁴ الْحُسْنِ لَا تَرْحَلُوا
فَالْقَمَرُ الْأَرْضِيُّ فِي الْعَقْرَبِ⁵

-
- 1 البيتان في: كنز الدرر وجامع الغرر: 394 / 7. وخزانة الأدب: 460 / 1 .
يريد: إِنَّ حُلُولَ الشَّمْسِ بِالْقَوْسِ سَعْدٌ وَبِالْعَقْرَبِ نَحْسٌ ، وهذه من اعتقادات العرب في بروج السماء .
 - 2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .
 - 3 أبو منصور ؛ عبد الواحد بن الحصين ، المعروف بابن الفقيه ، الدسكريّ الأصل ، الموصلّي المولد ، البغداديّ المنشأ ، المحولي الدار والوفاة ، ... وكان أديباً ، فاضلاً ، شاعراً ، فصيحاً ، توفي سنة 636 هـ .
تنظر ترجمته في : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، لابن الفوطي : 103 .
 - 4 في النسخة ب : يَا أُسْرَاءَ الْحُسْنِ
 - 5 الأبيات له في : الحوادث الجامعة والتجارب النافعة : 104 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 395 / 7 . وهي في : فوات الوفيات : 3 / 121 ؛ لابن الصفار المارديني .

ابنُ أَرْدَخَلِ التَّكْرِيتِي¹

[الخفيف]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

أَلِفِي الْقَوَامِ عَنِّي أَمَالُو

هُ فَقَلْبِي مَكْسُورٌ تِلْكَ الْإِمَالَةُ²

ابنُ عُنَيْنٍ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

دِمَشْقُ فِي شَوْقٍ إِلَيْهَا مَبْرَحٌ

وَأَنْ لَجَّ وَاشٍ أَوْ أَلَحَّ عَذُولُ

1 جاء في الوافي بالوفيات : 2 / 264 : " ابنُ الأَرْدَخَلِ الشَّاعِرِ مُحَمَّدَ بنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ يَمَنِ مَهَذِبِ الدِّينِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْمُوصِلِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَرْدَخَلِ الشَّاعِرِ ، نَدِيمِ صَاحِبِ مِيفَارِقِينَ ، كَانَ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمَجِيدِينَ مَدَحِ الْأَشْرَافِ مُوسَى وَغَيْرِهِ ، وَالْأَرْدَخَلِ هُوَ الْمَجِيدُ فِي الْبِنَاءِ تَوَفَّى سَنَةَ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ وَسِتْ مِائَةٍ ... " . وَيَنْظُرُ أَيْضاً : فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ : 3 / 325

2 الْبَيْتُ فِي : الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ : 2 / 265 ، وَفَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ : 3 / 325 ، وَكَنَزُ الدَّرَرِ وَجَامِعُ الْغُرَرِ : 7 / 395 ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ : 1 / 461 .

3 قَالَ فِيهِ الْعَمْرِيُّ : " شَرَفَ الدِّينَ ، أَبُو الْمُحَاسَنِ ، نَصَرَ اللَّهُ بَنَ عُنَيْنٍ ، الدَّمَشَقِيُّ ، شَاعِرٌ لَا يُطَاقُ يَلْبَهُ ، وَلَا يَهَابُ الْأَسَدُ إِلَّا إِذَا كَفَّ مَخْلَبَهُ . يَنْفَعُ بِلِسَانٍ صَلٍّ ، وَيُلْفَحُ بَنِيرَانِ غُلٍّ . أَنْفَذَ فِي الْمَدَامِ مِنَ الْمَسَامِ ، وَأَشَدَّ فِي الْإِيلَامِ مِنَ الْهَوَامِ . بِلِسَانٍ أَفْتَكَ فِي الْأَعْرَاضِ مِنَ الْمَقْرَاضِ ، وَأَنْهَكَ لِلْأَجْسَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ... وَاشْتَغَلَ بِهِ زَمَانُهُ ، وَأَشْعَلَ بَيَانَهُ بِنَانُهُ . فَمَا قَالَ لِكَلْبِهِ أَخْسَهُ إِذْ نَبَحَ ، وَلَا التَفَتَ إِلَيْهِ هَجَاءٌ أَوْ مَدَحٌ . وَتَصَدَّى لِأَهْلِ دِمَشْقٍ تَصَدِّيًّا ، أَدَوَى قُلُوبَ الْجَمِيعِ ، وَآرَى أَذْنَ كُلِّ سَمِيعٍ ، فَقَامُوا لِمُقَاوَمَةِ سَمِّهِ ، وَمُقَاحِمَةِ تَمِّهِ ، فَالَّ بِهِ الْحَالُ إِلَى الْهَجَاجِ ، وَاخْتِرَاقِ الْفَجَاجِ ، فَتَغْلَغُلُ فِي الْبِلَادِ ، وَمَنِي بِالْبَعْدِ عَنْ مَوْضِعِ الْمِيلَادِ ، وَطَافَ الْحِجَازَ ، وَالْيَمْنَ ، وَالْهِنْدَ ، وَالسَّنْدَ ، وَمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَخِرَاسَانَ ، وَبِلَادَ الْعَجَمِ ، وَالْعِرَاقَ ، مُذْهِبًا فِي مَهَامِهَا الْفَسَاحَ ، رَاكِبًا عَلَى كَفْلِ اللَّيْلِ وَهَادِي الصَّبَاحِ ، وَكَانَ عَلَى بَعْدِ الدِّيَارِ لَا يَبْأَسُ مِنْ رُوحِ الْإِقْتِرَابِ ، عَلَى طُولِ الْإِغْتِرَابِ . وَمَعَ هَذَا ، لَا تَنْجَلِي عَنْ أَهْلِ دِمَشْقٍ غِيَابَتَهُ ، وَلَا تَنْجَلِي غَوَايَتَهُ ، بَلْ يَصَبُّ عَلَيْهِمْ وَبَلَهُ ، وَيَصِيبُ فِيهِمْ نَبْلُهُ ... " . مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ : 16 / 80 - 81 .

بِلَادُ بِهَا الْحَصْبَاءُ دُرٌّ وَتُرْمُهَا
عَبِيرٌ وَأَنْفَاسُ الشِّمَالِ شُمُولُ
تَسْلَسَلُ فِيهَا مَأُوهَا وَهُوَ مُطْلَقٌ
وَصَحَّ نَسِيمُ الرِّوْضِ وَهُوَ عَلِيلٌ¹

الْحُسَامُ؛ ابْنُ بَهْرَامِ الْحَاجِرِيِّ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الطويل]

عَجِبْتُ لِخَالٍ يَعْبُدُ النَّارَ دَائِمًا
بِخَدِّكَ لَمْ يُحْرِقْ بِهَا وَهُوَ كَافِرُ
وَمَا اخْضَرَ ذَاكَ الْخَدُّ نَبْتًا وَإِنَّمَا
لِكَثْرَةِ مَا شَقَّتْ³ عَلَيْهِ الْمَرَائِرُ⁴
وَمُذْ خَبَّرُونِي أَنَّ غُصْنًا قِوَامُهُ
تَيَقَّنْتُ أَنَّ الْقَلْبَ مِنِّي طَائِرُ⁵

1 الأبيات في : ديوان ابن عنين ، تج. خليل مردم بك : 69 ، من قصيدة أولها :

حنينٌ إلى الأوطانِ ليسَ يزولُ وقلبٌ من الأشواقِ ليسَ يحولُ

2 قال فيه العمري : " وهو أبو الفضل ، عيسى بن سنجر بن بهرام بن جبريل بن خماتكين بن طاشتكين ، الإربليّ. ممن تسمّى في الأفراد ، وينى في نسبه إلى الأكراد. وكان من أهل الجندیّة وذوي الفضل ، ولابن خلکان به صحبة ، وكان يكثر في سوم شعره ، ويؤثر السحر من شعره ، وقتل بعد الثلاثين وستمئة. رزق عليه بعض أعدائه ، وزرّ عليه طوقا من القتل سلبه من رداءه. وشعره سهل الخلائق ، دمث الجانب ، كآته الرّوض دبجت الشقائق ... " مسالك الأبصار : 16 / 147 - 148 .

3 في النسخة ب : سَقَّت .

4 في النسخة ج : مرايرُ .

5 الأبيات في ديوان الحاجرِي ، مطبعة فكري : 7 . ولم نجدها في ديوانه (بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام) .

[وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

نَزَلُوا بِرَامَةٍ قَاطِنِينَ فَلَا تَسَلْ
مَا حَلَّ بِالْأَغْصَانِ وَالْكُثْبَانِ
لَمْ يَعْلُ ذَاكَ الْخَدَّ خَالٍ أَسْوَدُ
إِلَّا لِنُكْثِ شَقَائِقِ النَّعْمَانِ¹]²

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

إِنِّي لَأَعْذِرُ فِي الْأَزَاكِ حَمَامَةَ الشُّـ
شَادِي كَذَلِكَ تَفْعَلُ الْعُشَّاقُ
حَكَمَ الْغَرَامُ الْحَاجِرِيَّ بِأَسْرَهَا
فَغَدَتْ وَفِي أَعْنَاقِهَا الْأَطْوَاقُ³

1 البيتان في : ديوان بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام ، للحاجري : 100 – 101 ، من دون ترتيب ، وهما من قصيدة أولها :

لَمَنِ اللَّحَاطُ مَرِيضَةُ الْأَجْفَانِ تَسْطُو بِسَيْفٍ لِلْقُلُوبِ يَمَانِي

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام ، للحاجري ، تح. د. خالد الجبر ، وعاطف كنعان : 88 ، من قصيدة أولها :

لَا غُرُوْا إِن لَعِبْتُ بِنَا الْأَشْوَاقُ هِيَ رَامَةٌ وَنَسِيمُهَا الْخَفَّاقُ

أَبُو الْفَضْلِ؛ ابْنُ حَمُودِ الْحَلَبِيِّ¹

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

تَوَاضَعُ إِذَا نَلَتْ الْمَعَالِي تَزْدُ عَلَيَّ
وَتَكْتَسِبُ الشُّكْرَ الْجَمِيلَ مِنَ الْوَرَى
فَلَنْ يُشْكَرَ الْغَيْثُ الرَّفِيعُ مَجْلُهُ
قَرِينُ الثَّرِيَّا أَنْ يَسِيرَ² إِلَى الثَّرَى³

[الْقَاضِي نَجْمُ الدِّينِ]⁴؛ خَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ⁵

[الوافر]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

كَأَنَّ عِذَارَهُ الْمُسْكِيَّ لَامٌ
وَمَبْسَمَهُ الشَّيِّ الْعَذْبَ صَادٌ
وَطُرَّةُ شَعْرِهِ لَيْلٌ بَهِيمٌ
فَلَا عَجَبٌ إِذَا سُْرِقَ الرِّقَادُ⁶

1 أبو الفضل الحلبي: جَعْفَرُ بْنُ حَمُودِ بْنِ الْمُحَسِّنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الْفَضْلِ التَّنُوخِيُّ الْحَلَبِيُّ، تُوِّفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ

وَخَمْسِينَ وَسِتْمِئَةً. تَرْجَمَتْهُ فِي: الْوَافِي بِالْوُفِيَّاتِ: 81 / 11

2 فِي النُّسخَتَيْنِ أ، وَج: أَوْ يَسِيرُ...

3 الْبَيْتَانِ فِي: كَنْزُ الدَّرَرِ وَجَامِعُ الْغُرَرِ: 395 / 7، وَهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي: زَهْرُ الْأَكْم: 114 / 3.

4 مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنَ النُّسخَةِ ج.

5 تَرْجَمَ لَهُ الصَّفَدِيُّ، فَقَالَ: "خَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ نَجْمُ الدِّينِ الْحَنْفِيُّ الْحَمُودِيُّ قَدِمَ دِمَشْقَ وَتَفَقَّهَ بِهَا وَخَدَمَ الْمَعْظَمَ، وَأَرْسَلَهُ ابْنُ شُكْرٍ إِلَى بَغْدَادَ وَدَرَّسَ فِي الرِّجَالِ بِدِمَشْقَ وَنَابَ عَنِ الْقَاضِي الرَّفِيعِ فِي الْقَضَاءِ وَتُوِّفِيَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ". الْوَافِي بِالْوُفِيَّاتِ: 13 / 248.

6 الْبَيْتَانِ لَهُ فِي: كَنْزُ الدَّرَرِ وَجَامِعُ الْغُرَرِ: 396 / 7، وَهُمَا بِلَا نِسْبَةٍ فِي: تَحْرِيرُ التَّحْبِيرِ: 494، وَالْغَيْثُ الْمُسَجَّمُ فِي شَرْحِ لَامِيَةِ الْعَجَمِ: 1 / 128، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ: 2 / 265، وَخِلَاصَةُ الْأَثَرِ فِي أَعْيَانِ الْقُرُونِ الْحَادِي عَشَرَ: 4 / 92، وَالرُّوضُ النَّضْرُ فِي تَرْجَمَةِ أَدْبَاءِ الْعَصْرِ: 1 / 145.

العمادُ السِّلْمَانِي¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ يَرْثِي غُلَاماً يُلقَّبُ بِالسَّيْفِ :

[الطويل]

سَتَذْرِفُ أَجْفَانِي عَلَيْكَ دُمُوعَهَا
وَلَا غَرَوْ أَنْ تَبْكِي عَلَى السَّيْفِ أَجْفَانُ
بَكَتَكَ عُيُونُ الشُّهْبِ إِذْ كُنْتَ بَدْرَهَا
وَعَالَكَ مِنْ بَعْدِ² التَّيَمَّةِ نُقْصَانُ
وَشَقَّتْ يَمِينُ الصُّبْحِ فِيكَ عَنِ الدُّجَى
قَمِيصاً فَأَضْحَى وَهُوَ لِلْحُزْنِ عَرِيَانُ
بَكَتَ فَقْدَكَ الدُّنْيَا قَدِيماً بِدَمْعِهَا
فَكَانَ بِهِ سَالِفَ الدَّهْرِ طُوفَانُ³

1 قال المقرئ فيهِ : " أبو بكر السِّلْمَانِي الكاتب ، محمد بن عثمان بن إسماعيل بن خليل ، عماد الدين ، أبو بكر ، السِّلْمَانِي ، الكاتب ، ولد بالقاهرة في سنة ثمان وثمانين وخمسائة ، وتصرف في الكتابة الديوانية وبرع في الأدب وصار عديم المثل ، وقال الشعر الجيد . وترشح في الأيام العزيمية لديوان الإنشاء ثم دفع عن ذلك ، وأعطى مشاركة المارستان الصلاحي . وكان قد نظر في الطب وياشر العمل ، وتوفي بالقاهرة ليلة الأربعاء خامس عشرين شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ... " . المقفى الكبير : 6 / 107 .

2 في النسخة ج : من قبل ...

3 الأبيات في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 396 ، والمقفى الكبير : 6 / 108 ، وفيهِ بعد البيت الثاني :

وناحت عليك الُوزُقُ إِذْ كُنْتَ غَصْبَهَا وقد قطعوه وهو أخضر رِيَّان

الشَّريفُ الطُّوسِيّ المُوَسَّوِيّ [ابنُ دفتر خوان]¹

لَهُ فِي المَرْقِصِ : [م . الهزج]

وَدُولَابٍ إِذَا دَارَ

يَزِيدُ القَلْبَ أَشْجَانَا³

سَقَى الغُصْنَ وَغَنَّا

فَمَا يَبْرَحُ نَشْوَانَا⁴

الصَّاحِبُ؛ بهاءُ الدِّينِ زُهَيْرُ الحَجَّازِي⁵

لَهُ فِي المَرْقِصِ : [الطويل]

أَيَا ظَبْيِي هَلَّا كَانَ مِنْكَ التِّفَاتَةُ

وَيَا غُصْنُ هَلَّا كَانَ فِيكَ تَعَطُّفُ

1 قال الصفدي في ترجمته : " عليّ بن مُحَمَّد بن الرِّضَا بن مُحَمَّد بن حَمَزَة بن أميركا الشَّريف أَبُو الحسن الحُسَيْنِي الموسوي الطوسي الأديب الشَّاعر المَعْرُوف بِابْنِ دفتر خوان ، ولد بحماة وبها توفِّي سنة خمس وخمسين وست مائة ، وله سِتّ وَسِتُّونَ سنة ، لَهُ مصنّفات أدبية وَغَير أدبية ، امتدح المُنْتَصِر بالله وَغَيرهُ وملكت من تصانيفه بِخَطِّهِ كتاب شاهناز وَهُوَ سُؤَالَاتُ نظم أَبْيَات وأجوبتها نثر بين حكيمين طبعي والهي وَكتاب الطَّلَّاع ... " . الوافي بالوفيات : 21 / 22 .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

3 في النسخة ب : أحزاناً .

4 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 1 / 370 ، و 7 / 396 .

5 قال فيه الصفدي : " زُهَيْر بن مُحَمَّد بن عليّ بن يحيى بن الحسن بن جَعْفَر ؛ الأديب ، البارِع ، الكَاتِب بهاء الدِّين أَبُو الفضل وَأَبُو العَلَاء الأَزْدِيّ المهلبِي المَكِّي ثُمَّ القوصي المَصْرِيّ الشَّاعر ، ولد سنة إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَخَمْس مائة وتوفِّي سنة سِتّ وَخَمْسِينَ وست مائة ومولده بِمَكَّة وَسمع من عليّ بن أبي الكرم البناء وَغَيرهُ ، وَلهُ ديوان مَشْهُور قَالَ بعضهم مَا تعاتب الأَصْحَاب وَلَا تراسل الأَحباب بِمثل شعر البهاء زُهَيْر وشعره في غَايَةِ الإنسجام والعدوبة والفصاحة وَهُوَ السَّهْل المُمْتَنِع " . الوافي بالوفيات : 14 / 156 .

وَيَا حَرَمَ الْحُسْنِ الَّذِي هُوَ آمِنٌ
وَأَلْبَابُنَا مِنْ حَوْلِهِ تَتَخَطَّفُ
عَسَى عَطْفَةً بِالْوَصْلِ¹ يَا وَائِصْدُغِهِ
عَلَيَّ فَإِنِّي أَعْرِفُ الْوَاوَ تَغْطِفُ²

الْقَاضِي بَدْرُ الدِّينِ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَرَادَةَ الْحَلَبِيِّ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [م. الكامل]

يَا وَاحِدًا فِي الْحُسْنِ مَا
أَبْقَى هَوَاهُ عَلَى أَحَدٍ
لَمْ يَنْعَطِفْ غُصْنُ النَّقَا
لَكِنْ لِقَامَتِهِ سَجَدُ
لَمَّا تَبَسَّمَ فِي الدُّجَى اذْ
شَقَّ الصَّبَاحُ فِي الْحَسَدِ
مَا ذَابَ إِلَّا غَيْرَةً
مِنْ دُرٍّ مَبْسَمِهِ الْبَرْدُ⁴

1 في النسخة ج : للوصلِ .

2 الأبيات في : ديوان الهاء زهير ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد الجبلاوي : 165 ، من قصيدة يمدح بها علاء الدين علي بن الأمير شجاع الدين ، أولها :

أَغْصَنَ النَّقَالَ لَوْلَا الْقَوَامُ الْمَهْفُفُ لَمَّا كَانَ يَهْوَاكَ الْمَعْنَى الْمَدْنَفُ

3 ذكره المقرئ التلمساني فيمن قتل في حادثة دخول هولاكو حلب ، وقال فيه : " من الطبقة العالية في الشعر " . نفح الطيب : 2 / 369 .

4 الأبيات في : كنز الدرر وجامع الغرر : 7 / 396 .

[وَقَوْلُهُ :

[م . الكامل]

وَاهَا لِعَقْرَبٍ صُدْغِهِ
لَوْلَمْ يَكُنْ لِلْمَاءِ يَحْمِي
وَلَقُمْلٍ خَطِّ عِذَارِهِ
لَوَبْتُ أَعْجَمَهُ بِلَثْمِي²

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

طَرَفِي وَقَلْبِي مَنْزِلَاهُ لِأَنَّهُ
قَمَرٌ وَتِلْكَ مَنَازِلُ الْأَقْمَارِ
يَا سَاكِنَ الْجَفْنِ الْقَرِيحِ وَلَيْتَهُ
يَرَعَى لِحَارِي الدَّمْعِ حَقَّ الْجَارِ³
عَلَاءُ الدِّينِ يَعِيشُ⁴

[الخفيف]

فِي حَرْبِ الْأَثْرَاكِ :

أَدْغَمُوا الذَّابِلَاتِ فِي مِثْلِهَا مِنْ
هَمْ وَفِي الْمِثْلِ يَحْسُنُ الْإِدْغَامُ
وَأَمَالُوا إِلَيْهِمْ أَلْفَاتِ النَّبِيِّ
لِ حَتَّى لَمْ يَحْمِهِمْ مِنْهُ لَامٌ⁵

1 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 396 / 7 ، ونفع الطيب : 369 / 2 .

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 397 / 7 .

4 هو " إِسْحَاقُ بْنُ يَعِيشَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشَ أَبُو إِبرَاهِيمَ الْحَلَبِيِّ ؛ ابْنُ الْعَلَامَةِ مَوْفِقِ الدِّينِ كَانَ إِسْحَاقُ كَاتِبًا تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَسِتْمِائَةَ وَلَدَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتْمِائَةَ .. " (الوافي بالوفيات : 279 / 8) .

5 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 397 / 7 . وفي مسالك الأبصار : 91 / 16 (لفتح الدين إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي الْبَقَاءِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ .. " .

عَوْنُ الدِّينِ الْعَجْمِيِّ¹

[الوافر]

لَهُ فِي الْمَرْقُصِ:

لَهَيْبُ الْخَدِّ حِينَ بَدَا لِعَيْنِي

هَمًّا قَلْبِي إِلَيْهِ كَالْفَرَّاشِ

فَأَحْرَقَهُ فَصَارَ عَلَيْهِ خَالاً

وَهَا أَثَرُ الدُّخَانِ عَلَى الْحَوَاشِي²

مُحْيِي³ الدِّينِ؛ ابْنُ زَبْلَاق⁴

لَهُ فِي الْمَرْقُصِ:

[الطويل]

وَمِنْ عَجَبِي أَنْ يَحْرُسُوكَ بِخَادِمٍ

وَحُدَّامُ هَذَا الْحُسْنِ مِنْ ذَاكَ أَكْثَرُ

1 قال فيه الصفدي: "سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي غَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَدِيبِ الْبَارِعِ عَوْنُ الدِّينِ ابْنُ الْعَجْمِيِّ الْحَلَبِيِّ الْكَاتِبِ، وَلَدَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّ مِائَةٍ وَتُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ بِدِمَشْقَ وَشِيعَهُ الْأَعْيَانُ وَالسُّلْطَانُ، ... وَكَانَ كَاتِبًا مَتَرَسِّلاً وَشَاعِراً وَلِي الْأَوْقَافِ بِحَلَبٍ وَتَقَدَّمَ عِنْدَ النَّاصِرِ وَحَظِيَ عِنْدَهُ وَوَلِيَ نَظَرَ الْجِيُوشِ بِدِمَشْقَ وَكَانَ مَتَأَهِّلاً لِلْوِزَارَةِ كَامِلَ الرِّيَاسَةِ لَطِيفَ السَّمَائِلِ ... " الوافي بالوفيات: 15 / 244 .

2 البيتان في: الوافي بالوفيات: 15 / 244 ، والمنهل الصافي ، لابن تغري بردي: 6 / 37 .

3 في النسخة ج: مجد الدين ...

4 قال فيه الصفدي: "مُحْيِي الدِّينِ بْنُ زَبْلَاقٍ يُوسُفُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَأَفَاءِ الرَّزَنْبِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُطَّلَبِ الصَّدْرِ مُحْيِي الدِّينِ بْنُ زَبْلَاقِ الْعَبَّاسِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُوصِلِيِّ الْكَاتِبِ الشَّاعِرِ، عَاشَ سَبْعًا وَخَمْسِينَ سَنَةً وَتُوفِّيَ فِي حُدُودِ السِّتِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ وَكَانَ مَشْهُوراً بِسَائِرِ الْقَوْلِ قَتَلَهُ التَّتَارُ حِينَ مَلَكَوا الْمُوصِلَ ... " الوافي بالوفيات: 29 / 168 .

عِذَارُكَ رِيحَانٌ وَتَغْرُكَ جَوْهَرٌ
وَحَدُّكَ كَافُورٌ وَخَالُكَ عَنَبَرٌ¹

ابنُ غَزِيِّ الْمُوصِلِيِّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [الخفيف]

أَنَا صَبٌّ وَمَاءُ دَمْعِي² صَبٌّ
وَأَسِيرٌ مِنَ الضَّنَى فِي قُيُودٍ
وَشُهُودِي عَلَى الْهَوَى أَذْمُعُ الْعِيْ—
نِ وَلَكِنِّي قَذَفْتُ شُهُودِي³

ابنُ الْحَلَاوِيِّ الْمُوصِلِيِّ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ: [الطويل]

-
- 1 البيتان في: ديوان ابن زبلاق ، تح. د. محمود عبد الرزاق ، ود. أدهم النعيمي : 102 .
 - 2 في النسخة ج : أنا صَبٌّ ودمع عيني ...
 - 3 البيتان له في : كنز الدرر وجامع الغرر : 396 / 7 ، وفي مسالك الأبصار : 98 / 16 ، منسوبة لأبي بكر بن عدي بن الهيثم الموصلي .
 - 4 قال فيه العمري : " أحمد بن محمد بن الوفا ، ابن الحلاوي ، الربيعي الموصلي شرف الدين ، أبو الطيب ، ذو الصنعة التي لها لذة في الذوق ، وحلاوة في مرارة الشوق . لم ترم بضاعته بالكساد ، ولا صناعته بالفساد ، على أنها صناعة حلاوي ما عرفتها العرب ، ولا ألفتها في مآدبات الأدب ، ولا ألفتها الألباب من لباب البرِّ والضرب ، ولا جادت بتقريبها ذات جفون ولا جفان ، ولا جاءت بضرب من ضربها شفة ولا لسان . ولا تطاول إلى مآها الحلاوي حلاوي الأري والشراب ، ولا ندَّ مثل عبقها في نادي الأعراب . ولا ذاقت العين شبيه طعم حلاوتها في صحون خدود الكواعب الأتراب ، ولا تجاسر النخل أن يساقط رطبه الجني لمقابلتها ، ولا التحل أن يعرض شهده الشهي لمشاكلتها ، ولا مكر السكران يبرز من غلفه الملبسة لمماثلتها ... " . مسالك الأبصار : 99 / 16 .

كَتَبْتُ فَلَوْلَا أَنَّ ذَاكَ مُحَرَّمٌ
 وَهَذَا حَلَالٌ قِسْتُ لَفُظَكَ بِالسَّحْرِ
 فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي أَزْهَرَ خَمِيلَةٍ
 بِطَرَسِكَ أَمْ دُرٌّ يَلُوحُ عَلَى نَحْرِ
 فَإِنْ كَانَ زَهْرًا فَهُوَ صَنَعُ سَحَابَةٍ
 وَإِنْ كَانَ دُرًّا فَهُوَ مِنْ لَجَّةِ الْبَحْرِ¹

مَجْدُ الدِّينِ؛ ابْنُ الظَّهْرِ الْإِرْبَلِيِّ²

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ : [الكامل]

طَرَفِي وَقَلْبِي ذَا يَسِيلُ دَمًا وَذَا
 دُونَ الْوَرَى أَنْتَ الْعَلِيمُ بِقَرْجِهِ
 وَهُمَا بِحُبِّكَ شَاهِدَانِ وَإِنَّمَا
 تَعْدِيلُ كُلِّ مِنْهُمَا فِي جَرْجِهِ³

1 الأبيات في : مجموع شعره ، تح. محمد قاسم مصطفى وعبد الوهاب محمد علي العدواني ، مجلة التربية

والعلم الموصلية ، ع2 ، 1980م : 30

2 قال فيه العمري : " مجد الدين بن الظهير ، هو أبو عبد الله ، محمّد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أبي شاكر ، الإربليّ ، الحنفيّ . إمام الأدب إذا أتى كلّ أحد بإمامه ، وملك البيان الآخذ بزمامه ، وبدر السماء الذي لا يغتاله النقص عند تمامه ، وبحر العلم الذي يسير في الآفاق بغوث غمامه ، ويسري في الخواطر التي لا تسري خطراتها إلّا بزمامه . ولد بإربل وأخذ عن أدبائها . وأقام بعانة محمّلاً لصهبائها . ثمّ أتى دمشق واستوطنها ، واستوطن وطنها ، وكان حرزا للبتّها ، وكنزا لطلبها . ودرّس بالقيمازيّة مدّة سنين ، تنشر به الفتاوى عندها ، وتحيي موات الأموات أدبها " مسالك الأبصار : 16 / 102 .

3 البيتان في : ديوان مجد الدين ابن الظهير الإربلي ، تح. د. ناظم رشيد : 34 ، من قصيدة أولها :

غشّ المفيدَ كامنٌ في نصحه فأطلّ وقوفك بالغريّ وسفحه

وَقَوْلُهُ :

[الكامل]

غَارَتْ مَنَاطِفُهُ وَأَنْجَدَ رَدْفُهُ
يَا بُعْدَ شُقَّةٍ غَوْرِهِ مِنْ نَجْدِهِ¹

الْجَلالُ؛ ابْنُ الصَّفَّارِ الدِّيسَرِيِّ²

[الطويل]

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ :

تَعَلَّقْتُهُ أُمِّي حُسْنٍ فَمَا لَهُ
أَتَى بِكِتَابٍ ضَمَّنَهُ سُورَةَ النَّمْلِ
وَمَا لِي أَنَا الْمَجْنُونُ فِيهِ وَشَعْرُهُ
إِذَا مَرَّ بِالْكُتُبَانِ خَطَّ عَلَى الرَّمْلِ³

[الكامل]

وَقَوْلُهُ :

وَمَتَى تَقُومُ قِيَامَتِي بِوَصَالِهِ
وَيَضُمُّ شَمْلَيْنَا مَعَادُ شَامِلٍ
وَأَكُونُ مِنْ أَهْلِ الْخَطَايَا خَدُّهُ
نَارِي وَصُدْغَاهُ عَلَيَّ سَلَسِلُ⁴

1 البيتان في : شعر مجد الدين بن الظهير الإريلي : 42 .

2 قال فيه العمري : " كتب الإنشاء بماردين ، وخدم ملوكها عدد سنين . وكان صاحب قلم أبقى البيان في روعه ، وأبقى الإحسان في نوعه . لكنه ممن رجحت كفة شعره في الوزن ، وصلحت نفائس درّه للخزن . ولما ماج طوفان التتار بديار بكر ، غرق في سيلهم العرم ، وتقطع بسيف موجهم المزدحم . واستتر فما نفعه الاستتار ، وحذر وأبى الله إلا أن يقتل بسيوف التتار ... " . مسالك الأبصار : 106 / 16 – 105 .

3 البيتان في : قلاند الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، لابن الشعار : 4 / 72 ، وذيل مرآة الزمان : 2 / 24 ، ومسالك الأبصار : 106 / 16 ، وفوات الوفيات : 3 / 122 ، والوافي بالوفيات : 22 / 217 ، وكنز الدرر : 7 / 398 .

4 البيتان في : ذيل مرآة الزمان : 2 / 25 ، ومسالك الأبصار : 106 / 16 ، وفوات الوفيات : 3 / 119 ، وكنز الدرر : 7 / 398 . وهما بلا نسبة في : الروض النضر في ترجمة أدباء العصر : 1 / 140 .

تاج الدين؛ ابن أبي الحواري

له في المُرْقَص:

[الطويل]

وَوَاللَّهِ مَا أَخَرْتُ عَنْكَ مَدَائِحِي
لَأْمُرِسْوَى أَنِّي عَجَزْتُ عَنِ الشُّكْرِ
وَقَدْ رُضْتُ فِكْرِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
فَمَا سَاغَ أَنْ أُهْدِيَ إِلَى مِثْلِكُمْ شِعْرِي
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دُرّاً فَتِلْكَ نَقِصَةٌ
وَإِنْ كَانَ دُرّاً كَيْفَ يُهْدَى إِلَى الْبَحْرِ¹

1 الأبيات في: خزانة الأدب وغاية الأرب: 1 / 462 ، وكنز الدرر: 7 / 398 ، وهي في: مسالك الأبصار: 16

/ 108 ، منسوبة لابن الصقار المارديني .

شَهَابُ الدِّينِ التَّلْغَفَرِيِّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

[الكامل]

وَإِذَا التَّنِيَّةُ أَشْرَقَتْ وَشَمَمَتْ مِنْ
أَرْجَائِهَا أَرْجَاءً كَنَشْرِ عَبِيرٍ
سَلَّ هَضْبُهَا الْمَنْصُوبَ أَيْنَ حَدِيثُهَا الـ
مَرْفُوعُ عَنْ ذَيْلِ الصِّبَا الْمَجْرُورِ²

النَّجْمُ الْقَمْرَاوِيُّ³

[الوافر]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

وَيَا لَيْلَ الذُّوَابَةِ مَا كَفَانِي
تَطَاوُلُ حَالِكِ اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
وَحَاكَمَتِ النَّسِيمَ عَلَى مُرُورٍ
بِعِطْفَيْهِ فَمَالَ مَعَ النَّسِيمِ⁴
فَتَيَّانُ الشَّاعُورِيِّ⁵

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

فَبَطَّنُهَا حَجَرُ الْأَسْبَاطِ مُنْبَجِسٌ
وَوَظَّهَرُهَا حَجَرُ الْإِسْلَامِ مُسْتَلَمٌ⁶
ابْنُ عَوْضٍ الْمَعَرِيِّ⁷

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

فَإِنْ نُحِتُ فِي أَفْنَانٍ وَجَدِي يَحِقُّ لِي
فَإِنِّي بِمَا أَوْلَيْتُمُونِي مُطَوَّقٌ⁸

1 قال فيه العمري: "يوسف بن بركة بن سالم الشيباني، التلعفري، شهاب الدين أبو المحاسن. وأبوه يعرف بابن عزّاج. رجل خضعت له رقاب المعاني، وطمعت أنها لشهب السّماء تداني، بهمة بلّغتها ما أرادت، وسوّغتها المنى وزادت. وكان لا يرتفع عليه رأس أديب، ولا يمتنع عليه لمن شمخ منهم أنفه تأديب. وتصلت معه تصالي الكواكب في مطلع الفجر، وتخاضعت له تخاضع العشاق في الهجر. ومدح ملوك بني أيّوب، ومتح ماءهم الشّروب، ومنح منهم ثقل الأردن والجيوب، وصحبه الأشرف، ووهبه فأسرف، وكان بآل بيت النبوة كلفا متواليا، وشغفا مغاليا. لا يرى إلّا آل أحمد شيعة لإسعاده، وذريعة في معاده" مسالك الأبصار: 109 / 16 .

2 البيتان في: ديوان التلعفري، تج. د. رضا رجب: 267، من قصيدة أولها:

ما كنْتُ أول مغرِمٍ مغرورٍ بأغنَّ سحّارَ اللّحاظ غريرٍ

3 قال فيه العمري: "نجم الدين القمراوي، ليث فصاحة لا يساور، وغيث سماحة لا يسارر. وجدول بيان لا تغمد قضيه، ومهمه فكر لا تتطامن هضبه، وحديقة حدق لا تشبع منه نظراتها، ومهّب صبا لا تميل به خطراتها. وكان لا يسأم معه طول السّمر، ولا تجالس مذكراته في كلّ ناحية من وجهها قمر، بلطائف يماثل العقود فريدها، وأحاديث يودّ إذا ما انقضت أحداثها لو يعيدها. لكنّه عصفت به ريح التتار، وشقّت طوده فما استقلّ ولا سار...". مسالك الأبصار: 116 / 16 .

4 البيتان في: مسالك الأبصار: 116 / 16، وكنز الدرر: 398 / 7 .

5 قال فيه العمري: "فتيان الشاغوري. بحر ربّما قذف الدّرة، وبرّ طالما طاولت الجبال منه الدّرة، تنبه منه فطن لا يدرك له غرة، وجرى منه سابق أدهم ربّما وضحت له غرة. يقع له الجيد في أثناء كلامه، وينقع مورده للصادي بعض أوامه، وتتولّد له معان ما منعت بالتمام، وتتجلّى له نجوم طلعت وياقها تحت ستور الظلام..." . مسالك الأبصار: 116 / 16 - 117 .

6 البيت في: ديوان فتیان الشاغوري، تج. أحمد الجندي: 438، من قصيدة أولها:

امدّدْ إليّ يدًا لم يعدّها الكرمُ سماءها الماضيان السيْفُ والقلمُ

7 قال فيه العمري: "عبد الرحمن بن عوض بن محبوب، الكلبي، المعري، عفيف الدين التلمساني، أبو البركات؛ ممن كان له في الحديث اللطيف غاية، وله بالحديث الشريف رواية، مع دماثة خلق يتجافى عنها الماء وهو سلسال، والصهباء وهي جريال، والنسيم وقد لعبت الشّمول منه بأعطاف الشّمال. وما نقص حظّه من أدب بارع، أو فكر مسارع..." . مسالك الأبصار: 117 / 16 .

8 البيت في: مسالك الأبصار: 117 / 16، وكنز الدرر: 398 / 7، وبعده (في المسالك):

قطعتهم ولم أسرقكم الودّ كتبكم وكيف يجازي القطع من ليس يسرق

ابن إسرائيل¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ:

[الكامل]

أَنْتَ الْأَمِيرُ عَلَى الْمَلَحِ بِأَسْرِهِمْ
وَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي لَوَاءٌ خَافِقُ²

نَجْمُ الدِّينِ ؛ ابْنُ بَطْرِيقِ الْبَغْدَادِيِّ³

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ فِي جَرَبٍ :

[البسيط]

أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ هَمٍّ وَمِنْ وَصَبٍ
وَلَا لَقِيتَ الَّذِي أَلْقَى مِنَ الْعَرَبِ

1 قال فيه العمري : " محمد بن سوار بن إسرائيل بن الخضر بن إسرائيل بن محمد بن الحسن بن الحسين، الدمشقيّ ، الأديب نجم الدين، أبو المعالي وله صحبة بالقُدوة صاحب الطريقة عليّ الحريريّ- رحمه الله-. لبس بها من ديباجته، وشرب من زجاجته، فلاح عليه نور إيمانه، وفاح له من سرّ حقائبه ما عجز عن كتمانها، وفاء عليه من ظلّ حقائقه ما تقلّ الأرواح في أثمانها. وتقدّمت له صحبة بالسّهرورديّ. وأجلسه في ثلاث خلوات، وأنسه في الجلوات. وكان له أدب غصّ تميل به الأغصان والقُدود، وتخلع عليه النفوس والبرود. أشغل قلب الشّجّيّ والخليّ: فهذا غنى وهذا ناح ... " مسالك الأبصار : 16 / 117 – 118 .

2 البيت في : ديوان نجم الدين بن سوار الدمشقي ، تح. محمد اديب الجادر : 695 ، وقيله :
يا واحد الحسن الذي لولا الجفا ما عاقه عني العشية عائقُ

3 قال فيه العمري : " عليّ بن يحيى البطريق، البغداديّ، الحليّ ، الكاتب، نجم الدين، أبو الحسن. طلع نجمه عليّا، وجمع نظمه حليّا، وبرع أدبا فائقا، وذهبنا نافقا، وكتب الإنشاء إلّا أنّه لم يكن لبيانه سحر يؤثر، ولا لجنانة نهر يتدفق ولا كوثر، لتقصير وقع في قسمه، وقعد بنثره عن نظمه، وكانت له في الأيام الكامليّة قدم صدق في الولاء، وقدم استحقاق في الأولياء ... " . مسالك الأبصار : 16 / 120 .

هَذَا زَمَانِي أَبُو جَهْلٍ وَذَا جَرِي
أَبُو مُعَيْطٍ وَذَا قَلْبِي أَبُو لَهَبٍ¹
شَرَفُ الدِّينِ؛ ابْنُ نَجْمِ الْمُوصِلِيِّ²
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي مَرَثِيَّةٍ :
[الكامل]
فَالْعَضْبُ أَبْتَرُ وَالْمُثَقَّفُ ذَابِلٌ
حُزْنًا³ وَكُلُّ حَنِيَّةٍ مَرْنَانٌ⁴
فَخَرُّ التُّرْكِ أَيْدَمُرُ؛ مَوْلَى وَزِيرِ الْجَزِيرَةِ⁵
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الكامل]

-
- 1 البيتان في : مسالك الأبصار : 120 / 16 ، وكنز الدرر : 399 / 7 .
 - 2 قال فيه العمري : " ابن نجم الموصلي ، شرف الدين ، ... ما قصّر عن إحسان تبييض الصحيفة ، ويعوّض النجوم بكلمه الشريفة . وصل جناح الموصل ذكره الجائل ، وشعره الطائل " . مسالك الأبصار : 122 / 16 .
 - 3 في النسخة ج : حرقا
 - 4 البيت في : مسالك الأبصار : 122 / 16 ، وكنز الدرر : 399 / 7 .
 - 5 قال فيه العمري : " أيدمر المحيوي ، فخر الترك ، أبو شجاع ، مولى وزير الجزيرة . أثبت الفضل للترك وما ترك . وهاجم سيل الليل ولا درك ، وواثب القرائح ففاز بالدرك ، ولزّ السّحائب فما قدرت على الحرك ، وجمع عقد الجوزاء وقد انفرك ، ونصر آل خاقان وعلى خدّه القاني دم المعترك ، وصاد المعاني ، ولام عذاره الشّرك ، وسأوت السيوف لحاظه والأجفان من المشترك . التقط الدّراري ونظمها عقودا ، وأضرّمها وقودا ، وقسمها صهباء عنقودا . وخلط سحر بيانه بسحر أجفانه ، فجاء بسحر عظيم ، ومدام لفظه بمدام لحظه . ولا غول فيها ولا تأثيم ، وسلب بطرفه وطرفه ، وكلاهما فتان ، ونزّه في شعره وشعره ، وكلاهما بستان . والحبّ يشرب صفاؤه ورونقه ، والحسن يظهر في شين رونقه . فأذن أن الترك لا ترامى ولا ترام ، وأنّ الأقلام في أيديهم مثل السهام ، وأنّ في بني يافث من يسمو بني سام ، وأن الحسن لا ينفكّ عن أفنيّتهم ، والغصن لا يعقد عليه إلا ازرار أقبيتهم ، وكان كعبة جمال يحجّ إليه ، وصنم حسن لا تزال طائفة يعكفون عليه . وقلّ من لم يكن بشعره هائما ، وعلى ثغره حائما ... " . مسالك الأبصار : 123 - 122 / 16 .

وَكَاَنَّ نَرْجِسَهُ الْمُضَاعَفَ خَائِضٌ

فِي الْمَاءِ لَفَّ ثِيَابَهُ فِي رَأْسِهِ¹

[الطويل]

وَقَوْلُهُ:

شَكَا رَمْدًا جَفْنُ الْأَصِيلِ إِلَى الدُّجَى

فَكَحَلَهُ مِيلُ الظَّلَامِ بِأَثْمَدٍ²

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُرْدِيُّ³

[الوافر]

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ :

إِذَا مَا اشْتَقْتُ يَوْمًا أَنْ أَرَاكُمْ

وَحَالَ الْبُعْدُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي

بَعَثْتُ لَكُمْ سَوَادًا فِي بَيَاضٍ

لَأُبْصِرَكُمْ بِشَيْءٍ مِثْلَ عَيْنِي⁴

سَعْدُ الدِّينِ الْعَرَبِيُّ الدَّمَشْقِيُّ⁵

[الطويل]

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ:

1 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 123 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

2 البيت في : مسالك الأبصار : 16 / 123 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

3 قال فيه العمري : " أبو عبد الله الكردي ، مدرة حرب ، وندرة أخدان ، ما رقم بهم طراز شرب . فهمه مثل سيفه ، كلاهما حدّ ، ونظمه مثل سيبه ، كلاهما ما له حدّ ، وقفت له على شعر كثير ، لم يعلق بخاطري منه شيء ، ولا أطلّ على أنهار صحفي منه ظلّ ولا فيّ ، إلّا أنّه شاعر مجيد قادر على التوليد . لا يحضرني منه إلّا ما أنشده له ابن سعيد ، وهو وقوله ... [البيتان] " . مسالك الأبصار : 16 / 128 .

4 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 124 ، وكنز الدرر : 7 / 399 .

5 قال فيه العمري : " ابن عربي ، سعد الدين الدمشقي ، شاعر وصّاف ، وبطل يقدّم على الأوصاف ، ومتفنّن ذلّت عناقيده للقطاف ، وحلّت مدامته والسّاقى قد طاف ، وطلعت دراريه وما أكتّتها الأسداف ، وبرزت درره وما ولدها البحر ولا خبّأتها الأصداف ، وكان يظهر التّهتك وليس كفاك ، ويشهر الغرام وما هو على ذاك . يتخيّل في كلّ طور حبيبا ما رآه ، وجوى ما أقلّه ولا واره... " . مسالك الأبصار : 16 / 123 .

وَقَالُوا قَصِيرُ شَعْرُ مَنْ قَدْ هَوَيْتَهُ
فَقُلْتُ دَعُونِي لَا أَرَى مِنْهُ مَخْلَصًا
مُحْيَاهُ شَمْسٌ قَدْ عَلَتْ غُصْنٌ قَدِّهِ
فَلَا عَجَبٌ لِلظِّلِّ أَنْ يَتَقَلَّصًا¹
[وَقَوْلُهُ : [الكامل]

عَايَنْتُ فِي الْحَمَامِ بَدْرًا مُشْرِقًا
يَرْنُو بِمُقْلَةٍ شَادِنٍ مَذْعُورٍ
يُرخي ذَوَابَّتَهُ عَلَى أَعْطَافِهِ
فِيُريكَ ظِلًّا لَاحَ فَوْقَ غَدِيرٍ²³

بَدْرُ الدِّينِ الذَّهَبِيِّ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[البسيط]

وَالْخَيْلُ قَدْ نَشَرَتْ مِنْ نَقْعِهَا صُحُفًا
قَامَتْ كَتَائِبُهَا⁵ مَا بَيْنَهَا سَطْرًا

1 البيتان في : مسالك الأبصار : 124 / 16 ، وكنز الدرر : 399 / 7 .

2 البيتان في : مسالك الأبصار : 124 / 16 ، وكنز الدرر : 399 / 7 .

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 قال فيه العمري : " جمال الدين ، يوسف بن البدر لؤلؤ ، الذهبي ، كما نسبوه الجوهري . واللؤلؤ أبوه ، والبدر والده ، أو هو جماله اليوسفي ، أو أخوه . وأدبه أعبق في المجامع من النسيم ، وأعلق بالمسامع من قرط الثريا في أذن الليل المهيمن . أدخل على الخواطر من الأفكار ، وأوضح للنواظر من رؤية النهار ، وله في نوع التورية من البديع ، ما أحمد وراة شراره من قدح ، وفرغ الكأس وما أبقى سؤرا في القدح . وكان من شعراء ابن العزير ، عزيزا عنده مكانه ، مجيرا له بما يسعه إمكانه ... " . مسالك الأبصار : 129 / 16 .

5 في النسخة ج : شكائهما .

تُمْلِي عَلَيْنَا الرَّدَيْنِيَّاتِ مَا نَظَمْتُ
فِيهَا وَيُمْلِي عَلَيْنَا السَّيْفُ مَا نَثَرْنَا¹

المَهْدَبُ ؛ ابنُ الخَيْمِيِّ² الحَلْبِيُّ³

[الطويل] وَقَدْ كَتَبَ لِابْنِهِ ، قَوْلُهُ فِي الْمُطَرِّبِ [4]:

جُنِنتُ فَعَوَّذَنِي بِكُتُبِكَ إِنَّ لِي
شَيَاطِينَ شَوْقٍ لَا يُفَارِقُنْ مَضْجَعِي
إِذَا اسْتَرْقَيْتُ⁵ أَسْرَارَ وَجْدِي تَمَرِّدًا

بَعَثْتُ عَلَيْهَا فِي الدُّجَى شُهْبَ أَدْمُعِي⁶

1 البيتان في : شعر يوسف بن لؤلؤ الذهبي ، تح. عباس هاني الجراح ، مجلة المورد ، مج 32 ، ع 1 ، 2005م : 71 .

2 في النسخة ج : الخيامي

3 قال فيه العمري : " محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر ، الطبري ، الأملّي المحتد ، الحلبيّ المولد ، المهذب ، أبو نصر الحاسب . حاسب لو شاء لأحصى الأرض مساحة ، وقسم البرّ والبحر بالراحة ، لا يعزب عنه في الحساب مثقال ذرة ، ولا في السحاب إذا أراد عدّة قطرة . لو همّ بجمع رمل عاليج لأحصاه ، أو حصر شجر ضارج لاستقصاه . ذكيّ فهم ، وطالب علم نهم . لا يشوب الانتقام عفوه ، ولا يكدر ما في ضريح الغمام صفوه . تخيله المصدق المكذب ، وشعره وافق اسمه المهذب . لورقا الصخر للان له قاسيه ، أو دعا الجليل لخضع له راسيه . لو زاد المطر لأمسك عقوده الواهية ، أو صاد الحجر لأنبطه عيونا جارية ... " . مسالك الأبصار : 16 / 138 - 139 .

4 هذا ما ورد في النسخة أ ، وفي النسخة ب : له في المرقص ، وفي النسخة ج : وقد كتب لابنه ... والشاهد برمته متأخر على ما بعده في النسخة ج .

5 في النسخة ج : استمعت .

6 البيتان في : مسالك الأبصار : 16 / 138 - 139 ، وكنز الدرر : 7 / 400 .

نُورُ الدِّينِ الْأُسْعَرْدِيِّ¹

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

وَلَمْ أَرَشْمَساً قَبْلَهَا فِي زُجَاةٍ
مُكَلَّلَةٍ مِنْ نَفْسِهَا بِنُجُومٍ
وَتَنْظُرُ مِنْ سِتْرِ الزَّجَاجِ كَأَنَّهَا
سَنَا الْبَرْقِ يَبْدُو مِنْ رَقِيقِ غُيُومٍ²
الجمال؛ ابْنُ خَطَلَخِ الْأَزْمَوِيِّ³

[السريع]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ:

صَابُونَةٍ فِي رَاحَتِي مُنْعِمٍ
قَدْ أَضَحَّتِ السُّخْبُ لَهَا حُسَّداً
تَلَاظَمَ الْبَحْرَانُ فِي صَدْرِهَا
فَأَصْبَحَ الْمَوْجُ بِهَا مُزْبِداً⁴

1 قال فيه العمري: "نور الدين الأسعردِيّ، ذو سَخَفِ حَجِّ ابْنِ الْحَجَّاجِ، وَهَبَرِ ابْنِ (122) الْهَبَّارِيَّةِ، أَلْبَدُ الْبَدِيعِ الْهَمْدَانِيّ، وَهَزَّ نَافِخَا فِي وَجْهِ الْوَهْرَانِيّ. وَأَتَى بِكُلِّ حَلْوٍ إِحْمَاضَهُ، وَبِكُلِّ تَبَسُّمٍ إِيْمَاضَهُ، لَوْ هَزَّ بِالنُّجُومِ لِأَطْفَا مَصَابِيحَهَا الزَّاهِيَّةَ، أَوْ هَجَا الْبَدْرَ الْمُنِيرَ لِرَمَاهُ بِدَاهِيَّةٍ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي الْعَدِيمِ مَوْدَةٌ مَا تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا، وَتَصَرَّعَتْ لَهُمْ أَيَّامُ مَضَى طَيِّبِهَا وَبَقِيَتْ آدَابُهَا ...". مسالك الأبصار: 16 / 140.

2 البيتان في: مسالك الأبصار: 16 / 140، وكنز الدرر: 7 / 400.

3 قال فيه العمري: "جمال الدين بن خطلخ، الأزْمَوِيُّ، فرع من ذلك الأصل سَمَقٍ، وجواد على العرق سبق. بقية من علوم بها الأعداء أقرّت، وحلوم مثل الجبال استقرّت. نطق فأبانت أمويته عن أنسابها، وأنابت قريش لآدابها، وأنامت معد لا تسفه أحلامها، وأنالت كنانة ما تخفق عليه أعلامها. ونفح محاضرة من عبد شمس هاشم، ولحا مجالسة من قصي قصارى كل اسم ...". مسالك الأبصار: 16 / 142.

4 البيتان في: مسالك الأبصار: 16 / 142، وكنز الدرر: 7 / 400.

شُعْرَاءُ الْمَغْرِبِ مِنْ أَوَّلِ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ إِلَى الْبَحْرِ الْمَحِيطِ

الْجَاهِلِيَّةُ وَمَا بَعْدَهَا إِلَى الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ

عَاطِلَةٌ مِمَّا هُوَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ

[أَبُو عَمْرٍو ¹؛ ابْنُ عَبْدِ رَبِّهِ]

إِمَامُ أَدْبَائِهَا ² بِالْأَنْدَلُسِ ، وَمُصَنِّفُهَا ³ ، وَإِمَامُ ⁴ شُعْرَائِهَا ، وَهُوَ صَاحِبُ كِتَابِ

الْعِقْدِ ⁵ ، لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[الكامل]

يَا ذَا الَّذِي خَطَّ الْعِذَارُ بِخَدِّهِ

خَطَّيْنِ هَاجَا لَوْعَةً وَبَلَابِلَا

1 زيادة من النسخة ج .

2 في النسخة ج : إِمَامُ أَهْلِ أَدْبَائِهَا ...

3 ساقطة في النسخة ب ، وفي النسخة ج : ومُصَنِّفُهَا .

4 في النسخة ج : وفرسان ...

5 هو كتاب العِقد الفريد ، طبع أكثر من مرة ، وكانت الأولى بمطبعة بولاق سنة 1293 وبهامشه زُهر الآداب لِلْخُصْرِيِّ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ طَبِعَ مَرَّةً ثَانِيَةً بِمَطْبَعَةِ إِبْرَاهِيمَ عَبْدِ الرَّازِقِ سَنَةَ 1302 هـ ، ثُمَّ طَبِعَ مَرَّةً ثَالِثَةً بِمَطْبَعَةِ الشَّرْفِيَّةِ سَنَةَ 1305 هـ ، بِتَصْحِيحِ حَمَادِ الْفَيُومِيِّ الْعَجْمَاوِيِّ فِي ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، وَهَنَّاكَ طَبْعَةٌ أُخْرَى لِلْكِتَابِ بِمَطْبَعَةِ الْجَمَالِيَّةِ سَنَةَ 1331 هـ فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، وَطَبِعَ مَرَّةً أُخْرَى بِمَطْبَعَةِ الْأَزْهَرِيَّةِ سَنَةَ 1346 هـ ، فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ ، مِثْمَا طَبِعَ مَرَّةً خَامِسَةً بِتَحْقِيقِ أَحْمَدَ أَمِينٍ ، وَأَحْمَدَ الزَّيْنِ ، وَإِبْرَاهِيمَ الْإِبْرَارِيِّ فِي الْقَاهِرَةِ ، عَنْ لَجْنَةِ التَّأْلِيفِ وَالتَّرْجُمَةِ وَالنَّشْرِ ، سَنَةَ 1969 ، فِي سَبْعِ مَجْلَدَاتٍ ، مِثْلَمَا صَدَرَتْ طَبْعَةٌ أُخْرَى عَنْ دَارِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ ، ثُمَّ طَبِعَ مَرَّةً أُخْرَى بِمَطْبَعَةِ الْإِسْتِقَامَةِ سَنَةَ 1372 هـ ، بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدٍ سَعِيدِ الْعَرِيَّانِ ، فِي ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ ، وَطَبِعَ أَيْضاً بِمَكْتَبِ الْجَامِعِيِّ الْحَدِيثِ بِالْإِسْكَنْدَرِيَّةِ سَنَةَ 1419 هـ بِتَحْقِيقِ مُحَمَّدِ عَبْدِ الْقَادِرِ شَاهِينَ ، فِي أَرْبَعَةِ أَجْزَاءٍ وَقَدْ أَصْدَرَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ طَبْعَةً بِتَحْقِيقِ بَرَكَاتِ يَوْسُفِ هَبُودَ ، وَأَخِيراً طَبِعَ أَيْضاً فِي دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ بِبَيْرُوتَ بِتَحْقِيقِ الدُّكْتُورِ مَفِيدِ قَمِيحَةَ سَنَةَ 1983 م .

مَا كُنْتُ أَقْطَعُ أَنَّ لِحْظَكَ صَارِمٌ
حَتَّى رَأَيْتُ¹ مِنَ الْعِذَارِ حَمَائِلًا²

وَقَوْلُهُ الَّذِي حَكَمَ لَهُ الْمُتَنَبِّي بِسَمَاعِهِ أَنَّهُ شَاعِرُ الْأَنْدَلُسِ³ : [الكامل]

يَا لَوْلَا يُسْبِي الْعُقُولَ أَنْيَقَا
وَرَشَاءً بِتَقْطِيعِ الْقُلُوبِ رَفِيقَا⁴
مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ
دُرّاً يَعُودُ مِنَ الْحَيَاءِ عَقِيقَا
وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى مَحَاسِنِ وَجْهِهِ
أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ فِي سَنَاهُ غَرِيقَا
يَا مَنْ تَقَطَّعَ خَصْرُهُ مِنْ رِقَّةٍ
مَا بَالُ قَلْبِكَ لَا يَكُونُ رَقِيقَا⁵

1 في النسخة ج : حَتَّى اكْتَسَيْتُ

2 البيتان في : ديوان ابن عبد ربه ، تج. د. محمد رضوان الداية : 141 ، ورواية البيت الثاني فيه :

ما صَحَّ عِنْدِي أَنَّ لِحْظَكَ صَارِمٌ حَتَّى لَبَسْتَ بَعَارِضِيكَ حَمَائِلًا

3 جاء في : مطمح الأنفس للفتح بن خاقان (1 / 273) : " أَخْبَرَنِي بَعْضُ الْعِلِيَّةِ أَنَّ الْخَطِيبَ أَبَا الْوَلِيدِ
بْنَ عَبَّادٍ حَجَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَطَلَّعَ إِلَى لِقَاءِ الْمُتَنَبِّي وَاسْتَشْرَفَ ، وَرَأَى أَنَّ لُقْيَاهُ فَائِدَةٌ يَكْتَسِبُهَا ، وَحُلَّةٌ فَخْرٌ
لَا يَحْتَسِبُهَا ، فَصَارَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي مَسْجِدِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ فَفَاوَضَهُ قَلِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشَدَنِي لِمَلِيحِ
الْأَنْدَلُسِ ، وَيَعْنِي ابْنَ عِيدِ رَبِّهِ ، فَأَنْشَدَهُ ... [الْأَبْيَاتُ] ، فَلَمَّا أَكْمَلَ إِنْشَادَهُ ، اسْتَعَادَهُ مِنْهُ ، وَقَالَ : يَا ابْنَ
عَبْدِ رَبِّهِ لَقَدْ تَأْتِيكَ الْعِرَاقُ حَبِوًا " . وَيَنْظُرُ أَيْضًا : نَفْحُ الطِّيْبِ : 3 / 564 .

4 في النسخة ج : خَلِيقَا .

5 الْأَبْيَاتُ فِي : دِيوَانِ ابْنِ عَبْدِ رَبِّهِ : 120 .

ابن هذيل الأعشى¹

له في المرقص :

[البسيط]

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى قَلْبِي يَدِي بِيَدِي
وَصَحْتُ فِي اللَّيْلَةِ الظُّلُمَاءِ وَكَبِدِي
ضَجَّتْ كَوَاكِبُ لَيْلِي² فِي مَطَالِعِهَا
وَذَابَتْ الصَّخْرَةُ الصَّمَاءُ مِنْ كَمَدِي
وَلَيْسَ لِي جَلْدٌ فِي الْحُبِّ يَنْصُرُنِي
فَكَيْفَ أَبْقَى بِلاَ قَلْبٍ وَلَا³ جَلْدٍ
وَكَيْفَ أَشْرَحُ مَا ذَابَ الْجَمَادُ لَهُ
لِمَنْ غَدَا خَائِفاً إِشَارَتِي بِيَدِي
لَمَّا رَأَيْتُ مُشِيرًا لِلسَّلَامِ بِهَا
أَلْقَى عَلَى خَدِّهِ مُضَاعَفَ الزَّرْدِ⁴

1 قال فيه العمري : " يحيى بن هذيل الأعشى ، رجلٌ ردَّ نور بصره إلى بصيرته ، وعاد ضياء ظاهره إلى سريره ، نفذ العنان إلى ربوعه ، ونفث البيان في روعه ، فتوقد نوراً إنَّه أن يتلمَّس ، وأخذ بيده فلم يحتج أن يحمل عصا ولا يتحسس ، سقاها الأدب موردته نميراً ، وألقى عليه ثوبه فارتدَّ بصيراً ... " . مسالك الأبصار : 17 / 22 - 23 .

2 في النسخة ب : صحت كواكب ليل

3 في النسخة ج : بلا .

4 الأبيات في : ما وصل إلينا من شعر يحيى بن هذيل الأندلسي (ت 389هـ) ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج 77 ، الجزء 1 ، 2002م : 28 .

يُوسُفُ بْنُ هَارُونَ الرَّمَادِي¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]²: [الطويل]

وَلَمْ أَرَأْ حَلَى مِنْ تَبَسُّمٍ أَعْيُنِ

غَدَاةَ النَّوَى عَنْ لَوْلُو كَانَ كَامِنَا³

وَقَوْلُهُ [الَّذِي لَمْ يُقَلِّ فِي وَصْفِ سَحَابَةٍ انْسَجَمَتْ عَلَى الرُّبَا، وَنَقَطَتْ وَجُوهَ الْغُدْرَانِ
أَحْسَنُ مِنْهُ]⁴: [الطويل]

هَوَتْ مِثْلَمَا يَهْوِي الْعُقَابُ كَأَنَّهَا

تَخَافُ فَوَاتَ الْمَحَلَّ فَمَيَّ تَبَادُرُ

تَشْمُ دَوَانِيهَا الرُّبَى فَتَثِيرُهَا

كَمَا شَمَّ أَذْيَالَ الْعُرُوسِ⁵ الضَّفَائِرُ

كَأَنَّ انْتِشَارَ الْقَطْرِ فِيهِ ضَوَابِطُ

تَدَوَّرُ عَلَى الْغُدْرَانِ مِنْهُ دَوَائِرُ⁶

1 قال فيه الحميدي: "يوسف بن هارون الكندي أبو عمر يعرف بالرمادي، أظن أحد آبائه كان من رمادة موضع بالمغرب شاعر قرطبي، كثير الشعر، سريع القول، مشهور عند العامة والخاصة هنالك، لسلوكه في فنون من المنظوم، ونفق عند الكل حتى كان كثير من شيوخ الأدب في وقته يقولون: فتح الشعر بكندة، وختم بكندة، يعنون امرأ القيس، والمتنبى، ويوسف بن هارون ...". جذوة المقتبس: 370.

2 زيادة من النسخة ج.

3 البيت في: شعر يوسف بن هارون الرمادي، جمع وتقديم ماهر زهير جرار: 126، وقبله:

خَلِيلِي عَيْنِي فِي الدُّمُوعِ فَعَايِنَا إِلَى أَيْنَ يَقْتَادُ الْفِرَاقُ الظَّعَائِنَا

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب، وفيها: وقوله في وصف سحابة ...

5 في النسخة ج: العروض.

6 الأبيات في: شعر يوسف بن هارون الرمادي: 71 – 72.

الشَّريفُ المَرَوَانِيُّ الطَّلِيْقُ¹

لَهُ فِي المَرْقِصِ [قَوْلُهُ يَصِفُ غُلَامًا أَشَقَرَ]²:

[الرمل]

غُصْنٌ يَهْتَزُّ فِي دِعْصِ نَقَا
يَجْتَنِي مِنْهُ فُؤَادِي حُرْقَا
سَالَ لَامُ الصَّدْغِ فِي صَفْحَتِهِ
سَيْلَانُ التَّبَرَوَاقِي الْوَرَقَا
فَتَنَاهَى الْحُسْنَ فِيهِ إِنَّمَا
يَحْسُنُ الْغُصْنُ إِذَا مَا أَوْرَقَا
وَكَانَ الْكَاسَ فِي أَنْمُلِهِ
شَفَقٌ أَصْبَحَ يَغْلُو فَلَقَا
أَصْبَحَتْ شَمْسًا وَقُوهُ مَغْرِبًا
وَيْدُ السَّاقِي الْمَحْيِي مَشْرِقَا

1 قال فيه ابن سعيد: " الشَّريفُ الطَّلِيْقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَلِكُ مَرْوَانُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ النَّاصِرِ ، من الجدوة أَنْ أَكْثَرَ شَعْرَهُ فِي السَّجْنِ وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ إِنَّهُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ كَابُنِ الْمُعْتَزِ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ مَلَاةَ شَعْرٍ وَحَسَنَ تَشْبِيهِهِ سَجْنٌ وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَكَثَ فِي السَّجْنِ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَعَاشَ بَعْدَ إِطْلَاقِهِ مِنَ السَّجْنِ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَاتَ قَرِيبًا مِنَ الْأَرْبَعِمِائَةِ وَكَانَ فِيهِمَا قِيلَ يَتَعَشَّقُ جَارِيَةً كَانَ أَبُوهُ قَدْ رَبَّاهَا مَعَهُ وَذَكَرَهَا لَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ فَاسْتَأْثَرَ بِهَا وَأَنَّهُ اشْتَدَّتْ غَيْرَتُهُ لَذَلِكَ فَانْتَضَى سَيْفًا وَانْتَهَزَ فُرْصَةً فِي بَعْضِ خُلُوتِ أَبِيهِ مَعَهَا فَقَتَلَهُ وَعَثَرَ عَلَى ذَلِكَ فَسَجَنَ وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ الْمُتَنَصُّورِ أَبِي عَامِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ ثُمَّ أَطْلَقَ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَقِبَ الطَّلِيْقَ لَذَلِكَ ... " . المغرب في حلى المغرب: 1/ 191 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

وَإِذَا مَا غَرَبَتْ فِي فَمِهِ
تَرَكْتُ فِي الْخَدِّ مِنْهُ شَفَقًا¹

وَقَوْلُهُ:

[الكامل]

وَعَلَى الْأَصَائِلِ رِقَّةٌ مِنْ بُعْدِهِ
فَكَأَنَّهَا تَلْقَى الَّذِي أَلْقَاهُ
وَعَدَا النَّسِيمُ مُبَلِّغًا مَا بَيْنَنَا
فَلِذَاكَ رَقَّ هَوًّا وَطَابَ شَذَاهُ
الرَّوْضُ مَبْسَمُهُ وَنَكْهَتُهُ الصَّبَا
وَالْوَرْدُ أَخْضَلَهُ النَّدَى خَدَاهُ
فَلِذَاكَ أُولِعَ بِالرِّيَاضِ لِأَتْمَهَا
أَبَدًا تُذَكِّرُنِي بِمَنْ أَهْوَاهُ²

1 الأبيات في : مسالك الأبصار: 28 / 17 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 6 / 575 ، ونفح الطيب: 3 / 586 ، والأبيات 1 ، 5 ، 6 في : جذوة المقتبس: 343 ، وبغية الملتبس: 462 ، والمغرب في حلى المغرب: 1 / 191 ، وتاريخ الإسلام: 8 / 836 ، والأبيات 1 ، 2 ، 4 ، 5 ، 6 في : الذخيرة: 1 / 565 .

2 الأبيات في : مسالك الأبصار: 28 / 17 ، وكنز الدرر وجامع الغرر: 6 / 575 ، ونفح الطيب: 3 / 587 .

جَعْفَرُ بْنُ عُثْمَانَ [المصْحَفِيُّ]¹ الْحَاجِبُ²

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ]³:

[الخفيف]

كَلَّمْتَنِي فَقُلْتُ دُرُّ سَقِيطٌ

وَتَأَمَّلْتُ عِقْدَهَا هَلْ تَنَاقَرُ

فَازْدَهَا تَبَسُّمٌ فَأَرْتَنِي

نَظْمٍ دُرٍّ مِنَ التَّبَسُّمِ آخَرُ⁴

وَقَوْلُهُ [فِي الْخَمْرِ]⁵:

[الكامل]

خَفِيتُ عَلَى شُرَائِبِهَا فَكَأَنَّمَا

يَجِدُونَ رِيًّا فِي⁶ إِنَاءٍ فَارِغٍ⁷

1 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ج .

2 قال فيه العمري : " جعفر بن عثمان المصحفي الحاجب ، لا بل هو العين ، بل المعدن ، معدن الذهب العين ، بل النظراء من الناس الجسم وهو العين ، بل هو الذي تقدم به شأو الطلق لما ذكر معه حاجب بن زرارة ، ولا استرهن كسرى قوسه وأبقى عليه عاره ، وله يد في الأدب لا تعدمها أصابع النيل ، ولا تعي معها الفرات لري الغليل ، ولا يعرف سيحون إلا ما ساح منها ، ولا جيحون إلا ما أجيح عنها لنقصه ... " . مسالك الأبصار : 17 / 23 - 24 .

3 ما بين القوسين ساقطة من النسخة ب .

4 البيتان في : الحاجب المصحفي ؛ حياته وشعره ، د. محمد محمود يونس ، مجلة آداب المستنصرية ، ع 10 ، 1984 : 188 .

5 زيادة من النسخة ج .

6 في النسخة ج : من .

7 البيت في : الحاجب المصحفي ؛ حياته وشعره : 189 ، وقبله :

صَفْرَاءُ تَطَرَّقُ فِي الزَّجَاجِ فَإِنْ سَرَتْ فِي الْجِسْمِ دَبَّتْ مِثْلَ صِلٍّ لَادِغٍ

ابنُ فرج¹ الجيّاني²

صاحبُ كتابِ الحَدَائِقِ³ ، [لَهُ فِي الْمُرْقَصِ]⁴ :

[الوافر]

بَدَتْ فِي اللَّيْلِ سَافِرَةً فَبَاتَتْ

دياجي اللَّيْلِ سَافِرَةَ الْقِنَاعِ

فَمَلَّكَتُ النُّهَى⁵ حُجَّابَ⁶ شَوْقِي

لَأَجْرِي فِي الْعَفَافِ عَلَى طِبَاعِي

كَذَاكَ الرَّوْضُ مَا فِيهِ لِمَثْلِي

سِوَى نَظَرٍ وَشَمٍّ مِنْ مَتَاعِ

1 في النسخة ج : ابن فروج ، وهو تحريف .

2 قال فيه العمري : " ابن فرج الجيّاني ، صاحب كتاب الحدايق ، التي يرتع فيها البصر ، ويرقع فيها فرج الغصون إذا هصر ، ويجمع أطراف المحاسن إذا أكب عليها واقتصر ، ماست به معاطف جيّان في حريها ، ومالت قضبها طرباً لأصوات مياهاه وخيرها ... " . مسالك الأبصار : 48 / 17 .

3 ذكره الفتح بن خاقان في : مطمح الأنفس : 334 ، وقال فيه : " وله الكتاب الرائق المُسَمَّى بالحدايق " ، وابن سعيد في المغرب : 2 / 56 ، وقال أنه ألفه للمستنصر المرواني ، والعمري في : مسالك الأبصار : 17 / 48 ، وابن الدواداري في كنز الدرر : 6 / 576 . ولم يصل إلينا الكتاب ، وقام الدكتور محمد رضوان الداية بجمع وترتيب ما تفرّق منه ، وطبعه في كتاب سمّاه : (الحدايق والجنان من أشعار أهل الأندلس وديوان بني فرج شعراء جيان) .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 في النسختين أ ، و ب : النهار ، ولا يستقيم الوزن معها .

6 في مجموع شعره : جمحات .

وَلَسْتُ مِنَ السَّوَائِمِ مَهْمَلَاتٍ

فَاتَّخَذَ الرِّيَاضَ مِنَ الْمَرَاعِي¹

ابْنُ هَانِيٍّ الْأَنْدَلِسِيِّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ فِي قَصْدِ مَلِكٍ جَوَادٍ عَلَى جَوَادٍ سَابِقٍ]² : [الكامل]

وَبَعْدَتْ شَأْوَ مَطَالِبٍ وَرَكَائِبٍ

حَتَّى امْتَطَيْتُ إِلَى الْغَمَامِ الرِّيحَا³

وَقَوْلُهُ : [الكامل]

وَكَانَ حُمْرَةً خَدِّهِ وَعِذَارِهِ

تُفَاحَةً رُمِيتْ لِتَقْتُلَ عَقْرَبَا⁴

1 الأبيات في : شعر أحمد بن فرج الجياني ، مطبوع ضمن كتاب الحداثق والجنان من أشعار أهل الأندلس وديوان بني فرج شعراء جيان ، جمعه ورتبه وشرحه د. محمد رضوان الداية : 41 – 42 ، وقبل البيت الأول :

وَطَائِعَةِ الْوَصَالِ عَقَفْتُ عَنْهَا وَمَا الشَّيْطَانُ فِيهَا بِالْمُطَاعِ

وبعده :

وَمَا مِنْ لَحْظَةٍ إِلَّا وَفِيهَا إِلَى فِتَنِ الْقُلُوبِ بِهَا دُؤَاعِ

وبعد البيت الثالث :

وَبِتُّ بِهَا مَبِيتَ السَّقْبِ يَظْمَا فَيَمْنَعُهُ الْكِعَامُ مِنَ الرِّضَاعِ

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

3 البيت في : تبين المعاني في شرح ديوان ابن هاني ، تح. د. زاهد علي : 147 ، من قصيدة يمدح فيها المعز لدين الله الفاطمي ، أولها :

هَلْ كَانَ ضَمَخٌ بِالْعَبِيرِ الرِّيحَا مَزْنٌ يَهْرَ الْبَرْقُ فِيهِ صَفِيحَا

4 البيت في : تبين المعاني في شرح ديوان ابن هاني : 83 ، من قصيدة يمدح فيها جعفر بن علي الأندلسي ، أولها :

كَذَبَ السَّلْوُ الْعَشْقُ أَيْسَرُ مَرْكَبًا وَمُنِيَّةُ الْعَشَاقِ أَهْوَنُ مَطْلَبَا

تَمِيمُ [بَنُ]¹ الْمُعَزِّ [الْعَبِيدِي]²

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]³:

[الخفيف]

أَطْلَعَ الْحُسْنَ مِنْ جَبِينِكَ شَمْسًا
فَوْقَ وَرْدٍ مِنْ وَجْنَتَيْكَ أَطْلًا
فَكَأَنَّ الْعِذَارَ خَافَ عَلَى الْوَرْدِ
جَفَافًا فَمَدَّ بِالشَّعْرِ ظِلًّا⁴

وَقَوْلُهُ [عَلَى الظَّاهِرِ]⁵:

[الطويل]

كَأَنَّ بَقَايَا اللَّيْلِ وَالصُّبْحِ طَالِعُ
بَقِيَّةُ لَطْخِ الْكُحْلِ فِي الْأَعْيُنِ الزُّرْقِ⁶

1 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

2 ما بين القوسين ساقط من النسختين ب ، و ج .

3 زيادة من النسخة ج .

4 لم نجد البيتين في ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي، وهما له في : وفيات الأعيان : 1 / 470 ،
وكنز الدرر : 6 / 577 ، وفي وفيات الأعيان أيضاً : 5 / 228 منسوبان لوالده الخليفة المعز لدين الله
الفاطمي ، ومثله في : تأريخ الإسلام : 8 / 247 ، وسير أعلام النبلاء : 15 / 163 .

وهما لظافر الحدّاد الإسكندري (ت 529هـ) في ديوانه ، تح . د . حسين نصّار : 267 .

والبيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 1 / 284 منسوبان لابن المعتز ، ولم نجدهما في ديوانه .

5 زيادة من النسخة ب .

6 البيت في : ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي : 296 ، وفيه : بقايا مجال الكحل في الأعين الزرق .
والبيت من مقطوعة خمريّة أولها :

شَرِينَا عَلَى نَوْحِ الْمُطَوَّقَةِ الْوُرْقِ وَأُرْدِيَةِ الرُّوضِ الْمَفُوفَةِ الْبُلُقِ

المقدادُ المصري¹

[المنسرح]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]²:

يَقُولُ مَنْ لَامَنِي عَلَيْهِ أَرَى
فِيهِ جَفَاءً وَذَاكَ يُغْرِينِي
فِي خَدِّهِ آيَةُ الرِّضَا أَوْ مَا
أَضْحَى بِوَرْدِ الْحَيَاءِ يُخَيِّنِي³

أَبُو الْحَسَنِ الْعَقِيلِيَّ

مَنْ وُلِدَ عَقِيلٌ بِنَ أَبِي طَالِبٍ [رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ]⁴. لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]⁵:
[البسيط]

وَلِلْأَقَاجِي قُصُورٌ⁶ كُلُّهَا ذَهَبٌ
مِنْ حَوْلِهَا شُرَفَاتٌ كُلُّهَا دُرٌّ⁷

1 المقداد ، بن حسن ؛ الشاعر الصقلي ، كاتب جوهر ، أصله من كتامة ، وهو من شعراء مصر في القرن الرابع للهجرة ، قتله الحاكم بأمر الله سنة 393هـ ، وقيل إنَّ سبب قتله كان من أجل بيت قاله في زمان الخليفة العزيز بالله : [البسيط]

الحمد لله حتى الخبز أعوزني في دولة أنا فيها شاعرُ الملِك

تنظر ترجمته في : النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة : 56 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : كنز الدرر وجامع الغرر : 577 / 6 .

4 ما بين القوسين ساقطة من النسختين ب ، و ج .

5 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

6 في الديوان : قباب .

7 البيت في : ديوان الشريف العقيلي ، تح . د . زكي المحاسني : 135 ، وقبله :

الماء مُنْبَسِطٌ وَالزَّهْرُ مُنْتَشِرٌ وَالرَّوْضُ مُلْتَجِفٌ وَالْجَوْ مُعْتَجِرٌ
فَإِنَعَم بِشَمْسٍ لَهَا مِنْ كَأْسِهَا فَلَكُ مِنْ كَفِّ سَاقٍ لَنَا مِنْ وَجْهِهِ قَمَرٌ

مَنْصُورُ الْفَقِيهِ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ : [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

قَالُوا الْعَمَى مَنْظَرُ قَبِيحٌ

قُلْتُ لِفَقْدِي¹ لَكُمْ يَهُونُ

تَاللَّهِ مَا فِي الْأَنَامِ حُرٌّ²

تَأْسَى عَلَى فَقْدِهِ الْعُيُونُ³

ابْنُ وَكِيعِ التَّنِيسِيِّ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]⁴ : [الْمُنْسَرَحِ]

قُمْ فَاسْقِنِي⁵ وَالْخَلِيجُ مُضْطَرِبٌ

وَالرَّيْحُ تُثْنِي ذَوَائِبَ الْقَضْبِ

كَأَنَّهَا وَالرِّيَّاحُ تَغْطِفُهَا

صَفُّ قَنَا سُنْدُسيَّةِ الْعَذْبِ

وَالْجَوْ فِي حُلَّةٍ مُمَسَّكَةٍ

قَدْ طَرَزَتْهَا الْبُرُوقُ بِالذَّهَبِ⁶

1 في النسخة ج : بِفَقْدِي .

2 في النسخة ج : شِيءٌ .

3 البيتان له في : منصور بن إسماعيل المصري الفقيه ، طرائف من حياته وشعره : 381 . واختلفت نسبة

البيتين فهما لبشار بن برد في : ديوانه : 4 / 213 ، وهما لأبي العلاء المعري في : نكت الهميان في نكت

العميان : 54 ، والدر الفريد وبيت القصيد : 8 / 234 ، ولم نجدهما في شعره ، وهما لأبي العيلاء في :

غرر الخصائص الواضحة : 211 ، والبيتان بلا نسبة في : الحلة السيرة : 24 .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

5 في النسخة ج : قم سَقِّي .

6 الأبيات في : ديوان الحسن بن علي الضبي ، الشهير بابن وكيع التنيسي : 110 .

شُعْرَاءُ الْمَائَةِ الْخَامِسَةِ

أَبُو عَمْرُو ؛ ابْنُ دَرَّاج¹ الْقَسْطَلِي²

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ]³ : [الكامل]

وَمَعَاقِلٍ مِنْ سَوَسَنِ قَدْ شَيَّدَتْ
أَيْدِي الرِّبْعِ بِنَاءَهَا فَوْقَ الْقَضْبِ
شُرْفَاتُهَا مِنْ فَضَّةٍ وَحُمَاتُهَا
حَوْلَ الْأَمِيرِ لَهُمْ سُيُوفٌ مِنْ ذَهَبٍ⁴

إِدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ⁵

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ] قَوْلُهُ⁶ : [الكامل]

تَقُلْتُ زُجَاجَاتٌ أَتَتْنَا فُرْعَاً
حَتَّى إِذَا مُلِئَتْ بِصِرْفِ الرَّاحِ

1 في النسخة ج : ابن الدراج .

2 في النسخة ج : القسطلاني .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج

4 البيتان في : ديوان ابن دراج القسطلاني ، تح. محمود علي مكي : 36 ، من قصيدة أولها :

جَهَزَلْنَا فِي الْأَرْضِ غَزْوَةً مُحْتَسِبٍ وَانْدُبَ إِلَيْهَا مَنْ يُسَاعِدُ وَانْتَدِبُ

5 أَبُو عَلِيٍّ إِدْرِيسُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْدَرِيُّ ، شاعر جليل عالم ، ينتجع الملوك فينفق عليهم ، يُنْسَبُ إِلَى بَلَدِهِ

فيقال : اليابسي ، وينسبه آخرون ، فيقولون : الشبيني ؛ لأن الغالب على بلده شجرة الشبين وهي شجرة

الصنوبر ... تنظر ترجمته في : جذوة المقتبس : 170 ، وبغية الملتبس : 237 ، والمغرب في حلى المغرب : 1

400 /

6 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب ، و ج .

خَفَّتْ فَكَادَتْ تَسْتَطِيرُ بِمَا حَوَتْ
إِنَّ الْجُسُومَ تَخَفُّ بِالْأَرْوَاحِ¹

أَبُو عَامِرٍ؛ ابْنُ شَهِيدٍ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قوله]²:

[المتقارب]

وَلَمَّا تَمَلَّأَ مِنْ سُكْرِهِ
وَنَامَ وَنَامَتْ عُيُونُ الْعَسَنِ
دَنَوْتُ إِلَيْهِ عَلَى بُعْدِهِ
دُنُو رَفِيقٍ دَرَى مَا التَّمَسُ
أَدَبٌ إِلَيْهِ دَبِيبَ الْكَرَى
وَأَسْمُو إِلَيْهِ سُمُومُ النَّفْسِ
وَبِتُّ بِهِ لَيْلَتِي نَاعِمًا³
إِلَى أَنْ تَبَسَّمَ ثَغْرُ الْغَلَسِ⁴

1 البيتان في: شعر إدريس بن اليمان اليباسي الأندلسي، جمع وتحقيق د. أحمد عبد القادر صلاحية،

مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج 81، ج 2، 2006: 232، من قصيدة أولها:

قد كنت لا أضحي إذا جئت الضحى حتى دفعت إلى الفتير الضاحي

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

3 في النسخة ب: ناعماً.

4 الأبيات في: ديوان ابن شهيد الأندلسي، تح. د. يعقوب زكي: 120، وقبل البيت الأخير:

أَقِيلُ مِنْهُ بَيَاضَ الطُّلَى وَأَرْشُفُ مِنْهُ سَوَادَ اللَّعْسِ

أَبُو جَعْفَرٍ اللَّمَّائِي

[الرمل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

عَارِضٌ أَقْبَلَ فِي جُنْحِ الدُّجَى

يَتَهَادَى كَتَهَادِي [ذِي]¹ الْوَجَا

بَدَدَتْ رِيحُ الصَّبَا لُؤْلُؤَهُ

فَانْبَرَى يُوقِدُ عَنْهُ سُرْجَا²

أَبُو حَفْصٍ؛ ابْنُ بُرْدِ الْأَصْغَرِ³

[المديد]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

وَكَأَنَّ اللَّيْلَ حِينَ لَوَى

ذَاهِباً وَالصُّبْحُ قَدْ لَاحَا

1 ما بين القوسين ساقطة من النسخة أ ، وفي النسخة ب : الودجا ، والصواب ما أثبتناه .

2 البيتان لأبي جعفر اللمائي في : كنز الدرر وجامع الغرر : 1 / 345 ، و 6 / 580 ، ونفح الطيب : 3 / 196 ، وفي : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 1 / 517 ، والمغرب في حلى المغرب : 1 / 91 ، لأبي حفص بن برد الأصغر (الاتي ذكره) ، وهما في : ابن برد الأصغر عصره وسيرته وما بقي من شعره ، د . إبراهيم عبد وهيب ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، مج 18 ، ع 10 ، تشرين الثاني 2011 م : 152 . وبعد البيتين :

| | |
|--------------------------------------|--------------------------------------|
| وَكَأَنَّ الرَّعْدَ حَادِي مُصْعَبٍ | كَلِمَا صَالَ عَلَيَّهِ وَشَجَا |
| وَكَأَنَّ الْبَرْقَ كَأَنَّ سَكَبَتْ | فِي لَهَاةِ الْمَزْنِ حَتَّى لَهَجَا |
| وَكَأَنَّ الْجَوَّ مِيدَانٍ وَغَى | رَفَعَتْ فِيهِ الْمَذَاكِي رَهَجَا |

3 أَبُو حَفْصٍ أَحْمَدُ الْأَصْغَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَفْصٍ أَحْمَدُ الْأَكْبَرُ بْنُ بَرْدٍ ، قَالَ فِيهِ ابْنُ بَسَامٍ : " كَانَ أَبُو حَفْصِ ابْنِ بَرْدِ الْأَصْغَرِ فِي وَقْتِهِ فَلَكَ الْبَلَاغَةُ الدَّائِرُ ، وَمِثْلُهَا السَّائِرُ ، نَفَثَ فِيهَا بِسِحْرِهِ ، وَأَقَامَ مِنْ أَوْدِهَا بِنَاصِعِ نَظْمِهِ وَبَارِعِ نَثَرِهِ ، وَلَهُ إِلَهِهَا طُرُوقٌ ، وَفِي عُرُوقِهَا الصَّالِحَاتُ عُرُوقٌ " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 1 / 486 . وينظر : المغرب في حلى المغرب : 1 / 86 .

كَلَّةٌ سَوْدَاءُ أَحْرَقَهَا
عَامِدٌ أَسْرَجَ مِصْبَاحًا¹

الْوَزِيرُ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ؛ ابْنُ حَزْمٍ
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]²:

[السريع]

[لَا تَلْحَنِي فِي حُبِّهِ إِنْ بَدَا
شَاحِبَ لَوْنٍ قَدْ عَرَاهُ النَّحُولُ]³
فَإِنَّ غُصْنًا أَبَدًا لَا تَزُولُ⁴
عَلَيْهِ شَمْسٌ لَحَرٍ بِالدَّبُولِ⁵

الْمُعْتَمِدُ؛ ابْنُ عَبَّادٍ ؛ مَلِكُ إِشْبِيلِيَّةِ
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[البسيط]

سَمِيدَعٌ يَهَبُ الْأَلْفَ مُبْتَدِئًا
وَبَعْدَ ذَلِكَ يُلْقَى وَهُوَ مُعْتَذِرُ⁶

1 البيتان في: ابن برد الأصغر عصره وسيرته وما بقي من شعره، مجلة جامعة تكريت للعلوم: 154 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

4 رواية الشطر في النسخة ج: فَإِنَّ غُصْنًا لَمْ تَزَلْ دَائِمًا ، وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

5 البيت الثاني فقط في: ديوان ابن حزم الأندلسي ، تح. د. عدنان محمد آل طعمة: 175 ، وقبله :

عابوا الذي أعشقه بالنحول فلم أطف فيه مقالة العذول

6 رواية الشطر الثاني في الديوان : وَيَسْتَقِلَّ عَطَايَاهُ وَيَعْتَذِرُ .

لَهُ يَدٌ كُلُّ جَبَّارٍ يُقَبِّلُهَا
لَوْلَا نَدَاهَا لَقُلْنَا إِنَّهَا الْحَجَرُ¹

وَقَوْلُهُ : [الطويل]

وَلَيْلٍ بِعِطْفِ النَّهْرِ أَنْسَاءً قَطَعْتُهُ²
بِذَاتِ سِوَارٍ مِثْلٍ مُنْعَطَفِ النَّهْرِ
نَضَّتْ بُرْدَهَا عَنْ غُصْنٍ بَانَ مُنَعَمٍ
فَيَا حُسْنَ مَا انْشَقَّ الْكَمَامُ عَنِ الزَّهْرِ³

ابْنُهُ الرَّاضِي⁴

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ : [البسيط]

مَرَّوَا بِنَا أَصْلًا مِنْ غَيْرِ مِيعَادٍ
فَأَوْقَدُوا نَارَ قَلْبِي أَيَّ إِيقَادٍ

1 البيتان في: ديوان المعتمد بن عباد؛ ملك إشبيلية، تح. د. حامد عبد المجيد ود. أحمد أحمد بدوي: 37

— 38 ، من قصيدة قالها يستعطف أباه حينما خرج من مالقة ، أولها :

سَكَنُ فَوَازِكَ لَا تَذْهَبُ بِكَ الْفِكْرُ مَاذَا يَعِيدُ عَلَيْكَ الْبُتُّ وَالْحَذْرُ

2 رواية الشطر في الديوان : وليلٍ بسدِّ النهر لهواً قطعته ...

3 البيتان في: ديوان المعتمد بن عباد : 11 ، من قصيدة أرسلها إلى ابن عمار حينما ولاه على شلب ، ويذكر

عهده بها حينما كان والياً عليها من لدن أبيه المعتضد ، أولها :

أَلَا حَيَّ أَوْطَانِي بِشَلْبِ ، أَبَا بَكْرٍ وَسَلُّهُنَّ هَلْ عَهْدُ الْوَصَالِ كَمَا أُدْرِي

4 قال فيه ابن شاعر الكتبي : " يزيد بن محمد بن عباد ، الراضي ابن المعتمد بن عباد ؛ كان قد ولاه أبوه

المعتمد الجزيرة الخضراء وعقل رندة إلى أن غلبه المثلثون على الجزيرة ثم حصروه برندة فلم يقدرُوا

عليها لحصانتها ، إلى أن حصل أبوه في أسرهم ، فحملوه على أن خاطبه بالتزول إليهم اتباعاً لرضاه ، فنزل

برأي أبيه وأخذ منهم عهداً وموثقاً ، فلما نزل إليهم ذبحوه ، وكان ناظماً ناثراً " . فوات الوفيات : 4 / 325

لَا غَرَوَ إِنَّ زَادَ فِي وَجْدِي مُرُورُهُمْ
فَرُؤْيَةُ الْمَاءِ تُذَكِّي غَلَّةَ الصَّادِي¹

الْمَأْمُونُ؛ ابْنُ الْمُعْتَمَدِ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³: [السريع]

قَوْمِي أَنْجُمٌ⁴ وَهُمْ مَا هُمْ
أَهْلُ النَّدَى وَالْبَأْسِ يَوْمَ الْكِفَاحِ
كَمْ كَحَلَّوْهُ مِنْ عُيُونِ الْقَنَا
وَوَرَدُوهُ مِنْ خُدُودِ الصِّفَاحِ⁵

أَبُو بَكْرٍ؛ ابْنُ عَمَّارٍ؛ وَزِيرُ ابْنِ عَبَّادٍ

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ]⁶: [الكامل]

أَدِرِ الزُّجَاجَةَ فَالْتَّسِيمِ قَدْ انْبَرَى
وَالْتَّجُمُ قَدْ صَرَفَ الْعَنَانَ عَنِ السُّرَى

1 البيتان في: المقتطف من أزهار الطرف: 106، وفوات الوفيات: 4/326، وكنز الدرر: 6/581، ونفح الطيب: 3/194، وزهر الأكم: 2/290.

2 قال فيه ابن الفوطي: "المأمون أبو نصر الفتح بن المعتمد محمد بن المعتضد عبَّاد الأندلسي، الأشبيليّ الأمير، الأديب، ... كان جواداً حليماً كريماً، وكان قد استولى جدّه على إشبيلية ولما استولت لمتونة ودولة الملثمين وأمير المسلمين يوسف بن تاشفين لم تبق منهم بقية، وكانوا علماء أدباء، وقتل المأمون الفتح بن محمد بن عبَّاد بقرطبة يوم الأربعاء غرة صفر سنة أربع وثمانين وأربعمائة ...". مجمع الآداب في معجم الألقاب: 4/316.

3 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب، و ج.

4 في النسختين ب، و ج: لخم. وفي المقتطف: قومي بنو لخم وهم ما همو ...

5 البيتان في: المقتطف من أزهار الطرف: 106، كنز الدرر: 6/581.

6 ما بين القوسين زيادة من النسختين ب، و ج.

والصُّبْحُ قَدْ أَهْدَى لَنَا كَافُورَهُ
 لَمَّا اسْتَرَدَّ اللَّيْلُ مِنَّا¹ الْعَنْبَرَا
 وَالرَّوْضُ كَالْحَسَنَّا كَسَاهُ زَهْرُهُ
 وَشَيْئاً وَقَلَّدهُ نَدَاهُ جَوْهَرَا
 أَوْ كَالْغَلَامِ زَهَابُورْدِ رِيَاضِهِ
 خَجَلًا وَتَاهَ بَاسِيهِنْ مُعْذَرَا
 رَوْضُ كَأَنَّ التَّهْرَفِيهِ مِعْصَمٌ
 صَافٍ² أَطْلَعَ عَلَى رِذَائٍ أَخْضَرَا
 وَتَهَزَّهُ رِيحُ الصَّبَا فَتَخَالَه
 سَيْفَ ابْنِ عَبَادٍ يُبَدِّدُ عَسْكَرَا
 أَثْمَرَتْ رُمَحَكَ مِنْ رُؤُوسِ مُلُوكِهِمْ³
 لَمَّا رَأَيْتَ الْغُصْنَ يُعْشَقُ مِثْمَرَا⁴

أَبُو الْوَلِيدِ؛ ابْنُ زَيْدُونٍ؛ وَزِيرُ ابْنِ عَبَّادٍ
 لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁵:
 [البسيط]
 كَأَنَّنَا لَمْ نَبْتَ وَالْوَصْلُ ثَالِثُنَا
 وَالسَّعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ أَجْفَانٍ وَاشْيَيْنَا

-
- 1 في النسخة أ: منه ، وما أثبتناه موافق لما في الديوان .
 - 2 في النسخة ج : ضافٍ .
 - 3 في الديوان : كماتهم .
 - 4 الأبيات في : محمد بن عمار الأندلسي ، د. صلاح خالص : 189 ، وقبل البيت الأخير أبيات كثيرة في مدح المعتضد .
 - 5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

سِرَّانِ فِي خَاطِرِ الظُّلْمَاءِ يَكْتُمُنَا
حَتَّى يَكَادُ لِسَانُ الصُّبْحِ يُفْشِينَا¹

[حَبِيب الأَنْدَلُسِيِّ]²؛ وَزِيرُ ابْنِ عَبَّادٍ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[المتقارب]

إِذَا مَا أَدْرَتْ كُؤُوسَ الْهَوَى
فَفِي شُرْبِهَا لَسْتُ بِالمُؤْتَلِي⁴
مُدَامٌ يُعَتَّقُ بِالنَّاظِرِينَ
وَتِلْكَ تُعَتَّقُ بِالأَرْجُلِ⁵

1 البيتان في: ديوان ابن زيدون ، تحقيق وشرح علي عبد العظيم : 146 ، من قصيدته المشهورة :

أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا مِنْ تَدَانِينَا وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقْيَانَا تَجَافِينَا

2 ما بين القوسين ساقط من النسخة أ .

3 أَبُو الْوَلِيدِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَبِيبِ الْمَلَقَبِ بِحَبِيبٍ ، ذَكَرَ ابْنُ بَسَّامٍ أَنَّ ابْنَ الْأَبَّارِ هُوَ الَّذِي أَقَامَ قِنَاتَهُ ، وَصَقَلَ مَرَاتَهُ ، وَلَوْ تَخَطَّاهُ صَرْفُ الدَّهْرِ وَامْتَدَّ بِهِ قَلِيلًا طَوَّلَ الْعُمَرُ لَسَدَ طَرِيقَ الصَّبَاحِ وَغَبَرَ فِي وَجْهِهِ الرِّيحُ ، مَاتَ مَقْتُولًا ، قَتَلَهُ الْمُعْتَصِدُ بْنُ عَبَّادٍ وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً ، وَلَهُ كِتَابُ الْبَدِيعِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مَطْبُوعٌ . تَنْظُرُ تَرْجَمَتُهُ فِي : الذَّخِيرَةِ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ : 3 / 134 ، وَالْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ : 1 / 250 ، وَنَفْحِ الطَّيِّبِ : 3 / 428 .

4 في النسخة ب : بِالمُؤْمَلِ

5 البيتان في : الذَّخِيرَةِ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ : 3 / 134 ، وَالْمَغْرِبِ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ : 1 / 250 ، وَنَفْحِ الطَّيِّبِ : 3 / 428 . وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ أُولَئِهَا :

حِمَامٌ بِلِحْظِكَ قَدْ حَمَّ لِي فَمَا زَالَ يُهْدِي إِلَى مَقْتَلِي

ابن حصن؛ كاتبُ المُعْتَمَدِ ابنِ عَبَّادٍ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

وَمَا هَاجَنِي إِلَّا ابْنُ وَرَقَاءَ هَاتِفٌ
عَلَى فَنَنِ بَيْنَ الْجَزِيرَةِ وَالنَّهْرِ
مُفَسِّتَقٌ ظَهَرَ لِازْوَردِي كُلِّ
مُوشَى الطَّلَى أَحْوَى الْقَوَادِمِ وَالظَّهْرِ
أَذَارَ عَلَى الْيَاقُوتِ أَجْفَانِ لُؤْلُؤِ
وَصَاغَ عَلَى الْأَجْفَانِ طَوْقاً مِنَ التَّبِيرِ
حَدِيدٌ شَبَا الْمِنْقَارِ دَاجٍ كَأَنَّهُ
شَبَا قَلَمٍ مِنْ فِضَّةٍ مُدْمِنٍ حَبْرٍ
تَوَسَّدَ مِنْ فَرْعِ الْأَرَاكِ أَرِيكَهْ
وَمَالَ عَلَى طَيِّ الْجَنَاحِ مَعَ النَّحْوِ
وَلَمَّا رَأَى دَمْعِي مُرَاقاً أَرَابَهُ
بُكَائِي فَاسْتَوَلَى عَلَى الْوَرَقِ النَّضْرِ

1 قال فيه ابن بسام: "الأديب أبو الحسن علي بن حصن الاشبيلي، من مشاهير شعراء المعتضد أيضاً، أحد من راى سهاً بالألفاظ بالسحر الحلال، وشق كرائم المعاني عن أبيين من محاسن ربات الحجال، بين طبع أرق من الهواء، وأعذب من الماء، وعلم أغزر من القطر، وأوسع من الدهر، إذا ذكر شعراً ظن أنه صانعه، أو ديواناً توهم أنه مؤلفه وجامعه واني لأعجب من قوم من أهل أفقنا لم يعرفوه ولم ينصفوه، فأضربوا عن ذكره، وزهدوا في أعلق شعره، ولعلمهم حاسبوه بخزعات كان يعبث بها بين مجونه وسكره، وهميات فضله أشهر، وإحسانه أكثر ...". الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 3 / 158 - 159.

وَحَتَّ جَنَاحَيْهِ وَصَقَّ طَائِرًا
طَارَ بِقَلْبِي حَيْثُ طَارَ وَلَا أَذْرِي¹

الْوَزِيرُ أَبُو عَامِرٍ؛ ابْنُ عَبْدِ دُوسٍ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي فَرَسٍ أَبْيَضَ فِي عُرْفِهِ لَمْعَةٌ حُمْرَاءُ:

[المنسرح]

يَا حُسْنَ هَذَا الْجَوَادِ حِينَ بَدَا
فِي شَيْءٍ لَمْ تَكُنْ لِيذِي بَلَقِ
قَامَ عَلَيْهِ النَّهَارُ مُدَّعِيًا
فَاعْتَرَفَتْ عُرْفُهُ يَدُ² الشَّفَقِ³
ابْنُ وَهْبُونُ الْمُرْسِي⁴

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

1 الأبيات في : ما تبقى من شعر ابن حصن الإشبيلي ، د. سلعى سلمان علي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، مج 1 ، ع 2 ، 2010 م : 179 .

2 في النسخة ب : فاعترفت غرفه يد الشفق ، وفي النسخة ج : فاعترفت عرفه بهذا الشفق ...

3 البيتان في : رايات المبرزين : 126 ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 3 / 467 ، وكنز الدرر وجامع الغرر : 6 / 586 .

4 قال فيه ابن بسام : " شمس الزمان وبدره ، وسر الإحسان وجهه ، ومستودع البيان ومستقره ، آخر من أفرغ في وقتنا فنون المقال ، في قوالب السحر الحلال ، وقيد شوارد الألباب ، بأرق من ملح العتاب ، وأرق من غفلات الشباب ؛ وكورة تدمير أفقه الذي منه طلع ، وعارضه الذي فيه لمع ... " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 3 / 373 - 374 .

ذَنَّبِي إِلَى الدَّهْرِ فَلْتُكْرَهُ سَجِيَّتُهُ¹

ذَنْبُ الحُسَامِ إِذَا مَا أَحْجَمَ البَطْلُ²

وَقَوْلُهُ وَقَدْ اسْتَحْسَنَ الْمُعْتَمِدُ بْنُ عَبَّادٍ بَيْتًا مِنْ شِعْرِ الْمُتَنَبِّي:

[الطويل]

تَنَبَّأَ عُجْبًا بِالقَرِيضِ وَلَوْ دَرَى

بِأَنَّكَ تَرَوِي شِعْرَهُ لَتَأَلَّهَا³

البَجَلِي⁴

[الكامل]

لَهُ فِي المَرْقِصِ :

رَقَّتْ وَرَقَّ أَدِيمُهَا مِنْ حُسْنِهَا

فَتَكَادُ تُبْصِرُ بَاطِنًا مِنْ ظَاهِرِ

يَنْدَى بِمَاءِ الْوَرْدِ مُسْبِلُ شِعْرِهَا

كَالطَّلِّ يَسْقُطُ مِنْ جَنَاحِ الطَّائِرِ⁵

1 في الديوان : ذنبي إلى الدهر إن أبدى تعنته ...

2 البيت في : شعر ابن وهبون (ضمن كتاب شعراء أندلسيون) ، د. محمود محمد العامري : 87 ، من قصيدة يمدح بها المعتمد بن عباد ، أولها :

بيني وبين الليالي همّةٌ جُلُ لونا لها رجلٌ لاستخذي له زحل

3 البيت في : شعر ابن عبدون (ضمن كتاب شعراء أندلسيون) : 84 ، وقبله :

لئن جادَ شعرا بنُ الحسينِ فإنّما تجيدُ العطايا واللّهي تفتحُ اللّهي

4 أبو الوليد البجلي ، قال فيه ابن بسّام : " كان باقعة دهره ، ونادرة عصره ، ولم يصد دراهم ملوك عصرنا إلا بحر النادرة والتوقيع ، وقد اندرجت له عدة مقطوعات في تضاعيف هذا المجموع ، وكان يضحك من حضر ، ولا يكاد يبتسم هو إذا نذر ... " . الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : 4 / 809 .

5 البيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 76 ، وكنز الدرر : 6 / 586 ، وفي المسالك بعد البيت الأول :

وتمايلت كالغصن أورق في النقا والتف في ورق الشباب الناضر

أَبُو الْفَضْلِ ؛ ابْنُ شَرْفٍ¹

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

لَمْ يَبْقَ لِلْجَوْرِ فِي أَيَّامِكُمْ أَثَرٌ

إِلَّا الَّذِي فِي عُيُونِ الْغَيْدِ مِنْ حَوَرٍ²

[البسيط]

وَقَوْلُهُ :

تَقَلَّدَتْنِي اللَّيَالِي وَهِيَ مُدْبِرَةٌ

كَأَنَّنِي صَارِمٌ فِي كَفِّ مُنْهَزِمٍ³

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْقَابِلَةِ السَّبْتِيِّ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

وَوَجْهُ غَزَالٍ رَقَّ حُسْنًا أَدِيمُهُ

يَرَى الصَّبَّ فِيهِ وَجْهَهُ حِينَ يَنْظُرُ

1 جاء في المغرب في حلى المغرب : 2 / 230 : "أَبُو الْفَضْلِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرْفٍ ، وَالِدُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَدِيبُ الْقَيْرَوَانِ ... وَلَدَ لَهُ فِي بَرْجَةٍ ، وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ دَخَلَ بِهِ الْأَنْدَلُسَ صَغِيرًا ، ... وَاشْتَهَرَ بِمَدْحِ الْمُعْتَصِمِ بْنِ صَمَّادِحٍ ... " .

2 البيت في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 232 ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ وَغَايَةُ الْأَرْبَابِ : 1 / 463 ، وَكُنْزُ الدَّرَرِ : 6 / 587 ، وَنَفْحُ الطَّيِّبِ : 4 / 67 .

3 البيت في : خريدة القصر وجريدة العصر — قسم شعراء المغرب : 2 / 178 ، وَالذَّخِيرَةُ فِي مُحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ : 6 / 812 ، وَالْمَغْرِبُ فِي حَلَى الْمَغْرِبِ : 2 / 231 ، وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ وَغَايَةُ الْأَرْبَابِ : 1 / 463 ، وَكُنْزُ الدَّرَرِ : 6 / 587 .

4 قَالَ فِيهِ الْعَمْرِيُّ : " لِسَانُ بَيَانٍ ، وَحَسَنُ إِحْسَانٍ ، وَمُنْطَلَقٌ فِي شَأْوِهِ لَا يَدْرِكُ ، وَفَرْدٌ فِي فَضْلِهِ لَا يَشْرِكُ ، وَمَنْ غَوَّصَهُ عَلَى الدَّرِّ ، وَمَنْ مَحِيَهُ مِنْهُ مَا يَسِرُّ مَا لَا يَقِلُّ مِثْلُهُ ، وَلَا يَخْلُ بِأَدَبِ فَضْلِهِ ، لَا تَسْكُنُ شَيْطَانُهُ الْقَائِلَةَ ، وَلَا يَخَالِفُ إِحْسَانَهُ بِمَا نَسَبَ إِلَيْهِ لَمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْقَابِلَةِ ، اشتهر بحذقه ، وعرف بأدبه ... " . مسالك الأبصار : 17 / 77 .

تَعَرَّضَ لِي عِنْدَ اللِّقَاءِ بِهِ رَشَا
تَكَادُ الْحُمَيَّا مِنْ مُحَيَّاهُ تَقْطُرُ
وَلَمْ يَتَعَرَّضْ كَيْ أَرَاهُ وَإِنَّمَا
أَرَادَ يُرِينِي أَنَّ وَجْهِي أَصْفَرُ¹

ابن رَشِيق

صَّاحِبُ كِتَابِ الْعُمْدَةِ ، لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ وَقَدْ غَابَ الْمُعْزُ ابْنُ بَادِيسٍ²؛
سُلْطَانُ إفْرِيقِيَّةٍ [عَنْ حَضْرَتِهِ]³، وَكَانَ الْعِيدُ مَاطِراً⁴؛

[البسيط]

تَجَهَّمُ الْعِيدُ وَأَنْهَلَتْ بَوَادِرُهُ
وَكُنْتُ أَعْهَدُ مِنْهُ الْبُشْرَ وَالضَّحِكَ
كَأَنَّهُ جَاءَ يَطْوِي الْأَرْضَ مِنْ بُعْدٍ
شَوْقاً إِلَيْكَ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْكَ بَكَى⁵

[البسيط]

وَقَوْلُهُ :

1 الأبيات في : مسالك الأبصار : 77 / 17 .

2 المعز بن باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري بن مناد الحميري الصنهاجي ، صاحب إفريقية وما والاها من بلاد المغرب ... وكان الحاكم صاحب مصر قد لقبه شرف الدولة ، وسير له تشريفاً وسجلاً يتضمن اللقب المذكور ، وذلك في ذي الحجة سنة سبع وأربعمائة . وكان ملكاً جليلاً عالي الهمة ، محباً لأهل العلم كثير العطاء ... ومدحه الشعراء وانتجعه الأدباء ، وكانت حضرته محط بني الآمال ، توفي سنة 454 هـ . تنظر ترجمته في : وفيات الأعيان : 233 / 5 – 234 .

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

4 في النسخة ج : وجاء عيد فكان ماطراً ...

5 البيتان في : ديوان ابن رشيقي القيرواني ، جمع وترتيب د. عبد الرحمن باغي : 140 .

خَطَّ الْعِذَارُ لَهُ لَاماً بِصَفْحَتِهِ
مِنْ أَجْلِهَا يَسْتَغِيثُ النَّاسُ بِاللَّامِ¹

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعِطَّارُ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

وَكَأْسٍ تُرِينَا آيَةَ الصُّبْحِ وَالْدُّجَى
فَأَوَّلَهَا شَمْسٌ وَأَخِرَهَا بَدْرٌ
مُقَطَّبَةٌ مَا لَمْ يَزُرْهَا مِزَاجُهَا
فَإِنْ زَارَهَا جَاءَ التَّبَسُّمُ وَالْبِشْرُ
فَيَا عَجَباً لِلدَّهْرِ لَمْ يُخْلِ مُهْجَةً
مِنَ الْعِشْقِ حَتَّى الْمَاءُ يَعَشَّقُهُ الْخَمْرُ³

1 البيت في : ديوان ابن رشيق القيرواني : 176 ، وقبله :

يَا رَبَّ أَحْوَرَ أَحْوَى فِي مَرَاشِفِهِ لَوْ جَادَ لِي بَارْتِشَافٍ بَرءُ أَسْقَامِي

2 قال فيه ابن رشيق القيرواني : " عبد الله بن محمد الأزدي ، المعروف بالعطار ، شاعرٌ حاذقٌ ، نقيّ اللفظ جداً ، لطيف الإشارات ، مليح العبارات ، صحيح الاستعارات ، على شعره ديباجة ورونق يمازجان النفس ، ويملكان الحس ، وفيه مع ذلك قوة ظاهرة تأتي في أماكنها من المدح وصفات الجيوش ، ولم أر عطاردياً مثله لا ترى عينه شيئاً إلا صنعتته يده ... " . انموذج الزمان في شعراء القيروان : 161 .
3 الأبيات في : أنموذج الزمان : 163 ، والتذكرة الحمدونية : 8 / 363 ، ومسالك الأبصار : 17 / 86 ،
وخزانة الأدب : 1 / 463 ، وكنز الدرر : 6 / 588 .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيبٍ¹

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]² :

مُجْرِي جُفُونِي دِمَاءً وَهُوَ نَاطِرُهَا

وَمُتْلِفُ الْقَلْبِ وَجِداً وَهُوَ مَرْتَعُهُ³

إِذَا بَدَا حَالُ دَمْعِي دُونَ رُؤْيَيْهِ

يَغَارُ مِنِّي عَلَيْهِ فَهُوَ بَرْقُعُهُ⁴

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ؛ ابْنُ شَرْفٍ

[البسيط]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[تَحْتَ الظَّلَامِ الَّذِي مِثْلُ الظَّلِيمِ بَدَا⁵

وَالْبَدْرُ بَيَضَتْهُ وَالْجَوُّ أَدَجِي⁶

[البسيط]

وَقَوْلُهُ :]⁷

1 قال فيه العمري : أبو حبيب ؛ عبد الرحمن بن أحمد بن حبيب ، جاء والسبق على أثره ، والشموس من سنى قمره ، والبحار عرفه بيد من سواكب مطره ، والسحب لا يقوم لها غاية كرمها بعذره ، شرف قدراً ، وعرف بما فاق درأً ، وغالى شعره أسنة المران ، وسبح في الدجى في سيفه القمـــــران ... " . مسالك الأبصار : 17 / 87 - 88 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 في النسخة ج : وهو مربعه .

4 في النسخة ب : يرفعه ، والبيتان في : مسالك الأبصار : 17 / 88 ، والوافي بالوفيات : 18 / 62 ، وفوات الوفيات : 2 / 267 ، وكنز الدرر : 6 / 588 .

5 في النسخة ج : حنا

6 البيت في : ديوان ابن شرف القيرواني : 109 ، من قصيدة يصف فيها ليلة قمرية سعد فيها بقاء السحب ، أولها :

لِلَّهِ لَيْلَتُنَا إِذْ صَاحِبَايَ بِهــــــــــــــــا بَدْرٌ وَبَدْرُ سَمَائِيٍّ وَأَرْضِيٍّ

7 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

أَفَنَى دُمُوعِي وَجِسْمِي طُولَ هَجْرِهِمْ
فَانْظُرْ إِلَى مُتْلِفِي¹ طَلٌّ عَلَى طَلَلٍ²
عَلِيٌّ بْنُ يَوْسُفَ التَّوْنَسِيِّ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁴: [الكامل]

حِينَ اعْتَلَتْ أَنْوَارُهُ وَجَنَتْ
كَفُّ الْغَزَالَةِ وَرَدَّةَ الشَّفَقِ⁵
عَتِيقُ الْوَرَّاقِ⁶

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي رِثَاءِ الْفَقِيهِ ابْنِ خَلْدُونَ، وَقَدْ دُفِنَ لَيْلًا: [الخفيف]
دَفَنُوا صَبَحَهُمْ بَلِيلٌ وَجَاؤُوا
حِينَ لَا صَبْحَ يَطْلُبُونَ الصَّبَاحَا⁷

1 في النسخة ج: ملتقي .

2 البيت في: ديوان ابن شرف القيرواني: 84 ، من قصيدة يمدح فيها علي بن أبي الرجال ، أولها :
رَسُمُ الشَّجِيِّ الْبُكَاءِ فِي الرَّسْمِ وَالطَّلَلِ وَالدَّمْعُ حَيْلُهُ أَهْلُ الْفَقْدِ لِلْحَيْلِ
ورواية الشطر الثاني للبيت :

أَفَنَى دُمُوعِي وَجِسْمِي طُولَ هَجْرِكُمْ حَتَّى جَرَتْ دَمْعَتِي طَلًّا عَلَى طَلَلٍ
3 قال فيه ابن رشيق: " أصله من تونس ، وتأدبه بالقىروان ، وكان قادراً ، قويّ الكلام ، جيّد الرصف ، بعيد المرمى ، وكان مخصوصاً ببني أبي العرب ، محظوظاً عندهم ، ... توفي سنة ست عشر وأربعمائة وقد ناهز السبعين . " . أنموذج الزمان في شعراء القيروان : 239 – 244 .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

5 البيت في: أنموذج الزمان في شعراء القيروان ، : 244 ، ومسالك الأبصار : 17 / 98 ، وكنز الدرر : 6 / 589 ، وفي أنموذج الزمان والمسالك : حتّى اعتلت ... وقبل البيت :

رَغِبْتُ بِهِ الْأُمَّ النَّجِيبَةَ عَنْ رَقِطِ الْغَرَابِ وَهَجْنَةِ الْبَلْقِ
فَأَتَى كَفَجْرِ الصَّيْفِ بِاعْدَهُ غَلِظُ الْهَوَاءِ وَكَدَرُهُ الْأَفْقِ

6 قال فيه ابن رشيق: " عتيق بن محمد أبو بكر الوراق التميمي ، شاعرٌ مطبوع ، يكره عويص الكلام ويجتنبه ، وينحو نحو الصنوبري ويذهب مذهبه ، غير أنّ بينهما بوناً بعيداً في ركوب القوافي الشرذ أحياناً ، ولا تكاد تخلو له قصيدة من بديع يتقدم به أصحابه ... " . أنموذج الزمان في شعراء القيروان : 204 .

7 البيت في: أنموذج الزمان في شعراء القيروان ، : 207 ، وكنز الدرر : 6 / 589 .

عِمْرَانُ؛ ابْنُ الْقَاضِي الْمَسِيلِي¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]²:

[الكامل]

إِنْ يَخْتَرِمَ خَلْفًا حِمَامٌ فَابْنُهُ
مِنْهُ لَنَا خَلْفٌ وَحَظٌّ وَافِرٌ
نَوْرٌ تَسَاقَطَ حِينَ أَصْبَحَ مُثْمِرًا
وَالنَّوْرُ يُسْقِطُ نَفْسَهُ إِذْ يُثْمِرُ³

عَبْدُ الْوَهَابِ بْنِ الْمُثَقَالِ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

[السريع]

كَأَنَّمَا الشَّامَةُ فِي خَدِّهِ
حَبَّةٌ مِنْكَ فَوْقَ تَفَاحِهِ⁵

1 قال فيه ابن رشيق: "عمران بن سليمان بن محمد بن عمران التميمي الدارمي المسيلي، نشأ بالمسيلة، وتأدب بالمنصورية، كان شاعراً مطبوعاً، سريع الصنعة، جسوراً على الكلام والمعاني الأبيكار من غير براعة في العلم ولا تقدّم في الطلب... توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة...". أنموذج الزمان: 249.

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

3 البيتان في: أنموذج الزمان في شعراء القيروان: 251، وكنز الدرر: 6/589.

4 قال فيه ابن رشيق: "عبد الوهاب بن محمد الأزدي المثلقال، شاعر مطبوع، قليل التكلف، سهل القافية، خبيث اللسان في الهجاء، عيَّارٌ ماجن لا يمدح أحداً...". أنموذج الزمان: 191.

5 البيت في: أنموذج الزمان: 192، ومسالك الأبصار: 17/106، وكنز الدرر: 6/590، وفيها:

| | |
|---------------------|---------------------------|
| أجفأته باللحظ جراحه | انمظر إلى الشامة في خد من |
| حبة منك فوق تفاحه | كأنها من حسنهما إذ بدت |

ابنُ الغَطَّاس¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ الْخِيَارِ : [مَخْلَعُ الْبَسِيطِ]

جِسْمٌ لَجَيْنٍ يَكَادُ يَجْرِي

لَوْلَا تَرَدِّيهِ ثَوْبَ سَامٍ

مَا اعْتَرَضَتْهُ الْعُيُونُ إِلَّا

خَالَتْ بِهِ مِقْبَضَ الْحُسَامِ²

ابنُ أَبِي مَغْنُوجٍ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁴: [السَّرِيعِ]

لِحَيَّةٍ مَيْمُونٍ إِذَا حُصِّلَتْ

لَمْ تَبْلُغِ الْمِغْشَارَ مِنْ ذَرَّةٍ

تَطَلَّعَتْ فَاسْتَقْبَلَتْ وَجْهَهُ

فَأَقْسَمَتْ لَا أَنْبَتَتْ شَعْرَهُ⁵

1 قال فيه ابن رشيق : " عبد الوهاب بن خلف بن القاسم بن محمد المعروف بابن الغطَّاس ، هو من أبناء سوسة ومستوطنها ، وهو شاعر متدرب ، حسن المسلك ، في اعتدال وقوة ، غزير الينبوع ، قليل التكلف والتخلف ، قد جمع إلى رقة المعنى رشاقة اللفظ ، وقرب المقصد ... " . أنموذج الزمان : 188 .

2 البيتان في : أنموذج الزمان : 190 ، ومسالك الأبصار : 104 / 17 ، وكنز الدرر : 590 / 6 .

3 قال فيه العمري : " محمد بن أبي مغنوج ، من أهل باجة الزيت بالساحل ، من كورة رصفة ، وبها نشأ وتأدَّب ، وعلا قدراً لو شاء تناول بيده الكوكب ، كان روضياً غذته الغيوث الهَمَّع ، وغماماً لا تغمد سيوف بروقه اللَّمَّع ... " . مسالك الأبصار : 104 / 17 ، وكنز الدرر : 590 / 6 .

4 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

5 البيتان في : مسالك الأبصار : 104 / 17 ، والوافي بالوفيات : 32 / 5 ، وكنز الدرر : 590 / 6 .

ثِقَةُ الدَّوْلَةِ؛ جَعْفَرُ بْنُ تَأْيِيدِ الدَّوْلَةِ¹؛ مَلِكِ صِقْلِيَّةِ
لَهُ فِي الْمَرْقَصِ قَوْلُهُ فِي غُلَامَيْنِ جَمِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا بِثَوْبٍ أَحْمَرٍ ، وَالْآخَرُ بِثَوْبٍ أَسْوَدَ :

[م. الوافر]

أَرَى بَدْرَيْنِ قَدْ طَلَعَا
عَلَى غُصْنَيْنِ فِي نَسَقِ
لَدَى ثَوْبَيْنِ قَدْ صُبِغَا
صِبَاغَ الْخَدِّ وَالْحَدَقِ
فَهَذَا الشَّمْسُ فِي شَفَقِ
وَهَذَا الْبَدْرُ فِي غَسَقِ²

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

رَأْتَنِي وَقَدْ شَبَّهْتُ بِالْوَرْدِ حَدَّهَا
فَتَاهَتْ وَقَالَتْ قَاسَ خَدِّي بِالْوَرْدِ
كَمَا قَالَ إِنَّ الْأَفْحُونَ كَمَبْسَمِي
وَإِنَّ قَضِيبَ الْبَانِ يُشَبِّهُهُ قَدِّي
وَحَقَّ صَفَا مَاءِ النَّعِيمِ بِوَجْنَتِي
وَحُسْنُ الْجَبِينِ الصَّلْتِ وَالْفَاحِمِ الْجَعْدِي
لَئِنْ عَادَ لِلتَّشْبِيهِ يَوْمًا حَرَمْتُهُ
لَزِيدَ الْكَرَى لَا بَلْ أَدَوَّقُهُ فَمْدِي

1 في النسخة ب : ملك الدولة ...

2 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 234 ، ووفيات الأعيان : 6 / 162 .

إِذَا كَانَ هَذَا فِي الْبَسَاتِينَ عِنْدَهُ
فَقُولُوا لَهُ لِمَ جَاءَ يَطْلُبُهُ عِنْدِي¹

القَائِدُ الْحَسَنُ بْنُ شَكُور²
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي النَّيْلُوفَرِ:
[م . الوافر]
كُؤُوسٌ مِنْ يَوَاقِيتِ
تَفْتَحُ عَنْ دَنَائِيرِ
وَفِي أَحْشَائِهَا زَهْرٌ
كَالسِّنَةِ الْعَصَافِيرِ³

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَاتِبُ⁴
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ] :
[م . الرمل]
لَا تَصِلْ مَنْ صَدَّتْ تِيهَا
أَبْدَأْ وَاسْتَغْنِ عَنْهُ
كُنْ كَمِثْلِ الْكَرْمِ يَغْلَقُ
بِالَّذِي يَقْرُبُ مِنْهُ⁵

1 الأبيات له في: المقتطف من أزاهر الطرف: 111 ، وفي المقفى الكبير: 2 / 342 ، لتميم بن المعز لدين الله ، ولم نجدها في ديوانه .

2 في النسخة ج: مشكور ، وفي مسالك الأبصار: 17 / 104 أبو محمد بن مكنور ، وقال فيه: " أندى خاطراً من الرباب ، وأندى فكراً من ظفر المنى بالأحباب ... " .

3 البيتان في: مسالك الأبصار: 17 / 104 ، وكنز الدرر: 6 / 590 ،

4 قال فيه العمري: " المحسن الذي ما عليه طريق لعاتب ، شجن شعره بأمثال نسي بها زهير ، وتركت أنباء المتنبي السير " . مسالك الأبصار: 17 / 105 .

5 البيتان في: مسالك الأبصار: 17 / 105 ، وكنز الدرر: 6 / 591 .

عَلِيُّ بْنُ الطُّوبَى¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]²:

[الوافر]

وَأَخَوْرُ مَائِلُ اللَّحْظَاتِ عَنِّي
دَسَسْتُ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِي³ وَسِيطًا
فَجَاءَ بِهِ عَلَى مَهْلٍ وَسِثْرٍ
كَمَا يَسْتَدْرِجُ اللَّهَبُ السَّلِيطًا⁴

ابْنُ عَتِيقِ الصَّفَّارِ⁵

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]⁶:

[السريع]

1 في النسخ الثلاث: الطبري، والصواب ما أثبتناه، وترجمته في الخريدة، قسم شعراء المغرب: 1 / 72: "أبو الحسن، علي بن الحسن؛ ابن الطوبي، ذكر أنه إمام البلغاء، وزمام الشعراء، مؤلف دفاتر، ومصنف جواهر، ومقلد دواوين، ومعتمد سلاطين، سافر إلى الشرق، وحل منه في الأفق، وكان في زمان المعز بن باديس عنفوانه ...".

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

3 في النسخة ب: من يشقى، وفي النسخة ج: من يشقى ...

4 البيتان في: الدرّة الخطيرة: 116-117، وخريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء المغرب: 1 / 72، وكنز الدرر: 6 / 591.

5 في: خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء المغرب: 1 / 111: "أبو سعيد، عثمان بن عتيق الصفار الكاتب ...". وقد وهم محقق (مسالك الأبصار في ترجمة ابن عتيق الصفار)، فذكر أنه "علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن شيبان الماردني ..."، وهو غير هذا الرجل، وقد ترجمنا له في صفحات سابقة من هذا الكتاب باسم (ابن الصّفّار المارديني).

6 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

وَاضْطَرَمَتْ¹ فِي الْقَلْبِ نَارُ الْجَوَى

بَوَادِرُ² الْأَدْمُعِ مِنْهَا شَرَارُ³

عَبْدُ الْعَزِيزِ؛ ابْنُ الْحَاكِمِ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁵:

[م . الرمل]

وَكَاَنَّ الْبَدْرَ وَالْمَرْ

رِيخَ إِذْ وَاقَى إِلَيْهِ

مَلِكٌ تُوَقَّدُ لَيْلًا

شَمْعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ⁶

1 في النسختين ب ، و ج : واضطرمت .

2 في النسخة ج : فهذه ...

3 البيت في : الدرة الخطيرة : 102 ، وخريدة القصر وجريدة العصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 111 ، وكنز الدرر : 6 / 591 .

وفي الخريدة : " له من قصيدة في الأمير المعتصم أبي يحيى محمد بن معن بن صمادح :

| | |
|-----------------------------|---------------------------|
| فأض عقيق الدمع فوق اليهار | وانحدر الطلُّ على الجلنار |
| واجتمع الغصنان لكنَّ ذا | ذاوٍ وهذا يانع ذو اخضرار |
| وكاد ذا ينقذ من لينه | وكاد هذا يعتريه انكسار |
| واضطرمت في القلب نارُ الجوى | فهذه الأدمعُ عنه شرار |

4 قال فيه العماد الأصفهاني : " أبو محمد عبد العزيز ؛ ابن الحاكم عمر بن عبد العزيز المعافري ، وصفه بالبراعة في الصناعة ، والمهارة في العبارة ، والتزه في رياض الرياضات ، والتنبه في سحريات السحريات ، ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 81 .

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

6 البيتان في : الدرة الخطيرة : 84 ، وخريدة القصر ، قسم شعراء المغرب : 1 / 82 ، وكنز الدرر : 6 / 591 ، وقد نسبت ممالك الأبصار : 17 / 106 لابن عتيق الصقار ، وهو خلط .

أَبُو الْحَسَنِ ؛ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْوُدَّانِي¹

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

وَأَتَى الصَّبَّاحُ فَلَا أَتَى وَكَأَنَّهُ

شَيْبٌ أَطْلَّ عَلَى سَوَادِ شَبَابٍ

وَكَأَنَّمَا شَفَقُ السَّمَاءِ خَضَابُهُ

يَبْدُو كَنُغْمَانٍ بِأَرْضِ سَرَابٍ²

الْقَاضِي الْجَلِيسُ؛ أَمِينُ الدِّينِ [ابْنُ الْحَبَّابِ]³ الْمَصْرِيُّ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

وَمِنْ عَجَبٍ أَنَّ الصَّوَارِمَ وَالْقَنَا

تَحِيضُ⁵ دِمَاءً وَالسُّيُوفُ ذُكُورُ

1 قال فيه العماد الأصفهاني: "أبو الحسن علي بن أبي إسحق إبراهيم ابن الودّاني، وصفه بالرياسة والنفاسة... وكان في عهد ابن رشيق، وبينهما مكاتبات...: خريدة القصر وجريدة العصر، قسم شعراء المغرب: 1/ 82 - 83. وقال ياقوت الحموي في (وَدَّان): "وَدَّان... مدينة بإفريقية افتتحها عقبة بن عامر في سنة 46 أيام معاوية، وينسب إليها أبو الحسن علي بن أبي إسحاق الوداني صاحب الديوان بصقلية". معجم البلدان: 5/ 365.

2 البيتان في: الدرّة الخظيرة: 104، ومسالك الأبصار: 17/ 106، وكنز الدرر وجامع الغرر: 6/ 591 والبيت الأول في: خريدة القصر، قسم شعراء المغرب: 1/ 82، ومعجم البلدان: 5/ 365، وقبله:

مَنْ يَشْتَرِي مَنِي النَّهَارِ بِلَيْلَةٍ لَا فَرْقَ بَيْنَ نَجْوَمِهَا وَصَحَابِ
دَارَتْ عَلَى فَلَكَ السَّمَاءُ وَنَحْنُ قَدْ دَرْنَا عَلَى فَلَكَ مَنَ الْأَدَابِ

3 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج.

4 قال فيه العماد الأصفهاني: "القاضي الجليس؛ أبو المعالي عبد العزيز بن الحسين؛ ابن الحباب الأغلي السعدي التميمي، جليس صاحب مصر، فضله مشهور، وشعره مأثور، وقد كان أوحده عصره في مصره نظماً ونثراً، وترسلاً وشعراً...". خريدة القصر، قسم شعراء مصر: 1/ 189.

5 في النسخة ج: بحضن.

وَأَعْجَبُ مَنْ ذَا أَمَّهَا فِي أَكْفِهِمْ
تَأَجَّجُ نَارًا وَالْأَكْفُ بُحُورٌ¹

صَنَاجَةُ الدَّوْحِ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³ وَقَدْ زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ بِمِصْرَ فِي أَيَّامِ الْحَاكِمِ :

[البسيط]

بِالْحَاكِمِ الْعَدْلِ أَضْحَى الدِّينُ مُعْتَلِيًا
نَجَلُ الْهُدَى وَسَلِيلُ السَّادَةِ الصُّلْحَا
مَا زُلْزِلَتْ مِصْرُ مِنْ كَيْدٍ يُرَادُ بِهَا
وَإِنَّمَا رَقَصَتْ مِنْ عَدْلِهِ فَرَحًا⁴

1 البيتان في: خريدة القصر ، قسم شعراء مصر: 1 / 190 ، ومجمع الآداب في معجم الألقاب : 6 /

481 ، ومسالك الأبصار : 18 / 22 ، وكنز الدرر : 6 / 592 ، وهما بلا نسبة في : الطراز : 1 / 132

، والدر الفريد وبيت القصيد : 10 / 424 ،

2 في النسخة ج : صُنَّاج . قال فيه المقرئ : " محمد بن قاسم بن عاصم ، المعري ، الشاعر ، يلقب

صَنَاجَةُ الدَّوْحِ ، كان الحاكم العبيدي يقدمه على غيره من الشعراء . وله فيه غرر المدائح ... " . المقفى

الكبير : 6 / 281 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : معجم البلدان : 1 / 389 ، ومسالك الأبصار : 18 / 21 ، والوافي بالوفيات : 4 / 249 ، كنز

الدرر : 6 / 592 ، وحسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة : 2 / 284 ، ورحلة الشتاء والصيف ،

لكبريت : 53 .

هَاشِمُ بْنُ إِلْيَاسِ الْمَصْرِيِّ¹

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ :

كَأَنَّ بَيَاضَ الْبَدْرِ مِنْ خَلْفِ نَخْلَةٍ

بَيَاضُ بَنَانٍ فِي اخْضِرَارِ نُقُوشٍ²

[الكامل]

وَقَوْلُهُ :

وَكَاثَمَا الْمَرِيخُ بَيْنَ نَجُومِهِ

يَاقُوتَةٌ فِي لُؤْلُؤٍ مُتَبَدِّدٍ³

ابْنُ مَكْنَسَةَ⁴

[لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ]⁵:

[الرجز]

وَالسُّكْرُ فِي وَجْنَتِهِ وَطَرْفِهِ

يَفْتَحُ وَرْدًا وَيَغْضُ نَرْجِسًا⁶

وَقَوْلُهُ :

1 قال فيه العمري: "هاشم بن إلياس المصري ، ما حلت مصر بمثله إقليمها ، ولا حكت بشبيه فضله

قديمها ، طلع على السنام والغارب ، وطبع في الأنام برة في يد الضارب ... " . مسالك الأبصار : 22 / 18 .

2 البيت في : مسالك الأبصار : 22 / 18 ، وكنز الدرر : 6 / 592 ، وحسن المحاضرة : 1 / 562 .

3 البيت في : مسالك الأبصار : 22 / 18 ، وكنز الدرر : 6 / 592 .

4 قال فيه ابن شاعر الكتبي: "إسماعيل بن محمد، أبو الطاهر المعروف بابن مكنسة الاسكندراني؛ ذكره أمية ابن أبي الصلت في الحديقة؛ توفي في حدود الخمسمائة أو بعدها ... " . فوات الوفيات : 1 / 194

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة أ .

6 البيت في : شعر ابن مكنسة ، جمع وتحقيق ودراسة د. بلقيس خلف رويح : 100 ، وقبله :

لم أَرْقِيلَ شَعْرَهُ وَوَجْهَهُ لَيْلًا عَلَى صَبْحٍ نَهَارٍ عَسَسَا

[المنسرح]

إِبْرِيْقُنَا عَاكِفٌ عَلَى قَدَحٍ
تَخَالُهُ الْأُمُّ تُرْضِعُ الْوَلَدَا
أَوْ عَابِدًا مِنْ بَنِي الْمَجُوسِ إِذَا
تَوَهَّمَ الْكَأْسَ شُعْلَةً سَجَدَا

أَبُو الطَّاهِرِ؛ ابْنُ دَوَّاسٍ الْكِتَامِيُّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[المنسرح]

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَيَاضَ فِي الشَّعْرِ الْـ
أَسْوَدَ قَدْ لَاحَ صِحْتُ وَاحْزَنِي²
هَذَا وَحَقِّ الْإِلَهِ أَحْسَبُهُ
أَوَّلَ خَيْطٍ سُدِّي مِنَ الْكَفَنِ³

1 قال فيه العماد الأصفهاني: " فخر الدولة ؛ أبو طاهر ، جعفر بن دواس المصري ، كان عمره بالعراق ، قمر قمر القلوب بظرافته ، وسلب العقول بلطافته ، نديم عديم النظير في فنونه ، ظريف طريف الصنعة في مجونه ، اجتمعت فيه أسباب المنادمة ، وكان يقرع أبواب المسألة ... وهو صاحب نواذر ومضاحك ، ولسان كحدّ السيف باتك ، يلعب ويُطرب ، ويشعر ويكتب ، ويغني بالعود ويضرب ، ويسقي ويشرب ... " خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 218 .

2 رواية البيت في النسخة ج :

لَمَّا رَأَيْتُ الْبَيَاضَ حِينَ بَدَا فِي أَسْوَدِ الشَّعْرِ صِحْتُ وَاحْزَنِي

3 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 219 - 220 ، وكنز الدرر : 6 / 592 .

يَعْقُوبُ بْنُ كَلَسِ الْيَهُودِيِّ¹؛ وَزِيرُ الْعَزِيزِ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ وَقَدْ سَبَقَ طَيْرُهُ طَيْرَ الْعَزِيزِ :

[السريع]

[قُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي

لَهُ الْعُلَا وَالْمَثَلُ الثَّقِيبُ]³

طَائِرُكَ السَّابِقُ لِكِنَّهُ

لَمْ يَأْتِ إِلَّا وَلَهُ حَاجِبُ⁴

1 في النسخة ج : اليهود .

2 أبو الفرج يعقوب بن يوسف بن إبراهيم بن هارون بن داود بن كلّس ، وزير العزيز نزار بن المعز العبّيدي صاحب مصر ، كان يعقوب أولاً يهودياً ، ثمّ أسلم ، وكان قد ولد ببغداد ونشأ بها عند باب القز ، وتعلم الكتابة والحساب ، وسافر به أبوه من بغداد إلى الشام ، وأنفذه إلى مصر سنة إحدى وثلاثين وثلثمائة فانقطع إلى بعض خواص الأستاذ كافور الإخشيدي ، ثمّ تعلق بخدمة المعز العبّيدي ، ولم يزل يترقى إلى أن ولي الوزارة للعزيز نزار بن المعز معد ، وعظمت منزلته عنده وأقبلت عليه الدنيا ، وانتال الناس عليه ولأزموا بابه ، ومهّد قواعد الدولة وساس أمورها أحسن سياسة ، ولم يبق لأحد معه كلام . وكان في أيام المعز ، يتصرف في الخدم الديوانية ، ثم انتقل إلى العزيز من بعده ، وهو أول من وزر للدولة الفاطمية في الديار المصرية ، وكان يحب أهل العلم ويجمع عنده العلماء ، ورتب لنفسه مجلساً في كل ليلة جمعة يقرأ فيه لنفسه مصنفاته على الناس ، وتحضره القضاة والفقهاء والقراء والنحاة وجميع أرباب الفضائل وأعيان العدول وغيرهم من وجوه الدولة وأصحاب الحديث ، فإذا فرغ من مجلسه قام الشعراء ينشدونه المدائح ، توفي سنة 380 هـ . ينظر : وفيات الأعيان : 27 / 7 - 32 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : وفيات الأعيان : 31 / 7 ، ومراة الجنان وعبرة اليقظان : 189 / 2 ، والوافي بالوفيات : 28 /

90 ، والمواعظ الاعتبار : 13 / 3 ، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر : 27 / 3 .

المُوفَّقُ؛ أَبُو الْحَجَّاجِ؛ ابْنُ مُحَمَّدٍ¹

صَاحِبُ دِيْوَانِ الْمَكَاتِبَاتِ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي الشَّمْعَةِ:

[البسيط]

وَصَعْدَةٌ² لَدُنَّةٍ³ كَالْتَّبَرِ تَفْتَقُ فِي

جُنْحِ الظَّلَامِ إِذَا مَا أُبْرِزَتْ فَلَقَا

تَدْنُو فَيَخْرِقُ بُرْدُ اللَّيْلِ لِهَذَمِهَا

وَإِنْ نَأَتْ رَتَّقَ الْإِظْلَامُ مَا فَتَقَا

وَتَسْتَهْلُ بِمَاءٍ عِنْدَ وَقْدَتِهَا

كَمَا تَأَلَّقَ بَرْقُ الْغَيْثِ وَانْدَفَقَا

كَالصَّبِّ لَوْنًا وَدَمْعًا وَالتَّظَا وَضَنَى

وَطَاعَةً وَسُهَادًا دَائِمًا وَشَقَا

وَالْحُبِّ حُسْنًا وَلِينًا وَاسْتِوَاءً وَشَدَا

وَبَهْجَةً وَطُرُوقًا⁴ وَاجْتِنَاً⁵ وَلَقَا⁶

1 قال فيه العماد الأصفهاني: "الموفق؛ أبو الحجاج يوسف بن محمد المعروف بابن الخلال، هو ناظر ديوان مصر وإنسان ناظره، وجامع مفاخره، وكان إليه الإنشاء، وله قوة على الترسل يكتب كما شاء، عاش كثيراً وعطل في آخر عمره وأضر، ولزم بيته إلى أن تعوض منه القبر ...". خريدة القصر، قسم شعراء مصر: 1 / 235.

2 الصعدة: القناة المستوية.

3 اللدنة: اللينة.

4 في النسخة ج: وطروفاً.

5 في النسخة ب: واجباً.

6 الأبيات في: خريدة القصر، قسم شعراء مصر: 1 / 236، ونكت الهميان: 302، والوافي بالوفيات: 150 / 29، وكنز الدرر: 6 / 594.

أَبُو عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ¹

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ قَوْلُهُ فِي حَيْمَةِ نَصَبِهَا الْأَفْضَلُ²:

[البسيط]

مَا كَانَ يَخْطُرُ فِي الْأَفْكَارِ قَبْلَكَ أَنْ
تَسْمُو عَلُوًّا عَلَى أَفْقِ السُّهَى الْخَيْمِ
حَتَّى أَتَيْتَ بِهَا شَمَاءَ شَاهِقَةٍ
فِي مَارِنِ الدَّهْرِ مِنْ تَبِهِ بِهَا شَمَمُ
الطَّيْرِ قَدْ لَزِمَتْ فِيهَا مَوَاضِعُهَا
لَمَّا تَحَقَّقَ مِنْهَا أَنَّهَا حَرَمُ³
أُخِيلُهَا خَيْلِكَ اللَّاتِي تُغِيرُ بِهَا
فَلَيْسَ تُنَزِعُ عَنْهَا السَّرَجُ وَاللَّجُمُ
كَأَنَّهَا جَنَّةٌ وَالسَّائِكُونَ بِهَا
لَا يَسْتَطِيعُونَ عَلَى أَعْمَارِهِمْ هَرَمُ

1 قال فيه العماد الأصمّهاني: "أبو علي حسن بن زيد بن إسماعيل الأنصاري، كان من المقدمين في ديوان المكاتبات بمصر. وصفه القاضي الفاضل وأثنى على فضله، وأنه في فنه لم يسمح الدهر بمثله، طرّقه حادث الزمان الغائظ فأحفظ عليه حسناً ولد المنبوز بالحافظ، وتقلد حوبته، وضرب رقبتة، وذلك بسبب ابن قادوس، عمل بيتين هجا بهما حسن بن الحافظ، ودسهما في رقاع هذا الأنصاري، ثم سعى به إلى المذكور فأخذ، فوجدا معه، وقتل ...". خريدة القصر، قسم شعراء مصر: 2 / 67 - 68.

2 أبو القاسم شاهنشاه الملقب الملك الأفضل ابن أمير الجيوش بدر الجمالي، الوزير الذي حكم مصر بعد وفاة والده بدر، سنة 487 هـ، وكان قوياً، واسع الحيلة، حسن التدبير ...". ترجمته في: وفيات الأعيان: 2 / 449 وما بعدها.

3 في النسخة ج: خدم.

فَمُقَدِّمٌ فِيهَا مِنْهُمْ وَمُنْهَزِمٌ¹
 إِنَّ أَنْبَتَ أَرْضِهَا زَهْرًا فَلَا عَجَبُ
 فَقَدْ هَمَّتْ² فَوْقَهَا مِنْ كَفِّكَ الدَّيْمُ³

لَهُ فِي الْمُرْقُصِ : [البسيط]

1 ما بين القوسين ساقط من النسخ الثلاث ، وذكره ابن فضل الله العمري في المسالك : 109 / 17 جزءاً
من هذا النص قائلاً : " وقد أورد له ابن سعيد في المرقص في خيمة نصيها الأفضــــــــــــل ... " .

2 في النسخة ب : فقد زهت ...

3 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 68 / 2 ، ومسالك الأبصار : 109 / 17 ، ونهاية الأرب في فنون الأدب : 28 / 286 ، وكنز الدرر : 6 / 596 ، والمقفى الكبير : 3 / 176 ، وهو من قصيدة أولها :

مهلا ، فقد قصرت عن شأوك الأمم وأبدت العجز منها هذه الهمم

4 قال فيه العماد الأصفهانى : " القاضي أبو الفتح محمود بن إسماعيل بن حميد الفهرى ، وأصله من دمياط ، ... قال القاضي الفاضل : توفي سنة إحدى وخمسين ، وأنشدني له أشعاراً محكمة النسيج ، كالدرِّ في الدرج ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 226 .

5 الأبيات في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 1 / 228 ، ومسالك الأبصار : 17 / 110 ، وكنز الدرر : 6 / 596 .

أَحْمَدُ بْنُ مَفْرَجٍ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ الْغَيْثِ: [الكامل]

وَمِنْ الْعَجَائِبِ أَنْ أَتَى مِنْ نَسْجِهِ

وَحُيُوطُهُ بَيْضٌ بِسَاطٌ أَخْضَرُ

أَرْضٌ وَأَفُقٌ وَكَلَا بِبَلَاغَةٍ

فَالزَّهْرُ يَنْظُمُ وَالسَّحَابُ تَنْثُرُ²

ابْنُ عَيَّادٍ الْإِسْكَندَرَانِي³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ فِي الْأَقْحَوَانَةِ]⁴:

[البسيط]

كَأَنَّهَا شَمْسَةٌ مِنْ فِضَّةٍ حُرِسَتْ

خَوْفَ الْوُقُوعِ بِمِسْمَارٍ مِنَ الذَّهَبِ⁵

1 قال فيه العماد الأصفهاني: " أبو العباس أحمد بن مفرج ، تلميذ ابن سابق ، ذكر ابن الزبير في الجنان أنه كان في زمان الحافظ ، ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 64 .

2 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 64 ، ومسالك الأبصار : 17 / 110 ، وكنز الدرر : 597 / 6 .

3 قال فيه العماد الأصفهاني: " علي بن عيَّاد الإسكندراني ، ضرب رقبته صاحب مصر المنبوز بالحافظ ، لمده ولد الأفضل لما استولى على الملك ، وقيضه الحافظ ليدبر له فلك الهلك ، وتركه في حبسه مغتراً بنفسه ، وفتك بابن الأفضل في الديدان ، وعاد الحافظ إلى المكان ، وأهدر دم ابن عيَّاد ، وملك من دمه ، حيث لا قَوَدَ القياد ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 43 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ج .

5 البيت في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 44 ، وغرائب التنبيهات : 92 ، ونهاية الأرب : 11 / 289 ، والوافي بالوفيات : 21 / 245 ، وكنز الدرر : 597 / 6 ، وحسن المحاضرة : 2 / 425 ، وقبل البيت :

كَأَنَّمَا الْأَرْضُ لَوْحٌ مِنْ زَبْرَجْدَةٍ بَدَتْ إِلَيْكَ عَلَى غِيبٍ مِنَ السُّجُبِ
وَالْأَقْحَوَانَةُ هَيْفًا وَهِيَ ضَاكِكَةٌ عَنْ وَاضِحٍ غَيْرِ ذِي ظَلَمٍ وَلَا شَنْبِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَعَثٍ¹ الْمَصْرِيُّ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[السريع]

يَا ذَا الَّذِي يُنْفِقُ أَمْوَالَهُ
فِي حُبِّ هَذَا الْأَسْمَرِ الْفَائِقِ
مَا الذَّهَبُ الصَّامِتُ مُسْتَنْكَرًا
إِنْفَاقَهُ فِي الذَّهَبِ النَّاطِقِ³

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطَّبَّاحِ⁴

[الكامل]

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي أَحَدَبَ :
قَصُرْتُ أَخَادِعُهُ وَغَارَ⁵ قَدَالُهُ
فَكَأَنَّهُ مُتَرَقِّبٌ أَنْ يُصَفَّعَا

1 في النسختين أ ، و ج : شعيب ، ومثله في خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 101 ، وفيه " أبو إسحق إبراهيم بن شعيب " .

2 قال فيه المقرئ : " إبراهيم بن شعث ، أبو إسحاق ، أديب شاعر مصري ، قال الرشيد بن الزبير في كتاب (جنان الجنان) : كان غريب الفكاهة حلو الدعابة ، يقاد أبدا بزمام الخلاعة والمجون ، ويرى أنَّ باذل النفس في اللذة غير مغبون " . المقفى الكبير : 1 / 108 .

3 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 102 ، والرسالة المصرية ، ضمن كتاب (نوادير المخطوطات) : 1 / 56 ، وكنز الدرر : 6 / 697 ، والمقفى الكبير : 1 / 108 .

4 أبو محمد عبد الله بن الطباح الكاتب ، من شعراء مصر في القرن الخامس للهجرة . ترجمته في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 98 ، والرسالة المصرية (ضمن كتاب نوادر المخطوطات) : 1 / 53 .

5 في النسختين ب ، و ج : وغاب .

وَكَاَنَّهُ قَدْ ذَاقَ أَوَّلَ صَفْعَةٍ
وَأَحْسَنَ ثَانِيَةً لَهَا فَنَجَمَعَا¹

ظَافِرُ الْحَدَادِ الْإِسْكَندَرَانِي

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ: [الطويل]
وَنَقَرَّ صُبْحُ الشَّيْبِ لَيْلَ شَيْبَتِي
كَذَا عَادَتِي فِي الصُّبْحِ مَعَ مَنْ أُحِبُّهُ²
وَقَوْلُهُ: [الكامل]

وَكَاَنَّمَا الدُّوْلَابُ يَزْمُرُ كَلَّمَا
غَنَّتْ وَأَصْوَاتُ الضَّفَادِعِ شِيرُ
وَكَاَنَّمَا الْقُمْرِيُّ يُنْشِدُ مِصْرَعًا
مِنْ كُلِّ بَيْتٍ وَالْيَمَامُ³ يُجِيرُ⁴

1 البيتان في: خريدة القصر ، قسم شعراء مصر: 2 / 98 ، والرسالة المصرية (ضمن كتاب نوادر المخطوطات) : 1 / 53 ، زكنز الدرر : 6 / 597 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 105 ، وريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : 39 .

والبيتان في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة : 1 / 289 منسوبان إلى أحمد بن حنّون ، الإشبيلي ، وقبل البيت الأول :

ورشيق طبع قُرِبت أجزاءه ليكون في معنى الفكاهة أطبعا

والبيتان بلا نسبة في : خزانة الأدب : 1 / 390 ، وحماسة القرشي : 451 .

2 البيت في : ديوان ظافر الحداد ، تج. حسين نصّار : 15 ، وقبله :

تَوَلَّوْا فَآفَقْنِي الْهَمُّ قَلْبِي عَلَيْهِمْ وَصَرْتُ بِلا قَلْبٍ كَأَنِّي قَلْبُهُ
وَزَادَ إِلَى أَنْ كِدْتُ أَفْنِي مِنَ الضَّنَى وَقَالَ الْأَسَى لِلْهَمِّ وَتِلْكَ حَسْبُهُ

3 في النسخة ب : والحمام .

4 البيتان في : ديوان ظافر الحداد : 163 ، والبيت الأول مقدّم على الثاني ، وهما من قصيدة ، أولها :

حَكُمُ الْعَيُونُ عَلَى الْقُلُوبِ يَجُورُ وَاوْهًا مِنْ دَاهِنٍ عَزِيزُ

عَلِيُّ بْنُ حَبِيبِ التَّمِيمِيِّ؛ الْكَاتِبُ الْمَصْرِيُّ¹

[لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ]²:

[البسيط]

أَقَمْتُ بِالْبُرْكََةِ الْغَرَاءِ مُدْهَقَةً³

وَالْمَاءُ مُجْتَمِعٌ فِيهَا وَمَسْفُوحٌ

إِذَا النَّسِيمُ جَرَى فِي مَائِهَا اضْطَرَبَتْ

كَأَنَّمَا رِيحُهُ فِي جِسْمِهَا رُوحٌ⁴

الْجَلِيسُ؛ ابْنُ الْحَبَّابِ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]⁵:

[الكامل]

وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ بِالْكَرِيمِ وَقَلَمًا

يُغْنِي الْحَيَا إِلَّا عَلَى تِكْرَارِهِ⁶

1 جاء في: الوافي بالوفيات: 21 / 274: " عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبِ التَّمِيمِيِّ الْقَلِيبِيِّ الْكَاتِبِ نَقَلْتُ مِنْ خَطِّ أَبِي سَعِيدِ الْمَغْرِبِيِّ قَالَ وَصَفَهُ ابْنُ الزَّيْبَرِ فِي كِتَابِ الْأَجْنَانِ بِالْإِجَادَةِ فِي التَّشْبِيهَاتِ وَغَلَا فِي ذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ إِنْ أَنْصَفَ لَمْ يَفْضُلْ ابْنُ الْمُعْتَزِ عَلَيْهِ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَذْرَكَ الْعَزِيزَ الْعَبِيدِي وَمَدَحَ قَوَادِهِ وَكُتَابَهُ وَعَاشَ إِلَى أَيَّامِ الظَّاهِرِ " .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 المدهقة: المملوءة إلى أعاليها .

4 البيتان في: الوافي بالوفيات: 21 / 275 ، وكنز الدرر: 6 / 598 ،

5 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

6 البيت في: كنز الدرر: 6 / 598

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ السَّادِسَةِ

أَبُو إِسْحَاقَ : ابْنُ خَفَاجَةَ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]¹ :

[الكامل]

وَعَشِيَّ أَنْسٍ أَضْجَعْتَنَا نَشْوَةً

فِيهَا يَمِيدُ مَضْجَعِي وَيَدْمَتُ

خَلَعْتُ عَلَيَّ بِهَا الْأَرَاكَةَ ظَلَّهَا

وَالْغَصْنَ يُصْغِي وَالْحَمَامُ يُحَدِّثُ

[وَالشَّمْسُ تَجْنَحُ لِلْغُرُوبِ مَرِيضَةً

وَالرَّعْدُ يَرْقَى وَالْغَمَامَةُ تَنْفُثُ]² ³

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

2 الأبيات في : ديوان ابن خفاجة ، تح. السيد مصطفى غازي : 285 .

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَقَدْ خَلَعْتُ لَيْلًا عَلَيْنَا يَدُ الْهَوَى

رِذَاءَ عِنَاقٍ مَرْقَتْهُ يَدُ الْفَجْرِ¹

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَنَمَّتْ بِأَسْرَارِ الرِّيَاضِ خَمِيلَةٌ

لَهَا الزَّهْرُ² تَغْرُوَالنَّسِيمُ لِسَانُ³

ابْنُ اللَّبَّانَةِ

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ قَوْلُهُ :

[الطويل]

بِرُوحِي⁴ وَأَهْلِي جِيرَةً مَا اسْتَعْنَتْهُمْ

عَلَى الدَّهْرِ إِلَّا وَانْتَنَيْتُ مُعَانَا

أَرَأَشُوا جَنَاحِي ثُمَّ بَلَّوهُ بِالنَّدَى

فَلَمْ أَسْتَطِعْ مِنْ أَرْضِهِمْ طَيَّرَانَا⁵

1 البيت في : ديوان ابن خفاجة : 25 ، من قصيدة طويلة يمدح بها الأمير أبا الطاهر تميم ، أولها :

أَمَّا وَالتَّفَاتِ الرُّوضِ عَنْ زَرْقِ النَّهْرِ وَإِشْرَافِ جِيدِ الْغَصَنِ فِي حَلِيَةِ الزَّهْرِ

2 في الديوان : النَّوْرُ

3 البيت في : ديوان ابن خفاجة : 235 .

4 في الديوان : بِنَفْسِي .

5 البيتان في : ديوان اللَّبَّانَةِ الأندلسي ، تح . د . منجد مصطفى بهجت : 206 .

ابن بسام¹؛ صاحب الدخيرة²

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ]³:

[الوافر]

أَلَا بَادِرٌ فَلَا ثَانٍ سِوَى مَا
عَهِدْتَ الْكَأْسُ وَالْبَدْرُ التَّمَامُ
وَلَا تَكْسَلُ بِرُؤْيَيْهِ ضَبَاباً⁴
تَغْصُ⁵ بِهِ الْحَدِيقَةُ وَالْمَدَامُ
فَإِنَّ الرِّوْضَ مُلْتَثِمٌ إِلَى أَنْ
تُؤَافِيهِ فَيَنْحَطُّ اللَّثَامُ⁶

1 قال فيه ابن سعيد في المغرب: 1 / 417 - 418: "الأديب أبو الحسن علي بن بسام التغلبي الشنتري من المسهب العجب أنه لم يكن في حساب الأذاب الأندلسية أنه سيبعث من شنترين قاصية الغرب ومحل الطعن والضرب من ينظمها قلائد في جيد الدهر ويطلعها ضرائر للأنجم الزهر ولم ينشأ بخضرة قرطبة ولا بخضرة إشبيلية ولا غيرهما من الحواضر العظام من يمتع امتعاضه لأعلام عصره ويجهد في جمع حسنات نظمه ونثره وسل الدخيرة قائماً تعنون عن محاسنه الغزيرة ...".

2 هو كتاب الدخيرة في محاسن أهل الجزيرة، صنفه ابن بسام ليكون مصدراً مهماً من مصادر تاريخ الأندلس وأدبها في فترة ملوك الطوائف التي تلت نهاية خلافة قرطبة الأموية القرن الخامس للهجرة، حققه الدكتور إحسان عباس.

3 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج.

4 في النسخة ب: ضباباً، وفي النسخة ج: صباحاً.

5 في النسخة ج: تفض.

6 الأبيات في: رايات المبرزين: 63، والمغرب في حلى المغرب: 1 / 418 599، ونفع الطيب: 3 / 558.

أَبُو جَعْفَرٍ [الْجَزَّار] ¹الْبَطْرَنِي ²

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ [قَوْلُهُ] ³: [الطويل]

وَمَا زِلْتُ أَجْنِي مِنْكَ وَالِدَهُرُ مُمَجِّلُ
وَلَا تَمَرُّ جَنَى وَلَا زَرْعٌ يُحْصَدُ
ثَمَارُ أَيَادٍ دَانِيَاتٍ قُطُوفُهَا
وَأَوْرَاقُهَا ظِلٌّ عَلَيَّ مُمَدَّدُ
تَرَى جَارِيًا مَاءَ الْمَكَارِمِ تَحْتَهَا
وَأَطْيَارُ شُكْرِي ⁴ فَوْقَهَا تُغَرِّدُ ⁵

ابنُ وَضَّاحِ الْمَرْسِيِّ ⁶

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ قَوْلُهُ لِرَئِيسٍ قَطَعَ عَنْهُ إِحْسَانُهُ فَقَطَعَ عَنْهُ مَدْحَهُ: [الكامل]
هَلْ كُنْتُ إِلَّا طَائِرًا بَثْنَائِكُمْ
فِي دَوْحٍ ⁷ مَجْدِكُمْ أَقَوْمٌ وَأَقْعُدُ

1 ما بين القوسين زيادة من النسخة ب .

2 ساقطة من النسخة أ . قال فيه العمري : "أَبُو جَعْفَرِ الْجَزَّارِ الطُّوسِيّ ، عرف بهذا وليس سوى الغرب مطلع ، ولا في غير بقعته موضعه ، وراق في منبعه سلسبيل ، وطلع في تلك العشايا يقتاد النجوم قبيل ، وبنغ في بكر تلك الأيام وجهاً جميلاً ... " . مسالك الأبصار : 17 / 132 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب : فكري .

5 الأبيات في : تحرير التحيير : 190 ، ووفيات الأعيان : 1 / 244 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 289 . والمقتطف من أزاهر الطرف : 121 ، ومسالك الأبصار : 17 / 132 ، ونفع الطيب : 3 / 486 ، وزهر الأكم : 2 / 289 .

6 قال فيه العمري : " ابن وضاح المرسى ، جائل رشاء لا ينقطع مرسه ، وحائز مدى لا يكبو فرسه ، غلب سلطان الشام وقد تقدّمه منذ زمن ، وأنسى مذ نسب إلى أبيه وضاح المرسى وضاح اليمن " . مسالك الأبصار : 17 / 133 .

7 في النسخة ب : في درج .

إِنْ تَسْلُبُونِي رِيْشَكُمْ وَتُقَلِّصُوا
عَنِّيْ ظِلَالَكُمْ فَكَيْفَ أُغَرِّدُ¹

ابنُ الزَّقاقِ البَلَنسِيِّ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³:

[المنسرح]

وَأَغْيَدِ طَافَ بِالْكُؤُوسِ ضُحَى
وَحَثَّهَا وَالصَّبَّاحُ قَدْ⁴ وَضَحَا
وَالرَّوْضُ أَهْدَى لَنَا شَقَائِقَهُ
وَأَسُّهُ الْعَنْبَرِيُّ قَدْ نَفَخَا⁵
قُلْنَا وَآيْنَ الْأَقَاحُ قَالَ لَنَا
أُودَعْتُهُ ثَغْرَ مَنْ سَقَى الْقَدَحَا
فَظَلَّ سَاقِي الْمُدَامِ يَجْجِدُ مَا
قَالَ فَلَمَّا تَبَسَّمَ افْتَضَحَا⁶

1 البيتان في: مسالك الأبصار: 133 / 17 ، ونفح الطيب: 199 / 3 .

2 قال فيه الصَّفدي: " ابن الزقاق البَلَنسِي ، علي بن عطية بن مطرف ، أبو الحسن اللخمي البَلَنسِي الشاعر المشهور ، المعروف بابن الزقاق ؛ أخذ عن ابن السيد ، واشتهر ومدح الأكابر ، وجود النظم ، وتوفي وله دون الأربعين في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة " . الوافي بالوفيات : 3 / 47 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب : ما .

5 في النسخة ج : نفحا .

6 الأبيات في : ديوان ابن الزقاق البَلَنسِي ، تح . عفيفة محمود : 124 .

أَبُو الصَّلْت؛ صَاحِبُ الْحَدِيقَةِ¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ لِمَنْ جَادَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَدْحِهِ : [الكامل]

لَا غُرُوَ إِنْ سَبَقَتْ يَدَاكَ مَدَائِحِي

فَتَدَقَّقْتَ جَدْوَاكَ مِلءَ إِنَائِهَا

يُكْسَى الْقَضِيبُ وَلَمْ يَحْنِ إِثْمَارُهُ

وَتُطَوَّقُ الْوَرْقَاءُ قَبْلَ غِنَائِهَا²

الْحَجَّارِيُّ³؛ صَاحِبُ الْمُسْهَبِ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ: [الكامل]

كَمْ بَتُّ فِي أَسْرِ السُّهَادِ بَلِيلَةَ

نَادَيْتُ فِيهَا هَلْ لِي جُنْحَكَ⁵ آخِرُ

1 جاء في المغرب في حلى المغرب 1 / 261 : " الطَّبِيبُ الْفَيْلَسُوفُ أَبُو الصَّلْتِ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الْإِشْبِيلِيُّ ، يُقَالُ إِنْ عَمِرَ كَانَ سِتِّينَ سَنَةً عَشْرُونَ فِي إِشْبِيلِيَّةٍ وَعَشْرُونَ فِي الْمَهْدِيَّةِ وَعَشْرُونَ فِي مِصْرَ مَحْبُوسًا فِي خَزَانَةِ الْكُتُبِ ، وَمِنْ الْخَرِيدَةِ : كَانَ وَاحِدَ زَمَانِهِ وَأَفْضَلَ أَوَانِهِ مَتَبَحِّرًا فِي الْعِلْمِ مَنْشَأً لِلْمَنْثُورِ وَالْمَنْظُومِ وَلَهُ الْبَاعُ الطَّوِيلُ فِي الْأَصُولِ وَالتَّصَانِيفِ الْحَسَنَةِ مِنْهَا كِتَابُ الْحَدِيقَةِ عَلَى أَسْلُوبِ كِتَابِ الْيَتِيمَةِ وَتُوفِّي سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ فِي الْمَحْرَمِ ... " . وَيَنْظُرُ أَيْضًا نَصَّ الْخَرِيدَةِ فِي حَقِّهِ فِي : خَرِيدَةُ الْقَصْرِ ، قِسْمُ شُعْرَاءِ الْمَغْرِبِ : 1 / 189 .

2 الْبَيْتَانِ فِي : دِيْوَانِ الْحَكِيمِ أَبِي الصَّلْتِ أُمَيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدَّانِي ، تَج. مُحَمَّدُ الْمَرْزُوقِي : 48

3 فِي النُّسخِ الثَّلَاثِ : الْحَجَّارِيُّ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ ، وَهُوَ أَبُو حَاتِمِ الْحَجَّارِيُّ ، قَالَ فِيهِ ابْنُ بَسَّامٍ : " مِنْ وَادِي الْحَجَارَةِ ، فَرَدَ مِنْ أَفْرَادِ الْعَصْرِ ، شَاعِرٌ مَتَصَرِّفٌ فِي النِّظْمِ وَالنَّثْرِ ، وَلَمَّا انْقَرَضَتْ أَيَّامُ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ بِالْجَزِيرَةِ ، وَتَسَلَّطَ الْكِسَادُ عَلَى أَعْلَاقِ الشَّعْرِ الْخَطِيرَةِ ، خَلَعَ أَبُو حَاتِمٍ بَرْدَتَهُ ، وَسَلَخَ جِلْدَتَهُ ، وَأَصْبَحَ بِحَاضِرَةِ قَرْطَبَةَ صَاحِبَ [طَوْلَق] وَحَنْبَلٍ ، وَجَلَسَ بَيْنَ هَاوِنٍ وَمَنْخَلٍ ، يَأْخُذُ لِلصَّحَّةِ مِنَ الْمَرَضِ ، وَيَتَكَلَّمُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَالْعَرَضِ ... " الذَّخِيرَةُ : 6 / 653 - 654 .

4 هُوَ كِتَابُ الْمُسْهَبِ فِي غَرَائِبِ الْمَغْرِبِ ، نَقَلَ عَنْهُ ابْنُ بَسَّامٍ فِي خَرِيدَتِهِ وَابْنُ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ فِي مَسَالِكِهِ ، وَابْنُ سَعِيدٍ فِي مَغْرِبِهِ ، وَذَكَرَهُ الْمُقْرِي التَّلْمَسَانِي بِعَنْوَانِ (الْمُسْهَبِ فِي أَخْبَارِ الْمَغْرِبِ) .

5 فِي النُّسخَةِ ج : بِجُنْحِكَ .

إِذَا قَامَ هَادِي² الصُّبْحِ يُظْهِرُ مِلَّةً
حَكَمَتْ بِأَنْ ذُبِحَ الظَّلَامُ الْكَافِرُ³

مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ⁴
عَمُّ جَدِّ مُصَنِّفِ هَذَا الْكِتَابِ
لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]⁵ :

[المجتث]

يَا هَذِهِ لَا تَرُومِي
خِدَاعَ مَنْ ضَاقَ ذَرْعُهُ
تَبْكِي وَقَدْ قَتَلْتَنِي
كَالسَّيْفِ يَقْطُرُ دَمْعُهُ⁶

1 في النسختين ب ، و ج : أَوْ قَامَ .

2 في النسخة ب : هَذَا .

3 البيتان في : مسالك الأبصار : 136 / 17 - 137 ، ونفح الطيب : 4 / 77

4 قال فيه العمري : " محمد بن سعيد ؛ [عمّ جدّ] أبي الحسن علي بن سعيد ؛ مصنّف كتاب المرقص والمطرب ، كميّ يصلح لعائقه النجاد ، ويصل بسوابقه إلى غاية سلفه الأنجاد ، له نسب يضرب إلى الصحابة - رضي الله عنهم - عرقه ، ويضرب في موقد الغمام برقه ، يسوق سوط غرب الأرض وشرقها ، ويطأ صيته قدم السماء وفرقها ... " . مسالك الأبصار : 137 / 17 .

5 زيادة من النسخة ج .

6 البيتان في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 163 ، ومسالك الأبصار : 137 / 17 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 3 / 164 .

ابن أخيه أبو جعفر؛ ابن عبد الملك بن سعيد¹
 كَتَبَ إِلَى حَفْصَةَ² الشَّاعِرَةِ إِثْرَ لَيْلَةٍ وَصَالٍ بَاتَ بِهَا فِي مَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِجُودِ
 مُؤَمِّلٍ، وَهُوَ مُنْتَزِعٌ:
 [الطويل]

رَعَى اللَّهُ لَيْلًا لَمْ يَرْخِ بِمُذَمَّمِ
 عَشِيَّةً وَارَانَا بِجُودِ مُؤَمِّلِ
 وَغَرَدَ قُمْرِيٌّ عَلَى الدَّوْحِ وَانْتَنَى
 قَضِيبٌ مِنَ الرِّيحَانِ مِنْ فَوْقِ جَدُولِ
 تَرَى الرُّوضَ مَسْرُورًا بِمَا قَدْ بَدَا لَهُ
 عِنَاقٌ وَضَمٌّ وَارْتِشَافٌ مُقْبِلِ³
 فَجَاوَبَتْهُ تَقُولُ:

[الطويل]

لَعَمْرُكَ مَا سُرَّ الرِّيَاضُ بِوَصْلِنَا⁴
 وَلَكِنَّهَا أَبَدَتْ لَنَا الْغِلَّ وَالْحَسَدَ
 وَلَا صَفَّقَ النَّهْرُ ارْتِيَا حَا لِقُرْبِنَا
 وَلَا صَدَحَ الْقُمْرِيُّ إِلَّا لِمَا وَجَدَ

1 قال فيه العمري: "أبو جعفر؛ ابن عبد الملك بن سعيد، من تلك الجرثومة سقم، وعلى آثار تلك الأرومة سبق، درّه مفصل النظام، مفضل القيم في المقادير العظام...". مسالك الأبصار: 17 / 137

2 جاء في معجم الأدباء: 3 / 1182: "حفصة بنت الحاج الركوني، شاعرة أدبية من أهل غرناطة مشهورة بالحسب والأدب والجمال والمال، جيدة البديهة رقيقة الشعر أستاذة وليت تعليم النساء في دار المنصور حفيد أمير المؤمنين عبد المؤمن بن علي، ماتت ... بمراكش سنة ست وثمانين وخمسمائة".

3 الأبيات في: شعر أبي جعفر بن سعيد الأندلسي (ت559هـ)، صنعة د. أحمد حاجم الربيعي، مجلة المورد العراقية، مج 21، ع1، 1993م: 139.

4 في النسخة ج: لعمرك ما سرت رياض بوصلنا.

فَلَا تُحْسِنِ الظَّنَّ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ
فَمَا هُوَ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ بِالرَّشَدِ
فَمَا خِلْتَ هَذَا الْأُفُقَ أَبَدَى نُجُومَهُ
لِأَمْرِ سِوَى كَيْ مَا يَكُونُ لَنَا رَصْدُ¹

أَبُو الْحُسَيْنِ؛ ابْنُ سَفَرٍ² الْمُرِينِي³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الكامل]

لَوْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ زَوْرَقَ فِتْيَةٍ
يُبْدِي لَهُمْ لَهْجُ⁴ السُّرُورِ مِرَاحَهُ
وَقَدْ اسْتَدَارُوا تَحْتَ ظِلِّ شِرَاعِهِ
كُلُّ يَمْدٍ بِكَأْسِ رَاحٍ رَاحَهُ
لَحَسِبْتَهُ خَوْفَ الْعَوَاصِفِ طَائِرًا
مَدَّ الْحَنَانَ⁵ عَلَى بَنِيهِ جَنَاحَهُ⁶

1 الأبيات في : معجم الأدباء : 3 / 1183 ، ورايات المبرزين : 191 ، والإحاطة في أخبار غرناطة : 1 / 278 ، ومسالك الأبصار : 17 / 139 ، وكنز الدرر : 6 / 543 ، ونزهة الجلساء في أشعار النساء : 40 ، ونفع الطيب : 3 / 218 .

2 في النسخة ج : ابنُ سَفَرَةٍ المريني .

3 جاء في المغرب : 2 / 212 : " أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ سَفَرٍ ، شَاعِرُ الْمِرْيَةِ فِي عَصْرِهِ الَّذِي يُغْنِي مَا أَنْسَدَهُ مِنْ شَعْرِهِ عَنْ الإطناب فِي التَّنْبِيهِ عَلَى قَدَرِهِ ... " .

4 في النسخة ب : نَهْجُ

5 في النسخة ب : المنان ، وفي النسخة ج : الحنو .

6 الأبيات في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 212 ، والمقتطف من أزاهر الطرف : 140 ، ومسالك الأبصار : 17 / 139 وفيه (ابن صقر) ، وكنز الدرر : 7 / 393 .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِي الْبَلَنْسِيُّ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي غَلَامٍ حَائِكٍ: [البسيط]

جَذْلَانُ تَلْعَبُ بِالمُحَوَاكِ أَنْمُلُهُ

عَلَى السَّادَى لَعِبَ الْأَيَّامَ بِالْدُّوَلِ

ضَمًّا بِكَفِّيهِ أَوْ فَحْصًا بِأَخْمَصِهِ

تَخَبُّطُ الظُّبْيِ فِي أَشْرَاكِ مُحْتَبِلٍ²

ابْنُ مُجَبَّرٍ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ: [البسيط]

تَرَاهُ عَيْنِي وَكَفِّي لَا يُبَاشِرُهُ

حَتَّى كَأَنِّي فِي الْمِرْآةِ أُبْصِرُهُ⁴

وَقَوْلُهُ: [السريع]

آتَى بِلا رَحْبٍ وَلَا مَكْنَةَ

وَقَعَ الْعَصَافِيرُ عَلَى السُّنْبُلِ⁵

1 قال فيه العمري: "أبو عبد الله الرصافي البلنسي، شاعر سلب المدام نشوتها، وحكى في الظلام جلوتها، وجاء من الأدب بما تخفّ به زجاجاته، ويلج المسامع حاجاته..." . مسالك الأبصار: 17 / 139 .

2 البيتان في: ديوان الرصافي البلنسي، تح. د. إحسان عباس: 117، من قصيدة أولها:

قالوا وقد أكثروا في حَبِّهِ عَذْلِي لَوْلَمْ تَهْمُ بِمِذَالِ الْقَدْرِ مِبتَدَلِ

3 أبو بكر يحيى بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن مجبر الأندلسي المرسي، من شعراء المنصور الموحيدي أبو يوسف يعقوب بن أبي يوسف بن أبي محمد عبد المؤمن بن علي. ينظر: وفيات الأعيان: 7 / 13 .

4 البيت في: شعر ابن مجبر الأندلسي، جمع وتحقيق د. محمد زكريا عناني: 105 .

5 البيت في: شعر ابن مجبر الأندلسي: 117 .

ابن بقي¹

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ :

[الكامل]

حَتَّى إِذَا مَالَتْ بِهِ سِنَّةُ الْكَرَى
زَحَزَحَتْهُ شَيْئاً وَكَانَ مُعَانِقِي
بَاعَدَتْهُ عَنْ أَضْلَعِ تَشْتَاقُهُ
كَيْ لَا يَنَامَ عَلَى وَسَادٍ خَافِقٍ²

ابن حنُون³ الإشبيلي⁴

[الكامل]

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ قَوْلُهُ فِي أَشْتَرَ⁵ الْعَيْنِ لَا يُفَارِقُهُ الدَّمْعُ :

شَتَرْتُ فَقُلْنَا زُورَقٌ فِي لُجَّةٍ
مَالَتْ بِإِحْدَى دَفَّتَيْهِ الرِّيحُ

1 قال فيه ياقوت الحموي : " يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن بقي الأندلسي القرطبي، كان آية في النثر والنظم، بارعا في نظم الموشحات مجيدا فيها كل الإجادة، إلا أنه كان حرب زمانه، حسبت حرفة الأدب عليه براعته من رزقه فحكمت بإقلاله وحرمانه، فامتطى غارب الاغتراب، ووقف في البلاد على كل باب، فلم تستقر به النوى حتى اتصل من الأمير يحيى بن علي بن القاسم بسبب، فتفياً ظلالة وخط في رحابه رجاله، توفي ابن بقي سنة أربعين وخمسمائة ... " . معجم الأدباء : 6 / 2820 - 2821 .

2 البيتان في : ديوان ابن بقي الأندلسي ، جمع وتحقيق د. محمد مجيد السعيد : 71 .

3 في النسخ الثلاث : حيون ، وفي : مسالك الأبصار 17 / 149 ابن حيوس ، وفي : كنز الدرر 7 / 393 : ابن حسنون ، والصواب ما أثبتناه .

4 قال فيه ابن سعيد : " أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْوْنِ الْإِشْبِيلِي ، مِنْ بُيُوتِ إِشْبِيلِيَّةٍ وَأَغْنِيَاءِهَا آلُ أَمْرِهِ إِلَى أَنَّ أَهْلَهُمَ بِالْقِيَامِ عَلَى السُّلْطَانِ فَرَّ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ عَفَى عَنْهُ فِي مُدَّةِ الْمُنْصُورِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ... " . المغرب في حلى المغرب : 1 / 249 .

5 الشتر : انقلاب جفن العين من أعلى وأسفل وتشنجه .

وَكَاثِمًا إِنْسَانُهَا مَلَأَهَا
قَدْ خَافَ مِنْ غَرَقٍ فَظَلَّ يَمِيحُ¹

ابْنُ قُلَاقِسِ الإسْكَندَرَانِي²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³ :

[الطويل]

قَرَنْتَ بَوَاوِ الصَّدْعِ صَادَ الْمُقْبَلِ
وَأَغْرَبْتَ فِي لَامِ الْعِذَارِ الْمُسْلَسِلِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَصْلٌ⁴ لَدَيْكَ لِأَمَلِ
فَلِمَ لَاحَ فِي مَرَاكَ⁵ لِلْمُتَأَمِّلِ⁶

1 البيتان في : المغرب في حلى المغرب : 1 / 249 ، ومسالك الأبصار : 17 / 149 ، والذيل والتكملة لكتابي الصلة والموصول : 1 / 288 ، وكنز الدرر : 7 / 393 ، ومعاهد التنصيص : 2 / 283 ، ونفع الطيب : 3 / 206 ، من مقطوعة أولها :

يَا طَلْعَةَ أَبَدْتَ قَبَائِحَ جَمَّةٍ فَالْكَلَّ مِنْهَا إِنْ نَظَرْتَ قَبِيحَ

2 قال فيه ياقوت الحموي : " نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي بن عبد القوي بن قلاقس الاسكندري : كان أديباً فاضلاً وشاعراً مجيداً ، ولد بالاسكندرية في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة ، ونشأ بها وقرأ على أبي طاهر السلفي وسمع منه ومن غيره ، ورحل إلى اليمن ودخل عدن سنة ثلاث وستين وخمسمائة وامتدح بها الوزير أبا الفرج ياسر بن بلال ، وسافر إلى صقلية ودخلها سنة خمس وستين وامتدح بها القائد أبا القاسم ابن الحجر ، فأكرم نزله وأحسن إليه ، فصنف باسمه كتاباً سماه (الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم) ، ثم فارق صقلية راجعاً إلى مصر فتوفي بعذاب سنة سبع وستين وخمسمائة " . " . معجم الأدباء : 6 / 2751 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 في النسخة ب : فضلٌ .

5 في السخة ب : من مسراك . وما أثبتناه موافق لرواية الديوان .

6 البيتان في : ديوان ابن قلاقس ، مراجعة خليل مطران : 85 .

[ابنُ حمْدِس الصَّقْلِي¹]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ²] :

[السريع]

اشْرَبْ عَلَى بُرْكَةٍ نَيْلُوفَرٍ

مُحَمَّرَةٌ الْأَوْرَاقِ خَضِرَاءُ

كَأَنَّمَا أَزْهَارُهَا أَخْرَجَتْ

السِّنَةُ النَّارِ مِنَ الْمَاءِ³ [4]

شُعْرَاءُ الْمِائَةِ السَّابِعَةِ

الْأَسْعَدُ بْنُ مَمَاتِي⁵

[الطويل]

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ⁶ [قَوْلُهُ⁷] :

مَرَرْتُ بِدَارِ الْمُلْكِ وَالنَّيْلِ أَخِذْ

بِأَطْوَأِهَا وَالْمَوْجُ يَضْرِبُهَا ضَرْبًا⁸

1 الأديب أبو محمد؛ عبد الجبار بن حمديس الصقلي ، قال فيه ابن بسام : " وهو من جملة من لقيته وشافهته، وأسمعتني شعره، وهو شاعر ماهر يقرطس أغراض المعاني البديعة ويعبر عنها بالألفاظ النفيسة الرفيعة، ويتصرف في التشبيه ويغوص في بحر الكلام على در المعنى الغريب... ". الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة: 320 / 7.

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان ابن حمديس ، تح. د. إحسان عباس : 5 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

5 قال فيه ابن خلكان : " القاضي الأسعد أبو المكارم أسعد بن الخطير أبي سعيد مذهب بن مينا بن زكريا بن أبي قدامة ابن أبي مليح مماتي المصري الكاتب الشاعر؛ كان ناظر الدواوين بالديار المصرية، وفيه فضائل، وله مصنفات عديدة ". وفيات الأعيان : 1 / 210 .

6 ساقطة من النسخة ب .

7 زيادة من النسخة ج .

8 البيت في : وفيات الأعيان : 7 / 348 ، ومسالك الأبصار : 18 / 67 ، وكنز الدرر : 7 / 400 .

ابْنُ سَنَاءِ الْمَلِكِ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]² :

[البسيط]

لَا تَخْشَ مِنِّي فَإِنِّي كَالنَّسِيمِ ضَنَى

وَمَا النَّسِيمُ بِمَخْشِيٍّ عَلَى الْغُصْنِ³

وَقَوْلُهُ :

[الطويل]

وَأَشْكُو إِلَى لَيْلِ الْغَدَائِرِ غَدَرَهَا

وَأُملِي عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْأَرْضِ يَكْتُبُ⁴

1 قال فيه ابن خلكان : " القاضي السعيد أبو القاسم هبة الله بن القاضي الرشيد أبي الفضل جعفر بن المعتمد سناء الملك أبي عبد الله محمد بن هبة الله بن محمد السعدي ، الشاعر المشهور ، المصري صاحب الديوان الشعر البديع والنظم الرائق ، أحد الفضلاء الرؤساء النبلاء ، وكان كثير التخصص والتنعم وافر السعادة محظوظاً من الدنيا ... واختصر كتاب " الحيوان " للجاحظ ، وسمى المختصر روح الحيوان ، وهي تسمية لطيفة وله كتاب مصايد الشوارد ، وله ديوان جميعه موشحات سماه دار الطراز وجمع شيئاً من الرسائل الدائرة بينه وبين القاضي الفاضل وفيه كل معنى مليح ... " وفيات الأعيان : 61 / 6 – 62 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيت في : ديوان ابن سناء الملك ، تح. محمد إبراهيم نصر ود. حسين نصار : 2 / 453 ، وقبله :

يا عاطلَ الجيدِ إلّا من محاسنِهِ عطّلت فيك الحشى إلّا من الحزنِ
في سلكِ جسي درّ الدمعِ منتظماً فهل لجيدك في عقدٍ بلا ثمنِ

4 البيت في : ديوان ابن سناء الملك : 2 / 5 ، من قصيدة أولها :

على كلِّ حالٍ ليس لي عنك مذهبٌ ومَا لِغَرَامِي عِنْدَ غَيْرِكَ مَطْلَبُ

النَّجِيبُ؛ ابن¹ الدَّبَّاع²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³ :

[الكامل]

يَا رَبِّ إِنْ قَدَّرْتَهُ لِمَقْبَلٍ
غَيْرِي فَلِلْمَسْوَكِ أَوِّلَ الْكُؤُسِ
وَإِذَا قَضَيْتَ لَنَا بَعَيْنَ مُرَاقِبٍ
فِي الْحَبِّ فَلْتَكُ مِنْ عُيُونِ النَّرْجِسِ⁴

جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ⁵

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁶ :

[م . الكامل]

يَا رَبُّ لَيْلٍ قَدْ طَرَفُ
سَادَ الْحَبِّ سِرًّا

1 ساقطة من النسخة ب .

2 في النسختين ب ، و ج : الدَّمَاع ، قال فيه العماد الأصفهاني : " اللبيب واصف الملك أبو الحسن علي بن الحسين ؛ ابن الدَّبَّاع المصري ، كان من أهل عصرنا ، مولده بالاسكندرية ، مضى إلى اليمن ، فركب البحر ، فانكسر لوح من المركب تحته فوقع ، فتعلق الجبل في عنقه فمات عتيقا لا غريقا ... " . خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 133 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في : خريدة القصر ، قسم شعراء مصر : 2 / 133 ، وشرح مقامات الحريري للشريشي : 1 / 54 ، ومسالك الأبصار : 18 / 121 ، وخزانة الأدب : 1 / 432 ، وكنز الدرر : 7 / 401 . وهما بلا نسبة في : تزيين الأسواق : 2 / 91 .

5 قال فيه ابن خلكان : " أبو الفضل جعفر بن شمس الخلافة أبي عبد الله محمد بن شمس الخلافة مختار الأفضل الملقب بمجد الملك الشاعر المشهور ؛ كان فاضلاً حسن الخط ، وكتب كثيراً ، وخطه مرغوب فيه لحسنه وضبطه ، وله تواليف جمع فيها أشياء لطيفة دلت على جودة اختياره ... وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة ... " . وفيات الأعيان : 1 / 362 - 363 .

6 زيادة من النسخة ج .

فَفَشَّشْتُ قُفْلًا مِنْ عَقِي_____

_____ قِ أَحْمَرٍ وَسَرَقْتُ دُرًّا¹

الْكَمَالُ؛ ابْنُ النَّبِيهِ²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³: [البسيط]

وَكُوكِبُ الصُّبْحِ نَجَّابٌ عَلَى يَدِهِ

مُخَلِّقٌ تَمَلًّا الدُّنْيَا بَشَائِرُهُ⁴

الْبُرْهَانُ؛ ابْنُ الْفَقِيهِ نَصْرٍ [اللَّهُ]⁵ ⁶

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁷: [السريع]

أَقْتَطِفُ السَّوْدَاءَ مِنْ لُمَّتِي

أَخْذًا مَعَ الْبَيْضَاءِ إِذْ تُشْرِفُ

1 البيتان في: مسالك الأبصار: 122 / 18 ، وكنز الدرر: 401 / 7 .

2 قال فيه ابن شاکر الکتبی: " علي بن محمد بن الحسن بن يوسف بن يحيى، الأديب الشاعر البارع كمال الدين ابن النبيه المصري، صاحب الديوان المشهور؛ مدح بني أيوب، واتصل بالملك الأشرف موسى وكتب له الإنشاء، وسكن بنصيبين، وتوفي بها في حادي وعشرين جمادى الأولى سنة تسع عشرة وستمائة ". فوات الوفيات: 66 / 3 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيت في: ديوان ابن النبيه المصري ، تح. عمر محمد الأسعد: 91 ، من قصيدة أولها:
باكرُ صبوَحكْ أهني العيشِ باكرُهُ فقد ترنَّمتُ فوقَ الأيكِ طائرُهُ

5 ساقطة من النسخة ج .

6 قال فيه ابن سعيد: " من أمثال سگان الفسطا ط ، وبيت بني نصر إلى الآن هناك مشهور ، نابهُ القَدْرُ مذکور ، کان من أفاضل الأدباء ، وجيדי الشعراء ... ". النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة: 253 .

7 زيادة من النسخة ج .

تُخَلِّفُ الْبَيْضَاءُ أَمْثَالَهَا
وَتَغْضَبُ السَّوْدَا فَمَا تَخْلُفُ
حَمَاقَةَ السُّودَانِ مِنْ هَاهُنَا
يَعْرِفَهَا مَنْ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ¹

الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ ؛ ابْنُ سَابِقٍ [الدِّينِ الْمَشْدَّ]^{2 3}
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁴ : [الكامل]

وَلَقَدْ شَرِيتُ مَعَ الْحَبِيبِ مُدَامَةً
عَذْرَاءَ إِلَّا إِنَّهَا شَمُطَاءُ
وَالرَّوْضُ فِيهِ تَكَبَّرُ وَتَوَاضَعُ
شَمَخَ الْقَضِيبِ بِهِ وَخَرَّ الْمَاءُ⁵

1 الأبيات في : النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة : 254 ، ومسالك الأبصار : 18 / 140 ، وخزانة الأدب : 1 / 465 ، وكنز الدرر : 7 / 401 .

2 ساقطة من النسخة ج .

3 قال فيه العمري : " عليّ بن عمر بن قزل ، أبو الحسن سيف الدين المشدّ ، قريب الأمير الكبير جمال الدين أبي الفتح موسى يغمور ، أصبح به عليّاً ، وأصحّ به حظّه ، وكان أبيعاً فراع الأعداء سيفه المهزوز ... وسعد بقرايته سعادة سحبت مطارفها ، والسحب في آثارها ، والشهب وراءها لا ينهض من عثارها ، والرياح تجهد أن تدرك أثرها ولا تلحق ، والرتب لا تعي إلا دونها وكأنها هامش أو ملحق ، ولد بمصر ، ونشأ بالشام ، ... " . مسالك الأبصار : 18 / 173 - 174 .

4 زيادة من النسخة ج .

5 البيتان في : ديوان سيف الدين المشدّ : علي بن عمر بن قزل (ت 656هـ) ، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراخ ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، العراق ، 2000م : 266 .

الصَّاحِبُ جَمَالُ الدِّينِ ؛ ابْنُ مَطْرُوح¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]² :

[الطويل]

إِذَا مَا اشْتَمَى الْخُلْخَالُ إِخْبَارَ قَرْطِهَا

فَيَا طِيبَ مَا تُمْلِي عَلَيْهِ الضَّفَائِرُ³

[وَقَوْلُهُ] :

[المنسرح]

وَجَاءَ فِي حُلَّةٍ مُعْصِفَةٍ

قَوْمُوا انْظُرُوا الْغُصْنَ فِي أَصَانِلِهِ⁴⁵

شَرَفُ الدِّينِ الدِّيْبَاجِيِّ⁶

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁷ :

[الكامل]

1 قال فيه الذهبي: "ابن مطروح يحيى بن عيسى بن إبراهيم الصَّعِيدِيّ، الإمامُ الكبِيرُ، صَاحِبُ النَّظْمِ الفَائِقِ، جَمَالُ الدِّينِ يَحْيَى بنُ عِيْسَى بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مَطْرُوحِ الصَّعِيدِيّ، خَدَمَ مَعَ الْمَلِكِ الصَّالِحِ نَجْمِ الدِّينِ بِأَمْدٍ وَحِرَّانَ وَحَصَنَ كَيْفًا، فَلَمَّا تَسَلَطَنَ بِمِصْرَ، وَلَآهُ نَظَرُ الْجَزَانَةِ، ثُمَّ وَزَرَ لَهُ بِدِمَشْقَ، ثُمَّ عَزَلَهُ، وَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ، وَلَهُ دِيْوَانٌ مَشْهُورٌ، تُؤَفِّي فِي شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ، وَقَدْ قَارَبَ السِّتَيْنِ ...". سير أعلام النبلاء: 23 / 273 - 274.

2 زيادة من النسخة ج.

3 لم نجد البيت في ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور حسين نصّار، وهو له في: أعيان العصر وأعوان النصر: 3 / 372، وخزانة الأدب: 1 / 465، وكنز الدرر: 7 / 401.

4 البيت في: ديوان ابن مطروح: 178، وقبله:

أَقْبَلَ يَخْتَالُ فِي غِلَانِلِهِ وَالسَّكْرُبَادِ عَلَى شِمَانِلِهِ

5 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب.

6 قال فيه العمري: "شرف الدين الديباجي، وهو محمد بن الحسن بن أحمد، كان أبوه في محل الوزارة عند الكامل، ثم وزر لأخيه إسماعيل بن العادل، وكان هو وابنه ممن جريا في الأدب إلى غاية سبق منه العاج، ومال الغصن بهذا النارج، فجاء يترنّج عطفة النشوان، ویتلقّت بجيد الظبي الهوان ...". مسالك الأَبصار: 18 / 142.

7 زيادة من النسخة ج.

شَهَرَ الْحُسَامَ وَكَالْأَقَاخِي خَدُّهُ
ثُمَّ انْتَنَى كَشَقَائِقِ النَّعْمَانِ
لَوْلَمْ يَكُنْ طَرِباً بِرَاحَتِهِ لَمَّا
غَنَّى بِضَرْبِ مَثَالِثٍ وَمَثَانِي¹

ابْنُ شَاوَر²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³:

[م . الرمل]

لَا تَثِقْ مِنْ أَدَمِيٍّ
فِي وَدَادٍ بِصَفَاءٍ
كَيْفَ تَرْجُو مِنْهُ صَفْوَاً
وَهُوَ مِنْ طِينِ وَمَاءٍ⁴

1 البيتان في: مسالك الأبصار: 142 / 18 ، والوافي بالوفيات: 262 / 2 ، وكنز الدرر: 401 / 7 ، والمقفى الكبير: 289 / 5 ، وبعد البيتين في الوافي:

بَطْل يَثِيرُ مِنَ الْعَجَاجَةِ غَمْبَاءً يَجْلُو دَجَاهُ بَانِجُمِ الْخَرْصَانِ
وَصَبَا إِلَى عَطْفِ الْوَشِيحِ يَهْزُهُ فَحَلَالُهُ الْمَرَانُ بِالْعَسَلَانِ

2 قال فيه المقرئزي: "حسن بن شاوَر بن طرخان، ناصر الدين، أبو عليّ، ابن نجم الدين أبي الفتح، ابن النقيب، الكِنَانِيّ، المعروف بابن الفقيسيّ، ولد في سنة ستّ وستّمائة، ومات سنة سبع وثمانين وستّمائة". المقفّى الكبير: 184 / 3.

3 زيادة من النسخة ج .

4 البيتان في: مسالك الأبصار: 141 / 18 ، وكنز الدرر: 401 / 7 ، والمقفى الكبير: 184 / 3 ، وحسن المحاضرة: 1 / 566 ، والبيتان بلا نسبة في: معاهد التنصيص: 1 / 214 ، وزهر الأكم: 3 / 199.

الزُّكِّيُّ ؛ ابنُ أَبِي الإصْبَعِ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]² : [المتقارب]

وَلَمَّا رَأَيْتُكَ عِنْدَ الْمَدِيِّ

حَجَّ جَهْمَ الْمُحْيَا لَنَا تَنْظُرُ

تَيَقَّنْتُ بِخُلُكٍ لِي بِالنَّدَى

لَأَنَّ الْجَهَامَةَ لَا تُمِطِرُ³

أَبُو الْحُسَيْنِ⁴ الْجَزَّارِ⁵

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁶ : [م . الكامل]

مَنْ مُنْصِفِي مِنْ مَعْشَرٍ

كَثُرُوا عَلَيَّ وَأَكْثَرُوا

1 في : ذيل مرآة الزمان 1 / 21 : " عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر بن عبد الله بن محمد بن جعفر بن حسن أبو محمد العدواني المصري المعروف بابن أبي الإصبع كان أحد الشعراء المجيدين وله تصانيف في الأدب حسنة مفيدة ومولدة سنة خمس وقيل سنة تسع وثمانين وخمسمائة بمصر وتوفي بها في الثالث والعشرين من شوال ودفن من يومه . " ، سنة 624هـ .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ذيل مرآة الزمان : 1 / 22 ، ومسالك الأبصار : 7 / 349 ، وكنز الدرر : 7 / 402 .

4 في النسخة ج : أبو الحسن ، والصواب ما أثبتناه .

5 في : ذيل مرآة الزمان 4 / 61 : " يحيى بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد بن علي أبو الحسين جمال الدين المصري المعروف بابن الجزار . ذكر أن مولده سنة إحدى وست مائة والله أعلم ، وتوفي يوم الثلاثاء ثاني عشر شوال بمصر ، ودفن بإحدى القرافتين رحمه الله تعالى . سمع أبا الفضل أحمد بن محمد بن الحباب ، وروى عنه ، وسمع من غيره أيضاً ، كان إماماً أديباً فاضلاً ، جيد البديهة ، حلو المجون ، دمث الأخلاق ، حسن المحاضرة ، وله أشعار كثيرة مدح الملوك والأمراء والوزراء والأعيان وغيرهم ، وكان من محاسن الديار المصرية ، وله نوادر مستطرفة ، ووقائع مستملحة ، ومداعبات ظريفة ، ومكاتبات إلى الأدباء وغيرهم ... " ، توفي سنة 672هـ .

6 زيادة من النسخة ج .

صَادَقْتُهُمْ وَأَرَى الْخُرُ
جَ مِنَ الصَّدَاقَةِ يَعْسُرُ
كَالْخَطِّ يَسْهَلُ فِي الطَّرُ
سٍ وَمَحْوُهُ مُتَعَذِّرُ
وَإِذَا أَرَدْتَ كَشَطَّتْهُ
لَكِنَّ ذَاكَ يُؤَثِّرُ¹

التَّاجُ؛ ابْنُ غَنُومِ الإسْكَندَرَانِي²

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³:

[السريع]

لَا غَرَوَ لِلْأَعْيُنِ أَنْ رَفُرَقَتْ
دُمُوعُهَا حِينَ وَدَاعِ السَّفَرِ
فَالنُّورُ قَدْ أَصْبَحَ مُسْتَعْبِرًا
وَلَيْسَ إِلَّا لِوَدَاعِ السَّحَرِ⁴

-
- 1 الأبيات في : ديوان أبي الحسن يحيى بن عبد العظيم الجزار ، تح. محمد زغللول سلام : 79 .
 - 2 قال فيه العمري : " الشرف النساج بن غنوم الإسكندري ، الذي لا يعرف مثل حسن تفاضله ، ولا يحكي المحذر منه بديع عسله ، ولا تفاخر برقمه إلا من لحن بحجمه ، وحسن تصنيع البحر وخلجه ، ونشر من حلله ما يفوق بمقصوره ، ويخلط مسكه بكافوره ، ويبدع في طريقته ، ويجيء بفآخر البر الإسكندري على حقيقته ... " . مسالك الأبصار : 173 / 18 .
 - 3 زيادة من النسخة ج .
 - 4 البيتان في : مسالك الأبصار : 173 / 18 ، وكنز الدرر : 402 / 7 .

سُلْطَانُ إِفْرِيقِيَّةٍ؛ أَبُو زَكْرِيَّا ، ابْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ فِي الْجَوْزِ : [المتقارب]

تَفَضَّلْ بِطَعْمٍ لَهُ مَلْبَسٌ

صَلَابَةٌ وَجْهٍ لَيْمٍ حَكَى

إِذَا بُزَّ عَنْ جِسْمِهِ ثَوْبُهُ

أَتَاكَ كَمَا تَمْضِغُ الْمَصْطَكَى²

أَبُو عَلِيٍّ ؛ ابْنُ الْقَفَّوْنِ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁴:

[الكامل]

أَخَوَاكَ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ بَجَنَّةٍ

رَأْيَا مِمَّا⁵ مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ

عَنْبَاءً مَلَا حِيًّا وَخَمْرًا مُزَّةً

وِظْلَالِنَا⁶ مِنْ تَحْتِ أَغْصَنِ كَرَمَةٍ

1 قال فيه ابن شاکر الکتبی: " أبو زکریا یحیی صاحب إفريقية ، یحیی بن عبد الواحد بن الشیخ أبی حفص عمر الہنتانی، الأمير أبو زکریا صاحب إفريقية وتونس؛ کان أبوه نائباً لآل عبد المؤمن علی إفريقية، فلما توفي والده تغلب علی إفريقية وتونس وامتدت أيامه، واشتغل عنه بنو عبد المؤمن بأنفسهم؛ وتوفي سنة سبع وأربعین وستمائة، وأصله من برابر مضمودة " فوات الوفیات: 4 / 294 .

2 البیتان فی: فوات الوفیات: 4 / 295 ، وکنز الدرر: 7 / 402 .

3 فی النسخة ج: ابن العفون ، وهو أبو علی عمر بن القفّون ، من معاصري ابن ابن سعید الأندلسي؛ ذكره فی ریات المبرزین: 252 فی جملة کتاب بجایة ، وقال: " عاصرتہ ولم ألقه " .

4 زیادة من النسخة ج .

5 فی النسخة ب: ریاتها .

6 فی النسخة ج: وظلالها .

فَشَرَّ ابْنًا بِنْتُ الشَّمُولِ وَنُقُلْنَا
بِالْأَمِّ وَاسْتَظْلَلْنَا بِالْجَدَّةِ¹ ²

أَبُو جَعْفَرٍ؛ ابْنُ طَلْحَةَ؛
وَزِيرُ ابْنِ هُودٍ؛ صَاحِبُ الْأَنْدَلُسِ، وَكَاتِبُهُ³
لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[السريع]

يَا هَل تَرَى أَظْرَفَ مِنْ يَوْمِنَا
قَلَدَ جِيدِ الْأَفْقِ طَوْقَ الْعَقِيقِ
وَأَنْطَقَ الْوُرُقَ بَعِيدَانَهَا
مُرْقِصَةً كُلَّ قَضِيْبٍ وَرِيْقٍ
وَالشَّمْسُ لَا تَشْرَبُ خَمَرَ النَّدَى
فِي الرَّوْضِ إِلَّا بِكُؤُوسِ الشَّقِيقِ⁴

1 في النسخة ج : بالحرّة .

2 البيتان في : رايات المبرزين : 251 – 252 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 365 ، وكنز الدرر : 7 / 402 .

3 قال فيه ابن سعيد : " الْكَاتِبُ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ طَلْحَةَ لَقَبْتَهُ بِإِسْبِيلِيَّةٍ وَهُوَ يَكْتُبُ عَنْ سُلْطَانَ الْأَنْدَلُسِ الْمَتَوَكِّلِ بْنِ هُودٍ وَيَكُونُ نَائِبًا عَنِ الْوَزِيرِ إِذَا غَابَ وَآلَ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ فَسَدَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ هُودٍ وَفَرَّ إِلَى سَبْتَةَ فَأَحْسَنَ لَهُ مَلِكُهَا الْمُوْفِقُ الْيَنْشَتِيُّ ثُمَّ بَلَغَهُ أَنَّهُ يَكْثُرُ الْوُقُوعُ فِيهِ فَرَصَدَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَعِنْدَهُ عَوَاهِرُ فَكْبَسَهُ وَضْرَبَ عُنُقَهُ ، وَلَهُ شِعْرٌ فِي الطَّبَقَةِ الْعَالِيَةِ " . المغرب في حلى المغرب : 2 / 364 .

4 البيتان في : وكنز الدرر : 7 / 402 .

مَرْجُ الْكُحْلِ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]²: [الكامل]

مَهْرِيهِمْ بِحُسْنِهِ مَنْ لَمْ يَهُمَّ
وَيُجِيدُ فِيهِ الشَّعْرَ مَنْ لَمْ يَشْعُرْ
مَا اصْفَرَّ وَجْهُ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
إِلَّا لِفُرْقَةٍ حُسْنِ ذَاكَ الْمَنْظَرِ³

مُطَرَّفُ الْغَرْنَاطِيِّ⁴

[لَهُ فِي الْمُرْقِصِ قَوْلُهُ:

[الوافر]

غَدَوْتُ مُفَكِّراً فِي سِرِّ أَفْقٍ
أَفَادَ الْعِلْمَ مِنْ بَعْدِ الْجَهَالَةِ
فَمَا طَوَيْتَ لَهُ شَبَكَ الدَّرَارِي
إِلَى أَنْ أَظْفَرْتَهُ بِالْغَزَالَةِ⁵

1 مرج الكحل مُحَمَّد بن أدريس بن عليّ أبو عبد الله الأندلسي ، الشَّاعِرُ الْمَعْرُوفُ بِمَرْجِ الْكُحْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثَّارِ شَاعِرٌ مَفْلُوقٌ بِدِيَعِ التَّوْلِيدِ تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْ مِائَةٍ . تَنْظُرُ تَرْجُمَتُهُ فِي : التَّكْمِلَةُ لِكِتَابِ الصَّلَةِ : 2 / 136 ، وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ : 2 / 127 .

2 زيادة من النسخة ج .

3 البيتان في : ديوان ابن مرج الكحل ، جمع وتحقيق د. محمد سالم (ضمن كتاب من ديوان الشعر العربي) : 266 – 267 ، من قصيدة يصف بها عشية نهر الغنداق خارج لوشة ، أولها :

عَرَجَ بِمَنْعَرَجِ الْكُثْبِ الْأَعْفَرِ بَيْنَ الْفَرَاتِ وَبَيْنَ شَطْرِ الْكُوْثَرِ

4 ذكره ابن سعيد في المغرب : 2 / 121 ، وقال : " اجتمع به والدي وأثنى عليه في طريقة الشعر ، وذكر أنه قتل النصارى في الواقعة التي كانت سنة تسع وستمائة " .

5 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 403 .

جُودِيّ بنُ جودِيّ الغرناطيّ الأصفر¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

يَقُولُ وَقَدْ قَالُوا أَطَالَ تَأَمَّلاً
لِحِطِّ عِذَارِيهِ مُقِيماً لِعُذْرِهِ
إِذَا رَمَدَتْ عَيْنَايَ مِنْ شَمْسٍ وَجْهِهِ
مَلَأْتُهُمَا كُحْلاً بِأَثْمَدٍ شَعْرِهِ²

ابْنُ طَارِقِ الغرناطيّ³

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ :

[الطويل]

سَقَنِي وَالْحَمَامُ يَبْكِي صَبَاحاً
فَتَحَالَ الرَّدَادُ مِنْ مُقْلَتِيهِ
وَكَانَ النَّسِيمَ جَاءَ إِلَى الْغُصْبِ
دَخِيلاً مُسْتَرْفِداً مَا عَلَيْهِ
فَانْتَنَى كَالْكَرِيمِ وَافَاهُ ضَيْفٌ
ثُمَّ أَلْقَى مَا فِي يَدَيْهِ لَدَيْهِ⁴

1 ذكره ابن سعيد في المغرب : 2 / 110 ، وقال : " سكن مَدِينَةَ وَادِي آش وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ وَالِدِي مَخَاطِبَات " .

2 البيتان في : كنز الدرر : 7 / 403 .

3 ما بين القوسين ساقط كله من النسخة ج .

4 الأبيات في : كنز الدرر : 7 / 403 .

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَحْبُوبٍ
كَاتِبُ ابْنِ الرَّمِيحِيِّ؛ صَاحِبُ الْمَرِيَّةِ¹

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [الكامل]

حَلَقُوكَ تَغْيِيرًا لِحُسْنِكَ غَيْرَةً
فَازْدَادَ حُسْنُكَ بِهَجَةٍ وَمَهَاءِ
كَالْخَمْرِ زَالَ قِدَامُهَا فَتَشَعَّشَعَتْ
وَالشَّمْعُ قُطَّ ذُبَالُهُ فَأَضَاءَ²

. أَبُو الْقَاسِمِ ؛ ابْنُ طَلْحَةَ الصَّقْلِيِّ

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]³: [السريع]

أَيَّتُهَا النَّفْسُ إِلَيْهِ أَذْهَبِي
فَحُبُّهُ الْمَشْهُورُ مِنْ مَذْهَبِي
مُفَضِّلُ الثَّغْرِ لَهُ نُقْطَةٌ
مُسْكِيَّةٌ فِي خَدِّهِ الْمَذْهَبِ
أَنْسَانِي التَّوْبَةَ مِنْ حُبِّهِ
طُلُوعُهُ شَمْسًا مِنَ الْمَغْرِبِ⁴

1 في النسخة ج : صاحب ابن الرستمي ، صاحب صقلية ، وهو غير صحيح .

2 البيتان في : كنز الدرر : 403 / 7 .

3 زيادة من النسخة ج .

4 هي له في : وفيات الأعيان : 1 / 291 ، ومسالك الأبصار : 5 / 47 ، وكنز الدرر : 403 / 7 ، ونفحة الريحانة

: 1 / 181 ، والأبيات منسوبة لابن زيدون في : ديوانه ، تح . علي عبد العظيم : 126 .

ابن جُبَيْر¹ الصَّقْلِي²

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ قَوْلُهُ فِي شَمْعَةٍ: [البسيط]

وَصَعْدَةً لَبَسْتُ سِرْبَالَ مُشْتَهَرٍ
بِالْحُبِّ مُنْغَمِسٍ فِي الدَّمَعِ وَالْحَرَقِ
مَا زَالَ يَطْعَنُ صَدْرَ اللَّيْلِ لَهْذُمَهَا
حَتَّى غَدَا سَائِلًا مِنْهُ دَمُ الشَّفَقِ³

أَبُو جَعْفَرٍ؛ ابْنُ عِيَّاش

لَهُ فِي الْمَرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁴: [البسيط]

شَرِيتُ مُذْ دَبَّ فَوْقَ الْجَوِّ عَارِضَهُ
حَتَّى بَدَا شَائِبًا بِالصُّبْحِ مُخْتَضِبًا
فَلَمْ أَدْعُ ذَهَبُ الصَّهْبَاءِ مِنْ قَدَحِي
حَتَّى رَأَيْتُ خَلِيعَ اللَّيْلِ قَدْ ذَهَبَا⁵

1 في النسخة ج : جبر .

2 أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ بْنُ جُبَيْرٍ ، قَالَ فِيهِ ابْنُ سَعِيدٍ : " أَخْبَرَنِي وَالِدِي أَنَّهُ كَتَبَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ مَلِكِ غِرْنَاطَةِ وَحَجَّ وَجَلَّ قَدْرُهُ فِي رِحْلَتِهِ ثُمَّ عَادَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ثُمَّ عَادَ إِلَى مِصْرَ فَمَاتَ وَقَبْرُهُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ .. " . الْمَغْرِبُ فِي حُلَى الْمَغْرِبِ : 384 / 2 .

3 الْبَيْتَانِ فِي : دِيْوَانِ الرَّحَالَةِ ابْنِ جُبَيْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ ، تَح. د. مِنْجِدُ مِصْطَفَى بَهْجَتٍ : 138 - 139 ، وَفِيهِ : رَوَايَةُ الشُّطْرِ الثَّانِي مِنْ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ : مِنْغَمَسٍ فِي السَّهْدِ وَالْأَرْقِ .

4 زِيَادَةٌ مِنَ النُّسخَةِ ج .

5 الْبَيْتَانِ فِي : كَنْزُ الدَّرَرِ : 404 / 7 .

عَفِيفُ الدِّينِ التَّلْمَسَانِي¹

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]²: [البسيط]

سَارُوا فَيَا وَحْشَةَ الْوَادِي لِبُعْدِهِمْ
عَنْهُ وَلَا سِيَّمَا الْقُضْبَانُ وَالْكُتُبُ³

وَقَوْلُهُ: [الخفيف]

وَأَعِدْ لِي حَدِيثَهُ فَلِسَمْعِي
فَرِطُ وَجْدٍ بِاللَّوْلُو الْمَنْثُورِ
ثُمَّ صِفْ لِي ذُؤَابَةً مِنْهُ طَالَتْ
وَدَجَتْ فَهِيَ لَيْلَةُ الْمَهْجُورِ⁴

1 قال فيه ابن شاعر الكتبي: "العفيف التلمساني؛ سليمان بن علي بن عبد الله بن علي، الشيخ الأديب البارع عفيف الدين التلمساني؛ كان كوفي الأصل، وكان يدعي العرفان ويتكلم على اصطلاح القوم، ... وتوفي الشيخ عفيف الدين بدمشق في شهر سنة تسعين وستمائة، ودفن بمقابر الصوفية". فوات الوفيات: 2 / 72 - 73.

2 زيادة من النسخة ج.

3 لم نجد البيت في ديوانه المطبوع بتحقيق يوسف زيدان، وهو له في: كنز الدرر: 7 / 404، وهو في خزانة الأدب وغاية الأرب: 1 / 465 منسوب إلى أمين الدين التلمساني.

4 لم نجد البيتين في ديوانه المطبوع، وهي له في: كنز الدرر: 7 / 404.

[أبو الحسن ؛ ابن شَلْبُونِ الْبَلَنْسِي¹ ، وزيرُ ابنِ هود

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ : [المجتث]

يَا قَائِلًا كَمْ أَرَاهُ

لِلْحَمْدِ فِي يُرِيمَا

وَجَدْتُ عِرْضَكَ رَوْضًا

فَكُنْتُ فِيهِ نَسِيمًا²³

أَبُو الْحُسَيْنِ الْوَقْشِي⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁵: [الوافر]

أَلَا لِلَّهِ نَهْرٌ فِي رِيَاضٍ

يَحُضُّ عَلَى الشَّجَاعَةِ مَنْ رَأَهُ

تُلَاعِبُ لِلْحَبَابِ بِهِ فَرْنَدُ

وَأَدْمَى بِالشَّقَائِقِ جَانِبَاهُ⁷

1 قال فيه ابن الأثير : " أبو الحسن علي بن لب بن شَلْبُونِ المعافري ، من أهل بلنسية ، وكتب لولاياتها ، ثمَّ وزر لمحمد بن يوسف بن هود أول ثورته ، سنة خمس وعشرين وستمائة ، وكان من الأدباء النجباء ، وتوفي بمراكش سنة تسع وثلاثين وستمائة " . تحفة القادم : 216 .

2 البيتان في : كنز الدرر : 404 / 7 .

3 ما بين القوسين كله ساقط من النسخة ج .

4 في النسخة ج : أبو الحسن الرقشي . وقد ذكره ابن سعيد في المغرب في حلى المغرب : 1 / 225 ، وذكر له أبياتا ...

5 زيادة من النسخة ج .

6 في النسخة ب : إلى الله ، ولا يستقيم الوزن معها .

7 البيتان في : كنز الدرر : 404 / 7 .

ابن الصَّابُونِي الإِشْبِيلِي¹

فِي ذِكْرِ الْعِذَارِ [لَهُ مِنَ الْمُرْقِصِ]²: [الطويل]

وَمَا خَيَّلْتُ نَفْسِي إِلَيَّ بِأَنَّهُ

سَتَفْعَلُ أَفْعَالَ السُّيُوفِ الْحَمَائِلِ³

أَبُو الْوَلِيدِ؛ ابْنُ الْجَنَّانِ⁴

لَهُ فِي الْمُرْقِصِ [قَوْلُهُ]⁵:

[البسيط]

1 قال فيه ابن سعيد: "أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الصَّابُونِي الإِشْبِيلِي ، اجْتَمَعَتْ بِهِ فِي إِشْبِيلِيَةِ وَالنَّاسِ يَجْعَلُونَهُ شَاعِرَهَا الْمُبَشَّارَ إِلَيْهِ وَكَانَ قَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ مَأْمُونِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ ثُمَّ رَأَى أَنَّ يَقْصِدُ سُلْطَانَ إِفْرِيقِيَّةَ فَلَقِيَهُ فِي مِلْيَانَةَ ... ثُمَّ رَحَلَ إِلَى مِصْرَ فَلَمْ يَجِدْ فِيهَا مِنْ قَدْرِهِ وَعَاجَلَتْهُ بِهَا مَنِيَّتُهُ فَمَاتَ بِالإِسْكَانْدَرِيَّةِ قَبْلَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتْمِائَةَ ... " . المغرب في حلى المغرب: 1 / 268 .

2 ما بين القوسين زيادة من النسخة ج .

3 البيت في : ابن الصابوني الإشبيلي ؛ حياته وما تبقى من شعره وموشحاته ، جمع وتحقيق د. محمد محجوب محمد عبد المجيد ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة 27 ، العدد 108 ، 2019 م : 96 ، وقبله :

وَعَذَّبَنِي خُدُّهُ الْمَسْكُ بِأَقْلٍ كَأَنِّي فِي وَصْفِيهِ لِلْعَجْزِ بِأَقْلٍ
أَمَّا وَعِذَارٍ فَوْقَ خَدِّكَ إِنَّهُ لِأَنكَأَ فَعَلِي مَقْلَتِيكَ لَفَاعِلٍ

4 قال فيه ابن سعيد: "أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ الْجَنَّانِ ... صَحْبَتُهُ بِمِصْرَ وَحَلَبَ وَأَنَا أَقْطَعُ أَنَّهُ مَعْدُومُ النَّظِيرِ فِي الْفُوصِ عَلَى الْمَعَانِي الْمُخْتَرَعَةِ وَالْمَوْلُودَةِ ... " . المغرب في حلى المغرب: 2 / 383 .

وفي فوات الوفيات: " ابن الجنان الشاطبي ؛ محمد بن سعيد بن هشام بن الجنان - بتشديد النون - الشيخ فخر الدين أبو الوليد الشاطبي الحنفي؛ ولد سنة خمس عشرة وستمائة بشاطبة، وقدم الشام وصحب صاحب كمال الدين ابن العديم وولده قاضي القضاة مجد الدين، فاجتذبه ونقله من مذهب مالك إلى مذهب أبي حنيفة، ودرس بالإقبالية ، وكان أديباً فاضلاً وشاعراً محسناً، وكان يخالط الأكابر وفيه حسن عشرة ومزاج؛ وتوفي سنة خمس وسبعين وستمائة ... " . فوات الوفيات: 3 / 263 .

5 زيادة من النسخة ج .

وَالسُّحْبُ قَدْ نَثَرَتْ فِي الرَّوْضِ لُؤْلُوهَا
فَضَمَّهَا الشَّمْسُ فِي ثَوْبٍ مِنَ الذَّهَبِ¹
وَقَوْلُهُ:

[البسيط]

وَدَوْحَةٌ أَطْرَبَتْ مِنْهَا حَمَائِمُهَا
أُفُقَ السَّمَاءِ فَلَمْ تَبْرَحْ تَنْقِطُهَا
تَحْكِي الْكَمَامَةَ مِنْهَا رَاحَةً قُبِضَتْ
يُلْقِي السَّحَابُ لَهَا دُرًّا فَيَبْسُطُهَا²
[وَقَوْلُهُ :

[البسيط]

وَالْكَأْسُ حُلَّتْهَا حَمْرَاءُ مُذْهَبَةٌ
لَكِنْ أَزْرَتْهَا مِنْ لُؤْلُؤِ الْحَبَبِ³⁴
وَقَوْلُهُ :

[المتقارب]

وَدَوْحٌ بَدَتْ مُعْجَزَاتُ لَهُ
تَبِينُ عَلَيْهِ وَتَدْعُو إِلَيْهِ

1 البيت في : اختصار القدح المعلق : 208 ، والمغرب في حلى المغرب : 2 / 383 ، وذيل مرآة الزمان : 3 / 199 ، وفوات الوفيات : 3 / 267 ، وكنز الدرر : 7 / 404 ، ونفح الطيب : 2 / 123 وقبله :

قُمْ سَقْنِيهَا وَجِيشُ اللَّيْلِ مُهْزَمٌ وَالصُّبْحُ أَعْلَامُهُ مُحَمَّرَةُ الْعَدَبِ

2 البيتان في : المغرب في حلى المغرب : 2 / 384 ، وذيل مرآة الزمان : 3 / 200 ، وكنز الدرر : 7 / 404 ،

3 البيت في : اختصار القدح المعلق : 208 .

4 ما بين القوسين ساقط من النسخة ب .

جَرَى النَّهْرُ حَتَّى سَقَى أَرْضَهُ
فَمَالَ يُقْبِلُ شُكْرًا يَدِيَهُ
وَكَفَّ الصَّبَا ضَيَّعَتْ حَلِيَهُ
فَقَامَ الْحَمَامُ يُنَادِي عَلَيْهِ
كَسَاهُ الْأَصِيلُ ثِيَابَ الضَّنَى
فَحَلَّ طَبِيبُ الدِّيَاجِي لَدِيَهُ
وَجَاءَ النَّسِيمُ لَهُ عَائِدًا
فَقَامَ لَهُ لَائِمًا مِعْطَفِيَهُ¹

أَبُو عُبَيْدٍ؛ ابْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ²
وَزِيرُ صَاحِبِ إِفْرِيقِيَّةِ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ قَوْلُهُ فِي الدَّوْلَابِ :

[الطويل]

وَمَحْنِيَّةَ الْأَصْلَابِ تَحْنُو عَلَى الثَّرَى
وَتَسْقِي بَنَاتَ الثَّرْبِ دُرَّ التَّرَائِبِ
تَعْدَّ مِنَ الْأَفْلَاكِ أَنَّ مِيَاهَهَا
نُجُومٌ لِرَجْمِ الْمَحَلِّ ذَاتِ ذَوَانِبِ

1 الأبيات في : ذيل مرآة الزمان : 3 / 198 ، والوافي بالوفيات : 1 / 146 ، وفوات الوفيات : 3 / 265 ،
والمقفى الكبير : 5 / 361 ، وكنز الدرر : 7 / 404 .

2 قال فيه ابن سعيد : " أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعِيدٍ ، اجتمعنا مَعَهُ
فِي سَعِيدِ بْنِ خَلْفٍ وَهُوَ الْآنَ بِإِفْرِيقِيَّةِ وَزِيرُ الْفَضْلِ سُلْطَانُهَا مَعَ مَا أَضَافَ إِلَيْهِ مِنْ قَوَدِ الْكُتَاتِبِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الْمَرَاتِبِ وَهُوَ فِي نَهَايَةِ مِنَ الْكَرَمِ وَالسَّمَاحَةِ وَالْفُرُوسِيَّةِ وَالْخَطِّ وَالنَّظْمِ وَالنَّثْرِ ... " . المغرب في
حلى المغرب : 2 / 168 - 169 .

وَأَطْرَبَهَا رَقْصُ الْغُصُونِ ذَوَابِلًا
فَدَارَتْ بِأَمْثَالِ السُّيُوفِ الْقَوَاضِبِ¹

مُوسَى بْنُ سَعِيدٍ²؛ وَالِدُ الْمُصَنِّفِ

لَهُ فِي الْمُرْقَصِ [قَوْلُهُ]³:

[الطويل]

أَلَا حَبَّذَا رَوْضٌ بَكَرْنَا لَهُ ضَحًى
وَفِي وَجَنَاتِ الْوَرْدِ لِلطَّلِّ أَذْمُعُ
وَقَدْ جُعِلَتْ بَيْنَ الْغُصُونِ نَسِيمَةٌ
تُمَزَّقُ نَوْبَ الظِّلِّ مِنْهُ وَتَرْقَعُ

1 الأبيات في: المغرب في حلى المغرب: 2/ 169، والمقتطف: 120، وكنز الدرر: 7/ 404.

وفي المغرب بعد البيت الثالث:

وَمَا بَيْنَ مَثْنِيهَا إِطْرَادُ الْمَذَانِبِ وَمَا خَلَّتْهَا تَشْكُو بِتَحْنَانِهَا الصَّدَى
فَخُذْ مِنْ مَجَارِيهَا وَدَهْمَةٍ لَوْنَهَا بَيَاضُ الْعَطَايَا فِي سَوَادِ الْمَطَالِبِ

2 قال فيه ابن سعيد: "مُوسَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ، لَوْلَا أَنَّهُ وَالِدِي لَأُطْنَبْتُ فِي ذِكْرِهِ وَوَفَيْتَهُ حَقَّ قَدْرِهِ وَلَهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْخَطُّ الْأَوْفَرُ وَكَانَ أَشْغَفَهُمُ بِالتَّارِيخِ وَأَعْلَمَهُمُ بِهِ وَجَالَ كَثِيرًا إِلَى أَنْ انْتَهَى بِهِ الْعُمُرُ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ وَقَدْ عَاشَ سَبْعًا وَسِتِّينَ سَنَةً لَمْ أَرَهُ يَوْمًا يَخْلِي مِطَالَعَةَ كِتَابٍ أَوْ كَتَبَ مَا يَحُلُو حَتَّى أَيَّامِ الْأَعْيَادِ ... وَتُوْفِّي يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ الثَّامِنِ مِنْ شَوَّالِ عَامِ أَرْبَعِينَ وَسِتْمِائَةٍ وَكَانَ مَوْلَدُهُ فِي الْخَامِسِ مِنْ رَجَبِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ". المغرب في حلى المغرب: 2/ 170 - 171.

3 زيادة من النسخة ج.

وَنَحْنُ إِذَا مَا ظَلَّتِ¹ الْقُضْبُ رُكْعًا
نَظَلُّ لَهَا مِنْ هَزَّةِ السُّكْرِ نَرْكَعُ²

عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ؛ مُصَنِّفُ هَذَا الْكِتَابِ
لَهُ فِي الْمُرْقُصِ مِنْ أَبْيَاتِ فِي الْجَزِيرَةِ³ الصَّالِحِيَّةِ بِمِصْرَ؛ يَذْكُرُ إِحْدَاقَ النَّيْلِ
بِـهـَا:

[الطويل]

وَعَانَقَهَا مِنْ فَرَطٍ شَوْقٍ لِحُسْنِهَا
فَمَدَّ يَمِينًا نَحْوَهَا وَشِمَالًا⁴
وَقَوْلُهُ:

[المتقارب]

تَزَاحَمُ فِي جَانِبَيْهِ الْغُصُونُ
بِخَيْلٍ فَوَارِسُهَا مِنْ حِمَامٍ⁵

1 في النسخة ج : صَلَّتْ .

2 الأبيات له في : كنز الدرر : 405 / 7 ، وهي منسوبة إلى أبي جعفر ابن سعيد (المار ذكره سابقاً) في :
شعر أبي جعفر بن سعيد (ت559هـ) ، صنعة د. أحمد حاتم الربيعي ، مجلة المورد العراقية ، مج 21
، ع1 ، 1993 م : 136 ، ونفح الطيب : 3 / 517 .

3 في النسخة ج : جورة .

4 البيت في : شعر ابن سعيد المغربي دراسة وجمع وتوثيق جمال عبد الحميد عياد : 259 . من مقطوعة
أولها :

تَأَمَّلْ لِحَسَنِ الصَّالِحِيَّةِ إِذْ بَدَتْ مَنَازِلَهَا مِثْلَ النُّجُومِ تَلَالَا

5 رواية الشطر في النسخة ج : كَخَيْلٍ فَوَارِسَهِنَّ الْجِمَامُ . ولم نجد البيت في شعره المجموع .

وَقَوْلُهُ :

[السريع]

كَأَنَّ خَالاً لَّاحَ مِنْ خَدِّهِ
لِلْعَيْنِ فِي سِلْسِلَةٍ مِنْ عِذَازِ
أَسْيُودٍ يَخْدِمُ فِي جَنَّةٍ
قَيَّدهُ مَوْلَاهُ خَوْفَ الْفِرَارِ¹

وَلَهُ فِي فَرَسٍ أَصْفَرَ أَغَرَ أَكْحَلَ :

[الطويل]

عَجِبْتُ لَهُ وَهُوَ الْأَصِيلُ بِعَرْفِهِ
ظِلَامٌ وَبَيْنَ النَّاطِرَيْنِ صَبَاحُ²

تَمَّ كِتَابُ الْمَرْقَصَاتِ وَالْمَطَرِبَاتِ

1 البيتان في : شعر ابن سعيد المغربي : 220 .

2 البيت في : شعر ابن سعيد المغربي : 196 ، من مقطوعة أولها :

وأجرد تبري أثرت به الثرى وللفجر في خصر الظلام وشاحُ

الفهارس الفنية

١. فهرس الأشعار والقوافي
٢. فهرس المصادر والمراجع
٣. فهرس المحتويات .

أولاً : فهرس الأشعار والقوافي :

قافية الهمزة

| الصفحة | الشاعر | البحر | عدد الابيات | القافية |
|--------|----------------------|----------|-------------|----------|
| ١٠٠ | الخطينة | الكامل | ١ | أضأؤوا |
| ١٥١ | أبو نواس | البسيط | ٥ | الداء |
| ١٧١ | البحثري | الكامل | ١ | إناء |
| ١٧٦ | ابن الرومي | المتقارب | ١ | بأنوائها |
| ١٨٩ | ابن نباتة | الكامل | ٢ | بسمائه |
| ١٩٨ | سعيد بن هشام الخالدي | الكامل | ٢ | بيضاء |
| ٢٣١ | القاضي الأرجاني | الكامل | ١ | للإصغاء |
| ٣٢٤ | أبو الصلت الداني | الكامل | ٢ | إنائها |
| ٣٣١ | ابن حمديس الصقلي | السرعي | ٢ | خضراء |
| ٣٣٥ | سيف الدين المشد | الكامل | ٢ | شمطاء |
| ٣٣٧ | ابن شاور | م. الرمل | ٢ | بصفاء |
| ٣٤٤ | إبراهيم بن محبوب | الكامل | ٢ | ومهاء |

قافية الألف

| | | | | |
|-----|-----------------|----------|---|-------|
| ٢٣٠ | القاضي الأرجاني | المتقارب | ١ | الثرى |
| ٢٥٥ | ابن حمود الحلبي | الطويل | ٢ | الورى |
| ٢٩٠ | محمد بن عمار | الكامل | ٧ | السرى |

قافية الباء

| | | | | |
|----|------------------|--------|---|---------|
| ٤٢ | أبو تمام | الطويل | ٢ | الذواهب |
| ٦٢ | أبورباط | الطويل | ١ | العذب |
| ٦٢ | أبورباط | الطويل | ١ | الرطب |
| ٧٩ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | يثقب |
| ٨٠ | النابعة الذبياني | الطويل | ١ | كوكب |
| ٨٢ | النابعة الذبياني | الطويل | ١ | المرانب |
| ٩٣ | قيس بن الخطيم | الطويل | ١ | بحاجب |
| ٩٣ | قيس بن الخطيم | البسيط | ٤ | قريب |
| ٩٧ | لبيد بن ربيعة | الكامل | ٢ | الكوكب |

| | | | | |
|-----|-----------------------|----------|---|----------|
| ٩٩ | النابعة الجعدي | المتقارب | ١ | مشرب |
| ١٠٥ | أبو الطمحن القيني | الطويل | ٢ | ثاقبة |
| ١٠٦ | جنوب بنت عمرو | الكامل | ١ | الجلابيب |
| ١١٨ | عمر بن أبي ربيعة | الخفيف | ١ | الشباب |
| ١١٨ | مجنون ليلي | الطويل | ٥ | أقرب |
| ١٢٤ | عبد الله بن نمير | الطويل | ٤ | المحصّب |
| ١٢٩ | الأحوص | الطويل | ٢ | ريبب |
| ١٣٧ | نصيب | الطويل | ١ | الحقائب |
| ١٤٣ | الكميت | الطويل | ١ | تحطب |
| ١٤٨ | مروان بن حفصة | الكامل | ٣ | الأحساب |
| ١٤٩ | بشار | الطويل | ١ | كواكبه |
| ١٥٦ | العباس بن الأحنف | الطويل | ١ | فيطيب |
| ١٥٩ | أبو تمام | الطويل | ٢ | كواعبا |
| ١٦٥ | عليّة بنت المهدي | الطويل | ٢ | وبالعتب |
| ١٦٩ | يزيد بن خالد المهلي | الطويل | ١ | معايبه |
| ١٧٠ | البحثري | الكامل | ١ | أنبوب |
| ١٧٠ | البحثري | الكامل | ١ | محيه |
| ١٧٠ | البحثري | الطويل | ٢ | تأوبا |
| ١٧٧ | أحمد بن أبي البغل | الطويل | ٣ | لهيما |
| ١٨١ | راشد بن حكيمه | الطويل | ١ | التصابي |
| ١٨٦ | الصنوبري | الكامل | ٣ | أذناهما |
| ١٩١ | أبو فراس | الوافر | ١ | أصاها |
| ١٩٧ | محمد بن هشام الخالدي | الكامل | ٣ | وطابا |
| ٢٠٥ | بديع الزمان | البسيط | ٢ | الذهب |
| ٢٢٦ | ابن الخياط الدمشقي | الطويل | ٢ | حجبه |
| ٢٢٨ | أبو علي الباخرزي | الطويل | ٢ | غضاب |
| ٢٣٢ | أبو اسحق الغزي | الوافر | ١ | انصبابا |
| ٢٣٢ | أبو اسحق الغزي | المتقارب | ١ | كذب |
| ٢٣٣ | فضل الدولة الأبيدوري | المديد | ٢ | تلتب |
| ٢٣٤ | محمد بن نصر القيسراني | الطويل | ٢ | الترب |

| | | | | |
|-----|-------------------------|---------|---|---------|
| ٢٤٢ | ابن أبي الندى المعري | البسيط | ٢ | والحرب |
| ٢٤٧ | عمارة اليميني | الكامل | ٢ | غربا |
| ٢٥٠ | ابن أبي الحسين بن سعيد | الطويل | ٣ | الترائب |
| ٢٥١ | ابن جلال الدين الفقيه | السريع | ٣ | الأشنب |
| ٢٦٧ | ابن بطريق البغدادي | البسيط | ٢ | العرب |
| ٢٨١ | ابن هاني الأندلسي | الكامل | ١ | عقربا |
| ٢٨٤ | ابن وكيع التنيسي | المنسرح | ٣ | القضب |
| ٢٨٥ | ابن دراج القسطلي | الكامل | ٢ | القضب |
| ٣٠٧ | أبو الحسن الوداني | الكامل | ٢ | شباب |
| ٣١١ | يعقوب بن كلس | السريع | ٢ | الثاقب |
| ٣١٥ | ابن عياد الإسكندراني | البسيط | ١ | الذهب |
| ٣١٧ | ظافر الحداد الإسكندراني | الطويل | ١ | أحبّه |
| ٣٣١ | الأسعد بن مماتي | الطويل | ١ | ضربا |
| ٣٣٢ | ابن سناء الملك | الطويل | ١ | يكتب |
| ٣٤٤ | ابن طلحة الصقلي | السريع | ٣ | مذهبي |
| ٣٤٥ | ابن عياش | البسيط | ٢ | مختضبا |
| ٣٤٦ | عفيف الدين التلمساني | البسيط | ١ | والكعب |
| ٣٤٩ | أبو الوليد بن الجنان | البسيط | ١ | الذهب |
| ٣٤٩ | أبو الوليد بن الجنان | البسيط | ١ | الحب |

قافية التاء

| | | | | |
|-----|-------------------------|--------|---|----------|
| ١٠٢ | عمرو بن معديكرب | الطويل | ١ | أجزت |
| ١٢٤ | عبد الله بن نمير الثقفي | الطويل | ٣ | خفرات |
| ١٣٠ | كثير عزة | الطويل | ٤ | وتخلت |
| ١٨٥ | ابن المعتز | البسيط | ٢ | تشتيت |
| ٢١٠ | أبو الحسن الأنباري | الوافر | ٣ | المعجزات |
| ٣٤٠ | ابن القفون | الكامل | ٣ | الجنة |

قافية الثاء

| | | | | |
|-----|--------------|--------|---|-------|
| ٢٤٤ | يحيى الحصكفي | المديد | ٢ | الخبث |
| ٣١٩ | ابن خفاجة | الكامل | ٣ | ويدمت |

قافية الجيم

| | | | | |
|-------------|---------------------|-------------|---|---------|
| ٢٨٧ | أبو جعفر اللمائي | الرمل | ٢ | الوجا |
| قافية الحاء | | | | |
| ٤٧ | ابن حمديس الصقلي | السريع | ٢ | المراخ |
| ٩٠ | أعشى بكر | الرمل | ١ | فانبطخ |
| ١١٩ | مجنون ليلي | الوافر | ٤ | يراخ |
| ١٢٦ | قيس بن ذريح | الطويل | ١ | الجوانخ |
| ١٣٠ | كثير عزة | الطويل | ٢ | ماسخ |
| ١٣٣ | كثير عزة | الطويل | ٢ | الأباطح |
| ١٤٢ | الطرماح | البسيط | ١ | بالراح |
| ١٥١ | أبو نواس | الكامل | ٤ | مصباحا |
| ١٥٥ | والبة بن الحباب | م.الكامل | ٢ | الرماح |
| ١٨٣ | كشاجم | الطويل | ١ | صبح |
| ١٨٦ | ابن المعتز | الوافر | ٢ | الصباح |
| ٢٠٨ | عبد الصمد بن بابك | الوافر | ٢ | صاح |
| ٢١٢ | منصور الهروي | البسيط | ٢ | وإصباح |
| ٢٢٩ | الحظيري | مخلع البسيط | ٢ | انساح |
| ٢٦٢ | ابن الظهير الإربلي | الكامل | ٢ | بقرحه |
| ٢٨١ | ابن هاني الأندلسي | الكامل | ١ | الريحا |
| ٢٨٥ | إدريس بن اليمان | الكامل | ٢ | الراح |
| ٢٨٧ | ابن برد الأصغر | المديد | ٢ | لاحا |
| ٢٩٠ | المأمون بن المعتمد | السريع | ٢ | الكفاح |
| ٣٠٠ | عتيق الوراق | الخفيف | ١ | الصباحا |
| ٣٠١ | عبد الوهاب المثقال | السريع | ١ | تفاحه |
| ٣٠٨ | صناجة الدوح | البسيط | ٢ | الصلحا |
| ٣١٨ | علي بن حبيب التميمي | البسيط | ٢ | ومسفوح |
| ٣٢٣ | ابن الرقاق البلسي | المنسرح | ٤ | وضحا |
| ٣٢٧ | ابن سفر المريني | الكامل | ٣ | مراحه |
| ٣٢٩ | ابن حنون الإشبيلي | الكامل | ٢ | الريخ |
| ٣٥٣ | علي بن سعيد | الطويل | ١ | صباح |

قافية الدال

| | | | | |
|-----|---------------------|----------|---|---------|
| ٤٨ | طرفة بن العبد | الطويل | ١ | تزود |
| ٨٠ | النابعة الذبياني | الكامل | ٣ | مقرمِد |
| ٨١ | النابعة الذبياني | البسيط | ١ | بالرفد |
| ٨٢ | النابعة الذبياني | البسيط | ١ | الأسد |
| ٨٥ | طرفة بن العبد | الطويل | ١ | باليد |
| ٩٦ | حسان بن ثابت | الطويل | ١ | الفرد |
| ١٠٠ | الحطيئة | الطويل | ١ | الممدد |
| ١٠٠ | الحطيئة | الطويل | ١ | المهتد |
| ١٠٩ | أوس بن معزاء | الطويل | ١ | جلودها |
| ١١١ | عبد الله بن الزبير | الطويل | ٢ | سمودا |
| ١١٥ | مضر بن ربيعي | البسيط | ١ | كالمزبد |
| ١٢٧ | الأحوص | الطويل | ٣ | جلمدا |
| ١٣١ | كثير عزة | الكامل | ٣ | مزيدا |
| ١٤٢ | الطرماح | الكامل | ١ | ويغمد |
| ١٤٣ | عدي بن الرقاع | الكامل | ١ | مرادها |
| ١٤٧ | الحسين بن مطير | الطويل | ٢ | يجودها |
| ١٥٦ | العباس بن الأحنف | الكامل | ١ | قائد |
| ١٥٨ | أبو تمام | الكامل | ٢ | حسود |
| ١٥٨ | أبو تمام | البسيط | ١ | الجود |
| ١٦٢ | أبو تمام | الطويل | ١ | وحيدي |
| ١٦٢ | عبد الصمد بن المعذل | المتقارب | ١ | يد |
| ١٦٦ | ابن الزيات | البسيط | ٢ | أعد |
| ١٦٦ | الحسين بن الضحاك | الطويل | ٣ | كالورد |
| ١٧٣ | أحمد بن يونس الكاتب | الكامل | ٧ | راقد |
| ١٧٥ | ابن الرومي | الكامل | ٤ | شاهد |
| ١٨٠ | أحمد بن أبي فنن | المتقارب | ١ | واحد |
| ١٨١ | بكر بن النطاح | الخفيف | ٢ | الحديد |
| ١٨٢ | بكر بن النطاح | الوافر | ٢ | اقتصادي |
| ١٨٧ | المتني | الطويل | ٢ | الورد |

| | | | | |
|-----|-------------------------|-----------|---|----------|
| ١٨٧ | المتني | الطويل | ٢ | العقدُ |
| ١٩٤ | الوأواء الدمشقي | البسيط | ١ | بالبرْد |
| ١٩٥ | أبو الفرج الببغا | الكامل | ٢ | الجامدُ |
| ١٩٦ | الوزير المهلب | الطويل | ٢ | لواجدُ |
| ٢٠٣ | أبو الفياض | البسيط | ٢ | بمفقودُ |
| ٢٠٤ | أبو الحسن اللحام | الكامل | ٢ | كالجلمدِ |
| ٢٠٦ | الميكالي | السريع | ٢ | الأبعدُ |
| ٢١٧ | أبو العلاء المعري | الوافر | ١ | الرمادُ |
| ٢٢٧ | أبو الحسن الباخريزي | الكامل | ٢ | فاردُ |
| ٢٣٧ | ابن الهبارية | الطويل | ١ | الوقدِ |
| ٢٤٨ | ابن الساعاتي | الكامل | ١ | بالصدأ |
| ٢٥٥ | خليل بن علي الحنفي | الوافر | ٢ | صاُدُ |
| ٢٥٨ | ابن أبي جرادة الحلبي | م. الكامل | ٤ | أحدُ |
| ٢٦١ | ابن غزّي الموصلّي | الخفيف | ٢ | قيودُ |
| ٢٦٨ | ابن أيدمر | الطويل | ١ | بأثمِدِ |
| ٢٧٢ | ابن خطّخ | السريع | ٢ | حسّدا |
| ٢٧٥ | ابن هذيل الأعمى | البسيط | ٥ | وا كبدي |
| ٢٨٩ | الراضي ابن المعتمد | البسيط | ٢ | إيقادِ |
| ٣٠٣ | جعفر بن تأييد الدولة | الطويل | ٥ | قدّي |
| ٣٠٩ | هاشم بن إلياس المصري | الكامل | ١ | متبددُ |
| ٣١٠ | ابن مكنسة | المنسرح | ٢ | الولد |
| ٣٢٢ | أبو جعفر الجزار البطرني | الطويل | ٣ | يحصدُ |
| ٣٢٢ | ابن وضاح المرسى | الكامل | ٢ | واقعدُ |
| ٣٢٦ | حفصة الركونية | الطويل | ٤ | والحسدُ |

قافية الراء

| | | | | |
|----|-------------------|--------|---|---------|
| ٤٦ | وضّاح اليمن | السريع | ٢ | السامرُ |
| ٤٩ | ابن المعتز | البسيط | ١ | المطر |
| ٥٠ | موسى بن سعيد | الطويل | ١ | شاعرُ |
| ٦٢ | أبو صخر الهذلي | الطويل | ١ | القطرُ |
| ٧٤ | أبو فراس الحمداني | الطويل | ١ | المهرُ |

| | | | | |
|-----|--------------------------|----------|---|----------|
| ٨٥ | طرفة بن العبد | الكامل | ٢ | ستّر |
| ٨٨ | علقمة | البسيط | ١ | منحور |
| ٩٢ | أعشى باهلة | البسيط | ٢ | ينكسر |
| ١٠١ | الحطينة | البسيط | ٢ | عار |
| ١٠٥ | الخنساء | البسيط | ١ | نار |
| ١٠٩ | أبو ذؤيب الهذلي | الطويل | ١ | تديرها |
| ١١٠ | تميم بن مقبل | البسيط | ١ | بالكدر |
| ١١٨ | عمر بن أبي ربيعة | الطويل | ١ | المحبر |
| ١١٩ | مجنون ليلي | الطويل | ٢ | يدري |
| ١٢٥ | قيس بن ذريح | الطويل | ٣ | وأظهر |
| ١٢٨ | الأحوص | الطويل | ٢ | أدور |
| ١٣٣ | أبو صخر الهذلي | الطويل | ٨ | القطر |
| ١٣٧ | نصيب | الطويل | ١ | أطير |
| ١٣٨ | الفرزدق | الكامل | ١ | نهار |
| ١٤٠ | الأخطل | البسيط | ٤ | الدار |
| ١٤١ | شمعة | الطويل | ١ | الدهر |
| ١٥٤ | أبو نواس | المنسرح | ١ | الثمر |
| ١٥٧ | أبو العتاهية | الطويل | ١ | يقطر |
| ١٥٧ | سلم الخاسر | المنسرح | ١ | الخبر |
| ١٥٩ | أبو تمام | الخفيف | ٢ | وغدير |
| ١٦٠ | أبو تمام | الطويل | ٤ | والثغر |
| ١٦٣ | ديك الجن | الطويل | ٢ | ابتكارها |
| ١٦٥ | إبراهيم بن المدبر | الطويل | ٢ | البوادر |
| ١٦٧ | إبراهيم بن العباس الصولي | الرجز | ٢ | ببدري |
| ١٦٨ | علي بن الجهم | الطويل | ٢ | ولا نقري |
| ١٦٨ | علي بن الجهم | الطويل | ٢ | الشعر |
| ١٦٨ | خالد الكاتب | المتقارب | ١ | آخر |
| ١٧٩ | ابن جبلة العكوك | المديد | ٢ | محتضرة |
| ١٨١ | راشد بن حكيم | الطويل | ١ | القفر |
| ١٨٣ | كشاجم | البسيط | ٢ | الخبر |

| | | | | |
|-----|----------------------|----------|---|-----------|
| ١٨٤ | ابن المعتز | البسيط | ١ | الظفر |
| ١٨٥ | ابن المعتز | الكامل | ٢ | وبكر |
| ١٩٢ | أبو العشائر بن حمدان | الوافر | ١ | قصار |
| ١٩٤ | الوأواء الدمشقي | الوافر | ١ | غدير |
| ١٩٨ | الصاحب بن عباد | الكامل | ٢ | الأمر |
| ٢٠٠ | أبو الحسن السلامي | الطويل | ١ | الدهر |
| ٢٠١ | ابن مطران | الطويل | ٢ | الجاذر |
| ٢٠٣ | سيدوك التمار | البسيط | ٢ | بالبصر |
| ٢٠٧ | الخبّاز البلدي | الطويل | ٢ | جواهر |
| ٢٠٩ | الأمير قابوس | البسيط | ٣ | خطر |
| ٢١٢ | ابن حجاج | السريع | ١ | الدهر |
| ٢١٣ | علي بن الحسن البلخي | الطويل | ٢ | النظر |
| ٢١٥ | أبو الحسن التهامي | الكامل | ١ | مزّر |
| ٢١٦ | أبو الحسن التهامي | البسيط | ١ | القصر |
| ٢١٦ | أبو العلاء المعري | البسيط | ١ | الكدر |
| ٢١٧ | أبو الهيثم المصري | الكامل | ١ | شرار |
| ٢١٨ | أبو محمد الخفاجي | الكامل | ١ | شعره |
| ٢١٩ | السابق المعري | المتقارب | ٢ | الثغور |
| ٢٢٠ | ابن أبي حصينة | الطويل | ٤ | القطر |
| ٢٢٤ | ابن أبي الشخباء | الكامل | ٢ | خصره |
| ٢٤٧ | سعادة الحمصي | البسيط | ١ | السنانيير |
| ٢٤٩ | محب الدين الحلبي | الكامل | ١ | بكافير |
| ٢٥١ | عبد الملك بن تازة | المتقارب | ٢ | السفر |
| ٢٥٣ | الحسام الحاجري | الطويل | ٣ | كافر |
| ٢٥٩ | ابن أبي جرادة | الكامل | ٢ | الأقمار |
| ٢٦٠ | ابن زبلاق | الطويل | ٢ | أكثر |
| ٢٦٢ | ابن الحلاوي الموصلبي | الطويل | ٣ | بالسحر |
| ٢٦٤ | ابن أبي الحواري | الطويل | ٣ | الشكر |
| ٢٦٥ | شهاب الدين التلعفري | الكامل | ٢ | عبير |
| ٢٧٠ | سعد الدين الدمشقي | الكامل | ٢ | مذعور |

| | | | | |
|-----|-------------------------|-----------|---|-----------|
| ٢٧٠ | بدر الدين الذهبي | البسيط | ٢ | سطرا |
| ٢٧٦ | يوسف بن هارون الرمادي | الطويل | ٣ | تبادرُ |
| ٢٧٩ | جعفر بن عثمان المصحفي | الخفيف | ٢ | تناثرُ |
| ٢٨٣ | أبو الحسن العقيلي | البسيط | ١ | دررُ |
| ٢٨٨ | المعتمد بن عبّاد | البسيط | ٢ | معتذرُ |
| ٢٨٩ | المعتمد بن عبّاد | الطويل | ٢ | النهرِ |
| ٢٩٣ | ابن حصن الكاتب | الطويل | ٧ | والنَّهرِ |
| ٢٩٥ | البجلي | الكامل | ٢ | ظاهرِ |
| ٢٩٦ | أبو الفضل ابن شرف | البسيط | ١ | حورِ |
| ٢٩٧ | ابن القابلة السبتي | الطويل | ٣ | ينظرُ |
| ٢٩٨ | عبد الله بن محمد العطار | الطويل | ٣ | بدرُ |
| ٣٠١ | عمران المسيلي | الكامل | ٢ | وافرُ |
| ٣٠٢ | ابن أبي مغنوج | السريع | ٢ | درّه |
| ٣٠٤ | الحسن بن شكور | م. الوافر | ٢ | دنائيرِ |
| ٣٠٦ | ابن عتيق الصفّار | السريع | ١ | شرازُ |
| ٣٠٧ | القاضي الجليس | الطويل | ٢ | وكورُ |
| ٣١٥ | أحمد بن مفرج | الكامل | ٢ | أخضرُ |
| ٣١٨ | الجليس بن الجباب | الكامل | ١ | تكراره |
| ٣٢٠ | ابن خفاجة | الطويل | ١ | الفجرِ |
| ٣٢٤ | الحجاري | الكامل | ٢ | آخرُ |
| ٣٢٨ | ابن مجبر | البسيط | ١ | أبصره |
| ٣٣٣ | جعفر بن شمس الخلافة | م. الكامل | ٢ | سرا |
| ٣٣٤ | الكمال ابن النبيه | البسيط | ١ | بشائره |
| ٣٣٦ | ابن مطروح | الطويل | ١ | الصفائرُ |
| ٣٣٨ | ابن أبي الإصبع | المتقارب | ٢ | تنظرُ |
| ٣٣٨ | أبو الحسين الجزار | م. الكامل | ٤ | وأكثرُوا |
| ٣٣٩ | ابن غنوم الإسكندراني | السريع | ٢ | السَّفَرُ |
| ٣٤٢ | مرج الكحل | الكامل | ٢ | يشعرِ |
| ٣٤٣ | جودي الغرناطي الأصفر | الطويل | ٢ | لعنرِه |
| ٣٤٦ | عفيف الدين التلمساني | الخفيف | ٢ | المنثورِ |

| | | | | |
|-------------|---|----------|------------------------|-----|
| عذار | ٢ | السريع | علي بن سعيد | ٣٥٣ |
| قافية الزاي | | | | |
| الجنائزُ | ١ | الطويل | الشماخ | ١٠٣ |
| شيزُ | ٢ | الكامل | افر الحداد الإسكندراني | ٣١٧ |
| قافية السين | | | | |
| شمسي | ١ | الوافر | الخنساء | ١٠٦ |
| القناعيسي | ١ | البسيط | جرير | ١٣٩ |
| الناسِ | ١ | السريع | أبو نواس | ١٥٣ |
| النقيسِ | ٢ | الطويل | الصابي | ١٩٩ |
| فتحقرا | ٢ | الطويل | أبو بكر الخوارزمي | ٢٠٥ |
| خاسُ | ٤ | الرمل | ابن وكيع | ٢١٠ |
| رأسه | ١ | الكامل | ابن أيدمر | ٢٦٨ |
| العسسن | ٤ | المتقارب | ابن شهيد | ٢٨٦ |
| نرجسا | ١ | الرجز | ابن مكنسة | ٣٠٩ |
| النرجسي | ٢ | الكامل | انجيب ابن الدباغ | ٣٣٣ |
| قافية الشين | | | | |
| كالفراش | ٢ | الوافر | عون الدين العجمي | ٢٦٠ |
| نقوشِ | ١ | الطويل | هاشم بن إلياس المصري | ٣٠٩ |
| قافية الصاد | | | | |
| رصاصِ | ٣ | الوافر | ابن أبي حصين المعري | ٢٤٢ |
| يتقلّصا | ٢ | الطويل | سعد الدين الدمشقي | ٢٧٠ |
| قافية الضاد | | | | |
| بعضي | ٢ | الطويل | خالد الكاتب | ١٦٩ |
| الأرضِ | ٣ | الطويل | سيف الدولة الحمداني | ١٩٠ |
| فقوّضوا | ٣ | الكامل | ابن خطيب خوارزم | ٢٥٠ |
| قافية الطاء | | | | |
| وسطه | ١ | البسيط | علي بن الرومي | ١٧٥ |
| تنقُطُ | ١ | الكامل | أبو العشائر بن حمدان | ١٩٢ |
| الإفراطِ | ٢ | الكامل | أسامة بن منقذ | ٢٤١ |
| تنقُطُ | ١ | الكامل | ابن الساعاتي | ٢٤٨ |

| | | | | |
|---------|---|--------|----------------------|-----|
| السليطا | ٢ | الوافر | علي بن الطوي | ٣٠٥ |
| تنقطها | ٢ | البسيط | أبو الوليد بن الجنان | ٣٤٩ |

قافية العين

| | | | | |
|----------|---|--------|---------------------|---------|
| واسع | ١ | الطويل | النابعة الذبياني | ٨٠ ، ٧٤ |
| الصوانع | ١ | الطويل | النابعة الذبياني | ٨١ |
| قاطع | ١ | الطويل | النابعة الذبياني | ٨٢ |
| ساطع | ٥ | الطويل | لبيد بن ربيعة | ٩٨ |
| بالأصابع | ٢ | الطويل | ذو الرمة | ١١٤ |
| تتقنعا | ٢ | الطويل | عمر بن أبي ربيعة | ١١٧ |
| شفيع | ١ | الطويل | مجنون ليلي | ١٢٣ |
| جامع | ٣ | الطويل | مجنون ليلي | ١٢٣ |
| تبعا | ٤ | البسيط | الأحوص | ١٢٨ |
| يودعا | ٣ | الطويل | الصمة بن عبد الله | ١٣٥ |
| الضباع | ٢ | الوافر | طريح بن إسماعيل | ١٤٦ |
| ممرعا | ١ | الطويل | الحسين بن مطير | ١٤٨ |
| فتقطعا | ١ | الطويل | أبو تمام | ١٦٠ |
| أجدعا | ١ | الطويل | أبو تمام | ١٦٠ |
| وارتفاع | ٢ | الوافر | البحثري | ١٧١ |
| طلعا | ٢ | البسيط | علي بن بسام | ١٨٢ |
| الطلوع | ٢ | الوافر | ابن المعتز | ١٨٤ |
| مطمي | ٢ | الطويل | السري الموصللي | ١٩٣ |
| بدمي | ٢ | الخفيف | الشريف الرضي | ١٩٧ |
| الطالع | ٢ | السريع | القاضي عبد الوهاب | ٢١٨ |
| المترع | ١ | الكامل | القاضي الأرجاني | ٢٣١ |
| مضجعي | ٢ | الطويل | ابن الخيمي | ٢٧١ |
| القناع | ٤ | الوافر | ابن فرج الجياني | ٢٨٠ |
| مرتعه | ٢ | البسيط | عبد الرحمن بن حبيب | ٢٩٩ |
| يصفعا | ٢ | الكامل | عبد الله ابن الطباخ | ٣١٦ |
| ذرعهُ | ٢ | المجتث | محمد بن سعيد | ٣٢٥ |
| أدمع | ٢ | الطويل | موسى بن سعيد | ٣٥١ |

قافية الغين

| | | | | |
|------|---|--------|-----------------------|-----|
| فارغ | ١ | الكامل | جعفر بن عثمان المصحفي | ٢٧٩ |
|------|---|--------|-----------------------|-----|

قافية الفاء

| | | | | |
|---------|---|--------|-----------------------|-----|
| تقصّف | ٢ | الطويل | أبو عبد الرحمن العطوي | ١٧٩ |
| السوالف | ١ | الطويل | السري الموصللي | ١٩٢ |
| بمعنّفه | ٢ | الوافر | الماهر الحلبي | ٢٢٤ |
| تعطف | ٣ | الطويل | البهاء زهير | ٢٥٧ |
| تشرف | ٣ | السريع | البرهان ابن الفقيه | ٣٣٤ |

قافية القاف

| | | | | |
|---------|---|-----------|---------------------|-----|
| الشقيق | ١ | السريع | أبو جعفر بن طلحة | ٤٧ |
| يتمطّق | ١ | الطويل | أعشى بكر | ٩٠ |
| معلّق | ٦ | الطويل | أعشى بكر | ٩١ |
| سروق | ٢ | الطويل | عمرو بن الأهمتم | ١٠٨ |
| البنائق | ١ | الطويل | جميل بن معمر | ١١٦ |
| تضيّق | ٤ | الطويل | قيس بن ذريح | ١٢٦ |
| السوابق | ١ | الطويل | الفرزدق | ١٣٨ |
| الحدق | ٣ | الكامل | أبو نواس | ١٥١ |
| عشقوا | ٢ | المنسرح | العباس بن الأحنف | ١٥٥ |
| ميثاق | ٢ | البسيط | عبد الله بن الربيعي | ١٦٤ |
| طبق | ٣ | م. الرجز | كشاجم | ١٨٣ |
| الشفق | ١ | البسيط | ابن المعتز | ١٨٥ |
| عشقا | ١ | المنسرح | السري الموصللي | ١٩٣ |
| التلاقي | ٢ | م. الكامل | أبو العباس الضبي | ٢٠٠ |
| عقيق | ١ | الطويل | ابن وكيع | ٢١١ |
| وريقه | ١ | الكامل | ابن حيوس | ٢٢٢ |
| عاشق | ٢ | الرجز | أبو الحسن البهقي | ٢٢٩ |
| شفق | ١ | الكامل | القاضي الأرجاني | ٢٣١ |
| الراووق | ١ | الكامل | ابن حيدر البغدادي | ٢٤٣ |
| ارتقي | ٢ | السريع | العماد الأصفهاني | ٢٤٥ |
| العشاق | ٢ | الكامل | الحسام الحاجري | ٢٥٤ |

| | | | | |
|-----|----------------------|-----------|---|---------|
| ٢٦٥ | ابن عوض المعري | الطويل | ١ | مطوّق |
| ٢٦٧ | ابن إسرائيل | الكامل | ١ | خافق |
| ٢٧٤ | ابن عبد ربه | الكامل | ٤ | رفيقا |
| ٢٧٧ | المرواني الطليق | الرمّل | ٦ | حرقا |
| ٢٨٢ | تميم بن المعز | الطويل | ١ | الزرق |
| ٢٩٤ | ابن عبدوس | المنسرح | ٢ | بلي |
| ٣٠٠ | علي بن يوسف التونسي | الكامل | ١ | الشفقي |
| ٣٠٣ | جعفر بن تأييد الدولة | م. الوافر | ٣ | نسق |
| ٣١٢ | الموفق أبو الحجاج | البسيط | ٥ | فلقا |
| ٣١٦ | إبراهيم بن شعث | السرّيع | ٢ | الفائقي |
| ٣٢٩ | ابن بقيّ | الكامل | ٢ | معانقي |
| ٣٤١ | أبو جعفر بن طلحة | السرّيع | ٣ | العقيق |
| ٣٤٥ | ابن جبير الصقلي | البسيط | ٢ | والحرق |

قافية الكاف

| | | | | |
|-----|-------------------------------|----------|---|----------|
| ١٠٤ | متمم بن نويرة | الطويل | ٢ | فالدكادك |
| ١٧٢ | عبيد الله بن عبد الله بن طاهر | الكامل | ٣ | الأملاك |
| ٢٠٦ | أبو العلاء السروري | الطويل | ٢ | تسبك |
| ٢٩٧ | ابن رشيق | البسيط | ٢ | والضحكا |
| ٣٤٠ | أبو زكريا بن عبد الواحد | المتقارب | ٢ | حكي |

قافية اللام

| | | | | |
|----|-------------------|--------|---|---------|
| ٤٦ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | حال |
| ٤٨ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | سائله |
| ٤٨ | أبو تمام | الطويل | ١ | سائله |
| ٤٩ | ابن شرف القيرواني | البسيط | ١ | تطفيلاً |
| ٤٩ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | وتجمل |
| ٥٠ | المتنبي | الطويل | ١ | قلاقل |
| ٧٩ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | البالي |
| ٧٩ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | حال |
| ٧٩ | امرؤ القيس | الطويل | ١ | هيكل |
| ٨٦ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ٢ | فواضله |

| | | | | |
|-----|---------------------|-----------|---|-----------|
| ٨٦ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ٣ | والفعلُ |
| ٩٠ | أعشى بكر | المنسرح | ١ | السَّيلا |
| ٩١ | أعشى بكر | البسيط | ٢ | الوجلُ |
| ٩١ | أعشى بكر | البسيط | ٢ | الإبلُ |
| ٩٥ | حسان بن ثابت | الكامل | ٥ | الأولُ |
| ٩٦ | حسان بن ثابت | البسيط | ٢ | المالِ |
| ٩٩ | النابعة الجعدي | الرمل | ١ | وأكلُ |
| ١٠١ | كعب بن زهير | البسيط | ١ | الغرابيلُ |
| ١٠٧ | جنوب بنت عمرو | المتقارب | ٤ | عضالا |
| ١١١ | النجاشي | الطويل | ٢ | خردلُ |
| ١١٣ | ذو الرمة | الطويل | ٢ | المسلسلِ |
| ١١٣ | ذو الرمة | الطويل | ٢ | تبلاً |
| ١٣١ | كثير عزة | الطويل | ١ | سبيلِ |
| ١٣١ | كثير عزة | الطويل | ٥ | غائلهُ |
| ١٤١ | شمعة | الكامل | ١ | فلفلا |
| ١٤٥ | الرماح بن أبرد | الطويل | ٢ | المكاحلِ |
| ١٥٢ | أبو نواس | الكامل | ٢ | الحجلِ |
| ١٥٧ | أبو العتاهية | المتقارب | ٢ | أذيالها |
| ١٥٨ | سلم الخاسر | م. الكامل | ١ | السؤالِ |
| ١٥٩ | أبو تمام | الكامل | ١ | مهزولا |
| ١٦٢ | أبو تمام | الطويل | ١ | سائلهُ |
| ١٦٩ | يزيد بن خالد المهلي | الخفيف | ١ | سهلا |
| ١٧٣ | أحمد بن سليمان | الكامل | ٢ | معتدلُ |
| ١٧٧ | الأخيطل | البسيط | ٢ | مرتحلِ |
| ١٨٧ | المتني | البسيط | ١ | البللِ |
| ١٨٨ | المتني | البسيط | ١ | الهطلِ |
| ١٨٨ | المتني | الوافر | ١ | الغزال |
| ١٨٨ | المتني | المتقارب | ١ | العاطلِ |
| ١٨٩ | ابن نباة | البسيط | ١ | أملِ |
| ١٩١ | سيف الدولة | الوافر | ٢ | الحجال |

| | | | | |
|-----|----------------------|----------------|---|----------|
| ٢٠١ | أبو سعيد الرستمي | الطويل | ٢ | مثلي |
| ٢٠٧ | العتي | البسيط | ٢ | علا |
| ٢٠٨ | أبو الفرج بن هندو | مخلع البسيط | ٢ | الجمال |
| ٢١٤ | الثعالبي | م. الرجز | ٢ | تغتسل |
| ٢١٦ | أبو الحسن التهامي | البسيط | ١ | الجبيل |
| ٢٢٠ | الوامق المعري | البسيط | ٢ | المثل |
| ٢٢١ | ابن حيوس | الخفيف | ٢ | تزال |
| ٢٢٥ | ابن السراج الصوري | البسيط | ٣ | الذبل |
| ٢٣٢ | أبو إسحق الغزي | الكامل | ١ | يقتل |
| ٢٣٥ | ابن منير الطرابلسي | المتقارب | ٢ | المقل |
| ٢٣٩ | القصار البغدادي | مخلع البسيط | ٢ | بليله |
| ٢٤٠ | - | البسيط | ١ | الجبيل |
| ٢٤٦ | القاضي الفاضل | الكامل | ١ | بكله |
| ٢٥٢ | ابن عنين | الطويل | ٣ | عذول |
| ٢٦٣ | ابن الصفار الدنيسيري | الطويل | ٢ | الثل |
| ٢٦٣ | ابن الصفار الدنيسيري | الكامل | ٢ | شامل |
| ٢٦٤ | ابن عبد ربه | الكامل | ٢ | وبلابلا |
| ٢٨٢ | تميم بن المعز | الخفيف | ٢ | ظلا |
| ٢٨٨ | ابن حزم | السريع | ٢ | النحول |
| ٢٩٢ | حبيب الأندلسي | المتقارب | ٢ | بالمؤتلي |
| ٢٩٥ | ابن وهبون | البسيط | ١ | العطل |
| ٢٩٥ | ابن وهبون | الطويل | ١ | لتأله |
| ٣٠٠ | ابن شرف القيرواني | البسيط | ١ | طللي |
| ٣١٤ | ابن قادوس | البسيط | ٣ | والقبل |
| ٣٢٦ | أبو جعفر بن سعيد | الطويل | ٣ | مقبيل |
| ٣٢٨ | الرصافي البلسني | البسيط | ٢ | بالدول |
| ٣٢٨ | ابن مجبر | البسيط | ١ | السنبل |
| ٣٣٠ | ابن قلاقس | الطويل | ٢ | المسلسل |
| ٣٣٦ | ابن مطروح | المنسرح | ١ | أصانله |

| | | | | |
|-----|-----------------------|--------|---|---------|
| ٣٤٢ | مطرف الغرناطي | الوافر | ٢ | الجهالة |
| ٣٤٨ | ابن الصابوني الإشبيلي | الطويل | ١ | الحمائل |
| ٣٥٢ | علي بن سعيد | الطويل | ١ | وشمالا |

قافية الميم

| | | | | |
|-----|-----------------------|--------|---|---------|
| ٤٢ | المتني | الوافر | ٢ | السقيم |
| ٤٣ | ابن شرف القيرواني | الخفيف | ٢ | الذميم |
| ٨٣ | عنتره العبسي | الكامل | ٣ | كالدرهم |
| ٨٤ | عنتره العبسي | الكامل | ١ | الأدهم |
| ٨٥ | طرفة بن العبد | الكامل | ١ | تهمي |
| ٨٦ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | يحطم |
| ٨٦ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ١ | للفم |
| ٨٧ | زهير بن أبي سلمى | الطويل | ٢ | بمنسم |
| ٨٨ | علقمة | البسيط | ٢ | بأنجمه |
| ٨٩ | علقمة | البسيط | ١ | مشموم |
| ٩٧ | لبيد بن ربيعة | الكامل | ١ | زمامها |
| ٩٩ | النابعة الجعدي | الطويل | ٢ | بالدم |
| ١٠٣ | عبدة بن الطبيب | الطويل | ١ | تهدما |
| ١٠٤ | العباس بن مرداس | الوافر | ١ | للطام |
| ١٠٨ | الزيرقان بن بدر | البسيط | ٢ | أقوام |
| ١١٠ | الوليد بن عقبة | الوافر | ١ | الأديم |
| ١١٢ | حميد بن ثور | الطويل | ١ | ليطعما |
| ١١٢ | ذو الرمة | الطويل | ٢ | وتعجم |
| ١١٤ | أرطاة بن سهية | الطويل | ١ | أديمي |
| ١٢٢ | مجنون ليلي | الطويل | ٢ | لنائم |
| ١٢٧ | الأحوص | الطويل | ١ | النجم |
| ١٣٨ | الفرزدق | الطويل | ١ | فيفعم |
| ١٣٩ | جرير | الوافر | ١ | الخيام |
| ١٤٤ | عدي بن الرقاع العاملي | البسيط | ١ | أقلام |
| ١٤٤ | عدي بن الرقاع العاملي | الكامل | ٢ | جاسم |
| ١٤٦ | المستهل بن الكميث | الكامل | ٢ | أسحم |

| | | | | |
|-----|-----------------------|-------------|---|----------|
| ١٥٠ | أبو نواس | المديد | ١ | السقم |
| ١٦٢ | أبو تمام | البسيط | ١ | الحلم |
| ١٦٣ | دعبل | المتقارب | ١ | الديم |
| ١٦٤ | أبو الشيص | الكامل | ٢ | متقدم |
| ١٦٧ | أبو علي البصير | الكامل | ٢ | كريم |
| ١٧١ | البحثري | الكامل | ٢ | تجرما |
| ١٧٦ | ابن الرومي | الكامل | ١ | أليم |
| ١٩٥ | أبو الفرج الببغا | البسيط | ٢ | تحرّم |
| ٢٠٢ | البكتمري | الرجز | ٣ | الديم |
| ٢١٩ | ابن دويذة المعري | الكامل | ٢ | المعجم |
| ٢٢٢ | أبو الفتح المنازي | الوافر | ٥ | العميم |
| ٢٣٤ | محمد بن نهر القيسراني | الرمل | ١ | المستهام |
| ٢٣٦ | الحيص بيص | الخفيف | ٣ | بالتعظيم |
| ٢٤٩ | محب الدين الحلبي | الرمل | ١ | نعم |
| ٢٥٩ | ابن أبي جرادة | م.الكامل | ٢ | يحيى |
| ٢٥٩ | علاء الديم بن يعيش | الخفيف | ٢ | الادغام |
| ٢٦٥ | النجم القمراني | الوافر | ٢ | اليهم |
| ٢٦٥ | فتيان الشاغوري | البسيط | ١ | مستلم |
| ٢٧٢ | نور الدين الأسعدي | الطويل | ٢ | بنجوم |
| ٢٩٦ | أبو الفضل بن شرف | البسيط | ١ | منهزم |
| ٢٩٨ | ابن رشيق | البسيط | ١ | باللام |
| ٣٠٢ | ابن الغطاس | مخلع البسيط | ٢ | سام |
| ٣١٣ | أبو علي الأنصاري | البسيط | ٧ | الخيم |
| ٣٢٢ | ابن بسام | الوافر | ٣ | النمام |
| ٣٤٧ | ابن شلبون | المجتث | ٢ | يرما |
| ٣٥٢ | علي بن سعيد | المتقارب | ١ | حمام |

قافية النون

| | | | | |
|-----|------------------|--------|---|--------|
| ٤٤ | الحصري القيرواني | السريع | ٢ | لَيْن |
| ١٠٢ | الشماخ | الوافر | ١ | اليمين |
| ١١٥ | مطير بن الأشيم | البسيط | ١ | خيلا |

| | | | | |
|-----|-----------------------|----------|---|----------|
| ١١٧ | جميل بن معمر | الطويل | ٢ | قتلوني |
| ١٢٧ | الأحوص | الكامل | ١ | مكان |
| ١٣٢ | كثير عزة | الطويل | ٣ | تلين |
| ١٣٦ | مالك بن أسماء | الخفيف | ٢ | الياسمين |
| ١٣٧ | مالك بن أسماء | الخفيف | ٣ | ونعني |
| ١٣٩ | جرير | البسيط | ٢ | قتلانا |
| ١٤٤ | ليلى الأخيلية | الطويل | ٢ | دواني |
| ١٤٩ | بشار بن برد | الطويل | ١ | كمين |
| ١٥٠ | أبو نواس | الطويل | ٣ | دونها |
| ١٥٤ | أبو نواس | المنسرح | ٢ | القرون |
| ١٥٦ | العباس بن الأحنف | البسيط | ١ | الحسن |
| ١٦٣ | دعبل الخزاعي | البسيط | ١ | الخشني |
| ١٧٦ | ابن الرومي | البسيط | ١ | مرنان |
| ١٧٨ | محمد بن صالح الحسني | الكامل | ٣ | لمعائه |
| ١٩٤ | الوأواء الدمشقي | المنسرح | ٢ | شيئين |
| ٢٠٠ | أبو العباس الضبي | الكامل | ١ | لسانه |
| ٢١١ | ابن حجاج | البسيط | ١ | لانا |
| ٢١٥ | مهيار الديلمي | الكامل | ٢ | الضيغان |
| ٢٣٤ | محمد بن نصر القيسراني | البسيط | ١ | أغصان |
| ٢٣٧ | الحيص بيص | السريع | ٢ | الزمان |
| ٢٤٠ | ابن سيار | الكامل | ٢ | حسنها |
| ٢٤٣ | أبو الفضل البغدادي | الكامل | ٢ | بالبان |
| ٢٤٤ | سبط بن التعاويذي | البسيط | ١ | أجفان |
| ٢٤٥ | ابن المعلم الواسطي | الكامل | ٢ | الكتبان |
| ٢٤٥ | القاضي الفاضل | الكامل | ١ | عيني |
| ٢٥٤ | الحسام الحاجري | الكامل | ٢ | والكتبان |
| ٢٥٦ | العماد السلماي | الطويل | ٤ | أجفان |
| ٢٥٧ | ابن دقتر خوان | م. الهزج | ٢ | نشوانا |
| ٢٦٧ | ابن نجم الموصل | الكامل | ١ | مرنان |
| ٢٦٩ | أبو عبد الله الكردي | الوافر | ٢ | وبيني |

| | | | | |
|-----|-----------------------|-------------|---|---------|
| ٢٧٦ | يوسف بن هارون الرمادي | الطويل | ١ | كامنا |
| ٢٨٢ | المقداد المصري | المنسرح | ٢ | يغريني |
| ٢٨٤ | منصور الفقيه | مخلع البسيط | ٢ | يهون |
| ٢٩١ | ابن زيدون | البسيط | ٢ | واشينا |
| ٣٠٤ | محمد بن الحسن الكاتب | م. الرمل | ٢ | عنه |
| ٣١٠ | ابن دواس الكتامي | المنسرح | ٢ | واحزني |
| ٣٢٠ | ابن خفاجة | الطويل | ٢ | لسان |
| ٣٢٠ | ابن اللبانة الداني | الطويل | ٢ | معانا |
| ٣٣٢ | ابن سناء الملك | البسيط | ١ | الغصن |
| ٣٣٧ | شرف الدين الديباجي | الكامل | ٢ | النعمان |

قافية الهاء

| | | | | |
|-----|--------------------|-----------|---|----------|
| ٤٥ | - | المجتث | ٢ | زجاجة |
| ٩٤ | قيس بن الخطيم | م. الكامل | ١ | كالعرارة |
| ١٢٣ | مجنون ليلى | الوافر | ٢ | فاها |
| ١٤٥ | الوليد بن يزيد | البسيط | ١ | ألقاها |
| ١٧٧ | جحظة | م. الكامل | ٢ | قطعة |
| ٢٥٢ | ابن اردخل التكريتي | الخفيف | ١ | الإمالة |
| ٢٧٨ | المرواني الطليق | الكامل | ٤ | ألقاه |
| ٣٤٧ | أبو الحسين الوقشي | الوافر | ٢ | رأه |

قافية الياء

| | | | | |
|-----|----------------------|----------|----|----------|
| ١٠٢ | عمرو بن شأس | الطويل | ٢ | هاديا |
| ١١٦ | جميل بن معمر | الطويل | ٢ | التراقيا |
| ١٢٠ | مجنون ليلى | الطويل | ١٥ | المراسيا |
| ١٣٤ | ابن أبي فروة | الطويل | ٢ | حاليا |
| ١٨٠ | إسماعيل الحمدوني | الخفيف | ٤ | غنيا |
| ٢٣٨ | ابن حكينا | الوافر | ٢ | يديه |
| ٢٣٩ | النقاش البغدادي | المتقارب | ٢ | خفي |
| ٢٩٩ | أبو عبد الله بن شرف | البسيط | ١ | أدجي |
| ٣٠٦ | عبد العزيز بن الحاكم | م. الرمل | ٢ | إليه |
| ٣٤٣ | ابن طارق الغرناطي | الطويل | ٣ | مقلتيه |
| ٣٤٩ | أبو الوليد بن الجنان | المتقارب | ٥ | إليه |

ثانياً : فهرس المصادر والمراجع :

١. ابن سعيد المغربي حياته وآثاره ، محمد الأنصاري ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأمريكية ، بيروت ، ١٩٦٦ م .
٢. أبو العتاهية أشعاره وأخباره ، تح. د. شكري فيصل ، مطبعة جامعة دمشق ، سوريا ، ١٩٦٥ م .
٣. الإحاطة في أخبار غرناطة ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني اللوشي الأصل، الغرناطي الأندلسي، المعروف بلسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦هـ) ، تح. محمد عبد الله عنان ، ط ٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
٤. أخبار النساء ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، شرح وتحقيق: الدكتور نزار رضا ، ط ١ ، دار مكتبة الحياة، بيروت - لبنان ، ١٩٨٢ م .
٥. اختصار القدر الملقى في التاريخ المحلي ، ابن سعيد أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ) اختصره أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن خليل ، تح. إبراهيم الإبياري ، مراجعة د. طه حسين ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .
٦. أدب أبي الفضل ابن العميد (ت ٣٦٠هـ) جمع وتحقيق ودراسة د. محمد حسين المهداوي ود. فهد نعيمة البيضاوي، دار الفرات للثقافة والاعلام، بابل، العراق ، ٢٠١٨ م .
٧. أسامة بن منقذ والجديد من آثاره وأشعاره ، محمد عدنان قيطاز ، منشورات وزارة الثقافة، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٨ م .
٨. أسرار البلاغة ، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت ٤٧١هـ) ، قرأه وعلق عليه: محمود محمد شاكر ، مطبعة المدني بالقاهرة، دار المدني بجدة .
٩. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين المعروف بـ (حماسة الخالدين) ، الخالديان أبو بكر محمد بن هاشم الخالدي، (ت نحو ٣٨٠هـ) ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم الخالدي (ت ٣٧١هـ) - تح. د. محمد علي دقة ، وزارة الثقافة، الجمهورية العربية السورية ، ١٩٩٥ م

١٠. الاشتقاق ، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام محمد هارون ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت - لبنان ، ١٩٩١ م .
١١. أشعار الخليفة الحسين بن الضحاك ، تح. عبد الستار أحمد فراج ، ط ١ ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٠ م .
١٢. الإعجاز والإيجاز ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، مكتبة القرآن - القاهرة .
١٣. أعيان العصر وأعيان النصر ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تح. د. علي أبو زيد ، ود. نبيل أبو عشمه ، ود. محمد موعده ، ود. محمود سالم محمد ، قدم له: مازن عبد القادر المبارك ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ودار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٨ م .
١٤. الأغاني ، أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الهيثم المرواني الأموي القرشي الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١٤١٥ هـ .
١٥. الاغتباط في حلى مدينة الفسطاط ، وهو القسم الخاص بمصر من كتاب المغرب في حلى المغرب) ، ستة مؤلفين آخرهم أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) ، تح. محمد زكي حسن ود. شوقي ضيف ود. سيدة الكاشف ، مطبعة جامعة فؤاد الأول ، القاهرة ، ١٩٥٣ م .
١٦. الأمالي ، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم بن عيزون بن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان (ت ٣٥٦هـ) ، عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي ، ط ٢ ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٦ م .
١٧. الأمالي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق البغدادى النهاوندي الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) ، تح. عبد السلام هارون ، ط ٢ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧ م .
١٨. الإنباه على قبائل الرواة ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ) ، تح. إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٩. أنموذج الزمان في شعراء القيروان ، ابن رشيق القيرواني ، جمعه وحققه محمد العروسي المطوي وبشير البكوش ، ط ٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١ م .
٢٠. الأوائل ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) ، ط ١ ، دار البشير، طنطا ، مصر ، ١٤٠٨ هـ .
٢١. بدائع البدائ ، جمال الدين علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي (ت ٦١٣هـ) ، ضبطه وصححه : مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دارالكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٧ م .
٢٢. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تح. علي شيري ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٩٨٨ م .
٢٣. البديع في نقد الشعر ، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي الشيزري (ت ٥٨٤هـ) ، تح.د. أحمد أحمد بدوي، ود. حامد عبد المجيد ، مراجعة: الأستاذ إبراهيم مصطفى ، طبع الجمهورية العربية المتحدة ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، الإدارة العامة للثقافة .
٢٤. بغية الطلب في تاريخ حلب ، عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ) ، تح. د. سهيل زكار، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
٢٥. بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٧ م .
٢٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ). تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، لبنان
٢٧. بلاغات النساء ، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) ، صححه وشرحه: أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والده عباس الأول، القاهرة ، مصر ، ١٣٢٦ هـ - ١٩٠٨ م .
٢٨. تاريخ ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي (ت ٧٤٩هـ) ، ط ١ ، دارالكتب العلمية ، بيروت، لبنان، ١٩٩٦ م.

٢٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تح.د. بشار عوَّاد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ م .
٣٠. تاريخ دمشق ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، تح. عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٩٥ م .
٣١. التاريخ المعتبر في أنباء من غبر (وهو كتاب جامع لتاريخ الأنبياء وتاريخ الإسلام وتراجم أئمتة العظام إلى مبتدأ القرن العاشر الهجري) ، مجير الدين العليمي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المقدسي الحنبلي (ت ٩٢٨ هـ) ، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين ، إشراف: نور الدين طالب ، ط ١ ، دار النوادر، سوريا ، ٢٠١١ م .
٣٢. تاريخ معرة النعمان ، محمد سليم الجندي ، حققه وعلق عليه ووضع فهرسه عمر رضا كحالة ، ط ٢ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا ، ١٩٩٤ م .
٣٣. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) ، تح. محمد علي النجار ، مراجعة: علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان .
٣٤. تبين المعاني في شرح ديوان ابن هاني الأندلسي المغربي ، تح.د. زاهد علي ، ط ١ ، مطبعة المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٣٥٢ هـ .
٣٥. تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١هـ) ، تح. أبو القاسم إمامي ، ط ٢ ، سروش، طهران ، ٢٠٠٠ م .
٣٦. تحرير التعبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن ، عبد العظيم بن الواحد بن ظافر ابن أبي الإصبع العدواني، البغدادي ثم المصري (ت ٦٥٤هـ) ، تقديم وتحقيق: الدكتور حفني محمد شرف ، الجمهورية العربية المتحدة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي .
٣٧. تحفة القادِم ، ابن الأَبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ) ، أعاد بناءه وعلّق عليه د. إحسان عباس ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٩٨٦ م .

٣٨. تحفة الوزراء ، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. د. سعد أبو دية ، ط ١ ، دار البشير ، عمان ، ١٩٩٣ م .
٣٩. التذكرة الحمدونية ، محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن حمدون ، أبو المعالي ، بهاء الدين البغدادي (ت ٥٦٢هـ) ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٧ هـ .
٤٠. التذكرة الفخرية ، صاحب بهاء الدين المنشي الإربلي (ت ٦٩٢ هـ) ، تح. د. حاتم صالح الضامن ، ط ١ ، دار البشائر للطباعة والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٤ م .
٤١. تراجم المؤلفين التونسيين ، محمد محفوظ ، ط ٢ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٤ م .
٤٢. تزيين الأسواق ، داود بن عمر الأنطاكي الضرير، تح. د. محمد التونجي ، ط ١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٣ .
٤٣. التفاعل الثقافي بين المشرق والمغرب في آثار ابن سعيد المغربي ، د. محمد جابر الأنصاري ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢ م .
٤٤. التكملة لكتاب الصلة ، ابن الأبار ، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاي البلنسي (ت ٦٥٨هـ) ، تح. عبد السلام الهراس ، دار الفكر للطباعة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥ م .
٤٥. التمثيل والمحاضرة ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط ٢ ، الدار العربية للكتاب ، ١٩٨١ م .
٤٦. ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، دار المعارف - القاهرة .
٤٧. الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور ، نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، الجزري ، أبو الفتح ، ضياء الدين ، المعروف بابن الأثير الكاتب (ت ٦٣٧هـ) ، تح. مصطفى جواد ، مطبعة المجمع العلمي ، بغداد ، العراق ، ١٣٧٥ هـ .
٤٨. جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ) ، الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٦ م .

٤٩. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ، أبو الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى الجريري النهرواني (ت ٣٩٠هـ) ، تح. عبد الكريم سامي الجندي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
٥٠. الحدائق والجنان من أشعار أهل الأندلس وديوان بني فرج شعراء جيان ، جمعه ورتبه وشرحه د. محمد رضوان الداية ، ط ١ ، إصدارات نادي تراث الإمارات ، أبوظبي ، ٢٠٠٣ م .
٥١. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، جلال الدين أبو بكر بن عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٧ م .
٥٢. الحلة السيرة ، ابن الأبار محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ) ، تح. د. حسين مؤنس ، ط ٢ ، دار المعارف - القاهرة ، ١٩٨٥ م .
٥٣. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) ، دار السعادة ، مصر ، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤ م .
٥٤. الحماسة البصرية ، علي بن أبي الفرج بن الحسن ، صدر الدين ، أبو الحسن البصري (ت ٦٥٩هـ) ، تح. مختار الدين أحمد ، عالم الكتب - بيروت .
٥٥. حماسة القرشي ، عباس بن محمد بن مسعود القرشي النجفي (ت ١٢٩٩هـ) ، تح. خير الدين محمود قبلوي ، ط ١ ، وزارة الثقافة ، الجمهورية العربية السورية ، دمشق ، ١٩٩٥ م .
٥٦. الحماسة المغربية (مختصر كتاب صفوة الأدب ونخبة ديوان العرب) ، أبو العباس أحمد بن عبد السلام الجرّاوي التادلي (ت ٦٠٩هـ) ، تح. محمد رضوان الداية ، ط ١ ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ١٩٩١ م .
٥٧. الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد الشيباني البغدادي المعروف بابن الفوطي (ت ٧٢٣هـ) ، تح. مهدي النجم ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م .
٥٨. خاص الخاص ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. حسن الأمين ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .

٥٩. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء الشام ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفى الدين بن نفيس الدين (ت ٥٩٧هـ) ، حققه وشرحه: د. محمد شكري فيصل ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، سوريا ، ١٩٥٩م .
٦٠. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء العراق ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفى الدين بن نفيس الدين (ت ٥٩٧هـ) ، حققه وشرحه: محمد بهجة الأثري ، الجمهورية العراقية - وزارة الإعلام - مديرية الثقافة العامة ، ١٩٧٣م .
٦١. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء المغرب ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفى الدين بن نفيس الدين ، (ت ٥٩٧هـ) ، تح. آذرتاش آذرنوش، نقشه وزاد عليه: محمد المرزوقي، محمد العروسي المطوي، الجيلاني بن الحاج يحيى ، الدار التونسية للنشر، تونس ، ١٩٨٦ م .
٦٢. خريدة القصر وجريدة العصر - قسم شعراء مصر ، أبو عبد الله عماد الدين الكاتب الأصبهاني، محمد بن محمد صفى الدين بن نفيس الدين ، (ت ٥٩٧هـ) ، تح. أحمد أمين وشوقي ضيف وإحسان عباس ، دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥م .
٦٣. خزنة الأدب وغاية الأرب ، ابن حجة الحموي، تقي الدين أبو بكر بن علي بن عبد الله الحموي الأزراي (ت ٨٣٧هـ) ، تح. عصام شقيو ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، دار البحار، بيروت ، ٢٠٠٤م .
٦٤. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي (ت ١١١١هـ) ، دار صادر - بيروت .
٦٥. درة الحجال في أسماء الرجال، أبو العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي (ت ١٠٢٥ هـ) ، تح. د. محمد الأحمدى أبو النور ، ط ١ ، دار التراث (القاهرة) والمكتبة العتيقة (تونس) ، ١٩٧١ م .
٦٦. الدرّة الخطيرة في شعراء الجزيرة (جزيرة صقلية) ، أبو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع الصقلي (ت ٥١٥هـ) ، جمعه وأعاد بناءه وحققه بشير البكّوش ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م .

٦٧. دمية القصر وعصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري، أبو الحسن (ت ٤٦٧هـ)، تج. د. محمد التونجي، ط ١، دار الجيل، بيروت، لبنان، ١٩٩٣ م.
٦٨. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (ت ٧٩٩هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة
٦٩. ديوان إبراهيم بن العباس الصولي، مطبوع ضمن كتاب الطرائف الأدبية، صنعة عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٢٧ م.
٧٠. ديوان ابن بسّام البغدادي، صنعة وتحقيق د. مزهر السوداني، ط ١، دار المواهب، بيروت، لبنان، ١٩٩٩ م.
٧١. ديوان ابن بقيّ الأندلسي، جمع وتحقيق د. محمد مجيد السعيد، ط ١ - دار كوثر، دمشق، سوريا، ١٩٩٧ م.
٧٢. ديوان ابن حزم الأندلسي (ت ٤٥٤هـ)، دراسة وتحقيق د. عدنان محمد آل طعمة، دار الفرات للثقافة والإعلام، بابل، العراق، ٢٠١٦ م.
٧٣. ديوان ابن حمديس، تج. د. إحسان عبّاس، ط ١، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٦٠ م.
٧٤. ديوان ابن حمديس الصقلي؛ عبد الجبار بن أبي بكر بن محمد بن حمديس الصقلي السرقوسي (ت ٥٢٧هـ)، وقف على طبعه وتصحيحه جليستينو سكيا باريللي، رومية الكبرى ١٨٩٧ م.
٧٥. ديوان ابن حيّوس؛ الأمير مصطفى الدولة أبو الفتيان محمد بن سلطان المعروف بابن حيّوس الغنوي الدمشقي، عني بنشره وتحقيقه خليل مردم بك، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٨٤ م.
٧٦. ديوان ابن أبي حصينة، الأمير أبو الفتح الحسن بن عبد الله المشهور بابن أبي حصينة السلمي المعري، جمعه وشرحه: أبو العلاء المعري، حققه: محمد أسعد طلس، ط ٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩ م.
٧٧. ديوان ابن الحجّاج؛ أبي عبد الله الحسين بن أحمد (ت ٣٩١هـ)، جمعه وقدم له وعلق عليه سعيد الغانمي، منشورات دار الجمل، بيروت، لبنان، ٢٠١٧ م.

٧٨. ديوان ابن خفاجة ، تح. السيد مصطفى غازي ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٦٠ م .
٧٩. ديوان ابن الخياط؛ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن علي التغلبي الدمشقي (ت ٥١٧هـ) ، رواية تلميذه أبي عبد الله بن نصر القيسراني ، عني بتحقيقه خليل مردم بك ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، ١٩٥٨ م .
٨٠. ديوان ابن دراج القسطلي (ت ٤٢١هـ) ، تح. محمود علي مكي ، ط ١ ، منشورات المكتب الإسلامي ، دمشق ، سوريا ، ١٩٦١ م .
٨١. ديوان ابن الدمينه ، صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب ، تح. أحمد راتب النفاخ ، مطبعة المدني ، دارالعروبة ، القاهرة ، مصر ، ١٣٧٩هـ .
٨٢. ديوان ابن رشيقي القيرواني ، جمع وترتيب د. عبد الرحمن باغي ، ط ١ ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٩ م .
٨٣. ديوان ابن الرومي ؛ أبو الحسن علي بن العباس بن جريح ، تح. د. حسين نصّار ، ط ٣ ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
٨٤. ديوان ابن الرقاق البلسني ، تحقيق عفيفة محمود ديراني ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .
٨٥. ديوان ابن زيدون ورسائله ، شرح وتحقيق علي عبد العظيم ، مكتبة نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٧ م .
٨٦. ديوان ابن الساعاتي؛ بهاء الدين أبي الحسن علي بن رستم الخراساني ، عني بتحقيقه ونشره أنيس المقدسي ، منشورات كلية العلوم والآداب بالجامعة الأمريكية ببيروت ، المطبعة الأميركية ، بيروت ، ١٩٣٨ م .
٨٧. ديوان ابن سناء الملك ، تح. محمد إبراهيم نصر ، د. حسين محمد نصار ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٩ م .
٨٨. ديوان ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ) ، حققه وضبطه وشرح ألفاظه د. عبد الرزاق حسين ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨ م .
٨٩. ديوان ابن شرف القيرواني؛ أبو عبد الله محمد بن شرف القيرواني (ت ٤٦٠هـ) ، تح. د. حسن ذكرى حسن ، من عيون التراث ، نشر مكتبة الكليات الأزهرية ، ١٩٨٣ م .

٩٠. ديوان ابن شُهَيْد الأندلسي ، جمعه وحققه : يعقوب زكي ، راجعه د. محمود علي مكي ، دار الكاتب العربي ، القاهرة ، مصر ، د . ت .
٩١. ديوان ابن عبد ربّه ، جمعه وحققه وشرحه د. محمد رضوان الداية ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٩ م .
٩٢. ديوان ابن عنين؛ شرف الدين أبو المحاسن محمد بن نصر المشهور بابن عنين الأنصاري الدمشقي ، تحقيق خليل مردم بك ، ط ٢ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
٩٣. ديوان ابن قلاقس ، راجعه وضبطه خليل مطران ، مطبعة الجوائب ، مصر ، القاهرة ، ١٩٠٥ م .
٩٤. ديوان ابن اللبّانة الأندلسي؛ أبو بكر محمد بن عيسى الداني (ت ٥٠٧ هـ) ، تح. د. منجد مصطفى بهجت ، ط ٢ ، منشورات الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، دار التجديد للطباعة والنشر ، كوالامبور ، ٢٠٠٦ م .
٩٥. ديوان ابن مرج الكحل ، جمع وتحقيق د. محمد سالم (ضمن كتاب من ديوان الشعر العربي) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
٩٦. ديوان ابن مطروح ، تح. د. حسين نصار ، مطبعة دار الكتب والوثائق القومية ، مركز تحقيق التراث ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥ م .
٩٧. ديوان ابن مقبل ، تح. د. عزة حسن ، دار الشرق العربي ، حلب ، سوريا ، ١٩٩٥ م .
٩٨. ديوان ابن منير الطرابلسي (ت ٥٤٨ هـ) ، جمعه وقدم له د. عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الجيل ومكتبة السائح - بيروت وطرابلس ، ١٩٨٦ م .
٩٩. ديوان ابن نباتة السعدي ، دراسة وتحقيق عبد الأمير مهدي حبيب الطائي ، ط ١ ، منشورات وزارة الإعلام العراقية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .
١٠٠. ديوان ابن النبيه المصري ، كمال الدين أبي الحسن علي بن محمد (ت ٦١٩ هـ) ، تح. عمر محمد الأسعد ، ط ١ ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٩ م .
١٠١. ديوان أبي بكر الخوارزمي (محمد بن العباس الخوارزمي ت ٣٨٣) ، صنعه وحققه وقدم له د. حامد صدقي ، ط ١ ، مكتبة نشر التراث المخطوط ، طهران ، إيران ، ١٣٧٦ هـ - ١٩٩٧ م .

١٠٢. ديوان أبي الحسن علي بن محمد التهامي (ت ٤١٦هـ) ، تح. د. محمد بن عبد الرحمن الربيع، ط١ ، مكتبة المعارف ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٢ م .
١٠٣. ديوان أبي الحسن يحيى بن عبد العظيم الجزار، تح. محمد زغلول سلام ، منشأة المعارف الإسلامية ، القاهرة ، مصر، ٢٠٠١ م .
١٠٤. ديوان أبي الشيص الخزاعي وأخباره ، صنعة د. عبد الله الجبوري ، ط١ ، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ م .
١٠٥. ديوان أبي فراس الحمداني ، شرح د. خليل الدويهي ، ط٢ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ م .
١٠٦. ديوان أبي الفرج البغواء ؛ لأبي الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي المتوفى سنة ٣٩٨؛ مع ترجمة الى اللاتينية للمستشرق ب. وولف ، لايبزك ، ١٨٣٤ م .
١٠٧. ديوان أبي نواس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، د . ت .
١٠٨. ديوان الأبيوردي ؛ أبي المظفر محمد بن أحمد القرشي الأموي (ت ٥٥٧هـ) ، طبع برخصة المعارف الجليلة ، المطبعة العمومية، بيروت ، لبنان ، ١٣١٧ هـ .
١٠٩. ديوان الأخطل ، شرحه وصنف قوافيه وقدم له مهدي محمد شمس الدين ، ط٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٤ م .
١١٠. ديوان الأرجاني ؛ ناصح الدين أحمد بن محمد ، تقديم وضبط وشرح د. قدرى مايو، ط١، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨ م .
١١١. ديوان أسامة بن منقذ ، حققه وقدم له : د. أحمد أحمد بدوي ود. حامد عبد المجيد، ط٢ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ م .
١١٢. ديوان أشعار الأمير أبي العباس عبد الله بن محمد المعتز بالله الخليفة العباسي ، دراسة وتحقيق د. محمد بديع شريف ، دارالمعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .
١١٣. ديوان الأعشى الكبير؛ ميمون بن قيس ، شرح وتعليق د. محمد محمد حسين ، مكتبة الآداب بالجماميز، المطبعة النموذجية ، مصر، ١٩٥٠ م .
١١٤. ديوان امرئ القيس ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، دارالمعارف ، القاهرة ، مصر، ١٩٦٩ م .

١١٥. ديوان أوس بن حجر، تحقيق د. محمد يوسف نجم، ط٣، دار صادر، بيروت، لبنان، ١٩٧٩ م.
١١٦. ديوان البحري، عني بشرحه وتحقيقه والتعليق عليه حسن كامل الصيرفي، سلسلة ذخائر العرب، ط٣، دار المعارف، مصر، ١٩٦٣ م.
١١٧. ديوان بديع الزمان الهمداني، دراسة وتحقيق يسري عبد الغني عبد الله، ط٣، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣ م.
١١٨. ديوان بشار بن برد، جمع وتحقيق وشرح الطاهر محمد بن عاشور، لجنز التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٥٤ - ١٩٦٦ م.
١١٩. ديوان بلبل الغرام الكاشف عن لثام الانسجام، للحاجري؛ حسام الدين عيسى بن سنجر بن بهرام (ت ٦٣٢هـ)، تح. خالد الجبر وعاطف كنعان، إصدارات جامعة البترا الخاصة، شركة المدينة لأعمال المطابع، ٢٠٠٣ م.
١٢٠. ديوان البهاء زهير، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ومحمد طاهر الجبلوي، ط٢، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٨٢ م.
١٢١. ديوان التلعفري، شهاب الدين محمد بن يوسف بن مسعود التلعفري الشيباني، حققه وقدم له د. رضا رجب، ط٢، دار الينايع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٤ م.
١٢٢. ديوان تميم بن المعز لدين الله الفاطمي، تح. محمد حسن الأعظمي وأحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ود. محمد كامل حسين، ط١، دار المنتظر، بيروت، لبنان، ١٩٩٦ م.
١٢٣. ديوان الثعالبي؛ أبي منصور محمد بن عبد الملك بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ)، دراسة وتحقيق د. محمود عبد الله الجادر، ط١، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، العراق، ١٩٩٠ م.
١٢٤. ديوان جحظة البرمكي، تح. جان عبد الله توما، إشراف د. سعدي ضناوي، ط١، دار صادر بيروت، لبنان، ١٩٩٦ م.
١٢٥. ديوان جرير، شرح محمد بن حبيب، تحقيق د. نعمان محمد أمين طه، سلسلة ذخائر العرب، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦ م.

١٢٦. ديوان جميل ، شعر الحب العذري ، تح. د. حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
١٢٧. ديوان الحاجري ؛ الحسام بن بهرام الحاجري ، مطبعة فكري ، القاهرة ، ١٢٨٠ هـ .
١٢٨. ديوان حسان بن ثابت ، تح. د. وليد عرفات ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .
١٢٩. ديوان الحطيئة ، برواية ابن السكيت ، تح. د. نعمان محمد أمين طه ، ط ١ ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٧ م .
١٣٠. ديوان الحكيم أبي الصلت أمية بن عبد العزيز الداني (ت ٥٢٩ هـ) ، تح. محمد المرزوقي ، ط ١ ، دار الكتب الشرقيّة ، تونس ، ١٩٧٤ م .
١٣١. ديوان حُمَيْد بن ثور الهلالي ، صنعة الأستاذ عبد العزيز الميمني ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥١ م .
١٣٢. ديوان حيص بيص ؛ الأمير شهاب الدين أبو الفوارس سعد بن محمد بن سعد الصيفي التميمي البغدادي المعروف بـ (حيص بيص) (ت ٥٧٤ هـ) ، حققه وضبط كلماته وشرحها مكي السيد جاسم وشاكر هادي شكر ، سلسلة كتب التراث ، منشورات وزارة الإعلام ، بغدا د ، ١٩٧٤ م .
١٣٣. ديوان خالد الكاتب (ت ٢٦٢ هـ) ، دراسة وتحقيق كارين صادر ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٦ م .
١٣٤. ديوان الخالدين ؛ أبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم الخالدي ، جمعه وحققه د. سامي الدهان ، ط ١ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٢ م .
١٣٥. ديوان الخنساء ، شرح أبي العباس ثعلب ، تحقيق د. أنور أبو سويلم ، ط ١ ، دار عمّار ، عمّان ، الأردن ، ١٩٨٨ م .
١٣٦. ديوان دعبل الخزاعي ، تح. د. عبد الكريم الأشتر ، ط ٢ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ١٩٨٣ م .
١٣٧. ديوان ديك الجن الحمصي ، تحققه وأعد تكملته د. أحمد مطلوب ود. عبد الله الجبوري ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤ م .

١٣٨. ديوان ذي الرُّمّة؛ غيلان بن عقبة العدوي (ت ١١٧هـ) ، شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي ؛ صاحب الأصمعي ، رواية الإمام أبي العباس ثعلب ، تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح ، مؤسسة الإيمان للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٢م .
١٣٩. ديوان الراعي النميري ، شرح د. واضح الصمد ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م .
١٤٠. ديوان الرحالة ابن جبير الأندلسي ، جمع وتحقيق ودراسة د. منجد مصطفى بهجت ، ط ٢ ، منشورات الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر ، كوالالامبور ، ٢٠١٣م .
١٤١. ديوان الرصافي البلسني؛ أبي عبد الله محمد بن غالب ، جمعه وقدم له د. إحسان عباس ، ط ٢ ، دار الشروق ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .
١٤٢. ديوان السّري الرفاء ، تقديم وشرح كرم البستاني ، مراجعة ناهد جعفر ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦م .
١٤٣. ديوان سلامة بن جندل ، صنعة محمد بن الحسن الأحول ، تح. د. فخر الدين قباوة ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٧م .
١٤٤. ديوان سيف الدين المُشد؛ علي بن عمر بن قزل (ت ٦٥٦هـ) ، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراخ ، رسالة ماجستير ، جامعة بابل ، العراق ، ٢٠٠٠م .
١٤٥. ديوان شعر أبي الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله المعروف بسبط ابن التعاويذي، عناية وتصحيح د. س . مرجليوث ، مطبعة المقتطف ، مصر ، ١٩٠٣م .
١٤٦. ديوان الشريف الرضي ، تح. يوسف شكري فرحات ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٥م .
١٤٧. ديوان الشريف العقيلي ، تح. د. زكي المحاسني ، دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه ، القاهرة ، د. ت .
١٤٨. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ، حققه وشرحه صلاح الدين الهادي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٦٨م .
١٤٩. ديوان الصاحب بن عباد، تح. الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط ١، منشورات دار القلم ، بيروت - لبنان ، ومكتبة النهضة - بغداد .

١٥٠. ديوان الصنوبري ؛ أحمد بن محمد بن الحسن الضبيّ ، تح. د. إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨ م .
١٥١. ديوان طرفة بن العبد ، تقديم وتحقيق : مهدي محمد ناصر الدين ، ط ٣ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢ م .
١٥٢. ديوان طرفة بن العبد ، شرح الأعلام الشنتمري ، تح. دريّة الخطيب ولطفي الصقال ، ط ٢ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠ م .
١٥٣. ديوان الطرماح ، تحقيق د. عزّة حسن ، ط ٢ ، دار الشرق العربي ، بيروت - لبنان ، وحلب - سوريا ، ١٩٩٤ م .
١٥٤. ديوان ظافر الحداد ابن الإسكندرية ، تح. د. حسين نصّار ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
١٥٥. ديوان العباس بن الأحنف ، شرح وتحقيق عائكة الخزرجي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٤ م .
١٥٦. ديوان العباس بن مرداس السّلي ، جمعه وحققه د. يحيى الجبوري ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١ م .
١٥٧. ديوان عبيد بن الأبرص ، تحقيق وشرح د. حسين نصّار ، ط ١ ، وشركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، مصر ، ١٩٥٧ م .
١٥٨. ديوان عدي بن الرقاع العاملي شاعر أهل الشام (ت ٩٥ هـ) ، جمع وشرح وتحقيق د. حسن محمد نور الدين ، ط ١ . دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٠ م .
١٥٩. ديوان عفيف الدين التلمساني ، دراسة وتحقيق يوسف زيدان ، دار الشروق ، الإسكندرية ، ٢٠٠٨ م .
١٦٠. ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلام الشنتمري ، تحقيق لطفي الصقال ودريّة الخطيب ، راجعه د. فخر الدين قباوة ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، حلب ، سوريا ، ١٩٦٩ م .
١٦١. ديوان علي بن الجهم ، عني بتحقيقه خليل مردم بك ، ط ٢ ، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .

١٦٢. ديوان عمر بن أبي ربيعة ؛ شاعر الحب والجمال ، شرح وتحقيق وتعليق د. محمد عبد المنعم خفاجي ود. عبد العزيز شرف ، المكتبة الأزهرية للتراث ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
١٦٣. ديوان عنترة ، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي ، ط٢ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ م .
١٦٤. ديوان الغزي ؛ أبي إسحق إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشبي (ت ٥٢٣هـ) ، دراسة وتحقيق د. عبد الرزاق حسين ، مراجعة قسم الدراسات والنشر والعلاقات الثقافية ، ط١ ، مركز جمعة الماجد ، دبي ، ٢٠٠٨ م .
١٦٥. ديوان فتيان الشاغوري ؛ أبو محمد فتيان بن علي الأسدي (ت ٦١٥هـ) ، تح. أحمد الجندي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، المطبعة الهاشمية ، دمشق ، سوريا ، ١٩٧٦ م .
١٦٦. ديوان قيس بن الخطيم ، تح. د. ناصر الدين الأسد ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٦٧ م .
١٦٧. ديوان قيس بن ذريح (قيس لبنى) ، اعتنى به وشرحه عبد الرحمن المصطاوي ، ط٢ ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ م .
١٦٨. ديوان كثير عزة ، جمعه وشرحه د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧١ م .
١٦٩. ديوان كشاجم ؛ محمود بن الحسين (ت ٣٦٠هـ) ، تح. النبوي عبد الواحد شعلان ، ط١ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
١٧٠. ديوان ليلى الأخيلية ، تحقيق وشرح د. واضح الصمد ، ط٢ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٣ م .
١٧١. ديوان مجد الدين بن الظهير الإرلبي (ت ٦٧٧هـ) ، تح. د. ناظم رشيد ، ط١ ، الموصل ، العراق ، ١٩٨٨ م .
١٧٢. ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق وشرح عبد الستار أحمد فراج ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .
١٧٣. ديوان محمد بن صالح العلوي ، تح. مهدي عبد الحسين النجم ، ط١ ، دار الموهب للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م .

١٧٤. ديوان محيي الدين بن زبلاق ، تح. د. محمود عبد الرزاق ود. أحمد حمادي النعيمي ، بغداد، ١٩٩٠ م .
١٧٥. ديوان المسيب بن علس، جمع وتحقيق ودراسة د. عبد الرحمن محمد الوصيفي، ط١، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ٢٠٠٣ م .
١٧٦. ديوان المعتمد بن عباد ؛ ملك إشبيلية ، جمعه وحققه . د. حامد عبد المجيد ود. أحمد أحمد بدوي ، مراجعة د. طه حسين ، ط٣ ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .
١٧٧. ديوان مهيار الديلمي ، ط١ ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، مصر ، ١٩٣١ م .
١٧٨. ديوان الميكالي ؛ عبید الله بن أحمد بن علي (ت٤٣٩هـ) ، جمع وتحقيق جليل العطية ، ط١ ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٥ م .
١٧٩. ديوان النابغة الجعدي ، جمعه وحققه وشرحه د. واضح الصمد ، ط١ ، دار صادر، بيروت، ١٩٩٨ م .
١٨٠. ديوان النابغة الذبياني ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر، ١٩٨٥ م .
١٨١. ديوان النجاشي الحارثي (قيس بن عمرو) ، تحقيق صالح البكاري والطيب العشاش وسعد غراب ، ط١ ، مؤسسة المواهب ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٩ م .
١٨٢. ديوان نجم الدين بن سوار الدمشقي (ت٦٧٧هـ)، تح. محمد أديب الجادر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، دمشق ، ٢٠٠٩ م .
١٨٣. ديوان الهذليين ، ترتيب وتعليق: محمد محمود الشنقيطي ، ط١ ، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية ، ١٩٦٥ م .
١٨٤. ديوان الوأواء الدمشقي ، غني بشرحه وتحقيقه سامي الدهان ، ط٢ ، دار صادر، بيروت، لبنان ، ١٩٩٣ م .
١٨٥. ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (ت٢٣٢هـ) ، شرح وتحقيق د. جميل سعيد، المجمع الثقافي ، أبوظبي ، ١٩٩٠ م .

١٨٦. ديوان وضّاح اليمن ، ومهامشه كتاب (مأساة الشاعر وضاح) تأليف محمد بهجت الأثري وأحمد حسن الزيّات ، جمعه وشرحه وقدم له محمد خير البقاعي ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٦ م .
١٨٧. ديوان الوليد بن يزيد ، جمع وترتيب المستشرق الإيطالي جبريالي ، تصدير خليل مردم بك ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، ١٩٣٧ م .
١٨٨. الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ) ، تح. د. إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا - تونس ، ١٩٨١ م .
١٨٩. ذيل مرآة الزمان ، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت ٧٢٦هـ) ، بعناية: وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية ، ط ٢ ، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ، ١٩٩٢ م .
١٩٠. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي (ت ٧٠٣هـ) ، حققه وعلق عليه: الدكتور إحسان عباس، والدكتور محمد بن شريفة، والدكتور بشار عواد معروف ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، تونس ، ٢٠١٢ م .
١٩١. رايات المبرزين وغايات المميزين ، أبو الحسن علي بن موسى بن سعيد الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) ، تح. د. محمد رضوان الداية ، ط ١ ، دار طلاس للنشر، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٧ م .
١٩٢. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٨١هـ) ، ط ١ ، مؤسسة الأعلمي، بيروت ، لبنان ، ١٤١٢ هـ .
١٩٣. رحلة الشتاء والصيف ، محمد بن عبد الله بن محمد، من أحفاد شرف الدين بن يحيى الحمزي الحسيني المولوي المعروف بكبريت (ت ١٠٧٠هـ) ، حققها وقدمها وفهرسها: الأستاذ محمّد سعيد الطنطاوي ، ط ٢ ، المكتب الإسلامي للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٣٨٥ هـ .
١٩٤. رسائل ابن أبي الخصال ، الكاتب الفقيه أبو عبد الله بن أبي الخصال الغافقي الأندلسي، تحقيق : محمد رضوان الداية ، ط ١ ، دار الفكر، دمشق ، ١٩٨٨ م .

١٩٥. رسائل ابن المعتز في النقد والأدب والاجتماع ، جمع وتحقيق محمد عبد المنعم خفاجة ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، القاهرة ، مصر ، ١٩٤٦ م .
١٩٦. رسائل أبي الفضل بديع الزمان الهمداني (ت ٣٩٥ هـ) ، ط ٣ ، مبعة هندية ، القاهرة ، مصر ، ١٨٩٨ م .
١٩٧. رسائل البلغاء ، عني بجمعها محمد كرد علي ، دار الكتب العربية الكبرى ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأخويه بكري وعيسى ، القاهرة ، ١٩١٣ م .
١٩٨. رسائل صاحب بن عباد ، صححها وقدم لها عبد الوهاب عزام وشوقي ضيف ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٣٦٦ هـ .
١٩٩. الرسالة المصرية ، لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأندلسي (ت ٥٢٨ هـ) ، ضمن كتاب (نواذر المخطوطات) ، تح. د. عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ، ١٩٧٣ م .
٢٠٠. الروض النضري ترجمة أدباء العصر ، عصام الدين عثمان بن علي بن مراد العمري (ت ١١٨٤ هـ) ، تح. الدكتور سليم النعيمي ، ط ١ ، المجمع العلمي العراقي ، بغداد ، العراق ، ١٩٧٥ م .
٢٠١. ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ) ، تح. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط ١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٩٦٧ م .
٢٠٢. زهر الآداب وثمر الألباب ، إبراهيم بن علي بن تميم الأنصاري ، أبو إسحاق الحُصري القيرواني (ت ٤٥٣ هـ) ، تقديم : زكي مبارك ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان .
٢٠٣. زهر الأكم في الأمثال والحكم ، الحسن بن مسعود بن محمد ، أبو علي ، نور الدين اليوسي (ت ١١٠٢ هـ) ، تح. د محمد حجي ، د محمد الأخضر ، ط ١ ، الشركة الجديدة - دار الثقافة ، الدار البيضاء - المغرب ، ١٩٨١ م .
٢٠٤. سمط اللآلي في شرح أمالي القالي ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، نسخه وصححه ونقحه وحقق ما فيه واستخرجه من بطون دواوين العلم: عبد العزيز الميمني ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٢٠٥. سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تح. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط ٣، مؤسسة الرسالة ، ١٩٨٥ م .
٢٠٦. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، (ت ١٠٨٩هـ) ، تح. محمود الأرنؤوط ، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط ، ط ١ ، دار ابن كثير، دمشق - بيروت ، ١٩٨٦ م .
٢٠٧. شرح أشعار الهذليين ، صنعة أبي سعيد السكري ، تح. عبد الستار أحمد فراج ، مراجعة محمود محمد شاكر، مكتبة دار العروبة ، مطبعة المدني ، ١٩٦٥ م .
٢٠٨. شرح ديوان الأخطل ، صنعة السكري ، رواية عن محمد بن حبيب ، تح. د. فخر الدين قباوة، ط ٤ ، دار الفكر، دمشق ، ١٩٩٦ م .
٢٠٩. شرح ديوان الحماسة ، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصفهاني (ت ٤٢١ هـ)، تح. غريد الشيخ ، وضع فهارسه العامة: إبراهيم شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ٢٠٠٣ م .
٢١٠. شرح ديوان الحماسة ، اختاره أبو تمام حبيب بن أوس ت ٢٣١ هـ) ، شرح أبي زكريا يحيى بن علي بن محمد الشيبانيّ التبريزي، (ت ٥٠٢ هـ) ، دار القلم - بيروت .
٢١١. شرح ديوان الفرزدق ، ضبط معانيه وشروحه إيليا الحاوي ، ط ١ ، منشورات دار الكتاب اللبناني ، مكتبة المدرسة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ م .
٢١٢. شرح ديوان المتنبي ، وضعه عبد الرحمن البرقوقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦ م .
٢١٣. شرح ديوان جرير ، محمد إسماعيل عبد الله الصاوي ، المكتبة التجارية الكبرى ، القاهرة، مصر، د . ت .
٢١٤. شرح ديوان عنتره ، الخطيب التبريزي ، قدم له ووضع فهارسه وهوامشه د. مجيد طراد ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢ م .
٢١٥. شرح ديوان كعب بن زهير ، صنعة أبي سعيد السكري ، ط ٣ ، مركز تحقيق التراث ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .

٢١٦. شرح ديوان لبید بن ربیعۃ العامری ، حققه وقدم له د. إحسان عبّاس ، سلسلة التراث العربي التي تصدرها وزارة الإرشاد والأبناء، الكويت ، ١٩٦٢م .
٢١٧. شرح شعرزھیر بن أبی سلی ، صنعة أبو العباس ثعلب ، تح. فخر الدین قباوة ، ط ٣ ، مطبعة الغوثاني ، مكتبة هارون الرشید ، دمشق ، سوريا ، ٢٠٠٨م .
٢١٨. شرح الصولي لديوان أبی تمام ، تح. خلف رشید نعمان ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، بغداد ، ١٩٧٨م .
٢١٩. شرح مقامات الحریری ، أبو عباس أحمد بن عبد المؤمن بن موسى القَيْسِي الشُّرَيْثِي (ت ٦١٩ هـ) ، وضع حواشيه : إبراهيم شمس الدين ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦م .
٢٢٠. شرح نهج البلاغة ، عز الدين أبو حامد عبد الحمید بن هبة الله بن محمد بن الحسين بن أبي الحديد المعتزلي ، (ت ٦٥٦ هـ) ، تح. محمد أبو الفضل ابراهيم ، ط ١ ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه ، القاهرة ، ١٩٥٩م .
٢٢١. شرح هاشميات الكميت ابن زيد الأسدي ، تح. د. داود سلوم ، ود. نوري حمودي القيسي ، ط ٢ ، مكتبة النهضة العربية ، عالم الكتب ، ١٩٨٦م .
٢٢٢. شروح سقط الزند ، تح. مصطفى السقا ، و عبد الرحيم محمود ، و عبد السلام هارون ، وإبراهيم الإبياري ، و حامد عبد المجيد ، بإشراف د. طه حسين ، ط ٣ ، مركز تحقيق التراث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٦م .
٢٢٣. شعر ابراهيم بن المهدي وأخباره ونثره ، جمع وتحقيق ودراسة محمد مصطفى أبو شوارب ، ط ١ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر ، ٢٠٠٧م .
٢٢٤. شعرا بن سعيد المغربي دراسة وجمع وتوثيق ، جمال عبد الحميد عبد المنعم عياد ، جامعة القدس ، كلية الآداب ، ٢٠١١م .
٢٢٥. شعرا بن القيسراني، جمع وتحقيق محمد عادل ، ط ١ ، الوكالة العربية للنشر، الزرقاء، الأردن، ١٩٩١م .
٢٢٦. شعرا بن مجبر الأندلسي ، جمع وتحقيق ودراسة د. محمد زكريا عناني ، ط ١ ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٠م .

٢٢٧. شعرا بن مكنسة (ت ٥١٠ هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة د. بلقيس خلف رويح ، ط ١ ، مكتب الصفوة للطباعة ، بغداد ، ٢٠١٣ م .
٢٢٨. شعرا بن ميّادة ، جمع وتحقيق د. حنا جميل الحداد ، راجعه وأشرف على طباعته قدري الحكيم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، سوريا ، ١٩٨٢ م .
٢٢٩. شعرا بن الهبارية ، جمعه وحققه محمد فائز سنكري طرابيشي ، قدم له محمد حمويه ، ط ١ ، وزارة الثقافة ، دمشق ، ١٩٩٧ م .
٢٣٠. شعرا بن وهبون؛ أبي محمد بن عبد الجليل المرسي (ت ٤٨٠ هـ) ، (ضمن كتاب شعراء أندلسيون) ، د. محمود محمد العامري ، ط ١ ، دارالمقداد ، غزة ، ٢٠١٠ م .
٢٣١. شعرا أبي حيّة النميري ، جمع وتحقيق د. يحيى الجبوري ، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٥ م .
٢٣٢. شعرا رطاة بن سُهَيْبَة المُرِّي (من شعراء العصر الأموي) ، جمع وتحقيق وشرح د. شريف علاونة ، ط ١ ، دار المناهج ، عمّان ، الأردن ، ٢٠٠٦ م .
٢٣٣. شعرا الأحوص الأنصاري ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال ، قدم له: د. شوقي ضيف ، ط ٢ ، مكتبة الخانجي ، مطبعة المدني ، القاهرة ، ١٩٩٠ م .
٢٣٤. شعرا الحسين بن مطير الأسدي، جمعه وحققه د. محسن غياض، سلسلة خزانة التراث، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٩ م .
٢٣٥. شعرا الخبّاز البلدي ، جمع وتحقيق صبيح رديف ، ط ١ ، سلسلة شعراء الحمدانيين ، بغداد، ١٩٧٣ م .
٢٣٦. شعرا الزبرقان بن بدر وعمرو بن الأهتمام دراسة وتحقيق ، د. سعود محمود عبد الجابر، ط ١، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٤ م .
٢٣٧. شعرا السلامي ؛ أبي الحسن محمد بن عبد الله المخزومي السلامي البغدادي (ت ٣٩٣ هـ)، جمع وتحقيق صبيح رديف ، ط ١ ، مطبعة الإيمان ، بغداد ، ١٩٧١ م .
٢٣٨. شعرا بكر بن النطاح ، صنعة الأستاذ حاتم صالح الضامن ، مطبوعات الجمعية الإسلامية للخدمات الثقافية ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٧٥ م .

٢٣٩. شعر طُريح بن إسماعيل الثقفي ، دراسة وجمع وتحقيق د. بدر أحمد ضيف ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، ١٩٨٧ م .
٢٤٠. شعر عبد الصمد بن المعدّل ، حققه وقدم له : د. زهير غازي زاهد ، مطبعة النعمان ، النجف الأشرف ، ١٩٧٠ م .
٢٤١. شعر عبد الله بن الزبير الأسدي ، جمع وتحقيق د. عبد الله الجبوري ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٧٤ م .
٢٤٢. شعر عبدة بن الطبيب ، صنعة الدكتور يحيى الجبوري ، ط ١ ، دار التربية للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد ، ١٩٧٢ م .
٢٤٣. شعر علي بن جبلة الملقب بالعكوك ، جمع وتحقيق د. حسين عطوان ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .
٢٤٤. شعر عمرو بن شأس الأسدي ، صنعة د. يحيى الجبوري ، ط ٢ ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٣ م .
٢٤٥. شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، جمعه ونسقه مطاع الطرايبيشي ، ط ٢ ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، سوريا ، ١٩٨٥ م .
٢٤٦. شعر مروان بن أبي حفصة (ت ١٨٢ هـ) ، جمعه وحققه وقدم له د. حسين عطوان ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٢ م .
٢٤٧. شعر نصيب بن رباح ، جمع وتقديم . د. داود سلوم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٩٦٧ م .
٢٤٨. شعريوسف بن هارون الرمادي ، جمع وتقديم ماهر زهير جرار ، ط ١ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .
٢٤٩. شعراء عبّاسيون ، يونس السامرائي ، ط ٢ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٠ م .
٢٥٠. شعراء عبّاسيون منسيّون، صنعة إبراهيم النجّار ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، ١٩٩٧ م .

٢٥١. الشكوى والعتاب وما وقع للخلان والأصحاب ، (منسوب إلى) عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. د. إلهام عبد الوهاب المفتي ، ط ١ ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ٢٠٠٠ م .
٢٥٢. صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تح. محمد زهير بن ناصر الناصر ، ط ١ ، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) ، ١٤٢٢هـ .
٢٥٣. صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم) ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ) ، تح. محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ١٩٥٤ م .
٢٥٤. الصمة القشيري حياته وشعره ، جمعه وحققه وشرحه د. خالد عبد الرؤوف الجبر ، دار المناهج ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٣ م .
٢٥٥. طبقات الشافعية الكبرى ، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت ٧٧١هـ) ، تح. د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو ، ط ٢ ، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٤١٣هـ .
٢٥٦. طبقات الشعراء ، عبد الله بن محمد ابن المعتز العباسي (ت ٢٩٦هـ) ، تح. عبد الستار أحمد فراج ، ط ٣ ، دار المعارف - القاهرة .
٢٥٧. طبقات فحول الشعراء ، أبو عبد الله محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي ، (ت ٢٣٢هـ) ، تح. محمود محمد شاكر ، دار المدني - جدة ، المملكة العربية السعودية .
٢٥٨. الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي (ت ٧٤٩هـ) ، تصحيح : سيد علي العرضي ، دار الكتب الخديوية ، مطابع المقتطف ، القاهرة ، ١٩١٤ م .
٢٥٩. العبر في خبر من غبر ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، تح. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٦٠. العقد الفريد ، أبو عمر، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد ربه ابن حبيب ابن حدير بن سالم المعروف بابن عبد ربه الأندلسي (ت ٣٢٨هـ)، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٠٤ هـ .
٢٦١. عقلاء المجانين ، أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري (ت ٤٠٦هـ)، تح. أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ١٩٨٥ م.
٢٦٢. علي بن الحسن الباخري حياته وشعره وديوانه ، تأليف وتحقيق محمد التونجي ، منشورات الجامعة الليبية ، كلية الآداب ، بنغازي ، ١٩٧٣ م .
٢٦٣. عليّة بنت المهدي حياتها وشعرها ، كمال عبد الرزاق العجيلي ، ط ١ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦ م .
٢٦٤. العمدة في محاسن الشعر وآدابه ، أبو علي الحسن بن رشيق القيرواني — الأزدّي (ت ٤٥٦هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط ٥ ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨١ م .
٢٦٥. عيار الشعر ، محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا، الحسني العلوي، أبو الحسن (ت ٣٢٢هـ) ، تح. عبد العزيز بن ناصر المانع ، مكتبة الخانجي — القاهرة .
٢٦٦. عيون الأخبار ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) ، تح. د. يوسف علي طويل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٥ م .
٢٦٧. عيون الأنباء في طبقات الأطباء ، أحمد بن القاسم بن خليفة بن يونس الخزرجي موفق الدين، أبو العباس ابن أبي أصيبعة (ت ٦٦٨هـ) ، تح. الدكتور نزار رضا ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، لبنان .
٢٦٨. غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، علي بن ظافر الأزدي المصري (ت ٦١٣هـ) ، تح. د. محمد زغلول سلام، ود. مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف، القاهرة ، مصر .
٢٦٩. غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ، أبو إسحق برهان الدين محمد بن إبراهيم بن يحيى بن علي المعروف بالوطواط (ت ٧١٨هـ) ، ضبطه وصححه وعلق حواشيه ووضع فهرسه: إبراهيم شمس الدين ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٨ م.
٢٧٠. الغصون اليانعة في محاسن شعراء المائة السابعة ، أبو الحسن علي بن سعيد (ت ٦٨٥هـ) ، تحقيق إبراهيم الإبياري ، ط ١ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ، ١٩٤٥ م .

٢٧١. الغيث المسجم في شرح لامية العجم ، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ،
٢٧٢. الفاضل ، أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي ، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) ، ط ٣ ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٤٢١ هـ .
٢٧٣. الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة ، لابن ظهيرة ، تح. مصطفى السقا وكامل المهندس ، مطبوعات دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
٢٧٤. فوات الوفيات ، صلاح الدين : محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) ، تح. إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٣ .
٢٧٥. قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان ، كمال الدين أبو البركات المبارك بن الشعار الموصللي (ت ٦٥٤ هـ) ، تح. كامل سلمان الجبوري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .
٢٧٦. قلائد العقيان ومحاسن الأعيان ، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله القيسي الإشبيلي ، ت ٥٢٩ هـ ، تح. د. حسين يوسف خريوش ، ط ١ ، مطبعة المنار ، الزرقاء ، الأردن ، ١٩٨٩ م .
٢٧٧. قلادة النحرفي وفيات أعيان الدهر ، أبو محمد الطيب بن عبد الله بن أحمد بن علي بامخرمة الهجراني الحضرمي الشافعي (ت ٩٤٧ هـ) ، عني به: بو جمعة مكري و خالد زواري ، ط ١ ، دار المنهاج ، جدة ، السعودية ، ٢٠٠٨ م .
٢٧٨. الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠ هـ) ، تح. عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ م .
٢٧٩. الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، تح. محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٧ م .
٢٨٠. الكامل في اللغة والأدب والنحو والتصريف ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٧٦ هـ) ، تح. د. زكي مبارك ، ط ١ ، شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، ١٩٣٦ م .

٢٨١. كتاب الصناعتين ، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت نحو ٣٩٥هـ) ، تح. علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية - بيروت ، ١٤١٩ هـ .
٢٨٢. كنز الدرر وجامع الغرر ، أبو بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري ، ج ٧ ، تح. د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧٢ م .
٢٨٣. اللامع العيزي : شرح ديوان المتنبي ، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري (ت ٤٤٩ هـ) ، تح. محمد سعيد المولوي ، ط ١ ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .
٢٨٤. لباب الآداب ، أبو المظفر مؤيد الدولة مجد الدين أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ الكنانى الكلبى الشيزري (ت ٥٨٤هـ) ، تح. أحمد محمد شاكر ، ط ٢ ، مكتبة السنة ، القاهرة ، ١٩٨٧ م .
٢٨٥. لباب الآداب ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري ، تحت. أحمد حسن بسج ، ط ١ ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ م .
٢٨٦. مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ، د. ابتسام مرهون الصفار ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، العراق ، ١٩٦٨ م .
٢٨٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ضياء الدين نصر الله محمد بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٣٧هـ) ، تح. أحمد الحوفي ، بدوي طبانة ، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
٢٨٨. مجاني الأدب في حقائق العرب ، رزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو (ت ١٣٤٦هـ) ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، لبنان ، ١٩١٣ م .
٢٨٩. مجمع الآداب في معجم الألقاب ، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣هـ) ، تح. محمد الكاظم ، ط ١ ، مؤسسة الطباعة والنشر ، وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ، إيران ، ١٤١٦ هـ .
٢٩٠. مجموع رسائل موحدية من إنشاء الدولة المؤمنية ، إ. ليفي بروفنسال ، مطبوعات معهد العلوم العليا المغربية ، المطبعة الاقتصادية - الرباط ١٩٤١ .

٢٩١. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، ط ١ ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت ، ١٤٢٠ هـ .
٢٩٢. المحاضرات والمحاورات ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٤ هـ .
٢٩٣. محمد بن عمار الأندلسي ، د. صلاح خالص ، مطبعة الهدى ، بغداد ، العراق ، ١٩٥٧ م .
٢٩٤. المحمدون من الشعراء وأشعارهم ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ) ، حققه وقدم له ووضع فهرسه: حسن معمري ، راجعه وعارضه بنسخه المؤلف: حمد الجاسر ، دار اليمامة ، ١٩٧٠ م .
٢٩٥. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ) ، تح. روحية النحاس، ورياض عبد الحميد مراد، ومحمد مطيع ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق ، سوريا ، ١٩٨٤ م.
٢٩٦. المختصر في أخبار البشر ، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢هـ) ، ط ١ ، المطبعة الحسينية المصرية .
٢٩٧. مختلف القبائل ومؤتلفها ، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ) ، تح. إبراهيم الأبياري ، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري ، القاهرة، ودار الكتاب اللبناني، بيروت .
٢٩٨. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت ٧٦٨هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ١٩٩٧ م
٢٩٩. مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزؤغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي (ت ٦٥٤هـ) ، ج ٤ ، تحقيق وتعليق محمد بركات، وج ١٢ ، تح. أنور طالب ، وفادي المغربي ، وعمار ربحاوي ، ورضوان مامو ، وج ١٧ ، تح. عمار ربحاوي ، وج ٢٠ ، تح. محمد بركات وعمار ربحاوي وكامل الخراط ، ط ١ ، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا ، ٢٠١٣ م

٣٠٠. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، صفّي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي، الحنبلي، (ت ٧٣٩هـ) ، تح . علي محمد البجاوي، ط ١ ، دار الجيل، بيروت ، ١٤١٢ هـ .
٣٠١. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري، (ت ٧٤٩هـ) ، تح. كامل سلمان الجبوري ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٠ م .
٣٠٢. مسند الإمام أحمد بن حنبل ، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ) ، تح. شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون ، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .
٣٠٣. مصارع العشاق، أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القاري البغدادي (ت ٥٠٠هـ)، دار صادر، بيروت ، د. ت .
٣٠٤. المصون في الأدب ، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت ٣٨٢هـ) ، تح. عبد السلام محمد هارون ، ط ٢ ، مطبعة حكومة الكويت ، ١٩٨٤ م
٣٠٥. المطالع البدرية في المنازل الرومية ، أبو البركات محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي ، بدر الدين ابن رضي الدين (ت ٩٨٤هـ) ، حققها وقدم لها: المهدي عيد الرواضية، ط ١ ، دار السويدية للنشر والتوزيع، أبو ظبي - الإمارات العربية المتحدة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٤ م .
٣٠٦. مطالع البدور في منازل السرور ، علاء الدين علي بن عبد الله الهائي الغرولي ، ط ١ ، مطبعة إدارة الوطن ، ١٢٩٩ هـ .
٣٠٧. مطلع الأنوار ونزهة البصائر والأبصار، أبو عبد الله أبو بكر بن خميس بن عسكر، تقديم وتخريج وتعليق: الدكتور عبد الله المرابط الترغي ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان، دار الأمان للنشر والتوزيع، الرباط ، ١٩٩٩ م .
٣٠٨. مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان ابن عبد الله القيسي الإشبيلي (ت ٥٢٨هـ) ، تح. محمد علي شوابكة، ط ١ ، دار عمار، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣ م .

٣٠٩. معاهد التنصيص على شواهد التلخيص ، عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو الفتح العباسي (ت ٩٦٣هـ) ، تح. محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب - بيروت .
٣١٠. المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، محيي الدين عبد الواحد بن علي التميمي المراكشي (ت ٦٤٧هـ) ، تح. د. صلاح الدين الهواري ، ط ١ ، المكتبة العصرية، صيدا ، بيروت ، ٢٠٠٦ م .
٣١١. معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب) ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، تح. د. إحسان عباس ، ط ١ ، دار الغرب الإسلامي، بيروت ، ١٩٩٣ م .
٣١٢. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، ط ٢ ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٥ م .
٣١٣. معجم الشعراء ، الإمام أبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤ هـ) ، تصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو ، ط ٢ ، مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ١٩٨٢ م .
٣١٤. المغرب في حلى المغرب ، ستة مؤلفين آخرهم أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ) ، تح. د. شوقي ضيف ، ط ٣ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٥٥ م .
٣١٥. المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، د. جواد علي ، ط ٤ ، دار الساقى ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠١ م .
٣١٦. المقتطف من أزاهر الطرف ، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (ت ٦٨٥هـ)، تح. سيد حنفي حسنين ، شركة أمل ، القاهرة ، ١٤٢٥ هـ .
٣١٧. المقتطف من أزاهر الطرف ، أبو الحسن على بن موسى بن سعيد المغربي الأندلسي (المتوفى: ٦٨٥هـ) ، تح. عبد الحكيم راضي ، شركة أمل، القاهرة ، ٢٠٠٤ م .
٣١٨. المقفى الكبير، تقي الدين المقرئزي (ت ٨٤٥ هـ) ، تح. محمد اليعلاوي ، ط ٢ ، دار الغرب الاسلامي، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٦ م .
٣١٩. من التراث الأدبي للمغرب العربي ، د. عبدة عبد العزيز قليلة، ط ١ ، منشورات عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٩ م .

٣٢٠. من غاب عنه المطرب ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩ هـ) ،
المطبعة الأدبية، بيروت، لبنان ، ١٣٠٩
٣٢١. المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي (ت: ٥٩٧ هـ) ، تح. محمد عبد القادر عطا ، ومصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار
الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٢ م .
٣٢٢. المنصف للسارق والمسروق منه ، الحسن بن علي الضبي التنيسي أبو محمد، المعروف بابن
وكيع (ت ٣٩٣ هـ) ، حققه وقدم له: عمر خليفة بن ادريس ، ط ١ ، جامعة قات يونس،
بنغازي، ١٩٩٤ م .
٣٢٣. منصور بن إسماعيل المصري الفقيه، طرائف من حياته وشعره ، عبد المجيد الإسداوي،
ط ١ ، المنيا ، مصر، ١٩٩٥ م .
٣٢٤. المهمل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي،
أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤ هـ) ، حققه ووضع حواشيه د.محمد محمد أمين ، تقديم
د.سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ، مصر .
٣٢٥. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني
العبيدي، تقي الدين المقرئ (ت ٨٤٥ هـ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان ،
١٤١٨ هـ .
٣٢٦. المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم ، أبو القاسم
الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠ هـ) ، تح. الدكتور ف. كرنكو ، ط ١ ، دار الجيل، بيروت،
١٩٩١ م .
٣٢٧. النتف من شعرا بن رشيق وزميله ابن شرف القيروانيين ، صنع عبد العزيز الميمني ،
المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٤٣ هـ .
٣٢٨. النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة (وهو القسم الخاص بالقاهرة من كتاب المغرب في
حلى المغرب)، ستة مؤلفين آخرهم : علي بن سعيد (ت ٦٨٥ هـ)، تح.د. حسين نصّار، مركز
تحقيق التراث ، مطبعة دار الكتب ، الجمهورية العربية المتحدة، ١٩٧٠ م .

٣٢٩. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ) ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر .
٣٣٠. نزهة الجلساء في أشعار النساء ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، اعتنى به عبد اللطيف عاشور ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، مصر .
٣٣١. نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (ت ٥٦٠هـ)، ط١ ، عالم الكتب، بيروت ، لبنان ، ١٤٠٩ هـ .
٣٣٢. نسيم الصَّبَا ، بدر الدين محمد بن حسن بن عمر بن حبيب الحلبي (ت ٧٧٩هـ)، دراسة وتحقيق د. محمد حسين المهداوي ود. كريمة نوماس المدني ، ط١ ، دارالفرات للثقافة والإعلام ، بابل ، العراق ، ٢٠١٩ م .
٣٣٣. نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب ، ابن سعيد الأندلسي ، تح. الدكتور نصرت عبد الرحمن ، مكتبة الأقصى، عمان - الأردن .
٣٣٤. نصرة الثائر على الفلك السائر، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تح. محمد علي سلطاني ، مطبوعات مجمع اللغة العربيّة بدمشق ، سوريا ، ١٩٧١ م .
٣٣٥. نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة ، محمد أمين بن فضيل الله المحبّي (ت ١١١١هـ) ، تح. عبد الفتاح الحلو ، دار إحياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي وشركائه ، القاهرة ، مصر .
٣٣٦. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، شهاب الدين أحمد بن محمد المقرئ التلمساني (ت ١٠٤١هـ) ، تح. د. إحسان عباس ، ط١ ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٧ م .
٣٣٧. نكت الهميان في نكت العميان ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، وقف على طبعه أحمد زكي بك ، طبعة المطبعة الجمالية بمصر ، ١٩١١ م .
٣٣٨. نهاية الأرب في فنون الأدب ، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم القرشي التيمي البكري، شهاب الدين النويري (ت ٧٣٣هـ) ، ط١ ، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ١٤٢٣ هـ .

٣٣٩. الوافي بالوفيات ، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، تح. أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠ م .
٣٤٠. الوساطة بين المتنبي وخصومه ، أبو الحسن علي بن عبد العزيز القاضي الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق وشرح: محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه .
٣٤١. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت ٦٨١هـ) ، تح. د. إحسان عباس ، دار صادر - بيروت ، لبنان . ١٩٧١ م .
٣٤٢. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق : علي محمد عبد اللطيف ، ط ١ ، مطبعة الصاوي ، القاهرة ، ١٩٣٤ م .
٣٤٣. يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) ، تح. د. مفيد محمد قميحة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية - بيروت، لبنان ، ١٩٨٣ م .
٣٤٤. اليميني ، أبو نصر محمد بن عبد الجبار العتبي (ت ٤٢٧ هـ) ، تح. د. إحسان ذنون عبد اللطيف الثامري ، ط ١ ، دار الطليعة ، بيروت ، ٢٠٠٤ م .

البحوث والدراسات :

٣٤٥. ابن برد الأصغر عصره وسيرته وما بقي من شعره ، د. إبراهيم عبد وهيب ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، مج ١٨ ، ع ١٠ ، تشرين الثاني ٢٠١١ م .
٣٤٦. ابن الحلوي الموصلية حياته وشعره ، محمد قاسم مصطفى وعبد الوهاب محمد علي العدواني ، مجلة التربية والعلم الموصلية ، ع ٢٤ ، ١٩٨٠ م .
٣٤٧. ابن الصابوني الإشبيلي : حياته وما تبقى من شعره وموشحاته ، جمع وتحقيق الدكتور محمد محجوب محمد عبد المجيد ، مجلة آفاق الثقافة والتراث ، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة ٢٧ ، العدد ١٠٨ ، ٢٠١٩ م

٣٤٨. ابن عطية الكاتب ، حياته ورسائله ، د. محمد مجيد السعيد ، منشور في مجلة دراسات - التي تصدرها الجامعة الأردنية ، العدد ٤٠ ، جمادى الأولى ، ١٤١١ هـ .
٣٤٩. أبو الطمّحان القيني حياته وشعره، جمع وتحقيق محمد نايف الدليهي، مجلة المورد ، مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العراقية ، بغداد ، ع ١٧ ، مج ٣ ، سنة ١٩٨٨ م . .
٣٥٠. أشعار أبي علي البصير ، صنعة د. يونس أحمد السامرائي ، مجلة المورد ، مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العراقية، ع ١ ، و ٢ ، ١٩٧١ م .
٣٥١. تجليات الشعرية في التراث النقدي العربي بين النظرية والإجراء ؛ قراءة في كتاب المرقصات والمطربات لابن سعيد المغربي ، د. صباح حسن عبيد التميمي ، ود. فلاح عبد علي سركال ، مجلة دواة ، مج ٥ ، ع ١٩ ، شباط - ٢٠١٩ .
٣٥٢. الحاجب المصحفي : حياته وشعره ، د. محمد محمود يونس ، مجلة آداب المستنصرية العدد ١٠ ، ١٩٨٤ .
٣٥٣. شعرا بن حكينا (ت ٥٢٨هـ) ، جمع وتحقيق ودراسة د. فهد نعيمة مخيلف ، مجلة الباحث ، تصدر عن جامعة كربلاء ، العراق ، ع ٢٦ ، ٢٠١٨ م .
٣٥٤. شعرا أبي جعفر بن سعيد الأندلسي (ت ٥٥٩هـ) ، صنعة د. أحمد حاجم الربيعي ، مجلة المورد العراقية ، مج ٢١ ، ع ١٤ ، ١٩٩٣ م .
٣٥٥. شعرا إدريس بن اليمان اليايسي الأندلسي ، جمع وتحقيق د. أحمد عبد القادر صلاحية، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٨١ ، ج ٢ ، ٢٠٠٦ .
٣٥٦. شعر العطوي ، جمع وتحقيق محمد جبار المعبيد ، مجلة المورد ، مجلة فصلية تصدرها دار الشؤون الثقافية العراقية، مج ١ ، ع ١ - ٢ ، ١٩٧١ م .
٣٥٧. شعرا مالك بن أسماء بن خارجة ، تح. د. عبد اللطيف يوسف عيسى ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ، مج ١٩ ، ع ١١ ، تشرين الثاني ٢٠٠٢ م .
٣٥٨. شعرا يوسف بن لؤلؤ الذهبي (ت ٦٨٠ هـ) ، تح. عباس هاني الجراخ ، مجلة المورد العراقية ، مج ٣٢ ، ع ١٤ - ٣ ، ٢٠٠٥ م .
٣٥٩. ما تبقى من شعرا بن حصن الإشبيلي ، د. سلمى سلمان علي ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، مج ١ ، ع ٢٤ ، ٢٠١٠ م .

٣٦٠. ما وصل إلينا من شعريحي بن هذيل الأندلسي (ت ٣٨٩هـ) ، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق ، مج ٧٧ ، الجزء ١ ، ٢٠٠٢ م .
٣٦١. مضرّس بن ربيعي الأسدي، تح. د. نوري حمودي القيسي، مجلة المجمع العلمي العراقي ، مج ٣٧ ، ع ١٤ ، ١٩٨٦ م .

ثالثاً : فهرس المحتويات

| | |
|-----|--------------------------------|
| ٥ | تقديم |
| ٩ | ابن سعيد الأندلسي وكتابه..... |
| ١٥ | مؤلفاته |
| ١٩ | عنوان المرقصات والمطربات |
| ٢٩ | عملنا في التحقيق |
| ٣٠ | مخطوطات الكتاب |
| ٣٩ | النص المحقق |
| | الفهارس الفنيّة : |
| ٣٥٥ | فهرس الأشعار والقوافي |
| ٣٧٧ | فهرس المصادر والمراجع |
| ٤١٣ | فهرس المحتويات..... |